



كتاب

# تقويم البلدان



Checked  
1987

١٠٢٥

٢

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
الحمد لله حمداً يليق بجلاله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وبعد فاني لما  
طالعت الكتب المؤلفة في البلاد ونواحي الارض من الجبال والبحار وغيرها لم  
اجد فيها كتاباً موفياً بغرضي فمن الكتب التي وقفت عليها في هذا الفن كتاب  
ابن حوقل وهو كتاب مطول ذكر فيه صفات البلاد مستوفياً غير انه لم يضبط  
الاسماء وكذلك لم يذكر الاطوال ولا العروض فصار غالب ما ذكره مجهول  
الاسم والبقعة ومع جهل ذلك لا تحصل فائدة نامّة وكتاب الشريف الادريسي  
في المسالك والمسالك وكتاب ابن خرداذبه وغيرها وجميعهم حدّوا حدّوا ابن

حوقل في عدم التعرّض الى تحقيق الاسماء ~~والاطوال والعروض~~ واما الزيجات  
 والكتب المؤلفة في الاطوال والعروض فانها عربية عن تحقيق الاسماء وعن ذكر  
 صفات المدن واما الكتب المؤلفة في تصحيح الاسماء وضبطها مثل كتاب الانساب  
 لسمعان والمشارك لباقوت الجوى وكتاب مزيل الارتباب عن مشتبّه الانتساب  
 وكتاب الفصيل كلاهما لابي المجد اسمعيل بن هبة الله الموصلى فانها اشتملت  
 على ضبط الاسماء وتحقيقها من غير تعرّض الى الاطوال والعروض ومع الجهل  
 بالاطوال والعروض يجهل سمت ذلك البلد فلا يعرف الشرق منها ولا الغربى  
 ولا الجنوبي ولا الشمالى ولما وقفنا على ذلك وتاملناه جمعنا في هذا المختصر ما  
 نفرّق في الكتب المذكورة من غير ان ندعى الاحاطة بجميع البلاد او بغالبها  
 فانّ ذلك امر لا مطمع في الاحاطة به فان جمع الكتب المؤلفة في هذا الفن  
 لا تشتمل الا على القليل الى الغاية فان اقليم الصين مع عظمتها وكثرة مدنها  
 يقع البنا من اخبارها ~~الا~~ الشاذ النادر وهو مع ذلك غير محقق وكذلك  
 اقليم الهند فان الذى وصل اليها من اخبارها مضطرب وهو غير محقق وكذلك  
 بلاد البلغار وبلاد الجركس وبلاد الروس وبلاد السرب وبلاد الاولق وبلاد  
 الفرنج من الخليج القسطنطينى الى البحر المحيط الغربى فانها بلاد كثيرة وممالك  
 عظيمة متسعة الى العاية ومع ذلك فان اسماء مدنها واحوالها مجهولة عندنا  
 لم يذكر منها الا القليل النادر وكذلك بلاد السودان في جهة الجنوب فانها  
 ايضا بلاد كثيرة لجنوس مختلفة من الحبس والزنج والنوبة والتكرور والزليع  
 وغيرهم فانه لم يقع اليها من اخبار بلادهم الا القليل النادر وغالب كتب  
 المسالك والممالك انما حققوا بلاد الاسلام ومع ذلك فلم يحصوها عن آخرها  
 ولكن كما قيل ما لم يعلم كله لا يترك كله فان العلم ببعض خير من الجهل بالكل  
 وقد جمعنا في هذا المختصر ما تفرّق في كتب عديدة على ما ستقف عليه ان

شَاءَ الله عند ذكرها وحدونا في تاليفه حدّوا ابن جزلة في كتاب تقويم ~~الاجل~~ في الطب وسمينا كتابنا هذا تقويم البلدان وقبل ذكر البلاد في الجداول نقدّم ما يجب معرفته من ذكر الارض والاقاليم السبعة والبحار في معرفة جملة الارض اما جملة الارض فكرية الشكل حسما ثبت في علم الهيئة بعدّة أدلّة منها ان تقدّم طلوع الكواكب وتقدّم غروبها للمشرقيين على طلوعها وغروبها للمغربيين يدلّ على استدارتها شرقا وغربا وارتفاع القطب والکواكب الشماليّة وانحطاط الجنوبيّة للواغليين في الشمال وارتفاع القطب والکواكب الجنوبيّة وانحطاط الشماليّة للواغليين في الجنوب بحسب وغولهما وترکب الاختلاقيين للسائرین على سمت بين السمتين وغير ذلك دليل على استدارة جملة باقى الارض واما تضاريسها التى تلزمها من جهة للبال والافوار فانه لا يخرجها عن اصل الاستدارة ولا نسبة لها محسوبة الى جملة الارض فانه قد تبرهن في علم الهيئة ان جبلا يرتفع نصف فرسخ يكون عند جملة الارض كخمس سبع عرض شعيرة عند كرة قطرها ذراع وكذلك ثبت في علم الهيئة ان الارض في وسط الفلك بعدّة أدلّة منها ان انخساف القمر في مقاطراته للحقيقيّة للشمس يدل على ان الارض في الوسط والواقف على الارض من جميع الجوانب راسه الى ما يلى المحبط وهو الفوق ورجله الى ما يلى المركز وهو التحت ومحدّب الارض مواز لمقعر الفلك المحيط به والسائر على الارض يجب ان يصير سمت راسه في كل وقت جزءا آخر من الفلك مسألة لتنبيه الذهن على ما نحن فيه وي لو كان السير على جميع الارض ممكنا ثم فرض تفرّق ثلاثة اشخاص من موضع بعينه فصار احدهم نحو المغرب والثاني نحو المشرق واقام الثالث حتى دار السائران دورا من الارض ورجع السائر في الغرب اليه من جهة الشرق والسائر في الشرق من جهة الغرب نقص من الايام التى عدّوها جميعا للمغربى واحد وزاد للمشرقى



واحد لان الذى سار الى الغرب ولنغرض انه دار الارض في سبعة ايام سار موافقاً لمسير الشمس فيتأخر غروبها عنه بقدر سبع الدور بالتقريب وهو ما يسيرة في كل نهار في سبعة ايام حصل له دور كامل وهو يوم بكماله والذى سار الى الشرق كان سيره مخالفاً لمسير الشمس فتغرب الشمس عنه قبل ان يصل الى سبع الدور فيجتمع من ذلك مقدار يوم فتزيد ايامه يوماً كاملاً فلو كان افتراقهم يوم الجمعة ثم حضرا الى المقام للجمعة الاخرى فانه يكون بالنسبة الى المقام يوم الجمعة والنسبة الى المغربى الذى حضر من المشرق يوم الخميس والنسبة الى المشرقى الذى حضر من المغرب يوم السبت وكذلك الحال لو فرضت هذه الصورة في الشهور او السنين

في معرفة اجزاء الارض خط الاستواء هو الدائرة العظيمة المتوقفة التي تمر بنقطتي الاعتدالين الربيعي والخريفي وتفضل الارض بنصفين احدهما شمالي والاخر جنوبي واذا توقفت عظيمة اخرى تمر بنقطتي هذه الدائرة انقسمت الارض بهما ارباعاً احد الشماليين هو الربع المسكون وثلاثة الارباع غير معلومة الاحوال والاكثر على انها مغورة بالماء وانما حكم بان المعمور ربع لانه لم يوجد في ارضاد الحوادث الفلكية كالحسوفات تقدم ساعات الواغليين في المشرق لها على ساعات الواغليين في المغرب زائداً على اثني عشرة ساعة لكل ساعة خمس عشرة درجة وخمسة عشر في اثني عشر بمائة وثمانين وهو نصف الدور فعلوا من ذلك ان طول المسكون لا يزيد على نصف الدور وانما قيل ان المسكون هو الشمالي لانه لم يوجد اظلال انصاف نهار الاعتدالين في شيء من المساكن جنوبياً الا في قليل من مساكن على اطراف الزنج والحبشة لكن لا يزيد عرضها على ثلث درجات وفي جانب الشمال ايضا لا يمكن ان يسكن

<sup>1</sup> Le manuscrit autographe de la bibliothèque de Leyde porte تمل.

فيها جاوز عرضه تمام الميل الكلى لشدة البرد والمراد بتمام الميل الكلى غرض  
 ست وستين درجة ونصف تقريباً والبحر محيط بالكثير جوانب الارض اما من  
 جانب المغرب وشماله والجانب الشرق للجنوبي فمعلوم واما جنوب المغرب  
 فانه لم يصل احد فيه الى البحر وكذلك همال المشرف ليس لنا وقوف يقين  
 على البحر الذى فيه وقد قيل ان علة عمارة الربع الشمالى وخراب الربع  
 الجنوبى انما هو قرب الشمس لانها اذا سامت الربع الجنوبى من الارض تكون  
 فى البروج الجنوبية فى حضيضها فتكون<sup>1</sup> حينئذ اقرب الى الارض واعظم جرماً  
 واشد شعاعاً واثراً وقد ضعف النصير الطوسى هذا التعليل وقال ان التفاوت  
 بين صغر الشمس من جهة كونها فى الارج وكبرها من جهة كونها فى الحضيض  
 ليس ببين عند الحس فمن البعيد ان يبلغ تأثيرها الى حد يصير احد موضعين  
 متساويين فى الوضع مسكونا والاخر غير مسكون وليس لذلك علة غير  
 العناية الالهية وقيل لمسامتة الطريقة المحترقة والمراد بالطريقة المحترقة ما بين  
 هبوط النيران وهو من اثناء الميزان الى اثناء العقرب وهو ايضا تعليل ضعيف  
 قال النصير وهو من خرافات الاحكاميين فصل الذى عليه اتفاق المشائين  
 وجمهور المجمين ان الارض مقسومة بخمسة اقسام يفصلها دوائر متوازية  
 وموازية لمعدل النهار فمن ذلك دائرتان تفصلان للخراب من العالم بسبب  
 القرب من القطبين لشدة البرد وذلك للخراب قطعتان طبلتان احدهما شمالية  
 والاخرى جنوبية يحيط بكل واحدة منهما طائفة من محيط كرة الارض ووسط  
 مستوي والحد المشترك بينهما مقسوم بثلاثة قطوع يحيط بكل واحدة منها  
 سطحاً دائرتين فالسطح المتوسط من هذه القطوع الثلاثة هو الذى عليه خط  
 الاستواء واكثره خراب من جهة الحر واما السطحان اللذان عن جانبيه

<sup>1</sup> Le man. de Leyde porte فيكون — <sup>2</sup> Le man. n° 578 de la Biblioth. roy. de Paris porte العامر.

احدهما من شماليه والآخر من جنوبيه فهما <sup>١</sup> معتدلان لكن الجنوبي منهما مغرور بالماء على المشهور وليتصور من هذا الشكل صورته



ذكر خط الاستواء وهو يمر من بحر الصين الى بحر الهند الى الزنج الى براري  
سودان المغرب وينتهي الى البحر المحيط في المغرب فمن سكن في احد الاماكن  
التي على خط الاستواء لم يختلف عليه الليل والنهار واستويا عليه ابدًا وكان  
قطبا العالم على افق بلده وكانت المدارات قائمة على الافق واجتازت الشمس  
على سمت راسه في السنة مرتين عند كون الشمس في راسي الحمل والميزان  
وبعضهم يرى انه اعدل المواضع وبعضهم يرى انه حار وانه انما سُمي  
خط الاستواء لاستواء الليل والنهار فيه وانه غير معتدل المزاج لاحتراق  
اهله ومن قرب منهم لوقتًا وشعرًا وخلقًا ويصير في مدة اثني عشر شهرًا وهو  
سنة كاملة في خط الاستواء ربيعان وصيفان وخريفان وشتاءان فان الشمس اذا  
حلّت براس الحمل سامنت رؤوس اهل خط الاستواء وهو اول فصل صيفهم  
الاول فاذا حلّت بنصف برج الثور كان اول خريفهم الاول واذا حلّت باول برج

<sup>١</sup> Le manuscrit de Leyde porte فيهما.

السرطان كان اول فصل شتائهم الاول لانها تكون<sup>١</sup> حينئذ في نهاية البعد عن خط الاستواء في الشمال واذا حلت بنصف برج الاسد كان اول فصل ربيعهم الاول واذا حلت راس الميزان كان اول الصيف الثاني واذا حلت بنصف العقرب كان اول الخريف الثاني واذا حلت باول الجدي كان اول الشتاء الثاني لانها حينئذ تكون في نهاية البعد عن خط الاستواء في الجنوب واذا حلت

### بنصف برج الدلو كان الربيع الثاني

كلام كل على الاقاليم السبعة اعلم ان معظم العمارة يقع بين ما يجاوز عشر درجات في العرض الى حدود الجنتين فقسما اهل الصناعة بالاقاليم السبعة ليكون كل اقليم تحت مدار تتشابه احوال البقاع التي فيه وكل اقليم منها يمتد ما بين الخافقين طولاً ويكون عرضه قدرًا قليلًا وهو ما يوجب تفاضل نصف ساعة في مقادير النهار الاطول والجمهور جعلوا مبدأ الاطوال من جانب المغرب ليكون ازدياد عدد الطول في جهة توالي البروج ومبدأ العرض خط الاستواء لانه بالطبع متعين وقد ذكر ان بداية العمارة في المغرب كانت في جزائر تسمى بالخالدات وفي الآن غير معمورة فجعل بعضهم للجزائر المذكورة مبدأ الطول وقوم آخرون جعلوا ساحل البحر الغربي مبدأً وبينهما عشر درجات من دور معدل النهار واما نهاية العمارة في الجانب الشرقي فهو موضع يقال له كتكدر<sup>٢</sup> ومنتصف ما بين النهايتين اعني الغربية والشرقية على خط الاستواء يسمى قبة الارض<sup>٣</sup> وفي على بعد ربع الدور من المبدأ الغربي ويلزمها الاختلاف بسبب الاختلاف في المبدأ الغربي اعني كونه للجزائر الخالدات او الساحل واما الاقاليم بحسب العروض فان آخر كل اقليم ما عدا اول الذي يليه وقد

١ On lit dans le man. de Leyde يكون. — ٢ Le n° 578 porte كتكدر ; il faut lire لتكدز. Voy. ci-après, p. 11, et les notes jointes à la trad. franç. — ٣ On lit de plus dans le n° 578 : وفي نسخة اخرى قبة ارض.

اختلفوا ايضا في ترتيب الاقاليم بحسب العرض فقوم جعلوا مبدا الاقليم الاول  
خط الاستواء وآخر السابع منتهى العمارة واما المختار الذى عليه المحققون  
فانهم جعلوا اول الاقليم الاول حيث العرض اثنتا عشرة درجة وثلثا درجة  
وآخر الاقليم السابع حيث العرض خمسون درجة وثلث درجة وعليه رتبنا  
الاقاليم في هذا المختصر واما الاطوال فانا اثبتناها من الساحل حسبها اختاره  
المتأخرون ولنشرح في ذكر الاقاليم السبعة مفصلاً الاقليم الاول مبدأه حيث  
النهار الاطول اثنتا عشرة ساعة ونصف ورُبُع وعرضه اثنتا عشرة درجة وثلثا  
درجة ووسطه حيث النهار ثلث عشرة ساعة والعرض ست عشرة درجة  
ونصف وثمان درجة وآخره حيث النهار ثلث عشرة ساعة ورُبُع ساعة  
والعرض عشرون درجة ورُبُع وثمان درجة ينقص شيئاً ما لانا قلنا ان آخره  
ما عداه اول الثانى واول الثانى عشرون ورُبُع وثمان فآخر الاول ينقص عن ذلك  
امراً ما فسعة الاقليم الاول سبع درجات وثلثا درجة وثمان درجة بالتقريب  
واما مساحتها فسنذكرها مع مساحة باقى الاقاليم ان شاء الله تعالى  
الاقليم الثانى مبدأه حيث النهار ثلث عشرة ساعة ورُبُع ساعة والعرض  
عشرون ورُبُع وثمان ووسطه حيث النهار ثلث عشرة ساعة ونصف ساعة  
والعرض اربع وعشرون ونصف وسُدس وآخره حيث النهار ثلث عشرة ساعة  
ونصف ورُبُع ساعة والعرض سبع وعشرون درجة ونصف درجة ينقص  
شيئاً ما فيكون سعته بالتقريب سبع درج وثلث دقائق الاقليم الثالث  
مبدأه حيث النهار ثلث عشرة ساعة ونصف ورُبُع ساعة والعرض سبع  
وعشرون درجة ونصف درجة ووسطه حيث النهار اربع عشرة ساعة  
والعرض ثلثون درجة وثلثا درجة وآخره حيث النهار اربع عشرة ساعة  
ورُبُع ساعة والعرض ثلث وثلثون درجة ونصف وثمان درجة ينقص شيئاً

ما فسعته ست درجات وثمان درجة بالتقريب الاقليم الرابع مبدأه حيث  
 النهار اربع عشرة ساعة ورُبْع ساعة والعرض ثلث وثلثون درجة ونصف  
 وثمان درجة ووسطه حيث النهار اربع عشرة ساعة ونصف ساعة والعرض  
 ست وثلثون درجة وثمان وسُدس درجة وآخرة حيث النهار اربع عشرة  
 ساعة ونصف ورُبْع ساعة والعرض ما ينقص شيئاً ما عن تسع وثلثين درجة  
الاقليم الخامس مبدأه حيث النهار اربع عشرة ساعة ونصف ورُبْع ساعة  
 والعرض تسع وثلثون درجة الاَعْشَرًا ووسطه حيث النهار خمس عشرة  
 ساعة والعرض احدى واربعون درجة ورُبْع درجة وآخرة حيث النهار  
 خمس عشرة ساعة ورُبْع ساعة والعرض ثلث واربعون درجة ورُبْع وثمان  
 درجة ينقص شيئاً ما فسعته اربع درجات ورُبْع وثمان وعُشْر درجة بالتقريب  
الاقليم السادس مبدأه حيث النهار خمس عشرة ساعة ورُبْع ساعة والعرض  
 ثلث واربعون درجة ورُبْع وثمان درجة ووسطه حيث النهار خمس عشرة  
 ساعة ونصف ساعة والعرض خمس واربعون درجة ورُبْع وعُشْر درجة وآخرة  
 حيث النهار خمس عشرة ساعة ونصف ورُبْع ساعة والعرض سبع واربعون  
 درجة وثمان درجة ينقص شيئاً ما فيكون سَعته ثلث درجات ونصف وثمان  
 وثمان درجة بالتقريب الاقليم السابع مبدأه حيث النهار خمس عشرة  
 ساعة ونصف ورُبْع والعرض سبع واربعون درجة وثمان درجة ووسطه  
 حيث النهار ست عشرة ساعة والعرض ثمان واربعون درجة ونصف ورُبْع  
 وثمان درجة وآخرة حيث النهار ست عشرة ساعة ورُبْع ساعة والعرض  
 خمسون درجة وثلث درجة فيكون سَعته ثلث درجات وثمان دقائق  
 وقد رأينا غالب واضى الكتب المؤلفة فى الاطوال والعروض من الزيجات

وغيرها لا يحفظون فيها على اثبات الاماكن في مواضعها من الافاليم بل  
يعتبون بعض اماكن الاقليم في الاقليم الآخر ومن تأمل ذلك وكشفه  
تحقق صحة ما ذكرناه ونحن فقد راعينا ذلك واقتنا كل مكان في اقليمه  
واعلم ان ثمة بلاداً كثيرة ليست من الافاليم السبعة وفي البلاد التي ورآء اول  
الاقليم الاول من الجهة الجنوبية وكذلك البلاد التي خلف آخر الاقليم السابع  
من جهة الشمال والى نهاية العارة في الشمال وأما ساعات النهار الاطول في  
العروض التي ورآء الاقليم السابع فان النهار الاطول يبلغ سبع عشرة ساعة  
حيث العرض اربع وخمسون درجة وكسر ويبلغ ثمان عشرة ساعة حيث  
العرض ثمان وخمسون ويبلغ تسع عشرة ساعة حيث العرض احدى وستون  
ويبلغ عشرين ساعة حيث العرض ثلث وستون ويبلغ احدى وعشرين  
حيث العرض اربع وستون ونصف ويبلغ اثنتين وعشرين حيث العرض  
خمس وستون وكسر ويبلغ ثلثاً وعشرين حيث العرض ست وستون  
ويبلغ اربعاً وعشرين حيث العرض مثل تمام الميل كله وهوست وستون  
وكسر ويبلغ شهراً حيث العرض سبع وستون ورُبُع وشهرين حيث العرض  
سبعون الا رُبُع درجة وثلاثة اشهر حيث العرض ثلث وسبعون ونصف  
واربعة اشهر حيث العرض ثمان وسبعون ونصف وخمسة اشهر حيث  
العرض اربع وثمانون ونصف السنة تقريباً حيث العرض رُبُع الدور وهو  
تسعون فصل من كلام البيروني في القانون قال خط الاستواء الذي لا عرض  
له فالعرض منه ومنسوب اليه لما<sup>١</sup> اجتازت افقه على قطبي اكدل قسمت  
المدارات المخطوطة على الافق الموازية لمعدل النهار كلها بنصفين فلم يدم فيه  
ظهور مدار او خفاؤه اصلاً ولم يختلف فيه ليل مع نهارة بل استويا لكل

<sup>١</sup> Le manuscrit n° 578 de la bibliothèque royale de Paris porte ولم.

طالع وغارب وقطبا فلك البروج من جملتها فمرت منطقة البروج على سمت الراس في كل دورة مرتين عند طلوعهما وغروبهما واقتصبت المدارات على الافق فاستقامت الحركة لمبصرها وساوت سعة المشارق والمغارب الميول كون الافق احدى دوائرها واستوى بعد المنقلين عن سمت الراس فتساوى ارتفاعهما في نصف النهار عن جنوب وهمال وكذلك ظلالهما فيهما وتوسطهما اعظم الارتفاع العديير الظل ولم يختلف فيه جهتا سعة<sup>1</sup> المشرق وارتفاع نصف النهار في مدار واحد وسامتته الشمس على نقطتين متقاطعتين هما اول الجدل والميزان وكانت المدة بينهما نصف سنة بالتقريب

في صفة المعمور باجمال قال البيروني الروم والهند اصدق سائر الامم عناية بهذا الصناعة ولكن الهند لا يبلغون غاية اليونانيين فيعترفون لهم بالتقدم ولمثله نميل الى آرائهم ونوقرها فاما الهند ففي كتبهم ان نصف كرة الارض ماء ونصفها طين يعنون البر والبحر وان على ترابع خط الاستواء اربعة مواضع هي جمكوت الشرق والروم الغربي وكذلك الذي هو القبة والمقاطر لها فلزم من كلامهم ان العمارة في النصف الشمالي باسره واما اليونانيون فقد انقطع العُمران في جانبهم ببحر اوقيانوس فلما لم ياتهم خبر الا من جزائر فنه غير بعيدة عن الساحل ولم يتجاوز المخبرون عن الشرق ما يقارب نصف الدور جعلوا العمارة في احد الربعين الشماليين لا ان ذلك موجب امر طبيعي فزاج الهواء الواحد لا يتباين ولكن امثاله من المعارف موكول الى الخبر من جانب الثقة فكان الربع دون النصف هو ظاهر الامر والاولى بان يؤخذ به الى ان يرد لغيره خبر طاري وطول العمارة على ذلك اوفر من عرضها لتعطل

<sup>1</sup> Il faut probablement lire *سم* ou *سعة*. — <sup>2</sup> Lisez *رومي* au lieu de *الروم*, et *للك* au lieu de *الروم*. Voyez ci-devant, pag. 7, et les notes jointes à la traduction.



العمارة في الشمال بالبرد عند ثُلثي رُبع الدور بالتقريب والهند سموا بَر الارض  
بلغتهم سلقفة من اجل احاطة الماء بحواشيه وبروزه مقبباً منه وخاصة  
اذا اعتقدوا ان هذا البارز نصف كرة قال وانما سمى بحز اوقيانوس الغربي  
محيطاً لان ساحله ياخذ من اقصى المنتهى في الجنوب محاذياً لارض السودان  
مراً على حدود اودغست والسوس الاقصى وطنجة وتاهرت ثم الاندلس  
وجلبقية والصفالبة وينعطف الى العران من ناحية الشمال ويمتد من هناك  
ايضاً ورآء للبال غير المسلوكة والاراضى غير المسكونة من شدة البرد ويمر  
نحو المشرق غير مشاهد والبحر الشرق الذى عنده منتهى العمارة في تلك  
الناحية غير محصل كتحصيل اوقيانوس من اجل بعد المشقة وعدم الفوز  
بمن يتحقق الامر منه ولكنه بالجملة يمتد من الجنوب على مثال اوقيانوس نحو  
الشمال فيقال انه يحد بالمتد ورآء ما ذكرنا من للبال الصردة ثم البحر  
الاعظم في جنوب الربع المسكون متصل بالبحر المحيط الشرق مسمى بما يوازيه  
في الساحل من المالك او حصل فيه من الجزائر فياخذ من ارض الصين الى  
الهند الى الزنج وساحله من جانب الشمال ليس بمعمور ومن جانب الجنوب  
غير معلوم لم يقف عليه احد من ركابه ولم يخبر بشيء منه سكان الجزائر  
ويدخل من هذا البحر في لحد الشرق اعباب<sup>١</sup> والسنة واخلجان معروفة  
واعظمها خليج فارس الذى على شرق مبدئه ارض مكران وعلى غربيه  
ارض عُمان ثم خليج القلزم الذى على شرق اوله ارض اليمن وعدن وعلى  
غربيه ارض للبشة ورأس بربرة واخلج البربري وكل واحد من هذه يسمى  
بحراً على حدة لعظمه واكثر ما يبلغ ساكنو البحر الاعظم من جانب المغرب  
سفانة الزنج ولا يتجاوزونها وسببه ان هذا البحر طعن في البر السمالى في

<sup>١</sup> Il faut peut-être lire اغباب. On lit dans l'Abbrégé de la Géographie d'Édrisi, 1<sup>er</sup> climat, vi<sup>e</sup> section, vers la fin, ces mots: ومعنى العبّ للون.

ناحية المشرق ودخله في مواضع كثيرة وكثرت للجزائر في تلك المواضع وعلى  
 مثله بالتكافى طعن البر في البحر الجنوبي في ناحية المغرب وسكنه سودان  
 المغرب وتجاوزوا فيه خط الاستواء الى جبال القمر التي منها منابيع نيل  
 مصر فحصل البحر هناك فيما بين جبال وشعاب ذوات مهابط ومساعد يتردد  
 فيها الماء بالمدة والجزر الدآمين ويتلاطم فيحطم السفن ويمنع السلاك ومع  
 هذا فليس يمنع عن الاتصال ببحر اوقيانوس من تلك المضائق ومن جهة  
 الجنوب ورآء تلك للجبال فقد وجدت علامات اتصالها وان لم يُشاهد وبذلك  
 صار بحر المعمورة وسط ما قد احاط به باتصال وفي خلال هذا البر مستنقعات  
 مياه كثيرة مختلفة المقادير فيها ما استحق بعظمته اسم البحر كبحر نبطش  
 الارمني وبحر الروم وبحر الخزر واذا تقرّر جملة المعمورة قلنا ان الارض قسمت الى  
 اقسام تقوم مقام الاجناس وفي مختلفة عند الامم واولاها التسبيع بالاقاليم  
 الممتدة من شرق الارض الى غربها بالتلاصق في العرض والاقليم هو الناحية  
 والريستانق والاصل فيها ان الاختلافات المحسوسة انما تكون بالسير في العروض  
 واظهرها لعامة الناس اختلاف النهار والليل فجعلوا ما يوجب تفاوت نصف  
 ساعة اقليًا حسما تقدم ذكره وهذا ما اخترناه من كلام ابي الريحان  
 فصل في تحقيق امر المساحة قد تقدم ان الارض كرية وانها في الوسط  
 فسطح الارض وهو محدبها مواز لمقعر السماء فالدوائر العظام التي على سطح  
 الارض موازية للعظام الفلكية وينقسم كاقسامها على ثلثاية وستين جزءًا  
 وسامت كل جزء من الدائرة الارضية نظيرة من الفلكية فاذا سار سائر على  
 خط نصف النهار وهو الخط الواصل بين القطبين الشمالي والجنوبي في ارض  
 مستوية خالية عن الوهيدات عرية عن الربوات على استقامة من غير انحراف  
 اصلاً حتى يرتفع له القطب او ينقص له جزءًا فالقدر الذي ساره من تلك

الدائرة يكون حصّة درجة واحدة منها وتكون تلك الدائرة الارضية  
 ثلثااية وستين مرة مثل ذلك القدر وقد قام بتحقيق ذلك طائفه من  
 القدماء كبطلميوس صاحب المجسطى وغيره فوجدوا حصّة الدرجة الواحدة  
 من العظيمة المتوقّعة على الارض ستة وستين ميلاً وقُلّيّ ميل ثم قام  
 بتحقيقه طائفه من الحكماء المحدثين في عهد المامون وحضروا بامرة في بّرية  
 ساجار وافترقوا فرقتين بعد ان اخذوا ارتفاع القطب محرّراً في المكان الذى  
 افترقوا منه واخذت احدى الفرقتين في السير نحو القطب الشمالى  
 والاخرى نحو القطب الجنوبى وساروا على اشدّ ما امكنهم من الاستقامة حتى  
 ارتفع القطب للسائرين في الشمال وانحطّ للسائرين في الجنوب درجة واحدة  
 ثم اجتمعوا عند المفترق وتقابلوا على ما وجدوه فكان مع احديهما ستة  
 وخمسون ميلاً وثلاثا ميل ومع الاخرى ستة وخمسون ميلاً بغير كسر فاخذ  
 بالاكثر وهو ستة وخمسون ميلاً وثلاثا ميل وقد تقدّم أنّ القدماء وجدوا  
 حصّة الدرجة ستة وستين ميلاً وقُلّيّ ميل فبينهما من التفاوت عشرة اميال  
 فينبغى ان يعلم أنّ ذلك انما هو للخلل في العمل لان مثل هذه الاعمال لا يخلو  
 من تفاوت اذ لا يمكن الاحتراز عن المساهلة والمساحّة تارة في استقامة المشى  
 على خط نصف النهار وتارة من جهة الذراع وغير ذلك فقد علمت للخلاف  
 في مساحة دور الارض بين القدماء والمحدثين وان مساحتها عند القدماء  
 اكثراً مما هو عند المحدثين وغالب عمل المتأخرين انما هو على راي القدماء  
 لتعلق كثير من المسائل به واعلم أنّ بين القدماء والمحدثين ايضا اختلافًا  
 في الاصطلاح على الذراع والميل والفرسخ واما الاصبع فليس بينهم فيها اختلاف  
 لانهم اجمعوا واففقوا على ان كل اصبع ست شعيرات معتدلات مضموم بطون

١ On lit dans le manuscrit de Leyde اسدّ .

بعضها الى بعض أما الذراع فالخلاف بينهم فيه حقيقى لانه عند القدماء  
اثنان وثلاثون اصبعًا وعند المحدثين اربع وعشرون اصبعًا وذراع القدماء  
اطول من ذراع المحدثين بثمان اصابع واما الميل فهو عند القدماء ثلاثة  
آلاف ذراع وعند المحدثين اربعة آلاف ذراع وللخلاف بينهم فيه انما هو لفظى  
فان مقدار الميل عند الجميع شئ واحد وان اختلفت اعداد الاذرع لانه على  
التفسيرين ستة وتسعون الف اصبع فاذا قسمتها اثنى وثلاثين اثنى وثلاثين  
كان المتحصل ثلاثة آلاف ذراع واذا قسمتها اربعة وعشرين اربعة وعشرين  
كانت اربعة آلاف ذراع واما الفرج فهو عند القدماء وعند المحدثين ثلاثة  
امبال لكن يحى للخلاف لفظيًا فى الفرج اذا جعل اذرعًا فانه بذراع القدماء  
تسعة آلاف ذراع وبذراع المحدثين اثنا عشر الف ذراع وهو على التفسيرين  
ثلثمائة الف اصبع ينقص اثنى عشر الف اصبع واذا علمت ان الفرج  
عند القدماء تسعة آلاف ذراع والميل ثلاثة آلاف ذراع وعند المحدثين الفرج  
اثنا عشر الف ذراع والميل اربعة آلاف ذراع فاعلم ان الميل على التفسيرين  
ثلث فرسخ وكل فرسخ ثلاثة امبال باتفاق فصل وفراخ درجة واحدة عند  
القدماء اثنان وعشرون فرسخًا وتسعا فرسخ اذ هو الخارج من قسمة ستة  
وستين ميلاً وقلنى ميل على ثلاثة واما فراخ درجة واحدة عند المحدثين  
فتسعة عشر فرسخًا الا تسع فرسخ اذ هو الخارج من قسمة ستة وخمسين ميلاً  
وقلنى ميل على ثلاثة والعمل انما هو على مذهب القدماء فاذا عمل  
على مذهب القدماء وضرب حصة الدرجة الواحدة من الفراخ وهو اثنان  
عشرون فرسخًا وتسعا فرسخ فى ثلثمائة وستين حصل مقدار الدائرة العظمى  
من الارض وهو ثمانية آلاف فرسخ من غير زيادة ولا نقص واما تكسبر سطح  
الارض على ذلك فهو عشرون الف الف فرسخ وثلثمائة الف وستون الف

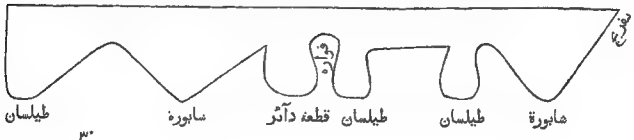
فرسخ ورُبْع ذلك تكسير الربع المسكون ويكون طول الربع نصف المحيط وعرضه ربع المحيط وأما إذا ضرب حصّة الدرجة الواحدة على مذهب المحدثين وهو تسعة عشر فرسخًا الاُتسَع فرسخ في ثلثمائة وستين فانه يخرج مقدار الدائرة العظمى من الارض على مذهب المحدثين وهو ستة آلاف وثمان مائة فرسخ فدور الارض عند المحدثين ينقص عما هو عند القدماء ألفًا ومايتى فرسخ ذكر مساحة الاقاليم السبعة على المذهبين اما ابو الريحان البيروني فانه ذكر في القانون المسعودي مساحتها على رأى المتأخرين فضرب درج الاقليم في تسعة عشر فرسخًا الاُتسَع فرسخ فقال الاقليم الاول طوله من ساحل البحر الغربى الى نهايته في المشرق مائة واثنان وسبعون درجة وسبع وعشرون دقيقة فيكون بالفراخ ثلثة آلاف ومائتين واثنين وخمسين فرسخًا وكسرًا وسعته من الجنوب الى الشمال سبع درج وثلثان وثمان درجة فيكون بالفراخ مائة وسبعة واربعين فرسخًا وسبعًا وعشرين دقيقة اقول فان اردت مساحته على رأى القدماء ضربت درج الطول المذكورة وهى ١٧٠ درجة و٣٧ دقيقة فى اثنين وعشرين فرسخًا وتُسَعَى فرسخ فيكون بالفراخ ثلثة آلاف وثمان مائة واثنين وثلثين فرسخًا ويكون التفاوت بين المساحتين خمس مائة واربعة وسبعين فرسخًا ونصف فرسخ وهو المقدار الذى يزيد به مساحة المتقدمين لطول الاقليم الاول على مساحة المتأخرين وكذلك تضرب درج العرض وهى سبع درج وثلثان وثمان فى اثنين وعشرين وتُسعين فيكون بالفراخ مائة وثلثة وسبعين فرسخًا وسُدس فرسخ فيكون التفاوت بين المساحتين ستة وعشرين فرسخًا وهو القدر الذى يزيد به مساحة المتقدمين لسعة الاقليم الاول على مساحة المتأخرين وأما الاقليم الثانى فقال ابو الريحان طوله من ساحل البحر الغربى الى نهايته فى المشرق مائة واربع وستون درجة وعشرون دقيقة

فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف ومائة وأربعة فراخ وسعته سبع درج وثلاث دقائق  
 فيكون بالفراخ مائة وخمسة وثلاثين فرسخًا ورُبع وثمان فرسخ أقول فان اردت  
 مساحتك على راي القدماء ضربت درج الطول المذكورة وهي ١٧٤ وعشرون  
 دقيقة في اثنين وعشرين فرسخًا وتُسعين فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف وستماية  
 واثنين وخمسين فرسخًا ويكون التفاوت بين المساحتين خمس مائة وثمانية  
 واربعين فرسخًا وكذلك تضرب درج العرض وهي سبع درج وثلاث دقائق في  
 اثنين وعشرين وتُسعين فتكون بالفراخ مائة وتسعة وخمسين فرسخًا ورُبع  
 فرسخ فيكون التفاوت بين المساحتين ثلاثة وعشرين فرسخًا ورُبع فرسخ بالتقريب  
 وعلى ذلك طول الاقليم الثالث مائة واربع وخمسون درجة وخمسون دقيقة  
 فهو على راي المتأخرين الفان وتسع مائة وأربعة وعشرون فرسخًا وكسر  
 وعلى راي القدماء ثلاثة آلاف واربع مائة واربعون فرسخًا وكسر فيكون  
 التفاوت بين المساحتين خمس مائة وستة عشر فرسخًا وكذلك سعته ست  
 درجات وثمان وهو على راي المتأخرين مائة وخمسة عشر ونصف وربع  
 وثمان وعلى راي القدماء مائة وستة وثلاثون وثمان فالتفاوت بينهما عشرون  
 فرسخًا ورُبع وسُدس وطول الاقليم الرابع مائة واربع واربعون درجة  
 وسبع عشرة دقيقة وهي على راي المتأخرين الفان وسبع مائة وخمسة  
 وعشرون فرسخًا وعلى راي القدماء ثلاثة آلاف ومائتان وثمانية فراخ ورُبع  
 فرسخ فالتفاوت بينهما اربع مائة واثنان وثمانون فرسخًا ونصف ورُبع وسعته  
 خمس درج ورُبع وكسر وهو على راي المتأخرين تسع وتسعون فرسخًا وسُدس  
 وعلى راي القدماء مائة وثمانية عشر فرسخًا وثلاث فيكون التفاوت تسعة  
 عشر فرسخًا وسُدسًا وطول الاقليم الخامس مائة وخمس وثلاثون درجة  
 واثنان وعشرون دقيقة وطوله على راي المتأخرين الفان وخمس مائة وسبعة

وخمسون فرسخًا بما فيه من الجبر وعلى رأى القدماء ثلاثة آلاف فرسخ وثمانية  
 ونصف فالتفاوت بينهما اربع مائة واحد وخمسون فرسخًا وكسرو سعتة اربع  
 درجات ورُبْع وثمان وعُشر وهو على رأى المتأخرين اثنان وثمانون فرسخًا  
 ونصف وثمان وعلى رأى القدماء سبعة وتسعون وربع فالتفاوت بينهما  
 اربعة عشر ونصف وثمان وطول الاقليم السادس مائة وست وعشرون  
 درجة وسبع وعشرون دقيقة وهو بالفراخ على رأى المتأخرين الفان وثلثمائة  
 وتسعون ونصف وعلى رأى القدماء الفان وثمان مائة وعشرة فالتفاوت  
 بينهما اربع مائة وتسعة عشر فرسخًا ونصف وسعتة ثلث درجات ونصف  
 وثمان وخمُس وهو بالفراخ على رأى المتأخرين اثنان وسبعون فرسخًا بما فيه  
 من الجبر وعلى رأى القدماء نحو خمسة وثمانين فرسخًا فالتفاوت بينهما ثلاثة  
 عشر فرسخًا بالتقريب وطول الاقليم السابع مائة وتسع عشرة درجة وثلث  
 وعشرون دقيقة وبق بالفراخ على رأى المتأخرين الفان ومائتان واربعه وخمسون  
 فرسخًا بالتقريب وعلى رأى القدماء الفان وسثمائة واحد وخمسون فرسخًا  
 بالتقريب فالتفاوت بينهما ثلثمائة وستة وتسعون بالتقريب وسعتة ثلث درجات  
 وثمان دقائق وهو بالفراخ اثنان وستون فرسخًا بالتقريب وعلى رأى القدماء  
 ثلاثة وسبعون فرسخًا وكسرو فالتفاوت بينهما احدى عشر فرسخًا بالتقريب  
 الكلام على البحار المنقول عن الحكماء ان البحر الملح هو احدى العناصر الاربعة  
 وبق النار وموضعها مقعر فلك القمر ثم الهواء وموضعه تحت النار وفوق  
 الماء ثم الماء وموضعه الطبيعى ان يكون شاملًا للارض مشمولًا للهواء ثم الارض  
 وموضعها الطبيعى ان تكون وسط اكل وان يحيط بها الماء من جميع جهاتها  
 وانما العناية الالهية كشفت بعض الارض وجعلته بارزًا عن البحر لكون  
 مكانًا للحيوان البرى والنبات قالوا والقدر المكشوف من الارض هو بالتقريب

رُبْعُهَا وَأَمَّا ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِ الْأَرْضِ الْبَاقِيَةِ بِالتَّقْرِيبِ فَغُورٌ بِالْبَحَارِ وَقَدْ اسْتَدَلُّوا أَنَّ  
الْبَحْرَ غَامِرٌ لثَلَاثَةِ أَرْبَاعِ الْأَرْضِ بَأَنَّ قَالُوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ كُلَّ عُنْصُرٍ بِحَالَةٍ لِرِ  
اسْتِحْالِ بَكَايَتِهِ إِلَى الْعُنْصُرِ الْآخَرِ كَانَ بِقُدْرَةِ وَلَوْ لَمْ يَكُنِ الْمَاءُ غَامِرًا لثَلَاثَةَ  
أَرْبَاعِ الْأَرْضِ لَمَا كَانَ مِنَ الْكَثْرَةِ بِحَالَةٍ لَوْ اسْتَحَالَ أَرْضًا كَانَ بِقُدْرَتِهَا لِأَنَّ الْمَاءَ  
يَصْغُرُ وَيَنْعَصِرُ حَتَّى إِذَا صَارَ أَرْضًا وَلَا يَلِيقُ بِهَذَا الْكِتَابُ بِسُطِّ الْقَوْلِ فِي الْعُنْصُرِ  
أَكْثَرَ مِنْ هَذَا الْقَدْرِ فَإِنَّ ذَلِكَ الْبَقِيَّةَ بِالْكَتَبِ لِلْحِكْمَةِ وَفِيمَا أوردنا الْكُفَايَةَ لِمَا  
نَحْنُ بِصَدَدِهِ قَالُوا وَالْبَحَارُ الْعَظِيمَةُ الْمَشْهُورَةُ خَمْسَةُ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ وَبَحْرُ الصِّينِ  
وَبَحْرُ الرُّومِ وَبَحْرُ نِيْطُسَ وَبَحْرُ الْخَزَرِ وَاصْطِحَابُ جُغْرَافِيَا بِاصْطِلَاحٍ فِي تَعْرِيفِ  
الْبَحُورِ فَيَقُولُونَ يَمْتَدُّ كَالْقَوَارِ وَكَالشَّابُورَةِ وَكَالطَيْلَسَانَ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَقَدْ صَوَّرْنَا  
ذَلِكَ وَكَتَبْنَا الْأَسْمَاءَ الَّتِي اصْطَلَحَ عَلَيْهَا أَهْلُ الصَّنَاعَةِ وَهِيَ هَذِهِ<sup>1</sup> وَلِخُورِ كُلِّ خَلِيجٍ  
يَمْتَدُّ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى بَعْضِ النُّوَاحِي وَالْمَجْرَى مَا يَقْطَعُهُ الْمَرْكَبُ فِي يَوْمٍ وَلِمَلَّةٍ  
بِالرَّجِ الطَّيِّبِ ذَكَرَ الْبَحْرَ الْمَحِيطَ نَحْنُ إِذَا عَرَّفْنَا الْبَحْرَ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ بِجَوَانِبِ  
الْأَرْضِ الَّتِي قَدْ أَحَاطَ بِهَا وَقَدْ نَعْرِفُ بَعْضَ جَوَانِبِ الْأَرْضِ بِالْبَحْرِ الْمَحِيطِ بِهَا  
وَكُنَّ الْبَعْضُ الَّذِي يَعْرِفُ بِهِ الْبَحْرَ غَيْرَ الْبَعْضِ الَّذِي نَعْرِفُهُ بِالْبَحْرِ فَلَا دَوْرَ  
وَأَمَّا سَمِيُّ مَحِيطًا لِأَحَاطَتِهِ بِجَمِيعِ الْقَدْرِ الْمَكْشُوفِ مِنَ الْأَرْضِ وَلِهَذَا كَانَ  
يُسَمَّىهِ أَرِسْطُو الْأَكْلِيلِي لِأَنَّهُ حَوْلَ الْأَرْضِ كَالْأَكْلِيلِ عَلَى الرَّاسِ وَلِنَبْتَدِي  
فَنَذْكُرُهُ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ثُمَّ نَذْكُرُ أَحَاطَتَهُ مِنَ الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ ثُمَّ مِنَ  
الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ ثُمَّ الشَّمَالِيَّةِ ثُمَّ الْغَرْبِيَّةِ مِنْ حَيْثُ ابْتَدَأْنَا فَنَقُولُ أَنَّ جَانِبَ

<sup>1</sup> Le man. de la bibliothèque royale de Paris, n° 579, présente ici la figure suivante :





المحيط<sup>١</sup> الغربي الذي على ساحله بلاد الغرب<sup>٢</sup> يسمى اوقيانوس وفيه الجزائر الخالدات وهي واطلة فيه عن ساحله عشر درجات وقوم ابتدأوا باطوال الاماكن من الجزائر المذكورة وقوم ابتدأوا من الساحل على ما تقدمت الاشارة اليه والبحر المحيط المذكور ياخذ في الامتداد من سواحل بلاد المغرب الاقصى الى جهة الجنوب حتى يتجاوز صحراء ملتونة وهي براري البربر بين طرف بلاد المغرب وبين اطراف بلاد السودان ثم يمتد جنوباً على اراضي خراب غير مسكونة ولا مسلوكة حتى يتجاوز خط الاستواء في الجنوب عند ثم يعطف الى جهة الشرق ورآء جبال القمر التي منها منابع نيل مصر فيصير البحر المذكور جنوبياً عن الارض ثم يمتد مشرقاً على اراضي خراب ورآء بلاد الرنج ثم يمتد شرقاً وهماًلاً حتى يتصل ببحر الصين والهند ثم ياخذ مشرقاً حتى يسامت نهاية الارض الشرقية المكشوفة وهناك بلاد الصين ثم ينعطف في شرقي الصين الى جهة الشمال ثم يمتد هماًلاً على شرقي بلاد الصين حتى يتجاوز بلاد الصين ويسامت سداً ياجوج وماجوج ثم ينعطف ويستدير على اراضي غير معلومة الاحوال ويمتد مغرباً ويصير في جهة الشمال عن الارض ويسامت بلاد الروس ويتجاوزها ويعطف مغرباً وجنوباً ويستدير على الارض ويصير من جهة الغرب ويمتد على سواحل أمم مختلفة من الكفار حتى يسامت بلاد رومية عن غربيها ثم يمتد جنوباً ويتجاوز بلاد رومية الى مسامتة البلاد التي بين رومية وبين الاندلس حتى يتجاوزها الى سواحل الاندلس ثم يمتد على غربي الاندلس جنوباً حتى يتجاوز الاندلس ويسامت سبتة من بر العدو من حيث ابتدأنا ومما نقلنا من كلام الشريف الادريسي ان ماء البحر المحيط الذي بجهة الجنوب غليظ قال لان الشمس بسبب

<sup>١</sup> Le n° 578 porte المحيط.

<sup>٢</sup> Ibid. المغرب.

مسامتتها له وقربها منه حلّلت الاجزاء اللطيفة من الماء فغلظ مأوّه واشتدت ملوحته وسخوفته ولذلك لا يعيش فيه حيوان ولا يسلك فيه مركب [وقال في كتابه المسمى بنزهة المشتاق في اختراق الآفاق ان البحر المحيط الشرقى يسمى البحر الزفتى لان ماءه كدر ورجحه عاصفة والظلمة لا تزال واقعة عليه في اكثر الاوقات قال ويتصل هذا البحر الزفتى بالبحر المحيط المتصل ببلاد ياجوج] ذكر البحر الخارج من المحيط الشرقى الى جهة الغرب اجمالاً وهو بحر ينبعث من البحر المحيط من عند اقصى بلاد الصين الشرقية التى ليس شرقيها بحر البحر المحيط وياخذ مغرباً الى القلزم حيث الطول ست وخمسون درجة ونصف فيكون طول هذا البحر من طرف بلاد الصين الى <sup>١</sup> القلزم نحو مائة واربع وعشرين درجة فاذا ضربتها فى اثنين وعشرين وتُسعين وهو فرائخ درجة واحدة على راي القدماء خرج طول هذا البحر بالفرائخ وهو الفان وسبع مائة وثمانية واربعون فرسخاً بالتقريب ويسمى هذا البحر باسماء البلاد التى يسامتها فطرفه الشرقى يسمى بحر الصين لان بلاد الصين على ساحله ثم القطعة الغربية عن بحر الصين يسمى بحر الهند لمسامتها بلاد الهند ثم يصير منه بحر فارس ثم بحر البربر وهو المعروف بالخليج البربرى ثم بحر القلزم وسنذكر كل واحد من هذه البحور بمفرده ذكر بحر الصين اما تفاصيل احواله وتحديدده فانه مجهول لنا ولم نقف فيه على تفصيل محقق والذى ثبت فى الكتب ان اطراف بلاد الصين الشرقية الجنوبية تتصل بخط الاستواء حيث لا يكون عرض ومن هناك يخرج بحر الصين المذكور وياخذ فى الغرب وفيه جزائر بها مدن كقبرة بعضها على خط الاستواء وبعضها جنوبى خط الاستواء ولا يزال بحر الصين يغرب حتى يسامت جبال قامرون

١. والى On lit dans le man. de Leyde :

وعى حجاز بين الصين والهند وعى معدن العُود وعى حيث الطول مائة وخمس وعشرون والعرض عشر درج ورايت فى كتاب المسالك والممالك المعروف بالعزيرى نسبة الى العزيز صاحب مصر الفاطمى تاليف الحسن بن احمد المهلبى ان جزيرة سريرة اذا اقلع الانسان منها طالبًا بلاد الصين الشرقية واجهته فى البحر جبال معترضة داخلة فى البحر مسيرة عشرة ايام وفى تلك الجبال ابواب وخرج يسلك فيها المراكب بين تلك للجبال وكل باب من هذه الابواب يقضى الى بلد من بلدان الصين وهذه الطريق لمن سار الى سمت الشرق وتياسر عن الجهة واما من قصد الجهة فانه يصير فى جنوبى هذه للجبال خارجًا عنها ذكر البحر الاخضر وهو بحر الهند اما شرقيه فبحر الصين وهما ليه بلاد الهند وغربيه بلاد اليمن واما جنوبيه فغير معلوم لنا فانه بحر ممتدّ فى الجنوب حتى يتجاوز خط الاستواء وفيه جزيرة سرنديب على ما سندكرها ان شاء الله تعالى قالوا وبحر الهند والصين الف وسبع مائة جزيرة عامرة غير الخراب وقد ذكر فى كتاب رسم الربع المعمور وهو كتاب منسوب الى بطليموس وعُرب اللامون لهذا البحر اطوال وعروض لاطرافه اعتبرنا بعضها فلم يوافق فاضربنا عنها ذكر بحر فارس وهو بحر ينبعث من بحر الهند شمالاً بين مكران وعى على فم بحر فارس من شرقيه وقصبة مكران فيزوى حيث الطول ثلث وتسعون والعرض اربع وعشرون وخمس واربعون دقيقة وبين عُمان وعى على فم بحر فارس من غربيه حيث الطول اربع وسبعون والعرض تسع عشرة وخمس واربعون دقيقة ثم يمتدّ البحر على ساحل عمان وجرّ شمالاً حتى يبلغ عبّادان حيث الطول خمس وسبعون ونصف والعرض احدى وثلاثون فقط ثم يمتدّ من عبّادان الى مهوريان مشرقاً بميلة يسيرة الى الجنوب وعى حيث الطول ست وسبعون والعرض ثلاثون ثم يمرّ الى

سبينز<sup>١</sup> حيث الطول ست وسبعون والعرض ثنتان وثلثون فقط ثم يمتد جنوبًا الى جَنَابَة حيث الطول سبع وسبعون وثلث والعرض ثلثون فقط ثم يمتد الى سيف البحر وهو ساحل بلاد فارس فيه مينا للخط والاقلاع وحواليها قُرى ثم يتجاوز سيف البحر ويمتد مشرقًا الى سيراى حيث الطول تسع وسبعون ونصف والعرض تسع وعشرون ونصف ثم يمتد على جبال منقطعة ومفاوز وياخذ مشرقًا الى حصن ابن عمارة حيث الطول اربع وثمانون فقط والعرض ثلثون درجة وعشرون دقيقة ثم يمتد مشرقًا حتى يصل الى هرموز وه فرضة كرمان حيث الطول خمس وثمانون والعرض ثلثون ثم يمتد جنوبًا ومشرقًا الى ساحل مكرآن وقصبتها تيزالى طولها وعرضها ما ذكر وهو خم والعرض كدّ مة وعلى فم بحر فارس من بحر الهند الدردور وي ثلث جبال يقال لاحدها كُسير والاخر عوير والثالث ليس فيه خبر وماء البحر يدور هناك فاذا وقع فيه المركب كسره هناك قالوا وهذه للجبال غارقة في البحر ويظهر منها القليل ويقع في جميع البحر الشرق وبحر فارس المذكور المدة والجزر في كل نهار ولينته مرتان وهو ان يرتفع البحر نحو عشرة اذرع ثم يهبط حتى يرجع الى مقداره الاول ذكر بحر القلزم ولنبتدى بذكره من القلزم وي بليدة على طرفه الشمالى حيث الطول اربع وخمسون وربع وقيل ست وخمسون ونصف والعرض ثمان وعشرون وثلث وياخذ البحر المذكور من القلزم جنوبًا بميلة الى الشرق حتى يصير عند القصير وي فرضة قوص حيث الطول تسع وخمسون درجة والعرض ست وعشرون ثم ياخذ جنوبًا بميلة يسيرة الى الغرب وذلك عند عيذاب حيث الطول ثمان وخمسون درجة والعرض احدى وعشرون ثم يمتد في سمت الجنوب من غير ميلة حتى يصير

<sup>١</sup> Le man. de Leyde et le n° 578 portent سبينز.

عند سواكن وفي بليدة للسودان حيث الطول ايضاً ثمان وخمسون درجة والعرض سبع عشرة ثم يمتد جنوباً حتى يحيط بجزيرة دهلك وفي قربة من ساحله الغربي حيث الطول احدى وستون درجة والعرض اربع عشرة ثم يمتد على سواحل للبحشة جنوباً ويصل الى راس جبل المندب وهو نهاية بحر القلزم للجنوبية عند فم بحر القلزم من بحر الهند ويتقارب جبل المندب وبر عدن ويبقى البحر بينهما ضيقاً حتى يرى الرجل صاحبه من البر الآخر وهذا المضيق يسمى باب المندب وحكى لى بعض المسافرين ان باب المندب دون عدن وهو عنها في جهة الشمال بميلة الى الغرب على نحو مجرى وجبال المندب في بر السودان وترى جبال المندب من جبال عدن على بُعد وهو غاية ضيق البحر هناك وعدن عن باب المندب في جهة الجنوب والشرق فهذا ما على جانب بحر القلزم من القلزم الى المندب وهو الجانب الغربي لهذا البحر ثم تنتقل الى البر الآخر المقابل لجبل المندب وهناك عدن فنقول ثم يمتد بحر القلزم من عدن حيث الطول ست وستون درجة والعرض احدى عشرة همالاً ويتجاوز سواحل اليمن حتى يتصل بحلى في اواخر حدود اليمن حيث الطول سبع وستون والعرض تسع عشرة ينقص عشر دقائق ثم يمتد همالاً حتى يتصل بجدة حيث الطول ست وستون درجة والعرض احدى وعشرون ثم يمتد همالاً بميلة يسيرة الى الغرب حتى يتصل بالجحفة وفي ميقات اهل مصر حيث الطول خمس وستون والعرض اثنان وعشرون ثم يمتد همالاً بميلة الى الغرب حتى يتصل بساحل ينبع حيث الطول اربع وستون والعرض ست وعشرون ثم ياخذ بين الغرب والشمال حتى يتجاوز مدين ويتصل بابلة حيث الطول خمس وخمسون والعرض تسع وعشرون وقال في القافون ايلة حيث الطول ست وخمسون درجة واربعون دقيقة

والعرض ثمان وعشرون وخمسون دقيقة ثم يرجع جنوباً الى الطور وهو مكان  
 حط واقلاع بين ذراعين من البحر ثم يعود ههنا ويتصل بالقلزم عند طول  
 اربع وخمسين وهو غربي ايلة والعرضان متقاربان من حيث ابتدانا والقلزم  
 وايلة على ذراعين او لسانين من البحر قد طعنا في البرّ الشمالى وصار بين  
 اللسانين المذكورين للبرّ دخلة الى الجنوب في البحر وفي تلك الدخلة الطور  
 حيث الطول نحو طول ايلة وعلى طرف اللسان الشرق ايلة وعلى طرف اللسان  
 الغربى القلزم فاية شرقى القلزم وفيما بين القلزم وايلة الطور وهو جنوبي  
 القلزم وايلة على راس الدخلة في البحر فيبين الطور وبين برّ مصر بحر وهو  
 اللسان الذى على طرفه القلزم وكذلك بين الطور وبين برّ الحجاز بحر وهو  
 اللسان الذى على طرفه ايلة فن الطور الى كل من البرّين في البحر قريب  
 واما في البرّ فبعد بُعد لانه يحتاج ان يستدير على القلزم ان قصد ديار  
 مصر او يستدير على ايلة ان قصد الحجاز فالطور جهته الشمالية مكشوفة  
 متصلة بالبرّ وباقي ثلث جهاته يحيط بها البحر وبحر القلزم المذكور اذا  
 تجاوز القصير اتسع الى جهتي الجنوب والشرق حتى يكون اتساعه سبعين  
 ميلا وتسمى تلك القطعة المتسعة بركة غُرُنْدُل بضم الغين المحجمة والراء  
 المهملة وسكون النون ثم دال مهملة ولام<sup>١</sup> ذكر للخليج البربرى هو خليج  
 ينبعث من بحر الهند في جنوبي جبل المندب وجنوبي بلاد الحبشة ياخذ  
 مغرباً حتى يتصل ببربرا من بلاد الزنج حيث الطول ثمان وستون والعرض  
 ست ونصف وفي القانون عرض بربرا اثنتا عشرة درجة وطول هذا البحر  
 من الشرق الى الغرب نحو خمس مائة ميل ويحكى عن امواج هذا الخليج

<sup>١</sup> Le man. autographe portait jadis ce passage  
 qui a été ensuite biffé:

قال ابن سعيد وهذا البحر عند القصير ضيق ثم كلما

اخذت من القصير عرفاً وجنوباً اخذ البحر الى الاتساع  
 حتى يكون اتساعه سبعين ميلاً فيسمى بركة الغُرُنْدُل  
 والطور وايلة على خور من هذه البركة

البربرى شئ عظيم قال الشريف الادريسى ان الموج يصير فيه كالجبال الشواهد  
وموجه لا ينكسر قال وانما يركب فيه الى جزيرة قبلو وفي جزيرة في البحر  
المذكور للريح وفيها مسالون ذكر بحر اوقيانوس وهو قطعة من البحر المحيط  
الغربي قد طردت بلاد المغرب الاقصى عن ابتداء الاطوال الى جهة الشرق  
ويبتدى هذا البحر من طرف خط الاستواء الغربي وهو الموضع الذى يواخذ  
منه ومما هو في سمته اطوال الاماكن فيبتدى هذا البحر من حيث لا عرض  
وياخذ مشرقا الى طول درجة واحدة ثم يمتد همالا وشرقا الى طول عشر  
درجات وعرض ست عشرة ثم يعطف همالا ومغربا فينقص طوله حتى ينتهى  
الى طول سبع درجات والعرض خمس وثلاثون درجة وذلك عند طبخة ثم  
يمتد على غربي ساحل الاندلس ويتجاوز الاندلس ويستدير على همالى رومية  
ويمتد كذلك همالا الى عرض احدى وستين وطول ثلث اربعين ويمتد حتى  
يصير في الجانب الشمالى عن الارض حيث العرض احدى وسبعون درجة  
ويخرج من هذا البحر المذكور عدة اجرامها بحر الروم وبحر برديل وبحر  
ورنك على ما سندكرها ان شاء الله تعالى ويقع في هذا البحر ايضا المد  
والجزر في اليوم والليلة مرتين قال الشريف الادريسى في كتابه المسمى نزهة  
المشتاق ان المد والجزر الذى رايناه عيانا في بحر الظلمات وهو البحر المحيط  
بغربي الاندلس وبلاد برطانية فان المد يبتدى في الساعة الثالثة من النهار  
الى اول الساعة التاسعة ثم ياخذ في الجزر ست ساعات مع آخر النهار ثم  
يمتد ست ساعات ثم يجزر ست ساعات هكذا يمد في اليوم مرة وفي الليل  
مرة ويجزر في اليوم مرة وفي الليل مرة اخرى وعلة ذلك ان الريح تهيج هذا  
البحر في اول الساعة الثالثة من النهار وكلما طلعت الشمس في افقها كان المد  
مع زيادة الريح ثم ينقص الريح عند آخر النهار لميل الشمس الى الغروب

فيكون للجزر ايضا وكذلك الليل تهيج الريح في صدره وتركد مع آخره وزيادة الماء في المد تكون في ليلة ثلاث عشرة وليلة اربع عشرة وليلة خمس عشرة وليلة ست عشرة وفي هذه الليالي يفيض الماء فيضا كثيرا ويصل الى امكنة لا يصل اليها الا في تلك الليالي من الشهر الآتي وهذا يراه اهل المغرب مشاهدة لا امترآء فيه ويسمون هذا المد فيضا [ ذكر بحر الروم وهو البحر الخارج من اوقيانوس في جهة الشرق وابتدأؤه من عند طنجة وهو يخرج بين طنجة وسبتة وغيرها من برّ العدوّة وبين الاندلس ويسمى هناك بحر الزقاق وهو ضيق هناك وكان في الزمان القدير سعة الزقاق وهو من برّ العدوّة الى برّ الاندلس عشرة اميال قال الشريف الادريسي وذلك ثابت في الكتب القديمة واما في زماننا هذا فانه اتسع عن ذلك قال ابن سعيد وقدره ثمانية عشر ميلا في زماننا هذا ولنبتدى فنذكر هذا البحر من طنجة وسبتة اللتين من برّ العدوّة ثم نذكر جوانبه حتى ننتهي الى البرّ الآخر من الاندلس الى مدينة الجزيرة الخضراء المقابلة لسبتة وطنجة من حيث ابتدانا فنقول يخرج هذا البحر من الغرب الى جهة الشرق ويبتدى من بين الاندلس وطنجة حيث الطول سبع درج والعرض خمس وثلاثون ثم يعطف جنوبا وشرقا الى ١ سلا حيث الطول سبع درج وكسر والعرض ثلث وثلاثون ثم يمتدّ شرقا وهمالا الى سبتة حيث الطول تسع والعرض خمس وثلاثون بحالهم ثم ياخذ البحر في الجنوب والشرق الى طول خمس عشرة وعرض اثنتين وثلاثين وذلك بعد ان يتجاوز حدود تلمسان ثم ياخذ مشرقا بميلة الى الشمال حتى يصير عند الجزائر فوضة بجاية حيث الطول عشرون والعرض ثلث وثلاثون ثم يمرّ حتى يتجاوز ملكة بجاية الى اول حدود افريقية ويمرّ في سمت وسط

<sup>١</sup> Ce passage commençant par سلا, et finissant par همالا, ne se trouve pas dans le n° 578.



المشرق حتى يقابل تونس من هماليتها ويدخل منه خور الى تونس حيث  
الطول اثنان وثلثون والعرض ثلث وثلثون ثم يمتد بعد ان يتجاوز تونس  
نحو تسعين ميلا مشرقا نصبا ثم يعطف جنوبا حتى يصير له دخلة كثيرة  
في الجنوب وفي فم هذه الدخلة وهو حيث انعطف البحر عن التشريق الى  
الجنوب جزيرة قوصرة المقابلة لجزيرة صقلية وجمدة البحر في الجنوب الى قبل  
ان يصل سوسة ثم يشرق الى سوسة حيث الطول اربع وثلثون والعرض  
ثلث وثلثون ينقص عشرين دقيقة ثم ياخذ مشرقا وجنوبا الى المهدية  
حيث الطول خمس وثلثون ينقص عشرين دقيقة والعرض اثنان وثلثون  
ثم يمتد البحر شرقا وجنوبا حتى يتجاوز صفاقس الى حيث يكون جزيرة  
جربة وهي في شرق صفاقس وجنوبيها وبعد ان يتجاوز البحر جربة مشرقا  
يعطف الى الشمال ويصير للبرّ الجنوبي دخلة في البحر وياخذ البحر مشرقا وهمالا  
حتى يبلغ طرابلس الغرب حيث الطول ثمان وثلثون والعرض اثنان وثلثون  
ونصف ثم يمتد مشرقا حتى يتجاوز حدود افريقية عند طول احدى واربعين  
ثم بعد ان يتجاوز افريقية يمتد شرقا بشمال الى طلميثا حيث الطول اربع  
واربعون والعرض ثلث وثلثون وعشر دقائق ثم يمتد على ساحل بلاد برقة  
في الشمال لان برقة على دخلة قد اخذت همالا ودخلت في البحر والبحر  
ينعطف من اول حدود برقة الى جهة الشمال ولا يزال مشتملا الى رأس اوّثان  
وهو جبل داخل في البحر حيث الطول اربع واربعون بحاله والعرض اربع  
وثلثون ثم يشرق البحر من رأس اوّثان الى رأس تبنى وهو جبل في البحر قبالة  
رأس اوّثان من جهة الشرق واذا وصل البحر الى رأس تبنى انعطف الى جهة  
الجنوب وامتد جنوبا الى ان يسامت العقبة وهي اول حدة الديار المصرية حيث  
الطول تسع واربعون درجة والعرض اثنان وثلثون ثم ياخذ مشرقا وجنوبا

الى الاسكندرية حيث الطول احدى وخمسون درجة وعشرون دقيقة والعرض احدى وثلاثون ونصف ثم ياخذ مشرقاً الى دمياط حيث الطول اربع وخمسون والعرض بحاله احدى وثلاثون وكسر ثم ياخذ البحر مشرقاً الى العريش بالقرب من غزة ومن العريش ينقطع تشريقه وياخذ الى غزة ثم الى عسقلان ثم الى يافا ثم الى قيسارية ثم الى عثليت ثم الى عكا ثم الى صور ثم الى صيدا ثم الى بيروت [ وكل واحدة من هذه المدن التي من غزة الى هنا في سمت الشمال عن الاخرى لكن من غزة الى كيفا كل ثمانية تميل عن الاخرى عن وسط الشمال شيئا يسيرا الى الشرق ] ثم الى جبيل ثم الى انفة الشام ثم الى طرابلس الشام ثم الى انطربوس ثم الى مرقية ثم الى بلباس بلدة المرقب ثم الى بلدة وفي بلدة خراب ثم الى جبلة ثم الى اللاذقية ثم الى السويدية مينا انطاكية وجميع هذه الاماكن المذكورة مدن على ساحل البحر اكثرها خراب وبعضها عامر وجميعها متقاربة الاطوال ومتفاوتة العروض كل ثان منها همالي الاول وعرضه اكثر من عرضه [ وعند السويدية انتهى تشريق هذا البحر ] ثم ياخذ البحر من السويدية غرباً وهمالاً حتى يتجاوز حد مملكة الاسلام ثم ياخذ همالاً ويمر على باب اسكندرونة وهو الحد بين المسلمين والارمن ثم يمر على باياس ثم ياخذ غربيّاً وهمالاً الى اياس مينا بلاد الارمن ثم يمر على سواحل طرسوس حيث الطول ثمان وخمسون والعرض سبع وثلاثون ونصف ثم يمتد همالاً ومغربياً حتى يتجاوز حدود الارمن عند الكرك بضم الكاف الاولى وسكون الراء المهملة وفي الآخر كاف ثانية ثم اذا تجاوز الكرك همالاً مر على سمت جبال التراكمين وهم تراكمين ابن قرمان ثم ابن الجيد وابن الاشرف ثم يسامت بلاد سلجيان باشاء وهو صاحب البلاد المتاخمة لبلاد اصطنبول من شرق الخليج القسطنطيني ثم يعطف البحر مغرباً

وينقطع اشقاله فيمرّ على مصبّ الخليج القسطنطيني وهو مصبّ بحر نيطش المعروف في زماننا ببحر القرم في بحر الروم على ما سنذكره ان شاء الله ثم يمتدّ البحر مغرباً بميلة الى الجنوب حتى يمرّ على بلاد الفريج وفي بلاد تعرف ببلاد المرا وفي غربي بلاد قسطنطينية ثم يمرّ بين الغرب والجنوب ويتجاوز بلاداً يقال لها بلاد المنحوط ثم يمتدّ كذلك الى بلاد يقال لها الباسليسة وفي امراء ملكة ومن طرف بلاد الباسليسة يخرج من البحر جون البنادقة الذي سنصفه ومن الجانب الآخر بلاد بولية وفي تقابل بلاد الباسليسة ومخرج جون البنادقة بينهما مغرباً بميلة الى الشمال وجميع هذه الاسماء الانجمية قد حققناها بالصبط في آخر جداول هذا الكتاب ثم يمتدّ البحر جنوباً حتى يتجاوز بلاد بولية الى بلاد قلورية ويقال لها قلورية ايضاً ثم يمتدّ على ساحل رومية وينقطع تغريبه وياخذ جنوباً نصباً حتى يتجاوز سواحل رومية الى بلاد يقال لها التُسّقان ثم يمتدّ كذلك جنوباً الى بلاد بيزة التي منها الفريج البيازنة ثم يمتدّ كذلك جنوباً حتى يمرّ على جنوة حيث الطول احدى وثلاثون والعرض احدى واربعون وثلاث ثم يتجاوز جنوة فيعطف شمالاً وغرباً الى بلاد النُبرديّة وفي حيث الطول ثلاثون درجة وكسر والعرض ثلاث واربعون وكسر ثم ياخذ مغرباً الى جبل البرت وهو للجبل الفاصل بين الاندلس وبين بلاد الفريج وفي سمت جبل البرت المذكور مدينة طركونة في نهاية الاندلس حيث الطول ثمان وعشرون والعرض ثلاث واربعون وينقطع تغريب البحر عند جبل البرت ويعطف مشرقاً ويدخل ركن من الاندلس وهو الركن الشرقي في البحر ثم ياخذ البحر مشرقاً حتى يستدير على الركن المذكور ويعطف مغرباً ويمتدّ الى برشلونة وفي حيث الطول اربع وعشرون ونصف والعرض ثنتان واربعون ثم ياخذ بين الغرب والجنوب ويمرّ

على طُرطُوشة حيث الطول اثنتان وعشرون ونصف والعرض اربعون ثم  
يمتد كذلك مغربًا وجنوبًا ويمر على بلنسية حيث الطول عشرون درجة  
والعرض ثمان وثلاثون ثم يعطف مغربًا وهمالًا الى دانية حيث الطول تسع  
عشرة والعرض تسع وثلاثون وكسر ثم يمتد مغربًا وجنوبًا الى مالقة حيث  
الطول ست عشرة درجة والعرض سبع وثلاثون ثم يمر الى جزيرة الخضراء  
حيث الطول تسع والعرض ست وثلاثون وفي قبالة سبتة وطابجة من حيث  
ابتدانا والبحر هناك ضيق حسبا تقدم ذكره وتقابل بجاية وفي من بر  
العدوة طرطوشة من الادللس وعرض البحر بينهما نحو ثلاثة مجاز [قال الشريف  
الادريسي وطول هذا البحر الف ومائة وستة وثلاثون فرسخا وفيه نحو مائة  
جزيرة] ويتشعب من بحر الروم عدة ألسن وخلجان بعضها له اسم وبعضها  
مجهول ومن مشاهير ما يتشعب منه جون البنادقة وخليج آخر يخرج منه في  
الشمال خمس مائة ميل الى رومية ويتصل بمدينة رومية ذكر جون البنادقة  
وهو خليج يخرج من بحر الروم مغربًا وهمالًا بين بلاد الباسليسة وبلاد بولية  
ويمتد مغربًا بميلة الى الشمال حتى يصير طرفه في غربي رومية وعلى طرفه  
مدينة البندقية حيث الطول اثنتان وثلاثون درجة والعرض اربع واربعون  
ودقائق ومن فيه الى منتهاه نحو سبع مائة ميل وبلاد البنادقة على ساحل  
ذلك الجون ذكر بحر نيطش<sup>١</sup> وبحيرة ما نيطش<sup>٢</sup> المتصلة به المعروفة في زماننا  
بحر الازق<sup>٣</sup> وفي مدينة على ساحله الشمالي فرضة للتجار ويعرف بحر نيطش  
في زماننا بحر القرم والبحر الاسود ومائة بحري ويمر على القسطنطينية  
ويتضايق حتى يصب في بحر الروم ولهذا تسرع المراكب في سيرها من  
القرم الى بحر الروم وتبطئ اذا جاءت من نحو الاسكندرية الى القرم لاستقبالها

١ الازق Lisex. — ٢ مانبطش Lisex. — ٣ بنطن en grec, Ilorloc. est une altération de بنطن.

جريان الماء ويصبّ بحر القرم في جنوبي القسطنطينية وهذا الخليج  
القسطنطينيّ وان كان بمنزلة الذنب لهذا البحر ولكن هو اشهر جوائبه  
فبتدعى بتعريفه من البرّ الشرقى المقابل للقسطنطينية ونذكر ما على ساحله  
الشرقى ثم نستدير على ساحله الشمالى ثم الغربى حتى نصل الى القسطنطينية  
فنقول ان القسطنطينية وهى اصطبول على الخليج المذكور من غربيه وقبالتها  
من البرّ الآخر الشرقى قلعة تسمى للجرون وهى خراب وبينها وبين اصطبول  
عرض للخليج وهو مقدار يسير يرى الانسان صاحبه من البرّ الآخر فعلى هذا  
عرض للجرون وقسطنطينية واحد ويكون للجرون اطول بشئ يسير فعلى هذا  
طول للجرون خمسون درجة والعرض خمس واربعون بعرض قسطنطينية واطول  
بعشر دقائق تقريباً فيمتدّ للخليج القسطنطينى المذكور من الجرون همالاً  
بجهة يسيرة الى الشرق الى مدينة يقال لها كربي من اعمال اصطبول وكربي  
على الغم الشمالى للخليج المذكور ومن عند كربي ياخذ البحر المذكور في  
الاتساع الى جهة الشرق فيمتدّ الى مدينة يقال لها بنّوقلى ثم يمتدّ شرقاً  
وهمالاً الى مدينة يقال لها كترؤ وهى آخر مدن قسطنطينية التى على هذا  
الساحل ثم يمتدّ من كترؤ الى مدينة يقال لها كنىلى<sup>١</sup> ثم ياخذ البحر بين  
الشمال والغرب ويكون للبرّ الشرقى دخلة في البحر الى جهة الغرب وعلى طرف  
الدخلة فرضة سنوب وهى حيث الطول سبع وخمسون درجة والعرض ست  
واربعون درجة واربعون دقيقة وفى البرّ الآخر الغربى دخلة ايضاً تقابل  
هذه الدخلة وعلى طرفها صاروكرمان وهى تقابل سنوب التى من البرّ الشرقى  
ثم يمتدّ البحر من سنوب شرقاً نصباً وياخذ في الاتساع الى سامسون وهى  
حيث الطول تسع وخمسون وعشرون دقيقة والعرض ست واربعون ونحو

<sup>١</sup> Dans les Tables, le nom كنىلى est changé en كينولى. Le man. autographe portait de plus autrefois les mots سليمان باناء من اعمال سليمان باناء

اربعين دقيقة بعرض سنوب ثم يمتدّ كذلك مشرقاً الى اطرايزون وفي فرضة  
للروم حيث الطول اربع وستون ونصف والعرض ست واربعون وخمسون  
دقيقة قريب من عرض سامسون ثم يمتدّ البحر من اطرايزون همالاً بميلة الى  
الغرب الى مدينة للكرج يقال لها مخوم ثم يتضايق البحر منها مغرباً وكذلك  
يضيق من البرّ الآخر الغربي حتى يتقارب البرّان ويصير بينهما الماء مثل الخليج  
وهو مصبّ بحر الازق في بحر القرم وعلى جانب هذا الخليج من البرّ الشرقى  
مدينة يقال لها الطامان وفي حدّ مملكة بركة وصاحبها في زماننا يقال له ازبك  
ورسله تصل الى مصر في كثير من الاوقات ثم اذا تجاوز الخليج المذكور الطامان  
المذكور اخذ في الاتساع شرقاً وهمالاً وغرباً وصار كالبركة وانتهى السائر  
على ساحله الشرقى الى مدينة يقال لها الشقراق ومن الشقراق ينتهى تشريقه  
ويعطف الى الشمال فيأخذ همالاً الى مدينة الازق وفي مينا يقصدها تجار  
البلاد وهناك مصبّ نهرتان بالامالة ثم يستدير السائر من الازق على البحر  
حتى يصير في الجانب الغربى من بحر الازق ثم يمرّ الى الخليج الذى بين بحر  
الازق المذكور وبحر القرم الى مدينة على فم الخليج المذكور من جانبه  
الغربى يقال لها الكرش وفي تقابل الطامان التى من البرّ الآخر المقدّمة الذم  
ثم يمرّ جنوباً حتى ينتهى للخليج المذكور الى بحر القرم ثم يأخذ البحر  
المذكور جنوباً ومغرباً الى الكفا وفي فرضة على الساحل الغربى تقابل  
اطرايزون المقدم ذكرها ثم يمتدّ كذلك جنوباً ومغرباً الى صوداق حيث  
الطول ست وخمسون درجة والعرض احدى وخمسون درجة ثم يأخذ  
البحر من صوداق فى الانضمام جنوباً ويعطف مشرقاً حتى يكون للبرّ دخلة فى  
البحر وهناك مدينة صاروكرمان المقابلة لسنوب المقدم ذكرها ثم من صاروكرمان  
يأخذ البحر فى الاتساع مغرباً بميلة الى الجنوب ويمتدّ كذلك على مدينة يقال

لها انجا كرمين ثم ياخذ جنوبًا الى مدينة يقال لها صتجي وهناك مصب نهر طنا النهر العظيم المشهور ثم ياخذ البحر بعد ان يتجاوز صتجي في التضايق وياخذ شرقًا وجنوبًا حتى ينتهي الى فم الخليج القسطنطيني ثم ياخذ جنوبًا ويتقارب البران ويمتد كذلك الى قبالة كربي المقدم ذكرها ثم يجرى البحر في الخليج القسطنطيني جريانًا حدًا يعسر على المراكب الطلوع فيه الا برح طيبة ويمتد كذلك الى القسطنطينية حيث الطول تسع واربعون درجة وخمسون دقيقة والعرض ثمان واربعون درجة ويصير للخليج عند القسطنطينية وتحتها ضيقًا يرى الانسان صاحبه من البر الآخر ويمر للخليج كذلك جنوبًا حتى يصب في بحر الروم في غربي مدينة على فيه يقال لها ابنزوي <sup>١</sup> . ولـ القسطنطينية تسع واربعون درجة وخمسون دقيقة ولكنها اقل عرضًا من القسطنطينية لانها في الجنوب عنها وقد انتهينا في وصف بحر نيطش المذكور الى قبالة الموضع الذي ابتدانا منه ونيطش بكسر النون وسكون المعناة من تحتها و<sup>٢</sup> مهملة مكسورة وشين معجمة وهو اسم هذا البحر في الكتب القديمة ويسمى ايضا البحر الارمني والله اعلم وعن بعض المسافرين قال فم الخليج القسطنطيني عند بحر الروم مضيق يرى المسافرين منه البرين الشرق والغربي فاذا دخل المسافرون فيه اتسع للخليج القسطنطيني وصار كالبركة وهناك جزيرة مرمرا وبها مقطع الرخام وبه سميت لان اسم الرخام بالرومي مرمرا قال والمشهور هناك ان بين فم الخليج عند بحر الروم وبين فيه عند بحر القرم سبعين ميلاً وهو طول الخليج القسطنطيني جنوبًا وشمالًا بميل سيرة الى الشرق ويسمى بحر القرم ايضا البحر الاسود في زماننا قال وبين قسطنطينية وبين فم الخليج عند البحر الاسود ستة عشر ميلاً ذكر بحر برديل هو بحر يخرج من البحر المحيط الغربي في شمالي الاندلس وياخذ مشرقًا الى خلف

جبل الابواب الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة وبرديل مدينة على طرفه الشرق وعند مخرجه الغربي من البحر المحيط بلدة او ناحية يقال له شنت ياقوه وسندكرها في اواخر هذا الكتاب ان شاء الله ويقرب طرفه الشرق من بحر الروم حتى يبقى بينهما اربعون ميلاً وبحر برديل المذكور جزيرة برطانية وسندكرها [ومن كتاب الشريف الادريسي برديل مدينة من اقليم الفرجة بين الاندلس وبرطانية وبحر برديل احد البحور المتفرعة من البحر المحيط ويخرج هذا البحر عند شنتياقوه الى جهة الشرق عند منتهى الاندلس وينقطع هذا البحر عند مدينة برديل ويقرب حينئذ من بحر الزقاق المنعطف عند نهاية الاندلس حتى يبقى بينهما نحو اربعين ميلاً] ذكر بحر ورنك<sup>١</sup> له احد لهذا البحر ذكرنا الا في مصنفات ابى الريحان البيروني وفي التذكرة للنصير فائدتها حسنها ذكره البيروني قال بحر ورنك يخرج من البحر المحيط الشمالى الى جهة الجنوب وله طول وعرض صالحان وورنك امة على ساحله ذكر بحر الخزر هذا بحر ملح لا يتصل بالبحر المحيط ولا بغيرة من البحور المقدم ذكرها بل هو بحر منفرد قريب من الاستدارة قال الشريف الادريسي طوله ثمان مائة ميل وعرضه ستمائة ميل وهو مدور الشكل الى الطول وقيل مثلث الشكل كالقلع وعن القاضى قطب الدين ان طوله من الشرق الى الغرب مائتان وسبعون فرسخاً وعرضه مائتان فرسخ ويسمى بحر الخزر وبحر جرجان وبحر طبرستان ونبتدى فنصفه من جانبه الغربى ثلث الجنوبى ثلث الشرقى ثلث الشمالى حتى يصل<sup>٢</sup> الى جانبه الغربى من حيث ابتدائنا فنقول ان غاية تغريب هذا البحر حيث الطول ست وستون درجة والعرض نحو احدى واربعين عند باب الحديد وهناك بالقرب من باب الحديد دربند شروان ثلث يمتد جنوباً من باب الحديد احدًا

<sup>١</sup> Le man. n° 578 porte partout ورنك.

<sup>٢</sup> On lit dans le man. de Leyde, نصيل.



وخمسين فرسخاً وهناك مصب نهر الأثر يمتد البحر مشرقاً بانحراف الى الجنوب ستة عشر فرسخاً فيمر على موفان وفي من اعمال اردبيل ثم يمتد جنوباً ومشرقاً حتى يبلغ غايته في الجنوب حيث العرض سبع وثلاثون درجة وهذا غاية ما يبلغه في الجنوب وطول جانبه للجنوب المذكور سبع وسبعون قبالة امل طبرستان وفي ساحله الجنوبي بلاد الجبل والديلم ثم يمتد البحر مشرقاً حتى يتجاوز بلاد الجبل الى ابسكون وفي حيث الطول تسع وسبعون وخمس واربعون دقيقة والعرض سبع وثلاثون وعشر دقائق ونهاية ما يبلغه في المشرق حيث الطول ثمانون درجة والعرض نحو اربعين عند جرجان وفي قرية من البحر المذكور وفي شرقيه المغازة التي بين جرجان وخوارزم ثم بعد نهايته الشرقية المذكورة يمتد همالاً ومغرباً حتى يبلغ نهايته في الشمال حيث العرض نحو خمسين درجة والطول تسع وسبعون ويقع في هماليه بلاد الترك وجبل سياكوة وفي هماليه وغربيه يصب<sup>١</sup> نهر الاثل النهر العظيم الذي يقال انه اكبر انهار تلك البلاد وقد حكى لي بعض التجار الذين ركبوا هذا البحر انهم لما انتهوا في الشمال الى آخره تغير عليهم الماء المالح الصافي بماء متغير اللون فقيل لهم هذا ماء الاثل حيث اختلط بالبحر قال فشربنا منه فاذا هو حلو قال وبقينا سائرين في بحر حلو بعض يوم قال واخبرنا اهل تلك البلاد ان الاثل عند مصبه في بحر الخزر المذكور يصير الف نهر ونهراً قال ثم اعترضنا في البحر فاب قصب قال ورأى المركب يعرف الطريق فيه فدخلنا في القصب وانتهينا الى نهر من بعض الانهار المتفرعة عن الاثل وسرنا فيه حتى انتهينا الى الشط وهناك قرية يقال لها اسكي يورت ومعناه بالعربي المنزلة العتيقة قال ثم سرنا منها في نهر الاثل حتى

<sup>١</sup> Ici dans le man. autographe, et plus loin, pag. ٣٨, lign. ١٩, on lit يصب, au lieu de يصب<sup>١</sup>

وصلنا الى مدينة الصراى<sup>١</sup> وليس في هذا البحر جزيرة مسكونة فيها عمارة ولكن فيه جزائر فيها مياه وغياض منها جزيرة سياكوه وفي جزيرة كبيرة بها عمون وأشجار وليس بها انيس ومنها جزيرة بحذاء مصب نهر الكر بها غياض ومياه وفي كبيرة ويحمل منها القوة الكثيرة الى البلاد وليس وراء ابسكون عليه مدينة سوى قرية واحدة<sup>٢</sup>

الكلام على البحيرات البحرية والبطيحة بمعنى واحد وفي المياه المجمعة التي في القدر دون البحار المذكورة والبحيرات من الكثرة على وجه لا يتحصر ولم ينقل في الكتب الا بعضها فمنها البطيحتان اللتان هما جنوبي خط الاستواء ومهما نيل مصر وهما بطيحة غربية عند طول خمسين والعرض سبع درجات جنوبي خط الاستواء ويدخل اليها خمسة انهار تنحدر من جبل القمر وفي اصل نيل مصر على ما سياتي ذكره ان شاء الله تعالى وبطيحة شرقية في جنوبي خط الاستواء ومركزها عند طول سبع وخمسين وعرض سبع درج عن جنوبي خط الاستواء وفي شرقي البحيرة الغربية المقدم ذكرها ويدخل الى كل واحدة من البطيحتين المذكورتين خمسة انهار تنحدر من جبل القمر على ما سيبيء وصفه عند ذكر نيل مصر ان شاء الله بحيرة كورى عن ابن سعيد قال

<sup>١</sup> On avait d'abord écrit de plus dans le manusc. autographe:

ذكر محمد بن بحر الخزر على وجه آخر الذي يحيط ببحر الخزر من جهة الغرب بلاد آران وباب الحديد ويحيط به من الجنوب كيلان والديلم ويحيط به من جهة الشرق طبرستان وعلى ساحله سالوس وفيها بين الجنوب والشرق ثم عرقها على ساحله اصل ثم ابسكون ثم جرجان وجرجان نافذة عن ساحله وفي في سمت بين سمتين اعنى انها بين الشرق والشمال عن البحر المذكور ويحيط به من جرجان وشمالا برارى وبلاد منقطعة ويحيط به من الشمال جبل سياكوه

وقبالته جزيرة سياكوه وفيها بين الغرب والشمال عنه مدينة صراى وبحر الخزر بحر مالح مظلم وقعره طين وليس له اتصال بشيء من الجهور ويركب فيه للتجارة من اراضى المسلمين الى اراضى الخزر وهو فيها بين آران وكيلان وطبرستان وجرجان

<sup>٢</sup> On lisait également dans le manuscrit autographe:

وفيه اعطرت اطوال نهاياته وعروضها فكان اقل عرضه لآر والطول ثم واعظم عرضه نآ والطول ثم واقل طوله عآ والعرض ثم واعظم طوله مآ والعرض مآ

وفي بحيرة على خط الاستواء ويخرج منها نيل مصر همالاً ونيل مقدشو  
 مشرقاً ونيل غانة مغرباً ويستدير بجهتها الشرقية الجنوبية جبل يسمى جبل  
 المقسم ومن تحته يخرج نيل مقدشو ويدخل اليها الانهار الآتية من  
 البطيحين المقدم ذكرهما واما الشريف الادريسي فقد حكى ما قاله ابن سعيد  
 من خروج نيل غانة من بحيرة كُورَى المذكورة ثم قال وقد انكر بطليموس  
 ذلك وزعم انه لا يخرج منها غير نيل مصرفقط وان نيل غانة يخرج من  
 تحت جبل هناك وقال في كتاب رسم المعموران هذه البحيرة اعني بحيرة كورى  
 بطبعة مدوّرة عند خط الاستواء وقطرها جُزْءان ومركزها عند طول ثلث  
 وخمسين ونصف والعرض صفر وقيل درجتان همال فيكون جانبها الغربي  
 حيث الطول اثنتان وخمسون وجانبها الشرقي حيث الطول اربع وخمسون  
 بحيرة سودان وفي المغرب الأقصى بين قصر عبد الكريم وبين سلا وفي بحيرة  
 كبيرة بحيرة تونس العذبة وفي بحيرة تجمع من مياه الامطار وعليها رُبى  
 مشرفة ويجمع بها من اصناف الطير شيء عظيم بحيرة تونس الملح وفي بحيرة  
 تخرج من البحر الملح من فم هناك وتتصل بتونس وتونس حيث الطول اثنتان  
وثلثون ونصف والعرض ثلث وثلثون ونصف ودقيقة ويدخل الى هذه  
 البحيرة المراكب الصغار من البحر وبين ساحل هذه البحيرة عند تونس  
 وبينها عند البحر عشرة اميال ودورها اربعة وعشرون ميلا وبهذه البحيرة  
 جزيرة للفرجة واما ساحلها المتصل بتونس فيجتمع بها الاقذار بحيرة الفيوم  
 وفي بحيرة بقرب الفيوم يصب فيها فضلات ماء الفيوم ولا تخرج منها وفيها  
 سمك كثير وطرفاء واجام وفي عن الفيوم على نحو نصف يوم في جهة الشمال  
 بميلة الى الغرب وطولها شرقا بغرب نحو يوم وفي حلوة بحيرة نستروة  
 وفي بحيرة ملح تخرج من البحر فيما بين اسكندرية ورشيد وفي في جهة

الغرب والشمال عن رشيد وفي على دون مسافة يوم من رشيد ولهذه البحيرة  
 فم من البحر المالح ولها خليج يأتيها من النيل من جهة رشيد. وفي طرف هذه  
 البحيرة جزيرة فيها قرية تسمى نستروه وتنسب البحيرة اليها وليس لهذا  
 القرية مزدوج بل جميع اهل نستروه انما يعيشون من صيد السمك وليس  
 في البحيرات بحيرة يبلغ ضماؤها ما يبلغه بحيرة نستروه فان ضماها سمكها  
 يبلغ فوق عشرين الف دينار مصرية واذا توسطها الانسان في المركب لا يرى  
 شيئا من جوانبها لسعتها وبعد مركزها عن البحر بحيرة دمياط وتيس  
 هما بحيرتان متصلتان احدهما بالآخرى ومتصلتان بالبحر المالح فبحيرة تيس و  
 البحيرة الشرقية منها وبحيرة دمياط في الغربية ويصب فيها بحر اشمون وهو  
 النيل الشرقى من النيلين المتفرقين عند جوجر والمنصورة وبحيرة تيس  
 ودمياط متسعة الى الغاية وفي متصلة بالبحر ويعذب ماؤها في زيادة النيل  
 ويملح اذا نقص النيل وفي قليلة العمق يسار في اكثرها بالمراى وتيس  
 في وسطها حيث الطول اربع وخمسون ونصف والعرض ثلثون ونصف  
 بحيرة زغرو في البحيرة المنتنة ويصب فيها نهر الاردن وهو نهر الشريعة  
 ويغيض الماء فيها ولا يخرج منه شيء من الانهر بل في مغيض لتلك المياه  
 العظيمة ولا يكون بها حيوان لا من الطير ولا من السمك وفي آخر الغور  
 من جهة الجنوب ودورها اكثر من مسيرة يومين وسطها حيث الطول تسع  
 وخمسون درجة والعرض احدى وثلاثون بحيرة طبرية وفي اول الغور  
 تدخل اليها الشريعة المنصبة من بحيرة بانياس الى بحيرة طبرية ووسطها  
 حيث الطول ثمان وخمسون درجة والعرض اثنتان وثلاثون وتنسب الى  
 طبرية وفي مدينة خراب على شاطئ البحيرة المذكورة من جانبها الغربي  
 الجنوبي ودورها نحو مسيرة يومين وفي قرعاء ليس بها قصب بحيرة بانياس

وعى عند بادياس من معاملة دمشق وعى بطبعة ولها غاب قصب ويقلب فيها  
 عدة افهار من جبال هناك ويخرج منها نهر الشريعة ويصب في بحيرة طبرية  
 بحيرة البقاع وعى مستنقعات واهياش واقصاب في جهة الغرب عن بعلبك على  
 مسيرة يوم عنها <sup>١</sup> بحيرة دمشق في شرق غوطة دمشق بميلة يسيرة الى  
 الشمال يصب اليها فضلة نهر بردا وغيره وتتسع هذه البحيرة في ايام الشتاء  
 واستغنا الناس عن الانهر وتضييق في الصيف ولها غاب قصب وبها اماكن  
 تنجى عن العدو وعى مشهورة بحيرة قدس وعى بحيرة محص طولها من الشمال  
 الى الجنوب نحو ثلث مرحلة وسعتها طول السد حسما نذكره وعى مصنوعة  
 على نهر الارنط فانه قد صنع في طرف البحيرة <sup>٢</sup> الشمالى سد بالحجر من عمارة  
 الاوائل وينسب الى الاسكندر وعلى وسط السد المذكور برج من الحجر  
 الاسود وطول السد شرقا وغربا الف ومايتان وسبعة وثمانون ذراعا وعرضه  
 ثمانية عشر ذراعا ونصف ذراع وهو حابس لذلك الماء العظيم بحيث لو خرب  
 السد سال الماء وعمدت البحيرة وصارت نهرا وعى في ارض مستوية وعى عن  
 محص بعض يوم في غربها ويصاد بها السمك بحيرة الافامية وعى عدة بطائح  
 نفوت للخرابين غابات من الاقصاب واعظم تلك البطائح بحيرتان احدهما  
 جنوبية والاخرى شمالية وماؤها من نهر الارنط يصب هناك من جهة الجنوب  
 فيصير منه تلك البطائح ثم يخرج النهر المذكور عند النهاية الشمالية لهذه

<sup>١</sup> Le man. de Paris porte en marge ce passage qui renferme quelques mots probablement altérés :

بحيرة البقاع كانت غايه اقصاب وقش يعمل منه اللحم في وسط البقاع البعلبكي بين كرك نوح عليه السلام وبين عين الجروفي ايام الامير سيف الدين دنكز اختارها لنفسه من بيت المال وحفر بها انهر كثيرة ترى على لبطه حتى تصفا الماء عن اراضيها وعمرت قرايا ما ينيف عن عشرين قرية واقبلت مغالبتها

نى لا يجد ولا يوصف وبطبع وقتا وحصل للناس نفع عظيم ومعاش ونصب في اولها فياض حور خشب وعمر طواحين والذي كان دله على ذلك علاء الدين ابن مسج وكان من اهل تلك الناحية لما مسك الملك الناصر دنكز اخذ منه اكثر القرايا واقطعهم لامراء الشام وبقي منهم من يسير باقية على ورثته والله اعلم

<sup>٢</sup> Ici et en quelques autres endroits le manuscrit de Leyde porte البحيرة.

البطائح والغابات والبحيرة الجنوبية من البحيرتين في بحيرة افامية وسعتها بالتقريب نحو نصف فرسخ وقعرها قريب دون قامة الانسان وارضها موحلة لا يقدر الانسان على الوقوف فيها ويحيط بها القصب والصفصاف من كل جانب وفي وسطها حجم قصب وبردي ولذلك لا يكاد ان تنظر العين الى جميعها لان الحجم التي بها تحجب بعضها ويكون بها وبغيرها من البطائح المذكورة من انواع الطير مثل القمات والغريبات والجمعات والاصواغ والاوز والطيور التي تاكل الاسماك مثل الجلط والابيضانيات وغير ذلك من طير الماء ما لم يكن مثله في شيء من البحيرات التي بلغنا خبرها وفي ايام الربيع ينبت بهذه البحيرة المذكورة النيلوفر الاصفر حتى يغطي جميعها بحيث يستر الماء عن آخره بورقه وزهره وتبقى المراكب سائرة بين ذلك النيلوفر واما البحيرة الثانية الشمالية فبينها وبين البحيرة المذكورة غاب قصب وفيه زقاق يخرج فيه المراكب من البحيرة الجنوبية الى الشمالية والبحيرة الشمالية المذكورة من عمل حصن برزية وتعرف بحيرة النصارى لان صيادين السمك بها نصارى ولهم بيوت على الخوازيق في همالى البحيرة المذكورة وتكون بقدر بحيرة افامية اربع مرات ووسط بحيرة النصارى مكشوف وينبت النيلوفر في طرفيها الجنوبي والشمالي وبها من الطير نحو ما تقدم ذكره وبها السمك المعروف بالانكليس ولشهرة بحيرة افامية وبتأثيرها اقتصرنا على هذا القدر من وصفها وهذه البطائح في الغرب بميلة الى الشمال عن افامية وقريبة منها فعرضها وطولها مقارب لعرض افامية وطولها بحيرة انطاكية وهي بحيرة بين انطاكية وبين بغراس وبين حارم في ارض مستوية تعرف تلك الارض بالعمق وهي من معاملة حلب على مسيرة يومين عنها في جهة الغرب ويقلب الى هذه البحيرة ثلاثة انهر تاتي من الشمال فاحدها وهو الشرق منها يقال له عفرين والآخر

وهو الغربي منها يجري تحت دريساك ويقال له النهر الاسود والآخر في الوسط بين النهرين المذكورين ويقال له نهر يغرا ويغرا قرية على النهر المذكور واهلها نصارى ودور هذه البحيرة نحو مسيرة يوم ويحيط بها الاتصاب وبها من الطير والسمك قريب ممّا وصف في بحيرة افامية وتجتمع هذه الانهر الثلاثة اعلى النهر الاسود ويغرا وعفرين وتصير نهراً واحداً ويصبّ في البحيرة من هماليتها ويخرج من جنوبيها نهر واحد ويتصل بنهر الارنط تحت جسر الحديد وفوق انطاكية على نحو ميل منها وهذه البحيرة في همالى انطاكية فعرضها اكثر من عرض انطاكية بدقّائق وطولها بطول انطاكية بالتقريب بحيرة ارجيش وفي شرق خلاط على مسافة يوم وفي بحيرة كبيرة<sup>١</sup> مألحة ووسطها عميق ودورها فوق مسيرة اربعة ايام وعلى جوانبها خلاط وارجيش وغيرها ويصاد منها السمك المعروف بالطرخ ويحمل الى الآفاق وتهيج في الريح ويقوى موجها واذا هاجت وصلت رواحها الى خلاط وغيرها من المدن التي حولها فيعلمون بموجها وتمتلى من انهار تغلب اليها من غالب جوانبها وغالب جوانبها ليس فيه قصب بحيرة تلا وفي بحيرة ارمية والبحيرة المذكورة بين مراغة وبين سلساس في غربي مراغة وشرقي سلساس ومراغة غربي تبريز على سبعة عشر فرسخاً وبين طرف البحيرة الشرقى الهمالى وبين مراغة مرحلة وامتداد هذه البحيرة من الغرب الى الشرق بانحراف الى الجنوب نحو مائة وثلاثين ميلاً وعرضها نحو نصف ذلك وفي وسطها جزيرة فيها قلعة تسمى قلعة تلا على جبل منقطع في هذه الجزيرة وكان هلاون قد جعل امواله فيها لخصانته وقيل انه مدفون بها وكان لا يزال عنده مقدّم الف يقيم سنة لحفظ الموضع ثم يدخل مقدّم آخر ويقيم سنة وعلى ذلك وليس بـتلك

<sup>١</sup> On lit dans le man. de Leyde, كبيرة. — <sup>٢</sup> Les mots غالب جوانبها manquent dans le n° 578.

للجزيرة مزدور ولا منتفع به وفي صغيرة والجبل الذي عليه القلعة مرتفع فيها ودور هذه البحيرة عدّة أيام بعضهم قال ستة أيام وبعضهم قال أكثر واقلّ قال في المشترك ويقال لها بحيرة ارمية وارمية مدينة على القرب من البحيرة المذكورة وارمية من اذربيجان وطول هذه البحيرة مسيرة ثلاثة ايام للراكب في مثله وفي وسطها جزائر ومآوها ملح متن ردى وقال ابن حوقل وبحيرة ارمية مآوها ملح وبين هذه البحيرة وبين مراغة ثلاثة فرائح وطول هذه البحيرة نحو اربعة ايام بطّاع العراق من رسم المعمر منها بطّاع البصرة ووسطها حيث الطول ثلث وسبعون والعرض اثنان وثلثون ومنها بطّاع واسط حدثت عند اشتغال الفرس بقتال المسلمين في اول الاسلام بين واسط والبصرة وقاعدة البطّاع للجامدة وهذه البطّاع تصير من الانهار الخارجة من دجلة تحت واسط والكوفة بطّاع تصير من فضلات ماء الفرات واما بطّاع واسط فهي من مياه دجلة فالبطيخة العظمى تدخلها دجلة في زقاق قصب ثم تخرج منها في زقاق قصب ثان الى بطيخة ثانية وكذلك تخرج من البطيخة الثانية في زقاق قصب الى بطيخة ثالثة وكذلك حتى تصير اربع بحيرات يفصل بينهم القصب وتسمى البطيخة والبحيرة عندهم الهور ثم عند انتهاء البطّاع المذكورة يخرج نهر دجلة وتسمى بعد خروجها من البطّاع دجلة العوراء ثم بعد ذلك يتفرّع منها انهار البصرة على ما سنذكره عند ذكر دجلة ان شاء الله تعالى بحيرات فارس فمنها بحيرة دشت ارزن وفي في الكورة المعروفة بكورة سابور وامتداد هذه البحيرة طولاً نحو عشرة فرائح ومآوها عذب وربما جفت حتى لم يبق منها الا القليل وعامة سمك شيراز منها ومنها بحيرة الجكان<sup>١</sup> مآوها ملح وامتدادها طولاً نحو اثني عشر فرسخاً واولها من شيراز على فرسخين

<sup>١</sup> Le n° 578 porte التَّكَّان Voy. ci-après, p. ٧٠, vers la fin.



وآخرها قريب من حدود خورستان وفي في كورة اصطخر وجميع ذلك نقلناه من كتاب ابن حوقل ولذلك لم نذكر لهذه البحيرات أطوالاً ولا عرضاً ولم نضبط اسماءها لخلو كتابه من ذلك وعدم ظفرنا به من غيره والله اعلم بحيرة زرة وفي بحيرة في بلاد سجستان يقع فيها نهر الهندمند قال ابن حوقل ويتسع فيها الماء وينقص على قدر زيادة الماء ونقصانه وطولها نحو ثلثين فرسخاً وعرضها مقدار مرحلة وفي عذبة الماء ويرتفع منها سمك كثير واقصاب وحوايلها كلها قري الا الوجه الذي يلي مغارة سجستان وزرة بتقدير الزاء المعجمة ثم رأء مهمة مخففة وهاء نص على ذلك في المشترك قال واليهما تنصب مياه سجستان وفي عذبة بحيرة أول جيحون من رسم الارض<sup>١</sup> وفي حيث الطول مائة درجة والعرض ثمان واربعون بحيرة خوارزم من رسم المنور وسطها حيث الطول تسعون والعرض ثلث واربعون وجانبها الغربي حيث الطول ست وثمانون والعرض اثنتان واربعون ويصب فيها جيحون وجيحون ياتيهما من الشرق ويصب في جانبها الجنوبي الشرقي ومن كتاب ابن حوقل ان دور بحيرة خوارزم مائة فرسخ ومآؤها ملح وليس بها مغيض ظاهر ويقع فيها جيحون ونهر الشاش وغيرها وبينها وبين البحر نحو عشرين مرحلة وبينها وبين خوارزم ست مراحل وبحيرة خوارزم قرية من قرية تسمى جنب وجنب المذكور على خمسة فرسخ من كركنج

الكلام على الانهار اعلم ان الكلام على الانهار كالكلام على البلاد والبحيرات وفي انها من الكثرة على حد لا يبلغ الانسان الاحاطة بجميعها وانما المذكور بعضها ونحن نذكر ما وقع لنا منها ذكر نيل مصر وهو النهر العظيم المشهور الذي ليس له نظير في الوجود وقد وصفه ابن سينا فقال وقد

<sup>١</sup> Le man n° 578 porte المعور.

انفرد بثلاث صفات عن سائر انهار الارض احدها انه اطول انهار الارض من  
 مبتداه الى منتهاه وذلك يستلزم لطافته بسبب كثرة الجريان الثانية انه يجري  
 في رمال وحفور فيسلم عن الارض لفظة<sup>١</sup> والحياة والوحل الذي لا يكاد ان  
 يخلو منه نهر الثالثة ان الحجر فيه لا يخضر كما يخضر في غيره وهو يزيد في  
 ايام نقص الانهار وزيادته انما هي من الامطار التي تقع في تلك البلاد ومبتداه  
 واوله للخراب الذي هو جنوبي خط الاستواء ولذلك تعسر الوقوف عليه ولم  
 يتصل بنا من اخباره الا ما نقل عن اليونان ونسب الى بطليموس انه ينحدر  
 من جبل القمر من عشرة مسيلات منه بين كل نهر منها والآخر درجة في  
 الطول فالغربي منها عند طول ثمان واربعين والثاني عند طول تسع واربعين  
 وعلى ذلك حتى يكون النهر العاشر منها عند طول سبع وخمسين وتصب هذه  
 الانهار العشرة في بطيتين كل خمسة انهار تصب في بطيعة وقد تقدم ذكرها  
 انفاً ثم يخرج من كل واحدة من البطيتين اربعة انهار وينصب منها نهران  
 في الانهار الاخر فتصير ستة انهار وتسير الانهار الستة الى جهة الشمال حتى  
 تصب في بحيرة مدورة عند خط الاستواء وفي بحيرة كورا المقدم ذكرها  
 ويخرج منها نيل مصر شمالاً ويمر على بلاد السودان واول ما يمر على زفاوة ثم  
 على النوبة وعلى مدينتها دنقلة عند طول اثنتين وخمسين وعرض خمس عشرة  
 ثم يمر شمالاً بميلة الى الغرب الى طول احدى وخمسين وعرض سبع عشرة  
 ثم يمر مغرباً نصباً الى طول خمسين وعرض سبع عشرة على حاله ثم يمر  
 مغرباً بميلة قليلة الى الشمال الى طول اثنتين وثلاثين وعرض تسع عشرة ثم  
 يرجع مشرقاً الى طول احدى وخمسين ثم يمر الى الشمال والشرق الى اسوان  
 عند طول خمس وخمسين وعرض اثنتين وعشرين ثم يمر شمالاً بميلة الى الغرب

الى طول ثلث وخمسين وعرض اربع وعشرين ثم يشترق الى طول خمس وخمسين  
ثم يشترق الى مصر عند طول اربع وخمسين وعرض ثلثين ويتجاوز مصر الى  
قرية على شاطئها تسمى شطون فيفترق النيل منها شطرين ويمر الغري منها  
الى بليدة تسمى رشيد ويصب في البحر حيث الطول ثلث وخمسون والعرض  
احدى وثلثون والشرق منها يفترق ايضا شطرين عند قرية تسمى جوجم  
ويمر الغري منها على دمياط من غربيها ويصب في البحر ويمر الشرق منها  
الى اعمون طناح ثم يصب في بحيرة هناك في شرق دمياط تسمى بحيرة تنيس  
وبحيرة دمياط ودمياط فيما بين هذين الشطرين والشاطر الغري منها يصب  
عند دمياط حيث الطول ثلث وخمسون وخمس وعشرون دقيقة والعرض  
احدى وثلثون وخمس وعشرون دقيقة والشاطر الشرقى يصب في بحيرة  
تنيس حيث الطول اربع وخمسون وثلثون دقيقة والعرض ثلثون واربعون  
دقيقة وهذا ما تهيا لنا من ذكر النيل المذكور ويخرج من نيل مصر نهر  
القيوم عند زيادته نهر السوس الاقصى وهو نهر ياتي من الجنوب والشرق  
من جبل لمطة ويجري الى الشمال ويمر على مدينة السوس الابدع من  
شمالها حيث الطول سبع درج والعرض ثلثون درجة ويزرع على جانبه قصب  
السُّكَّر والحناء وغير ذلك مثل ديار مصر ويجري كذلك ويصب في البحر  
نهر ملوية ذكره ابن سعيد قال هو نهر كبير مشهور في المغرب الاقصى ويصب  
اليه نهر بجلاسة الذي منبعه من جنوبي بجلاسة بمسافة بعيدة ويصيران  
نهرًا واحدًا ويصب في بحر الروم في شرق سبتة وجنوبها على ثلثماية  
وعشرة اميال منها وبين منبع نهر بجلاسة ومصبه في البحر نحو ثمان مائة ميل  
نهر اشبيلية من الاندلس قال ابن سعيد وهو في قدر دجلة وهو اعظم نهر  
بالاندلس وتسميه اهل الاندلس النهر الاعظم ومخرجه من جبل شقورة

حيث الطول خمس عشرة درجة والعرض ثمان وثلاثون وثلثان ثم يصب اليه  
عدة انهار منها نهر شتيل الذي يمر على غرناطة ونهر سوس الذي عليه  
مدينة اسنجة قال ابن سعيد وعلى هذا النهر من الضياع والقرى ما لا يبلغه  
وصف ويسير من جبال شقورة الى جهات جيان ويمر على مدينة بسياسة  
ومدينة ابدية ثم يمر على قرطبة ويجري من الشرق الى الغرب ثم اذا تجاوز  
قرطبة وقرب من اشبيلية يعطف ويجري من الشمال الى الجنوب ويمر كذلك  
على اشبيلية ويكون اشبيلية على شريقه وطرياقه على غريبه قبالة اشبيلية  
من البر الآخر ثم يعطف فيجري من الشرق الى الغرب حتى يصب في البحر  
المحيط عند مكان يعرف ببر المائدة حيث الطول ثمان درجات وربع والعرض  
ست وثلاثون وثلثان وتكون جزيرة فادس على يسار مصبه في البحر المستقبل  
جهة الغرب ويقع في هذا النهر المد والجزر من البحر مثل دجلة عند البصرة  
ويبلغ فيه المد والجزر سبعين ميلاً وذلك الى فوق اشبيلية عند مكان يعرف  
بالارقي ولا يبلغ ماؤه بسبب المد عند اشبيلية بل يبقى على عذوبته وبين  
مصّب نهر اشبيلية في البحر وبين اشبيلية خمسون ميلاً فالمد يتجاوز اشبيلية  
عشرين ميلاً ولا يبرح المد والجزر فيه يتعاقبان كل يوم وليلة وكلما زاد القمر  
نوراً زاد المد والمراكب لا تزال فيه منحدره مع الجزر صاعدة مع المد  
ويدخل فيه السفن العظيمة الافرنجية بوسقها من البحر المحيط حتى يحط عند  
سور اشبيلية وفي المد والجزر يقول بعض شعراء الاندلس

خليلي بأدري الى النهر بكراً      وقف منه حيث المد يثني عنائه  
ولا تجز الارحا فان وراءها      يباباً وعيني لا تريد عبائه

نهر مرسية بالاندلس وهو قسم نهر اشبيلية يخرج من جبال شقورة فيمر

نهر اشبيلية مغرباً ويصب في البحر المحيط ويمرّ نهر مرسية مشرقاً ويصب في البحر الشامي عند مرسية نهر رومية اوله عند طول خمس وثلاثين وعرض ثلث واربعين ثم يمرّ حتى يدخل رومية وفي حيث الطول خمس وثلاثون ونصف والعرض ثلث واربعون ويخرج منها ويصب في البحر عندها نهر ابي فطرس بضم الفاء وهو نهر قريب من الرملة بفلسطين ومن كتاب المسالك والممالك المعروف بالعزيزي ان نهر العوجاء يسمى نهر ابي فطرس وهو همالي مدينة الرملة باثني عشر ميلاً قال وما التقي عليه جيشان الا غلب الغربي منهما وانهزم الشرقي فان عليه انهزم المعتضد من شاروية بن احمد ابن طولون وعليه انتصر العزيز خليفة مصر الفاطمي واسر هفتكين التركي مقدّم جيش الشرق اقول ومنبعه تحت جبل للخليل<sup>١</sup> قبالة قلعة خراب يقال لها مجدالياا ويحري من الشرق الى الغرب ويصب في بحر الروم في جنوبي غابة ارسوف ومن منبعه الى مصبه دون مسافة يوم نهر الاردن وهو نهر الغور ويسمى الشريعة ايضاً واصله من انهار تصب من جبل الثلج الى بحيرة بادياس ويخرج منها نهر الشريعة المذكور ويسير ويصب في بحيرة طبرية ثم يخرج من بحيرة طبرية ويسير جنوباً ويصب في الشريعة بعد انفصالها عن بحيرة طبرية نهر اليرموك بين القصير وبين بحيرة طبرية وتسير الشريعة وفي نهر الاردن المذكور في وسط الغور جنوباً ويتجاوز بيسان عند طول ثمان وخمسين وعرض اثنتين وثلاثين وخمسين دقيقة ويتجاوزها ويسير جنوباً الى ربحا عند طول ست وخمسين وثلاث وعرض احدى وثلاثين وكسر ثم يسير جنوباً ويصب في بحيرة المنتنة وفي بحيرة زغر وزغر حيث الطول سبع وخمسون درجة وعشر دقائق وعرض ثلاثين وكسر من الباب الاردن بضم الالف

<sup>١</sup> Le man. autogr. porte للخليل.

وسكون الرآء وضم الدال المهملتين وتشديد النون في آخرها قال وي بلدة من بلاد الغور من الشام وبها نهر كبير نهر حماة ويسمى نهر الارنط والنهر المقلوب لجريه من الجنوب الى الشمال ويسمى العاصى لان غالب الانهر تسقى الاراضى بغير دواليب ولا نواعير بل بانفسها تركب البلاد ونهر حماة لا يسقى الا بنواعير تنزع منه الماء وهو يجرى بكليته من الجنوب الى الشمال واوله نهر صغير من ضيعة قريبة من بعلبك تسمى الراس في الشمال عن بعلبك على نحو مرحلة عنها ويسير من الراس شمالا حتى يصل الى مكان يقال له قائم الهرمل بين جوسية والرأس ويمر في وادٍ هناك وينبع من هناك غالب النهر المذكور من موضع يقال له مغارة الراهب ويسير شمالا حتى يتجاوز جوسية ويصب في بحيرة قدس في غربي حمص ويخرج من البحيرة ويتجاوز حمص الى الرستن الى حماة ثم الى شيزر ثم الى بحيرة افامية ثم يخرج من بحيرة افامية ويمر على دركوش الى جسر الحديد وينقطع للجبل المذكور هناك ويستدير النهر المذكور ويرجع ويسير جنوبا ومغربا ويمر على سور انطاكية حتى يصب في بحر الروم عند السويديّة عند طول احدى وستين وعرض ست وثلاثين ويصب في نهر الارنط المذكور عدّة انهر منها نهر منبعه من تحت افامية يسير مغربا الى بحيرة افامية ويختلط بنهر حماة ومنها نهر في شمال افامية على نحو ميلين ويعرف بالنهر الكبير يسير مداً قريباً ويصب ايضا في بحيرة افامية ويخرجان منها مع نهر الارنط ومنها النهر الاسود يجرى من الشمال ويمر تحت دربساك ونهر يغرا ومنبعه قريب يغرا يمر على يغرا ويصب في النهر الاسود المذكور ويصبان في بحيرة انطاكية ايضا ويغرا بفتح المشناة التحتية وسكون الغين المعجمة وفتح الرآء المهملّة ثم الف مقصورة ونهر عفرين

يأتي من بلاد الروم ويمر على الراوندان الى الجومة ويمر في الجومة ويتجاوزها  
 الى العجق ويختلط بالنهر الاسود وتصير هذه الانهر الثلاثة اعنى النهر الاسود  
 ونهر يغرا ونهر عفرين نهرا واحداً ويصب في بحيرة انطاكية ويخرج منها  
 ويصب في عاصى حماة فوق انطاكية بالغرب منها وعفرين بكسر العين المهمة  
 وسكون الفاء وكسر الراء المهمة ثم مئناة تحتية وفون والنهر الاسود معلوم  
 نهر جيجان من كتاب رسم المعمر ان اوله عند طول ستين وعرض وست واربعين  
 وهو نهر يقارب الفرات في الكبر وهو الذي يمر ببلاد سبيس وتسميه العامة  
 جهان ويسير من الشمال الى الجنوب بين جبال في حدود الروم حتى يمر  
 بالمصيصة من شمالها وجريانه عندها من الشرق الى الغرب والمصيصة حيث  
 الطول تسع وخمسون وكسر والعرض ست وثلاثون وخمس عشرة دقيقة  
 ويتجاوز المصيصة مغرباً ويصب بالقرب منها في بحر الروم نهر سيجان من  
 رسم المعمر اوله عند طول ثمان وخمسين وعرض اربع واربعين ويمر ببلاد الروم  
 ويجري من الشمال الى الجنوب غربي مجرى جيجان وهو دون جيجان في القدر  
 ويسير حتى يمر ببلاد الارمن المعروفة في زماننا ببلاد سبيس ويمر على سور  
 اذنة من شرقيها حيث الطول تسع وخمسون بغير كسر والعرض ست وثلاثون  
 وخمسون دقيقة ويتجاوز اذنة وفي دون مرحلة عن المصيصة ويلتقي مع جيجان  
 تحت اذنة ومصيصة ويصيران نهرا واحداً ويصبان في بحر الروم بين اباس  
 وبين طرسوس نهر انقرة من رسم المعمر اوله عند طول ست وخمسين وعرض  
 اربعين ثم يمر الى انقرة وفي حيث الطول اربع وخمسون والعرض احدى  
 واربعون فيسقى مروجها وضياعها ويصب في بحر الروم عند طول ست وخمسين  
 وعرض تسع واربعين اقول فاذا لم يختلف طول مخرجه ومصبة واختلاف  
 العرض فكان مخرجه عند عرض اربعين ومصبة عند عرض تسع واربعين

خبرياته من الجنوب الى وسط الشمال نهر هرقله من كتاب ابن سعيد قال ينزل من جبال العلاليه الى جهة جنوب حيث الطول سبع وخمسون والعرض ست واربعون فقط وهرقله على شرق هذا النهر قرب البحر وهي التي خربها هرون الرشيد وهرقله حيث الطول سبع وخمسون وثلاث والعرض ست واربعون ونصف نهر الفرات اوله من همالى مدينة ارزن الروم وشرقيها وارزن في آخر حد بلاد الروم من جهة الشرق وهي حيث الطول اربع وستون والعرض اثنتان واربعون ونصف ثم ياخذ الى قرب ملطية حيث الطول احدى وستون والعرض سبع وثلاثون وقيل تسع وثلاثون ثم ياخذ الى سميساه عند طول اثنتين وستين وعرض سبع وثلاثين ثم ياخذ مشرقا ويتجاوز قلعة الروم وهي حصن منيع على جنوبي الفرات وغربيها وتمر الفرات مع جانب الحصن من شماليه وشرقيه ثم تسير الى البيرة وهي على جانب الفرات من شماليها ثم تتمر مشرقا حتى تتجاوز بالس وقلعة جعبر وتتجاوزها الى الرقة حيث الطول ثلث وستون والعرض ست وثلاثون ثم تسير مشرقا وتتجاوز الرحبة من شمالي الرحبة وتسير الى عانة حيث الطول ثمان وستون ونصف والعرض ثلث وثلاثون وعشر دقائق ثم تسير الى هيت حيث الطول تسع وستون والعرض اثنتان وثلاثون ثم تسير الى الكوفة حيث الطول تسع وستون ونصف والعرض احدى وثلاثون وخمسون دقيقة ثم تسير مشرقا وتصب في البطائح حيث الطول ثلث وسبعون درجة [وعن سليمان ابن مهنا ان بجاني الفرات سعة الى قائم عنقا وفي قائم عنقا تدخل في واد الى عانة الى الحديثة الى هيت الى الانبار ومن هيت تخرج الى فضاء العراق والسهول] ويصب في الفرات ويخرج منها انهر كثيرة فمن الانهار التي تصب فيها نهر شمشاط وهو نهر يمر على شمشاط ثم يمر على



حصن زياد وهو خرت برت ثم يصب في الفرات فوق ملطية ويصب في  
الفرات ايضا نهر البلخ واول البلخ من ارض حران من عين يقال لها  
الدَّهْبَانِيَّة ويسير مشرقا ويمر على ظهر مدينة الرقة من شمالها ثم يصب  
في الفرات اسفل من الرقة ويصب في الفرات ايضا نهر الخابور واول الخابور  
من راس عين من عين يقال لها عين الزاهرية ويسير نهر الخابور حتى يمر على  
قرقيسيا حيث الطول اربع وستون وثلاثان والعرض اربع وثلاثون وثلاث  
ويصب عندها في الفرات ويصب الى الفرات ايضا نهر الهرماس واوله من  
ارض نصيبين ثم يسير ويتشعب منه نهر الثرثار ويمر الثرثار بالحضر وبرية<sup>١</sup>  
سجبار ويصب في دجلة عند تكريت واما الهرماس فيمر بعد خروج نهر  
الثرثار منه ويصب في الخابور قبل وصوله الى قرقيسيا ويصير الهرماس والخابور  
نهرًا واحدًا ويصبان في الفرات عند قرقيسيا ويحمل من الفرات عدة انهار فمنها  
نهر عيسى ومخرجه من الفرات عند طول ثمان وستين وعرض اثنتين وثلاثين  
وذلك اعني مخرجه من قبالة الكوفة من موضع يقال له دَقْمَا وقيل مخرجه من  
قرب الانبار تحت قنطرة دهما [واخبر سليمان ابن مهنا ان مخرج نهر عيسى  
تحت الانبار بالقرب منها عند ضيعة يقال لها الفلوجة قال وفي ايام نقص  
الفرات ينقطع جريان نهر عيسى وتسقي البساتين التي عليه بالدواليب من  
مستنقعات تبقي في النهر المذكور] ويسير الى بغداد فاذا وصل الى  
المحول تفرع منه عدة انهر ويصب في جوف الجانب الغربي من بغداد في  
دجلة ونسبته الى عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس وهو عم المنصور  
ومنهما نهر صرصر ومخرجه من الفرات تحت مخرج نهر عيسى ويسير في  
سواد العراق الذي بين بغداد والكوفة حتى يصل الى صرصر ويسقي ما عليه

<sup>١</sup> On lit plus bas, page ٥٥, ligne 5, بالحضر في برية.

من البلاد ويصبّ في دجلة بين بغداد والمدائن ومنها نهر الملك ومخرجه تحت نهر صرصر ويسقى ما عليه من سواد العراق ويصبّ في دجلة تحت المدائن ومنها نهر كركي ومخرجه من تحت نهر الملك وكذلك يسقى سواد العراق ويصبّ في دجلة تحت مصبّ نهر الملك واذا جاوزت الفرات نهر كوكي بستة فراسخ انقسمت قسمين ومترّاحدها وهو الجنوبي الى الكوفة ويتجاوزها ويصبّ في البطائح ويمرّ الآخر وهو اعظمها بازاء قصر ابن هُبيرة عند طول سبعين ونصف وعرض اثنتين وثلاثين وخمس واربعين دقيقة ويعرف هذا القسم الاعظم الثاني بنهر سُورا ويتجاوز قصر ابن هُبيرة ويسير جنوبا الى مدينة بابل القديمة عند طول سبعين وعرض اثنتين وثلاثين درجة وخمس عشرة دقيقة ويتفرّع من نهر سُورا المذكور بعد ان يتجاوز بابل عدّة اناهار ويمرّ عموده الى مدينة النيل وتسمى من بعد النيل نهر الصراة ثم يتجاوز النيل ويصبّ في دجلة وسُورا بضم السين المهملة وآخرة الف تتمدّد وتقصّر وفي قرية على هذا النهر تُسبب النهر اليها ذكر دجلة وما يصبّ اليها وما يتشعب منها من المشترك دجلة بكسر الهمزة وسكون اللّيم قال وفي نهر عظيم مشهور مخرجه من بلاد الروم ثم يمرّ على امد وحسن كيفا وجزيرة ابن عمر والموصل وتكريت وبغداد وواسط والبصرة ثم يصبّ في بحر فارس من رسم المعمور ان اول دجلة ومنبعها حيث الطول اربع وستون واربعون دقيقة والعرض تسع وثلاثون ومن العزبى المهلبى ان راس دجلة من عمالي ميفارقين من تحت حصن يعرف بحصن ذى القرنين وتجري دجلة من الشمال والغرب الى جهة الجنوب والشرق ثم الى عرض سبع وثلاثين والطول بحالها اعني اربعًا وستين ثم تشرّق وترجع الى جهة الشمال الى طول ثمان وستين وعرض ثمان وثلاثين ثم تغرب بميلة الى الجنوب الى مدينة امد حيث الطول

خمسة وستون وثلاثان والعرض سبع وثلاثون واثنان وخمسون دقيقة ثم  
 تأخذ جنوباً الى جزيرة ابن عمر حيث العرض سبع وثلاثون ونصف والطول  
 بحاله ثم تأخذ مشرقاً وجنوباً الى مدينة بلد حيث الطول ست وستون  
 واربعون دقيقة والعرض ست وثلاثون وخمسون دقيقة ثم تشرق الى الموصل  
 حيث الطول سبع وستون والعرض ست وثلاثون ونصف ثم تسير مشرقاً  
 وجنوباً الى تكريت حيث الطول ثمان وستون وخمس وعشرون دقيقة والعرض  
 اربع وثلاثون ثم تأخذ مشرقاً نصباً الى سمر من راي حيث الطول تسع  
 وستون والعرض اربع وثلاثون ثم تأخذ جنوباً على عكبراً حيث الطول تسع  
 وستون والعرض ثلث وثلاثون ثم تأخذ مشرقاً الى البدان حيث الطول  
 تسع وستون وخمسون دقيقة والعرض ثلث وثلاثون ونصف ثم تأخذ جنوباً  
 بحيلة الى الشرق الى بغداد حيث الطول سبعون والعرض ثلث وثلاثون  
 وخمس وعشرون دقيقة ثم تسير جنوباً الى كلوذا حيث الطول سبعون على  
 حاله والعرض ثلث وثلاثون وخمس عشرة دقيقة ثم كذلك تسير جنوباً الى  
 المدائن حيث الطول سبعون وعشرون دقيقة والعرض ثلث وثلاثون وعشر  
 دقائق ثم تسير جنوباً وتجاوز السيب الى دير العاقول حيث الطول سبعون  
 وعشر دقائق والعرض ثلث وثلاثون فقط ثم تسير مشرقاً الى النعمانية حيث  
 الطول سبعون وعشرون دقيقة والعرض بحاله ثم تسير جنوباً ومشرقاً الى  
 فم الصلح حيث الطول اثنان وسبعون وثلث والعرض ثنتان وثلاثون ثم  
 تسير مغرباً الى واسط حيث الطول احدى وسبعون ونصف والعرض ثنتان  
 وثلاثون ودقائق ثم تشرق الى بطائح واسط حيث الطول ثلث وسبعون  
 والعرض ثنتان وثلاثون ثم تخرج من البطائح وتسير بين الشرق والجنوب  
 وتجاوز البصرة وتتر على فوهة الابلّة حيث الطول اربع وسبعون والعرض

احدى وثلاثون ثم تسير الى عبادان وتصب في بحر فارس حيث الطول خمس وسبعون والعرض بحاله اعني احدي وثلاثين ويصب في دجلة عدة اناهار فمنها نهر ارض ونهر الثرثار وهو نهر يتشعب من الهرماس الذي يقلب الى الفرات على ما تقدم وصفه مع ذكر الفرات فيتشعب من الهرماس نهر الثرثار ويمر بالحضر في بركة سنجار ويصب في دجلة اسفل من تكريت وقيل فوق تكريت بفرسخين ويصب اليها ايضا نهر باسانفا اوله من ارض مهابارقين ويصب في دجلة فوق جزيرة ابن عمر خمسة فراسخ من الشرق ويصب ايضا الى دجلة الزاب الاعلى ومخرجه من بين الموصل واربل من اول حدود اذربيجان ويسير حتى يصب في دجلة قرب السن حيث الطول ثمان وستون والعرض خمس وثلاثون وخمس عشرة دقيقة ويقال له الزاب المجنون لحدته وشدة جريانه وعليه كان يوم الزاب الذي قتل فيه عبيد الله بن زياد ويصب ايضا في دجلة الزاب الاصغر وهو نهر مخرجه من جبال شهرزور ويمر بين اربل ودقوقا ويسير حتى يصب في دجلة ويصب ايضا في دجلة من الفرات اناهار كثيرة ذكرنا ما يتيسر لنا عند ذكر الفرات ويحمل من دجلة عدة اناهار منها القاطول الاعلى ويخرج من دجلة عند قصر المتوكل المعروف بالجعفرى ثم يسير بين القرايا ويسقيها حتى يمر بقريه يقال لها صولى فاذا تجاوزها لا يسمى القاطول ويسمى حينئذ النهروان ولا يزال يمر في قرايا وبلاد ويسقيها حتى يعود ويصب في دجلة اسفل من جرجرايا من الجانب الشرقى حيث الطول سبعون ونصف والعرض ثلث وثلاثون ويحمل من دجلة ايضا ثلثة

<sup>١</sup> On lisait de plus dans le man. autographe, mais quelques pages plus loin :

قال في المسرى الزاب اسم لعدة اناهار ويقال لكل واحد منها الزاب ايضا والثنائية زابيان والجمع زوايا فاحدها الزاب الاعلى وهو بين موصل وبين اربل

والزاب الثانى يقال له الزاب الاسفل وهو بين دقوقا وبين اربل ويصبان في دجلة والزاب الثالث نهر يخرج من الفرات بين سورا واسط ويصب في دجلة في كورة النعمانية والزاب الرابع نهر يخرج من الفرات ايضا ويصب في دجلة قرب واسط

القواطيل أوائلها موضع واحد اسفل من سَرّ من راي بفرسخين وسَرّ من راي حيث الطول تسع وستون والعرض اربع وثلاثون ويجعل من دجلة الدجيل قال في المشترك بضم الدال المهمة وفتح الجيم وسكون المثناة من تحتها ولام قال وهو نهر في اعلى بغداد ومخرجه دون سَرّ من راي وعليه كورة كبيرة مشتملة على مدن وقرى ويجعل من دجلة ايضا من تحت البطائح عدّة انهر في الجانب الشرق والجانب الغربى اما التى<sup>١</sup> في الجانب الشرق فليس لها شهرة طائلة فنها نهر الاهواز وغيره واما التى في الجانب الغربى فهى الانهار المشهورة وانهار الجانب الغربى وان كانت كثيرة جدًا حتى قيل انها تزيد على مائة الف نهر فان اصولها تسعة انهر فأولها وهو الفوقاني منها يقال له نهر المرة ويخرج من دجلة الى جهة الغرب فيسقى الاراضى التى في غربى دجلة وهما الى البصرة وينصب فضلاته الى النهر الثانى والنهر الثانى يقال له نهر الدير وهناك عند فوهته مشهد محمد بن الحنفية وفيه الى يومنا هذا من الاموال ما لا يحصر فان غالب اهل تلك البلاد روافض واذا مات الشخص منهم اوصى بماله لهذا المشهد وهو معظم عددهم الى الغاية وبين مخرج نهر الدير ونهر المرة ثلثة فرائخ ويخرج نهر الدير في غربى دجلة ويسقى تلك البلاد والنهر الثالث بثق شيرين وهو تحت نهر الدير بستة فرائخ واخبرني من اثق به ان بثق شيرين المذكور خرب وبطل بالكلية الرابع نهر معقل وهو من اجل انهر البصرة واعظمها ومخرجه من دجلة من تحت بثق شيرين بفرسخين ويسير مغربا ثم يعطف جنوبًا كالقوس حتى يتصل بالبصرة من غربها وهما ليها ويلتقى عند البصرة مع نهر الابلّة الذى سنصفه وموضع ملتقاهما يقال له المنيا<sup>٢</sup> وسمى نهر المعقل باسم الذى حفرة لان الاحنف

<sup>١</sup> Les manuscrits ici, et une ligne plus bas, portent الذى. — <sup>٢</sup> On lit dans le n° 578, المنيا.

أشار على عمر بن الخطاب رضى الله عنه أن يحفره لاهل البصرة فأمس عمر  
 معقل بن بشار المُرِّي بحفرة حفرة ونسب اليه ولخامس نهر الابلة  
 ومخرجه من دجلة من تحت نهر معقل بربعة فراع والابلة بليدة عند فوهته  
 وذلك بعد أن يتجاوز دجلة سمت البصرة ويسير نهر الابلة الى جهة البصرة  
 ويتفرع منه انهار تسقى ما على جانبيه من البساتين الملتفة التي في احدى  
 متنزهات الدنيا ويجرى نهر الابلة مغرباً ثم يعطف الى جهة الشمال كالقوس  
 حتى يلتقى مع نهر معقل عند البصرة فاذا مد البحر جرى نهر الابلة في نهر  
 معقل ورجع الماء قهقري حتى ينتهي المد وثاق السفن من بحر الهند  
 وتصعد من عبادان في دجلة الى الابلة وتصعد في نهر الابلة الى البصرة ثم  
 تسير في نهر معقل الى دجلة واذا جزر البحر رجع الماء وجرى نهر معقل  
 في نهر الابلة وهما على ذلك دائماً ونهر معقل مع نهر الابلة مثل نصف دائرة  
 ودجلة بمنزلة الوتر او القطر وما تحيط به هذه الانهر تسمى الجزيرة العظمى  
 وجميعها بساتين ومزدرع والسادس نهر اليهودي وهو تحت نهر الابلة بربعة  
 فراع وقد خرب بعضه وبقي البعض والسابع نهر ابي الحصيب وهو تحت  
 نهر اليهودي بفرخ وبعضه ايضاً عامر والبعض خراب والثامن نهر الامير  
 ومخرجه من دجلة من تحت نهر ابي الحصيب بفرخ وبعضه عامر والبعض خراب  
 ايضاً والتاسع نهر القنديل وهو نهر كان موجوداً في أيام عمارة البصرة وقد  
 خرب الآن بالكلية وجميع هذه الانهر تخرج من دجلة ويتفرع منها فوق الف  
 نهر جميعها تسقى البساتين والمزدراع وتصب فضلات بعضها الى بعض وحكي  
 لي من ائق به ان البصرة وبلادها التي على هذه الانهر المذكورة قد خربت  
 حتى لم يبق منها غير قيراط واحد من اربعة وعشرين قيراطاً دجلة الاهواز  
 تتبععت من الاهواز وهي حيث الطول خمس وسبعون والعرض احدى وثلاثون

وتمر الى جهة الغرب الى عسكر مكرم وفي حيث الطول ست وسبعون في القانون وقال غيره اربع وسبعون وخمس وثلاثون دقيقة والعرض احدى وثلاثون وخمس عشرة دقيقة ودجلة الاهواز المذكورة تقارب دجلة في الكبر وعليها متنزّهات كثيرة ومزدورات عظيمة من قصب السكر وغيرها نهر شيرين يخرج من جبل دينار من ناحية نازنج ويخترق بلاد فارس ويقع في البحر عند جتابة وفي حيث الطول خمس وسبعون وخمس واربعون دقيقة والعرض ثمان وعشرون وكسور نهر المسرقان وهو نهر في بلاد خوزستان يجري من ناحية تستر وفي حيث الطول ست وسبعون وثلاث والعرض احدى وثلاثون ونصف وهو نهر كبير عظيم ويمر على عسكر مكرم وفي حيث الطول ست وسبعون وخمس وثلاثون دقيقة والعرض احدى وثلاثون وخمس عشرة دقيقة وعليه عند عسكر مكرم جسر كبير نحو عشرين سفينة ولا يضيع من هذا النهر شيء وانما يسقى بجمعه الخيل والزروع وقصب السكر نهر تستر يخرج من وراء عسكر مكرم ويمر على الاهواز ثم ينتهي الى نهر السدرة الى حصن مهدى وهو حيث الطول خمس وسبعون وثلاث والعرض ثلاثون وخمس واربعون دقيقة ويقع هناك في بحر فارس ذكر نهر طاب الذي يقول فيه بعضهم

ما طاب لي قط عيش      الا على نهر طاب

قال ابن حوقل ومخرجه من قرب المرج من جبال اصفهان وفي حيث الطول سبع وسبعون وثلاث والعرض ثلاث وثلاثون وينضم اليه نهر آخر يقال له نهر مَسَن ثم يسير نهر طاب المذكور ويجري على باب ارجان وفي حيث الطول ست وسبعون ونصف والعرض ثلاثون ونصف ثم يسير ويقع في البحر عند سينيز<sup>١</sup>

<sup>١</sup> On lit dans le man. de Leyde شبنبر.

وعى حيث الطول خمس وسبعون وخمس وثلاثون دقيقة والعرض تسع وعشرون  
وعشر دقائق نهر سَكَّان يخرج من رستاق الرويجان من قرية تدعى سادفري  
ويسقى شيئاً كثيراً من كور فارس ثم بعد ذلك يقع في البحر وليس في بلاد فارس  
أكثر من العجالة والبلاد على هذا النهر نهر زَنْدَرُود وهو نهر كبير على باب  
أصفهان وزندروذ بفتح الزاء المججمة وسكون النون وفتح الدال المهملة  
والواو ثم راء مهملة ساكنة<sup>١</sup> وفي آخرها ذال مججمة ذكر ذلك في اللباب  
نهر الهندمند وهو نهر مشهور قال ابن حوقل عند ذكر سجستان إن أعظم  
أنهارها نهر الهندمند ويخرج من ظهر الغور والغور حيث الطول تسع وثمانون  
وثلاثين والعرض إحدى وثلاثون ويمر على حدود الرُّخ ومدينة الرُّخ من  
رسم الأرض حيث الطول أربع وتسعون والعرض اثنتان وثلاثون ثم يعطف  
ويمر على بست وعى حيث الطول إحدى وتسعون والعرض اثنتان وثلاثون  
ويجری من الشرق إلى الغرب ويصل إلى سجستان حيث الطول تسع وثمانون  
والعرض اثنتان وثلاثون ونصف ثم يقع في بحيرة زرة المقدمة الذكر  
وإذا تجاوز نهر الهندمند بست حتى يصير على مرحلة من سجستان تشعبت  
منه أنهار كثيرة أولها يسمى نهر الطعام ثم نهر باسیرود ثم نهر سنارود  
ويجری على فترخ من زرج قصبة سجستان وهو النهر الذى يجرى فيه السفن  
من بست إلى سجستان في زيادة الماء وجميع أنهار مدينة سجستان من سنارود  
المذكور وعلى باب بست على نهر الهندمند جسر من السفن كما يكون على  
أنهار العراق نهر الرُّس وهو نهر يخرج من جبال قاليقلا وعى حيث الطول  
سبع وستون والعرض إحدى وأربعون ثم يمر إلى الديبل وعى حيث الطول  
سبعون وثلاث والعرض تسع وثلاثون ونصف ثم يمر إلى ورتان ثم يلتقى مع

<sup>١</sup> ورأه مملوء ثم واو Lisez.

<sup>٢</sup> Le man. n° 578 porte المعبر.



نهر أكر بالقرب من بحر الخزر فيصيران نهراً واحداً ويصبان في البحر وخلف  
نهر الرس فيما يقال ثلثاية وستون مدينة خراباً قليل في التي ذكرها الله تعالى  
في القرآن فقال واصحاب الرس وقروناً بين ذلك كثيراً ومن كتاب ابن حوقل  
قال نهر الرس يخرج من ارمينية ويمر الى ورثان ويصير خلف موغان وخلف  
نهر أكر ثم يقع في بحر طبرستان نهر أكر اسمان لنهرين احدهما وهو  
المشهور وهو اعظمهما هو النهر الفاصل بين اذربيجان واران فهو كالحد  
بينهما والثاني نهر بفارس وبلاد شيراز يقال له نهر أكر وليس له شهرة نهر  
أكر الذي باران ونهر أكر الذي باران المذكور اوله عند جبل باب الابواب  
وفي عند طول ست وستين وقيل ثلث وستين وعرض احدى واربعين وقيل  
منبعه حيث العرض اربع واربعون ويخترق بلاد اران ويصب في بحر الخزر  
ومن كتاب ابن حوقل ان نهر أكر يمر على ثلث فرائخ من بردعة ويرتفع من  
نهر أكر السمك المسمى بالرازقي المفضل وهو نهر عذب<sup>١</sup> يخرج من ناحية  
الجبل على حدود سمكور الى قرب تغليس اقول وبردعة حيث الطول ثلث  
وسبعون وعرض اربعين ونصف وتغليس حيث الطول ثلث وسبعون  
والعرض ثلث واربعون فعلى هذا يكون جزيانه من الجنوب الى الشمال ومن  
كتاب ابن سعيد ان اول نهر أكر حيث الطول ثلث وستون والعرض اربع  
واربعون وثلثان ونهر أكر كالحدة بين اران واذربيجان والثاني نهر أكر  
بفارس قال ابن حوقل يخرج من كروان ويسقي رستاق كام فيروز ويصب في  
بحيرة البجكان<sup>٢</sup> نهر جرجان اوله من جبل جرجان وفي حيث الطول ثمانون  
والعرض ثمان وثلثون ويسير مغرباً وجنوباً الى ابسكون حيث الطول تسع  
وسبعون وخمس واربعون دقيقة والعرض سبع وثلثون وعشر دقائق ويفترق

من ابسكون نهريْن ثم يصبّان في بحر البيلم نهر بلخ وهو جيون قد  
 اختلف النقل فيه واقربه ما نقله ابن حوقل قال ان عمود نهر جيون  
 يخرج من حدود بدخشان وبدخشان حيث الطول اربع وتسعون وخمس  
 وعشرون دقيقة وعرض سبع وثلاثين وعشر دقائق قال ثم يجمع اليه انهار  
 كثيرة جدًا ويسير مغربًا وهمالًا حتى يصل الى حدود بلخ وهي حيث  
 الطول احدى وتسعون وكسر والعرض ست وثلاثون واحدى واربعون  
 دقيقة ثم يسير الى الترمذ وهي حيث الطول احدى وتسعون وخمس  
 وخمسون دقيقة والعرض ست وثلاثون وخمس وثلاثون دقيقة ثم يسير مغربًا  
 وجنوبًا الى زم وهي حيث الطول تسع وثمانون والعرض ثلث وثلاثون وخمس  
 وثلاثون دقيقة ثم يسير مغربًا وهمالًا الى امل الشط وهي حيث الطول سبع  
 وثمانون ونصف والعرض ثمان وثلاثون واربعون دقيقة وفي رسم المعـ  
 واسمها اموية طولها فة مئة وعرضها لزم ويجري كذلك مغربًا وهمالًا الى  
 خوارزم حيث الطول اربع وثمانون وخمس دقائق والعرض اثنتان واربعون وخمس  
 واربعون دقيقة ثم يشق بميلة الى الشمال حتى يصبّ في بحيرة خوارزم  
 حيث الطول ثمان وثمانون وقيل تسعون واما العرض فثلث واربعون  
 نهر الشاش هو نهر سيحون ووجدت النقل فيه مختلفًا واخترت ما ذكره ابن  
 حوقل فانه يحكى ذلك عن مشاهدة قال ان نهر الشاش بقدر الثلثين من نهر  
 جيون قال وهو يجري من حدود بلاد الترك ويمر على اخسيكت وهي حيث  
 الطول احدى وتسعون وثلاث والعرض اثنتان واربعون وخمس وعشرون  
 دقيقة ثم يسير مغربًا بميلة الى الجنوب الى خجندة وهي حيث الطول تسعون  
 ونصف ودقائق والعرض احدى واربعون وخمس وعشرون دقيقة قال ثم  
 يجري الى فاراب وهي حيث الطول ثمان وثمانون ونصف والعرض اربع

واربعون ثم يجرى من فاراب الى ينغي كنت وفي حيث الطول ست وثمانون ونصف والعرض سبع واربعون ثم يقع في بحيرة خوارزم على مرحلتين من ينغي كنت ومن كتاب آخر انه يصب في بحيرة خوارزم حيث الطول تسعون وعرض احدى واربعين نهر مهران وهو نهر السند ويمر بناحية الملتان وفي حيث الطول ست وتسعون درجة وخمس وثلاثون دقيقة والعرض تسع وعشرون وثلاثان ويجري الى الجنوب والغرب ويمر على المنصورة وفي حيث الطول خمس وتسعون والعرض ست وعشرون وثلاثان ثم يقع في البحر شرق الديبل والديبل حيث الطول اثنتان وتسعون ونصف والعرض خمس وعشرون وعشر دقائق وهو نهر كبير عذب جدًا ويشبه نيل مصر بان فيه تماسيح وانه يرتفع ويركب البلاد ثم ينزل فيزرع عليه واما من كتاب رسم المعمور فقال ان اول مهران من طول مائة وست وعشرين وعرض ست وثلاثين ثم يسير مغربًا وجنوبًا الى طول مائة وعشرين وعرض اثنتين وثلاثين ثم يغرب<sup>١</sup> الى طول مائة واحدى عشرة وعرض ست وعشرين ثم يسير الى الجنوب الى طول مائة وسبع درجات وعرض ثلث وعشرين ثم يفترق فرقتين فيصب احداهما في البحر الهندي حيث الطول مائة واربع درجات والعرض عشرون وتمت الفرقة الثانية وتصب في البحر ايضا بعد ذلك وبين ما ذكرناه عن ابن حوقل وبين كتاب رسم المعمور اختلاف كثير وان جعلنا الاطوال التي في رسم المعمور من الخالدات والاطوال المقدم ذكرها من ساحل البحر يقل الاختلاف وقد ذكرنا ما وقع الينا في ذلك والله اعلم بالصواب نهر كند ويقال له بالهندية كانكو ويمر شرق قنوج وقنوج حيث الطول مائة واربع درجات وخمسون دقيقة والعرض ست وعشرون وخمس وثلاثون دقيقة قال

<sup>١</sup> Le man. de Leyde porte بخرق.

وبين نهر كند وبين قنوج اربعون فرسخًا فاذا اخذنا للاربعين فرسخًا درجتين بالتقريب وزدنا على طول قنوج يكون كند حينئذ حيث الطول مائة وست درجات وكند نهر معظم عند الهند ويحج اليه الهند ويغرقون انفسهم فيه ويقتلون نفوسهم ايضا على شاطئه اقول وثر انهيار عظيمة في بلاد الترك معروفة للتجار المسافرين في تلك البلاد وقد اهلها غالب مولى الكتب في هذا الفن وقد اثبتنا حسمها تلقيتها ممن شاهدها على قدر الطاقة فيها نهر طنا بضم الطاء المهملة وفتح النون والفاء وهو نهر عظيم يكون اكبر من دجلة والفرات اذا اجتمعوا بكثير ويجرى من اقصى الشمال الى جهة الجنوب ويمر في شرق جبل يسمى قشقاطاغ ومعناه الجبل الصعب لصعوبة مرتقاء وهو جبل فيه اجناس مختلفة من الكفر مثل الاولاق والماجار والسرب وغيرهم ويمر هذا النهر العظيم مع شرق الجبل المذكور وكلما جرى جنوبًا قرب من بحر دبطس وهو المعروف في زماننا ببحر القرم ولا يزال يتقارب منه ويقرب ما بين الجبل والبحر حتى يصب نهر طنا المذكور في البحر في همالي مدينة تسمى صنجى وفي مدينة في بر القسطنطينية وفي في همالي القسطنطينية بميلة الى الغرب فعرض صنجى حينئذ اكثر من عرض القسطنطينية التي عرضها خمس واربعون فعرض صنجى يقارب الخمسين بالتقريب يزيد على الخمسين او ينقص قليلاً نهر ازو بالراء المعجمة المخنمة بعد الالف وفي آخرها واو وهو ايضا نهر عظيم ياتي من الشمال وهو شرقى نهر طنا المقدم الذكر ويمر مغربًا ثم يعطف ويجرى مشرقًا حتى يصب في خور من بحر القرم بين صارى كرمان واجا كرمان وهما مدينتان على بحر القرم عرضهما مقارب لعرض صوداق وطولهما<sup>١</sup> اقل بكثير لانهما غري صوداق بمسافة كبيرة<sup>٢</sup> وصوداق

<sup>١</sup> On lit dans les deux manuscrits : طولهما .

<sup>٢</sup> On lit dans le man. de Leyde : كتيرة .

حيث الطول ست وخمسون درجة والعرض احدى وخمسون درجة كذا ذكر ابن سعيد في الجزء الرابع من المعجور خلف الاقاليم السبعة نهران بتاء مثناة من فوق والـف مائة وفي آخرها نون وهو نهر عظيم شرق ازو وغربي الاتل يجري من الشمال الى الجنوب ويصب في بحيرة مايطش وفي المعروفة في زماننا ببحر الازق والازق فرضة على ساحله يقصدها التجار ويصب نهران عند الازق من غربيها في البحر المذكور نهر الاتل وهو من اعظم انهار تلك البلاد واشهرها ياتي من اقصى الشمال والشرق من حيث لا عمارة ويمر بالقرب من مدينة بلار ويستدير عليها من هماليتها وغربيها وفي المدينة التي تسمى بالعربي بلغار الداخلة وعرضها اكثر من خمسين ويجري الاتل المذكور من بلار الى بليدة على شطه يقال لها اوكد ثم يتجاوزها الى قرية يقال لها بلجمن ويجري جنوبا ثم يعطف ويجري الى الشرق والجنوب ويمر على مدينة صراى من جنوبيها وغربيها وصراى على شط الاتل من همالى الاتل وشرقيه واذا تجاوز الاتل مدينة صراى يفترق قريب بحر الخزر فيصير على ما قيل الف نهر ونهرا ويصب جميع ذلك في بحر الخزر من جهته الشمالية الغربية

ذكر للجبال جبل القمر جبل القمر المذكور قد اختلف في ضبطه فبعضهم يجعله مضافا الى القمر الذى في السماء ويفتح القاف والميم وقد رايت في كتاب ياقوت الذى سماه المشترك وضعاً مختلفاً صقلاً مضبوطاً بضم القاف وسكون الميم وكذلك ذكر جزيرة الهم في اقصى الجنوب وذكر ان اسمها جزيرة القمر بضم القاف وسكون الميم وكذلك رايت في كتاب ابن سعيد المغربي بضم القاف وسكون الميم وقد ذكره ابن مطرف في الترتيب ولم يضبطه بل قال هو مشتق من قمر الطرف وهو جبل في الخراب الجنوبي وعرضه احدى عشرة درجة جنوبي من خط الاستواء ومنه منابع نيل مصر من عشر

مسيلات تتحدّر منه ولم يثبت وصول أحد اليه بل شاهدوه من بُعد قال  
 النصير الطوسي في التذكرة انهم شاهدوه من بعد وهو ابيض من الثلج  
 الذى عليه وهو عندى مستبعد فان عرض احدى عشرة درجة في غاية  
 الحرارة ويعتبر من عرض احدى عشرة الشمالى وهو عرض عدن من اليمن فان  
 وقوع الثلج في مثل عرض عدن لم يسمع به في زمن من الازمان والجانب  
 الجنوبي مثل الشمالى بل اشد حرارة لحضيض الشمس ومن كتاب رسم الارض  
 قال وطرف جبل القمر المذكور الغربى عند طول ست اربعين ونصف وعرض  
 احدى عشرة ونصف جنوبي قال ويمتدّ مشرقاً حتى يكون طرفه الشرقى  
 حيث الطول احدى وستون درجة ونصف والعرض على حاله احدى عشرة  
 ونصف جنوبي خط الاستواء فعلى هذا يكون طوله من طرفه الغربى الى طرفه  
 الشرقى نحو خمس عشرة درجة بالتقريب قال في رسم الارض ولونه احمر ورأسه  
 الى جهة الجنوب اقول وهذا النقل يخالف ما نقله النصير من انه ابيض  
 جبل دَرَن وهو جبل عظيم مشهور ببلاد المغرب قال ابن سعيد هو جبل شاهق  
 لا يزال عليه الثلج ويظهر من مراكش وبينهما مرحلتان قال ويقال ان اول  
 هذا الجبل عند البحر المحيط الغربى في اقصى المغرب ويمتدّ مشرقاً حتى يصير  
 طرفه الشرقى على ثلث مراحل من اسكندرية ويسمى طرفه الشرقى المذكور  
 رأس اوّثان فيكون امتداده نحو خمسين درجة قال وفيه بلاد المصامدة وبلاد  
 مشكورة وهي في شرقيه وفيه بلاد هنتاة غربي بلاد مشكورة وغربها بلاد  
تيملك جبل كزولة قال ابن سعيد انه جبل يبتدى من البحر المحيط الغربى  
 ويمتدّ مشرقاً الى طول اثنى عشرة درجة والمدينة التى في قاعدة كزولة  
 اسمها تاجست والجبل المذكور بين الاقليم الثانى وبين الاقليم الثالث  
 جبل عمارة وهو جبل ببر العدو وفيه من الامم ما لا يحصىهم الا الله تعالى

وهو ركن على البحر فان بحر الزقاق اذا جاوز سبتة مشرقاً اخذ جنوباً الى جبل غمارة المذكور وهناك مدينة باديس فرضة لغارة المذكورين وبين باديس وبين سبتة مائة ميل وثقال باديس من الاندلس مائة وعرض البحر بينهما درجة ومائة في آخر الاقليم الرابع وأول الخامس على خطه جبل مديونة وهو جبل مشهور ببر العدو في شرق مدينة فاس وهو جبل يمتد الى الجنوب حتى يتصل بجبل درن وشرق جبل مديونة جبال مدغرة ومعظم اهل جبال مدغرة كومية قبيل عبد المؤمن وجبال مدغرة حيث الطول ثلث عشرة والعرض سبع وثلاثون جبل يسر وهو جبل في شرق جبال مديونة ايضاً ومن جبل يسر ينبع نهر يسر المشهور هناك جبل ونشريس وهو جبل يتصل بجبل يسر من شرقيه ويعمل في جبل ونشريس البسط الفاتكة ومن جبل ونشريس ينبع نهر سلف المشهور قال ابن سعيد وهو نهر كبير يزيد عند نقص الانهار مثل نيل مصر جبل طارق ويسمى جبل الفتح لان المسلمين التخوا اليه لما عبروا الى الاندلس وهو جبل بحريزة الاندلس في جانبها الجنوبي ومنه فتحوا الاندلس وهذا للجبل يظهر في البحر من سبتة وتقع الجزيرة الخضراء بالقرب من هذا الجبل وفي قبالة سبتة جبل الشارة من كتاب ابن سعيد قال وهو جبل ممتد في وسط الاندلس ويقسمها بنصفين نصف جنوبي ونصف شمالي ويمتد من شرق بلاد الاندلس الى غربيها جبل البرت<sup>١</sup> الفاصل بين جزيرة الاندلس والارض الكبيرة لان الاندلس من جميع جهاتها قد احاطت بها البحار ولم يبق لها الا هذا المدخل وامتداد هذا للجبل من البحر المحيط الى بحر الروم اربع مراحل وفي هذا للجبل هيكل الزاهرة قال وهيكل الزاهرة حيث الطول اربع وعشرون والعرض

<sup>١</sup> البرت est probablement une altération du mot Pyrénées.

ثلث واربعون قال وليس الى الاندلس طريق في البر الا من هذا الجبل ولم يكن يُسلك وانما الاوائل فتحوا فيه ابواباً بالحديد والنار والخل وطرف هذا الجبل الشرق من جهة اربونة وبرشلونة وفي اعنى برشلونة حيث الطول اربع وعشرون ونصف والعرض اثنان واربعون وثمان عشرة دقيقة ومنتهاء البحر المحيط الغربي في غربي جليقية وفي طرف هذا الجبل مع بحر الروم مدينة طركونة جبل الجنادل قال ابن سعيد وهو للجبل الذي ينتهى اليه مراكب النوبة ومن ههنا جبل الجنادل يبتدى الحاجر الذي يمر غربي النيل حتى يتجاوز الفيوم والجنادل حيث الطول ست وخمسون والعرض اثنان وعشرون جبل اللازورد وهو جبل في الجنوب عن جبل جالوت قيل ان فيه معدن اللازورد وامتنع استخراجُه لانقطاع العمارة هناك جبل جالوت وهو جبل ممتد من فوق الواحات حتى يسامت اللاهون ويقال ان فيه مطالب وعليها كتب بايذى المشتغلين بهذا الفن وجبل جالوت المذكور في الجنوب عن جبل الطيلون جبل الطيلون ويسمى جبل الطير وهو جبل بصعيد مصر في الجانب الشرقى بالقرب من مينة ابن خصيب ويدخل طرف هذا الجبل في النيل وينزع الماء بسببه حتى يحذر منه على المراكب قالوا وانما قيل له جبل الطير لان الطير المعروفة بالبحر<sup>١</sup> يقدم اليه في كل سنة منها شيء كثير وتضع رؤسها في بحش هناك في سنج للجبل المذكور حتى يتعلق منها واحد وهذا مستفاض على آلسنة اهل تلك البلاد والعهد على ناقله جبلا طى وهما اجاء وسلمى وهذان الجبلان مشهوران وهما في شرق مدينة الرسول ويمر بهما حجاج الكوفة قال ابن سعيد والغربي منهما حيث الطول ثمان

<sup>١</sup> Le n° 578 porte بالغ.

<sup>٢</sup> Dans le man. de Leyde, on lit partout اجاء،

<sup>٣</sup> On lit de plus dans le n° 578: في أيام معلومه. mais les lexicographes et les poètes écrivent أجاء.



وستون والعرض ثمان وعشرون جبل العارض وهو جبل له وجه وظهر اما وجهه فهو صخر ابيض واقف كانه قد نُحِتَ حتى صار كالحائط ووجهه الى جهة الغرب وظهره الى جهة الشرق وهو ممتدّ شمالاً وجنوباً وطرفه الجنوبي متصل ببلاذ اليمن حتى يقارب معدة ويصير منها على مسيرة ثلاثة ايام بالتقريب واليهامة ونجر في ظهره وقريباً من منتصفه وبينهما وبين وجهه تقدير مسافة يومين وكذلك يبرين في ظهر العارض ويبرين لها تخيل كثير وعينان من الماء يحريان وسنذكرها في جزيرة العرب جبل الرهون وهو جبل عال جداً في جزيرة سرنديب على خط الاستواء حيث لا عرض ويقال انه هو الجبل الذي هبط عليه آدم من الجنة جبل باي من حدود الصين ويمتدّ مغرباً الى حدود فرغانة واسروشنة ثم يمتدّ حتى يصير بين كشم وسمرقند ويمتدّ كذلك حتى يتصل بجبل بخارا المسمى وركة جبل الثلج وجبل لبنان وجبل اللكام جميع هذه الجبال متصلة بعضها ببعض حتى صارت جبلاً ممتدّاً من الجنوب الى الشمال فالطرف الجنوبي لهذا الجبل بالقرب من صفد قال في رسم الارض طرف جبل الثلج حيث الطول تسع وخمسون وخمس واربعون دقيقة والعرض اثنان وثلثون وهو يمتدّ الى الشمال ويتجاوز دمشق ويسمى اذا صار في شمالها جبل سنير وجانبه المطل على دمشق فاسيون ويتجاوز دمشق ويمرّ غربي بعلبك ويسمى للجبل المقابل لبعلبك جبل لبنان قال وهو حيث الطول ستون والعرض ثلث وثلثون وكسر واذا تجاوز بعلبك وصار شرق طرابلس الشام يسمى جبل عكار وعكار حصن في الجبل المذكور ثم يمرّ شمالاً ويتجاوز سمت طرابلس الى حصن الاكراد ويسامت حصن من غربيها على مسيرة يوم ويمتدّ ويتجاوز سمت حماة ثم سمت شيزر ثم سمت افامية ويسمى حين ما يكون قبالة هذه البلاد جبل اللكام قال

في كتاب الرسم وجبل اللكام حيث الطول ستون ومخسون دقيقة والعرض خمس وثلاثون وعشر دقائق قال ثم يمتدّ الى طول اثنتين وستين وعرض سبع وثلاثين اقول فاذا سامت افامية من غربها وهناك اعنى عند افامية اول جبل آخر شرقى يقابل جبل اللكام وينالجه ويسمى عند افامية جبل شحشبو نسبة الى قرية اسمها شحشبو في طرفه الجنوبي ويمتدّ جبل شحشبو من الجنوب الى الشمال فيمرّ على غربي المعرة وسرمين وحلب ثم ياخذ غرباً ويتصل بجبال الروم واما جبل اللكام فيمتدّ همالاً ويصير بينه وبين جبل شحشبو غور اتساعه نحو نصف يوم وفيه بحيرات افامية ويمتدّ جبل اللكام كذلك همالاً حتى يتجاوز صهيون والشجر وبكاس والقصير وينتهي الى انطاكية وهناك ينقطع الجبل المذكور ويصير قبالة جبال الارمن ويمرّ نهر العاصى بينه وبين جبل الارمن ويفصل بينهما حتى يقع في البحر عند السويدية جبل الطور من المشترك الطور في اللغة العبرانية اسم كل جبل ثم صار علماً لجبال بعينها منها طور زيتا بلفظ الزيت علم لجبل معروف قرب راس عين وطور زيتا ايضا جبل بالقدس وفي الاثر مات بطور زيتا سبعون الف نبى قتلهم الجوع وطور جبل بعينه مطّلاً على طبرية وطور سينا اختلفوا فيه فقيل هو جبل بقرب ايلة وقيل جبل بالشام وقيل سينا مجارته وقيل شجر فيه وطور هارون علم لجبل عال مشرف في قبلة القدس قبر هارون في راسه جبل للجودي من المشترك وهو جبل يمتدّ جنوباً وهمالاً نحو مسيرة ثلاثة ايام وارتفاعه نحو مسيرة نصف يوم وهو جبل اخضر به شعرة من البلوط وهو بضم الجيم وسكون الواو ثم دال مهملة مكسورة وفي آخره ياء آخر الحروف مشددة وهو جبل مطّلاً على جزيرة ابن عمر من شرقها على دجلة فوق الموصل ويقال ان عليه استوت سفينة نوح والقرب من الجودي قرية ثمانين قال

والجودى ايضا جبل فى بلاد طى فى اجا وهو المراد بقول الشعاعر

لما نطفة من جبّ مزى تقاذفت بها جنبنا لجودى والليل دامس  
باطيب من فيها وما دقت طعمه ولكننى فيما ترى العين فارس

جبل يبتدى من زحجان وى حيث الطول ثلث وسبعون وثلثان والعرض ست وثلثون ونصف ويمتدّ همالاً الى قرب بردعة وى حيث الطول ثلث وسبعون والعرض اربعون ونصف ثمّ يمتدّ كذلك همالاً الى قفليس وى حيث الطول ثلث وسبعون والعرض ثلث واربعون ثمّ يعطف من الشمال الى جهة الجنوب والغرب ويفترق قسمين احدهما ياخذ الى جهة الجنوب ويمتدّ الى قريب حلوان وى حيث الطول اثنان وسبعون ورُبع والعرض اربع وثلثون ويعطف مشرفاً الى بين قرميسين والدينور الى طول ثلث وسبعين ويخرج منه جبل بين حلوان والدينور ويدور على الدينور وى حيث الطول ثلث وسبعون والعرض خمس وثلثون ثمّ يمتدّ للجبل المذكور مشرقاً الى ساوة وى حيث الطول خمس وسبعون والعرض اعنى خمساً وثلثين فى همالى ساوة وذلك بعد ان يتجاوز هذان عن هماليها ايضاً ويخرج منه جبل بين هذان والدينور فى شرق الدينور وغرب هذان وخروجه الى نحو الجنوب ويدور حول هذان وفيه عقبة هذان والقسم الثانى من اصل هذا الجبل يمتدّ من جبل حلوان نحو الشمال ويمرّ عن همالى شهرزور الى نحو ارزن وى حيث الطول خمس وستون والعرض ثمان وثلثون ويتشعب من عند ارزن شعبتين وتمرّ احدهما الى جهة الشرق بميلة الى الجنوب الى جزيرة ابن عمر وى حيث الطول خمس وستون ونصف والعرض سبع وثلثون ونصف ويسمى هذا الجبل عند جزيرة ابن عمر للجودى وتمرّ الشعبة الاخرى على شرق

قليلا وفي حيث الطول سبع وستون والعرض احدى واربعون ويمتد من  
 اثناء اصل هذا الجبل جبل يتر بين خلاط وسلباس جبل بيستون وهو  
 جبل في بلاد الجبل المعروفة بعراق العجم قال ابن حوقل هو جبل ممتنع لا  
 يرتقى الى ذروته ووجهه الواحد من اعلاه الى اسفله املس وعلى ظهره غار  
 وفي الغارين ماء ومصوّر في الغار المذكور صورة كسرى وشيرين  
 جبل طبرستان وهو في الجنوب والشرق عن بحر الخزر وطرف جبل طبرستان  
 الغربي حيث الطول ست وسبعون والعرض ست وثلاثون وطرفه الشرق  
 حيث الطول ثمان وثمانون والعرض خمس وثلاثون جبل دهاوند وهو حدة  
 عمل الرقي وربما يرى من ساوة وهو في وسط جبال يعلوها كالثبة ولم يشتهم  
 ان احدا ارتقاءه ويطلع من اعلاه دخان على الدوام وهو حيث الطول خمس  
 وسبعون ونصف ويرى من مسافة بعيدة جبل كرمان من رسم الارض<sup>١</sup> قال  
 طرفه الغربي حيث الطول تسع وثمانون وثلاثون والعرض تسع وعشرون  
 وطرفه الشرقي حيث الطول اربع وتسعون وخمس واربعون دقيقة والعرض  
 ثلث وعشرون وخمس وثلاثون دقيقة من المشترك جبل القيتق ويمتد من  
 ساحل بحر الخزر بالقرب من مدينة باب الابواب الى جهة الجنوب ومن العريزي  
 قال ويقال له جبل الالسن لان فيه امما لغاتهم مختلفة قيل انهم اهل ثلثاية  
 لغة وفي جانبه الشمالي القيتق وهم جنس وفي جانبه الجنوبي الكزي وهم  
 جنس ايضا ويمتد من باب الابواب الى بلاد الروم نحو مسيرة شهر وجانبه  
 الجنوبي كالحائط لا طريق فيه كانه نُحِتَ بقدم وعرضه مسيرة عشرة ايام ولا  
 يسلك الى بلاد الترك الا بين ساحل بحر الخزر وبين طرف هذا الجبل وبين  
 طرفه والبحر ثلثة اميال وبني هنالك انوشروان حائطاً بالحجر والرصاص بعد

<sup>١</sup> رم المعمور Le n° 578 porte

صلحه واتفاقه مع ملك الخزر على ذلك وجعل في ذلك الخائن بابا ومصريه  
 من الحديد في قدير الزمان فعرف باب الحديد بسبب ذلك وفي اثناء هذا  
 الجبل مسالك عشرة واكبرها مسلك في وسطه بنى عليه ايضا سوّرا وجعل  
 فيه بابا يسمى باب اللان جبل سياكوه وهو همالى بحر الخزر بميلة الى  
 الغرب قال في الرسم وطرفه الغربى حيث الطول سبعون والعرض خمس  
 وخمسون وطرفه الشرقى حيث الطول ثمانون والعرض بحاله اعني خمسًا وخمسين  
 قال ابن سعيد وجبل سياكوه طرفه في شرق بحر طبرستان ثم يمتد حتى  
 يستغرق الاقليم السادس والسابع ويستدير على بحر طبرستان حتى يصير في  
 هماليه جبل للحرث وهو جبل عند اردبيل من اذربيجان لا يرتقى الى اعلاه  
 لارتفاعه و اردبيل حيث الطول ثلث وسبعون وخمسون دقيقة والعرض ثمان  
 وثلثون على ما قاله في القانون والمسلك الى اعلى هذا الجبل في غاية الصعوبة  
 ولا يزال عليه الثلوج دأّمًا ودونه جبل صغير يسمى الخويرث ويخرج من  
 الخويرث مياههم ومحتطبهم ومتصيدم فيه ويقال انه لا يعرف جبل  
 اعلى منه بهذه المدن

الكلام على ترتيب الكتاب اما ترتيبه فانه مجداول على وضع التقاويم وقد  
 ذكرنا فيه الاقليم الحقيقي والاقليم العرفى في بيتين والمراد بالاقليم الحقيقي احد  
 الاقاليم السبعة المقدم ذكرها والعرفى كل ناحية او مملكة تشتمل على عدة  
 كثيرة من الاماكن والبلاد مثل الشام والعراق وغيرها وقد يكون الاقليم  
 العرفى بعضًا من الاقليم الحقيقي وقد يكون بعضًا من اقليمين مثل الشام فان  
 بعضه من الاقليم الثالث وبعضه من الرابع وقد يشتمل الاقليم العرفى على  
 ابعاض الاقاليم السبعة كما يحكى عن الصين فانه يقال ان عرضه اكثر من طوله  
 وانه يشتمل على رؤس الاقاليم الشرقية حتى يستوعب اطراف الاقاليم السبعة

وقد جعلنا في الجدول بيتاً لضبط الاسماء فان في هذه الاسامي اسماء اجمية لا يهتدى عليها بغير ضبط وكذلك في الانماء المشهورة اسماء قد غيرتها العامة تارة بتغيير الفتحة الى الكسرة او الضمة وبالعكس وتارة بزيادة الحروف في الكلمة وتارة بالتنقيص مثل ما يقولون في تبرز تويريز وتستر شستر ومثل ما يقولون تدمر بضم التاء وفي بالفتح فلذلك احتجنا الى ضبط الاسماء وذكرنا في الهامش من فوق وتحت كلاماً على ذلك الاقليم وتحديد ذكربعض مسافاته ونحو ذلك واما ترتيب الاماكن وتقدير بعضها على بعض في الذكر فانه امر لم يتهياً لنا فيه ترتيب يرضينا فتبعنا فيه ابن حوقل وابتدانا بحزيرة العرب كون بيت الله للحرام وقبر نبه عليه افضل الصلوة والسلام فيها واما الاطوال المذكورة في هذا الكتاب فهي من ساحل البحر الغربي وهو ينقص عشر درج عن الاطوال من الجزائر الخالدات والعروض من خط الاستواء ليس الا ويساوي عرض البلد ارتفاع القطب وينبغي ان تعلم ان بعض الاماكن لم يقع لنا طولها ولا عرضها وربما يقع لنا بعدها في الغرب او الشرق او الشمال او الجنوب عن اماكن معروفة العرض والطول واذا وقع لنا ذلك قربنا فيها واستخرجنا عرضها وطولها بالتقريب فاننا كما اخذنا للدرجة اثنين وعشرين فرسخاً وتُسعين على راي المتقدمين او تسعة عشر فرسخاً تنقص تسعاً على راي المتأخرين حسبما تقدم ذكره عند ذكر مساحة الاقاليم كذلك يمكننا ان نستخرج من المسافة الدرجة برء الفرائخ الى الدرج وكذلك نستخرج من سير السائر بحسب المراحل والايام الفرائخ فان الفقهاء قدروا لستة عشر فرسخاً مسيرة يومين فكل ثمانية فرائخ مسيرة يوم بالسير الوسط فكل يومين ونصف عشرون فرسخاً وقد ذكر البيروني ان

<sup>1</sup> Dans cette édition, les morceaux que l'auteur avait placés au haut et au bas des pages ont été, pour plus de commodité, mis en tête de chaque section.

تعريجات الطُرق والتواءها بحسب الجبال والوعر وغير ذلك يكون الجَسس بالتقريب فإذا كان بين البلدين خمسون فرسخًا بحسب سير السائر فيكون على خطٍّ مستقيم أربعين فرسخًا وعلى ذلك استخرجنا اطوال اماكن عدّة وعروضها بأن استخرجنا من مسافة الايام الفرائخ ومن الفرائخ الدرج وكل ذلك بالتقريب لا بالتحقيق وينبغي ان تعلم ان غالب ما ذكر من اطوال البلاد وعروضها غير صحيح وفيه غلط كثير وقد نص على ذلك ابو الريحان البيروني قال ولم ينتهيا لي تحصيلها جميعها وقد صحّحت ما امكن منها ونحن قد نقلنا ما وصل اليها مما قيل في ذلك مع علمنا بعدم صحّته لان معرفة هذه الاماكن بالتقريب خير من الجهل بها بالكليّة ومما يدلّ على عدم صحّة ما ذكروه من الاطوال والعروض ان مثل ابى الريحان وهو الاستاذ في هذا الفن ذكر في القانون لدمشق وسلمية عرضًا واحدًا مع قطعنا بعدم صحّة ذلك لان سلمية في جهة الشمال عن دمشق باكثر من درجة وربما تجد في كتابنا هذا طول بلد بعينه مختلفًا وكذلك عرضه والعذرفيه انى نقلت الاطوال والعروض من القانون للبيروني ومن كتاب الاطوال والعروض للفرس ومن كتاب ابن سعيد المغربي ومن كتاب رسم الرّبع المعمور وهو كتاب نقل من اللغة اليونانية الى اللغة العربية وعرب المامون وهذه هي الكتب المعتمد عليها في هذا الفن وقلما تتفق هذه الكتب على عرض مكان بعينه او طوله بل لا بدّ من الاختلاف فيها وقد نقلنا نحن من مجموع هذه الكتب وهي غير متفقة فصل في كتابنا اختلاف في الاطوال والعروض فالعذرفيه ما شرحناه اكلام على تحديد الاقاليم العُرفية اعلم ان الامر في تحديد الاقاليم العرفية لا يجري كما يجري في تحديد الدار او البستان ونحوهما لان غالب الدور والبساتين تكون قطعًا مربّعة او متساوية للجوانب وليس الامر في الاقاليم

العرفية كذلك فان بعض جوانبها يكون مداخلها لاقليم آخر وبعضها يكون فيه تقويس وبعض جوانبها اعرض من الجانب الآخر والذي يحدّد المكان انما يحدّده بالجهات الاربع وهي الشرق والغرب والجنوب والشمال وذلك لا يصغوفى الاقاليم العرفية لما ذكرناه ولو كانت الاقاليم قطعاً مربّعة او متساوية للجوانب لامكن فيها ذلك فينبغي ان تعرف العذر في التقصير في تحديدها لا سيما عند من لم يشاهدها وانما نقلها من الاوراق وافواه الرجال فان عذره في التقصير اوضح وايضاً فان بعض الاقاليم يكون على شكل مثلث كجزيرة الاندلس وصقلية وبعضها يكون ذا خمسة اضلاع واكثر واقل فيتعذر ذكر جهاته الاربع على النجّة وقد وضعنا زائجة يعلم بها موضع كل اقليم عرفى من الآخر

هـ ن هـ<sup>١</sup>

<sup>١</sup> La figure qui se trouve ici dans l'original a été placée sous forme d'index à la fin du volume.







## ذكر جزيرة العرب



الذى يحيط بجزيرة العرب من جهة الغرب بحر القلزم من اطراف اليمن الى  
تلى الحجاز الى ايلة وايلة من جزيرة العرب في وسط الغرب وتمام لحدّ الغرب  
من ايلة ممتد على اطراف الشام ويحيط بها من جهة الشمال بعض الشام الى  
بالس على الفرات الى الرحبة وعانة وفي وسط الجهة الشمالية وتمام لحدّ  
الشمالي يمتدّ من عانة على الفرات الى نحو الكوفة ويحيط بها من جهة الشرق  
من حدود الكوفة ممتدّا مع الفرات الى البصرة وفي وسط الجهة الشرقية  
وتمام لحدّ الشرق من البصرة يمتدّ على ساحل بحر فارس الى البحرين وكذلك  
حتى يتجاوز عمان ويحيط بها من جهة الجنوب بحر الهند من وراء عمان الى  
سواحل مهرة من اليمن ويستدير على اليمن الى عدن وفي وسط الجهة  
الجنوبية وتمام لحدّ الجنوبي من عدن يمتدّ على سواحل اليمن الى آخر اليمن  
من جهة الحجاز الى اول حدّ الجهة الغربية من حيث ابتدانا والساّئر على حدود  
جزيرة العرب يسير من ايلة على حافة البحر وهو مستقبل الجنوب والبحر  
على يمينه الى مدين الى ينبع الى البرّة الى جدّة الى اول اليمن الى زبيد الى  
عدن ويستدير على اليمن ويصير مستقبل الشرق والبحر على يمينه كما كان  
الى سواحل ظفار الى سواحل مهرة ويستدير على اليمن ويستقبل الشمال

والبحر على يمينه ويتجاوز سواحل مهرة الى عمان الى جزيرة اوال الى القطيف الى كاظمة الى البصرة ويستدير على جزيرة العرب ويستقبل الغرب ويفارق البحر ويصير الفرات على يمينه ويسير من البصرة الى السبب الى الكوفة الى مائة الى الرحبة الى بالس الى حدود حلب الى سلية الى البلقاء الى ايلة من حيث ابتدانا انتهى الكلام على دور جزيرة العرب ذكر بعض اماكن مكة منها ابو قبيس وهو للجبل المشرف على مكة من شرقيها ومنها قعيقعان وهو للجبل المشرف على مكة من غربيها ومنها بطن محسر وهو واد بين منى والمزدلفة وليس هو من واحد منهما والغار الذى كان يتعبد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم غار فى جبل حرا وهو مطّل على مكة وحرا على ثلثة اميال من مكة والغار الذى اوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر رضى الله عنه فى جبل ثور وهو مطّل على مكة من جنوبها [ومنها عرفات وى ما بين غزنة وحائط ابن عامر والمازميين وليس وادى غزنة من عرفات وهو حدة عرفات مما يلى منى والقرب من حائط ابن عامر المسجد الذى يجتمع فيه الامام بين الظهر والعصر يوم عرفة وقد اشهر بمسجد ابراهيم وبعض المسجد المذكور واقع فى غزنة وبعضه فى عرفات وابن عامر المنسوب اليه الحائط المذكور هو عبد الله بن عامر بن كريب ومن جملة عرفات جبل الرحمة ويسمى إلال بكسر الهمزة وتخفيف اللام من كتاب ابى بكر احمد بن محمد بن الفقيه قال قال المدائنى جزيرة العرب خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فالما التهامة فهى الناحية الجنوبية من الحجاز واما نجد فهى الناحية التى بين الحجاز والعراق واما الحجاز فهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وفيه المدينة وعمان<sup>1</sup> واما

<sup>1</sup> Le man. de Leyde porte عمان, et le n° 578, عمان. Ce mot paraît déplacé, ou peut-être il est altéré.

العروض فهي اليمامة الى البحرين قال وانما سمي الحجاز حجازاً لانه يحجز بين نجد وتهامة قال وقال الواقدي الحجاز من المدينة الى تبوك وايضاً من المدينة الى طريق الكوفة وما وراء ذلك الى ان يشارف ارض البصرة فهو نجد ومن المدينة الى طريق مكة الى ان يبلغ مهبط العرج حجاز ايضاً وما وراء ذلك الى مكة وجدة فهو تهامة قال وقال ابن الاعرابي وما كان بين العراق وبين وجرة وعمرة الطائف فهو نجد وما كان وراء وجرة الى البحر فهو تهامة وما كان بين تهامة ونجد فهو حجاز قال والسروات في المواضع المشرفة على تهامة قال في المشترك والعذيب بضم العين المهلة وفتح الذال المحجمة ثمر مشاة من تحتها وفي آخرها بآء موحدة قال وهو ماء لبني تميم وهو اول ماء يلقي الانسان بالبادية اذا سار من قادسية الكوفة يريد مكة والعذيب اسم لعدة مياه بالبرية قال والعرج بفتح العين وسكون الراء المهملتين وفي آخرها جيم قرية جامعة من نواحي الطائف واليهما ينسب العرجي الشاعر والعرج ايضاً عقبه<sup>١</sup> بين مكة والمدينة على جادة الطريق قال النضر بن سمير الجحد قفاه الارض وصلابها وما غلظ واشرف وفي نجد المشهورة خلاى والاكثر على انها اسم للارض المرتفعة الفاصلة بين اليمن وتهامة وبين العراق والشام فاليمن وتهامة اعلاها والعراق والشام اسفلها واولها من ناحية الحجاز ذات عرق ومن المواضع المشهورة بديار العرب العقيق قال في المشترك وهو اسم لعدة اودية فمنها العقيق الاعلى عند مدينة الرسول وهو مما يلي الحرة الى منتهى البقيع مقابر المدينة ومنها العقيق الاسفل وهو اسفل من ذلك ومنها عقيق العارض باليمامة والعقيق ايضاً واد يدفق سبله في غور تهامة متصل بعقيق المدينة وهو الذي ذكره

<sup>١</sup> On lit dans le man. de Leyde, أيضا الماعقبه — <sup>٢</sup> Le n° 578 porte de plus, عرج, ولم جبل عرج.

الشافعي فقال لو اهلوا من العقيق كان احب الى والعقيق ايضا بطن وادي ذي الحليفة ومن بلاد اليمن حقل قال في اللباب بفتح السين وضم الحاء المهملتين وواو ولام قال وفي قرية في اليمن فيما يطن السمعاني واليها تنسب الثياب الخولية وفي البيض واما ابن حوقل فقال ديار العرب منها الحجاز الذي يشتمل على مكة والمدينة واليمامة ومنها نجد الحجاز المتصل بارض البحرين ومنها بادية العراق وبادية الجزيرة ومنها بادية الشام ومنها اليمن المشتمل على تهامة ونجد اليمن وعمان ومهرة وحضرموت وبلاد صنعاء وعدن وسائر مخاليف اليمن فما كان من حد السرين الى ان ينتهي الى ناحية يللم وظهر الطائف ممتدا الى نجد اليمن الى بحر فارس مشرقا فهو من اليمن قال ويكون ذلك نحو الفلئين من ديار العرب وما كان من حد السرين على بحر فارس راجعا في حد المشرق على البحر الى جبل طى على ظهر اليمامة فن الحجاز وما كان من حد اليمامة الى قرب المدينة راجعا على ناحية البصرة حتى يمتد على البحرين فهو نجد وما كان من حد عبّادان الى الادبار مواجها لنجد والحجاز فن بادية العراق وما كان من حد الانبار الى بالس الى تيماء ووادي القرى فهو بادية الجزيرة وما كان من بالس الى ايلة مواجها للحجاز معارضا لارض تبوك فهو بادية الشام قال على ان من العلماء بتقسيم هذه الديار من زعم ان المدينة من نجد وان مكة من تهامة اليمن ومن الاماكن المشهورة الحقفة وفي ميفات المصريين بالقرب من رابغ<sup>١</sup> وفي رسم خال لا ساكن به واسمها مشهور والمخصب من المشترك بضم الميم وفتح الحاء المهمة وتشديد الصاد المفتوحة المهمة ثم باء موحدة قال هو

<sup>١</sup> Le passage suivant a été biffé dans le man. de Leyde: وهي قرية من رابغ بين خليس وبدو وهي من جنة . خمسة ايام ومن الجار ثلثة ايام وكانت حال عمارتها في القدر مثل فيد .

موضع فيما بين مكة ومنى وهو الى منى اقرب قال وهو بطحاء مكة وهي خيف بنى كنانة سُمي بذلك للخصباء التي في ارضه قال ابن حوقل ولا يعلم في ديار العرب نهر ولا بحر يحمل سفينة فان قيل ان البحيرة المنتنة كذلك قلنا انها مصابقة لديار العرب وليست منها واما الماء الذي كان يجتمع بارض اليمن عند السدة في ديار سبأ فكان من السيول تجتمع ويستعملونه في القرى والمزارع قال ولكن بديار العرب من الجداول والعيون والآبار شيء كثير قال وليس بجميع مكة شجر مثمر الا شجر البادية واما خارج حدود الحرم ففيه عيون وثمار قال ومنى على طريق عرفات من مكة وبينها وبين مكة ثلاثة اميال قال وبطن مُحَسَّر واد بين منى ومزدلفة وليس هو من منى ولا من مزدلفة قال في المشترك ورامة منزلة في طريق مكة من البصرة وهي عن البصرة على اثني عشرة مرحلة وهي آخر بلاد بني تميم قال وثبير جبل مشرف يرى من منى والمزدلفة وكانت للجاهلية لا تدفع من مزدلفة الا بعد طلوع الشمس على ثبير قال وللحديث موضع بعضه في اللّ وبعضه في الحرم وهو الموضع الذي صدّ فيه المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيارة البيت وهو ابعد اطراف الحرم عن البيت وهو في مثل زاوية الحرم فلذلك صار بينها وبين المسجد اكثر من يوم قال ورضوى جبل منيف ذو شعاب واودية قال ورايته من ينبع اخضر قال واخبرني من طاف في شعابه ان به مياها كثيرة وهو الجبل الذي زعمت طائفة يعرفون بالكيسانية ان محمد بن علي المعروف بابن الحنفية مقيم به من المشترك وقباً بضم القاف وفتح الباء الموحدة والف محدودة ويروى بالقصر ايضاً قال وهي قرية على ميلين من المدينة وهناك مسجد التقوى وله فضائل وقباً ايضاً بلدة كبيرة بنواحي فراغة قرب الشاش ومن تلك الاماكن الابوا بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وواو

والف وقي في الشمال عن الجحفة على ثمان فراسخ<sup>١</sup> وقيل ان بها توقى عبد الله  
والد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحيح انه توقى بالمدينة بدار النابغة  
عند اخواله بنى النجار ودومة الجندل وهو موضع فاصل بين الشام والعراق  
على سبع مراحل من دمشق وعلى ثلث عشرة مرحلة من المدينة وعسفان  
بضم العين وسكون السين المهملتين وقاء والف وفون<sup>٢</sup> وهي منزلة للحجاج<sup>٣</sup>  
على مرحلة من خليص في الجنوب ومن عسفان الى بطن مر ثلاثة وثلاثون ميلا  
ومن تلك الاماكن للجار من الباب بفتح الجيم والف ورآء مهمة وهو فضة  
المدينة على ثلث مراحل منها قال ابن حوقل وبين ساحل الجحفة والجار نحو  
ثلث مراحل ومن للجار الى ايلة نحو عشرين مرحلة ومن تلك الاماكن  
ذات عرق<sup>٤</sup> مبيقات اهل العراق وهي عن مكة على ثمانية واربعين ميلا قال  
في العزيزي وبين ذات عرق وعُمرَة ستة وعشرون ميلا واوطاس التي كان  
بها غزاة النبي صلى الله عليه وسلم يوم هوازن هي بين ذات عرق وبين عُمرَة  
ذكر بعض مسافات جزيرة العرب من المدينة الى الكوفة نحو عشرين مرحلة  
ومن المدينة الى مكة نحو من عشر مراحل ومن المدينة الى البصرة نحو  
ثمان عشرة مرحلة ومن المدينة الى البحرين نحو خمس عشرة مرحلة ومن  
المدينة الى الرقة نحو عشرين مرحلة ومثل ذلك من المدينة الى دمشق  
ومثل ذلك من المدينة الى فلسطين ومن المدينة الى مصر على الساحل نحو

<sup>١</sup> On lisait de plus dans le man. autogr. :

قال في العزيزي والابوا بها ابار وبينها وبين الجحفة  
تسعة وعشرون ميلا

<sup>٢</sup> On lisait de même :

وعسفان منزلة على طريق حجاج مصر والشام بين  
مكة والمدينة في الشمال عن بطن مر على نحو مرحلتين  
ويعرف في وقتنا هذا بمدرج عثمان وبه ابار كثيرة

قال في العزيزي وبين عسفان وبين الجحفة احد  
وخمسون ميلا ومن عسفان الى بطن مر ثلاثة وثلاثون  
ميلا ثم الى مكة تسعة عشر ميلا فبين عسفان وبين  
مكة اثنان وخمسون ميلا

<sup>٣</sup> Le man. de Leyde porte, للجانس.

<sup>٤</sup> On lisait de plus dans le man. autogr. :

عن البصرة ماينان وممان فراسخ وهي

خمس وعشرين مرحلة ومن مكة الى عدن نحو شهر ولعدن طريقان الى مكة  
احدهما على ساحل البحر وهو الابعد والآخر ياخذ على صنعاء وصعدة  
وجرش وجران والطائف حتى ينتهي الى مكة المهراس بكسر الميم وسكون  
الهاء اسم لماء في جبل أحد وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه عطف  
يوم أحد فجاءه على بن ابي طالب بماء في درقته من المهراس فعافه رسول  
الله وغسل به الدم من وجهه واياه اراد سديف بـ... رله

واذكروا مقتل الحسين وزيد وشهيد بجانب المهراس

يريد بالشهيد بجانب المهراس حمزة عم رسول الله لانه استشهد عند أحد  
حيث المهراس من اللباب وحوارين بضم الحاء المهملة والفاء ورآء مهملة  
ومثناة من تحتها وفي آخرها نون قال وفي بلدة بالبحرين افتتحها زياد بن  
عمر و فكان يقال له زياد حوارين وكان اخو زياد المذكور فقيها من اصحاب  
على بن ابي طالب رضى الله عنه اقول وحوارين ايضا قرية من بلد حص من  
جهتها الشرقية للجنوبية ورايتها وفي التاريخ ان يزيد كان بها لما جاءه النقي  
بمعاوية ومن البلاد القريبة من القطيف تاروت عن بعض اهلها تاروت  
بفتح التاء المثناة من فوقها ثم الف وضم الرآء المهملة وواو ساكنة وفي  
آخرها تاء ثانية قال وتاروت بلدة في الشرق عن القطيف واذا مد البحر  
احاط بها وباراضها فتصير جزيرة واذا جزر البحر انكشف بعض الارض التي  
بينها وبين القطيف فيصل اليها الناس في البر وفي عن القطيف على نصف  
مرحلة وتاروت الكروم الكثيرة والعنب المفضل ومن الاماكن بالمجاز  
الرجيع برآء مهملة وجيم وهو بين مكة والطائف وهو الموضع الذي  
غدر فيه عضل والقارة باصحاب رسول الله صلى الله عليه والرجيع ايضا  
موضع عند خيبر كان به معسكر رسول الله صلى الله عليه في قتاله لخيبر من



المشترك الدَّهْنَا تَمَدَّ وتَقْصُر اَرْض واسعة بنجد في ديار بني تميم<sup>١</sup> ومن بلاد  
الجن الشَّحْرُوع بليدة صغيرة بكسر الشين المعجمة وسكون الحاء  
المهملة بين عدن وظفار<sup>٢</sup> ومنها حضرموت<sup>٣</sup> وهو بلد عامر ينقل منه القمر  
الى الشَّحْرُوعين الشَّحْرُوعين حضرموت اربعة ايام من اللباب وحضرموت بفتح  
الحاء المهملة وسكون الصاد المعجمة وفتح الراء المهملة وبعدها ميم  
مفتوحة وواو ساكنة وفي آخرها مئنة من فوقها من المشترك لياقوت قال  
وغدير تَصْمُ الحاء المعجمة وتشديد الميم وهو بين مكة والمدينة قيل  
هو على ثلثة اميال من الجحفة وقيل هو غيضة هناك والشيعة عيد ينسبونه  
اليه قال ابن حوقل دور جزيرة العرب من عبّادان الى البحرين وجرحو من  
خمسة عشرة مرحلة ومن البحرين الى عمان نحو من شهر ومن عمان الى مهرة  
نحو من شهر ومن مهرة الى عدن نحو من شهر ومن عدن الى جدّة نحو من  
شهر ومن جدّة الى ساحل الجحفة ثلث مراحل ومثلها الى الجار ثلث مراحل  
ومن الجار الى ايلة نحو من عشرين مرحلة اقول ومن ايلة الى الشراة نحو ثلث  
مراحل ومن الشراة الى البلقاء نحو ثلث مراحل ومن البلقاء الى مشاريق  
حوران نحو ست مراحل ومن مشاريق حوران الى مشاريق غوطة دمشق  
نحو ثلث مراحل ومن مشاريق الغوطة الى سلمية نحو اربع مراحل ومن  
تَمَر الى بالس نحو سبع مراحل ومن بالس الى الكوفة نحو عشرين مرحلة ومن  
الكوفة الى البصرة نحو اثنى عشرة مرحلة ومن البصرة الى عبّادان نحو  
مرحلتين فهذا هو دور جزيرة العرب بالتقريب يبرين في ارض سبغة تشتمل  
على عيين ونخيل كثير الى الغاية وبين العين والعين تقدير نصف مرحلة

<sup>١</sup> On lisait de plus dans le man. autogr. :

وهي سبعة اجبل من الرمل في بادية البصرة

<sup>٢</sup> Le man. autogr. portait de plus :

وماؤها من الابار وهي في مسنوي من الارض

<sup>٣</sup> On lit dans le n° 578 :

ومنها حضرموت وهو بلد عامر لبني الهمر وبينه

وبين الهرا بركة ايام

واكثر وغالب الخيل على القرب من العينين ويبرين بالقرب من الحسا<sup>١</sup> والقطيف واليامة وبين اليامة وبين يبرين تقدير مسافة ثلاثة ايام وكذلك ما بين يبرين وبين الحسا والحسا واليامة ويبرين على صورة مثلث اليامة في جهة الغرب والحسا في الشرق ويبرين في الجنوب عنهما بميلة وقال في المشترك يبرين بفتح المشنة التحتية وسكون الباء الموحدة وكسر الراء المهملة وسكون المشنة التحتية وفي آخرها نون قال وهو اسم رمل لا تدرك اطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر اليامة اقول ويبرين في غاية الوخامة وقد اخبرني من ائق به ان اهل تلك البلاد يعتقدون انه من اكل تمرها وشرب من مائها ونام في ظلها فانه يحتم لا محالة وتمرها يشبه برقي المدينة ومن الاماكن المشهورة بالبحرين كاظمة بكاف والفاء وظاء معجمة مكسورة وميم وهاء وفي جون على ساحل البحرين البصرة والقطيف وبين كاظمة والبصرة مسيرة يومين وبين كاظمة والقطيف مسيرة اربعة ايام وفي سمت الجنوب عن البصرة ويقال لها كاظمة البحور وفي منازل للعرب وبها مراعى جيدة وابار كثيرة قريبة المداء<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> الاحساء : On lit ci-après dans les Tables :

<sup>٢</sup> On lisait de plus dans le man. autogr. :

واما وسط الجهات الاربع لجزيرة العرب فان طرفها للبحر عند عدن ويقابلها في وسط الشمال هامة لان طولها واحد وهو ست وستون درجة وعرضها يختلف فعرض عدن احدى عشرة وعرض هامة اربع وثلاثين فها على خط نصف النهار واما وسط الشرق والغرب

فالبصرة وابلة لان عرضها واحد وهو ثلثون درجة بالنقريب والطول يختلف فطول ابلة ست وخمسون وكسر وطول البصرة اربع وسبعون فهما على خط وسط المشرق والمغرب وعدن في وسط جنوب جزيرة العرب وعانة في وسط الشمال وابلة في وسط الغرب والبصرة في وسط الشرق قال في المشترك والمفقر حص بالبحرين له ذكر في اخبار العرب

الاسماء	الاسماء	الاسماء	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			س	ع	س	ع			
١	مكة	اطوال قانون ابن سعيد رم كوشيار	س س س س س	ع ع لا ع ع	م ع لا ع م	من اول الثاني	من تهامة وقيل من الحجاز	بفتح الميم المفتوحة والكان المفتوحة المشددة وفي آخرها هاء	
٢	المدينة النبوية	اطوال قانون ابن سعيد رم	س س س س	ع ل ع ع	م ع لا ع	قريبة من وسط الثاني	من الحجاز وقيل من نجد	بفتح الميم والباقي معلوم ويقال لها يثرب بفتح المعناة من تحت وسكون المثناة وكسر الراء المعملة ويقال لها طيبة بفتح الطاء	
٣	ايالة	اطوال قانون ابن سعيد	نه نو نح	ع م م	ع ن ن	من الثالث	من ساحل جزيرة العرب	بفتح المعزة وسكون المثناة من تحت ولام وهاء	
٤	مدین	اطوال قانون ابن سعيد رم	نه نو سا سا	ع ع ع ع	ع ع ن ع	من اول الثالث	من ساحل الحجاز	بفتح الميم وسكون الهال المعملة وفتح المعناة من تحت وفي آخرها نون	
٥	تيماء	اطوال قانون	س نح	ل ل	ع ع	من آخر الثاني	من بادية الشام تقريباً	بفتح التاء المثناة من فوق وسكون المثناة من تحت وميم والف	
٦	تبوك	اطوال قانون	نح نح	ل ع	ع ع	من الثالث	من بادية الشام تقريباً	بفتح التاء المثناة من فوق وضم الباء الموحدة وسكون الواو وبعدها كاف	

## الاصناف والاخبار العامة

ومكة في وادي بين جبال غير ذي زرع وبها الكعبة في وسط المسجد الحرام ولشجرة ذلك تركنا وصفه ويقال لبطن مكة مكة بالباء الموحدة المفتوحة قال في معاج اللغوى وسقى بطن مكة ببكة لازدحام الناس فيه لانه من بكة أى زحمة ويحيط بها سور والحرم بئر زمزم وهى البئر المشهورة تجاه باب الكعبة وعليها قبة مبنية

ومدينة الرسول صلى الله عليه وسلم في مستوي من الارض وفي شمالها جبل أحد وفي جنوبها جبل غير ولها نخيل كثير والغالب على ارضها السباح وبها قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومجدها الى جانب قبر رسول الله صلى الله عليه وآله بكر وقبر عمر رضي الله عنهما وعليها سور من لبن ومن قرى المدينة الريد وبها قبر ابي ذر الغفاري والريدة حيث الطول سرك والعرض كبدى (١) وبالمدينة بئر بضاعة وذكره في الاحاديث مشهور وبها بئر اريس التى سقط فيها خام النبي من يد عثمان وجده في طلبه فلم يجد

وايلة كانت مدينة صغيرة وكان بها زرع يسير وهى مدينة اليهود الذين جعل منهم القردة والنازير وهى على ساحل بحر القلزم وعليها طريق حجاج مصر وهى في زماننا برج وبه والى من مصر وليس بها مزدراع وكان لها قلعة في البحر فابطلت ونقل الوالى الى البرج في الساحل

ومدين مدينة خراب على بحر القلزم محاذية لتبوك على نحو ستة مراحل منها وبها البئر التى استقى موسى لسانه شعيب ومدين اسم للقبيلة التى كان منها شعيب ثم سبقت القرية بهم ويخمد به قوله تعالى والى مدين احام شعيبا قال ابن سعيد ويكون عرض البحر عند ساحلها نحو مجرى وفوق ذلك المكان مسامتة القصير من الجانب الشرقى

وتهماء حصن اعر من تبوك وبها نخيل ومن الكتاب العزيزى قال تهماء حاضرة طى وبها الحصن المعروف بالابلق وينسب الى القوم بن عادىة الذى يقول فيه ، لنا جبل يحتله من تجيره ، منبع يرد الطوى وهو كليل ، هو الابلق الفرد الذى سار ذكره ، له غرر مقصورة وجول ،

وتبوك بين البحر وبين الشام وبها عين ونخيل ويقال ان بها كان اهل البيت الذين بعث الله شعيبا اليهم ولم يكن شعيب منهم وانما كان من اهل مدين قال في القانون وتبوك في البر على محاذة مدين اقول وتبوك في الشرق ومدين في الغرب

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول من	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء	
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
			بفتح	بضم	بفتح	بضم				
٧	الحجر	اطوال	س	ل	ل	كح	ل	من الثالث	من الحجاز	بكسر اللام المعجمة وسكون الجيم وفي آخرها راء معجمة
٨	تدمر	اطوال رسم	ص س	ل ه	ل ه	ل ه	ل ه	من الرابع	من بادية الشام	من اللباب بفتح التاء المثناة من فوق وسكون الدال المعجمة ومن الميم وفي آخرها راء معجمة
٩	البيبع	ابن سعيد	سد	كو	كو	كو	كو	من الثاني	من تهائم الحجاز تقريبات	بفتح المثناة من تحت وسكون النون ومن الباء الموحدة وآخرها عين معجمة
١٠	خبير	اطوال قانون ابن سعيد	سه سر سد	ك ل نو	كه كن كو	كه كن كو	كه كن كو	من الثاني	من الحجاز تقريبات	بفتح اللام المعجمة وسكون المثناة من تحت وفتح الباء الموحدة وراء معجمة
١١	المعجم	اطوال	سد	ر	ر	ر	ر	من الاقليم الاول	من تهائم اليمن	بفتح الميم وسكون الهاء وجيم وميم
١٢	زبيد	اطوال قانون ابن سعيد	سد سم سر	ك ك ر	كد كد ره	كد كد ره	كد كد ره	من اوائل الاول	من تهائم اليمن	بفتح الزااء المعجمة وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة من تحت ودال معجمة

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل والحريين جبال على يوم من وادي القرى اقول لم يحصل ذلك فان بيدها اكثر من خمسة ايام قال وكانت ديار حمود الذين قال الله عنهم وحمود الذين جاءوا العنبر بالواد قال ورايت تلك الجبال وما تحث منها كما اخبر الله تعالى وتختون (١) من الجبال بيوتنا فرهين وتختى تلك الجبال الاثالب اقول وهي التي ينزلها جحاح الشام وهي من العلى على نحو نصف مرحلة من جهة الشام (٢) وروى ان رسول الله نهي عن شرب مائها !

وتدمر بليدة ببداية الشام من احوال حمص وهي في هرقى حمص وارض تدمر غالبيتها سباح وبها نخيل وزيتون وبها آثار عظيمة اولية من الامعة والعمور وهي عن حمص على نحو ثلث مراحل وكذلك هي عن سلمية ولها سور وقلة قال في العزيزي (٣) وبينها وبين دمشق تمعة وخمسون ميلا ومن تدمر الى الرجة مائة ميل وميلان (٤)

وهي بليدة بالقرب من المدينة وورد ذكرها في الحديث قال ابن سعيد والبنيع بها عيون وحضر (٥) وحصن وهي منازل بني الحسن رضى الله عنهم ولها فريضة على البحر على مرحلة منها قال ابن حوقل وبنيع حصن به نخيل وماء وزروع وبها وقف لعلى بن ابي طالب رضى الله عنه يتولاه اولاده وبقرى بنيع جبل رضى مظل عليها من هرقيا ومن رضى يحمل حجر المسق الى سائر الاقطار او بينه وبين المدينة سبع مراحل !

وخبر لها نخيل كثير وهي بلد بني عنزة والخيبر بلغة اليهود الحصن وهي في جهة الشمال والشرق من المدينة على نحو ست مراحل قال الادريسي وخيبر مدينة صغيرة للحصن ذات نخيل وزروع وكانت في صدر الاسلام دارا لبني قريظة والنفير وكان بها العمول بن عاديء ومنها الى المدينة اربع مراحل !

والهمم من اجل مدن الهن وهي عن زبيد ثلثة ايام ولها جامعان وهي في مستو من الارض من مدن النهام وهي في الشمال والشرق عن زبيد وهي عن صنعاء ست مراحل قال القريفي الادريسي من عدن الى مدينة المههم ست مراحل ومن مدينة المههم الى مدينة خيوان خمسة وعشرون فرسخا

وزبيد قصبة النهام وهي في مستو من الارض عن البحر اقل من يوم ومائها ابار ولها نخيل كثير وعليها سور وفيه ممانية ابواب قال البيروني وهي فريضة الهن وفريضة زبيد موضع يعقى علافة (٦) وبينها اربعون ميلا قال في العزيزي ولها ساحل يعرف بعلافة وبينها خمسة عشر ميلا قال في كتاب الاطوال وعلافة حيث الطول سد والعرض نك

سطر العدد	الاسماء	أصل المقول	اول الاقاليم العرفية وعرو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ع	ل	ع			
١٣	حصن قعر	ابو العتول ابن سعيد قياس	سد ع سه	ل ر ل	م د م	ل	من التول	من الهن	بكسر المثناة من فوق والعين المهلة وفي آخرها زاء معجمة
١٤	حصن الدهملوة	ابو العتول	سد	م	د	ه	من التول	من الهن	بكسر الدال المهلة وسكون الميم ثم لام وواو وهاء في الآخر
١٥	قن قانون	اطوال قانون	سد سه	م م	مو مر	ن ل	من التول	من الهن	بفتح العين المعجمة وسكون الراء المهلة وجيم وهاء
١٦	جبله	قياس ابي العتول	سه	ر	م	س	من التول	من الهن	بفتح الميم وسكون الباء الموحدة ولام مفتوحة وهاء
١٧	الجند	اطوال	سه	ل	د	ل	من التول	من الهن	من اللباب بالمجيم والنون المفتوحتين وفي آخرها دال معجمة
١٨	ذمار	اطوال قانون	سر سو	ر ر	م د	ل ك	من التول	من الهن	من المشترك بفتح الدال المعجمة ومن اللباب بكسرها وميم والفاء وراء مهلة قال في المشترك وبعضهم يبينه على الكسر وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف

## الوصاف والاعخبار العامة

وتعز في زماننا هذا هي مقر ملوك اليمن وهي حصن في الجبال مطّل على النّهائم وأراضي زيد وفوق تعز منتزه يقال له مهلة قد ساق اليه صاحب اليمن المياه من الجبال التي فوقها وبني فيها ابنية عظيمة في غاية الحسن في وسط بستان هناك

وهو حصن في شمالي عدن في جبال اليمن والدملوة خزانة صاحب اليمن قال ابن سعيد وهي على الجبل المستند من الجنوب الى الشمال ويضرب بامتدادها وحصانها المثل وفي شمالها يقع الجوّ وهي بليدة مشهورة في جادة طريق الجبال

والفرجة مبنا على الساحل ببيتها اخصاص وهي صغيرة قال الادريسي وبين الفرجة والردة مسيرة يوم والردة بكسر الحاء وسكون الراء وفتح الدال المعلمات وفي آخرها ماء

وجبله بين عدن وصنعاء في الجبال وهي على نهرين ولذلك تنحى مدينة الهميين وهي محدثة بناها (٧) الصّليحيون لما استولوا على اليمن واما اليمن فقد قال في الباب بفتح المشنة الخنية والميم وفي آخرها نون قال وينسب اليها يني ويماي قال وهي بلاد عريضة كبيرة (٨) وقيل لها اليمن لانها بين الارض كما ان الشام شمال الارض قال بعض الثقات جبله عن تعز دون يوم وهي من تعز في الشرق بميلة يسيرة الى الشمال

والجند شمالي تعز وماء الجند في غاية الوخامة وهي عن صنعاء مائة واربعون فرسخا وهي عن ظفار اربعة وعشرون فرسخا والجند قريب من تعز وهو بلد وخم وهي على نصف مرحلة من تعز قال الشريف الادريسي والجند بين ذمار وبين زيد وهو بلد جليل به معبد جامع لمعاذ بن جبل وغالب اهلها شيعة ويقرب الجند وادى محول ومنه يسير (٩) في محاري الى جبل فيه خوالف قسرية وعرض هذا الجبل احد وعشرون فرسخا ومنه يسير (١٠) في هراء ورمال الى مدينة زبيد

وذمار بلدة باليمن مشهورة وقد نسب اليها قوم من اهل الرواية ولها ذكر في الاخبار وهي عن صنعاء ستة عشر فرسخا ومن ظفار مائة فراسخ قال الادريسي وعلى يمين من صنعاء في الطريق الى ذمار جبل ومجد معاذ بن جبل



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتفرقة	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ج	ل	ج			
١٩	حلى	اطوال قانون	س و	ك ن	ح	ن	من الاول	من الهن	بفتح الحاء المعجمة وسكون اللام ثم ياء مثناة من تحت
٢٠	جدة	اطوال قانون رسم	س ه	ل ل	ك كا	مه مه	من اوائل الثاني	من تهائم للحجاز	بفتح الجيم وتشديد الدال المعجمة وهاء
٢١	ظفار	اطوال قانون ابن سعيد رسم	س س ع	ل ل ه	م م ه	ك ل ه	من اوائل الاول	من تهائم الهن	بفتح الظاء المعجمة والفاء والن وراء معجمة
٢٢	السيرين	اطوال قانون	س و	م ل	م ك	ه	من آخر الاول	من الهن	من اللباب بكسر السين المعجمة وفتح الراء المعجمة المشددة وسكون المثناة من تحت وفي آخرها نون
٢٣	نجران	اطوال قانون ابن سعيد	س س ه	ل ل	ط ر	ه	من الاول	من الهن من بلاد مزدان القبيلة	من اللباب بفتح النون وسكون الجيم وراء معجمة والفاء وفي آخرها نون
٢٤	عدن	اطوال ابن سعيد رسم نحلة	س ع ه ه	ل ل ه	ط ر م	ه ه ه م	خارجة عن الاول الى الجنوب	من تهائم الهن	بفتح العين والدال المعملتين ونون

## الوصاف والاعخبار العامة

وحلى من اطراف الهن من جهة للجاز قال الادريسي ومن اراد ان يركب البرية من تهامة الى صنعاء فانه يسير من السرين نحو ست مراحل (١) وبذلك الناحية مدينة حلى وتعرف بحلى ابن يعقوب (٢)

وجدة فرضة مكة وهي على مرحلتين منها على مئة الجروهي عامرة قال الادريسي وجدة مرسى مكة وبينهما اربعون ميلا وهي ميقات من قطع من جهة عيذاب اليها

وظفار مدينة على ساحل خور وقد خرج من الجروهي وطعن في البر في جهة الشمال نحوماية مبل وعلى طرف هذا البحر مدينة ظفار ولا يخرج المراكب من ظفار في هذا الخور الا برح البر ويقلع منها في الخور المذكور الى الهند وظفار قاعدة بلاد البحر ويوجد في اراضيها كثير من نبات الهند مثل النارجيل والتينبل وشمال ظفار رمال الاحقاف (٣) وبين ظفار وبين صنعاء اربعة وعشرون فرسخا ومن بعض ظفار على ساحل الهن ولها بساتين على سواى وظفار نحو قارة واكبر بقليميل

والسرين عن حلى تسعة عشر فرسخا وهي في جهة الشمال عن حلى وقال في التباب وهي بليدة عند جنة في نواحي مكة قال في العزيزي والسرين مدينة على ساحل البحر بينها وبين مكة اربعة ايام كبار قال الادريسي وبالقرب من السرين قرية يلمم وهي ميقات اهل الهن

ونجران بليدة بها نخيل وتشقل على احياء من الهن ويتخذ بها الدم وهي عن صنعاء عشر مراحل ونجران بين عدن وحضرموت في جبال ولها اشجار (٤) ويسير من مكة الى نجران في نحو عشرين يوما في طريق معتدل ونجران من بلاد همدان بين قرى ومدائن ومخاض ومياه

ويقال لها عدن ابين وهي على ساحل الجروهي بلدة حط واقلاع لمراكب الهند وهي بلدة تجارة وهي يابسة تشقة اوايين يقع الهمة وسكون الباء الموحدة ونفع المشنة القنينة ونون قال في المشترك وعن سيويه بكسر الهمة في الكتاب ان طولها سول وعرضها نأ قال في المغرب ان ابين اسم رجل اضيفت عدن اليه (٥) واما عدن لاعة فبليدة في جبل صبر بالهن ايضا ومنها اعنى عدن لاعة كان ظهور دعاة الفاطبيين خلفاء مصر وعدن عن صنعاء مائة وستون فرسخا قال ابن حوقل بل بينها ثلث مراحل (٦) ومن بعض المسافرين وعدن في ذيل جبل كالسور عليها وتها سور الى البحر ولها باب الى البحر وباب الى البر يعرف بباب الساقيين والماء العذب ينقل اليها

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتفرقة مع	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	س	ل	س			
٢٥	صنعاء	اطوال قانون ابن سعيد رسم	س س ع س	ل ك ل ل	ل ل ل ل	من الاول	من اليمن	بفتح الصاد المعجمة وسكون النون وعين معجمة والفاء ممدودة	
٢٦	بطن مر	اطوال	س	ل	ل	من الثاني	من	بفتح الباء الموحدة وسكون الطاء المعجمة ونون وفتح الميم ثم راء معجمة مشددة	
٢٧	صعدة	اطوال ابن سعيد	س س	ك ك	ل س	من الاول	من اليمن	بفتح الصاد وسكون العين المعجلين وذال معجمة وهاء	
٢٨	بلاد خيوان	اطوال	س	ل	ل	من الاول	من اليمن	بفتح الفاء المعجمة وسكون المثناة من تحت وفتح الواو ثم الف بعدها نون	
٢٩	الطائف	اطوال قانون ابن سعيد رسم	س س س س	ل ل لا ك	ل ل ل ل	من الاول الثاني	من للحجاز	بفتح الطاء المعجمة والفاء وكسر المثناة من تحت وفي آخرها فاء	
٣٠	الفرع	اطوال	س	ل	ل	من الثاني	من	بفتح الفاء وسكون الواو المعجمة ثم عين معجمة في آخرها	
٣١	جرش	اطوال قانون رسم	س س س	ل ل ل	ل ل ل	من الاول	من اليمن	بفتح الجيم وفتح الواو المعجمة وفي آخرها هين معجمة	

## الوصافى والاعخبار العامة

وصنعاء من اعظم مدن اليمن تشبه دمشق لكثرة مياهاها وانجارها وهي هرقى عدن بشمال في الجبال وهي معتدلة الهواء ويتقارب فيها ساعات الشتاء والصيف وهي كانت كرسى ملوك اليمن في القدم وبها تل عظيم يعرف بنجدان كان قصر ملوك اليمن قال ابن سعيد وبينها وبين عدن مدينة جبلت قال في العزيزى مدينة صنعاء مدينة جليلة وهي فصبة اليمن وبها اسواق جليلة ومتاجر (١٣) كثيرة

وهي بقعة فيها عدة قرايا ومياه تجري وتخبيل كثير وهي من مكة مسيرة يوم وهي على طريق حجاج مصر والشام والنخل والمزدرع متصل من بطن مَرَّ الى وادى نخلة ومنها ومن الطائف تجلب الخضر والثمار الى مكة والميرة ايضا وفي ايام نقص المياه بمكة ومنى ترد الحجاج من بطن مَرَّ ويحملون المياه منه الى منى

وبين صنعاء وبين صنعاء ستون فرسخا قال في القانون وتقى فيل ويجلب منها الادم قال في العزيزى وصعدة مدينة عامرة آهلة وبها مداخل للادم وجلود البقر التي للنعال وهي خصبة ومنها الى الاعشىة قرية عامرة خمسة وعشرون ميلا ومنها الى خيوان اربعة وعشرون ميلا

وبلد خيوان تشغل على قري ومزارع ومياه معورة باهلها وبها اصناف من ثياب الين قال في العزيزى وخيوان طرف منازل بنى الضحك من آل يعفر من اولاد التبابعة ومآوها من الصحاء قال الادريسي من خيوان الى صنعاء ستة عشر فرسخا

والطائف بلبنة كثيرة الفواكه وهي على ظهر جبل غزوان وهو ابرد مكان بالحجاز وربما جمد الماء في ذروة غزوان المذكور واكثر ممرها الزبيب وهي طيبة الهواء (١٤) وقال في المشترك ويعان بغض النون والعين المهمة واد بين مكة والطائف ويقال له نعان الاراك

والفرع من المدينة على اربعة ايام في جنوبها وهو على قري آهلة والطريق القريبة من المدينة الى مكة اثما هي على الفرع ولكن لا يكاد يسلم المار بها من قطاع الطريق قال الادريسي في كتابه المحقى نزهة المشتاق ومن محاليف المدينة المنسوبة اليها تهام ودومة الجندل والفرع وادى القرى ومدين وخيبر وفدك

وجرش بلدة وبها تخبيل وتشغل على احياء من اليمن ويتخذ بها الادم الكثير قال في العزيزى وجرش بلدة صالحة وحولها من حجر القراط ما لا يحصى وبها مداخل كثيرة وعرضها ست عشرة درجة قال الادريسي ومدبنة جرش ومدينة نجران متقاربتان في القرب والعمارة ولها مزارع وضياح وبينهما ست مراحل

سطر العدد	الاسماء	أسماء المتحول علم	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ا	د	ج			
٣٢	مارب ويقال لها سبأ	اطوال ابن سعيد رم	ح ع س	ل ا د	د ن س	ا ن س	من الاول	من اليمن	رايتها مكتوبة في الصحاح بفتح الميم وهزة ساكنة وراء ميم مكسورة وفي آخرها باء موحدة والمشهور فتح الهزة ومذها
٣٣	فيهد	اطوال رم	ح ح	س ك	كو كر	ن ا	من آخر الثاني	من نجد	بفتح الفاء وسكون المثناة من تحت ودال ميملة
٣٤	شيام قصة حضر موت	اطوال ورم قانون	عا عا	ا ا	د د	ل ا	خارجة عن الاول الى الجانب	قصة حضر موت	من السباب بكسر الشين المججمة وفتح الباء الموحدة والف وميم وقد غلط ابن الاثير في تحليطه للسماعي حيث قال شيام قبيلة وليس بمكان
٣٥	الحجر	قياس	عا س	ك ك	ا ا	من اوائل الثاني	من	الهامة	من المشترك بفتح الحاء المعجمة وسكون الميم وفي آخرها راء ميملة
٣٦	الجمامة	اطوال ابن سعيد رم	عا عا عا	مه مو مه	سا سا سا	ل سا ل	من اوائل الثاني	من الحجاز وقبل من العروحي وهو الهم	بفتح المثناة من تحت والميم والف وميم زهاء

## الوصاف والاعخبار العامة

وبين مارب وبين صنعاء ثلث مراحل وقيل أربع وهي خراب وكانت قاعدة تبابعة الهن وهي في آخر جبال حضرموت وبها كان السد وتسمى مدينة سبا قال في المشترك وسبا بفتح السين المهمله والباء الموحدة ثم الف مقصورة موهزة قال وهي مدينة مارب بالهن بقيت باسم بانيتها سبا بن يثعنب بن يعرب بن قحطان

وفيد بليدة فيحد على منتصف طريق حجاج العراق من الكوفة الى مكة قريب من سلى أحد جبلى طى وبها يودع للحجاج بعض امتعتهم وفيد عن الكوفة مائة وتسعة فراسخ قال في العزبى وفيد نصف طريق حجاج العراق قال (١٥) وبينها وبين الجبلين المعروفين بسلي واجا ستة وثلاثون ميلا وبها جبال طى وبين فيد وبين الثعلبية وهي قرية وعليها سور وهي كثيرة الماء ستة ومائة ميلا (١٦) والثعلبية ثلث طريق حجاج العراق وذكر في كتاب الاطوال ان طول الثعلبية سح ل وعرضها سح ل

وشبام جبل مبيع فيه قرى ومزارع كثيرة وهو مشهور من جبال الهن وفيه قلعة وميامر قصبة حضرموت وبينها وبين صنعاء أحد وسبعون فرسخا وقيل احدى عشرة مرحلة وبينها وبين ذمار مرحلة واحدة قال في العزبى في الجبل المذكور سكان كثيرون وهو ممتنع من كل ناحية وهو معدن الحجر المعروف بالعقيق والخزج

قال في المشترك والحجر مدينة الهامة ولها ذكر فتكون في طول الهامة وعرضها وقال بعضهم انها عن الهامة مسيرة يوم ويلة قال والهامة والحجر منازل بنى حنيفه وبعض مصر وبحر قبور الشهداء الذين قتلوا في حرب مسيلة الكذاب في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وجرى عن الهامة في الغرب والشمال وبينها نحو مرحلتين وقد ذكر في الباب للحجر بعض الحاء المهمله وسكون الجيم قال وهو موضع بالهن ينسب اليه احمد بن عبد الله الهذلي الشاعر للحجرى

والهامة مدينتها دون مدينة الرسول وهي اكثر تحيلا من سائر التحياز قال في الباب وهي مدينة بالبادية من بلاد العوالي وبها كان قد تنبى مسيلة الكذاب وهي بلاد بنى حنيفه والهامة عن البصرة سب عشرة مرحلة وعن الكوفة مثل ذلك واخبرني من رآها في زمانها هذا ان بها انسانا قليل تحيل قال ولها وادى يسمى الخرج وهي اسفل الوادى والخرج بناء معجبة مفتوحة ورأى مهمله ساكنة وفي آخرها جيم قال في الصحاح الخرج موضع بالهامة والهامة في سمت الشرق عن مكة وهي في مستوي من الارض وادى الهامة الخرج وبه عدة قرى وبها الخنطة والشعير كثير وقرب الهامة عين ماء متسعة يسرح ماؤها والحما والقטיפ في شرق الهامة على نحو أربع مراحل قال في القانون واسم الهامة في القدم جى بفتح الجيم

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتداول فيها	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ق	ح	ق			
٣٧	مرباط	اطوال ابن سعيد	مد عد	ح ق	د د	ح ل	خارجاً من الاول الى الجنوب لومنه	من اليمن	بكسر الميم وسكون الراء المعجمة وياء موحدة ثم الف بعدها طاء معجمة
٣٨	الاحساء	اطوال	ع ق	ل	ك ح	ح	من اوائل الثاني	من البحرين	بفتح الهزة وسكون اللام ويفتح السين المضملة وفي الآخر الف
٣٩	القطيف	قياس	ع ق	نه	ك ل	له	من الثاني	من البحرين	من اللباب يفتح القاف وكسر الطاء المعجمة ويكون المثناة من تحت وفي الآخر فاء
٤٠	صهار قصبة عمان	اطوال قانون ابن سعيد رم	عد عد فا قد	ح ح ح ل	ط ط ط ط	ك مه نو مه	من الاول	من البحرين	من الصاح بعن الصاد وفتح اللام المضملة وعمان من اللباب بعن العين المعجمة وقع الميم وفي آخرها نون بعد الالف
٤١	آخر البحرين	اطوال	عد	ك	كه	مه	من الثاني	من نهاية البحرين الشمالية	بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفتح الراء المضملة وسكون المثناة من تحت ثم نون تثنية بحر

## الاصناف والاخبار العامة

قال ابن سعيد وهي على ساحل جون ظفار وهي بليدة وهي في الشرق والجنوب عن ظفار قال الادريسي وبين مرياط وبين قبر هود عليه السلام خمسة ايام <sup>(١٧)</sup> وقال في كتابه نزهة المشتاق وبجبال مدينة مرياط يبيت حجر اللبان ومنها يجهز الى البلاد :

وهي بليدة ذات نخيل كثير ومياه جارية ومنابعها حارة شديدة الحرارة والاحساء في البرية وهي عن القطيف في الغرب جميلة الى الجنوب على نحو مرحلتين ونخيلها بقدر غرطة دمشق مستدير عليها قال في المشترك والاحياء جمع حسا وهو رمل يغوص فيه الماء حتى اذا صار الى صلاية الارض امسكتة فتخفر عنه العرب وتسخره والاحساء علم لمواقع من بلاد العرب وهي احساء بنى سعد بن جهر وهي دار القرامطة بالبحرين وقبل احساء بنى سعد غير احساء القرامطة وليس للاحساء سوريين الاحساء والهامة نحو مميرة اربعة ايام واهل الاحساء والقطيف يجلبون القهر الى الخرج وادى الهامة ويشترون بكل راحلتين من القهر راحلة من الحظنة

والقطيف بلدة بناحية الاحساء وهي على شط بحر فارس ولها مغاس وهي في عرق الاحساء بقصا على نحو مرحلتين منها ولها نخيل دون نخيل الاحساء وعن بعض اهلها قال وللقطيف سور وخندق ولها اربعة ابواب والبحر اذا مته يصل الى سور القطيف واذا جزر يتكشف بعض الارض وللقطيف خور من البحر يدخل فيه <sup>(١٨)</sup> المراكب الكبار الموسقة في حالة المد والجزر وبين <sup>(١٩)</sup> القطيف والاحساء مسيرة يومين وبينهما <sup>(٢٠)</sup> وبين البصرة مسيرة ستة ايام وبينهما <sup>(٢١)</sup> وبين مازنة اربعة ايام وبينهما <sup>(٢٢)</sup> وبين عمان مسيرة شهر والقطيف قريب سلبية في القدر وهي اكبر من الاحساء

وهنا بليدة خراب والمعور اما هو عمان وهي كثيرة الكفل والفواكه وبلاد عمان بلاد حارة جدا قال في الصحاح وهاهنا قصبه عمان مما يلي الجبل قال وتوام قصبه عمان مما يلي الساحل وقال في اللباب ومان على البحر تحت البصرة قال في العزيزي ومان مدينة جليلة بها مرسى السفن من الهند والصين والبرنج والقصبه بها اسماها هار وليس على بحر فارس مدينة اجل منها واعمالها نحو ثلثاية فرسخ وهي ديار الازد

والبحرين في ناحية نجد وهي كثيرة القور وهي ناحية على شط بحر فارس وهي ديار القرامطة ولها قري كثيرة وبلاد البحرين هي هجر وهايتها الشرقية الشمالية حيث الطول والعرض المذكوران قال في المشترك ونقله عن الازهرى انها مقبلة هجر بالبحرين بحيرة بها عند الاحساء والبحر الملح وهجر بفتح الهاء والجيم ثم راء مهلة من الهجاج وينسب اليها هاجر على غير قياس ومن المشترك ايضا ان هجر اسم يشمل جميع البحرين كالحمام والعراق وليس هو مدينة بعينها



ضبط الاسماء	اول الاقاليم المعرفية وهو جزيرة العرب						اسماء القبائل	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العربي	الاقليم الحقيقي	العربي		الطول				
			ب	و	ب	ع			
بفتح الميم ثم هاء ساكنة وراء معجمة مفتوحة وفي آخرها هاء	من اليمن	من الدول	ب	و	ب	ع	اطوال	آخر بلاد مهرة	٤٢

<sup>1</sup> Dans le manuscrit de Leyde le passage suivant a été biffé :

قال ابن سعيد وفي هرقيا العوالي وهي من السروات الممتدة من اول اليمن الى الكرك بالشام وفي هرقيا  
وتصاليها تقع جبال طى وهي ثلاثة يجر بها ججاج الكوفة الغربي منها حيث الطول سج والعرض حيث راسه الجنوبي  
كج م ومن هناك الى آخر جهة المشرق مجالات بطون طى ثم مجالات بنى عامر

<sup>2</sup> Le man. de Leyde et le n° 578 portent : يختنن .

<sup>3</sup> On lisait de plus dans le manuscrit de Leyde :

ومدينة تدمر مدينة عظيمة مبنية بالحجارة والعمد وفيها عيون جارسة وثمار وزروع

<sup>4</sup> Ibid. بناها داود سليمان بن داود بن انا .

<sup>5</sup> Le man. n° 578 porte : خسر .

<sup>6</sup> Le Dictionnaire géographique de Soyouthi porte : خلافة , et c'est la bonne leçon .

<sup>7</sup> Le man. de Leyde porte : بهاها .

<sup>8</sup> Ibid. كثيرة .

<sup>9</sup> يسير est une faute ; il devrait y avoir يسار ou تسير ; on pourrait également supposer que le sens est  
أنشد . Dans le n° 578 on lit : يسير السائر ; mais cette ellipse paraît être usitée seulement avec قال et قال .  
خوالق au lieu de نحو إلى .

<sup>10</sup> Le man. de Leyde porte : الاحفان .

## الوصاف والاعخبار العامة

وبلاد مهرة ليس بها نخيل ولا زرع وإنما أموال أهلها الأبل والمنتعم مسنعة لا يكاد يوتق (٥٥) عليها  
وينسب إليها الحب المفصلة ويحمل منها اللبان إلى الأفاق وهي عن يمين ثلثون يوما وهي نائية (٥٦) البوادي  
وذكر في الصحاح أن الأبل المهرية منسوبة إلى مهرة بن حيدان بن قبيلة

<sup>٥٥</sup> On lisait de plus dans le man. de Leyde :

وكانت قبل المبعث قد غلبت عليها الحبس ستين سنة وهم الذين قصدوا مكة بالغيل فكان من أمرهم ما قصه الله تعالى

<sup>٥٦</sup> On lisait dans le man. de Leyde :

قال العزيزي وهي مدينة جليلة على ساحل البحر وبها مرضى مراصط الهند والصين وبها الثمار وذوو اليسار  
وعدن من مخلاف اليمن

<sup>٥٧</sup> Le man. de Leyde porte : مناخر.

<sup>٥٨</sup> On lisait de plus dans le man. de Leyde :

قالوا ومقيت تلك البقعة بالطائى لأنها في طوفان نوح انقطعت من الشام وطافت وحملها الماء وانفك  
انها ثبتت في موضعها فاسفر بها فواكه الشام ونحو ذلك فمقيت الطائى

وهي مدينة عامرة آهلة فيه (فيها ٣٠) اسواق وبينها وبين قبر العبادى منازل طي ودارها وبلادها.

<sup>٥٩</sup> Ibid. ومن الثعلبية إلى قبر العبادى تسعة وعشرون ميلا.

<sup>٦٠</sup> Le man. n° 578 porte : يدخل إليها منه.

<sup>٦١</sup> Ibid. في حاله المد وبين.

<sup>٦٢</sup> Ibid. بينها.

<sup>٦٣</sup> On lit dans le manuscrit de Leyde, توتق.

<sup>٦٤</sup> Ibid. تأيئه، et le n° 578. بابيه. La Géographie d'Ebn-Haukal, man. ar. de la Bibl. du roi, p. 23, à l'article بلادهم ذات بواد نائية : مهرة.



## ذكر ديار مصر



لما فرغ من ذكر ديار العرب انتقل الى ذكر ديار مصر وحي مصابغة لمجزيرة العرب من جهة تيه بنى اسرائيل وديار مصر تقع في غربي جزيرة العرب وفي جنوبي ديار مصر بلاد السودان من النوبة وغيرهم ومن تلك الجهة ياتي نيل مصر وقد تقدم ذكره مع ذكر الانهار في صدر الكتاب فاغنى عن الاعداد ويمتدّ الحاجزان المكتنفان بالصعيد واحدهما شرق النيل والآخر غربه من الجنادل والجنادل فوق اسوان واليه ينتهي مراكب النوبة في احداها الى الشمال ومراكب مصر تنتهي اليه في صعودها جنوبًا وهو جبل يتحدر منه نيل مصر وهناك حجارة مضرّسة لا يمكن معها عبور المراكب ذكر تحديد ديار مصر للحدّ الشمالي لديار مصر بحر الروم من رغب الى العريش ممتدًا على الجفار الى الفرما الى الطيبة الى دمياط الى ساحل رشيد الى الاسكندرية الى ما بين الاسكندرية وبرقة والحدّ الغربي مما بين الاسكندرية وبرقة على الساحل اخذًا جنوبًا الى ظهر الواحات الى حدود النوبة والحدّ الجنوبي من حدود النوبة المذكور اخذًا مشرقًا الى اسوان الى بحر القلزم والحدّ الشرقى من بحر القلزم قبالة اسوان الى عيذاب الى القصير الى القلزم الى تيه بنى اسرائيل ثم يعطف شمالًا الى بحر الروم عند رغب حيث ابتدانا ومن بلاد مصر للصوص بضم الحاء المعجمة وصادين مهملتين بينهما واو وى قرية كبيرة فى الصعيد الاوسط قبالة سيوط وخصوص في برّ الشرق على نحو شوط فرس عن النيل وقولا بفتح القاف وميم مضمومة واو ولام الف وى بلدة

بالصعيد الأعلى من بئر الغرب كثيرة البساتين وقصب السكر وفي فوق قوص على بعض مرحلة ودشنا بفتح الدال المهمة وسكون الشين المحجمة ونون والف وفي بلدة صغيرة في بئر الشرق من ولاية قوص على نحو ثلث مراحل عنها ومن بلاد مصر أبويط بهمة مفتوحة وسكون الباء الموحدة قال في المشترك وهما قريتان أحديهما في كورة البوصيرية والاخرى في الاسيوطية والى أحديهما ينسب أبو يعقوب البريطي صاحب الشافعي ومن بلاد مصر ايضا حلوان بضم الحاء المهمة وفي قرية فوق مصر من شرق النيل وبينها وبين القسطاط نحو فرسخين وفي قرية نزهة وحلوان ايضا مدينة في آخر حد العراق من جهة الجبل على ما سذكرها ان شاء الله ومن بلاد مصر سخا بفتح السين المهمة والحاء المحجمة وفي قرية باسفل ارض مصر ينسب اليها بعض اهل العلم قال ياقوت في المشترك ومن بلاد مصر ابوان وهو اسم لثلاثة مواضع أحدها ابوان عطية بالاهمويين والثاني ابوان من كورة البهنسا والثالث ابوان قريب دمياط ويسمى ما علا عن القسطاط على جانبي النيل الصعيد وما سفلى عنه الريف وطول الصعيد من اسوان الى القسطاط فوق خمس وعشرين مرحلة وعرضه ما بين نصف يوم الى يوم واما الريف فعرضه من حدود الاسكندرية الى طرف الخوف الشرقى عند اول مفازة القلزم نحو ثمان مراحل قال ابن حوقل ويعرف شمالى النيل اسفل من القسطاط بالخوف وجنوبيه بالريف ومعظم رساتيق مصر وقرائها في هذين الموضعين وبالقرب من اسوان مشهد الرديني وهو مشهد كبير على حافة النيل من شرقية وهو في جنوبي اسوان على شوط فرس صعيد مصر بفتح الصاد المهمة صقع طويل غير عريض لانه بين جبلين على حافتى النيل وفيه مدن وكور كثيرة والصعيد

\* Il faut probablement lire معد, comme on l'avait originairement écrit dans les Tables du man. antogr.

جنوبي الفسطاط من الفسطاط الى اسوان ومن صعيد مصر طياً بقرب اسبوط  
 وفي قرية خرج منها الخاوي الفقيه لثني المشهور وبديار مصر الواحات  
 وفي بلاد كثيرة الخيل والمياه التجارية من عيون هناك ويحيط بالواحات  
 البراري كالجزيرة في وسط رمال ومفاوز وبينها وبين الصعيد مفاضة ثلثة ايام  
 وقال في اللباب ألواح بفتح الالف وسكون اللام وفتح الواو وفي آخرها  
 حاء مهملة وفي بلدة بنواحي مصر ممّا يلي برية طريق المغرب وقال ياقوت  
 في المشترك واحات بغير الف ولام قال وفي ثلث كور في غربي صعيد مصر  
 خلف الجبل الممتد بازاء جريان النيل قال ويقال لها واح الاولى وواح الوسطى  
 وواح القصوى واعمرها الاولى وبها انهار وتحات سخنة وجأتب وبها زروع  
 ونخيل كثير واهلها اهل قشف في العيش ومن كتاب ابن سعيد قال وفي  
 سمت اسوان من جهة الشرق طريق الحجاج الى عيذاب وغيرها من الموانى  
 التي يركبون منها الى مكة فمن اخذ من اسوان مشرقاً فعلى الوبح ثم يلتقي  
 هذه الطريق مع طريق قوص وسميت هذه الطريق بالوبح لخلوها عن الجبال  
 المشتبكة التي في طريق قوص ومن الآثار الغربية بديار مصر منارة الاسكندرية  
 وطولها مائة وثمانون ذراعاً وفي انما بنيت لتهدى بها المراكب اذ بر  
 الاسكندرية منخفض لا علم فيه ولا جبال وكان بالمنارة مرآة من الحديد  
 الصينى يرى فيها مراكب الروم فاحتال عليها النصارى حتى اعدموها في  
 صدر الاسلام في مدة خلافة الوليد بن عبد الملك وللأسكندرية جزيرة  
 الرمل وفي بين خليج الاسكندرية وبين البحر المالح وطولها بقدر نصف  
 مرحلة جميعها كروم وبساتين وتربها رمل نظيف حسن المنظر وخليج  
 الاسكندرية الذى ياتيها من النيل من احسن المنتزهات لانه ضيق محصر  
 للجانبين بالبساتين وفيه يقول ظافر الحداد

وعشيرة اهكت لعينك منظرًا      جاء السرور به لقلبك واحدًا  
 روض كحضرة العذار وجدول      نقشت عليه يد الشمال مباردا  
 والخل كالنيد للسان ترتفت      وليس من انهارت قلائدا

ومن بلاد مصر دمنهور وهي في الشرق وللجنوب عن الاسكندرية وهي قاعدة البحيرة ولها خليج من خليج الاسكندرية ودمنهور بفتح الدال المهملة وفتح الميم وسكون النون ثم هاء مضمومة واو وراء مهملة وهي على مرحلة من الاسكندرية وهذه تعرف بدمنهور الوحش واليه ينسب الثياب الدمنهورية ودمنهور ايضا قرية اخرى بين الفسطاط واسكندرية تعرف بدمنهور وحشبي ودمنهور ايضا قرية ثالثة من نواحي القاهرة وتعرف بدمنهور شبرا ودمنهور الشهد ومن بلاد مصر قرية بضم الفاء وتشديد الواو وهي بلدة بالقرب من اسكندرية في وسط البلاد ومن اماكن ديار مصر المشهورة في الكتب القديمة الفرما بفاء وراء مهملة وميم مفتوحة ثم الف وهي بلدة على شاطئ بحر الروم خراب وهي بالقرب من قطية على بعض يوم قال ابن حوقل وبها قبر جالينوس وعن ابن سعيد عند الفرما يقرب بحر الروم من بحر القلزم حتى يبقى بينهما نحو سبعين ميلاً قال وكان عمرو بن العاص قد اراد ان يخرق ما بينهما في مكان يعرف الى الآن بذبب القساج فنهاه عمر ابن الخطاب رضى الله عنه وقال كانت الروم تخطف الحجاج ومن بلاد مصر المنصورة قال في المشترك والمنصورة بناها المالك الكامل بن العادل قبالة جوجر عند مفترق النيل الى دمياط واشمون وهي بين القاهرة ودمياط بناها في وجه العدو لما حاصرت الفرنج دمياط قال والمنصورة ايضا اسم لعدة مدن غيرها وقد خربت كلها ومما هو قبالة المنصورة بلدة جوجر وهي عند مفترق

<sup>1</sup> Le man. de Leyde et le n° 578 portent ميم وواو — <sup>2</sup> Le n° 578 porte المهيبد — <sup>3</sup> Le n° 578 porte لما حاصروا دمياط.

النيلين نيل اضمور طناح وهو الشرق منهما ونيل دمياط وهو الغربى وما بين هذين النيلين جزيرة يقال لها البشمور واما اضمور جريس<sup>١</sup> فهى قرية على النيل الغربى من المنوفية تحت شطون من البر الشرقى قبالة جزيرة القط وقد شاهدها لما سرت الى الاسكندرية فى النيل ومن بلاد مصر الطور وهو فرضة أهلة وبها سوق ويقصدها التجار وي بين القلزم وبين ايلة وعلى مسرحلة من الطور المذكور طور سينا وهو دير كبير هناك وجبال الطور داخلة فى بحر القلزم حتى يصير بين الطور وبين بر مصر البحر وعلى طرف لسان البحر الداخلى بين الطور وبين بلاد مصر مدينة القلزم والسائر من مصر الى الطور يستدير على البحر على القلزم حتى يصل الى الطور ونهر الفيوم يخرج من بالقرب من ضروط الصربان ويأخذ شمالاً الى البهنسا ثم الى البلدة المعروفة باللاهون ثم ينعطف غرباً الى بلاد الفيوم وباللاهون سد مبنى يعرف بحجر اللاهون وفيه فرجة عظيمة واذا كان السيل فى الزيادة فمن هذه الفرجة تدخل المراكب الى الفيوم ومن اعمال الفيوم بوضير بضم الباء الموحدة وسكون الواو وكسر الصاد المهملة وسكون المثناة التحتية ثم رآء مهمة كذا قاله فى المشترك وبوضير اسم لعدة مواضع جميعها من مصر وبوضير التى من اعمال الفيوم وبوضير قوريدس وبها قتل مروان الحمار آخر خلفاء بنى امية وبوضير السدر من الجزيرة وبوضير ايضا من كورة السعدونية ويقال لها بوضير بنا بفتح الباء الموحدة والنون وبوضير ايضا بلدة من كورة بوش بضم الباء الموحدة وسكون الواو ثم شين معجمة جميع ذلك من ديار مصر والى جانب الفسطاط من شمالها مدينة القاهرة احدثها الخلفاء الفاطميون الذين ظهوروا بالمغرب<sup>٢</sup> ثم ملكوا مصر وكان اول من ملك منهم بمصر المعز

<sup>١</sup> Ce passage ne se trouve pas dans le n° 578. — <sup>٢</sup> Le manuscrit de Leyde porte الغرب



معدّ بن المنصور اسمعيل بن القأثر محمد بن المهديّ عبيد الله فذلك ديار مصر واختطّ القاهرة في سنة تسع وخمسين وثلاثماية قال ابن سعيد ولما اختطّ القاهرة رغب الناس فيها ونسوا الفسطاط وزهدوا فيه بعد الاعتباط به قال وكانت القاهرة بستاناً لبني طيلون على القرب من مدينة ملكهم المعروفة بالقطائع وسميت القاهرة للتغالّ اى لتفهر من خالف امرها والقاهرة ليست على شطّ النيل بل في شرقيه والفسطاط على حافة النيل وهو محطّ واقلاع للراكب وبسبب ذلك صار الفسطاط اكثَر رزقاً وارخص اسعاراً من القاهرة ومن الآثار الغربية العجيبة بديار مصر الهرمان ثنية هرم بفتح الهاء والراء المهملّة وفي آخرها ميم وهما بنان عظيمان لا يبلغ راس احدهما النشّاب اذا رمى به عن قوس قوى<sup>١</sup> وهما مقابر الاوائل وقد نقل فيها اخبار كثيرة لم تتحقّق وهما في غربي الفسطاط على نحو نصف مرحلة وبالقرب منهما اهرامات كثيرة لا تبلغ قدر هذين الهرمين ومن بلاد مصر العباسية وفي همالى بلبيس على نحو مرحلة منها وفي محدّثة سميت باسم عباسية بنت احمد بن طيلون لانها خرجت الى موضع العباسية مودّعة بنت اخيها قطر الندى بنت مخاروية بن احمد بن طيلون لما اهديت الى المعتضد فضربت عباسية فساطيطها بهذا الموضع ثم بنت به قرية وسميت عباسية باسمها ومما هو داخل في حدّ مصر الجفار وهو المعروف برمل مصر وبه منازل للسفارة اشهرها واكبرها قطية ثم الوردانة وبهما سكّان ونخيل والذى يحيط بالجفار بحر الروم من رخ الى بحيرة تنيس ومن بحيرة تنيس

<sup>١</sup> La description des pyramides se trouvait originellement dans les tables du manuscrit autographe; mais l'auteur l'avait ensuite transportée en marge où deux lignes ont été entièrement effacées par la vétusté, ce qui nous oblige à suivre la leçon du n° 578. Dans les tables du manuscrit autographe on

وارتفاع احدها فوق غلوة سم فان راى : النشّاب اذا رمى عن قوس قوى سمّاً سبقيّاً لا يبلغ راس الاهرام وهذا مما يستبعد ولولا رايك ذلك يعينى ربما كنت اسكّ فيه.

الى القلزم ومن القلزم الى تيه بنى اسرائيل ومن تيه بنى اسرائيل الى بحر  
الروم عند رُغ من حيث ابتدانا واما تيه بنى اسرائيل فيقال ان طولهُ اربعون  
فرسخًا وعرضه قريب من طولهِ وارضه صلبة وفيها رمال وبها عيون رديّة الماء  
ويحيط به الجفار وحدوده القلزم وحدوده بيت المقدس ومن الاماكن  
المشهورة بالجفار رُغ وعى منزلة في طرف الجفار من جهة الشام على مرحلة من  
غزة<sup>١</sup> والعريش وهو الآن منزلة على شطّ بحر الروم وبها آثار قديمة من  
الرخام وغيرها وعى في الغرب وللجنوب عن رُغ على مسيرة يوم<sup>٢</sup> والوَزَادَة  
وعى ذات عمارة بقدر قرية<sup>٣</sup> وعى في وسط الرمل بين مصر والشام وعى عن  
العريش في جهة الغرب وللجنوب على مسيرة يوم ايضًا قال ابن مطرف في  
الترتيب اما سَمَى للجفار لان الدواب تجفرفيه اى تهلك من السير لبعده  
مراحله ومشقة السير فيه فتهلك فاشتق للجفار كما قيل العقال والقطام واليجاز  
وكذلك قال ابن حوقل وفي اخبار مصر ان الجفار في ايام فرعون كانت  
معجورة بالقرى والمياه وعنها قال الله تعالى ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه  
وما كانوا يعرشون ولذلك سَمَى العريش عريشًا

<sup>١</sup> On lisait de plus dans le manuscrit autographe -

وبها خيل البريد

<sup>٢</sup> Item.

<sup>٣</sup> Le manuscrit de Leyde portait originairement  
وبها بيوت وهي كالقرية

<sup>٤</sup> On lisait de plus dans le manuscrit autographe  
وبها خيل البريد

نظير العدد	الاسماء	أسماء المنقول علم	ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			سج	دج	سج	دج			
١	قفط	اطوال رم	نا نر	م مر	كد كم	له ن	من الثاني	من الصعيد الاعلى	بكسر القاف وسكون الفاء وفي الآخر طاء مهملة
٢	قوص	اطوال قانون ابن سعيد	نا نه نر	ل ل ل	كد كد كوا	ل ل ن	من الثاني	من الصعيد الاعلى	من المشترك بضم القاف وسكون الواو ثم صاد مهملة
٣	إخميم	اطوال قانون ابن سعيد رم	نا نه نه نه	ل ل ل ل	كو كو كو كو	ن ن له ن	من آخر الثاني	من الصعيد	بكسر الالف وسكون التاء المهيبة والمثناة من تحت بين المهيين والاولى مكسورة
٤	البهنسا	اطوال رم وفي نهضة	نا س نم	ل له مر	سج كط كط	ن ن ن	من الثاني	مكسورة من الصعيد	بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وفتح النون وسين مهملة مفتوحة والفاء مقصورة فقال في المشترك
٥	اقصر	اطوال رم	نا نم	مر ن	كد كم	نه مه	من الثاني	من الصعيد الاعلى	بفتح الالف وسكون القاف وهم الصاد المهملة وفي آخرها راء مهملة
٦	ارمنت	اطوال رم نحلة الرسم	نا نو نم	مه ن ك	كد كا كد	ن مه كه	من الثاني	من الصعيد الاعلى	بفتح الالف وسكون الراء المهملة وفتح الميم وسكون النون وفي آخرها تاء مثناة من فوقها

## الامصار والاعخبار العامة

وقط تحت قوس من بر الشرق على بعض مرحلة عنها وهي بليدة موقوفة على الامصار وهي اقرب الى الجبل من النيل  
قال الادريسي في نزهة المشتاق ومدينة فقط متباعدة عن ضفة النيل من الجهة الشرقية واعلاها شبعة وهي مدينة  
جامعة مختصرة (١) بها اخلاط من الناس ومنها الى قوس في الجهة الشرقية من النيل سبعة اميال (٢) ومن مدينة فقط  
الى مدينة اخميم اقلاع نصف يوم

وقوس مدينة بالصعيد وليس بارض مصر بعد الفسطاط مدينة اعظم منها وهي فرسة النهار من عدن وهي على حافة  
النيل من البر الشرق وفرسة قوس قصير بعم القاف وقع الصاد المعجلة ثم ياء آخر الحروف وراء مهلة والقصير  
مينا على بحر القلزم وهي على ثلاثة ايام عن قوس في مغازه

واخميم بلد كبير من الصعيد الاوسط من اعلاه وهي عن اسنوط على نحو مرحلتين واخميم من بر الشرق وبها البرق  
المهصورة وهي من اعظم آثار الاوائل لكبر مهورها المهورة وكثرة النساوير التي عليها وذو اللون المصري  
كان بن اخميم

من المشترك البهنسا بلد يضاف اليها كورة واسعة بالصعيد الادنى وبهنسا ايضا بلدة في ناحية الواحات في اوائل  
بلاد السودان بينها وبين ستترية عشر مراحل وهي مدينة ذات اسواق ومدينة البهنسا راضية على بحر يوسف  
وهو بحر اليوم وجميع ما بين بحر يوسف والجبل من ارض البهنسا وغيرها عريه من بحر يوسف وما بين بحر يوسف  
والنيل من البهنسا يشرب من نزع من النيل والبهنسا تحت الجبل في طرف المزدرج عن النيل في بر العرب على  
مرحلة قوية ومن البهنسا يغزون الى الواح

والاقصر جنوب قوس في بر الشرق على نحو مرحلة من قوس والاقصر بليدة لها مزدرج ونخيل وهي على حافة النيل  
ويعمل بها النصار من المصريات وغيرها وينقل الى البلاد

وارمنت بلدة بالصعيد الاعلى من بر الغرب وهي عن الاقصر على بعض مرحلة من جهة الجنوب والغرب لها مزدرج  
وقليل نخيل قال العزيمي وبين اسوان وارمنت مرحلتان وبين وارمنت وقوس مرحلتان

سطر العدد	الاسماء	اسماء القبول	ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم للتقني	الاقليم العرفي	
			ن	ج	ن	ج			
٧	اسميوط	اطوال قانون بعضهم	نا نه نو	به كه مط	كب كم كو	ل ل لح	من آخر الثاني	من الصعيد	بضم الالف وسكون السين المهمله وضم المثناة من تحت وفي آخرها طاء مهمله كذا ضبطها الصعاني
٨	الاسكندرية	اطوال قانون ابن سعيد ورم	نا نف نا نا	ند ن ك ك	ل ل لا لا	لح لح لا ه	من الثالث	من سواحل ديار مصر	بكر الالف وسكون السين المهمله وفتح الكاف وسكون النون وفتح الدال والراء المهملين
٩	اسوان	اطوال قانون ورم ابن سعيد	ن نو نو	ن ن ن	كب كب كم	ل ل ن	من الثاني	من الصعيد الاعلى	من الباب بفتح الالف وسكون السين المهمله ثم واو والى ونون وقال في وفيات الاميان بضم الالف ونقله عن الشيخ عبد العظيم وغلط الصعاني في قوله اسوان بالفتح
١٠	اسفا	اطوال رم	ن نو	ن ل	ن كب	ل ن	من الثاني	من الصعيد الاعلى	بفتح الهزة وسكون السين المهمله ثم نون والى
١١	منفلوط	اطوال	ن	ك	كر	مر	من اول الثاني	من الصعيد	بفتح الميم وسكون النون وفتح الفاء وضم اللام ثم واو وطاء مهمله في الآخر

## الأوصاف والأخبار العامة

ورأيت أسبوط في عمر ابن الساعاتي بغير ألف في قوله ، ه يوم في سيوط وليلة ، عمر الزمان بمثلها لا يغلط ،  
بتنا بها والبدر في غلوائه ، وله ينجح الليل فزع اهبط ، والطير يقرأ والعدير هيضة ، والرج تكتب والغمام ينقط ،  
قال ابن سعيد وأسبوط في جهتها جبل الطير وحديثه انه يحج إليه الطير في كل سنة ويترك منها واحداً معلقاً في  
شقيف (كما تقدم ذكره) [

والإسكندرية على مضج البحر الروم وبها المنارة المشهورة وبها عامود السوارى وطوله نحو ثلثة وأربعين ذراعاً والمنارة  
في وسط الماء والبحر محيط بها وهي من بناء الإسكندر ولذلك سميت اليه وهي موضوعة على صورة رقة السطرنج  
وهي من أجل المدن وأزقتها كالملبان لا يضيع فيها الغريب ولها جزيرة فيها بساتين ومنازه والحنطة تجلب إلى  
الإسكندرية ولذلك لا تكون مخصصة لأن أرضها سبعة [ولها سور من الحجر قال ولها أربعة أبواب باب رشيد وباب  
سدرة وباب البحر وباب رابع لا يفتح إلا يوم الجمعة]

واسوان من بر الشرق وهي آخر الصعيد الأعلى بالقرب من الجندل وهي كثيرة النخيل وليس لها مزدرع والنبطة  
تنقل إليها وهي بلدة نحو المعرة وهي عن قوس على نحو خمس مراحل وهي من ولاية قوس قال القاضى شمس الدين  
ابن خلكان في وفيات الأعيان اسوان بهم المعزة وهو الصحيح

واسنا بلدة بها حمامات وأسواق وهي بين اسوان وقوس في بر الغرب وهي إلى قوس اقرب ولها نخيل وكروم ومزدرع  
[قال الشريف الإدريسي في كتابه نزهة المشتاق ان اسنا من المدن القديمة من بناء القبط الاول وبها مزارع وبساتين  
حسنة وبها بقايا بنبان القبط وآثار عجيبة ومنها إلى أرمدت في الضفة الشرقية مجرى بوم]

ومنفلوط بليدة نحو المعرة وهي بالصعيد الأوسط تحت أسبوط على مرحلة منها وهي في بر الغرب عن النيل وهي على  
ضف النيل وبها معبد جامع

سطر العدد	الاسماء	اسماء المتداول	ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						ضبط الاسماء
			الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
				ن	ل				
١٢	أبوتيج	اطوال	ن	ل	ك	ج	من الثالث	من الصعيد	بضم الباء المحوطة بعد الالف وواو ساكنة ومثناة من فوقها مكسورة ومثناة من تحتها وجيم
١٣	أهمونين	اطوال قانون رم	ن نو نو	ن ك ن	ك كو كو	ل ن ن	من الثالث	من الصعيد	بضم الالف وسكون الميم المحبة وضم الميم وسكون الواو وفي الآخر نون
١٤	أفصنا	اطوال قانون رم	ن نه نو	ن ن ن	ك كو كو	ن ن لظ	من الثالث	من الصعيد	بفتح الالف وسكون النون وكسر الصاد المعلة ثم نون ثانية والى
١٥	أفصين	اطوال قياس	ن ن	ن ن	ك كو	مه ن	من الثالث	من الصعيد	بضم الميم وسكون النون وفتح المثناة من تحت وفي آخرها هاء وخصيب بفتح الحاء المعبة وكسر الصاد المعلة وباء مثناة من تحت ساكنة وفي آخرها باء موحدة
١٦	القيوم	قياس قانون رم	ن ند ند	ن ل نه	ك ك ك	ن ك ن	من الثالث	من الصعيد	بفتح الفاء وتشديد المثناة من تحت ثم واو وميم

## الأوصاف والأخبار العامة

وابوتيج في بئر العرب عن النيل في بئر اسبوط على بعض مرحلة عنها وابوتيج للخصائص الكثير الذي يعمل منه الافيون وهي نافذة عن النيل قال العزيزي ومن اسبوط الى ابوتيج أربعة وعشرون ميلا ومن ابوتيج الى اخم مدينة قديمة على عنق البحر أربعة وعشرون ميلا

واثنيون بلفظ التننية بلد بالصعيد الاوسط بالبئر الغربي وهي قاعدة ولاية وبها آثار قديمة عظيمة من الاعمدة المخونة وغيرها وهي نافذة من النيل في البئر الغربي على نحو ثلث مرحلة واما اثنيون بلفظ الافراد فبلد كبير تحت مصر بالقرب من دمياط ويقال لها اثنيون طناح واثنيون الريان واثنيون جريس اهلاء متعددة لبلدة واحدة بعينها وسياتي ذكرها [ان شاء الله]

وانصنا بلدة بالصعيد الاوسط وبها آثار عظيمة اولية وهي على خط النيل من البئر الشرقي قبالة الاثنيون من البئر الآخر ولها مزرع كثير [قال الادريسي في نزعة المشتاق انصنا مدينة قديمة البناء كثيرة الفار غريبة الخصب وهي المدينة المشهورة بمدينة العرة ومنها جليم فوهون]

ومنية ابن خصيب بلد به اسواق وحمامات وجامع ومدارس للمالكية والشافعية وهي على حافة النيل من الجانب الغربي وهي تحت الاثنيون على مرحلة قوية ورايتها في المشترك منية ابن الخصيب وبعتها ايضا منية بني الخصيب وهي كثيرة المزرع وتحت منية ابن الخصيب على يوم منها دهروط في الجانب الغربي عن النيل وهي بلدة كثيرة المزرع ايضا

قال في المشترك الفيوم كورة في ديار مصر عن القسطنطينيين الغرب والجنوب وهي في واحة وقد سبق (١) اليها نهر من ربح النيل منسوب الى يوسف الصديق عليه السلام ومدينة الفيوم قاعدة ولاية وبها حمامات واسواق ومدارس شافعية ومالكية وهي رابكة على نهر يوسف من جانبيه والنهر يخترق مدينة الفيوم المذكورة والفيوم بساتين كثيرة وهي عن مصر على نحو مسيرة ثلاثة ايام قال في العزيزي وبين القسطنطينيين الفيوم ممانية واربعون ميلا



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المقبول منهم	تالى الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			ي	ي	ي	ي			
١٧	رشيد	اطوال ابن سعيد رم	ن د ن	لا لا م	من الثالث	من سواحل مصر	بفتح الراء المهمله وكسر الفين المهمله وسكون المشناة من تحت وفي آخرها دال مهمله		
١٨	منف	اطوال قانون رم	ن د م	ل كط ه	من الثالث	من ديار مصر	بكسر الميم وسكون النون وفي آخرها فاء		
١٩	المهمله	ابن سعيد	ن ك	لا د	من الثالث	من الغربية بين البيبين	من المشترك بفتح الميم والطاء المهمله وتشديد اللام ثم هاء		
٢٠	دمياط	اطوال قانون ابن سعيد رم	ن ن د م	لا ل لا لا	من الثالث	من سواحل ديار مصر	بكسر الدال المهمله وسكون الميم وياء مشناة من تحت والى وطاء مهمله		
٢١	القلزم	اطوال قانون ورم	د نو	ه ل كح ك	من الثالث	من اطراف التيه وقيل الاردن	من المشترك بفتح القاف وسكون اللام وضم الزاء المهمله ثم ميم		

## الوصاف والاعخبار العامة

ورعيد بليدة على غرب النيل العرقى عند مصبه في البحر ومصب النيل في البحر عند رعيد خاصة يسمى الارسمية وتخافه المراكب عند طلوعها فيه من البحر ورعيد بليدة صغيرة وهي عن الاسكندرية على مرحلة قريبة وهي شرق الاسكندرية قال في العزيزي وهي على ضفتي النيل والبحر الملح عنها ثمانية عشر ميلا وهي ثغر جليل ومنها على ساحل البحر الملح الى الاسكندرية ستة وثلاثون ميلا (والارسمية بفتح الهزة وسكون الواو المعجمة وهم الميم وكسر السين المعجمة ثم مثناة تحتية متعددة وهاء)

وهي مصر القديمة وهي من غرب النيل ولما فتحها عمرو بن العاص خربها وبسبى القسطنطين من البر الآخر الشرقي بأمر عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وبهتت آثار عظيمة مذكورة من العصور المنيعة المنيعة وعليها دهان اخضر وغيره باقى الى يومنا هذا لم يتغير من القصب وغيرها (٥) على طول هذه المدة ومنى عن مصر على مرحلة قريبة

قال في المستدرج ويقال لها محلة الدقال بفتح الدال المعجمة والقاف قال وهي مدينة كبيرة ذات اسواق وهي قصبة كورة الغربية من الديار المصرية قال وفي بلاد مصر نحو مائة قرية يقال لكل منها محلة

ودمياط كانت مدينة مسورة على البحر عند مصب النيل العرقى ثم خربت وبني بالقرب منها بليدة تسمى المنشية وهي مدينة ذات اسواق وحمامات وخربت دمياط في سنة ثمان واربعين وسقاية وكانت اسوارها من عمارة المنعرج الخليفة العباسي وكان سبب تخريبها ما قامه المسلمون عليها من الشدة مرة بعد اخرى بسبب قصد الفرنج اياها بمجموع مرة بعد اخرى واذا سار السائر مع الساحل من دمياط مغربا ينتهي الى البرلس ثم الى نسترو (٥) ثم الى رعيد ثم الى الاسكندرية على النيل وذلك مقدار مسافة خمس ايام بالتقريب

والقلزم بليدة كانت على ساحل بحر الهن من جهة مصر واليه ينسب البحر فيقال بحر القلزم والقرب منها غرق فرعون وهي على اللسان العرقى لان بحر القلزم يأخذ من الجنوب الى الشمال ويمتد منه ذراعان طاعنان في الشمال واحدهما شرق الآخر فعلى طرف الشرق ايلة وعلى طرف الغرب القلزم وعلى رأس البر الداخل في البحر بين القلزم وايلة الطور وهو داخل في البحر الى جهة الجنوب عنهما وبين القلزم والقاهرة نحو ثلث مراحل

سطر العدد	الاسماء	اسماء المقول علم	ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ن	ج	ن	ج	
٢٢	اهجوم طناح	قياس	ند	ه	لا	ند	من الثالث	من ديار مصر	من الباب بغم الالف وسكون العين المعجمة وهم الميم وسكون الواو وفي آخرها نون كذا قال الصعالي ومواب ذلك ان تقول وأخرها ميم حسها كتبتاها
٢٣	ققيس	اطوال قانون ابن سعيد رم	ند	ه	ل	ل	من الثالث	من جزائر ديار مصر	من الباب بكسر الباء المثناة من فوق وكسر النون المشددة ثم ياء مثناة من تحت وفي آخرها سين معجمة
٢٤	الفسطاط كرسى المملكة	اطوال قانون ابن سعيد رم	نم	ه	ل	ل	من الثالث	كروى مملكة الديار المصرية	بغم الباء وسكون السين وفتح الطاء المعملتين والى وطاء ثانية
٢٥	عين هوس	اطوال قانون رم وفي نخعة	نم	ند	ل	ل	من الثالث	من ديار مصر	يفتح العين المعجمة وسكون المثناة من تحت ونون مضافة الى لفظة نفس البئر الاعظم
٢٦	بلبيس	قياس قول ابن سعيد	ند	له	ل	س	من الثالث	من الحوف	بكسر الباء الموحدة وسكون اللام وفتح الباء الموحدة وسكون المثناة من تحت ثم سين معجمة

## الوصاف والاعخبار العامة

يقال لها انهم طيناح وانهم البريان وهي قصبة كورة الدقهلية (١) وقصبة البهنسي ايضا وانهم مدينة ذات حمامات واسواق وجامع وهي على النيل الشرقى والعامة تهيأها انهم بنون في آخرها والصحيح انها بالميم كما ذكرنا وكذلك يكتبها ياقوت الحموي في المشترك وحقق ذلك من بعض فضلاء مصر وانضد من بعض تاليفه هجوا (٢) في قايي تنوئي بها وكان يعرف بابن مرحل ، يا الروم ابن المرحل قاضي انهم (٣) ..

وتنيس في جزيرة في وسط بحيرة تعرف بحيرة تنيس المقدمة الذكر ولا زرع بها وقد خربت وبادت قال في اللباب وتوت عند تنيس قال في العزيمي ومقدار بحيرتها افلاخ يوم في عرج نصف يوم ويكون موها في اكثر السنة ملحا لدخول ماء بحر الروم اليها عند هبوب الريح الشمالية

والفسطاط مدينة محدثة بناها عمرو بن العاص لما فتح ديار مصر في خلافة عمرو بن ابي هند وكان في موضع الفسطاط قصر من بناء الاوائل يقال له قصر النجع وكان فسطاط عمرو حيث الجامع المعروف بجامع عمرو بن نصر ولم تنزل مصر وهي الفسطاط كرسى مملكة الديار المصرية حتى توفي مصر احمد بن طيلون فبنى له ولعسكره القطائع في شمال مصر وبنا عند القطائع جامع المعروف بجامع طيلون وهو مشهور هناك قال ابن يونس الحافى بعد ان حسب ان بعدت همت القبله عن خط الجنوب بالفسطاط ثم على ان طول الفسطاط ثة وقد حسبت لارتفاع النفس على همت القبله على ان الانحراف المذكور تب وذلك لثقي رايته في الطول وبدل قوله على ان قول من جعل ان طول الفسطاط ثة لو ما يقرب منه فيرسدين فيكون طول الفسطاط على قول ابن يونس ما يزيد على ثة وقوله اولى ما اخذ به

وهي شمس في زماننا رسم وليس بها ديار ويقال انها كانت مدينة فرعون وبها آثار قديمة عظيمة مذهلة من العصور العظيمة وبها عمود عديم مربع يسمى ملة فرعون طوله نحو ثلثين ذراعا وهي عن القاهرة على نصف مرحلة وعندها ضيعة تنسى مطربة وهي من القاهرة في جهة الشمال بشرقي على درب الشام

وبليبس قصبة القوف ولها ابحار ونخيل كثير وهي قاعة الولاة بالقوف ويتر بها من الانهار الآخذة من النيل حال زيادته نهر يعرف ببحر ابن مفا ومن النهر المذكور غرب تلك الناحية باسرها

ضبط الاسماء	ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						الاسماء	العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول			
			ا	ب	ا	ب		
بفتح العين المهملة واللام المشددة ثم الف وقاف مكسورة ثم ياء مثناة من تحت	من الجبا	من آخر الاول	ا	كو	ا	مح	اطوال قانون ابن سعيد	٢٧
بفتح العين المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح الذال المهملة والف وفي الآخر ياء موحدة	من الجبا	من الثاني	ا	كا	ا	مح	اطوال	٢٨

<sup>1</sup> Le n° 578 porte مقصورة.

<sup>2</sup> Ibid. سبع فراع.

<sup>3</sup> Il est probable que les mots suivants ثم و او ont été omis ici par la négligence du copiste.

<sup>4</sup> Le man. de Leyde porte سبق، et le n° 578 porte شق.

<sup>5</sup> Le man. de Leyde porte شبهه.

## الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن سعيد والعلاقي من بلاد الجاوم سودان مسلمون ونصارى واحباب لوثان وهي بالقرب من بحر القلزم ولها مغاص ليس بالجيد ويجعلها معدن ذهب يتحصل منه بقدر ما ينفق في استخراجها وجبل العلاقي مشهور والوجه هو منزلة الحاج في شرق العلاقي وعرين الوجه قريب من عرض اسوان وطولها سا قال العزبي اذا اخذت من اسوان في سمت الشرق تصل الى العلاقي بعد اثنتي عشرة مرحلة وبين العلاقي وعيذاب عمان رحلت ومن العلاقي يدخل الانسان في بلاد الجا

قد اختلف في عيذاب فبعضهم يحده ديار مصر على وجه تدخل فيه وهو الاهبه لان الولاية فيها من مصر وهي من اعمال مصر حقيقة وبعضهم يجعلها من بلاد الجا وبعضهم يجعلها من بلاد الحبشة وهي موزعة لتجار اليمن والحاج الذين يتوجهون من مصر في البحر فيركبون من عيذاب الى جدة قال ابن سعيد وعرض البحر بين عيذاب وجدة درجتان وهي اهبه بالبيعة منها بالمدن (١٠)

<sup>١</sup> On lit تستره, dans le n° 578, le seul manuscrit qui rapporte ce passage.

<sup>2</sup> Le man. de Leyde porte الدهقليه, et le n° 578 porte الدهقله.

<sup>3</sup> Le man. de Leyde porte هجرًا من بليقه هجرًا.

<sup>4</sup> Le vers cité ici est certainement altéré; les manuscrits cependant n'offrent aucune variante.

<sup>5</sup> L'auteur a écrit بالمدن au lieu de بالمدينة, pour que le lecteur ne crût pas qu'il s'agissait de la ville de Médine.

## ذكر بلاد المغرب



لما فرغ من ذكر ديار مصر انتقل الى ذكر بلاد المغرب وفي مصابغة لديار مصر من جهة الغرب والذي يحيط ببلاد المغرب المذكورة من جهة الشرق حدود ديار مصر من ظهر الواحات الى بحر الروم عند العقبة التي على طريق المغرب بين برقة واسكندرية على بحر الروم ومن جهة الشمال بحر الروم من العقبة المذكورة الى فم بحر الزقاق عند سلا وطنجة ومن الغرب البحر المحيط من طنجة الى صحراء متوفاة في الجنوب ومن الجنوب المفاوز الفاصلة بين بلاد السودان وبلاد المغرب وهذه المفاوز ممتدة غرباً بشرق من البحر المحيط الى ظهر الواحات من حيث ابتدأنا وبلاد المغرب ثلث قطع الغربية منها تعرف بالمغرب الاقصى وهو من ساحل البحر المحيط الى تلمسان غرباً وشرقاً ومن سبتة الى مراكش ثم الى مجلماسة وما في سمتها شمالاً وجنوباً والقطعة الثانية تعرف بالمغرب الاوسط وفي من شرق وهران عن تلمسان مسيرة يوم في شرقها الى آخر حدود مملكة بجاية من الشرق والقطعة الثالثة الشرقية افريقية وتمتد الى برقة الى حدود ديار مصر ويقال للبر الذي يُعدى من فرضه الى الاندلس بر العدو وهو المغرب الاوسط والاقصى واما افريقية فقبالها صقلية والارض الكبيرة ولا يعدى منها الى الاندلس فليست من بر العدو وقد قال ابن حوقل ان تونس يعدى منها الى الاندلس وفي من افريقية فتكون من بر العدو ايضاً وسبتة لها على القرب منها منزهات اشهرها

بليونش وهو موضع في غربي سبتة ذو انهار وبساتين وارى كثيرة وبشرقي بليونش جبل به قروء كثيرة وبين بليونش وسبتة اوتار صعبة وفي ذلك يقول ابن عياض فاضى سبتة

بليونش جنة ولكن طريقها نقطع النباط  
كجنة للحد لا يراها الا الذى جاوز الصراط<sup>١</sup>

وسبتة من بر العدو تقابلها الجزيرة الخضراء بالاندلس وفي شرقي فاس جبل مديونة ويمتد جنوبا حتى يتصل بجبل درن المحتلة شرقا وغربا وفي شرقي جبل مديونة جبال مدغرة ومعظم اهل جبال مدغرة كومية قبيل عبد المؤمن وجبل مدغرة حيث الطولم والعرض آرو وفي شرقي هذه الجبال جبال يسرو وفي شرقيها جبال ونشريس ومما هو بقرب فاس مدينة مكناسة وفي عن فاس في الشمال وفي مشهورة بكثرة الزيتون ومن المشترك مكناسة بكسر الميم وسكون الكاف ولون والـف وسين مهلة وهاء قال ابن سعيد ومكناسة مدينتان على ثنية ببضآء<sup>٢</sup> بينهما شوط فرس وفي عن فاس على مرحلة ومكناسة نهر يسمى فلفل وفي ذلك يقول بعضهم

انظر الى مكناسة الزيتون بين الاباط والجبال الجون  
وكان فلفل بينهما مهتد يهتزين تعطف وسكون

وارسقول<sup>٣</sup> فرضة تلمسان على عشرين ميلا عن تلمسان وفي بر العدو ويقابلها مدينة المرية من الاندلس وعرض البحر بينهما درجتان ومدينة فاس متوسطة بين مدن المغرب الاقصى فنها الى كل مدينة من مراكش وسبتة ومكناسة وتلمسان عشرة ايام ولها جئات كثيرة وزرع وضرع وعلى نهرها الغربي ثلاثة آلاف رجا وعلى حافتي النهر القرى والمدن للجليلة وفي تشبه دمشق والجبال

١ Le man. de Leyde porte الصراط. — ٢ Le n° 578 porte ببضآء. — ٣ ارسقول.



تكنعها ونهرها يصبّ في البحر المحيط بين سلا وقصر عبد الكريم وقد شاع ان  
 في داخلها عيونًا تنبع على عدد ايام السنة قال ابن سعيد ولم اَرَقَطْ حَمَامًا  
 داخلها عين ينبع الا في فاس وما هو من بلاد المغرب اشير قال في اللباب بفتح  
 الهمزة وكسر الشين المعجمة وسكون المثناة من تحت وفي الآخر رآء مهملة  
 قال وهو حصن بالمغرب من عمل بجاية ومن تلك البلاد وهران قال في المشترك  
 وهران بفتح الواو وسكون الهاء وفتح الرآء المهملة وبعد الالف نون قال  
 وعي مدينة في بلاد البربر من المغرب على ضفة البحر وعي عن تلمسان على  
 مسيرة يوم وذكر من رآها ان عندها فرضة تلمسان وعي شرق تلمسان بشمال  
 قليل فيقرب ان يكون طولها ية ك وعرضها ثم ن [ قال الادريسي ومدينة  
 وهران على قرب من ضفة البحر وعليها سور تراب متقن وعي تقابل المرية من  
 جزيرة الاندلس وقال ايضًا في كتاب نزهة المشتاق وعلى ستة اميال من اغمات  
 وريكة اغمات ايلان مدينة صغيرة في اسفل جبل درن وعي عن اغمات في  
 جهة الشرق وبها يسكن يهود تلك البلاد وعي مدينة حسنة كثيرة الخصب  
 كاملة النعم وكانت اليهود لا تسكن مدينة مراكش عن امر اميرها على  
 ابن يوسف بن تاشفين [ قال العزيزي تاهرت القديمة هي تاهرت عبد الخالق  
 وبينها وبين تاهرت الجديدة مرحلة وعي مدينة جبلية وكانت قديمًا تسمى  
 عراق المغرب ولها من اعمالها مرسى على البحر يقال له مرسى فروخ ومدينة  
 ناهرة الاولى على جبل متوسط وبها منبر وكذلك المحدثه بها منبر وعي اعظم  
 من القديمة ولاهلها مياه تنخرق دورهم قال ابن سعيد وكان لتيهرت في المملكة  
 الرسقبة صيت عظيم وبها كان كرسي ملك الخوارج ومن مدن برّ العدو مدينة  
 باديس وعي فرضة مشهورة من فرض غمارة وباديس في الجنوب والشرق عن  
 سبتة وبينهما نحو مائة ميل فان البحر اذا تجاوز سبتة احدى في الجنوب الى

جبل غمارة وهناك مدينة باديس وباديس قياساً حيث الطول  $\bar{\text{آ}}$  والعرض  $\bar{\text{آد}}$  لذلك ومن كتاب ابن سعيد قال ومن مدن المغرب الأقصى بئر العدو مدينة رباط الفتح وفي محدثة بناها عبد المؤمن على وضع بناء أسكندرية وفي جنوبي سلا وتقع سلا في شمالها ومن مدن بئر العدو أزموور عن الشيخ شعيب أزموور بفتح الهززة والزاء المحجمة وتشديد الميم ثم واو ورآء مهملة في الآخر وفي مدينة على ميلين من البحر وأكثر سكانها صنهاجة ومن مدن بئر العدو مدينة المزممة<sup>١</sup> وفي فرضة مشهورة بئر العدو وفي شرقي مدينة باديس وبينها وبين باديس مائة ميل ويقابل المزممة من الاندلس فرضة المنكب وهو في ساحل غرناطة وعرض البحر بين المزممة وبين المنكب مجرى والمزممة في جهة الشرق عن سبتة على مايتى ميل قال في العريزي ان لاودغست المذكورة في للجدول اعمالاً واسعة وفي حارة جداً قال وامطارهم في الصيف ويزرعون عليه للحنطة والدخن والذرة واللوبيا والكرسنة والخل ببلادهم كثير جداً وليس ببلادهم من الفاكهة غير التين وببلادهم شجر النجار كله من الصنط والمقل وغيرها قال وفي مدينة بين جبلين وفي مصر من الامصار للجليلة وفي جنوبي مدينة سجالسة بينهما نيف واربعون مرحلة في رمال ومفاوز على مياه معروفة<sup>٢</sup> قال ولها اسواق جليلة والسفر متصل اليها من كل بلد واهلها مسلمون والمتوئ عليها صنهاجة وشرقيها بلاد السودان واما غربي بلادها فالبحر المحيط وجنوبيهم حدود السودان [ قال الادريسي ومدينة جزائر بنى مزغتان على ضفة البحر وشرب اهلها من عيون على البحر ومن آبار وفي عامرة أهلة وتجارتها مريحة واسواقها عامرة ولها بادية كبيرة ومن الجزائر

<sup>١</sup> On lit partout dans le man. de Leyde: المزممة.

<sup>٢</sup> Le n° 578 porte الحجاز.

<sup>٣</sup> On lisait de plus dans le manuscrit de Leyde

وعلى بعض يهوب البربر.

الى مرسى الدجاج ثمانية وثلاثون ميلاً ومرسى الدجاج مدينة كبيرة القطر لها حصن دأثر بها وبشرها قليل وربما فترعها اكثر اهلها في زمن الصيف خوفاً من قصد الاساطيل اليها ومرساها مامون ] اذا جاوز البحر تونس الى جهة الشرق فوق تسعين ميلاً دخل البحر في الجنوب وعلى راس تلك الدخلة في الجنوب مدينة تسمى للحمامات وهي قريبة من تونس في البر واما في البحر فدورة كبيرة وفي فم هذه الدخلة جزيرة قوصرة المقابلة لجزيرة صقلية وفي شرق الحمامات على الدخلة المذكورة مدينة سوسة وبعد ان يشرق البحر عن سوسة يندفع الى الشمال ويدخل البر الجنوبي في البحر حتى يكون هناك مدينة المهديّة قال في المشترك وقرطاجنة بفتح القاف وسكون الراء وفتح الطاء المهملتين والفاء وفتح الجيم وتشديد النون ثم هاء بلدة من اعمال افريقية قرب تونس خراب وبها آثار قديمة قال وقرطاجنة ايضاً مدينة بالاندلس من اعمال تدمير غمرها البحر فبادت وقال في المشترك منستير بضم الميم وفتح النون وسكون السين المهمة ثم مثناة من فوقها وبعدها مثناة من تحتها ساكنة وفي آخرها راء مهمة قال وهو موضع بين المهديّة وسوسة من ارض افريقية بينه وبين كل واحدة منهما مرحلة افريقية بفتح الالف وسكون الفاء وكسر الراء المهمة وسكون الياء المثناة من تحت وكسر القاف ومثناة من تحت وفي آخرها هاء ومن مدن برّ العدوّة مدينة مستغانم وهي فرضة لمغراوة ويصبّ في شرقيها نهر سلف ومستغانم تقابل دائية من الاندلس وعرض البحر بينهما نحو ثلاثة مجار ونصف مجرى [ وفي شرق مستغانم مدينة يقال لها جزائر بنى مرغتان فرضة مشهورة من عمل بجاية ] قال ابن سعيد وفي شرق غدامس ودان وهي جزائر نخل ومياه واولها حيث الطول احدى واربعون درجة والعرض سبع وعشرون درجة وخمسون

دقيقة وفي شرقها بلاد فزان<sup>١</sup> وهي ايضا جزائر نخل ومياه. ولها مدن وعمائر  
 اكثرها من ودان وللجميع الآن في طاعة ملك الكانم [ وفزان بفتح الفاء والزاء  
 المشددة والف ونون ] وقاعدة فزان مدينة زويلة وفي جنوبي فزان وودان  
 مجالات اركان<sup>٢</sup> وهم برابر مسلمون وفي جنوبهم جبل طنطنة وهو كبير ممتدة  
 من الشرق الى الغرب نحو ست مراحل وفي اسفله معدن الحديد الجيد وفي  
 شمالي زويلة مدينة سرت وفي جنوبي قايس للجبل العظيم الممتد شرقا وغربا  
 فيعرف في جهتها بجبل دَمَرَة وفي جهة قفصة بجبل الأوطس وفي جهة  
 القيروان بجبل وسلات وهو خصيب ويحيى منه الاموال السلطانية وفي  
 جنوبي هذا للجبل مدينة القيروان ويتصل ببرقة جبل يقال له راس اوان  
 وهو ركن غربي ويقابله من جهة الشرق ركن آخر يقال له راس قبنى والبحر  
 داخل في الجنوب بين هذين الركنين ثم بعد ان يتجاوز البحر راس قبنى ياخذ  
 في الجنوب والشرق حتى يتصل بالعقبة التي هي حد ديار مصر من جهة المغرب  
 وعندها مرسى والعقبة حيث الطول تسع واربعون والعرض اثنتان وثلاثون  
 وكانت بلاد برقة تسمى في ايام الروم انطابلس فسَمَّتها العرب لما فتحها في  
 صدر الاسلام برقة لكثرة حجارتها المختلطة بالرمال قال في المشترك وبرقاء كل  
 موضع فيه حجارة مختلفة الالوان وولاية برقة تجاور الديار المصرية وهي بين  
 ديار مصر وبين افريقية وبرقة ولاية طويلة وقد استولت عليها العرب وليس  
 بها في زماننا مدينة جليلة محصرة قال في العزيزي ولبرقة جبلان فيها عدة  
 ضياع نفيسة وعيون ماء جارئة ومزارع وآثار بناء للروم جليل واسعارها على  
 سائر الاوقات رخيصة جدا ويجهز منها الى مصر القطران والشراب والضمان

<sup>١</sup> On lit partout dans le man. de Leyde : فزان.

<sup>٢</sup> Le n° 578 porte دَمَرَة.

<sup>٣</sup> Le n° 578 porte اركان, et la géographie d'Édrisi, اركان.

أكثر قال ولها ساحل قرسى به المراكب<sup>١</sup> ومن البلاد الواقعة بين بلاد المغرب والواحات أوجلى بالجيم واللام وفي جزيرة في تلك الرمال وعمارة في تلك البحارى فيها ماء ونخل قال الادريسي ومدينة أوجلة مدينة صغيرة متحضرة فيها قوم ساكنون كثيرون التجارة ومنها يدخل الى كثير من ارض السودان نحو بلاد كوار<sup>٢</sup> وبلاد كوكو وارضها وارض برقة ارض واحدة ومياها قليلة ومنها الى مدينة زالة عشر مراحل غربًا وزالة مدينة صغيرة ذات سوق عامر وفي حصن منيع ومن زالة يدخل الى بلاد السودان ايضا ومن زالة الى مدينة زويلة عشرة ايام في جهة الغرب والجنوب ومن زالة الى سرت تسعة ايام ومن سرت الى ودان خمس مراحل وودان هذه ناحية في جنوبي سرت وهما قصران وبينهما رمية سهم والقصر الذى الى البحر خال والذى الى البرية مسكون ولها آبار كثيرة يزرعون بها الذرة وبغرها غلات وبها قسوت كثير وتين ونخل قال ومن ارض كوار<sup>٣</sup> يجلب الشب<sup>٤</sup> و أوجلة حيث الطول خمس واربعون درجة وخمس وخمسون دقيقة والعرض سبع<sup>٥</sup> وعشرون درجة واثنان وخمسون دقيقة وفي سمت ارضها مدينة سنترية حيث الطول ثمان واربعون درجة وخمسون دقيقة وفي ايضا جزائر نخل ومياه في بحارى والجبال محذقة بها وفيها رمان يكون في اوله مرًا ثم يكون حلوًا اذا طاب وفي مهلكة بالوبا لاهلها فكيف الغرباء وبين البحر وبينها حيث<sup>٦</sup> العقبة الصغيرة ثمان

<sup>١</sup> On lisait de plus dans le man. autogr. :

يقال له اجبه ولها مدينة بها منبر وسوق وعلة عمارس على سنة اميال من برقة وساحل آخر يقال له طلسنة وسندكره قال ابن سعيون وفي غرب مدنه سرت جون رديه الذى يقال له جون ردين ومما بين سرت واجدانبه يدخل البحر الى الشمال في الانليم الرابع ويقع منه اجدانبه حيث الطول اربع واربعون درجة والعرض مع خط الاقليم الرابع وبينها وبين

البحر اميال ومنعا الى الفيوم مجالات عرب وبرابر مفرقة وفيها منع المعز المهارج المذكورة في الجدول وعن جنوبي الطريق الى الاسكندرية أوجلة

Au lieu de اجدانبيه, il faut lire احدانبيه

<sup>٢</sup> Le n° 578 porte كدار .

<sup>٣</sup> Le n° 578 porte كزار .

<sup>٤</sup> Le n° 578 porte سنه .

<sup>٥</sup> Le man. de Leyde porte حنب .

مراحل وفي شرقيها وجنوبيها الواحات الشمالية [قال الادريسي ومدينة سنترية صغيرة وبها منبر وقوم من البربر واخلاق من العرب المختصرة ومنها الى البحر الشامي تسع مراحل وشربهم من آبار وعمون قليل وبها نخل كثير من سنترية الى اوجلة مغرباً عشرة ايام وعن بعض كُتّاب عرب اسكندرية بن مُقَطَّعٍ سنترية انها على مسيرة عشرة ايام من اسكندرية فيما بين الغرب والجنوب قال وي بلدة فيها نحو الف نفر وبنّاؤها من طوب وغيرها وبها عيون ماء في غاية الحرارة وي وبيّة الى الغاية وما بين الغرب والجنوب عن سنترية على مسيرة ثمانية ايام اوجلة بلدة قريبة الى الوصف من سنترية وعلى مسافة ثمانية ايام عن اوجلة زالة وي بلدة ولها ملك بذاتها وفي السميت المذكور عنها مدينة فزان وكذلك ورآء فزان بثمانية ايام في السميت المذكور عن فزان بلاد كاور ومنها الى بلاد التكرور وكاور جنوبي طرابلس الغرب سنترية بفتح السين المهملة ونون ساكنة ومثناة فوقية مفتوحة ورآء مهملة ومثناة تحتية مشددة مكسورة واوجلة بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح الليم ولام وهاء وزالة بفتح الزاء المحجمة واللام المشددة وهاء وكاور بفتح الكاف والاف وفتح الواو ثم رآء مهملة ووجدناها في الكتب مكتوبة كوار بتقدير الواو ذكر شيء من مسافات المغرب الاقصى بين مراكش وبين سلا عشرة ايام وبين مراكش واغمات ثلاثة فراعخ ومن اغمات الى مكناسة اربع عشرة مرحلة ومن فاس الى سبتة عشرة ايام ومن سبتة الى مجلساسة على جبل درن عشرة ايام ومن مجلساسة الى درعة اربعة ايام ومن فاس الى تلمسان عشرة ايام ومن تلمسان على وهران الى البحر مرحلة وفي آخر المغرب الاقصى من جهة المغرب الاوسط

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتحول عن	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
				ا ب ج	ا ب ج				
١	اسفي	ابن سعيد	ر	ا	ل	من الثالث	من اقاصي المغرب	بفتح العزة والسين المهملة وكسر الفاء وفي آخرها ياء مثناة من تحت	
٢	سلا	ابن سعيد	را	س	لم	من اواخر الثالث	من المغرب الاقصى	بفتح السين المهملة واللام وفي آخرها الف وساذين مزاكش وسبتة	
٣	(قاعدة) لمطة (وتسقى انوى)	بعضم	ر	ل	كر	من اواخر الثاني	من المغرب الاقصى	بفتح اللام وسكون الميم وفتح الطاء المهملة عن الشخ عبد الواحد	
٤	السوس الاقصى ومحيطه تارودانت	اطوال ابن سعيد	ح	ا	ل ك كو	من الثاني	من اقصى المغرب	بفتح السين المهملة وسكون الواو ثم سين ثانية وتارودنت بفتح المثناة من فوق والف وراء مهملة معجمة ثم واو ودال مهملة مفتوحة ونون ساكنة ثم تاء ثانية نقلبه من الشخ عبد الواحد	

## الوصاف والاعخبار العامة

عن ابن سعيد ومدينة اسفي على جون من البحر داخل في البر واسفي فرضة مراكش وهي مدينة مسورة في مستوي من الارض وارضها كثيرة للجر وليس بها ماء الا من المطر ولها كروم وليس بها بساتين الا على دواليب وملوكها النبع غير مذب بل يغويه ملححة قال الشيخ عبد الواحد وهي تقيها حماة ودونها في القدر ولكن ليس لها نهر يجري بل كرومها ومقائنها على باب البلد واسفي من اقليم ذكالة وهي كورة عظيمة من اعمال مراكش وبين اسفي وبين مراكش اربعة ايام

وسلا مدينة قديمة حكمة في غربها البحر المحيط وفي جنوبها النهر والبساتين والكروم وبني عبد المؤمن امامها من الهط للجو على النهر والبحر المحيط قصرًا عظيمًا واختط خامنه حوله المنازل فصارت مدينة مقاهها بالهدية وسلا متوسطة بين بلاد المغرب الاقوى وقربها من الاندلس وترتيبها رمل احمر ونهرها كبير يصعد فيه المد وهي مدينة كثيرة الرخاء والرخص وسلا معاملة كبيرة في جنوب سلا يقال لها تامسنا كثيرة الزرع والمصرى وفي تامسنا مدن كثيرة ومن فروع تامسنا مدينة انفا وهي على ساحل البحر مشهورة [قال الادريسي مدينة سلا الحديثة على ضفة البحر منية من جانب البحر لا يقدر احد من اهل المراكب على الوصول اليها من جهته لان في فم الوادي ابحار وغيرها تنكز عليها المراكب فارغم تقييده بالحدية (١) انها مدينتان]

وللمطة نهر كبير مشهور ينزل من جبل لمطة الذي في غربها على مرحلتين منها ويجري على جنوب لمطة مغربا بسيلة الى الشمال حتى يصب في البحر المحيط وبين لمطة وبين البحر المحيط ثلث مراحل

عن ابن سعيد المغربي قال ومدينة السوس الاقوى تسمى تارودنت وهي على طرف من البر داخل في البحر اربعين ميلا يقال له كيطي (٢) يحذره المراكب وهي مدينة على نهر في جانبه الشمال ونهرها ياتي من الشرق من جبل لمطة قال واما السوس فهو يطلق في الكتب على ما وراء جبل درن من جهة الجنوب الى الغرب ومن مدن السوس بلاد درعة بلاد جليمة قد تضاف الى السوس وقد تضاف الى الجلماسة



مكرر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول منهم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			أ	ب	أ	ب			
٥	قصر عبد الكربر	ابن سعيد	ح	ل	له	م	من أوائل الرابع	من المغرب الاقصى	بفتح القاف وسكون الصاد المهمله ورآء مهمله واما عبد الكربر فاسم علم معلوم
٦	طاحنة	ابن سعيد رسم	ح ح	لا ر	له له	ل ل	من الرابع	من اقاصي المغرب	بفتح الطاء المهمله وسكون النون وفتح الجيم ثم هاء
٧	سبتة	ابن سعيد	ط	ر	له	ل	من الرابع	من اقاصي المغرب	بفتح السين المهمله وسكون الباء الموحدة وتآء منناة من فوق وفي آخرها هاء
٨	فاس	اطوال قانون ابن سعيد	ح ح س	ر ر ن	ل له لم	ر له ر	من اواخر الثالث	من المغرب الاقصى	بفتح الفاء ثم السين وسين مهمله

## الاصناف والاعخبار العامة

ومدينة قصر عبد الكريم عن سبعة على اربع مراحل وهي في غرب مكناسة بأحراف الى الشمال ومكناسة شمال فاس وقصر عبد الكريم على نهر من جهته الشمالية وكانت قاعدة تلك الناحية قبلها مدينة البصرة وكان يسكنها العلويون الادارة وكانت تعرف ببصرة الدبان لكثرة الدبان التي خربت البصرة وصارت مدينة قصر عبد الكريم هي القاعدة بعد البصرة وتعرف ايضا بقصر كناسة ويصعد في نهر قصر عبد الكريم المراكب من البحر المحيط بالخيرات وجانباه مخوفان بالجنان والكسوم

ومدينة طنجة على فم بحر الزقاق واتساع البحر عندها ثلث مجرى فاذا هرق عنها اتسع من ذلك وهي مدينة اولية وقد اسفدت اهلها لمدينة على ميل منها على ظهر جبل ليمتنعوا بها ماء طنجة مجلوب من قنن اليا من بعد وطنجة كثيرة الفواكه لاسيما العنب والكمثرى واهلها مشهورون بقلعة العقل واضيق ما يكون البحر من طنجة الى سبعة وقدره ثمانية عشر ميلا وهناك موضع يقال له قصر الجواز ومن طنجة الى قصر الجواز مرحلة لطيفة ومن قصر الجواز الى سبعة كذلك

وسبعة مدينة بين بحرين البحر المحيط وبحر الروم وهي مورد البرنس بر العدو وبز الاندلس وهي مدينة حط واقلاع وهي في دخله من البر في البحر ومدخلها من جهة الغرب وهو ضيق والبحر محيط باكثرها ولو هاء اهلها لوصلوا البحر حولها وجعلوها جزيرة واسوارها عظيمة مدحور وميناءا بشرفها والبحر عندها ضيق واذا كان العو ابصرت منها الجزيرة الخضراء من البر الاندلس وماؤها مجلوب لها صهارج من المطر

وفاس مدينتان يشق بينهما نهر وفي فاس عدة عيون تجري والمدينتين ثلثة عشر بابا والمياه تجري بأسواقها وديارها وحماماتها وليس بالمغرب ولا بالشرق مثلهما في هذا الشأن وهي مدينة محدثة اسلامية ونقل ابن سعيد عن الحجازي انهم لما خرجوا في حفر هذه المدينة وجدوا فاسا في موضع للفرمقيت بذلك قال وعلى انهارها داخل المدينة نحر سفاية جراحج تدور بالماء دائما واهل فاس محصورون برضاية العيش وفاس قلعة بارفع مكان بها ويشق القلعة نهر وفي فاس ثلثة جوامع يحطب فيها ومنها الى سبعة عشرة ايام ويخرج نهرها على نصف يوم من فاس يجري في مرج وازاهر (٥) حتى يدخلها قال في كتاب الاطوال وفاس قصبة طنجة ثم ذكر بعد ذلك انه يقال فاس القديم

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول منهم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
				ب	ا			ب	
٩	مراكش	ابن سعيد	نا	هـ	كط	هـ	من الغالب	من المغرب الاقصى	يفتح الميم وتشديد الراء المعجمة وفتحها والى ساكنة ثم كاف وهين معجمة
١٠	درعة	بعضهم	نا	و	كه	س	من الثاني	من العرب الاقصى من الجنوب	يفتح الدال وسكون الراء وفتح العين المعجلات ثم هاء
١١	اغمات	قياس	نا	ل	كح	ن	من الثالث	من المغرب الاقصى	من اللباب يفتح الالف وسكون العين المعجمة وفتح الميم والى و تاء مثناة من فوق فى آخرها
١٢	تاللا فاعذة جنال صنهاجية	ابن سعيد	س	هـ	ل	هـ	من الثالث	من المغرب الاقصى	يفتح المثناة من فوق ثم الف ودال معجمة مكسورة ولام الف عن عبد الواحد المذكور وفى خط ابن سعيد تالدة فى آخرها هاء

## الأوصاف والأخبار العامة

وعن ابن سعيد مراكش محدثة بناها يوسف بن تاهفين في أرض هرومية وجلب إليها المياه وأكثر الناس فيها البساتين فكثرت وحما ولا يكاد الغريب يعلم فيها من اللقي وجنوبي مملكة مراكش جبل درن وشاليها مملكة سلا وغربها البحر المحيط وغربها الجهات التي بين سجلماسة وفاس ودور مراكش سبعة أميال ولها سبعة عشر بابا وحرها هديد وهي في شالي أغات بميلة يسيرة إلى الغرب وبينها نحو خمسة عشر ميلا

قال ابن سعيد ولدرعة نهر مشهور يجري في غربها ينزل من روة حرآء عند جبل درن وينبت عليه الحنّاء ويغوص ما يغفل عنه بعد السقي في صاري تلك البلاد ومن كتاب الشريف محمد الإدريسي قال وعند طرف المغرب الأقصى مع البحر المحيط حرآء لمثونة وعلى جانب هذه الحرآء من المدن درعة ولمطة وجزولة (وقال في نزعة المشتاق وليست بمدينة يحوط بها سور ولا حفير وإنما هي قرى متصلة وعمارات متقاربة ومزارع كثيرة وهي على نهر سجلماسة ومن أرض درعة إلى بلاد السوس الأقصى أربعة أيام )

وعن ابن سعيد ومدينة أغات في شالي جبل درن وهي كانت حاضرة البلاد قبل ببيان مراكش وأغات ذات مياه وفواكه كثيرة وهي في الجنوب بميلة إلى الشرق عن مراكش وهي من أقصى المغرب (أ) قال ابن سعيد أيضا كانت كرسى ملك أمير المسلمين يوسف بن تاهفين قبل أن يختط مدينة مراكش وبينها قال وهي مدينة قديمة (قال الإدريسي وأغات في مكان أفع طيب التراب كثيرة البساتين والأعشاب والمياه تخترقه جبالا وشمالا وحرها جثات محدقة وبساتين وإثمار ملتفة وهي طيبة المقام هجة الغواء وبها نهر ليس بالكبير يشق المدينة ويأتيها من جنوبها ويخرج من شاليها وربما حمد بها النهر في الشتاء حتى يجتاز الأطفال عليه قال وهذا شيء مايتناه بها قبر مرة وتمقى هذه أغات وريكة )

وعنه وتادلا مدينة بين جبال صهاجة وفي غربها جبل درن ممتدة إلى البحر المحيط وتادلا بين مراكش وبين أعمال فاس من المغرب الأقصى ولها عمل جليل ورعيتهما بهر يعرفون بحراوة

الاسماء	الاسماء المنقول مع	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء	
		الطول		العرش		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
		ج	ج	ج	ج				
١٣	ججاسية	قانون ابن سعيد	هـ	هـ	لا	ل	من لواخر الثاني	من المغرب الاقبي بالهرواء	بكسر السين المهملة واليم وسكون اللام وفتح الميم والفاء وسين ثانية وهاء
١٤	تلمسان	ابن سعيد	د	م	لم	مف	من أوائل الرابع	اول العرب الاقبي متاخمة الاوسط	بكسر المعناة من فوق وكسر اللام وسكون الميم وفتح السين المهملة والفاء ونون
١٥	أوقشيت	اطوال قانون	هـ	هـ	و	هـ	من الثاني	من العرب الجنوبي الاقبي في الهرواء	من عبد الواحد بفتح العزة وسكون الواو وفتح الدال المهملة وفتح العين المعجمة وسكون السين المهملة وفي آخرها تاء مثناة من فوق
١٦	ججاية	ابن سعيد	ك	هـ	لد	هـ	من أوائل الرابع	من العرب الاوسط	بكسر الباء الموحدة وفتح اليم ثم الف وياء مثناة من تحت وهاء

## الوصاف والاعخبار العامة

وعنه وجلماسة شرقى درعة وجلماسة قاعدة ولاية مشهورة ولها نهر باقى من الجنوب والشرق وينقسم فهو على شرق جلماسة وغربها وعليه البساتين الكثيرة وجلماسة ممانية ابواب ومن ايها خرجت ترى النهر والنجيل وغير ذلك من البحر على جميع بساتينها وتغليها حاتم ينع غارة العرب ساحته اربعون ميلا وهي مدينة تلى العراء الفاصلة بين بلاد المغرب وبلاد السودان وليس في جنوبها ولا غربها عمارة قال ابن سعيد واهلها يسمون الكلاب وبالكونغا وارضها سبعة سبعة

وتلمسان مدينة مشهورة مسورة في سفح جبل ولها ثلثة عشر بابا ومكوتها محبوب من عين على ستة اميال منها وفي خارجها انهار وانجار ويستدير النهر بقبليها وغربيها ويدخل فيه السفى اللطاف حيث يصب في البحر ويقطعها مرفعة كثيرة المرافق وهي قاعدة مملكة ولها حصون كثيرة وفرض عديدة اشهرها هنين وهران وهنين يقابل المربة من الاندلس وهران حصينة ولها مياه سائكة وهي على ثمانين ميلا من تلمسان وملوك تلمسان من بنى عبد الواد من زناتة وفي غربى تلمسان باتحراف الى الجنوب مدينة فاس قال الادريسي ومن تلمسان الى تاهرت اربع مراحل

قال ابن سعيد وادغست يسكنها اخلاط من البربر المسلمين والرياسة فيها لصهاجة قال في القانون وهي في برارى السودان المغرب قال ابن سعيد ايضا وغربى هذه المدينة هراء يسر التي يقطعها المسافرون بن جلماسة وغانة (١) وهي طويلة مربعة يكادون فيها عدة العطش والوج وربما هبت ريح جنوبية عليهم فنسف مياههم بقرهم فم يعتنون لذلك المياه التي تكون في بطون الابل يذبحونها ويشربون مياه اجوافها وليس فيها ماء ولا مري واكثر ما يكون فيها اللط لصبره على العطش وهو حيوان يشبه الغزال ولكنه اشد منه او وحدث هراء يسر مكنوبه في كتاب الادريسي نزهة المشتاق هراء يسر بنون قبل اليا

وجباية هي قاعدة العرب الوسط ولها نهر على شاطئه البساتين والمنازة في شرقى جباية ويقابل جباية من الاندلس طرطوشة وعرض البحر بينهما ثلثة مجار وغربى جباية جزائر بنى مزغتان وهي فرضة مشهورة من عمل جباية وجزائر بنى مزغان حيث الطول كحذاء والعرض لم آل الجزائر معروفه ومزغان يفتح الميم وسكون الزاء وكسر العين المعبيين ثم نونان بينهما الف الاولى مشددة عن الشيع شيب وفي آخره مملكة جباية وهشرقى قسطنبة مرسى للفرز المخصوص بالمرجان وامام هذا المرسى جزيرة مردانية

سطر العدد	الاسماء	اسماء المتفرع عن	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرش		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ك	ل	ك			
١٧	المسيلة	اطوال ابن سعيد	كح كم	م	ل كط	ك مه	من الجريد من معاملة (٥)	ومن عبد الواحد المذكور المسيلا بكسر الميم والسين المهمله وسكون المثناة من تحت وفي آخرها لام الف	
١٨	بسكرة	اطوال ابن سعيد	كر كد	م كه	ل كر	م ل	من الجريد من آخر الثاني	من اللباب بكسر الباء الموحدة من تحت وقبل يفتحها وسكون السين المهمله وكاف وآء مهمله وهاء	
١٩	تاهرت	اطوال بعضم	كه ك	ل م	كط لم	م ن	من العرب الوسط	من اللباب يفتح الباء المثناة من فوق والفاء وسكون الراء المهمله وفي آخرها تاء ثانية وفي خط ابن سعيد عوض الالف ياء مثناة من تحت وهو الاصح عندي لأن ابن سنيهد مغربي فاضل	
٢٠	قسطينة	اطوال ابن سعيد	كح كو	ل م	لا لم	ل كب	من العرب الوسط من معاملة (٦)	بغم القاف وسكون السين وكسر الطاء المهملة وسكون المثناة من تحت ونون وهاء وعن بعض المتأخرين أن بعد السين وقبل الطاء نون وجيند بغم السين وسكون النون (٥)	

## الوصافى والاخبار العامة

قال ابن سعيد ومدينة مسيلة محدثة بناها الخلفاء الفاطميون خلفاء مصر ولها نهر يسمى بغيربها ويغوص في البحار والزمان وهي في شمالى بسكرة قال في العنزي ومدينة المسيلة محدثة أحدثها القائم بالله الفاطمى سنة خمس عشرة وثلاثمائة وهما الحمدية ومنها الى مدينة طينة أربعة وعشرون فرسخا وطينة مدينة عظيمة كثيرة المياه والبساتين والاهل والزروع واكثر زرعهم سقى واكثر غلاتهم القطن

قال ابن سعيد ومدينة بسكرة قاعدة بلاد الزاب وبسكرة بلاد ذات نخيل وزروع كثيرة ومن بسكرة يجلب القدر الطيب الى تونس وحماية قال في المشترك والزاب كورة كبيرة ونهر جزار ببلاد المغرب قال في كتاب الاطوال والزاب حيت الطول ل ل والعرض ل ل قال الادريسي في نزهة المشتاق وطينة مدينة الزاب وهي مدينة حسنة كثيرة المياه والبساتين والزروع من القطن والنبطة والشعير وطبعا سور من التراب واحلها اخلاط والقر بها كثير والفواكه كذلك وبينها وبين المسيلة مرحلتان ومن طينة الى حماية ست مراحل

عن ابن حوقل وتبعثت مدينة كبيرة خصبة كثيرة الزرع وقد قبل ان كورة تبهرت من افريقية وهي غربي سطيفي وهي كانت قاعدة الغرب الاوسط وكان بها مقام بنى رستم ملوك الغرب الاوسط حتى انقضت دولهم بدولة الخلفاء الفاطميين الذين صاروا ملوك مصر وقال في كتاب الاطوال تاهرت العليا طولها وعرضها كما ذكر ثم قال تاهرت السفلى طولها ك و عرضها ك ط فدل على ان هناك مكانا آخر يسمى تاهرت كما نقلناه عن العنزي في العماش وقال في القانون وتاهرت السفلى طولها ك ط و عرضها ك ط قال الادريسي وتاهرت كانت فيها سلفى مدينتين كبيرتين والقدية منها على جبل ليس بالعالي ولها سوق

وبقسطينية نهر يصب في خندقها العظيم ويجمع لذلك دوى هائل ويرى النهر في قعر الخندق مثل ذوابة الخيم لشدة ارتفاع قسطينية عن خندقها وقسطينية على آخر مملكة بجاية واول مملكة افريقية قال في نزهة المشتاق وقسطينية عامرة وبها اسواق وتجارات والنبطة تقيم في مقاميرها مائة سنة لا تفسد وهي على قطعة جبل منقطع مرتفع فيه بعض الاستدارة لا يتوصل اليه الا من جهة باب من غربيها ليس بكبير السعة ويحيط بقسطينية الواد من جميع جهاتها وبينها وبين مدينة مسيلة ثمانية عشر ميلا ومدينة مسيلة حسنة كثيرة الاشجار والثمار ومياهها عذبة وبين مسيلة وقسطينية جبل متصل



الاسماء	اسماء المقول مع	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء	
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
		ب	ا	ب	ا				
٢١	سطيني	اطوال	كر	ب	لا	ب	من الثالث الغرب الوسط	من الغرب الوسط	بفتح السين وكسر الطاء المهلين ثم باء مثناة من تحت ساكنة ثم فاء
٢٢	بونة	ابن سعيد	كح	ب	ل	ن	من اول الرابع	من ساحل افريقية	من اللباب بعم الباء الموحدة وسكون الواو ثم نون وهاء
٢٣	باجة	اطوال	كط	مه	لا	ب	من الثالث	من افريقية بين بجاية وتونس	من المشترك بفتح الباء الموحدة والفاء وتخفيف اللام ثم هاء
٢٤	سبتالة	اطوال	ل	ب	ل	ل	من الثالث	قاعة افريقية قديما	بعم السين المهلة وفتح الباء الموحدة من تحت وسكون المثناة من تحتها وفتح الطاء المهلة واللام وفي آخرها هاء

## الوصاف والاعخبار العامة

ومدينة سطيف مدينة كبيرة بين تبهرت وبين القيروان وهي خصبة ولها كورة تشغل على قري كثيرة سكانها من البربر قال الصريف الادريسي وحصن سطيف كبير القطار كثير الخلق كالمدينة وهو كثير المياه والبحر المشر بضروب من الفواكه ومنها يحمل الجوز لكثرتة الى سائر البلاد وهو بالغ الطيب وبين سطيف وقسطينة أربع مراحل ويقرب سطيف جبل يسمى أنكجان (١٥) وبه قبائل كنامة وبه حصن حصين وبينه وبين بجاية مرحلتان بجاية في الشمال والحصن في الجنوب

وعن ابن سعيد بونة على آخر سلطنة بجاية وأول سلطنة افريقية ولها نهر متوسط يصب في البحر من جهة الغرب عنها قال في العزيزي ومدينة بونة هذه مدينة جلييلة عامرة على البحر خصبة الزرع كثيرة الفواكه رخية وبظاهرها معادن الحديد ويخرج بها كنز كثير وحدث بها عن قريب مقام على المرجان ليس كمرجان مرسى للجزر قال الادريسي وبونة وسطه ليست بالكبيرة ولا بالصغيرة وهي على بحر البحر وكانت لها اسواق حسنة وبساتين قليلة واكثر فواكهها من باديتها

قال في المشترك وباجة من افريقية وباجة ايضا كورة من الاندلس وباجة مدينة كبيرة ولها بساتين قليلة ولها عيون ماء وهي مسورة حصينة في مستوي من الارض وهي عن البحر على نحو مسيرة يوم قال ابن سعيد وبين وباجة وبونة نهر مغيلة قد زين الله جانبيه من اشجار الرند وغيرها ما صوره عليها كالطرازين وهو في نهاية من الحسن وذكر بعض المسافرين ان وباجة ايضا قرية من القوم شرقي مدينة قيرم على شوط فرس قال الادريسي وبباجة عين في وسطها ينزل اليها بادراج ومنها شرب اهلها وبين وباجة وطبرقة مرحلة وبعض اخرى ويقابل وباجة على البحر مرسى للجزر مدينة صغيرة عليها سور حصين وبين وباجة والقيروان خمس مراحل

وسبيلة كانت كرسى مملكة افريقية في القدم ولها آثار عظيمة تدل على ذلك ثم سارت القيروان قاعدة افريقية ثم سارت المهدية ثم سارت تونس (١٦) قال ابن سعيد وهي مدينة ازلية وآثارها تدل على عظمها قال الادريسي ومدينة سبيلة كانت قبل الاسلام مدينة جرجيس ملك الروم الافارقة وفقها المسلمون في صدر الاسلام وقتلوا ملكها المذكور ومنها الى مدينة قفصنة مرحلة وبعض اخرى ومنها ايضا الى القيروان سبعون ميلا

سطر العدد	الاسماء	اسماء المتقول مع	ثالث الاقاليم: العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ن	ل	ن			
٢٥	فبززت وقيل جبززت	ابن سعيد	ل	ن	ل	ن	من آخر الثالث افريقية على البحر	من افريقية	بفتح النون وسكون الباء الموحدة وفتح الزاء المعجمة وفتح الراء المهمللة وفي آخرها تاء مثناة من فوق من عبد الواحد وهي مرسى تونس (١١)
٢٦	وقادة	اطوال	لا	ن	لا	ل	من الثالث من القسروان	من قواصر (١٢)	بفتح الراء المهمللة وتشديد القاف والى ودال مهمللة وهاء
٢٧	قفصة	اطوال وابن سعيد	لا	ن	ل	ن	من الثالث	من البحر قبالة افريقية	بفتح القاف وسكون الفاء وماد مهمللة وفي آخرها هاء •
٢٨	تونس	ابن سعيد رم	ل ل	ل ن	ل ل	لا ن	من آخر الثالث افريقية	كروى مملكة افريقية	بعم المثناة من فوق وسكون الواو وهم النون وفي آخرها سين مهمللة
٢٩	قابس	ابن سعيد	ل	م	ل	ن	من الثالث	من افريقية	بفتح القاف والى وباء موحدة وفي آخرها سين مهمللة

## الوصاف والاعخبار العامة

ومدينة بنزرت على نهر يجرى في مرقبها وعليه المنارة ولها بحيرة حلوة في جنوبها وبحيرة مالحة في مرقبها تصب كل واحدة منها في الأخرى ستة أمهر فلا الحلوة تفقد بالمالحة ولا المالحة تعذب بالحلوة قال الشيخ عبد الواحد وهي مدينة خراب والجيرات بها حصنها ذكرها قال العزيزي في أمر الجيرتين المذكورتين أنه إذا جاء الشتاء وكثرت السيول على البحيرة الحلوة فاضت على المالحة ومدتها وإذا جاء الصيف قل الماء عنها وغارت (١٥) واشتغلت من المالحة فقدت المالحة إلى أيام السيول قال الإدريسي وطول المالحة ستة عشر ميلا وعرضها ثمانية أميال والحلوة أربعة أميال في مثلها ومن بنزرت إلى طبرقة سبعون ميلا وطبرقة حصن على البحر قليل العمارة وحوله حرب لا خلاق لهم وبها مرسى للمراكب ]

ومدينة رقادة ابنة مستعدة خارج القبروان وبالغرب منها استعدتها آل الأغلب لمعسكرهم وأقام برقادة المهدي أول الخلفاء الفاطميين حتى استحدثت المهدية فانتقل من رقادة إليها وفي ذلك يقول بعض شعرائه وكأنهم كانوا يعتقدون فيه الإلهية حل برقادة المسج ، حل بها آدم ونوح ، حل بها الله ذوالبرايا ، وما سوا ذلك فهو ربح ،

وعن ابن سعيد قال وقفصة قاعدة مشهورة ولها الكفل والفتق قال ولا يكون الفتق بالمغرب الا بقفصة وبها من الفواكه والمشروبات انواع كثيرة ومنها يجلب دهن البنفسج وخل العنصل

وتونس قاعدة إفريقية وهي على بحيرة مالحة خارجة من الجرويين ساحل البحيرة عند تونس وبينها عند البحر عشرة أميال وهو مسافة البحر عن تونس وشرق البحيرة نحو أربعة وعشرين ميلا قال في العزيزي ومدينة تونس مدينة جبلية قديمة البناء ولها مياه ضعيفة جارية ينزع عليها وهي كثيرة الفلات خصبة (جبل زغوان بالقرب منها وهو عنها في جهة الغرب بميلة إلى الجنوب على مسيرة يومين وهو بفق الزاء وسكنه الغين المعبتين وفق السواو ولم السف ونون ]

وقابس في إفريقية كدمشق في الشام وينزل إليها نهران من الجبل في جنوبها يجترقان في غوطتها وقد خضت من بلاد إفريقية بالمزوحب العزيزي والشتاء وبينها وبين البحر ثلثة أميال والمراكب المنوطة تدخل في نهرها وقابس شرقي مفاقس وجنوبها ولكن أطوالها المنقولة تقتضي خلاف ذلك فتأمل قال في العزيزي وعليها سور وخندق ومنها في سمت الجنوب إلى غدامس أربع عشرة مرحلة

الاسماء	اسماء المتداول	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
		الطول	العرض	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	من	من	
٣٠	الطويل	ابن سعيد	لا	لا	من الثالث	من افريقية	بفتح القاف وسكون المثناة من تحت وفتح الراء المهمله وواو والى وفي آخرها نون	
٣١	سوسة	ابن سعيد	له	له	من الثالث	من افريقية على البحر	بفتح السين المهمله وسكون الواو وفتح السين الثانية وهاء	
٣٢	المهدية	اطوال قانون ابن سعيد	لا	لا	من الثالث	من افريقية على البحر	بفتح الميم وسكون الهاء وكسر الدال المهمله وهي منسوبة الى المهدي	
٣٣	تونس	ابن سعيد	له	لا	من الثالث	من افريقية على البحر	بفتح الصاد المهمله ثم فاء والى وضم القاف وفي آخرها سين مهمله	
٣٤	توزر	ابن سعيد	لا	لا	من الثالث	من افريقية من بلاد الجريد	بفتح المثناة من فوق وسكون الواو وفتح الزاء المسجدة وفي آخرها راء مهمله عن الشيخ عبد الواحد	

## الوصاف والاعخبار العامة

ومدينة القيروان محدثة بنيت في صدر الاسلام وهي في جنوبي الجبل والجبل من شمالها وهي في هراء تصلى لجمال العرب وكانت قاعدة افريقية في صدر الاسلام وهي اليوم تابعة لتونس وعرب اهلها من التبار وليس لها ماء جار وهي في الوطاة قال في العزيزي ومدينة القيروان اجل مدن المغرب وكان عليها سور عظيم فهدمه زيادة الله بن الاغلب لما ثار على عمار بن محالد (١٤) وهرب اهلها من ماء المطر يجمع لها من الشتاء في برك عظام تسمى المواحل ولم يادر في قبلة المدينة باقى فيه ماء ملح يستعمله الناس فيها يحتاجونه

وهي مدينة على الساحل في جنوبي تونس وعرقها ومنها فتح المسلمون جزيرة صقلية وهي في طرف داخل في البحر وهي قلبلة العارة لاستيلاء العرب عليها ولها سور من لبن قال في العزيزي وبين المهدية وبين مدينة سوسة مرحلتان وسوسة مدينة اولية بها سوق وفنادق وحمامات وهي على البحر الملح وهي حد بين كورة الجزيرة وبين القيروان قال الادريسي ومدينة سوسة عامرة بالناس كثيرة المتاجرة والمسافرون اليها قاصدون وعنها صادرون بالمتاع الذي يعدم قريته من انواع الثياب والعمائم المنسوبة اليها وعليها سور من حجر حصين

والمهدية مدينة استحدثها المهدي عبيد الله اول الخلفاء الفاطميين وهي في شرقي سوسة وجعلها المهدي كرسى مملكة افريقية وهي على طرف داخل في البحر كهيئة كفى متصل بزند والبحر يحيط بها غير مدخلها وهو مكان ضيق مثل سبينة وهي غربي صفاقس وحصنها بسور شاهق في الهواء بالجحر الابيض باهرجة عظام وكان الابتداء في بنائها سنة ثلث وثلثمائة وانبت بها القصور الحسنه الفارعة على البحر والظاهرة عنه وابتنى الناس بالمهدية اجل الابنية وصارت من اجل الامصار

ومدينة صفاقس شرق المهدية جميلة الى الجنوب وهي مدينة صغيرة ولها سور ولها ابار يشربون منها ولها بساتين بسيرة وهي في مستوى الارض والجبل من جنوبيها بينها وبين قفصة على نصف مرحلة ويهتئ ذلك للجبل جبال السبع بفتح السين المهلة والباء الموحدة ثم عين مهلة منقول عن خط ابن سعيد

وتوزر قاعدة بلاد قسطلية ولها نخل (١٥) ومحضات ونهر يسقى بساينها قال ابن سعيد وتوزر وبلادها جزائر في وسط الزمل والعصاري المكتشفة بها وبها الكتان والكتان وهي مشبعة بذلك وبقلب المطر لديار مصر وهي من بلاد الجريد

سطر العدد	الاسماء	اسماء المقول علم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم للتحقيق	الاقليم العرفي	
			ل	ك	ط	ع			
٣٥	طرة	ابن سعيد	لر	ك	كط	ع	من الثالث	من عمل توزر من بلد لجريد قاعة مكرولة	من عبد الواحد طرا بنم الطاء وتشديد الراء المهملتين وفي آخرها الف وكذلك حققت اسمها من ههمن آخر فقال طوة بتشديد الراء
٣٦	اطرايس الافرنج	اطوال قانون ابن سعيد رم	له لر لح ر	ه ك ه ر	ل ل ل ل	ل ل ك ه	من الثالث	من افريقية	بفتح الالف وسكون الطاء وفتح الراء المهملتين والفاء وهم الباء الموحدة واللام وفي آخرها سين مهلة
٣٧	نخاس	ابن سعيد	لط	ع	كط	ع	من الثالث	في الصحراء في الجنوب من بلاد الجريد	بفتح الغين والذال المعجمتين والف وهم مكسورة وسين مهلة
٣٨	قصر احمد	ابن سعيد	ما	كف	لم	لر	من اول الرابع	من افريقية	بفتح القاف وسكون الصاد المهمل وراء مهلة واحمد اسم معلوم
٣٩	زويلا	اطوال ابن سعيد	لط م	ه ه	ل كر	ه ر	من اول الثالث	من اطراف سودان الغرب قاعة بلاد فزان	من المشرك بفتح الزاء المهلبة وكسر الواو وسكون المفتحة من تحت ولام وهاء

## الوصاف والاعخبار العامة

وطرة من بلاد الجريد ويعمل بها الزجاج الصافي وتقاميل الصوف وتجلب الى الاسكندرية وهي قاعدة بلاد  
مكراوة (١٥)

واطرابلس آخر المدن التي في شرق القمروان واذا فارقت اطرابلس مشرقا لا تلتقي مدينته فيها حمام حتى تصل  
الى الاسكندرية واطرابلس مدينته على البحر مبنية بالحجر خصفة (١٦) واسعة الكورة حصينة جدا وليس بها ماء  
جاري بل بها حباب وعليها سواقي قال في العزيزي وهي مرسى للمراكب

وبغدامس الجلود المفضله وهي على طريق بلاد السودان المعروفين بالكام قال في العزيزي مدينته غدامس مدينته  
جليله عامرة في وسطها عين ازيلية عليها اثر بنيان رومي عجيب وبقيض الماء منها ويقتسمها اهل المدينة باقساط  
معلومة وعليه يزرعون واهلها قوم من البربر مسلمون ولم يجد جماعة وليس لهم رئيس ومرجعهم الى مشايخهم

عن ابن سعيد وقصر احمد آخر حد افريقيه من جهة الشرق ولول حد برفه وفي عرضه قصور مسراته مقدار اثني  
عشر ميلا وهي بلاد لها زيتون وبخيل كثير واهل هذه الاماكن يجلب للجيل الى الاسكندرية وتجدهم الحاج بهم الرفق  
وقصر احمد قريه صغيرة وهو كالحضر للعرب تخزن فيه غلالها ومن قصر احمد يزعمون البريه الى برفه

وعن ابن سعيد وزويلة قاعدة بلاد فزان وهي جرائر نخل ومياه في بحارى وهي تحت حكم السودان ومن المستترك زويلة  
في قبلة اهل افريقية قال وزويلة ايضا مدينته محدثة كالريص للمهديه جعلها المهدي اول خلفاء العلويين مسكنا  
لرعيته وسكن هو وبنوه المهديه وزويلة محلة كبيرة بالقاهرة قال في العزيزي ومدينته زويلة مدينته كثيرة النخل  
وزرع اهلها يسقى من الابار او اما ضبط فزان فان قد تقدم انه بالغاء والزاء المهية :



العدد سطر	الاسماء	اسماء القبائل سما	ثالث الاقاليم المعرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ب	ل	ب			
٤٠	برقة	اطوال رسم	م	م	ل	ب	من الثالت	من أوائل العرب	بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهمللة وقاف وهاء
٤١	مدينة سرت	اطوال ابن سعيد	م	م	ل	ب	من الثالت	من أوائل العرب	بضم السين وسكون السراء المهملة ثم تاء مثناة من فوق
٤٢	طليخا	ابن سعيد	م	م	ل	ب	من الثالت	مرعى برقة على الجعر وعلى طرف العابنة	بضم الطاء المهمللة وسكون اللام وفتح الميم وسكون المثناة من تحت وتاء مثثلة والفاء في الآخر

<sup>1</sup> Le man. n° 578 porte: الحديث.

<sup>2</sup> Ibid. Dans le man. d'Ebn-Said, appartenant à la bibl. du Roi, on lit كبطي.

<sup>3</sup> Plus régulièrement il faudrait lire أزاهير.

<sup>4</sup> On lisait de plus dans le manuscrit de Leyde:

وذكر بعضهم أنها مدينتان بينهما ممانية امبال ولهما نهر لطيف يسمى احدهما ايلان والآخرى وريكة ولهما بساتين  
وتخيل كثير

<sup>5</sup> Le man. n° 578 porte: بجاية.

<sup>6</sup> Le man. de Leyde porte: معام.

<sup>7</sup> Ibid. Même leçon.

<sup>8</sup> قسنطينة est pour قسنطينة. Ebn-Said écrit ce nom قسنطينة.

## الوصاف والاعخبار العامة

وبرقة على دخلة من البرقة دخلت شمالا في البحر وغالب بلاد برقة براري مقفرة وبها آثار مدينة عظيمة كانت عامرة في القدم وليس في بلاد برقة غير نهر واحد يقال له نهر درنا قال ابن حوقل وبرقة بلدة متوسطة وهي في مستو من الارض وحواليها كورة عامرة وهي في وسط البوادي قال ابن سعيد ليس فيها مدينة عمصرة لاستيلاء العرب عليها قال في المعنزي وهي مرج ابيض واسع وترتبتها حمرآء وبني العور عليها ايام المتوكل

قال ابن سعيد وسرت من القواعد القديمة المذكورة في الكتب وقد خربها: العرب وبقي بها قصورهم يسكنون بها وسرت على البحر قال وبعد ان يتجاوز الجرسرت ينعطى الى الشمال ويطلع البر الجنوبي في البحر والطريق من هذه الجهة على الغيوم الى مصر اقرب منها على الساحل وفي البحارى بين سرت وبين الغيوم عمل المعز بن المهدي الغاطي صاريح لما عزم على الوصول الى مصر

وطليطنا فوضة مشهورة وبها قصر فيه يهود تحت خفارة العرب ومنها تحمل المراكب الصغير والعسل الى غيرها وقصر اليهود المذكور على هيئة برج كبير وعمدة اليهود الذين به الى يومنا هذا ما يزيده على ما بقي يعودي وطليطنا عن الاسكندرية على نحو مسافة شهر والمراكب ترى قبالة قصر اليهود وبالقرب منه وتحضر العرب وتبايعهم بالبضائع مقابضة (١٥)

<sup>١</sup> Le n° 578, seul manuscrit dans lequel on lise ce passage, porte ايككان.

<sup>٢</sup> Le man. de Leyde portait de plus : وهي اليوم قاعدة افريقية.

<sup>٣</sup> C'est la ville que nous appelons Bizerte.

<sup>٤</sup> Le man. de Leyde et le n° 578 portent : حارت.

<sup>٥</sup> Ibid. خواصر.

<sup>٦</sup> Le copiste, en écrivant ce nom, a sans doute omis un point diacritique

<sup>٧</sup> Le man. de Leyde porte محل.

<sup>٨</sup> Ibid. بكرةوة. Telle est aussi la leçon du man. d'Ebn-Saïd.

<sup>٩</sup> Le man. n° 578 porte : حصينة.

<sup>١٠</sup> Ibid. مقاضة.



## ذكر الجانب الجنوبي من الارض وهو بلاد السودان<sup>(1)</sup>



قال ابن سعيد ما معناه انّا اذا ابتدانا في بلاد السودان من الغرب فأول ما نجد فيه من المدن التي للسودان العراة المهملين الذين هم كالبهائم وذكر من بلادهم ما اسمائها اجمّية غير محققة [ ٢ : مدينة ما نقلوه حيث الطول ٢ والعرض ٤ ثم زفوح حيث الطول ٢ والعرض ٢ وزغتة حيث الطول ٢ والعرض ٢ وبرسنة حيث الطول ٢ والعرض ٢ وكوشة على عيون تمدة آخر الانهار من البطيعة الثانية من بطّاح النيل حيث الطول ٢ والعرض ٢ وتحتها بئر نيل مقدشو الخارج في شمالي اللطّ ومجالات القمر بين البطيختين ومجالات اكراو وجبل القمر على ما نقل عن بطليموس حيث الطول ٢ والعرض ٢ وحوله عمائر القمر الذين ينسب اليهم للجبل قال وهم اخوة الصين والمشهور عنهم وعن اكثر من يعمر تلك البلاد اكل من وقع اليهم من الناس ونيل مقدشو يصعد الى طول ٢ وعرض ٢ ثم ينحدر على شرق بربرا ويبقى بينها وبينه نحو درجة ثم ينحدر على شرق مقدشو ثم يجد السائر الى المشرق مدينة قرفونة من بلاد البربر وفي شرقيها من مدنها برمة وفي شرقيها جبل خافوني<sup>١</sup>

<sup>١</sup> Ce chapitre, dans les divers manuscrits, était placé vers la fin du Traité, et formait le chapitre ٢٧\* de l'ouvrage: il nous a paru mieux placé ici

<sup>٢</sup> Le long passage entre crochets ne se trouve que dans le man. de la bibl. du Roi, n° 579. Le

فاسريتا porte محقة man. de Leyde, apres le mot محقة

<sup>٢</sup> Le manuscrit d'Ebn-Saïd porte ما بعلى.

<sup>٣</sup> On lit dans le man. d'Ebn-Saïd: حاوئي

وهو مشهور عند المسافرين يظهر داخلًا في البرّ الجنوبي نحو مائة ميل ويدخل في البحر نحو مائة وأربعين ميلاً اخذاً الى الشمال بتسعين الى الشرق وفي الظاهر منه سبعة روس وملندة<sup>١</sup> في من مدن الزنج طولها قآ ل وعرضها بآ ن وفي غربها خور كبير ينزل اليه نهر من جبل القمر وعلى شطى هذا الخور عمائر كبيرة للزنج وفي الجنوب عمائر القمر وفي شرق ملندة<sup>٢</sup> الخرائى<sup>٣</sup> وهو جبل مشهور عند المسافرين يدخل في البحر نحو مائة ميل اخذاً الى الشمال بتشريق ويظهر في البرّ اخذاً نحو الجنوب مستقيماً نحو خمسين ميلاً ومن غرائب ان ما في البرّ منه فيه معدن الحديد وما في البحر منه فيه حجر المغناطيس للجاذب للحديد وفي هذه المدينة سحرة<sup>٤</sup> الزنج وسكننا ملكهم في مدينة منبسة وبينها وبين ملندة<sup>٥</sup> مقدار درجة وفي على البحر وفي غربها خور على البحر تدخله المراكب نحو ثلثمائة ميل وبالقرب من ذلك مشرقاً المفازة التي بين الزنج وبين سفالة ومن مدن سفالة بتينة<sup>٦</sup> وفي ذيل جون عظيم يدخل في البرّ من خط الاستواء عرضها بآ ل وطولها فرّ قال وفي غربي بتينة<sup>٧</sup> داخلًا في الشمال والمشرق مجرد وهو جبل طوله في البحر مائة ميل وللأمواج فيه صوت عظيم وشرقي ذلك عمائر السفاليين وقاعدتهم صيوفة طولها صطّ وعرضها بآ ل وفي على خور كبير ينزل فيه نهر من جبل القمر وفيها ملك السفاليين ثم ينتهي بعد ذلك الى مدينة ليرانة قال ذكر ابن فاطمة انه دخلها وفي بلد حظّ واقلاع وانها للمسلمين وطولها قتب وعرضها نحو ثلثين دقيقة وفي على خور كبير ومدينة دغوة آخر مدن سفالة وآخر العارة في البرّ المتصل وطولها قطّ وعرضها يتب [ قال ثم منها الى انهار النيل وينابيعه وبطآحه

<sup>١</sup> Le man. n° 579 porte بليخ.

<sup>٥</sup> Le man. n° 579 porte ملند.

<sup>٢</sup> Dans le man. d'Ebn-Saïd, ce nom est écrit sans points diacritiques.

<sup>٦</sup> Ibid. بنينه.

<sup>٣</sup> Les deux manuscrits portent سحرة.

<sup>٧</sup> Ibid. بنينه.

حسبها نقلناه في صدر الكتاب ومن بلاد السودان قاعدة التكرور قال ابن سعيد  
 وقي على جانبي النيل حيث الطول قرى والعرض ح<sup>١</sup> له قال والتكرور قسمان قسم  
 حضر ويسكنون المدن وقسم رحالة في البوادي وبلاد النوبة على شقي النيل  
 وقاعدتهم دنقلة وبلاد البحارين بحر القلزم وبين بحر النيل وبينهم وبين  
 النوبة جبال منبعة وبلاد زغاوة تحاذي بلاد النوبة على ضفة النيل من الغرب  
 وبلاد الحبشة متصلة بالبحر وساحل بلاد الحبشة مقابل لبلاد اليمن والحبشة  
 مدن كثيرة وبلادهم تتصل بالخليج البربري وليس ببر الحبشة شيء من الخيل  
 وبين عدن وبين زيلع ثلاثة مجاري وزيلع عن عدن في جهة الغرب بميلة الى  
 الجنوب [قال ابن سعيد نهر الهو وهو من الانهار التي ذكرها بطليموس يتصدر  
 من جبل الهو الذي جنوبيه خلف خط الاستواء وهذا الجبل راسه حيث  
 الطول لب والعرض ما خلف خط الاستواء فيمتد من هناك الى ان يحوز  
 الخط بدرجتين ودقائق ويخرج منه مع خط الاستواء شعبة يكون طولها  
 درجتين ويخرج من راسها الغربي النهر المذكور ويلتوي الى الشمال كالنون  
 ثم يصب في النيل حيث الطول ب آ عن مدينة ملد بالميم ولا ثم لأم  
 ثافية التي هي من مدن الكفار المهملين وطولها كو وعلى شطى هذا النهر من  
 ميتداه الى مصبه مجالات غم وهم اخوة لم في النسب وفي شرقيه جبل  
 سامقدي وهو كبير مشرف فيه عقاير ونبات من منافع تلك البلاد وياوي اليه  
 خلق من كفر السودان المعروفين بسامقدي وطولها آ وعرضها ح قال ابن سعيد  
 وفي شمالي بلاد بحرتة من النيل الى البحر الحاسة وهم مذمومون بين اجناس  
 الحبشة وقد اشتهر عنهم انهم يخصمون من يقع الى ايديهم ويدفعون ذكور

<sup>١</sup> Le man. d'Ebn-Saïd contient ces mots: نلت  
 عشرة درج.

<sup>٢</sup> On lit dans le man. de Paris: على جانبي النيل.

<sup>٣</sup> Le passage mis entre crochets ne se lit que  
 dans le man. n° 579. Nous avons corrigé le texte  
 d'après le man. d'Ebn-Saïd.

الادميين في صدقاتهم ويفتخرون بذلك ومن شرقيهم الى البحر سمهر وفي ارض يكون فيها القنأ الطوال السمهرية وربما حصل بين بعض القنأ هناك احتكاك فيقدح ناراً فيحرق منها طائفة وبهذه الارض الكركدن وله قرنان في جبهته احدهما اطول من الآخر وهو حيوان مفرد واهل تلك الناحية ياكلون له قال وفي غربي مدينة بختة التي تنسب اليها الجمال البختية جبل الخماهن يوجد فيه حجر الخماهن وكان عند الفرس عزيزاً يخفون به ويتداون بحكته بالماء او بمصه ويقال له الصندل المعدني ويتداوى به من العذل الحارة وطول هذا الجبل مائة ميل من الشمال الى الجنوب باعوجاج الى المشرق واول ما يلقاك من مدن للبشة التي على بحر الهند من ساحله الغربي مدينة بطا قال ابن سعيد وفي مشهورة على السنة للبشة الذين ببلادنا وفي على درجتين من لظ وطولها سـد ل وفي هماليها من مدهم على مائة ميل باقطن وفي على جون داخل الى الغرب نحو خمسين ميلا وفي هماليها مدينة منقوبة<sup>١</sup> وفي حيث الطول سـه والعرض ح ل وفي طرف الدخلة جبل مقروس<sup>٢</sup> داخل في البحر وفي هماليها مدينة الزيلع [ قال ابن سعيد ان عرض ذنب البحر الهندي من بر المندب الى بر بربرا ثمان مجار وجبل المندب هو الفاصل بين بحر الهند الكبير وبين بحر القلزم الذي يخرج منه وهو صغير يمتد اثني عشر ميلاً من الشرق الى الغرب باحراف الى الشمال والبحر يضيق هناك حتى يرى الرجل صاحبه من البر الآخر ويقولون هو قدر مايتقى سهم ويسمى المسافرين هذا المكان باب المندب وهو حيث الطول ثمان وستون درجة ونصف درجة والعرض احدى عشرة درجة ودقائق ولا بد للراكب من دخولها وخروجها منه واذا فارق باب المندب ياخذ في الاتساع والزيادة قليلاً قليلاً الى ان يكون اتساعه عند

<sup>١</sup> On lit dans le man. d'Ebn-Said : جبل منقوبه. — <sup>٢</sup> Le man. d'Ebn-Said porte مقروس.

مدينة عوان فيما بينها وبين قهامة اليمن ستين ميلا وعوان حيث الطول  
ثمان وسبعون<sup>١</sup> درجة والنعرض ثلث عشرة درجة ونصف درجة وع مشهورة  
وسكانها حبشة مسلمون وإذا كان الخوض ظهر منها الجناح وهو جبل عال في  
البحر ومنها إلى جزيرة دهلك جزائر صغار لصاحب اليمن ولصاحب دهلك  
واكبر الجزائر وأشهرها جزيرة كمران وع قريبة من برزديد وفي شرق  
عوان وهما إليها من الفرض المشهورة<sup>٢</sup> غلافقة<sup>٣</sup> فرضة زبيد وبهما  
أربعون ميلا

<sup>١</sup> Le man. d'Ebn-Said porte وستون. — <sup>٢</sup> Le man. de Leyde porte المشهور. — <sup>٣</sup> Les deux man. portent غلافقة.



الاسماء	اسماء المتحول عنهم	السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الجنوبي وهو بلاد السودان						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		د	ج	د	ج			
١	مدينة بريسا	بعضم	ك	م	ل	من الاول	من التكرور	قد كتبناها في الجدول حسبها وجدناها
٢	مدينة غافة	ابن سعيد	ك	م	د	خارجة عن الاول في الجنوب	من بلاد السودان	بفتح العين المعجمة والالف م نون وهاء في الآخر
٣	كوكو	ابن سعيد قانون	د	م	د	خارجة عن الاول في الجنوب	قاعدة من بلاد السودان	الظاهر انها لا تقبل التصفين وهي مكتوبة في الكتب بكافين وواو يس
٤	سفالة الربيع	قانون	ن	م	ب	في جنوب خط الاستواء	من بلاد الزنج	بالسين المعجمة والفاء ثم الف ولام وهاء في الآخر
٥	جرني قاعدة الحبة	اطوال قانون	ن	م	ط	من الاول	قاعدة الحبة	بالجيم المفتوحة والراء المعجمة الساكنة ثم ميم مكسورة وياء مثناة مخنية في الآخر كذا وجدناها مضبوطة بخط ابن سعيد

## الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن سعيد ومدينة بريسا من امهر بلاد التكرور وهي على شمال نيل غانة ولا يوجد بها الخبز الا طرفه عند ملوكهم والابنوس عندهم كثير وفي ديارهم بحر القطن قال الشريف الادريسي مدينة ابريسا مدينة صغيرة لا سور لها غير ان أهلها تجار مقولون وهي بالقرب الحاضرة وفي جنوبيها على مسيرة عشرة ايام ارض تلم طائفه من السودان

ومدينة غانة محل سلطان بلاد غانة ويدعى انه من نسل الحسن بن علي عليها السلام والى غانة تسير التجار المغاربة من تجلاسة في بر مقفر ومغاز عظيمة بحفير المعرب (١) نحو خمسين يوما ولا يحفرون منها غير الذهب الاحمر وقد حكى ابن سعيد ان لغانة نيلك هو حقيق نيل مصر قال ومصبه في البحر المحيط عند طول عشرة ونصف وعرض اربع عشرة فيكون بين مصبه وبين غانة نحو اربع درج وغانة على شفا نيلها قال وغانة مدينة ان احدها يسكنها المسلمون والاخرى الكفار

قال ابن سعيد وكوكو مقر صاحب تلك البلاد وهو كافر يقابل من غريبه مسلم غانة ومن هرقيه مسلم الكام ولكوكو نهر منسوب اليها وهي في شرق نهرها قال في القانون وكوكو واقع بين خط الاستواء وبين اول الاقليم الاول قال في العزيزي وعرض كوكو عشر درج قال ومسلمون قال الادريسي الذي هو ان نهرها يخرج من ناحية الشمال فيمر بها ويجوزها بايام كثيرة ثم يغوص في الصحراء في رمال قال ومن كوكو الى مدينة غانة شهر ونصف

من القانون وسفالة من الزنج وأهلها مسلمون وهم جنوبي خط الاستواء والعرض المذكور جنوبي قال ابن سعيد واكثر ما يشتم من الذهب والذهب ولباسهم جلود الفرو وذكر المسعودي ان الزنج لا يعيش عندهم الخيل فعسكرهم رجاله ويقاثلون على البقر اقول وسفالة ايضا من الهند

وهي مدينة ذكرها اكثر المصنفين في كتب المسالك والممالك والاطوال والعروض وانها كرس مملكة البشة وقاعدتهم

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الجنوبي وهو بلاد السودان						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					د	ج	د	ج	
٦	جى وهى على النيل	ابن سعيد	ن	ط	٣		بين الاول والخط	قاعة بلاد الكايم	بكر الجيم والياء المشاة الختية الساكنة وكسر الميم ثم ياء مثناة تحتية ثانية في الاخر وجدناها في خط ابن سعيد
٧	دققة مدينة النوبة	اطوال ابن سعيد قانون	م نح م	د د د	ل د ن		من الاول	قاعة النوبة	الظاهر انها بفتح الدال المعجمة ونون ساكنة وقاف مضمومة وفتح اللام ثم هاء في الاخر
٨	بربرا	قانون ابن سعيد	ن س	د د	د ل		خارجة من الاول في الجنوب	قاعة بلادهم	الظاهر انها بفتح الباء الموحدة والراء المعجمة الساكنة ثم ياء ثانية وراء ثانية ايضا والف في الاخر مقصورة
٩	زغاوة	اطوال قانون رم واين سعيد	نو س د	د د د	ا د ل		خارجة عن الاول في الجنوب	من الزنج	الظاهر انها بالراء والغين المعجمتين ثم الف وولو وهاء في الاخر
١٠	بلاد سكرتا	اطوال	د	د	٥		خارجة من الاول في الجنوب	بلاد مفردة بذاتها من عمل الحيشة	عن بعضهم بالسين والياء ثم راء معجمات وياء مثناة فوقية ثم الف في الاخر ومنهم من يبدل الالف هاء

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد وهي قاعدة بلاد الكانم وفيها سلطان الكانم المجهور بالجهاد وهو من ولد سيف بن ذي يزن وله في همت جهى مدينة فيها بساتين ومستنزه وهي على غرق النيل الآق الى مصر وبينها وبين جهى أربعون (٥) ميلا وبها فواكه لا تشبه فواكهنا وبها الرمان والخوخ وقصب السكر

قال ابن سعيد ودنقلة هي قاعدة النوبة وفي جنوبها وغربها مجالات زنج النوبة الذين قامدتم كومة خلق لفظ والنوبة نصارى وفي غرق دنقلة وشاليها مدنهم المذكورة في الكتب قال الادريسي ودنقلة في غرق النيل وعلى سفته وهرب اهلها منه واهلها سودان ولكنهم احسن السودان وجوها واجمل شكل وطعامهم الذرة والشعير والقمح يلب اليم والحوم التى يستعملونها لحوم الابل طرية ومقعدة ومظونة وفي بلادهم الزرائف والفيلة والغزلان

قال ابن سعيد ومدينة بريرا قاعدة البرابر وقد اسلم اكثرهم فلذلك عدم رقيهم في بلاد الاسلام

قال ابن سعيد وقاعة الزغاويين حيث الطول تسمى العريضة (٦) وقد اسلم اهلها ودخلوا في طاعة الكانمى وفي جنوبها (٧) مجالات الزغاويين والباجويين ممتدة في المسافة التى على اعوجاج النيل وهم جنس واحد غير ان الباجويين احسن صورا وخلقا من الزغاويين قال في العزيزى ومن دنقلة الى بلاد زغاوة في همت المغربى عشرون مرحلة

محررة من اجناس الحبشة المشهورة

الاسماء	الاسماء المنقول علم	السابع والعشرون من الاقاليم العربية وهو للجانب الجنوبي وهو بلاد السودان						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		١	٢	١	٢			
وفات وهي جبرة ايضا	قياس	نر	١	ح	١	بين الاول والخط	من بلاد الحبشة	بالواو المفتوحة والفاء ثم الف وتاء مثناة فوقية في الآخر
هدية	قياس	نر	٣	و	١	من الخط الاول	من الحبشة	بالياء والذال المعجمة والياء المثناة القتيبة ثم هاء في الآخر كذا قاله بعض من رآها
زيلع	اطوال وقانون ابن سعيد	سا سو	١ ١	١ ١	نه	خارجة عن الاول الى الجنوب	من فرض الحبشة	الظاهر انها بفتح الزا المعجمة وسكون الياء المثناة القتيبة وفتح اللام ثم عين معجمة في الآخر
مندر	ابن سعيد	عد	١	ب	١	خارجة عن الاول الى الجنوب	من الزنج والحبشة	وايتمها في مزبل الارتسياب مضبوبة بالشكل كذا بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال المعجمة وهم الشين المعجمة وفي آخرها واو
قاعدة (٥) التكرور	ابن سعيد	مر	١	٣	ل	من الاول	من التكرور	بفتح الباء المثناة فوقية والكاف الساكنة وهم الواو المعجمة وسكون الواو ثم راء ثانية في الآخر

## الاصناف والاعخبار العامة

عن بعض المسافرين اليها قال وفات ويقال لها جبرة ايضا وهي من اكبر مدن الحبشة قال ومن زيلع اليها نحو عشرين مرحلة وعمارة وفات متفرقة دار الملك على تل والقلعة على تل وهي بعيدة عن البحر جدًا وهي في جفة العرب عن زيلع وبها الموزوقصب السكر واهلها مسلمون وهي على نفق من الارض ولها واد فيه نهر صغير وتمطر في الليل غالبًا مطرًا كثيرًا

وعن بعض المسافرين ايضا قال وهذه بلدة للحبشة جنوبي وفات ومنها يجلب الخدام ويخضعونها في قرية قريبة من مدينة

قال ابن سعيد مدينة مشهورة من مدن الحبشة واهلها مسلمون وهي على ركن من البحر وزيلع في الوطأة وحزاما شديد واماها عديبي (٥) من حفارات وليس لهم بساتين ولا يعرفون الفواكه وقال في القانون وزيلع فرسة الحبشة نحو ارض الهن وفيها مفاص وهي بين خط الاستواء وبين الاقليم الاول وعن بعض من رآها ان زيلع مدينة صغيرة نحو عذاب في القدر وهي على الساحل وفيها شيخ يحكمون بين اهلها ومنهم ينزل التجار ويضيفونهم ويتناون لهم

ومقدمو على بحر الهند واهلها مسلمون ولها نهر عظيم يشبه النيل مصر في زيادته في الصيف وقد ذكر انه يخرج عقيبًا لنيل مصر من بحيرة كورا ويصب بالقرب من مقدمو في بحر الهند قال ابن الجعد الموصلي في مزبل الارتباب ومقدمو مدينة كبيرة من النوح والحبشة

قال ابن سعيد وقاعة النكرور على جانبي النيل واسها تنكرور وهم قيمان قيم يحضر ويسكن المدن وقم رحالة في البرادى واكثر مجالاتهم في جانب النيل الشمالى ولم في الجنوب قليل اماكن

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول منهم	السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانِب الجنوبي وهو بلاد السودان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			١	٢	٣	٤			
١٦	فرفرة <sup>(٥)</sup>	ابن سعيد	سد	ل	٢	ك	خارجة من الاول	من بلاد الزنج	بالقاف والراء المعهله وفاء والواو والنون وفي الآخر هاء
١٧	بجدة	اطوال	نه	٢	فت <sup>(٥)</sup>	٢	خارجة عن الاول الى الجنوب	من بربرا	بالباء الموحدة والميم ثم هاء في الآخر
١٨	مركة	اطوال ابن سعيد	عم سط	ح ل	٢ ا	٢ س	خارجة عن الاول في الجنوب	من بربرا	بالميم والراء المعهله ثم كاف وهاء في الآخر
١٩	دمدمة	ابن سعيد	ند	ك	ط	ل			بالدال المعهله والميم ثم دال ثانية وميم وهاء في الآخر
٢٠	جاجة	ابن سعيد	مح	ك	ر	٢			بالميم والالف ثم جيم ثانية وهاء في الآخر هكذا وجدناها في كتاب ابن سعيد
٢١	ماتان	ابن سعيد	نا	٢	م	٢			بالميم والالف والتاء المعهله الفوقية ثم الف ثانية ونون في الآخر هكذا وجدناها في كتاب ابن سعيد

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيّد ومدينة قرقوتة هي على جون في أول ركن البحر قال هي أول مدن بربرا على ساحل البحر الهندي وفي هرقية من مدن بربرا مدينة برمة طولها ست وستون درجة وعرضها درجة واحدة

وهذه المدينة من بلاد البربر وليست من بلاد الهيا التي فيها معدن الذهب عند الملاق كما تقدم ذكره

قال ابن سعيّد وفي شرق خافوق (١٠) بالنون في الآخر المشهور على البحر مدينة موكة وأهلها مسلمون وهي فاصدة العاربية التي تزهد على خمسين قرية وهي على هقي نهر يخرج من نيل مقدهو ويصب على مرحلتين من المدينة في هرقية ومنه فرع يكون خوراً لمركبة وفي شرق ذلك مدينة السلام المفقورة في ذلك الصقع المتعددة الذكر على السن المسافرين وهي مقدهو

قال ابن سعيّد ودمدنة هي التي خرج منها الدمام على بلاد النوبة والحبشة في ستة سبع عشرة وسبعمائة في تاريخ (١١) خروج التتر على بلاد الهم وم تتر السودان وبالقرب منها قلهر التي ينسب إليها السيوف وعندها مسعدن الحديد وطولها خمس وخمسون درجة وستون (١٢) دقيقة وعرضها درجتان ونصف درجة

قال ابن سعيّد وهي كرسى مملكة مفردة ولها مدن وبلاد وهي الآن لسلطان الكام المشهور بالجهاد وهي موصوفة بالخصب وكثرة الخيرات وبها الطواويس والبيغاء والدجاج الرقط والغنم البلق التي على دون الخبير الصغار ولها صور تحالف موركباهنا والزرافات وفي هرقية على ركن بحيرة كوري المغزا دار صناعة سلطان الكام والمعزا مدينة مشهورة

قال ابن سعيّد وهي في سمت ركن البحيرة المعروفة ببحيرة كوري وجنوبيها قاعدة الكام خبي وهي من مدن الكام وهذه البحيرة هي التي يخرج منها نيل مصر ونيل مقدهو ونيل غانة وطولها ألف ميل ورأسها المشرق حيث الطول نأ وسعها عند الرأس تسع درجات ونصف ثم يحير قليلاً قليلاً إلى أن يكون وسع وسطها أربع مائة وخمسون ميلاً ووسع ذيلها ثلثمائة وستون ميلاً قال ابن فاطمة ولم أر من رأى جانبها الجنوبي قال ويصدق بها من جميع جهاتها أمم طائفة من السودان الكفرة الذين ياكلون الناس أكثرها هؤلاء الذين يكره سكان الجانب الشمالي منهم بدى ومدينتهم تعرف بم ومن تحتها يخرج نيل غانة ومجالاتهم حولها ويجاوروها (١٣) من الجانب الغربي جابى وهم الذين يبردون أسنانهم وإذا مات لهم ميت دفعوه إلى جيرانهم وكذلك يفعل معهم جيرانهم



## NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

<sup>1</sup> Le n° 678 porte *بجته العرب*.

<sup>2</sup> Le mot *أربعون* est omis dans le man. de Leyde; mais on le lit dans les n° 578 et 579, ainsi que dans le man. d'Ebn-Saïd.

<sup>3</sup> Cette latitude est évidemment fautive. Il est à remarquer que dans les Tables, l'auteur, sur l'autorité d'Ebn-Saïd, assigne une latitude et une longitude à Zeghawa, entièrement différentes de celles qu'il cite ici d'après le même géographe. On lit dans le man. d'Ebn-Saïd : *ومدبنة زغاوة حبت الطول ته والعرض بآ آ*.

<sup>4</sup> On lisait d'abord de plus dans le man. de Leyde : *ومدبنة زغاوة و*.

<sup>5</sup> On lit dans le n° 578 *غدي*.

<sup>6</sup> Les sept articles qui suivent ne se lisent que dans le man. de la bibl. du Roi, n° 579. Les extraits d'Ebn-Saïd ont été vérifiés et corrigés d'après le man. de cet auteur.

<sup>7</sup> Dans le man. d'Ebn-Saïd on lit *فوقونه*.

<sup>8</sup> Il faut probablement lire *ب*.

<sup>9</sup> Le man. d'Ebn-Saïd porte *حافوني*.

<sup>10</sup> On lit dans le man. d'Ebn-Saïd *طالع*.

<sup>11</sup> Les deux manuscrits portent *سغون*; il est inutile de dire que la leçon est fautive.

<sup>12</sup> Il serait plus exact de dire *بجاورونها*.

## ذكر جزيرة الاندلس



الاندلس، بفتح الالف وفتح الدال المهملة وسكون النون بينهما وضّم اللام ثم سين مهمة وفي تقابل بلاد المغرب وبينهما بحر الزقاق واتساعه بينهما عند سبتة نحو ثمانية عشر ميلا وجزيرة الاندلس على شكل مثلث ركن جنوبي غربي وهناك جزيرة فادس وسم بحر الزقاق وركن شرقي بين طركونة وفي شمالي الركن وبين برشلونة<sup>1</sup> وفي في جنوبيه وبالقرب منه بلنسية وطرطوسة ولخاجز وجزيرة مبورقة والركن الثالث شمالي بملة الى الغرب على البحر المحيط حيث الطول عشر درجات ودقائق والعرض ثمان واربعون وهناك بالقرب من الركن المذكور مدينة شنتياقوة وفي على البحر المحيط في همال الاندلس وغربها وسباق ذكرها قال ابن سعيد ونقله عن ابن عبد البر ان الاندلس احد الممالك الثلاث التي للروم ومسيرة كل مملكة منها شهر وفي مملكة قسطنطينية ومملكة رومية ومملكة الاندلس وهذه الممالك الثلاث متصلة قال ابن سعيد وما سوى الاندلس من همال المغرب يعرف بالارض الكبيرة واذا عرفت ثلثة اركان الاندلس وانها على صورة مثلث عرفت ثلثة اضلاع المثلث فالضلع الاول من الركن الجنوبي الغربي وهو الذي عند جزيرة فادس الى الركن الشرقي الذي عند جزيرة مبورقة وهذا الضلع هو ساحل الاندلس للجنوبي الشرقي الممتدة على بحر الزقاق والضلع الثاني من الركن الشرقي المذكور الى

<sup>1</sup> Il semble que ce passage devrait être ainsi rétabli. بين برشلونة وفي في شمالي الركن وبين. طركونة وفي في جنوبيه. أو bien il faudrait lire أربو، à la place de طركونة.

الركن الشمالى الذى عند شنتياقوة وهذا الضلع هو حدّ الاندلس الشمالى ويمتدّ على الجبل للحاجزين الاندلس والارض الكبيرة وعلى ساحل الاندلس الممتدّ على بحر برديل والضلع الثالث من الركن الشمالى المذكور الى الركن الاول الجنوبى المقدم المذكور وهذا الضلع هو ساحل الاندلس الغربى الممتدّ على البحر المحيط ولاشبيلية كور عديدة اكثرها فى جنوبى نهرها الاعظم واقلّها فى شماليه فن كورها كورة أَرْكُش بالراء المهملة وى فى جنوبى النهر وكورة شريس فى جنوبى النهر المذكور ايضا وكورة جزيرة طريف وكورة الجزيرة الخضراء وكورة رُنْدَة جميع هذه الكور فى جنوبى النهر اما شريس فهى مدينة ملحجة الظاهر والباطن وى فى كورة شدونة الى سذكورها على البحر المحيط جنوبى نهر اشبيلية ومن كورة شدونة قلعة حولان<sup>١</sup> وى قلعة منيعة ولها كروم وبساتين ونهر صغير واما اركش فيها معقل اركش وهو فى غاية المنعة وبه ثار ولد المعتمد بن عباد وكورة اركش كثيرة الارزاق واما كورة رُنْدَة فهى احد معاقل الاندلس المنيعة قالوا وهو معقل يَعْم بالحباب ويومح بالانهار العذاب ومن كور اشبيلية الى جنوبى نهرها كورة طريف وطريف مدينة صغيرة وامامها جزيرة فى البحر تعرف بجزيرة طريف منسوبة الى طريف احد موالى بنى امية ومن كور اشبيلية التى فى جنوبى النهر كورة قمرونة وقمرونة مدينة ومعقل فى غاية المنعة والارتفاع ومن كور اشبيلية كورة شَدُونَة وى من اجل كور اشبيلية محرقًا وشجرًا وى الى جانب البحر المحيط ومن مشاهير اعمال اشبيلية جزيرة قبطل وى جزيرة كبيرة فى نهر اشبيلية والماء ندها غير عذب لقرب البحر المحيط منها وقبالة اشبيلية مدينة طريانة وى كالحاضر لاشبيلية لانها امامها من البر الآخر على نهرها الاعظم وطريانة على

<sup>١</sup> Le n° 578 porte حولان

نشر من الارض وترك وجهها الذى إلى النهر من غير سور بل هو طراز من مناظر قد اتقنت بالبياض والزخرفة تخطف بالابصار عند وقوع شعاع الشمس عليها والمياه مجلوبة الى طريانة من غير نهريها وتحت طريانة واشبيلية من غير حد جزيرة شنتبوس وفي من بدائع منازة نهر اشبيلية لما فيها من الرياض والمياه المنقطعة ولاشبيلية كورتان شماليتان واشهرها كورة اوتنة وفي شمالي نهر اشبيلية واوتنة مدينة جليلة ولها اعمال فن اعمالها جزيرة شلطيش وفي جزيرة في البحر المحيط فيها مدينة صغيرة حصينة وبين طريانة واشبيلية جسر عظيم من خشب على سفن ومن الممالك المصابقة لاشبيلية مملكة شلب وفي كورة ومدينة في غربي اشبيلية وهما لهما على ساحل البحر المحيط ومدينة شلب على البحر وبينها وبين قرطبة تسعة ايام وشلب مدينة حسنة مشهورة بالادباء وفيها انتشأ المعتمد بن عباد وفي شلب قصر الشراحيب الذى قال فيه وسلم على قصر الشراحيب عن نسي

لقد ابدت شوق الى ذلك السفير

وكانت الولاة ترد عليها من اشبيلية فصل ومن مدن الاندلس مدينة بباسة وفي على نهر اشبيلية فوق اشبيلية وفي طيبة الارض كثيرة الزرع وبها الزعفران الكثير يجل الى الآفاق وبالقرب من بباسة مدينة آبدة ولكنها ليست على النهر ولا آبدة عين تسقى الزعفران وآبدة اسلامية احدثت في دولة الامويين بالاندلس وبالاندلس الغزال وحمار الوحش والايل واما الاسد فلا يوجد به البتة وبالاندلس عدة مقاطع رخام لالوان شتى من الحمري والاحمر والابيض والمجتمتع وغير ذلك وكان من الاندلس حصن البيرة وكان من قواعد الاندلس خربت البيرة في زمان الاسلام وصارت القاعدة غرناطة بدل البيرة ذكر ابن سعيد ان باجة حصن بالاندلس في جبل الشارة وجبل الشارة بقسم الاندلس بنصفين نصف جنوبى ونصف شمالي لان جبل الشارة ممتدة من الشرق الى

الغرب في وسط بلاد الاندلس ومن عند باجة من جبل الشارة يخرج نهر طليطلة<sup>١</sup> ومن مدن الاندلس المشهورة شنقرية وي بشرق الاندلس وي غير شنقرية التي من غرب الاندلس بجهة شلب فصل مملكة طليطلة شمال مملكة قرطبة وطليلة في الشرق والشمال عن قرطبة وبينهما سبعة ايام وبين طليطلة وبين كل واحدة من قرطبة وغرناطة ومرسية وبلنسية نحو سبعة ايام وطليلة مدينة حصينة نزهة وفيها قيل

زَادَتْ طَلَيْطَلَةً عَلَى مَا حَدَّثُوا      بَلَدٌ عَلَيْهِ نَضَارَةٌ وَنَعَمُ  
اللَّهُ زَيَّنَهُ فَوَجَّحَ خَصْرَهُ      نَهْرُ الْحِجْرَةِ وَالْفَصُونُ نَحْوَرُ

ومملكة باجة وي مملكة غربية شمالية من الاندلس ومدينة باجة من اقدم مدائن الاندلس وارضها ارض زرع وضمع وعسلها نهاية في الحسن ولماؤها خاصة في دباغ الادم ومملكة باجة شرق اشبونة ومن معاقل الاندلس قلعة رياح<sup>٢</sup> وكانت من مضافات طليطلة فلما ملك الفريج طليطلة انضافت قلعة رياح<sup>٣</sup> الى قرطبة وي من المعاقل للحصينة ومن اعمال غرناطة مدينة لوشة وي عن غرناطة على مرحلة بين البساتين والرياض وكان المعتمد بن عباد قد تولى شلب المقدمة الذكر لابيه وبها نشأ ولشلب اعمال فن اعمالها مدينة شنقرية وي غير شنقرية التي بشرق الاندلس وخرج من شنقرية الغربية المذكورة جماعة فضلاء والنسبة اليها شنقرية ومن بلاد الاندلس مدينة شاطبة وي مدينة عظيمة مافعة كريمة ولها معقل في غاية الامتناع ولها عدة منتزهات منها البطحاء والغدير والعين الكبيرة وي بجهات بلنسية وغالب الاندلس خرج من ايدي المسلمين واستولت عليه النصارى وملوكهم بالاندلس اربعة اقدم الاذفونش وتسميه العامة الفنش ومملكتها جهات

<sup>١</sup> Il y a peut-être ici confusion, ou bien il faut

lire باجة Voyez, ci-après, aux Tables

<sup>٢</sup> Le n° 578 porte رياح.

<sup>٣</sup> Le man. de Leyde porte ici باح.

طليطلة والثاني البرجلوني ويقال البرشلوني وهو ملك شرق الاندلس والثالث  
 الببوح<sup>١</sup> ومملكته من جهات بطليوس الى شمال الاندلس والرابع ابن الرنق  
 وهو ملك غرب الاندلس وجليقية ولم يبق للمسلمين بها غير مملكة غرناطة  
 وما انضاف اليها مثل الجزيرة الخضراء والمرية وصاحبها ابن الاحمر وهو مقهور  
 مع الفرنج وليس له من يعجده وجبل البرت<sup>٢</sup> هو حد الاندلس عند الركن  
 الشرق ويفصل بين الاندلس وبين الارض الكبيرة ولما احاطت البحر بالاندلس  
 ولم يبق الا هذا المدخل اعنى جبل البرت سميت جزيرة والا فهي متصلة  
 بالبر الطويل وجبل البرت متصل من بحر الزقاق الى البحر المحيط وطوله  
 اربعون ميلاً وقد قيل ان طول الاندلس غرباً وشرقاً من اشبونة وفي في  
 غرب الاندلس الى اربونة وفي في شرق الاندلس مسيرة ستين يوماً وقيل شهر  
 ونصف وقيل مسيرة شهر وهو الاتح قال ابن سعيد وقد نقله عن البحاري  
 ان طول الاندلس من جبل البرت الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة وهو  
 نهاية الاندلس الشرقية الى اشبونة وفي في نهاية الاندلس الغربية الف ميل  
 ونيف واما عرض وسط الاندلس فمسيرة ستة عشر يوماً من بحر الزقاق الى  
 البحر المحيط وذلك عند طليطلة وجبل البرت المذكور يقال له الحاجز قال  
 وفيه ابواب فتحها الاوائل حتى صار للاندلس طريق في البر من الارض الكبيرة  
 وقبل فتح الابواب المذكورة لم يكن الى الاندلس من الارض الكبيرة طريق  
 [ قال<sup>٣</sup> ابن سعيد واول عمارة في الاقليم السادس على البحر المحيط كنيسة  
 الغرب المشهورة عند اهل البحر ومنها الى بودانس<sup>٤</sup> في جون الغبري اربعون  
 ميلاً وعليه القصر المنسوب اليه كان لعباد الصليب عليه في عصرنا مع المسلمين

<sup>١</sup> Ce mot est écrit par quelques auteurs الببوح  
 البانوح.

<sup>٢</sup> البرت est sans doute une altération de البرن .

<sup>٣</sup> Ce qui suit ne se lit que dans le manuscrit  
 n° 579.

<sup>٤</sup> Le man. d'Ebn-Said porte بودانس .

حرب مشهورة وهو كان آخر ثغور الاسلام بتلك الجهة ومنه الى مصب  
 نهر اشبونة الكبير الذي يمر على طليطلة اربعون ميلاً وذكر المسافرون ان  
 عرض هذا النهر عند مصبه في البحر نحو عشرة اميال وعلى جبل الشارة  
 المحتدة من شرق الاندلس الى غربيها حصون كثيرة محمية الاسماء منها  
 حصن المائدة يقال ان مائدة سليمان عليه السلام كانت محفوظة فيه ومنه  
 اخذه طارق حين فتح طليطلة وبلد الجلالة كله سهل والغالب على ارضها  
 الرمل واكثر اقواتهم الدخن والدررة واهله دناء وعذر ودناء اخلاق لا  
 بتنظفون ولا بغتسلون في العام الا مرة او مرتين بالماء البارد ولا يغسلون  
 ثيابهم منذ يلبسوها الى ان تنقطع ولهم لباس شديد لا يرون الفرع عند  
 اللقاء بل يرون الموت دونه ]

<sup>1</sup> Les mois de دياء وعدر sont altérés, le sens paraît exiger qu'on les supprime.







## الوصاف والاندلس ارا العامة

وامام اصبونة في الشمال بحيرة ملحة وغربها مثلها وهي قاعدة مملكة على البحر المحيط في غربي اصبيلية وضاليتها  
وامبونة مدينة اولية في غربي بلجة ولاهبونة البساتين والفار المغفلة على غيرها وبزاتها خبار البزاة وكانت  
في آخر وقت مضافة الى بطليوس وملكها ابن الافطش ومن اعمال امبونة مدينة شترة وبشترة تقاح مغوط  
في الكبر والنبالة قال ابن سعيد ومن امبونة الى البحر المحيط ثلثون ميلا وهي على جانب نهر يودانس

ومدينة هتريين على بحر برطانية وهو بحر يخرج وراء الزكن الشمالي للاندلس من البحر المحيط مشرقا اقول وبحر  
برطانية هو بحر يرديل المقدم المذكور مع جملة البحور في صدر الكتاب وعنتريين على نهر يصب في البحر وارضها  
كريمة طيبة وكانت الولاية تنبذ عليها من امبونة وهي من معامل امبونة وعنتريين غربي بلجة وقد ضمنها في  
الذكر مع الاندلس وان كانت من جليقية قال ابن سعيد وعنتريين من قري جليقية المشهورة

والجزيرة الخضراء مدينة امام سبتة من بر الاندلس الجنوبي وهي مدينة طيبة نزهة توسطت مدن الساحل واشرفت  
بسورها على البحر ومرساها احسن المراسي للجواز وارضها ارض زرع وبخارجها المياه الجارية والبساتين  
النضيرة ونهرها يعرف بوادي العسل وعليه مكان نزه يشرف عليه وعلى البحر يعرف بالحاجبية ومن منتزهاتها  
النقا قال ابن سعيد وهي ارفع المدن واطيبها وارفقا باهلها واجمعها لحير البر والبحر من المعتري ينسب  
اليها جزيرة للفرق بينها وبين اقليم الجزيرة فانه ينسب اليها جزيرة

وبطليوس قاعدة مملكة ومملكته في الشمال والغرب عن مملكة قوطية وهي في الغرب بميلة الى الجنوب عن مملكة  
طليطلة وبين بطليوس وقوطية ستة ايام وبطليوس مدينة عظيمة وهي على نهر في بسيط من الارض مخضر وبها  
فيها صاحبها المتوكل بن عمر الافطش المبادئ العظيمة وهي محدثة اسلامية وفيها لابن القلاس بطليوس لا انسان  
ما اتصل البعد فله غور من جنابك اوجد وه دوحت تحقق بينها تفجر وادبها كما تحقق البرد  
ومن اعمال بطليوس المشهورة مدينة يابرة بياض آخر الحروف والى وباء موحدة من تحت وراء عملة وهاء

ومدينة ماردة على جنوبي نهر بطليوس وهي من اعمال بطليوس وماردة مدينة اولية ولها ماء مجلوب تحثير صنعته  
قال ابن سعيد قال الرازي مدينة ماردة هي احدى القواعد التي بنتها ملوك الهم للقرار وفيها من اظهار القدرة  
الماء الجنبيل الجيوب عليه بابنية اعجزت الصانعين صنعها وكان قد اتخذها سلاطين الاندلس قبل الاسلام  
سرير المملكة بالاندلس وكانت في دولة بني امية يليها عظماء منهم ثم صار الكركي بطليوس وهي الآن للنصارى  
ويحكى انه كان في كنيسة حجر يعنى الموضع من نوره فاخذته العرب اول دخولها

طوال العدد	الاسماء	الاسماء المنقول مع	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء
			الطول	العرض	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي			
							ح	ط	
٦	اشبيلية	قانون ابن سعيد	ح ط	ن د	ل م	من غرب الاندلس وجنوبيه بالقرب من البحر العظيم	من غرب الاندلس وجنوبيه بالقرب من البحر العظيم	بكر الالف وسكون الشين المعجمة وكسر الموحدة من تحت وسكون المثناة من تحت ثم لام وياء ثانية تحته وفي آخرها هاء	
٧	قرطبة	قانون ابن سعيد وم	ح ط	م ن ك	ل خ ك	من اواخر الربع بجنوب	من غربي الاندلس بجنوب	من اللباب بضم القاف وسكون الراء ومم الطاء المعملتين وياء موحدة وفي آخرها هاء اقول وهذا هو المشهور وقال ابن سعيد هي بلسان القوط بالطاء المعجمة ونقله عن جماعة	
٨	مالقة	قانون قياس ابن سعيد	ح ط	ك ل	ن خ	من جنوب الاندلس	من جنوب الاندلس	بفتح الميم والفاء وكسر اللام وفتح القاف وفي آخرها هاء	
٩	مدينة وليد	ابن سعيد	ح ط	ن م	ل م	من اواخر الخامس	من الاندلس	وليد بفتح الواو وكسر اللام وسكون المثناة من تحت ثم دال معلة	

## الاصناف والاخبار العامة

واهبيلية على هرق نهرها الاعظم وجنوبه وقد تقدم ذكر النهر المذكور واهبيلية من قواعد الاندلس ولها خمسة عشر بابا وهي من غرب الاندلس وجنوبه ومملكة اهبيلية في غربي مملكة قرطبة وبين اهبيلية وقرطبة اربعة ايام وطول مملكة اهبيلية من الغرب من عند مصب نهرها في (النهر) العبيط الى الشرق الى اعلى النهر عما يلي مملكة قرطبة نحو خمس مراحل وعرضها من الجزيرة للقصراء وهي على ساحل الاندلس الجنوبي الى مملكة بطليوس في الشمال نحو خمسة ايام وهي مدينة اولية ومعنى اسمها المدينة المنبسطة

وهي على غربي النهر الكبير الذي عليه اهبيلية ومملكة قرطبة هرق مملكة اهبيلية وهي في الجنوب والشرق من مملكة بطليوس وهي في جنوبي مملكة طليطلة وطيطة عن قرطبة في الشمال والشرق على سبعة ايام ودور قرطبة ثلثون الف ذراع وهي اعظم مدائن الاندلس وهي مدينة حصينة يسور حصار من الحجر وبلغت عتمة مساجدها الفا وسقاية مهد وتسح مائة حمام وبقربها سبعة ابواب وبني الناصر الاموي في غربها مدينة الزهراء في سبع جبال ومن مشاهير اعمال قرطبة كوره القمير وهو حصن في شرقي قرطبة على النهر وكذلك من اشهر اعمال قرطبة حصن المدور وهو المعقل العظيم المشهور والروم به اعتناء عظيم وكذلك حصن مراد وهو في غربي قرطبة ومن اعمال قرطبة كورة عافق (١) وهي معاملة كبيرة وكورة اسقيج

ومملكة مالقة جنوبي مملكة قرطبة وبين مالقة وقرطبة نحو خمسة ايام ومملكة مالقة بين مملكتي اهبيلية وغرناطة على بحر الزقاق من جنوبي الاندلس وهي كثيرة البن واللوز ومن اعمال مالقة مدينة البليش وهي مدينة ضخمة وهي في شرقي مالقة وليس في اعمال مالقة مثلا ولها نهر من احسن الانهار ومن منزهات المهرب (٢) منى عبدوس ومنى غسان وبركة المغر ومن اعمالها حصن عشت على مرحلة منها وبه الطريق كثير ومن اعمال مالقة حصن لمايه (٣) وحصن بزليانة على بحر الزقاق ومن اعمال مالقة حصن مورور وهو في غربي مالقة من عمل سهيل ومنه عبد الرحمن بن عبد الله السعيلي الاعلى صاحب كتاب روي الانف الذي هرح فيه السيرة النبوية لابن هشام وابليش بهمة وكسر الباء الموحدة وتشديد اللام ثم بآء آخر للحروف وعين مجمدة واما شش فبشيدتين معجيين بعدها نون وبزليانة بباء موحدة وآء معجمه ساكنه ومورور بفخ الميم وسكون الواو ورايين معجيين بينها واو

ومدينة وليد من احسن المدن ويحل بها الغنص ملك الفرغ في اكبر اوقاته ولها اكبر من نلكه انهر وهي في جنوبي جبل الشارة الذي يقم الاندلس بمصعين ومدينة وليد غربي طليطلة

الاسماء	اسماء البتول مع	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء	
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
		ل	ب	ل	ب				
١٠	جيان	ابن سعيد	نا	مر	لح	ندر	من لواثل الخامس	من الاندلس	بفتح الجيم وتشديد المثناة من تحت والى وفى آخرها نون ومملكة جيان بين غرناطة وطليطلة وموسبة
١١	غرناطة	ابن سعيد	نا	مر	لر	ل	من الرابع	من الاندلس	بفتح العين المعجمة وسكون الراء المهمله ونون والى وطاء مهمله وفى آخرها هاء
١٢	المريّة	قياس	دد	مر	له	مف	من الرابع	من الاندلس بين ملكتي مالقة وموسبة	من المشترك بفتح الميم وكسر الراء المهمله وتشديد المثناة من تحت وفى آخرها هاء
١٣	طليطلة	قانون ابن سعيد	سه له	مر ل	له م	ل ح	من آخر الخامس	من الاندلس	بضم الطاء المهمله وفتح اللام وسكون المثناة من تحت وكسر الطاء النائية ثم لام وهاء

## الوصاف والاعخبار العامة

وجبان في نهاية من المنعة والحصانة وجبان عن قرطبة في الشرق وبينهما خمسة ايام وبلاد جيان جمعت كثرة العيون والقار مع طيبة الارض وبها الكثير وجبان من اعظم مدن الاندلس واكثرها خصبا وحصانة ولم يقدر النصارى عليها الا بعد حصار طويل فسلمها اليهم ابن الاجر صاحب غرناطة وكان من اعمال جيان مدينة قبيظاة (١) وهي مدينة نزهة كثيرة الخصب اخذها النصارى بالميف ومن اعمال جيان مدينة بيباسة وهي كثيرة الزعفران ومن اعمال جيان معقل حقورة وجبل صنتان وهو جبل فيه حصون وقرى كثيرة ومن اعمال جيان مدينة ابلة وهي مجاورة لبباسة ومن اعمال جيان مدينة بسطة (٢) وحصن برشانة

وغرناطة في نهاية من الحصانة وملكيتها في الجنوب والشرق عن مملكة قرطبة وبينها وبين قرطبة نحو خمسة ايام وغرناطة في نهاية الزاغة وتشبه دمشق وتفضل عليها بان مدينتها مشرفة على غوطتها وهي مكشوفة من الشمال وينصب انهارها من جبل الثلج الذي هو من جنوبها وتكثر فيها الانهار وعليها الارض داخل المدينة ولها قلعة عالية مدينة الامتناع ولها اعمار وممار ومياه مسيرة يومين تقع تحت مرأ العين لا يجيبها شيء ونهرها الكبير يقال له هبيل ومن اعمال غرناطة حصن سلوبينية وهو من حصون غرناطة البحرية على بحر الزقاق ومنه ابو على عمر بن محمد السلوبيني امام نخاع المغرب اتول وقد غلط من قال ان السلوبيني هو الامقر بلغة اهل الاندلس ومن اعمال غرناطة بلدة باغة وهي غزيرة المياه ولما ناعا خاضية انه ينعقد جزا وبها الزعفران والعنب الكثير ومن اعمال غرناطة القلعة السعدية وفيها ألف الحجاز كتاب المشهب لصاحبها عبد الملك وهي رباط جهاد

ومدينة المرية مسورة على حافة بحر الزقاق وهي باب الشرق ومفتاح الرزق ولها بر فسق وساحل تبرق وبحر زهرجدي واسوارها عالية وقلعتها منبوعة شائعة وهادها معتدل ويعمل بها من الحرير ما يفوق معمول غيرها ومن اعمالها حصن بجانة على ستة اميال منها وحصن برشانة وحصن شنس ومدينة برجة ومدينة اندرش وبجانة بباء موحدة وجم والى ونون وهاء وهي محدثة اسلامية وكانت مقر الولاية ثم ضعفت بجانة وقويت المرية فصارت تابعة لها

وطليطلة قاعدة الاندلس وهي في مرقى مدينة ولید وطلطلة على جبل عال وهي من امنع البلاد واحصنها ولها نهر يمر باكثرها وهي مدينة اولية ومعنى اسمها انت فارح ومنها الى نهاية الاندلس الشرقية عند الحاجز نحو نصف مهر وكذلك الى البحر المحيط بجهة شلب وهو نهاية الاندلس الغربية وتحقق الانجار بطليطلة من كل جهة ويصير بها للجنار في قدر الرمانة من غيرها ويكون بها التجارة فيها انواع من الفر ونهر طليطلة ينعدر اليها من عند حصن هناك يقال له باجة ويعرف نهر طليطلة به فيقال نهر باجة (٣)

سطر العدد	الاسماء	اسماء المشرق علم	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
١٤	وادي الحجارة وهو اسم نهرها واسمها مدينة الفرج	قانون ابن سعيد	٥ ٥	٢ ٥	لو ٢	مر ك	من آخر لخامس	من الاندلس تغر جليقية	الفرج بفتح الفاء والراء المهله ثم جيم
١٥	موسية	قانون ابن سعيد	٥ ٥	٢ ٥	له لط	ك د	من أوائل لخامس	من هرق الاندلس	بهم الميم وسكون الراء وكسر السين المعلنين ثم ياء مثناة من تحتها وفي آخرها هاء وموسية من مملكة تدمير
١٦	مدينة سالم	ابن سعيد	٥ ٥	٢ ٥	٢ ٥	٢ ٥	من اوآخر لخامس	من هرق الاندلس	المدينة معلومة وسالم سين معهلة والفاء ولام وميم
١٧	دانية	ابن سعيد	٥ ٥	٢ ٥	لط د	و	من أوائل لخامس	من هرق الاندلس من عمل بلنسية	بفتح الدال المهله والفاء وكسر النون ومثناة تحتية وهاء
١٨	بلنسية	ابن سعيد	٥ ٥	٢ ٥	لح و	و	من اوآخر الرابع	من هرق الاندلس بين مملكتي مرسية وطرطوسة	بفتح الباء الموحدة واللام وسكون النون وكسر السين المهله وفتح المثناة من تحت وفي آخرها هاء

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل ومدينة وادى الحجارة بالقرب من مدينة سالم قال ابن سعيد وفي هرق طليطلة مدينة الفرج ويقال لهرها وادى الحجارة وفي هرقها مدينة سالم

ومرسية مدينة محدثة إسلامية بنيت في أيام الأمويين الأندلسيين ومرسية في هرق الأندلس تشبه أهيلية التي في غرب الأندلس بكثرة المنازه والبساتين وهي على الذراع الشرق الخارج من عين نهر أهيلية ومرسية من قواعد هرق الأندلس ولها عدة متنزعات منها الرقافة والزقاق وجبل إبل وهو جبل تحت أهيلية وبسط تشرح فيه العيون ومن أعمال مرسية مولة وهي في غرب مرسية ومن أعمال مرسية مدينة أريولة ومن أعمالها قرية الحولة وهي حسنة المنظر على نهر مرسية والحولة بكسر الحاء والراء المهملتين وتشديد اللام المفتوحة ثم هاء

ومدينة سالم قاعدة الثغر الأوسط من الأندلس وهي مدينة جليلة وبها قبر المنصور بن أبي عامر قال ابن سعيد ومدينة سالم بالجهة المشهورة بالثغر من هرق الأندلس وهي مدينة جليلة

ومدينة دانية في غربي بلنسية وهي مدينة عظيمة القدر وهي على البحر كثيرة الخيرات ومن أعمالها حصن يكثران وحصن بيران يكثران بعم الباء آخر الحروف وفخ الكاف وسكون المنة القوية وراء مهملة والى ونون وبيران بفتح الباء الموحدة وسكون المنة الضعيفة وراء مهملة والى ونون

وهي على بحيرة يصب فيها نهر يمر على شمال بلنسية وهي من هرق الأندلس وبلنسية في أحسن مكان وقد حُفَّت بالأنهار والجنان فلا ترى إلا مياهًا تتفرع ولا تجمع إلا طيارًا تجتمع ولها بحيرة حسنة وهي على القرب من بحر الزقاق وحيت خرجت منها لا تلتقي إلا منازره وهي شرق مرسية وغربي طرطوشة ومن مشاهير منازلها الرصافة ومنية ابن عامر ومن أعمالها مدينة شاطبة وهي حصينة قال ابن سعيد ويقال أن ضوء مدينة بلنسية يزيد على ضوء بلاد الأندلس وجوها صقيل أبدًا لا يرى فيه ما يكدره أبدًا



سطر العدد	الاسماء	اسماء المخلول علم	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			١	٢	١	٢			
١٩	قطيلة	ابن سعيد	ك	ل	م	نه	من أوائل السادس	من هرق الاندلس	بغم المثناة من فوق وكسر الطاء المهمله وسكون المثناة من تحت وفتح اللام وفي آخرها هاء
٢٠	سقطلة	ابن سعيد	كا	ل	مب	ل	من أوآخر الخامس	من هرق الاندلس	بفتح السين والراء المهملتين وهم القاف وسكون السين الثانية وفتح الطاء المهمله وفي آخرها هاء
٢١	ينيلوفنة (٥)	ابن سعيد	كب	نه	مد	٢	من أوائل السادس	من الاندلس	بفتح الباء المثناة من تحت وسكون النون وهم الباء الموحدة واللام ثم واو ساكنة ونون مفتوحة وهاء
٢٢	طرطوشة	قانون ابن سعيد	ح كب	ل ل	له مر	٢ ٢	من الخامس	من هرق الاندلس	بغم الطائين المهملتين وبينهما راء ساكنة ثم واو ساكنة وهين ميمية وفي آخرها هاء
٢٣	لاردة	قانون ابن سعيد	ك كب	٢ مر	لر مب	ل ل	من أوآخر الخامس	من هرق الاندلس	بلام والفاء وراء مكسورة ودال مفتوحة مهملتين وفي الآخر هاء هكذا ضبطها بخط ابن سعيد

## الاصناف والاخبار العامة

ومدينة تطيلة في جنوب جبل الفارة وهي من الثغور المغاربة لمدينة سام ولقرسطة وارضا طيبة للزروع وهي محدثة ببيت في ايام بنى مروان قال ابن سعيد ومدينة تطيلة من المدن الجبلية بفتح الاندلس الشرقي

وسرسطة قاعة الثغر الاعلى وهي في ارجى طيبة وهي مدينة بيضاء قد احدثت بها من بساتينها زمودة خضراء والنفت عليها انهارها الربعة فاهت بها رياضها مرسعة مجزعة وهي مدينة اولية ومن منتزهاتها للجائقين (٦) وقصر السرور وجلس الذهب وفيه يقول ابن هود من ابيات ، قصر السرور وجلس الذهب ، بكما بلغت نهاية الطرب ، قال ابن سعيد وفي الجهة المشهورة بالثغر من شرق الاندلس مدن كثيرة وكراى مشهورة

ويبلونة مدينة في غرب الاندلس خلف جبل الفارة وهي قاعة النهرى احد ملوك الفرنج

ومدينة طرطوشة شرق بلنسية وهي على شرق النهر الكبير الذى يمر على سرسطة ويصب في بحر الزقاق على نحو عشرين ميلا من طرطوشة وشرق طرطوشة جزيرة مايرقة في بحر الزقاق قال ابن سعيد ومن كراى ملك شرق الاندلس مدينة طرطوشة

ولاردة على شرقى نهر يصب في نهر سرسطة وفي شرق لاردة جبل البرت الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة وهي مدينة اولية وكانت من قواعد شرق الاندلس ولها ماء مجلوب في قنى قد اعجزت منعه جميع العالم قال ابن سعيد ومدينة لاردة من المدن الجبلية بالجهة المشهورة بالثغر من شرق الاندلس

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول مع	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ط	ع	م			
٢٤	كركم	ابن سعيد	كم	ك	م	كد	من نهاية الخامس	من الاندلس	بفتح الطاء المعجمة بالراء (المعددة) المعجمة ومم الكاف وسكون الواو ثم نون مفتوحة وهاء
٢٥	هيكل الزهرة	ابن سعيد رسم	كد	ل	م	م	من اواخر الخامس	من حد الاندلس القفالي	معروف
٢٦	مشمش	ابن سعيد	كد	ل	م	ح	من اواخر الخامس	خارجة عن الاندلس وهي من بلاد الفونج	بفتح الباء المسوكة وسكون الراء المعجمة وفتح الشين المعجمة ومم النون وسكون الواو ثم نون مفتوحة بعدها عام
٢٧	اربونة	ابن سعيد	كد	م	م	ك	من آخر الخامس	قبل انها من الاندلس وقبل خارجة عنها	بعم العزة وسكون الراء المعجمة ومم الباء المسوكة وسكون الواو ثم نون مفتوحة وهاء
٢٨ (١١)	شمنت يافو	ابن سعيد	ط	م	مط	م	من السابع	على حد الاندلس قال في العزيزي من جليقية	المشهور بالعين المعجمة والنون والتاء المثناة من فوق ثم مثناة تحتيه والفاء وقاف وواو في الآخر

## الوصاف والاعخبار العامة

وهي آخر مدن الاندلس الساحلية بشرقيها وجنوبيها (٥)

وهيكل الزهرة هو حد الاندلس من جهة الشرق والشمال وكان هيكل الزهرة المذكور يعبد اهل تلك البلاد قبل دين النصرانية وهو في طرف جبل البرت مع بحر الزقاق

وهي مصافقة للاندلس وقريبة من طرطومة وقد سميناها مع الاندلس في الذكر وان كانت خارجة عنها لغربها منها وبرشلونة قاعدة ملك من ملوك الفرنج يقال له البرملوك وهو ملك على جنس من الفرنج يقال لهم الكيطلان وبرشلونة من جملة فتوح المسلمين ثم ارجعها الكفار

وفي جنوب اربونة بحيرة تتصل ببحر الزقاق والى اربونة انتهى موسى بن نصير في فتوح الاندلس وبقيت اربونة اقصى فتوح المسلمين من الاندلس ومنها ومعرق (١٥) بلاد الافرنج مثل مرهيلية وبلاد الانبردية وغيرها وهي على نهاية الشرقية كما ان اربونة على النهاية الغربية

قال ابن سعيد اوفي الشمال والغرب عن مدينة ليون قاصية عنق ياقو فيها دفن ياقو الخوارى ولها مان عظيم عند النصارى وهي على البحر وحولها انهار تنزل من جبل في شرقيها قال في العزيزى ومدينة هتياقو مدينة جليلة من مدن الجلالقة بينها وبين البحر العيط يوم واحد

سطر العدد	الاسماء	اسماء المتداول عنهم	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الافندلس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ب	ج	ب	ج			
٣٩	جليقية وقاعدتها مصرقة	ابن سعيد اطوال	ل	ك	م	م	من السادس	قاعة الجلالقة	من اللباب بكسر الهم واللام المشددة وبعدها ياء وقاف اقول ثم ياء ثانية وهاء
٣٠	سليكة	ابن سعيد	ر	ك	م	م	من السادس	من بلاد قنبرية	بالسين المهملة واللام والميم والنون ثم كاف وهاء في الآخر
٣١	مدينة قورية	ابن سعيد اطوال	ح	ل	م	ل	من السادس	قاعة البلاد	بالقاف المخمومة والواو والراء المهملة ثم ياء مثناة تحتية وهاء في الآخر (١٨)
٣٢	ليمون	ابن سعيد	س	ل	م	ن	من السابع	من بلاد الجلالقة	باللام والياء المثناة التحتية والواو والنون في الآخر
٣٣	برغش	ابن سعيد	ط	م	م	م	من السادس	من جليقية	بالباء الموحدة والراء المهملة والعين المعجمة ثم هين معجمة في الآخر
٣٤	فستليون	ابن سعيد	ك	ك	م	م	من السادس	معقل القرصاليه	بالقاف والسين والياء المثناة الفوقية واللام والياء المثناة التيهية ثم واو ونون في الآخر

## الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب وجلبقية بلدة من بلاد الروم متاخمة للاندلس وعن بعضهم مصورة قاعة الجلالقة وهي مدينة جبلية معظمه مندم قال ابن سعيد ومصورة قاعة جلبقية أكبر مدائن الفنس في جزيرة بين فرغين (١٥) من نهر مصورة ولها ذكر في غزوات الناصر المرواني والمنصور بن أبي عامر وكان المسلمون قد ملكوها ثم استرجعها الجلبقيون بالفتنة ومصب نهرها في المحيط حيث الطول من الجزائر الخالدات لآل (١٦) والعرض مائة في العزيزي مدينة مصورة مدينة جبلية من مدن الجلالقة وبها مستقر ملكهم الآن

قال ابن سعيد ومدينة سلنكة على شالي نهر قلهرية وبينها وبين مدينة قلهرية قاعة غلبسية مرحلتان وهي أعنى قلهرية في هرقية

قال ابن سعيد ومدينة قورية على جنوبي جبل الفارة وهي كانت ثغر المسلمين في مدة ملوك الطوائف وفي جنوبها وجنوب نهر طبلطة مدينة هنترين وفي هنت هنترين في الشرق على جنوبي النهر حصن قنطرة السيف بيدها ممانون مبلد وفي شرق ذلك على شالي النهر مدينة وليد المقدمه الذكر

قال ابن سعيد وفي شمال مصورة بانحراف الى الشرق مدينة ليون التي خرب سورها العظيم (١٧) المنصور بن أبي عامر وهي على نهر يصب في نهر مصورة قال في العزيزي هي المصر الأعظم وأجل مدن الجلالقة قال الجلالقة صباح الوجه أعدت الأبدان ومن ليون الى ساحل بحر الظلمات أعنى المحيط أربع مراحل غربا وقال في العزيزي أيضا ويستصل ببلاد الاندلس من جهة الشمال بلاد الجلالقة ولم نصارى ولم مملكة منفردة عن الروم الفرنجة

قال ابن سعيد وفي غربي بنبلونة في هنت العرض قاعة قستاليه وهي مدينة برغش وهي دار صناعة السلاح المعمول في بلاد الفنس وهي في شمال الجبل الكبير

قال ابن سعيد وفي شرقي برشلونة قستليون وهو معقل القرصاليه يخرج منها المصغيات (١٨)

## NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- <sup>1</sup> Le n° 578 porte عائق.
- <sup>2</sup> Dans le manuscrit de Leyde, on lisait primitivement من منتزعاتها, et telle est la leçon du n° 578.
- <sup>3</sup> Le n° 578 porte لمابه.
- <sup>4</sup> *Ibid.* عباطه.
- <sup>5</sup> Le man. de Leyde porte لسطه.
- <sup>6</sup> Il faut probablement lire تاجه.
- <sup>7</sup> Le n° 578 porte الخلقين.
- <sup>8</sup> Il faut lire بنيلونه.
- <sup>9</sup> Lisez وشالبعها.
- <sup>10</sup> Il faut sans doute lire ومعا مشرقاً.
- <sup>11</sup> Ce qui suit jusqu'à la fin est tiré du man. n° 579.
- <sup>12</sup> Le man. d'Ebn-Said porte قرعين; cette leçon paraît préférable.
- <sup>13</sup> On lit dans le man. d'Ebn-Said : الطول عشر درجات.
- <sup>14</sup> Dans le man. d'Ebn-Said, ce nom est écrit ainsi قورته.
- <sup>15</sup> Le man. n° 579 porte المعظم.
- <sup>16</sup> Il faut sans doute lire المستطعات.

## ذكر جزائر بحر الروم والمحيط الغربي



لما فرغ من الاندلس اخذ في ذكر الجزائر البحرية والمذكور هنا هو جزائر البحر المحيط الغربي وجزائر بحر الروم خاصة واما جزائر بحر فارس وبحر الهند فسنذكرها ان شاء الله تعالى في موضع آخر مفرد لها فن جزائر البحر المحيط الغربي جزائر الخالدات<sup>1</sup> وهي جزائر واعلة في البحر عشر درجات عن الساحل وهي عدة جزائر وبظلموس اخذ اطوال المدن منها وقد قيل انها انغرت في البحر وانقطعت اخبارها قال ابن سعيد وجزائر السعادة فيما بين جزائر الخالدات والساحل قال وهي مبددة في الاقليم الاول والثاني والثالث قال وهي اربع وعشرون جزيرة والحديث عنها كالحرفات<sup>2</sup> ومن جزائر البحور المتفرعة عن البحر المحيط الغربي جزيرة برطانية في بحر برديل وهو البحر الخارج في شمالى الاندلس وليس بهذه الجزيرة ماء الا من الامطار وعلى ذلك يزرعون وجزائر برطانية احدى عشرة جزيرة ومن الجزائر المشهورة جزيرة انكلطرة ويقال انكلترة قال ابن سعيد وصاحب هذه الجزيرة يسمى الانكستار في تاريخ صلاح الدين في حروب عكا وقاعدته في هذه الجزيرة مدينة لندرس قال وطول هذه الجزيرة من الجنوب الى الشمال باسحراف قليل اربع مائة وثلاثون ميلا واتساعها في الوسط نحو مائتي ميل قال وفي هذه الجزيرة معدن الذهب والفضة والنحاس والقصدير وليس فيها كروم لشدة الجمد واهلها

<sup>1</sup> Ebn-Said écrit الجزائر الخالدات — <sup>2</sup> Le passage entre crochets ne se lit que dans le man. n° 579.



يحملون جواهر هذه المعادن الى بلاد افرنسة ويتعوضون به للخر فصاحب  
فرنسة انما كثر الذهب والفضة عنده من ذلك وعندهم يصنع الاشكر لاط  
العال من صوف غفهم الذى هو ناعم كالحرير فيجعلون عليها جلالات تقيها من  
الامطار والشمس والغبار ومع غناء الاكتار وسعة مملكته فانه يقر  
بالسلطنة للفرنسيس واذا كان مجتمع حفل خدمه بان يحط قدامة زبدية  
طعام عادة متوارثة وفي شمالي جزيرة اكلترة وبعض شمالي برطانية جزيرة  
ارلندة ومسافة طولها نحو اثني عشر يومًا وعرضها في الوسط نحو اربعة ايام  
وفي مشهورة بكثرة الفتن وكان اهلها مجوسًا ثم تنصروا اتباعًا لجيرافهم  
ويجلب منها النحاس والقصدير الكثير والقرب من هذه الجزاير جزيرة السناقر  
قال وطول جزيرة السناقر سبعة ايام شرقًا وغربًا وعرضها اربعة ايام ومنها  
ومن الجزائر التي شماليها تجلب السناقر البيض التي تحمل من هنالك الى  
سلطان مصر ورسم الخارج منها في خزائنه الف دينار وان اتوا به ميتا دفع  
لهم خمس مائة دينار وعندهم الدب الابيض يدخل في البحر ويسبح ويصيد  
السمك فيخطف ما فضل او ما غفل عنه هذه السناقر ومن ذلك عيشها ان  
لا طائر هنالك من شدة الجمد وجلود هذه الدبة ناعمة ومن جزائر البحر  
المحيط جزيرة ثولي وفي في البحر المحيط الشمالي وفي على نهاية المعمور في  
الشمال ومن جزائر بحر الزقاق جزيرة طريف وطريف بليدة من الاندلس  
وامامها في البحر جزيرة صغيرة تسمى جزيرة طريف ومن جزائر بحر  
الروم جزيرة قوصرة وفي جزيرة قبالة افريقية بالقرب من تونس وبينها  
وبين صقلية مجرى وفي في اواخر الاقليم الرابع ويوجد بها شجر المصطكى  
ويجلب منها النين والقطن الكثير وقوصرة بفتح القاف وسكون الواو  
وفتح الصاد والراء المهملتين وفي آخرها هاء ومن جزائر بحر الروم

جزيرة ممرأ وى جزيرة فى وسط فم الخليج القسطنطينى وبها مقطع الرخام  
 وى على مايكى ميل من قسطنطينية ومن جزائر بحر الروم جزيرة مصطكى  
 وبها ديورة وقرى وى بالقرب من فم الخليج القسطنطينى قال ابن سعيد وى  
 واغلة فى بحر الروم على مائة وخمسين ميلا من فم الخليج القسطنطينى وى  
 لصاحب قسطنطينية ومنها يحلب المصطكى الى البلاد وهو من شجر تنبت  
 بها تشبه شجر الفستق الصغار وفى فصل الربيع تشرب تلك الشجر بمشاريط  
 فيسيل منها المصطكى ثم تجدد على الشجر وهو اللجد والذى يقطر على الارض  
 يكون دون ذلك وهذه الجزيرة جنوبى<sup>١</sup> قسطنطينية وغربى بلاد الارمن وشرق  
 بلاد الفرنج وعن ابن سعيد ان طول جزيرة المصطكى من الشمال الى الجنوب  
 نحو ستين ميلا وى شرق جزيرة النقرينت<sup>٢</sup> وبينهما نحو ثلثين ميلا ومن جزائر  
 البحرية جزيرة قمرسقة وى قبالة جنوة وامتدادها من الشمال الى الجنوب بحرى  
 ونصف ووسط هذه الجزيرة متسع وراسها الذى الى جهة جنوة ضيق  
 وبينها وبين جزيرة سردانية مجاز نحو عشرة اميال قال فى المشترك وقصر ياتة  
 بفتح القاف وسكون الصاد المهملة ثم راء مهملة وبفتح المثناة من تحتها والـف  
 ونون مشددة ثم هاء قال وبانة لفظة رومية وقصر يانة مدينة  
 كبيرة بصقلية على سن جبل قال فى المشترك ايضا مازر بفتح الزاء  
 المحجمة وبعدها راء مهملة مدينة بجزيرة صقلية ينسب اليها الماززى  
 شارح موطا مالك<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> Le man. de Leyde porte شمالى. — <sup>٢</sup> Le man. de Leyde porte ici et dans la Table العربى, il faut lire النقرينت. — <sup>٣</sup> Le man. de Leyde porte ملك.

اسماء المقول عنهم	الاسماء	خامس الاقاليم العرفية وهو للجزائر بالبحار الغربية						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الطبيعي	الاقليم العرفي	
		١	٢	١	٢			
ابن سعيد	جزيرة قنادس	٣٠	٢	ل	٢	من اول الخامس	في فم بحر الزقاق	بفتح القاف ثم السين ودال مهملة مكسورة وفي آخرها سين مهملة
ابن سعيد	جزيرة تاجسة ومن بينها	ك	م	ح	د	من آخر الرابع	في بحر الرومر	بفتح المثناة من تحت والفاء وباء موحدة مكسورة وسين مهملة مفتوحة ثم هاء
ابن سعيد	جزيرة هانرقية ومن بينها	كد	ر	لح	ل	من أوائل الخامس	في بحر الرومر حذاء الاندلس	بسيم والفاء ومثناة تحتية وسكون الراء المهملة وقاف مفتوحة وهاء
ابن سعيد	جزيرة مشرقية ومن بينها	كد	ن	ل	٢	من أوائل الخامس	في بحر الرومر حذاء هرق الاندلس	بفتح الميم وثم النون المشددة وراء مهملة ساكنة وقاف مفتوحة وهاء
ابن سعيد رسم	جزيرة سمر دانية ومن بينها	لا ن م	٢ ن ح	لح لح لو	٢ د ٢	من الرابع	في بحر الرومر	وبقال لسردانية بالفريجي سرداني وهي بفتح السين وسكون الراء وفتح الدال المهملة ثم الف ونون مكسورة وياء مثناة تحتية مفتوحة ثم هاء

## الوصاف والاختبار العامة

عن ابن سعيد جزيرة قادس صغيرة طولها نحو اثني عشر ميلا وهي تقابل قصر الهجاز قبالة مصب نهر امبيلية في البحر الحبيب وفي مجراها من جهة البر وهو الهجاز اليها آثار عمارة وقنطرة كان يدخل الماء الطلوع عليها في البحر الملح الى جزيرة قادس المذكورة وفي جزيرة قادس كروم كثيرة وبساتين قال ابن سعيد وطولها طول طنجة وهي عند قمر بحر الزقاق من البحر الحبيب

وعنه ان جزيرة يابسة غربي جزيرة مايرقة ومنزقة وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وامتداد هذه الجزيرة من الغرب الى الشرق نحو واحد وثلاثين ميلا واتساعها من الجهة الغربية نحو عشرين ميلا وبينها وبين بلنسية من الاندلس مجرى واحد قال الادريسي من ذانية الى جزيرة يابسة تسعون ميلا عرقا ومن جزيرة يابسة الى جزيرة مبرقة المدينة مائة ميل عرقا

وعنه ان جزيرة مايرقة آخر جزيرة ثبتت في يد الاسلام وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر ومسافة هذه الجزيرة من الشمال الى الجنوب اربعون ميلا وهي في الغرب عن منزقة وفيها بحيرة دورها تسعة اميال وفيها فير مدبستها عدة حصون ومدبنتها بجهتيها الجنوبية ويدخلها ساقية جارية على الدوام ولها قلعة للملك وفيها يقول ابن اللبانة " بلد اعارته الحمامة طوقها " وكساه حلة ريشه الطاووس " كلنا تلك المياه مدامة " وكان قيعان الديار كؤوس "

وعنه وجزيرة منزقة في بحر الزقاق وهي خصبة وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وطول مسافتها من الشمال الى الجنوب باعراى خمسون ميلا وقبل سبعون ميلا وجزيرة منزقة المذكورة عرقى جزيرة مايرقة التي ذكرت وبينهما خمسون ميلا وهي مستطيلة قليلة العري وفي وسطها حصن مانع

وعنه ان جزيرة سردانية عرقية عن الجزر المذكورة وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وفي غربي هذه الجزيرة يخرج المرجان وطول هذه الجزيرة من الشمال الى الجنوب مجراوان ونصف ويقابل سردانية من بر العدو مرسى للبحر (١) وهو عرق قسطينية (٢) قال ابن سعيد ان جزيرة سردانية قبالة بلاد بيزة وسردانية قلاع كثيرة ومعدن فضة ومغاس المرجان

سفر المجدد	الاسماء	الاسماء المنقول منهم	خامس الاقاليم العرفية وهو الجزائر والبحار الغربية					
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	الطول		العرض	
					دقائق	دقائق	دقائق	دقائق
٤	جزيرة جربة	قياس	لم	٦	ل	٦	من الثالث	في بحر الرومر حداء افريقية
٥	قاعة جزيرة مقايه بكم (٩)	اطوال ابن سعيد	له	٦	ل	ل	من الرابع	في بحر الرومر حداء افريقية
٨	مستعمرة مدينة من مقايه	ابن سعيد	له	م	ل	هـ	من الرابع	من مقايه
٩	جزيرة شامس	اطوال	م	م	ل	هـ	من آخر الرابع	في بحر الرومر
١٠	مستعمرة مدينة من مقايه	ابن سعيد	مه	ن	م	هـ	من اوائل السادس	في بحر الرومر

ضبط الاسماء

عن الضيق شعيب بكم الرومر  
وسكون الرواء المعلة ثم ياء  
موحاة وفي الآخر هاءمن اللباب بفخ الصاد المعلة  
والقاف ثم لام وياء مثناة  
من تحت وهاءبفخ المم وكسر السين المعلة  
المشدة وسكون الباء المثناة  
من تحت وفتح النون ثم هاءبفخ التين المعجمه ثم الف  
وميم مكسورة ثم سين معلةبفتح اللام وسكون المم وكسر  
الراء المعلة ثم ياء مثناة من  
تحت والف وعن بعض  
المسافرين ان بعد المثناة هاء

## الأوصاف والأخبار العامة

وعنه وطول جزيرة جربة مرحلة وهي في هرق قابس وبينها وبين البر (٤) مجاز ضيق يعبر فيه إليها بالزوارق وهذا الجواز عن قابس في سمت المشرق على مرحلة ويجلب من جزيرة جربة الزيت الكثير والزبيب والتفاح والاكشميه المغفلة وفي شمال جزيرة جربة تقع صقلية وإذا جاوز البحر جربة اندفع شمالاً وطعن البر الجنوبي فيه ولا يزال يشقل الى طرابلس الغرب (٥) قال الإدريسي وطول جزيرة جربة من الغرب الى الشرق ستون ميلاً وعرض الرأس الشرقى خمسة عشر ميلاً وهي عامرة بقبائل من البربر والصحرة تغلب على ألوان أهلها .

وجزيرة صقلية بين ذنبها الغربى وبين تونس مجرى (٦) ستون ميلاً ودورها خمس مائة ميل وامام بلرم جبل يبيع منه عيون كثيرة مغار يسمى بالقربال وجزيرة صقلية على صورة مثلث حاد الزاوية فالزاوية الاولى شمالية وهناك الجواز الضيق الى الارض الكبيرة وهو نحو ستة اميال والزاوية الثانية جنوبية وهي تقابل بر طرابلس من افريقيه والزاوية الثالثة غربية وهناك بركان النار في جزيرة صقلية منقطعة شمالى الزاوية الغربية المذكورة وسندكره في آخر الكتاب وشمالى صقلية بلاد قلورية وصاحب صقلية في زماننا افريقسى من الكبلان اسمه الردهمربك وأسماء مدن جزيرة صقلية بلرم طرابلس (٥) مازر جرجنت مسينى وقصر بانه

ومدينه مسينى ومسينه في الزاوية الشمالية من جزيرة صقلية وهي مدينه مشهورة بكثرة العنب والخمر وهي في جانب الجزيرة المقابل لقلقرية وجزيرة صقلية كثيرة الزلازل بحيث يكثر تهديم ابنتها منها وبالجزيرة اكثر من مائة حصن ودور جزيرة صقلية سبعة عشر يوماً وطولها على الاستقامة خمسة ايام واكبر مدنها وقاعدتها مدينه بلرم ولها مدن كثيرة ولكن أشهرها هاتان المدينتان اعنى بلرم ومسينى وكانت للمسلمين مخرجن نعم وهي اليوم للتصارى قال الشريف الإدريسي ودور صقلية خمس مائة ميل

وهي من الجزائر الرومانية التي ذكر انها ثلثاها جزيرة وهي فيها بين اقريطش والشمال كذا قاله بعض المسافرين

عن ابن سعيد وجزيرة لمريا اكبر جزائر الروم ودورها على التقين سبع مائة ميل وفيها اجون وبعريجات وبينها وبين جزيرة اقريطش مجاز قدره ستون ميلاً وفي وسطها مدينه لمريا قال ابن سعيد وتعرف في الكتب بجزيرة بلونس (٦)

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المذكور عليهم	خامس الاقاليم العرفية وهو الجزائر بالبحار الغربية					
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول	
					١	٢	٣	٤
١١	جزيرة الريفي والمدينة	قانون ابن سعيد	في بحر الروم حذاء برقة	من القلمس	ل	لو م	٦ ر	مه مر
١٢	الطون الرومي الجزيرة التي هي التي هي	ابن سعيد	في بحر الروم	من اواخر السادس	نه	مب	ن	مح
١٣	جزيرة رودس	اطوال	في البحر الرومي	من الرابع	٦	لو	م	نا
١٤	وسط جزيرة قبرس	اطوال قانون	في بحر الروم حذاء القاص	من الرابع	٦ ٦	له لن	٦ ٦	نر م
١٥	جزيرة (١٥) برطانية	ابن سعيد	اقليم بذاته عمل برطانية	خارجة عن السابع الى الشمال	ل	ن	٦	ط
			من اللباب بفتح الالف وسكون القاف وكسر الراء المهمله وسكون المثناة من تحت وكسر الطاء المهمله وفي اخرها سين معجمة					
			بفتح النون وسكون القاف والراء المهمله وفتح الباء الموحدة وسكون النون ثم مثناة فوقية (١٥)					
			بهم الراء المهمله ثم واو ساكنه ودال معجمة ويقال معجمة مكسورة ثم سين معجمة					
			من اللباب بهم القاف وسكون الباء الموحدة وهم الراء المهمله وفي اخرها سين معجمة					
			من خط ابن سعيد بالباء الموحدة والراء والطاء المهملتين ثم الف ونون وباء مثناة تحتية وهاء في الآخر					

## الأوصاف والأخبار العامة

وعنه جزيرة اقريطش جزيرة مشهورة عظيمة وامتدادها من الغرب الى الشرق ودورها ثلثمائة وخمسون ميلا وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وقيل ان الاميال المذكورة وهي ثلثمائة وخمسون هو طول اقريطش هرقا بعرب لا دورها ويجلب من اقريطش الى اسكندرية للبحر والعمل وغير ذلك وقال الشريف الادريسي دور اقريطش ثلثمائة وخمسون ميلا وقال في كتاب الفرس ان دورها مسيرة خمسة عشر يوما

وعنه جزيرة النقرنت (١) في الشمال عن جزيرة لمريا وجزيرة النقرنت ايضا من الجزائر الكبار وامتدادها من العرب الى الشرق باتجاه الى الجنوب مائة وخمسون ميلا وعرضها من عشرين ميلا الى نحو ذلك وهي جزيرة مشهورة بمخرج السواقي والقطائع منها وهي في العرب عن جزيرة المصطكى

جزيرة رودس فقها المسلمون في زمن معاوية وامتدادها الى الجزيرة من الشمال الى الجنوب باتجاه نحو خمسين ميلا وعرضها نصف ذلك وبين هذه الجزيرة وبين ذنب امريطش مجرى واحد وبعض رودس للفرنج وبعضها لصاحب اسطنبول ورودس في الغرب عن قبرس باتجاه الى الشمال وهي بين جزيرة المصطكى وبين جزيرة اقريطش

وطول جزيرة قبرس مائتا ميل قال ابن سعيد وذلك طولها من العرب الى الشرق ولها ذنب دقيق في درجتها وبغرب الى ساحل الشام وسعتها نحو مائة ميل وبينها وبين بر الكرك من بلاد الارمن نحو نصف مجرى والكرك بم الكاى الاولى وسكون الرأء الممثلة وقال الشريف الادريسي دور جزيرة قبرس مائتان وخمسون ميلا

قال ابن سعيد اول ما يلقاك اذا ابتدأت من العرب من العائثر التي خلف الاقليم السابع الى جهة الشمال جزيرة برطانية وهي في البحر المحيط ويقال للبحر الخارج من البحر المحيط بحر برطانية وبحر برديل وهو مكتنف بهذه الجزيرة من سائر جهاتها وبقي لها مدخل الى بلاد الاندلس من الجهة الشرقية الجنوبية ومساحة هذه الجزيرة في الطول ثمانية عشر يوما من الجانب الجنوبي واتساعها نحو واحد عشر يوما في الوسط ولها ملك منفرد



## NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- 
- <sup>١</sup> Le man. d'Ebn-Said porte الطول ح ساء.
- <sup>٢</sup> Le man. de Leyde et le n° 578 portent الجسر.
- <sup>٣</sup> C'est ainsi que ce nom est écrit dans le man. de Leyde et dans le n° 578.
- <sup>٤</sup> Il faut sans doute lire الجسر. Nous avons adopté la leçon d'Ebn-Said.
- <sup>٥</sup> Il faut probablement lire تونس.
- <sup>٦</sup> Le man. de Leyde porte partout بلزير; telle est aussi la leçon du man. d'Ebn-Said.
- <sup>٧</sup> La lettre و est sans doute pour او.
- <sup>٨</sup> Au lieu de طرابلس, il faut probablement lire طرابلس.
- <sup>٩</sup> Le man. de Leyde porte بلولس.
- <sup>١٠</sup> Le man. de Leyde porte المغرب معروف وهو من الغرباء. Ce même man. donne la véritable orthographe de ce nom dans l'article البندقية. Voy. ci-après, page ٢١١.
- <sup>١١</sup> Le man. de Leyde, ainsi que celui de la géographie d'Ebn-Said portent المغرب.
- <sup>١٢</sup> Dans les manuscrits, cet article se trouve dans la Table des pays du Nord; mais il nous a paru plus convenable de le placer ici.



# ذكر الجانِب الشمالي من الارض

ويشتمل على بلاد الفرج والاتراك وغم—رم<sup>١</sup>



ومن بلاد تلك الجهات مملكة بولية بضم الباء الموحدة وسكون الواو ولام  
وياء آخر للحروف وهاء وفي مملكة على بحر الروم عند فم جون البنادقة من  
عربية وفي تقابل مملكة الباسليسة التي من البر الآخر وملك بولية في زماننا  
يقال له الريدشار ويقال لبولية انبولة ايضاً وغربي بلاد بولية بلاد قلقرية  
بفتح القاف وتشديد اللام وسكون الفاء ثم راء مهملة وياء آخر للحروف  
وهاء ويقال لها قلقرية بالواو ايضاً وفي داخله في مملكة الريدشار صاحب  
بولية واهل قلقرية يونان وفي بلاد على ساحل بحر الروم ومن تلك الممالك  
مملكة الباسليسة بفتح الباء الموحدة والفاء وكسر السين المهملة واللام  
وياء آخر للحروف وسين مهملة ثانية وهاء وفي مملكة على بحر الروم عند فم  
جون البنادقة تقابل مملكة بولية التي من البر الآخر وبلاد الباسليسة في  
من فم جون البنادقة الى جهة قسطنطينية والباسليسة امرأة في صاحبة هذه  
البلاد في زماننا ومن تلك البلاد بلاد المرا بفتح الميم والراء المهملة والفاء  
وفي مملكة قبتدي<sup>٢</sup> من فم الخليج القسطنطيني على ساحل بحر الروم وتمتد  
معرباً وتشتمل على قطعة من ساحل بحر الروم وعلى بلاد وجبال خارجة

<sup>١</sup> Ce chapitre, dans les manuscrits, était renvoyé à la fin de l'ouvrage, il nous a paru mieux placé ici.

— <sup>٢</sup> On lit dans le man de Leyde سلس

عن البحر وهذه المملكة مناصفة بين صاحب قسطنطينية وبين جنس من  
 الفرنج يقال لهم القيتلان بالقاف او الكاف والباء الساكنة آخر الحروف  
 والمثناة الفوقية ولام الف وفون ويجاور هذه المملكة من غربها بلاد المنحجوط  
 بفتح الميم وسكون اللام وفتح الفاء وضمت الليم وواو وفي آخرها طاء مهملة  
 وبلاد المنحجوط غربي بلاد المرا على ساحل بحر الروم وفي من اعمال قسطنطينية  
 والمنحجوط جنس من الروم لهم لسان يتفردون به وغربي بلاد المنحجوط  
 بلاد اقلرئس بكسر الهمزة وسكون القاف وكسر اللام والراء المهملة  
 وسكون النون وفي آخرها سين مهملة وفي بلاد اهلها يونان تحت حكم  
 الباسليسة وفي على ساحل بحر الروم غربي بلاد المنحجوط وفي واقعة بين  
 المنحجوط وبين الباسليسة قال الشريف الادريسي امتداد كنيسة رومنة  
 سقاية ذراع في مثله وفي مسقفة بالرصاص ومفروشة بالرخام وفيها اعمدة  
 كثيرة عظيمة وعلى يمين الداخل من آخر ابوابها حوض رخام عظيم  
 للعمودية وفيه ماء جار ابدًا وفي صدر الكنيسة كرسي من ذهب يجلس  
 عليه الباب وتحت باب مصبح بالفضة يدخل منه الى اربعة ابواب واحد  
 بعد آخر يفضي الى سرداب فيه مدفون بطرس حواري عسى [عليه السلام]  
 ولهذه المدينة كنيسة اخرى مدفون فيه بولص وبجذآء قبر بطرس حوض  
 رخام منقوش عظيم فيه فرش الكنيسة وستورها التي تزين بها في اعيادهم وفي  
 خارج الكنيسة عند ركن من اركانها عمود عظيم على اربع قواعد من نحاس  
 مربعة كل وجه منها اثنا عشر ذراعًا وكلما صعد العمود يدق وفي اعلاه عمود  
 نحاس في اعلاه كرة مذهبة يكون قطرها نحو باع ولها بريق ولمعان وتظهر من  
 اثني عشر مبةً دعبل بها موضع الكنيسة وغربي بلاد رومية على الساحل  
 بلاد انتسغان بضم المثناة الفوقية وسكون السين المهملة وقاف والاف ونون

وهم جنس من الفرنج ليس لهم ملك بعينه يحكم عليهم وأما لهم اكابر يحكمون بينهم وبلاد التسقان و معدن الزعفران وعن بعض من رأى تلك البلاد قال وقبالة رومية في البحر جبلان شامخان لا يزال يظهر منها الدخان نهارا والنار ليلاً واسم احد الجبلين بركان بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وكاف والفاء وفون واسم الآخر استنبرى بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وفتح المثناة الفوقية وسكون النون ثم باء موحدة من تحت وراء مهملة وياء آخر للحروف ومعنى بركان واستنبرى الرعد والبرق وأما الشريف الادريسي فقال بركان اسم لجبلين احدهما في جزيرة منقطعة في الشمال عن صقلية ولا يعلم في العالم اشنع منظرًا منه والبركان الثاني في جزيرة صقلية في ارض خفيفة التربة كثيرة الكهوف قال ولا يزال يصعد من ذلك الجبل لهب النار تارةً والدخان اخرى قال وكلما هاجت الرياح اجتمع بتلك الكهوف تلال من الرمل كانها مادة لتلك النار قال وفي تلك الكهوف مواضع للتنفس يسمع لها دوى مثل نباح الكلاب القرم بكسر القاف والراء المهملة وميم في الآخر اسم للاقليم وهو يشتمل على نحو اربعين بلدًا منها صلغات وصوداق واكفا المشهورات وقد بطلق القرم على صلغات خاصة وصلغات واكفا وصوداق كالاثاني فصلغات عن اكفا همال بغرب وعن صوداق بشمال بشرق واكفا عن صوداق<sup>١</sup> في سمت الشرق وبين كل واحدة من هذه المدن الثلث وبين الاخرى مسيرة يوم وصارى كرمان<sup>٢</sup> عن هذه الثلث في سمت الغرب وبين صارى كرمان وصوداق<sup>٣</sup> نحو خمسة ايام قال في العزيزي وخليج فلسطينية اذا جاوزها الى الجنوب ضاق حتى يصير عرضة رمية سهم عند موضع يقال له اندس<sup>٤</sup> ومن هذه الموضع عبر مسلمة بن عبد الملك الى

<sup>١</sup> On lit dans le man. de Leyde في صوداق.

<sup>٢</sup> Ibid. صارمن كرمان

<sup>٣</sup> Le man. de Leyde porte صوداق

<sup>٤</sup> Il faut probablement lire اندس

القسطنطينية والموضع المذكور قريب من مصب الخليج القسطنطيني في بحر الروم واطن اندس الذي ذكره في العزيزي هو المسمى في الكتب بـرنديس ولم اتحقق ضبطها قالوا وبرنديس في أول الخليج القسطنطيني من الجهة الجنوبية الغربية قال في العزيزي والخليج يطوف بقسطنطينية من شرقيها وشماليها واما جانبها الغربي والجنوبي ففي البر ولها في هذين الجانبين نحو مائة باب قال ولقسطنطينية اربعة عشر عمالاً في غربي الخليج وشرقيها اقول وكان يقال لمن يتولى عملها الذي في شرقي الخليج الدّمستق وله ذكر في حروب الاسلام مع الروم في ايام سيف الدولة بن محمدان وغيره ومن تلك البلاد كوماجر بضم الكاف وسكون الواو والميم المشددة والف وجم وراء مهملة وفي مدينة في مملكة تتر بركة قريبة من الوسط بين باب الحديد والازق فهي شرقي الازق وغربي باب الحديد بميلة عنهما الى الجنوب وبالقرب من تلك البلاد الكزى<sup>١</sup> وهم جنس يسكنون في الجبل الفاصل بين التتر الشماليين اعني تتر بركة وبين التتر الجنوبيين اعني تتر هلاو<sup>٢</sup> ومدينتهم تسمى كز بفتح اللام وسكون الكاف وفي آخرها زاء معجمة وفي شمالي الكز القيتق بفتح القاف وسكون المثناة التحتية وفتح المثناة الفوقية وفي آخرها فاف ثانية والقيتق جنس ايضا يسكنون في الجبل المتصل بالكز من شماليهم وهم قطاع طريق وجبلهم متحكم على باب الحديد وما يقع في شمالي العارة بلاد الروس وهم في شمالي مدينة بلار المذكورة في الجداول وشمالي الروس القوم الذين يبايعون مغايبة قال بعض من سافر الى تلك البلاد انهم يتصلون بساحل البحر الشمالي قال فاذا وصل القفل الى تخومهم اقاموا حتى يعملوا به ثم يتقدمون الى المكان المعروف بالبيع والشرأ ويحط كل ناجم بضاعته معلة ويرجعون

<sup>١</sup> On lit dans le n° 578 الذكرى . il faut probablement lire الكزى

<sup>٢</sup> Le n° 578 porte هلاكو .  
\* Ibid. الكزى .

الى منازلهم فيحضر أولئك القوم ويضعون قبالة تلك البضاعة السمور والتعلب  
والوشق وما شاكل ذلك ويدعونهم ويمضون ثم يحضر التجار فمن اعجبه  
ذلك اخذه والآ تتركه حتى يتفاصلوا على الرضى [ قال ابن سعيد وعلى  
ساحل البحر المحيط في الاقليم السابع بلاد بيطو<sup>١</sup> وسكانها الفرنج ومنها يحتازد  
الملوك لافرنسة اذا عدموا في افرنسة عادة متوالية لهم وفي شمالي بيطو  
مصب نهر بريس حيث الطول كآل وفي وسط هذا النهر وجانبه مدينة  
بريس قاعدة افرنسة وفي ثلث قطع كما في مدينة الباب<sup>٢</sup> فالوسطى التي هي  
للجزيرة لفرنسيس سلطان الفرنج وللجنوبية للهند والشمالية لساثر قوامسهم  
وتجارهم ورعيتهم وهذا النهر ينزل من جبل دنيوس الكبير ويقال له في  
السمال جبل ملحة ومن شرقيه منبع نهر دنيوس الذي يقال انه اكبر من  
النيل ومن جيجون وهو مشهور بنهر درباه ويسميه الترك طنا وعلى جانبه  
وفي جزره الى مصبه في بحر القسطنطينية من المدن والعآثر الكثير الا انها  
معممة الاسماء خاملة الذكر عندنا وفي جنوبي هذا النهر وهماليه  
بلاد اللمانية الطويلة التي يقال ان فيها اربعين ملكا وسلطانها هو المعروف  
بالانبرطور ومعناه ملك الملوك والعامّة تقول الانبرور وقاعدتها القديمة  
المذكورة في الكتب بيضة<sup>٣</sup> وفي حبث الطول آب والعرض مآكر وفي هماليها  
جبل جرواسيا الكبير وهو متصلة بجبال لنبردية وجبال اشكفونية وعليه  
شئ كبير من المعازل والحصون ويصب منه كثير من الانهار قال ابن  
سعيد ومدينة سقسين مشهورة وفي حيث الطول سّر والعرض تم وفي  
شرقيها مدينة سوه<sup>٤</sup> وفي ايضاً مشهورة مضافة اليها وقال في كتاب

<sup>١</sup> Tout ce qui suit n'est que dans le man. n° 579.

<sup>٢</sup> Ce mot est écrit dans le man. n° 579 بيطو.  
et dans celui d'Ebn-Said بيطو.

<sup>٣</sup> Il faut peut-être lire بيطو.

<sup>٤</sup> Voyez à la page suivante, note 5

<sup>٥</sup> Il faut probablement lire دوبا

<sup>٦</sup> Le man. d'Ebn-Said porte بيسه.

<sup>٧</sup> Le man n° 579 porte موه.

الاطوال مدينة سقسن بحذف الياء وذكر ان طولها تسب آل وعرضها من فيحمل انها غيرها وقال ابن سعيد وفي شرق اركشبة على البحر مدينة الانجاز وفي فرضة من فرض الكرخ<sup>١</sup> وهم نصارى وطولها تح آل وعرضها م قال في العريزي ومدينة الانجاز العظمى تعرف بارطوب قال ابن سعيد وفي شرق الانجاز على البحر مدينة علائية وفي مدينة يسكنها قوم من العلان وهم ترك تنصروا وطولها سطا وعرضها موال العلان خلق كثير في تلك الجهة وخلف باب الابواب ويجاورهم قوم من الترك يقال لهم الاس على منزعمهم وعلى دينهم وقلعة العلان التي في احدى قلاع العالم تنعم بالسحاب وفي حيث الطول عم كد والعرض مة م وفي على ذروة الجبل الذي الى جانب باب الحديد ويقال ان التتر فاسوا عليها شدة ولم ياخذوها الا بالحيل بعد مدة وما في همالى السور المبنى فيه الابواب اليوم فهو في مملكة بركة سلطان تتر المسلمين وما في جنوبية فلاين هالون<sup>٢</sup> وفي شرق علائية على جون من البحر في آخر منتهى بحر سنوب مدينة خزرية وفي منسوية الى لخر الذين افناهم الروس وقد يسمى هذا البحر ببحر خزرية نسبة اليها وفي حيث الطول عا والعرض مة ل وفي على نهر يصب في البحر من همالياها<sup>٣</sup> واكثر الانهار التي تنزل الى بحيرة طوما نهر طنابرس الطويل الكبير المد الذي عليه كثير من عماثر البلغار والترك وعلى هذه البحيرة مدن كثيرة وعماثر غزيرة واكثر سكانها البلغاريون ومعظمهم مسلمون وفيهم نصارى والقاعدة

<sup>١</sup> اركشبة Ce nom est écrit ailleurs

<sup>٢</sup> الانجاز Lisez

<sup>٣</sup> الكرخ Il faut lire

<sup>٤</sup> هالون Le n° 579 porte

<sup>٥</sup> On lit dans un autre endroit de la géographie d'Ebn-Said :

وفي هرق ونهالى نغومان مدينة الباب فاعث سلطه الباب وفي نلت قطع على نهر ائل الكبير عند

مصبه في بحر طبرستان والقطعة الجنوبية كانت للمسلمين والقطعة الشمالية كانت للبعود والنصارى واليهوس والقطعة التي في الجزيرة كانت لحامان لخر وكان يهوديا ثم حاربها الروس وازالوا سلطه لخر منها وعمر بعد ذلك بالمسلمين فحربها النور وموضعها حيث الطول عة والعمر م



المشهور في هذه الصقع مدينة طوما التي تنسب اليها البحيرة وعى حيث  
الطول سطا والعرض تم كروفي جنوبيا الى بحر نيطش شعراء البقس ومنها  
تجلب الى سائر اقطار الدنيا وعى سريعة الغى ولخلف وفي شرق شعراء  
البقس على البحر مدينة مطرخا ولها بلاد ومك منفرد بنفسه وعى على ركن  
البحر الشرقى الشمالى حيث الطول عآ مت والعرض نآ وفي شرق مطرخا نهر  
الغم الذى عليه بلاد السرير وقاعدة السرير على جبل متصل بجبل اللسن  
وهذا النهر نهر كبير يجمد في الشتاء وتعب الدواب عليه ويصب في بحر  
الخر وفي جنوبية يصب نهر اقل الصغير ياتي من نحو اقل الكبير ويمر في  
جنوبي نهر الغم فيبقى بينهما جزيرة عرضها نحو ثلاث مراحل وكان عسكر  
هلاون<sup>١</sup> قد عبر هذين النهرين الى قتال عسكر بركة فكسره عسكر بركة  
فغرقوا في رجوعهم في نهر الغم ثم غرق الذين خلصوا في النهر الآخر وكانوا  
قد جاوزوا عليه في الثلج فانخسف بهم ويقال ان الدروع والجواشن تخرج  
من هذين النهرين الى الآن وفي شرق مدينة السرير مدينة برطاس قاعدة  
هذا الجنس من الاتراك حيث الطول عآ والعرض نآ وعى على طرف جبل  
قرمانية الكبير الدائر من همالها نحو ثمانية وثلاثين يوما الى جانب نهر  
طنابرس ومنه ينزل انهار كثيرة الى بحيرة طوما ولبرطاس مجالات كثيرة على  
نهر اقل الذى في شرقهم وجنوبيهم وفي شرق برطاس دخلة من بحر  
طبرستان كثيرة وفي شرقها بحيرة مازغا ودورها نحو ثمانية ايام ويصب فيها  
ويخرج منها نهر يصب في نهر اقل الطويل وعلى جبل قرمانية قلعة درمو  
وبها يجعل ملك الغربة<sup>٢</sup> ذخائره ومنها يعبر الى البرطاسية وغيرهم وعى في  
طول ص وعرض نآ نآ وفي همالى هذه الناحية مجرى نهر طنابرس الكبير

<sup>١</sup> Le n° 579 porte هلاكو. — <sup>٢</sup> Il faut lire ici et plus loin العرب.

وعليه مدينة سقسين التي تقدّم ذكرها وبها الآن ولد بركة ملك التنر المسلمين وفيها مدارس ومساجد وشرقي ذلك بنحو بضع وعشر درجة منبع نهر طنابرس الذي يصبّ في بحيرة طوما من الجبل الاحدب العالي المتصل بالجبل الكبير الممتدّ مع آخر العارة بالشمال وذلك حيث الطول قرل والعرض سا وفي جنوبي هذا الجبل ارسانا الممتدّ من الشرق الى الغرب وينزل منه نهران كبيران الى نهر اقل وشرقي ذلك جبل اسقاسيا الممتدّ من الشمال الى الجنوب وفي جهة هذا الجبل بلاد القامانية وهم اجناس من الترك ولهم اعتناء بالنجوم والاشتغال باحكامها وهم يعبدونها ولهم بحيرة تسمى بحيرة عنقود<sup>١</sup> طولها من الشرق الى الغرب باحراف الى الجنوب احد عشر يوماً وعرضها اربعة ايام ويدور بها من جهة الغرب جبل طغورا قاعدة القامانية وفي حيث الطول قبو والعرض نة ولها مدن على الانهار النازلة من هذا الجبل وعلى البحيرة خاملة الاسماء وفي شرقي بلاد القامانية جبل الجناك وهو معترض من الشمال الى الجنوب يخرج منه نهران والشمال يغرب ويكون عند بحيرة دورها نحو مائة ميل وعلى جاذبها الغربي بجناكية وفي قاعدة خافان الجناك وهم امّة من الترك يحرقون انفسهم ويحرقون من وقع اليهم وهذه المدينة حيث الطول قكّه والعرض نة وللبجناك جبل ثانٍ ينعطف من الاقليم السابع ويمرّ متصلاً بجبل السهروجية وينحدر منه نهر الى بحيرة يكون عرضها مائة ميل وكذلك طولها وعلبها وعلى النهر المذكور مدن الجناك خاملة الاسماء ويخرج من هذه البحيرة نهر يمرّ مغرباً الى بحيرة اخرى عليها مدينة طيغوا وفي لملك من الجناك يحاربه صاحب الجناكية مع ان الخافانية عندهم متوارثة في عقبه وفي حيث الطول قل درجة والعرض

<sup>١</sup> Le man. d'Ebn-Said porte .

نَب لَ وفي شرق الجناك الارض المنتنة لا يقدر احد على سلوكها الا بالرواح  
الطيبة وفي خالية وفي شمالها بلاد لسمرت<sup>١</sup> وهم كفار لا يدخل اليهم احد  
الا قتلوه وشرق ذلك الارض المحفورة وفي مدورة عرضها اربعة ايام وكذلك  
طولها وزعموا انها مسكونة بقوم لا يقدرون على الصعود منها ولا يستطيع  
احد النزول اليهم لبعدها عنها ويشققها للجبل الكبير المعروف بسلسلة الارض  
وحدها الشرق حيث الطول قترل وحدها الجنوب في آخر عرض الاقليم  
السابع وفي شمالها بلاد الحفشاح<sup>٢</sup> ذكر البيهقي انهم الذين صاروا يعرفون  
بالقبحاق وغربوا الى بلاد القسطنطينية وكان لهم ملوك كثيرة في المغرب ففرق  
التتر حملهم وفي آخر ذلك انعطف للجبل المحيط بهاجوج وماجوج يتصل  
بالجبل المعروف بسلسلة الارض قال ابن سعيد وبلاد الباشقرد في الاقليم  
السابع وهم ترك جاوورا المانيين على عهد متوائق وهم مسلمون من جهة  
مقبة تركاني نصرهم بشرائع الاسلام واكثر عماثرهم على نهر دوما وعلى  
جنوبه فاعدتهم قرات حيث الطول لطاح والعرض مويح وفي مما دخله  
التتر وخرهوه واهلكوا اهله وفي شرقيها بلاد الهنقر اخوة الباشقرد تنصروا  
لمحاورة المانيين ولهم مدائن وعماثر على النهر الكبير مستعجمة وقاعدتهم  
مدينة ترتبوا وفي حيث الطول متب والعرض مويح وهو ايضا مما دخله التتر  
وفي شرقيهم مدائن وعماثر كثيرة داخله في مملكة الاشكري صاحب  
القسطنطينية عن ابن سعيد ومدينة لويانية<sup>٣</sup> يقال انها كانت لاعظم  
ملوك المقلبة وفي موصوفة بالكبر ومرساها في البحر المحيط مقصود يجمع  
فيه المراكب الكثيرة وهو احسن مراسى تلك الجهة وفي شرقيها من قواعد  
ملكهم صاميين<sup>٤</sup> وفي على البحر المحيط قال في العزيزي ان على يمين بلاد

<sup>١</sup> On lit ailleurs بحرت.

<sup>٢</sup> Le man. n° 579 porte العيان.

<sup>٣</sup> Le n° 579 porte لوماسا.

<sup>٤</sup> On lit dans le n° 579 صامح.

البلغار في نحو الجنوب مملكة الكاساق أمة بين الانجاز وبين اللان ثم يصير على يمين بلاد البلغار وفي الجنوب مملكة اللان الى آخر حدّ البلغار ثم يتصل بعد ذلك من نحو الجنوب بمملكة للخر وهو آخر حدّ البلغار لانضآء الى أمة يقال لها المروسية <sup>١</sup> جيل من البلغار شداد عظامهم للخلق لا يقوم للرجل منهم عشرة من أشدّ غيرهم جاهلية يعبدون الشمس وفي شرق المروسية الى بلاد الروسية وفي شمالي الصقالبة مفاوز لا عمارة فيها الى البحر المحيط ولا يسكن لشدة البرد الذي بها الى نحو الروسية وهم أمة من الاتراك يتصلون بالشرق بالغزبه <sup>٢</sup> من الاتراك ]

١ H faut peut-être lire المردهم — ٢ H faut lire العربيه

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول مع	القامس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرقى	
			ل	ا	ع	ا			
١	بردال <sup>(١)</sup>	ابن سعيد	كه	٦	مد	٦	من أوائل السادس	خارجة من الاندلس وهي من بلاد الفرنج	بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الدال المهمل ثم الف بعدها لامر
٢	الانبردية	ابن سعيد	ل	لر	م	ن	من اول السادس	ناحية من الارض الكبيرة	بالدم المشددة المعصومة والنون الساكنة والباء الموحدة المفتوحة والراء المهمل الساكنة والدال المهمل والياء المشناة الضمنية والفاء وامال <sup>(٢)</sup> النوبرديه والاندريه عن بعض أهلها
٣	جنوة	ابن سعيد	لا	ح	ما	ك	من الخامس	قاعة الجنوبيين من الفرنج	بفتح الجيم والنون والواو ثم هاء في الآخر
٤	بيزة	قياس	لب	مو	كو	من السادس	على ركن الاندلس الشمالى	ببَاء موحدة مكسورة وببَاء آخر للحروف ساكنة وراء مجبهة وهاه وقد تبدل الزاء هيتا معصمة	

## الوصافى والاخبار العامة

ومدينة بردال فى شمالى برملونه وسيوفها مشهورة وهى على شرقى بحيرة حلوة يصب فيها نهر يقال له نهر طلوة (١) ويخرج من هذه البحيرة النهر المذكور ويصب فى البحر

والانبردية بلاد يحيط بها جبال الى حدّ جنوة وملك الانبردية فى زماننا صاحب قسطنطينية ورثها من خاله المريكس وغربى بلاد الانبردية بلد الريدراون وقبالتها فى البحر جزيرة مايروفا ومن بلد الريدراون ومغرب (٢) جزيرة الاندلس والهد بكسر الراء المعجمة وسكون المثناة التثنية ثم دال معجمة ومعناه ملك (٣) وراقون برآء معجمة والى وقاف مخمومة وواو ونون فى الآخر

قال ابن سعيد وهى على غربى جون عظيم من البحر اعنى بحر الروم والبحر فيها بينها وبين الاندلس يدخل فى الشمال وبالتقرب من جنوة جبل الانبردية وبلاد جنوة غربى بلاد البيازبة قال الشريف الادريسى وجنوة لها جثات واودية وبها مرسى جيد مأمون ومدخله من الغرب وعن بعض اهلها ان جنوة فى ذيل جبل عظيم وهى على حافة البحر ولها مينا عليها سور وهى مدينة كبيرة الى الغاية ولها بساتين فيها انواع الفواكه ودور اهلها عظيمة كل دار بهنزله قلعة ولذلك اغتروا عن عمل سور على جنوة ولما عيون ماء منها شربم وشرب بساتينهم

وبلاذ بيضة غربى بلاد رومية وليس لهم ملك وانما مرجعهم الى الباب خليفة النصارى وينسب اليها السفرج البيازية (٤) وقبالة بيضة فى البحر جزيرة سودانية

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول مع	الفاس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة					
			الطول		العرض		الاقليم اللتقى	الاقليم العرفى
			ل	ل	ع	ع		
٥	البيضاوية	ابن سعيد اطوال	ل ل	ل ل	ع ع	ع ع	من السادس	قاعة البيضاوية
٦	رومية	خوارزمي ابن سعيد قانون	ل ل ل	ل ل ل	ع ع ع	ع ع ع	من الخامس والسادس	قاعة الباب
٧	برشان	رم قانون اطوال ابن سعيد	ل ل ل	ل ل ل	ع ع ع	ع ع ع	من السادس	كانت قاعة البلاد
٨	ايشنية	ابن سعيد اطوال قانون	ل ل ل	ل ل ل	ع ع ع	ع ع ع	من الرابع	مدينة حكماة اليونانيين

بعم الباء الموحدة وسكون  
النون ثم دال معجمة وقاف  
ومثناة تحتية وهاء فى الآخر

ويقال لها رومة (٥) وضبطها  
مشهور غير خفى قال فى كتاب  
الاطوال وهى الرومية الكبرى

بعم الباء الموحدة وسكون الراء  
المهملة وفتح السين المعجمة ثم  
الف ونون فى الآخر ويقال لها  
ايضا بوجان بالهم

بالهمزة والياء المثناة التحتية  
وثةاء مثناة ونون ثم ياء ثانية  
تحتية وهاء فى الآخر

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد وبندقية شرق بلاد الأنبردية وهي على طرف الخليج المعروف بجون البنادق وعمارتهما في البحر وتختبئ المراكب أكثرها تتردد بين الدور ومركب الإنسان على باب داره وليس له مكان يقفون فيه إلا السباط التي فيه سوق الصرف منهوا لراحتهم إذا اهتموا القهي وملكم من انفسهم يقال له الدورى بعم الدال المهلة وواو وكاف في الآخر اوفى نهر من انهار ارضه الذهب المائل الى الخضرة وعند الاخصاب الكبيرة العظيمة وعلى مط بحر البنادق جبل الشكوفية غيه الاخصاب والسنافر والرجال الجحمان الذين يغلبونهم في البحر اهل الجونة ولم جزائر صغار (٧) ومن اعمال البندقية جزائر النقرهنت بفتح النون وسكون القاف والراء المهلة وفتح الباء الموحدة من تحتها وسكون النون وتاء مثناه فوقية في الآخر وكثيرا ما يمكن بين تلك الجزائر موالى الحرامية وفي شمال جزائر النقرهنت وشرقيها مملكة استيب بفتح الهزة وسكون السين المهلة وكسر المثناة الفوقية (٨) وسكون المثناة التحتية وفي آخرها بام موحدة من تحتها وفي مملكة استيب يعمل الاطلس المعنى

قال ابن سعيد وهي على جانبي نهر الصفرو وهي مدينته مشهورة ومقر خليفه النصارى المسقى بالباب وهي على جنوبي جون البنادق وبلاد رومية غربي قلغرية ومن كتاب الادريس قال مدينة رومية دور سورها اربعة وعشرون ميلا وهو مبنى بالاجر ولها واد يسق وسط المدينة وعليه قناطر يجاز عليها من الجهة الشرقية الى الغربية قال المهلبى ومدينة رومية مدينة عظيمة وتتصل بها الجبال من جهة الغرب والجنوب وشرقيها سهل والبحر في شمالها

قال ابن سعيد وبرشان كان قاعدة الامة الذين يقال لهم برجان وكان لهم شهرة وبأس في قدم الزمان فاسولت عليهم الألمانية وابادهم حتى لم يبق منهم احد ولا بقى لهم اثر

قال في القانون ايثنية مدينة للحكماء اليونانيين وقال ابن سعيد واليها يبلغ حكم الاسكرى صاحب قسطنطينية وهي غربي الخليج بشمال (٩) قال ابن حوقل وايشناس مدينة بها جمع النصارى بقرب الجروهي دار حكمه اليونان وبها يحفظ علومهم وحكمهم



الاسماء	اسماء القبائل	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالي ويشتمل على بلاد اسم مختلفة						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		د	د	د	د			
٩	قسطيطينية ونهر بوزنيا	رم وقانون واطوال وابن سعيد	مط ن	مه ٦	من السادس	قاعدة الهوام	من الباب بنم القاف وسكون السين المهله وفتح الطاء المهله وسكون الزن وكسر الطاء الثانية وسكون المثناة من تحت ثم نون	
١٠	مافزونية	اطوال قانون	ن مط	مه ٦	من الخامس	في اهل قسطيطينية	بفتح الميم وبالألف والقاف الساكنة والذال المعجمة المعجمة وبالأوالم نون وياء مثناة تحتية وعاء في الآخر	
١١	صنجي	اطوال	ح لر	ن ٦	من السابع	في البلاد والبلاد القسطيطينية	عن بعض اهلها بفتح الصاد المهاء وسكون القاف وكسر الجم المشبهة بالسين المعجمة وفي الآخر ياء مثناة تحتية	
١٢	انزو	ابن سعيد	مط مط	مه ٦	من السادس	في البلاد قسطيطينية	الظاهر انها بالهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الزاء المعجمة وواو في الآخر	
١٣	انكار	قياس	مه ٦	ن ٦	من السابع	من البلغار والترك	بفتح الهمزة وسكون القاف وفتح اليم والى وفتح الكاف والراء المهله والميم والى ونون في الآخر	

## الامصار والاعخبار العمامة

قال في العزيزى وارتفاع سور القسطنطينية احد وعشرون ذراعاً ولها اربع عشرة معاملة وحكى لى بعض من سافر اليها قال سورها كبير وكنيستها مستطيلة ودار الملك تسمى بلاط الملك وليست قريبه من الكنيسة ودخل سورها مزدور وبساتين وبالمدينة خراب كثير واكثر عمارتها بالجانب الشرقى الشمالى الى جانب الكنيسة عمود على وشوره اكثر من ثلاث باعات وعلى راسه فارس وفرس من نحاس وفى احدى يدي الفارس كرة وقد فتح اصابع يده الاخرى وهو مشير بها قيل ان ذلك صورة قسطنطين بالى هذه المدينة قال ابن سعيد وقسطنطينية بناها قسطنطين واضع دين النصرانية وبين قسطنطينية وسنوب نحو ستة ايام فى البر

قال فى القانون وماقدونية مدينة الاسكندر قال ابن خرداذبة ومن اعمال قسطنطينية بلاد ماقدونية وهى فى غربي الخليج القسطنطينى

ومدينة صفى بلدة مترسطة بين الكبر والصغرى عند مصب نهر طنا فى بحر نيطنى فى مستوى من الارض قريبه من طرف قسقاطاغ وصفى عن الحاكمران على نحو خمسة ايام وبين صفى وبين قسطنطينية فى البر نحو عشرين يوماً وهى فى الجانب الجنوبي الغربى من طنا وهى والقسطنطينية فى بر واحد وغالب اهل صفى مسلمون وقسقاطاغ بفتح القاف وسكون القين المعجمة وقاف ثابته والى وطاء مهله والى وغين معجمة

قال ابن سعيد وابزو على قم الخليج القسطنطينى من المشرق قال وبهذه المدينة يعرف الخليج فيقال قم ابزو قال وهى للنصارى للخراتطة والمراد بالخراتطة الذين لا يحملون لحام قال وعرض قم الخليج عند ابزو نحو رمية سم قال ويسمى الخليج رقيقاً نحو خمسين ميلاً ثم ياحذ فى الاتساع

واجبا كرمان بلبدة على بحر نيطنى وهى غربي صارى كرمان وبينها نحو خمسة عشر يوماً وهى فى مسير من الارض واهلها مسلمون وكفار ويصّب بالقرب منها فى البحر نهر طرلو وهو نحو عاصى حماة فى الكبر وطرلو بفتح الطاء وسكون الراء المهملين ولام واولو وبين اجبا كرمان وصفى نحو مسيرة خمسة ايام

الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الناس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالي ويشتمل على بلاد امم مختلفة						ضبط الاسماء	
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
		د	د	د	د				
١٤	طرفو	قياس	مر	ل	ن	٢	من الساج	من بلاد الولاني	بالطاء المكسورة والراء المسكنة المهملتين والنون المفتوحة والو في الآخر
١٥	صاري كرمان	قياس	نه	٢	ن	٢	من الساج	من البلغار والتركي	بفتح الصاد المهمله والفاء وكسر الراء المهمله وباء مثناة تحتية وكرومان قد تقدم ضبطها
١٦	قرقر	قياس	نه	ل	ن	٢	من آخر الساج	من بلاد الاص	بهمز القاف وسكون الراء المهمله وسكون القاف الثانية وكسر الراء المهمله في الآخر ومعنى اسمها بالنسبة اربعون رجلاً
١٧	صوداق	ابن سعيد قياس	نو فر	٢ ٢	با ن	٢ ٢	في الشمال عن الساج او من اواخره	من بلاد القرم	بفتح الصاد المهمله وواو وفتح الدال المهمله والفاء وقاف في الآخر
١٨	صلغات وهي القرم	قياس	فر	س	ن	س	من الساج	قاعة بلاد القرم	بفتح الصاد المهمله وسكون الذام وفتح الغين المعجمة والفاء وتاء مثناة فوقية في الآخر
١٩	ألكفا	قياس	فر	ن	ن	٢	من الساج	فرضه القرم	بفتح الكاف والفاء والفاء مقصورة

## الوصاف والاعخبار العامة

ومدينة طرنو غربي منجى على نحو ثلاثة ايام واهلها كفار وهم جنس يقال لهم اولاق ويقال لهم البرغال ايضا قال في رسم المعبر طرنون على البحر طولها نحو ٦ وعرضها نحو ٦ فيحصل ان تكون هي (١١) قال بعض المسافرين طرنون على خور البرغال

وصارى كرمان شرقي انجا كرمان وهي بليدة اصغر من انجا كرمان وبين صارى كرمان وبين القرم وهي صلغات نحو خمسة ايام والذي يقابل صارى كرمان من البر الآخر مدينة سنوب

وقرقرى قلعة عامية متباعدة في جبل لا يقدر احد على الطلوع اليه ووسط ذلك الجبل وطاة تسع اهل البلاد وقرقرى ناقلة من البحر واهل قرقرى الجنس الذي يقال له آس وعندها جبل عظيم شاهق في الغراء يقال له جاطر طاع يظهر للمراكب من بحر القرم بفتح الجيم والى وطاة مكسورة ورآء ساكنة معملتين وطاة معملة والى قوقين معملة وقرقرى شمالى صارى كرمان ويدهما نحو مسيرة يوم

وصوداق في ذيل جبل وارضها محجر وهي بلدة مسورة واهلها مسلمون وهي على ميط بحر القرم وهي فرضة التجار وهي بقدر الكفا والذي يقابل صوداق من البر الآخر مدينة سامسون قال ابن سعيد وصوداق اهلها اخلاط من الامر والادبان والامر فيها راجع الى النصرانية وهي على بحر نيطش الذي يسافر فيه التجار منها الى خليج القسطنطينية

وصلغات هي مدينة القرم والقرم ام للقديم وقد اطلقه الناس على صلغات حتى اذا قالوا القرم لا يهتدون به الا وصلغات وصلغات ناقلة من البحر على نصف يوم

والكفا بلد في وطاة من الارض على ساحل بحر القرم وهي فرضة التجار وتقابل الكفا من البر الآخر مدينة طرابزون وعلى الكفا سور من لبن والكفا شرقي صوداق ومن الكفا وشمال وشرقي (١٢) عذراء القنباق

سطر العدد	الاسماء	اسماء المقتل	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة						
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرقى	
			د	د	د	د			
٢٠	الكرش	قياس صوابه	س	٢	مر	ل	من السابع	من سواحل بحر الازق	يفتح الكاف وسكون الراء المعلة وهين معلة فى الآخر
٢١	الازق	قياس	سه	٢	ع	٢	من السابع	فوضة على بحر الازق	يفتح الهزة والراء المعلة وفى الآخر قاف (١٤)
٢٢	صراى	قياس	عه	٦	مح	٢	من السابع	قاعة بلاد بركة	يفتح الصاد والراء المهملتين والف وباء مثناة تحتية
٢٣	الالك	قياس	ع	٦	مط	نه	من السابع	من بلاد صراى	بهم الهزة وفتح الكاف الاولى ثم كاف ثانية
٢٤	بلار ومر بلغار	اطوال قانون	ف	٦	ن مط	ل ل	فى الشمال عن السابع لومنه	قاعة بلاد البلغار	بهم الباء الموحدة وفتح اللام والف وراء معلة فى الآخر

## الوصاف والاعخبار العامة

والكرش بلبه صغيرة بين الكفا وبين الأزق على قم بحر الأزق والكرش تقابل الطامان من البر الآخر والكرش من البر الشمالي الغربي لهذا البحر والكرش قريب من منتصف الطريق بين (١٥) الأزق والقرم والى القرم اقرب واهل الكرش قهاق كفار

والازق مدينة مشهورة فرضة للتجار وهي في مستو من الارض عند مصب نهرتان في بحر الأزق وبحر الأزق هو المعروف في الكتب القديمة ببجيرة مانيطش ومناوة قليل الملوحة تضره المسافرون فيه ويجهد في مدة البرد وبنائها بالخشب وبينها وبين القرم نحو خمس عشرة مرحلة وهي في الشرق والجنوب (١٥) عن القرم

وهي مدينة عظيمة وهي كرمي مملكة التتر صاحب البلاد الشمالية وهي في زماننا ازبك وهي في مستو من الارض وهي غربي بحر الخزر (١٥) وشماليه على نحو مسيرة يومين وبحر الخزر هرقها وجنوبيها ويجري نهر الانل عندها من الشمال والغرب الى الشرق والجنوب حتى يصب في بحر الخزر ومدينة سراى على شط نهر الانل من الجانب الشمالي الشرقي وهو فرضة عظيمة للتجار وريق الترك او هي محدثة نسبت الى بعض ولد جنكيز خان ويعرف (١٦) بصلابانو (١٥) وحكى لي بعض اهلها ان نهارها الاطول سبع عشرة ساعة فعلى هذا يكون عرضها اربع وخمسين درجة وهو اقرب مما في الجداول

والاوكل بلبنة على جانب الانل من الجانب الغربي وهي بين سراى وبين بلار وهي على منتصف الطريق بينها وهي من كل واحدة منها على نحو خمس عشرة مرحلة والى اوكل ينتهي اردو ملك التتر بسيلاد برك ولا يتجاوزها

ومدينة بلار يقال لها بالعربي (١٥) بلغار وهي بلدة في نهاية العارة الشمالية وهي قريبة من شط اتل من البر الشمالي الشرقي وهي وراى في بر واحد وبينهما فوق عشرين مرحلة وهي في وطة والجبل عنها اقل من يوم وبها ثلثة حمامات واهلها مسلمون حنفية ولا يكون بها شيء من الفواكه ولا اثمار للفواكه لشدة بردها وكذلك العنب لا يوجد بها ويستوى بها الفجل ويكون اسود في غاية الكبر وحكى (١٥) لي بعض اهلها ان في اول فصل الصيف لا يغيب الشفق عنها ويكون ليلها في غاية القصر وهذا الذى حكاه هيجم موافق لما يظهر بالاعمال الفلكية لان من عرض همانية واربعين ونصف يبتدى عدم غيوبة الشفق في اول فصل الصيف وعرضها اكبر من ذلك فحى ما تقدم على كل تقدير

سطر العدد	الاسماء	اسماء القبول مع	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة					
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى
			د	د	د	د		
٢٥	بلنجور وهى اقل مدينة للخزر	اطوال قانون	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	من السادس	قاعة للخزر
٢٦		اطوال	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	من السادس	من بلاد للخزر
٢٧	بهبوة (٥٤)	ابن سعيد	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	من السادس	فرصة مملكة البرى
٢٨	طلوزة	ابن سعيد	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	من السادس	من بلاد الفرج
٢٩	مرشانية	ابن سعيد	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	من السادس	فرصة من فرج الفرج
٣٠	سبقلو	ابن سعيد	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	من السادس	من بلاد المانية

## الوصاف والاعخبار العامة

قال في الباب بلخبر مدينة بدريند حزران وهي داخل الباب والابواب قيل سميت الى بلخبر بن يافت قال في كتاب الاطوال وبلخبر هي اتل مدينة للخر او اظنها هي صراي لانها على نهر اتل (٥١) |

قال في المشترك وسياكوه معناه بالفارسية الجبل الاسود قال وهو في جزيرة في بحر الفخر من جهة الشمال وفيها مياه وخصب قال وسياكوه ايضا جبل يتصل بمغارة خراسان ويمتد الى ارض كميادن (٥٢) قال ابن سعيد وجبل سياكوه يستغرق عرجي الاقليم السادس وعرجي السابع ثم يدور مع البحر الى شمالى مدينة الباب وفي هرقبه عجالات الغزبية (٥٣) من اجناس الترك الى جوانب بحيرة خوارزم

قال ابن سعيد ومدينة بيون على البحر المحيط وهي فرضة مملكة البرى ومنها يخرج القوافر وفي غربيها خلق جبل الشارة قاعدة البرى وهي مدينة ببيلونة

قال ابن سعيد وفي هرق بر دال مدينة طلوزة يقال ان صاحبها الفرنجى في الجبال التي في شماليه وهرقبه نيف على الف حصن وهو قريب من صاحب فرنم والهرق في جنوبها يصعد منه مراكب البحر المحيط اليها بالقصدير والحاس اللذان يجلبان من جزيرة انكطرة وجزيرة ارلنكة وتحمل على الظهر الى مريونة ومنها تحمل في مراكب الفرنج الى الاسكندرية

ومرهيلية فرضة من فرضي الفرنج وهي غرق الانبردينة

قال ابن سعيد وفي شمالى جبل جراسيا مدينة سيقلوا يصنع فيها السيوف اللمانية المنهورة ولها معدن حديد يجلبها ويقال ان في مكان منه معدن حديد مقصوم يصنع منه السيوف والخنجر لا يبيع الملوك اكرتياها لغيرهم وفي هرقها وسعت عرضها مدينة نفمين (٥٤) وهي محصورة بعملاء لمانية وحكمائهم وهي حيث الطول لآ



سطر المصدر	الاسماء	اسماء المثنون علم	القامن والعشرون من الاقاليم الحرفية وهو للجانب الشمالي ويشتمل على بلاد اسم مختلفة					
			الطول		العرش		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي
			ل	ل	ل	ل		
٣١	عراز	ابن سعيد	له	ل	ن	من شمال الاقليم السابع	من قواعد المقلب	
٣٢	لوشيرة	ابن سعيد	له	كو	ن	من السادس	من بلاد الانبردية	
٣٣	سينقور (٥٥)	ابن سعيد	لر	م	ن	من السادس	قاعدة الهنكر	
٣٤	مشقة	ابن سعيد	م	ن	ك	في شمال الاقليم السابع	من الصقالية	
٣٥	برغادما (٥٦)	ابن سعيد	مه	ل	ن	من شمال الاقليم السابع	قاعدة جزيرتها	
٣٦	دندرة (٥٧)	ابن سعيد	مر	ل	ن	في شمال الاقليم السابع	من بلاد البرطاس	

بالعين والراء المهملتين ثم  
الن وراء معجمة في الآخر

باللام والواو والسين المعجمة  
والمخانة القنينة ثم راء معجمة  
وهاء في الآخر

بالسين المهمل المكسورة  
والمخانة القنينة والنون ثم  
قاف وواو في الآخر

بالميم والسين المعجمة والقاف  
والهاء في الآخر

بالباء الموحدة والراء المهمل  
والعين المعجمة والالف والدال  
المعجمة ثم ميم والنون في الآخر

بالدال المهمل والنون والدال  
الثانية والراء المهمل وهاء في  
الآخر

## الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن سعيد ومدينة مراز على البحر المحيط وهي قاعدة إحدى ملوك الصقلاب الذين في جهة الغرب وقد استولى على جميع بلاد الصقالبه اللمانون والهنقر والباشقرد وهذه المدينة مشهورة وهي مخصصة في وسط بحيرة ملحة كبيرة ولا يدخل اليها الا على جسر مصنوع

قال ابن سعيد ولوشيرة من بلاد الانبرور ولما استولى الانبرور على صقلية نقل المسلمين من صقلية واسكنهم في لوشيرة المذكورة

قال ابن سعيد وسينقوشالي جون البنادقة واليها ينتهي النتر فاجتمع عليهم بها الهنكر والباشقرد واللمانون وكسروهم كسرة اياسهم من العودة الى تلك البلاد وفي غربي هذه المدينة على الخليج جبل اكفونية

قال ابن سعيد ومدينة مشقة كان صاحبها من الصقلاب واسع الملك محمد العسكر

قال ابن سعيد وجزيرة الصقلاب الكبيرة التي لا معور فيها خلف هرقيا ولا شماليها في البحر المحيط وطولها نحو سبعين ميل واتساعها في الوسط نحو ثلثي ميل وثلثين ميلا وفيها انهار وجبال ومدن وعماير وخلق كثير ويقال انهم باقون على النجس وعبادة النار ولا يهرون انفس منها ويقال ان فيها قوما قد التصقت رؤسهم باكتافهم واكثر ما يسكنون البحر الكبار بحفرونها ويدخلون فيها وقاعة هذه الجزيرة برغلاما التي سمي بها الباغار (١٨) ويقال ان اصلهم من هذه المدينة

قال ابن سعيد وعلى جبل قرمانيا قلعة دندرة وفيها يجعل ملك يروطاس ذخائره ومنها يعبر الى الفريسه ومن يتربح حول بحيرة مازغا من اجناس الترك وهذه البحيرة دورها نحو مائة ايام وهي في شرقي دجلة كبيرة من بحر طبرستان

مطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	النامى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			د	ل	د	ل			
٣٧	روسيا	ابن سعيد	د	ل	ن	ر	في شمال الاقليم السابع	قاعة امة الروس	بالراء المهمل والواو والسين المهمل ثم ياء مضافة تحتية والف في الآخر
٣٨	الكلسا	ابن سعيد	س	ر	م	ن	من الاقليم السابع	قاعة بلاد الكلسا	بفتح الكاى والسين المهمل ثم الف في الآخر
٣٩	قلعة مافعة	ابن سعيد	س	ل	ن	ل	في الشمال عن السابع	من الجزائر	مانعة من المنعة
٤٠	قاعة بلاد الجزيرة	اطوال	ع	مد	ن	مد	في شمالى السابع	قاعة بلادهم	بالميم والميم والعين المسحوبة والراء المهمل والمثناة التحتية ثم هاء في الآخر

## الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن سعيد وهي قاعدة الروس وم خلق كثير من الجمع خلق الله وفي وجوههم طول ولم على بحر نيطش عمائر كثيرة خاملة الاسماء وذكر في كتاب الطوال ان طولها عرل وعرضها مة وذكر ايضا كونها مدينة الروسية وان طولها عر وان عرضها مخ

قال ابن سعيد وفي هرقى اطرابزنة مدينة كسا وم جنس من الترك تنصروا وتسمى (٣٥) وهي على البحر قال وفي هرقيا مدينة اركسية (٣٦) قوم من الاركان وم من اجناس الترك وتنصروا للجاورة وهي على البحر وطولها سوت والعرض مو

قال ابن سعيد وفي هرقى روسيا بحيرة طوما وطولها من الغرب الى الشرق سقايف ميل وتلثين ميلا وعرضها في البرنس الشرقي (٣٧) نحو ثلثهاية ميل وفي وسطها جزيرة التتر (٣٨) طولها نحو مائة وخمسين ميلا وعرضها نحو سبعين ميلا وفيها قلعة مانعة على جبل يكون فيها خزائن سلطان بلاد الطومانين وفيها اليوم اموال ولد تركة وانما نسبت هذه الجزيرة الى التتر (٣٩) لانه موجود فيها وهو حيوان يشبه الاسد وهو في قوته وفي لحه الغر (٤٠) ويقال انه متولد بجدها وينزل الى هذه البحيرة انها كثيرة وذكر البيهقي انها تنيف على مابه نهر

وم طائفة من الترك وقال بعضهم بلاد العربية بين بلاد الهنالك وبين بلاد السك من بلاد البلكرية وم عبدة النيران وم ذوو قباب وخيام يبيعون مواضع المطر ومواضع العشب وعرض بلادهم مائة فرسخ في مثلها وحة من بلادهم يتصل ببلاد الروم وهي آخر حدتهم مما يلي المغارة

## NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

<sup>1</sup> Dans les manuscrits, cette ville se trouvait au chapitre de l'Espagne; il nous a paru plus convenable de la placer ici.

<sup>2</sup> Il faut lire طلوزة.

<sup>3</sup> Le n° 578 porte ويقال.

<sup>4</sup> Le mot مغرب est pour مغربا.

<sup>5</sup> Dans le man. de Leyde, on lit seulement والرد معروف.

<sup>6</sup> Le n° 578 porte البياضه.

<sup>7</sup> Le n° 579 et le man. d'Ebn-Saïd rapportent ce passage qui ne se lit pas dans les autres manuscrits.

<sup>8</sup> On lit dans le man. de Leyde الختية.

<sup>9</sup> Le man. de Leyde porte رومية.

<sup>10</sup> Il faut lire جنوب.

<sup>11</sup> Il serait plus exact de lire ان تكون هي اياها.

<sup>12</sup> Il serait plus exact de lire بهمال وشرق.

<sup>13</sup> Le man. de Leyde porte رومين.

<sup>14</sup> Nous devons faire observer que les géographes et historiens arabes écrivent invariablement زني au lieu de زي; au lieu de ماتيطش au lieu de مانيطش; ازف au lieu de بنطش. Voyez la note ٢, page ٣١.

<sup>15</sup> Au lieu de الشمال, lisiez الجنوب.

<sup>16</sup> On lit dans le man. de Leyde وهي عن بحر القزير.

<sup>17</sup> Il faut lire يعرف.

<sup>18</sup> Au lieu de بانو, il faut lire بانو; et le mot ملا est probablement pour صابن.

<sup>19</sup> Le n° 578 porte بالعربية.

<sup>20</sup> On lit dans le man. de Leyde ويحكى.

<sup>21</sup> Ce passage est tiré du man. n° 579.

<sup>22</sup> Le man. de Leyde porte كلز.

<sup>23</sup> On lit dans le man. de Leyde العربه.

<sup>24</sup> Les articles suivants ne se lisent que dans le man. 579.

<sup>25</sup> Le man. d'Ebn-Saïd porte هصن.

<sup>26</sup> Il faut lire سبتقو.

<sup>27</sup> Le man. d'Ebn-Saïd porte برغارما.

<sup>28</sup> Il faut probablement lire بلغار.

<sup>29</sup> Édrisi écrit درنة.

<sup>30</sup> Dans le man. d'Ebn-Saïd, ce mot est écrit sans points; le man. n° 579 porte نعدوا.

<sup>31</sup> Le n° 579 porte ازكسيه.

<sup>32</sup> Ce passage paraît altéré.

<sup>33</sup> Il faut probablement lire البير.

<sup>34</sup> Le man. d'Ebn-Saïd porte البين; il faut probablement lire البير.

<sup>35</sup> Il faut peut-être lire وفيه الفهر, ou bien في الفهر.

كتاب  
تقوية البدن



# كتاب تقويم البلدان

تأليف السلطان الملك المؤيد عماد الدين اسمعيل بن الملك الافضل  
نور الدين علي بن جمال الدين محمود بن محمد بن عمر  
ابن شاهنشاه بن ايوب صاحب جملة

قد اهتمت بتصحيحه وطبعه العبدان المفتقران الى الله  
رينود مدرّس العربية  
والبارون ماك كوكين ديسلان



طبع في مدينة باريس المحروسة بدار الطباعة السلطانية

سنة ١٨٣٠  
مسجلة



Les vers suivants, relatifs à la Géographie d'Aboulféda, se lisent en regard du commencement du livre, dans le n° 578 des manuscrits arabes, ancien fonds de la Bibliothèque royale.

من نظم عوف الدين الحسين بن رتبان

كتاب بديع وضعه (١) واختراعه	وابداعه قد فاق تاليفه الكتب
تضئ من وصف البلاد غرائبها	محاسنها كل العقول بها تسمى
وترتيبه في غاية الحسن واج	وقد راق حتى خلت الفاظه الصهب
فاكرم من ابداء وابدع وضعه	وفاق به الافاق والسبعه الشهب
هو الملك الصرغام ذو الهمة التي	تعالت على الافلاك واستعلت القطب
نراه مجدا في العلوم بمصدا	حريصا عليها مستهام بها صبا
اقام منار الفضل بعد انه دامه	وقد كان قبل اليوم ايجاب سلبا
له راحة للناس والجرود تروجا	فيوم العطا مجرا ويوم المطا حربا
اذا استلت البيض الصوارم في الوفا	علمنا بان البرق يستطن (٢) العبا
وان سار في جيش سرى النصر فرقه	واحلل اذ ذاك الجناحين والقلبا
فلا زال منصورا بمجد مظفرا	يؤيده ما اسرجب المصدر النصبا

بسنوطين. — ١ Il faut probablement lire وضعه. — ٢ Le manuscrit porte وصفه : mais nous a paru plus convenable.

# ذكر الشام



لما فرغ من ذكر الجزائر التي ببحر الروم انتقل الى ذكر الشام وقد حدّدوا الشام على وجه دخل فيه بلاد الارمن وفي المعروف في زماننا ببلاد سبيس والذي يحيط بالشام من جهة الغرب بحر الروم من طرسوس التي ببلاد الارمن الى ريف التي في اول الجفاريين مصر والشام ويحيط به من جهة الجنوب حدّ يمتدّ من ريف الى حدود تبه بنى اسرائيل الى ما بين الشوبك وابيلة الى البلقاء ويحيط به من جهة الشرق حدّ يمتدّ من البلقاء الى مشاريق صرخد آخذًا على اطراف الغوطة الى سلمية الى مشاريق حلب الى بالس ويحيط به من جهة الشمال حدّ يمتدّ من بالس مع الفرات الى قلعة نجم الى البيرة الى قلعة الروم الى سميساط الى حصن منصور الى بهسنا الى مرعش الى بلاد سبيس الى طرسوس الى بحر الروم من حيث ابتدانا وبعض هذه الحدود تقع شرقية عن بعض الشام وفي بعينها جنوبية عن بعض آخر مثل البلقاء فانها جنوبية عن حلب وما في سمتها وفي شرقية عن مثل غزّة وما في سمتها فليعلم العذر في ذلك وانما سمى شامًا لان قومًا من بنى كنعان تشاموا اليه اى تياسروا اليه لانه عن يسار الكعبة وقيل سمى شامًا بسام بن نوح واسمه بالسريانية شام بشين معجمة وقيل سمى شامًا بشامات له بيض وجه وسود اى ان به اراضى<sup>٢</sup> على هذه الالوان ووقعت<sup>٣</sup> على كتاب لاجد بن ابي

<sup>١</sup> Ce mot qu'on a déjà vu à la page ٨٢, ne doit point être confondu avec le mot مشاريق. — <sup>٢</sup> Le man. de Leyde porte بسم. — <sup>٣</sup> Ibid. اراضا. — <sup>٤</sup> Il faut peut-être lire ووقعت.

يعقوب الكاتب في المسالك والممالك قد اثنى فيه على العراق وذم الشام  
ومصر فقال عن الشام الوي هوآؤه الضيقة منازلها للحرنة ارضه المتصلة طواعينه  
للجفاة اهله وقال عن مصر في بحر رطب عفن كثير البخارات<sup>١</sup> الرديئة التي  
تولد الادواء وتفسد الغذاء وبين جبل وبر يابس صلد ولشدة يبسه  
لا ينبت فيه خضرآء ولا يتجرف فيه عين ماء قال ابن الاثير واعلم ان الشام  
خمسة اجناد اولها من الفرات جند قنسرين ثم جند حمص ثم جند دمشق  
ثم جند الاردن ثم جند فلسطين قال وكل جند من هذه عرضة من ناحية  
الفرات الى ناحية فلسطين وطوله من الشرق الى البحر وفلسطين بكسر الفاء  
وفتح اللام وسكون السين وكسر الطاء المهملتين وسكون المثناة التحتينة  
وفي آخرها نون قال وفي كورة كبيرة تشتمل على بيت المقدس وغزة وعسقلان  
قال ابن حوقل جند فلسطين اول اجناد الشام من جهة الغرب من رخ الى  
حدّ الحجون وعرضه من يافا الى ربحا نحو يومين واما زغر وديار قوم لوط  
والجبال والشرأة فضمومة اليها وفي منها في العمل الى حدّ ايلة وديار قوم  
لوط والبحيرة المنتبة وزغر الى بيسان والى طبرية يسمى الغور لانه بين  
جنلين وسائر بلاد الشام مرتفع عليه وبعضها من الاردن وبعضها من فلسطين  
في العمل وقال ابن حوقل ايضاً الغور اوله بحيرة طبرية ثم يمتدّ على بيسان  
حتى ينتهي الى زغر واربحا الى البحيرة المنتنة ويمتدّ كذلك الى ايلة<sup>٢</sup> وفلسطين

<sup>١</sup> On lit dans le man. de Leyde البخارات

<sup>٢</sup> Ibid. الذي.

<sup>٣</sup> Dans le man. de Leyde, ce mot est souvent écrit ainsi الغرة بيت.

<sup>٤</sup> Le man. de Leyde porte المغرب.

<sup>٥</sup> Le manuscrit autographe porte ici la préposition من, qui manque dans le traité original d'Ibn-Haoual.

<sup>٦</sup> On lit dans le man. de Leyde : زغر

<sup>٧</sup> Le passage suivant a été supprimé dans le man. de Leyde :

والغور ما بين جبلين غائر في الارض جداً وبه نخيل  
وعيون وانهار ولا يستقر به الثلوج وبعض الغور من  
حدّ الاردن الى ان تجاوز بيسان فاذا جاوزته كان من  
حدّ فلسطين وهذا البطن اذا امتدّ فيه السائر اذاعة

الى ايلة

مآؤها من الامطار واشجارها وزروعها اعداء<sup>١</sup> الا نابلس<sup>٢</sup> فان فيها مياها جارية  
 وفلسطين ارض<sup>٣</sup> بلدان الشام ومدينتها العظمى الرملة وببيت المقدس يليها  
 في الكبر وببيت المقدس مرتفع على جبال يصعد اليها من كل مكان وبه مسجد  
 ليس في الاسلام اكبر منه وبه العصرة وهي حجر مرتفع مثل الدكة وعلى  
 العصرة قبة عالية جدًا وارتفاع العصرة من الارض قريب القامة وينزل الى  
 تحتها بمراقي الى بيت يكون طوله بسطة في مثلها وليس ببيت المقدس ماء  
 جار سوى عيون لا تتسع للزروع وهي من اخصب بلاد فلسطين وحراب داود  
 بها قال الحسن بن احمد المهلكي في كتابه المسمى بالعزيرى ان الوليد بن عبد  
 الملك لما بنى القبة على العصرة ببيت المقدس بنى ايضا هناك عدة قباب  
 وسمى كل واحدة باسم فنما قبة المعراج وقبة الميزان وقبة السلسلة وقبة  
 المحشر قال وانما فعل ذلك ليعظم موقع القدس في نفوس اهل الشام وينتهون  
 به عن الحج الى بيت الله الحرام قال فانه كان يكره مسير الناس الى الحجاز لئلا  
 يطلعوا من اهل الحجاز على فضل آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فيتغيثون على بنى امية والعهد عليه في ذلك ومن بلاد فلسطين لد قال في  
 الباب بضم اللام وتشديد الدال المهمة وهو موضع بالشام وبه يقتل  
 الدجال ولد على شوط فرس من الرملة ومن تلك الاماكن الجحون بفتح اللام  
 وضم الجيم المشددة وهي قرية على نصف مرحلة من بيسان في جهة الغرب  
 عن بيسان وذكر في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول ترمة والعرض  
 لآ ومن الاماكن المشهورة بالشام الرقيم وهو بليدة صغيرة بقرب البلقاء  
 وبيوتها كلها منصوتة من صخر كانها حجر واحد والبلقاء احدى كور الشراة  
 وهي خصبة وقاعدة البلقاء حسبان بضم الحاء وسكون السين المهملتين وفتح

<sup>١</sup> Le man. de Leyde porte بابليس. — <sup>٢</sup> Le traité d'Ibn-Haual porte اذكى.

الباء الموحدة ثر الف ونون في الآخر وفي بلدة صغيرة وحسبان وإد وبه  
 اشجار وارحية وبساتين وزروع ويتصل هذا الوادي بغور زغر والبلقاء عن  
 ارجحاً على مرحلة وارحاً عن البلقاء في جهة الغرب وبحيرة زغر جنوبي ارجحاً  
 على بعد شوط فرس وتعرف هذه البحيرة بالبحيرة المنتنة وليس فيها حيوان ولا  
 سمك ولا غيرة وفي تقذف بشيء يسمى الحمر بضم الحاء [المهمل] وفتح الميم المشددة  
 ثر راء مهمل ويطلق منه اهل تلك البلاد كرومهم واشجار تينهم ويزعمون انه  
 للشجر كالتلحج للخل وعلى القرب من البحيرة المنتنة ديار قوم لوط وفي ديار  
 تسمى الارض المقلوبة وليس بها زرع ولا ضرع ولا حشيش وفي بقعة سوداء  
 قد فرش بها حجارة كلها متقاربة في الكبر ويروى انها من الحجارة المسومة التي  
 رمى بها قوم لوط والشرأة بفتح الشين المحجمة والراء المهمل ثر الف وهاء  
 في الآخر ومن الاماكن المشهورة بالشام جبل عاملة وهو ممتد في شرقي  
 الساحل وجنوبيه حتى يقرب من صور وعليه الشقيف الذي استرجعه  
 الملك الظاهر بيبرس من ايدي الافرج وكانت رعاياه في حكم الفرج وفي  
 شرقيه وجنوبيه جبل عوف وكان اهله عصاة فبنى عليهم اسامة حصن عجلون  
 حتى دخلوا في الطاعة وهو معقل حصين مشرف على الغور ولبدة اشجار  
 وانهار وخصب كثير وفي شرقيه وجنوبيه جبل الصلت كان اهله عصاة  
 دبنى عليهم الملك المعظم حصن الصلت حتى دخلوا في الطاعة وبينه وبين  
 عجلون مـ حلتان وكذلك بينه وبين الكرك وجبل الشرأة في جنوبي البلقاء وخلفه  
 البتية ويسكنه الآن فلاحون ، وفي جهة جبل الشرأة الحميمية التي خرج  
 منها بنو العباس الى الخلافة بالعراق بضم الحاء ثر ميم مفتوحين بينهما

يآء آخر الحروف وفي آخرها هاء وي قرية على مرحلة من الشوبك<sup>١</sup> ومن الاماكن المشهورة بتلك الناحية معان قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول تَوَلَّ والعرض لَآ وي بضم الميم وبالعين المهملة ثم الف ونون قال ابن حوقل ومعان مدينة صغيرة سكاها بنو امية ومواليهم وهو حصن من الشراة اقول وهو الآن خراب ليس به احد وهو على مرحلة من الشوبك ومن الاماكن المشهورة قارة وي قرية كبيرة بين دمشق وحمص على نحو منتصف الطريق وي منزلة للقوافل وغالب اهلها نصارى وي عن حمص على مرحلة ونصف وعن دمشق على مرحلتين ومن الاماكن المشهورة انطربوس وهو حصن على بحر الروم وهو ثغر لاهل حمص وكان به معصف عثمان رضى الله عنه قال في الباب وي بفتح الهمة وسكون النون وفتح الطاء وشكون الراء المهملتين وضم الطاء الثانية ثم واو وفي آخرها سين مهملة قال في كتاب الاطوال ان موضوع انطربوس حيث الطول سَ وي والعرض تَدَ وي وفتحها المسلمون وخرّبوا اسوارها وي آهلة<sup>٢</sup> ومدينة مصياف وي بلدة جليلة وبها انهر صغار من اعين ولها بساقيين ولها قلعة حصينة وي مركز دعوة

<sup>١</sup> Ce qui suit a été biffé dans le man. autographe :

وفي ذلك لخط الجنوي الازرق وهو حصن بناء الملك المعظم على طرف البرية التي فيها الطريق الى الحجاز وعلى اليمين طريق العاد وتبروك وعلى اليسار طريق تها وخيبر وبصرى تقع عن الازرق في جهه الشمال

<sup>٢</sup> Dans le m. de Leyde, ce passage a été supprimé.

قال ابن سعيد عند ذكره الاماكن الواقعة في الشام جبل لبنان والدلم فيه كبير وهو معروف بالصلحين والجبال الثلج مشبكه به الى جهه حمص وبينه وبين الجرجيل ليط يسكنه قوم من الاباحية كثيرا ما يبيعون<sup>٣</sup> المسلمين من الفرج اذا مروا بهم

ويصل بهم الى جهه وادى يعرف ببادى اليم جبل الدوزية ويعرف بجبل كسروان قال والكسروان ايضا على مرصتهم ثم قال ويعتمد جبل السكين الذى فيه دعوة الامعايليين وقبه من حصنهم مصياف والكهف والحواشي (مصياف والكاه والحواشي) (man d'Ebn-Soud) يقابله ما بين حمص وحماة الى جهه الهمر ومدينة حماة مع مصياف وحمص على شكل مثلث الشرفى حماة والغرقى الشمال مصياف والعرقى الجنوي حمص وبين كل واحدة منهن وبين كل واحدة من الآخرين في المسافة قريب من يوم

الاسماعيلية وفي لحف جبل اللكام الشرق ومصيف عن بارهن في جهة  
الشمال على مسافة فرسخ وعن حماة في جهة الغرب على مسيرة يوم وجبل  
 اللكام بضم اللام وتشديد الكاف والفاء وميم وعين للجر المذكورة في ترجمة  
 صيدا بها آثار عظيمة من العنخور وفي عن بعلبك في جهة الجنوب على مرحلة  
 فوية والقرب من عين للجر ضيعة تعرف بالجدل وفي على الطريق الآخذ من  
 بعلبك على وادي التيم وينبع من عين للجر نهر كبير ويجري الى البقاع والعين  
 معروفة والجر بفتح الجيم وتشديد الراء المهلهة قال ابن حوقل ومخرج النهر  
 دمشق من تحت كنيسة يقال لها الفيجة وهو اول ما يخرج مقداره ارتفاع  
 ذراع في عرض ذراع ثم يجري في شعب يتجر منه العيون ثم يجمع مع نهر  
 يقال له بَرْدَا ويستخرج من ذلك سائر انهر دمشق وبها مسجد ليس في الاسلام  
 احسن ولا اكثر نفقة منه فاما الجدار والقبة التي فوق المحراب عند  
 المقصورة فن بناء الصابئين وكان مصلاهم ثم صارت لليهود وعبدة الاوثان  
 فقتل في ذلك الزمان يحيى بن زكرياء عليه السلام ونصب راسه على باب هذا  
 المسجد المسمى باب جيرون ثم تغلب عليه النصارى وعظموه حتى جاء  
 الاسلام فصار للمسلمين مسجداً وعلى باب جيرون حيث نصب راس يحيى بن  
 زكرياء نصب راس الحسين بن علي رضي الله عنهما ولما كان في ايام الوليد بن عبد  
 الملك عمرة فجعل ارضه رخاماً مفروشا وجعل وجه جدرانہ رخاماً مجزواً  
 واساطينه رخاماً موثقاً ومعاقد رؤس اساطينه ذهباً وسطحه رصاصاً ويقال  
 انه انفق عليه خراج الشام قال المهلكي انه وجد في ركن من اركان الجامع  
 بدمشق مكتوب بنى هذا البيت دامتقيوس على اسم اله آلهة زيوش قال  
 ودامتقيوس اسم الملك الذي بناء زيوش تفسيره بالعربية المشتري ومن  
 الاماكن المذكورة مرج راهط قال في المشترك وهو في غوطة دمشق من

ناحية المشرق وبه كانت الوقعة بين الهانية والقيسية وكانت الغلبة فيها  
 لمروان والهانية وانهمزت القيسية واستقر امر مروان بن الحكم المذكور  
 في الخلافة وكان ذلك في سنة اربع وستين للهجرة واكثر الشعراء ذكر  
 هذه الوقعة ومرج راهط ومن الاماكن المشهورة معرة نسرین بالنون والسین  
 المهمة عن السمعان والمشهور انها معرة مصرين بميم وصاد مهمة قال ابن  
 حوقل ومعرة نسرین مدينة متوسطة وما حولها من القرى اعداء ليس  
 بجميع نواحيها ماء جار ولا عين وكذلك اكثر ما يجمع جند قسرين اعداء  
 ومياهم من السماء قال في كتاب الاطوال ان موضوع معرة المصرين حيث  
 الطول سآ مآ والعرض لآ تب ومن الاماكن المشهورة بالشام الاثار  
 بالهجرة المفتوحة والثاء المثلثة والف وآء مهمة وآء موحدة موضوعها  
 حيث الطول سآ بآ والعرض لآ ومن بلاد الشام المشهورة كورة قورس  
 وقاعدتها حيث الطول سآ مآ والعرض تو ك كذا فانه في كتاب الاطوال للفرس  
 ومن الاماكن القديمة المشهورة مدينة الرستن وكانت عامرة في قديم  
 الزمان وفي اليوم خراب وبها بيوت كالقربة وآثار العمارة والمجدران وبعض  
 العقود بها ظاهر وكذا بعض ابواب المدينة واسوارها وقنيها وفي في جنوبي  
 نهر العاصي على جبل اكثره تراب سطحها في المنبسط الآخذ الى حمص وفي  
 بين حمص وحماة وذكر في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول سآ بآ والعرض  
لآ تب ويقال انها خراب من زمن فتوح الشام ومن الاماكن المشهورة مدينة  
 الفوعة قال في كتاب الاطوال انها حيث الطول سآ مآ والعرض لآ ك وفي  
 وسمرين ومعرة مصرين في بقعة واحدة من اعمال حلب في جهة الجنوب  
 على مرحلة منها ولهذه البقعة الاشجار الكثيرة من الزيتون والتين وغير ذلك  
 ومن الاماكن المشهورة اعزاز وهو حصن مشهور وعمل قال في كتاب الاطوال



ان موضوعه حيث الطول سآته والعرض لآته وهو في همالى حلب بميلة الى الغرب. قال ابن سعيد ولهذه المدينة اعنى اعزاز جهات في نهاية الحسن والطيبة والخصب<sup>١</sup> وفي من انزة الاماكن التي في جهاتها قال في الباب ومن اعمال حلب عزاز وفي بفتح العين المهملة والزآء المحجمة والف وزآء ثابئة مكسورة قال وفي قلعة بالقرب من حلب قال فيها الشاعر

ان قلبي بالتآء تآء عزاز عند ظلي من الظباء للجواز

ومن الاماكن المشهورة حصن تل باشر قال ابن سعيد حصن تل باشر على مرحلتين من حلب فيه المياه والبساتين<sup>٢</sup> ومن الاماكن المشهورة خناصره وفي في طرف البرية شرق حلب بميلة الى الجنوب على مرحلتين منها وقال في كتاب الاطوال للفرس طولها اثنتان وستون درجة ونصف درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة قال ابن حوقل كان يسكنها عمر بن عبد العزيز احد خلفاء بني امية وخناصره بالحآء المحجمة المضمومة والنون المفتوحة والف وصاد ورآء مهملتين ثم هآء في الآخر ومن كور حلب كورة الخبار وفي زماننا بركة ليس بها غير الوحوش وكورة الخبار ذكر في كتب البلدان قال احمد الكاتب وكورة الخبار وتعرف بحيار بني القعقاع قال واهلها عبس وفزارة وغيرهم وفي بالحآء المهملة المكسورة والياء آخر الحروف والف ورآء مهملة<sup>٣</sup> قال ياقوت الحموي في المشترك الاحصا وشببت بفتح الهمزة

<sup>١</sup> Le n° 579 porte de plus ces mots :

ومعظم تربتها احمر ففي تفرج النفس واكثر ما يزرع بها القطن الذي يحمل في المراكب الى سبته فيعم بلاد المغرب وقد خضب ارضها بالفسق الكثير

<sup>٢</sup> On lit de plus dans le n° 579 :

وقد خص بالقر المعروف بالاجاس ما له نظير ولا يستطيعون بوصلته الى حلب لانه يستحيل ماء في الطريق

<sup>٣</sup> On lit dans le n° 579 :

قال ابن سعيد ومن هاهنا الاماكن جبل النصيرية وهم منسوبون الى نصير مولى على بن ابي طالب رضي الله عنه يزرعون ان عليا قدس الله روحه وقفت له النفس كما وقفت ليوحنا بن نون وكلمته اللججة كما كلمت المسيح عيسى بن مريم صلوات الله عليه وغلسوا فيه الالهة

والقاء ثم الصاد المهملتين وشبث مصغر بضم الشين المحجمة وفتح الباء  
 الموحدة وفي آخرها آء مثلثة قال هما موضعان بعيد هما ايضاً موضعان  
 ببلاد حلب قال فاتفق الاحص وشبث بهذين الموضعين المتباعدين عجيب  
 والاحص جبل متسع فيه عدة قرايا وهو شرق حلب بينها وبين خناصره  
 وخناصره في طرفه الشرق واما شبث فهو جبل اصغر من الاحص وهو  
 شرقيه وبينهما واد سعتة شوط فرس وفيه خناصره ومن الاماكن المشهورة  
 بالشام العواصم قال ابن حوقل واما العواصم فاسم للناحية وليس موضعاً  
 بعينه يسمى العواصم وقصبتها انطاكية وعدة ابن خرداذبة العواصم  
 فكثرتها وجعل منها كورة منج وكورة قيزين وبالس والرصافة وفي القى  
 تقدم ذكرها وتعرف بمصافة هشام وكورة جومة وعدة منها ايضاً اقليم شير  
 واقامية واقليم معرة النعمان واقليم صوران واقليم الاطمين واقليم تل باشر  
 وكفرطاب واقليم سلمية واقليم جوسية واقليم لبنان الى ان بلغ الى اقليم  
 القسطل بين حمص ودمشق ومن بلاد الشام السويدية قال ابن سعيد  
 السويدية على مصب نهر العاصي وقال والى هنا ينتهى بحر الزقاق مشرقاً  
 ثم يلتوى الى الشمال فيكون في التوائه جون الارمن والمدن المشهورة عليه  
 وعلى همالي البحر اول ما يكون من البلاد المصيبة على نهر جيجان وموضع  
 السويدية حيث الطول س س والعرض آه مة قال ابن سعيد وبين الفرات  
 حيث قلعة نجم والجسر اعنى جسر منج خمسة وعشرون ميلا وهذه القلعة  
 في السحاب وكان يقال لذلك المكان حصن منج فصار يعرف بقلعة نجم  
 وهو من بناء السلطان محمود ابن زنكي قال وهذا الجسر جزا عليه الى حران

! Il manque ici les mots منج وبين، lesquels se trouvent dans le traité d'Ibn-Said.

\* On a supprimé dans le man. de Leyde :

وكان كتبوا ما يربط بها ويعزوا منها الفرغ الذين تسلطوا بالفخنة على ثغور الشام والجزيرة

وفوقه بمحلة جيدة حصن بدايا<sup>١</sup> يجاز عليه الى سروج قال في كتاب الاطوال  
ان موضوع جسر منج حيث الطول ست آ والعرض توك<sup>٢</sup> ومن الاماكن  
المشهورة بالشام زبطرة بالراء المحجمة المفتوحة وفتح الباء الموحدة ثم طاء  
مهملة ساكنة وراء مهملة وهاء في الآخر قال ابن حوقل واما زبطرة فانها  
حصن من اقرب الثغور الى بلد الروم خربها الروم قال في كتاب الاطوال ان  
موضوعها حيث الطول سا<sup>٣</sup> والعرض تون اقول وزبطرة اليوم خراب خالية  
من الزرع والسكان ولم يبق منها غير رسم سورها وليس بالكثير وفي في ارض  
مستوية والجبال تحيط بها والشجرة من جميع جهاتها على القرب منها وفي في  
الجنوب عن ملطية على نحو مرحلتين وفي في جهة الغرب عن حصن منصور على  
نحو مرحلتين ايضا وبينها وبين حصن منصور للجبل والدربند ولقد اجترت  
بها في عام فتحنا ملطية في المحرم سنة خمس عشرة وسبعمائة وكان في شهر  
نيسان واصطدنا من ارض زبطرة بين شجر البلوط صيودا كثيرة وفي ارانب  
كبار الى الغاية لا يوجد في الشام ارانب تقاربهن في القدر قال في المشترك  
الثغر بفتح المثناة وسكون الغين المحجمة وفي آخرها راء مهملة قال وهو اسم  
كل موضع يكون في وجه العدو فثغور الشام كانت اذنة وطرسوس وما  
معهما فاستولى عليها الارمن وكذلك كان ببلاد ما وراء النهر بلاد تسمى  
الثغور فاستولى عليها الكفار وكذلك كان بالاندلس وغيرها قال في اللباب والارمن  
بفتح الالف وسكون الراء المهملة وفتح الميم وفي آخرها تون قال وهم طائفة

<sup>١</sup> حصن بلديا Le n° 578 porte.

<sup>٢</sup> Le passage suivant a été biffé dans le man. autographe:

ومن الاماكن المشهورة عين زربة قال ابن حوقل  
وهي بلدة تسمى بلد العرب بها نخيل وهي خصبة واسعة

الفار والزروع والمرى ومنها دخلت الى بلاد الروم  
قال ابن الاثير كانت قديما من ثغور المسلمين الراغلة  
في بلاد الروم تقارب طرسوس واذنة واخذها الروم  
من المسلمين في ايام سيف الدولة بن حمدان في سنة  
احدى وخمسين وثلاثمائة

من الزوم ويقال لبلادهم بلاد الارمن<sup>١</sup> وقد عدّ ابن حوقل ملطية من جملة بلاد الشام فقال وملطية مدينة كبيرة من اكبر مدن الثغور التي دون جبل اللكام ثم قال وهي من قرى بلاد الروم على مرحلة واما نحن فعددناه في بلاد الروم وهو اليق بها واما ابن خرداذبة فقد جعل ملطية من الثغور الجزرية وعدّها منها ومن الاماكن المشهورة من هذا الاقليم الكنيسة والهارونية وهو من جملة بلاد الارمن والهارونية نسبة الى بابنها هرون الرشيد قال في المشترك والهارونية مدينة صغيرة اختطّها هرون الرشيد بالثغور في طرف جبل اللكام قال في العريزي ومدينة الهارونية آخر حدود الثغور الشامية مما يتصل بالحدود الجزرية وبينها وبين الكنيسة السوداء اثنا عشر ميلا قال في كتاب الاطوال ان الهارونية حيث الطول س ل والعرض ل ر ك ذكر شى من المسافات بالشام قال ابن حوقل اما طول الشام خمس وعشرون مرحلة من ملطية الى رخ فمن ملطية الى منبج اربع مراحل ومن منبج الى حلب مرحلتان ومن حلب الى حمص خمس مراحل ومن حمص الى دمشق خمس مراحل ومن دمشق الى طبرية اربع مراحل ومن طبرية الى الرملة ثلث مراحل ومن

<sup>١</sup> Voici ce qu'on lit dans Ibn-Haukal, à propos de la ville de Tarse :

فاما مدينة طرسوس اسقذتها المامون بن الرشيد ومدّنها وجعل عليها سورين من حجارة كانت تشغل على خيل رجال وعدّة وحرّاع وسلاح وكانت من العبارة والعلات والاموال بالغاية الى رخص عام على مرّ الايام وتعاقب الاعوام ورايت من يشار اليه بالدرابه والغم والفتنة والعلم يذكر انه كان بها الف فارس ويعلمها فكان ذلك عن قريب عهد من الايام ادركتها وهادتها وكان السبب في ذلك انه ليس من مدينة عظيمة من حد مجستان وكرمان وفارس وخوزستان والرى واصفهان وجميع الجبال وطبرستان

والجزيرة واذريجان والعراق والجاز والهن والشامات ومصر والمغرب الا وبها لاهلها دار رباط ينزلها غزاة تلك البلدة ويرابطون بها اذا وردوها وتكثر لديهم الجرايات والصلوات وترد عليهم الاموال والصدقات العظيمة النجسة الى ما كان السلاطين يتكلفونه وارباب النعم ينفقونه منطوفين ولم يكن في ناحية ذكرتها رئيس ولا نفيس الا وله عليها وقف من مزارع وغلات ودور وحمامات وخانات هذا الى مخاطرة من الرومايا بالعين الكثير والورق فهلكت وهلكوا فكانهم لم يقطنوها وعفوا فكانهم لم يسكنوها حتى لظننتهم كما قال الله تعالى هل تحس منهم من احد او تمسح لم ركبنا

الرملة الى ريح مرحلتان فذلك خمس وعشرون مرحلة واما عرض الشام فاعرض  
 ما فيه طرفاه فاحد طرفيه من الفرات من جسر منبج على منبج ثم على قورس  
 في حدّ قنسرين ثم على العواصم في حدّ انطاكية ثم يقطع جبل اللكام  
 ثم على المصيصه ثم على اذنة ثم على طرسوس وذلك نحو عشر مراحل  
 وهذا هو السميت المستقيم واما الطرف الآخر فهو حدّ فلسطين فياخذ من  
 البحر من حدّ يافا حتى ينتهي الى الرملة ثم الى بيت المقدس ثم الى اريحا  
 ثم الى زغر ثم الى جبل الشراة الى ان ينتهي الى معان ومقدار هذا ست  
 مراحل فاما بين هذين الطرفين من الشام فلا يكاد يزيد عرض موضع من  
 الاردن ودمشق وحمص على اكثر من ثلثة ايام لان من دمشق الى طرابلس  
 على بحر الروم يومان غربًا والى اقصى الغوطة حتى يتصل بالبادية شرقًا يوم  
 ومن حمص الى انطرسوس<sup>١</sup> على بحر الروم يومان غربًا ومن حمص الى سلمية  
 على البادية شرقًا يوم<sup>٢</sup> ومن طبرية الى صور على البحر غربًا يوم ومنها الى  
 اريحا وافيق<sup>٣</sup> على حدود ديار بنى فزارة شرقًا يوم فهذا مسافة طول الشام  
 وعرضه ومدينة اريحا المذكورة قال في المشترك بكسر الراء المهملة وسكون  
 المثناة التحتيّة وحاء مهملة والـف مقصورة وقد عمّد قال في المشترك ويقال  
 لها اريحا بزيادة الف في اولها قال وفي قرية بالغور عن بيت المقدس على  
 مسافة يوم وفي قرية الجبارين اقول ولها ذكر في كتب الاسرائيليين قال في العزيزي  
 في اول مدينة فتحها يوشع بن نون من اعمال الشام على اربعة اميال منها  
 مشرقًا نهر الاردن ويزعم النصارى ان المسيح تعمد في ذلك الموضع وعنده  
 مقالع الكبريت وليس بفلسطين معدن غيره قال وباريحا يزرع الوسمة فيجعل

<sup>١</sup> انطرسوس . Le man. n° 578 porte .

<sup>٢</sup> بوقًا . Les deux manuscrits portent .

<sup>٣</sup> Ce passage est altéré ; il faut lire , comme dans  
 le traité d'Ebn-Haoukal , الى ان تجاوز في

منها النيل وبينها وبين بيت المقدس اثنا عشر ميلا في جهة الغرب قال في  
 كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول نَوَكَّ والعرض لآل وفيه نظر

مطر المعدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم الحرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ب	ا	ب	ا	
١	هترقة	اطوال ابن سعيد	نو ر	ل ر	ل ر	من الثالث	حده فلسطين	بفتح العين المعجمة وتشديده الراء المعجمة ايضاً وفي آخرها هاء	
٢	عسقلان	اطوال قياس ابن سعيد	نو ر	ل ر	ل ر	من الثالث	من فلسطين	بفتح العين وسكون السين المهملتين وفتح القاف والهمزة والف وفي الآخر نون	
٣	يافا	اطوال قانون قياس	نو ر نو	م ك ه	ل ل ل	من الثالث	من فلسطين	بفتح المثناة من تحت والى وقاء ثم الف في الآخر	
٤	قيسارية البار	قانون اطوال رم قياس	نه ر ر نو	ك ل ل ه	ل ل ل ل	من الثالث	من فلسطين	من اللباب بفتح القاف وسكون المثناة من تحت وفتح السين المهمل والى وراء مهمل ثم ياء مثناة تحتية وهاء	
٥	ارسوف	قانون ورم قياس	نو ر	ن ه	ل ل	من الثالث	من فلسطين	من اللباب بضم الهزة وسكون الراء وضم السين المهملتين ثم واو وفي الآخر قاف	

## الأوصاف والأخبار العامة

قد اختلف في طول غزّة والأقوى انه ست وخمسون على ما ذكره صاحب كتاب الاطوال قال ابن حوقل بها قبر هاشم بن عبد مناف وبها ولد الشافعي رضي الله عنه وفيها أسود (١) عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الجاهلية لانها كانت مستطوقا (٢) لاهل الحجاز وهي بلدة متوسطة في العظم ذات بساتين على ساحل البحر وبها قليل نخيل وكروم خصبة وبينها وبين البحر اكمال رمال تلي بساتينها ولها قلعة صغيرة

وهي بلدة بها آثار قديمة على جانب البحر بينها وبين غزّة نحو ثلاثة فراسخ وهي من حملة تغور الاسلام الشامسية قال العزني ومدينة مسقلان هي على شفا البحر على تلعة وهي من اجل مدن الساحل وليس لها ميناء وحرب أهلها من أبار حلو وبينها وبين غزّة اثنا عشر ميل وبينها وبين الرملة صمانية عشر ميلا وهي في زماننا خراب ليس بها ساكن

ومدينة يافا بلدة صغيرة كثيرة الرخاء (٣) ساحلية من الغرض المشهورة ومدينة يافا كانت حصنا كبيرا فيه اسواق عامرة وولاء النهار وميناء كبير فيه مرسى المراكب الواردة الى فلسطين والمقلعة منها الى كل بلد وبينها وبين الرملة ستة اميال وهي في العرب من الرملة

من المشترك قيسارية مدينة بساحل بحر الشام وتعدّ في اعمال فلسطين وكانت من أمتهات المدن العظام وهي اليوم خراب وقيسارية أيضا ببلاد الروم تذكر هناك قال الشريف الادريسي وبها مرسى يسع مركبا واحدا قال ابو الريحان وهي القيسارية في اذن بالصاد قال العزني وبينها وبين الرملة على شفا البحر اثنان وثلاثون ميلا قال ومدينة قيسارية مدينة جليلة قال ومنها الى مدينة عكا ستة وثلاثون ميلا

وهي بلدة ذات قلعة وكانت مسكونة وهي على ساحل البحر الرومي قال العزني وبينها وبين الرملة اثنا عشر ميلا قال وبينها وبين يافا ستة اميال قال وأرسوف مدينة على البحر لها سوق وعليها سور وقال أيضا ومن أرسوف الى قيسارية صمانية عشر ميلا وهي الآن خراب ليس بها ساكن



مصدر الاسم	الاسماء	اسماء المزدحم	مادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ع	د	ع	د	
٦	الرملة	اطوال قياس قانون	نو نو انو	ن ك ل	ل ل ل	س ل م	من الغالت	قصبه فلسطين	بفتح الراء المعمله وسكون الميم ولام وهاء في الآخر
٧	بيت حمرون به مقبرة للخليل	زج قياس	نو نو	ل ل	لا ل	ل مه	من الغالت	من فلسطين	بفتح اللام المعمله وسكون الباء الموحدة وهم الراء المعمله وواو ونون في الآخر
٨	عجلون	اطوال قانون ابن سعيد وم قياس	نو نو نو نو	ل ل ل ل	لا لم ل ل	ن ٣ ٣ ٣ ١٥	من الغالت	من فلسطين او الاردن	بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال المعمله وفي الآخر سين معمله
٩	ناجلس	اطوال قياس	نو نو	ل س	ل ل	س ٦	من الغالت	من الاردن	بفتح النون والفاء وهم الباء الموحدة واللام وسين معمله في الآخر كذا نقلتها من الانساب للسمعاني

## الوصاف والاعخبار العامة

الاقوى عندى ان طولها ما ذكر في كتاب الاطوال وهو ثون وعرضها ما ذكر في القانون كب م قال في المختصر  
والرملة بلدة بفلسطين اختطها سليمان بن عبد الملك الاموي وهي مشهورة قال العريزي والرملة قصبة فلسطين  
وهي محدثة وبينها وبين البيت المقدس مسيرة يوم وقال الرملة لم يكن مدينة قديمة وانما كانت المدينة لشد  
فاخرها سليمان بن عبد الملك وبنى مدينة الرملة وبينهما نحو ثلثة فواحي ولد في ناحية المشرق وكان لعبد  
الملك دار بالرملة وجر الى الرملة قناة ضعيفه للقرب منها واكثر هربهم الان من ابار عذبة ومن مهارج يحقق  
فيه مياه المطر وهي في سهل من الارض.

وببيت حبرون قبر ابرهم والحق ويعقوب صلوات الله عليهم صفا وقبر نسايم صفا والمدينة في واحة بين جبال  
كثيفة الاشجار والنجار هذه الجبال وسائر جبال فلسطين وسهلها زيتون وتين وخروب وسائر الثواكه اقل من  
ذلك قال ابن حوقل وبين بيت لحم وبيت المقدس ستة اميال وهي قرية بها مولد عيسى صلوات الله عليه (١)  
والنصارى يعظمون كنيسة بيت لحم المذكورة

وببيت المقدس بناء سليمان بن داود وبقي حتى خربه تحت نصر ثم بناء بعض ملوك الفرس وبقي حتى خربه طيطوس  
ملك الروم ثم بنى ورمم مع الطول وبقي حتى تنصر قسطنطين وانه علانة وبنى قمامة على القبر الذي تزعم  
النصارى ان ميسى دفن فيه وخربت البناء الذي كان على العصرة والقت على العصرة زباله البلد عنادا لليهود وبقي  
كذلك حتى فتح عمر رضي الله عنه القدس فدله على موضع العصرة بعضم فظفح وبنى على العصرة مجددا وبقي حتى  
تولى الوليد بن عبد الملك فبنى فيه قبة العصرة على ما هي عليه اليوم

قال في العريزي ان يريم لما صار معه عصرة اسباط وخرج على بنى سليمان بن داود سكن نابلس وبنى على جبل  
بنابلس هيكلا عظيمًا وكفر داود وسليمان وغيرهما من انبياء بنى اسرائيل وقال بنبوة موسى وهرون ويوشع وشرع  
للعرصة دينهم وصدمهم عن الحج الى البيت المقدس لئلا يطلعون على فضل بنى سليمان فيتعبدون على هربهم ومن  
حينئذ ابعدى دين العصرة بعد ان لم يكن وصار يحجهم الى جبيل بطاهر نابلس

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتفرقة	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم للتحقيق	العرض		الطول		
					ل	هـ	ن	و	
١٠	عكا	زنج ابن سعيد قانون اطوال رم قياس	ن ن ن ن ن ن	ل ل ل ل ل ل	ك ك ك ك ك ك	من الثالث	من سواحل الشام	بفتح العين المهملة وتشديد الكاف وفتحها ثم الف كذا ضبطها في اللباب	
١١	جيسان	اطوال قياس	ن ن	ل ل	هـ هـ	من الثالث	من الاردن	بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وفتح السين المهملة والفاء ونون	
١٢	طبرية	اطوال رم وابن سعيد قياس	ن ن ن	ل ل ل	هـ هـ هـ	من الثالث	من الاردن	بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة وكسر الراء المهملة ومثناة تحتية مشددة وفي الآخر هاء	
١٣	صفيت	زنج قياس	ن ن	ل ل	هـ هـ	من الثالث	من الاردن	بفتح الصاد المهملة والفاء ثم مثناة من فوق والمجهول على الصنة الناس ان مكان البناء المذكور دال معلة	
١٤	صور	اطوال قياس	ن ن	ل ل	هـ هـ	من الثالث	من سواحل دمشق	بفتح الصاد المهملة وسكون الواو وراء معلة في الآخر	

## الأوصاف والأخبار العامة

قال في الباب ومدينة عكا مدينة كبيرة من سواحل الشام ودخلها عين تعرف بعين البقر وبها معبد ينسب إلى صالح عليه السلام (٥) ومن جنب المسالك بين عكا وبين طبرية أربعة وعشرون ميلا (٦) ومنها إلى مدينة صور اثنا عشر ميلا وهي الآن خراب بعد ما استرجعها المسلمون من يدي الفرنج في سنة تسعين وسبعمائة وخضرت فتحها وحصل إلى فيه الفساة

وبيسان مدينة صغيرة بلا سور ذات بساتين وانهاروا عين وهي على الجانب الغربي من القرو وهي كثيرة للصب ولها من جملة أنهرها نهر صغير من عين تشق المدينة وبينها وبين طبرية مائة عشر ميلا وهي في الجنوب عن طبرية

قال العزبي وبين طبرية وبين عكا اثنا وسبعون ميلا وبين طبرية أيضا وبين جب يوسف (٧) ستة أميال ومدينة طبرية في القرو على شفة بحيرة لها طولها اثنا عشر ميلا وعرضها ستة أميال والجبل من غربي المدينة والبحيرة من شرقيها والجبال تدور بها وكانت طبرية قديما قاعدة الأردن وهي مدينة خراب فقها صلاح الدين من الفرنج وخربت وبانيها طبريوس أحد ملوك اليونان البطالسة الأوائل فاشتق اسمها من اسمه وطبرية عين ماء في غاية الحرارة وعليها حمام يغتسل الناس فيها (٨)

وهي بلدة متوسطة بين الكبير والصغير ولها قلعة ذات بناء جيد متين وهي مشرفة على بحيرة طبرية ولها فساة يترسم الشرب تصل إلى باب قلعتها وبساتينها أسفل في الوادي تحتها إلى جهة بحيرة طبرية وريفها ينتشر عمارته على ثلاثة أجبل ولها عمل متسع ومن حين استنقذها الملك الظاهر من أيدي الفرنج جعلها مركز الجيش الذي يحفظ البلاد الساحلية التي في جهتها

وصور بلد من أحصن الحصون التي على ساحل البحر ويقال إنه أقدم بلد بالساحل وإن عاقته حكماء اليونانيين منها قال الشريف الإدريسي أنه كان به مرسى يدخل إليه من تحت القنطرة وعليه سلسلة تمنع المراكب من الدخول قال ابن سعيد صور التي لا يرار بمحاصر من جهة البر وقد حفر الفرنج حولها حتى اداروا بها البحر قال العزبي وبين صور وعكا اثنا عشر ميلا وفتحت في سنة تسعين وسبعمائة مع عكا وخربت وهي الآن خراب خالية

سطر العدد	الاسماء	أصاء المتحول علم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام					
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي
			١	٢	١	٢		
١٥	دشك	بعض قياس	نح	ل	ل	ن	من الثالث	من الاردن
١٦	عجلون والباعوثه	بعض قياس	نح	ل	ل	ن	من الثالث	من الاردن
١٧	سقيف أرنون	قياس	نح	ك	ل	ن	من الثالث	من اعمال دمشق

dans lequel nous avons fait quelques légères corrections.

سقيف تبرون	قياس	نح	م	ل	ن	من الثالث	من اعمال دمشق	من المشترك بفتح الشين المحيمة وكسر القاف وسكون المتناة من تحت وفاء وأما تبرون فيكسر المتناة الفوقية وسكون المتناة التحتيه ومن الراء المهله وواو ونون
---------------	------	----	---	---	---	-----------	------------------	---

## الوصاف والاعخبار العاتية

والصلت بليدة وقلعة من جند الأردن وهي في جبل الغور الشرق جنوبي عجلون على مرحلة عنها وهي تقابل اربحا مشرفة على الغور وينبع من تحت قلعة الصلت عين كبيرة ويجري مائها ويدخل في بلدة الصلت والصلت بساتين كثيرة وحب الرمان الجلوب منها مشهور في البلاد وهي بلد عامر أهل بالناس

وعجلون حصن وربهه يسمي الباعوث وللحصن عن البلد على هوط فرس وهما في جبل الغور الشرق قبالة بيسان وحصن عجلون حصن منيع مشهور يظهر من بيسان وله ساتين ومياه جارئة وهي عرق بيسان وهو حصن محدث بناء عز الدين اسامة من اكبر امراء السلطان صلاح الدين

قال في المشترك حقيق ارنون بين دمشق والساحل بالقرب من بانياس وارنون ام رجل والشقيق المذكور معقل حصين والسقيق ايضا حقيق تيمرون بكسر المنة الفوقية وسكون المنة التحتية وهم الرأء المهمل ولولونون قال وهي ايضا قلعة بقرب صور بالساحل

Dans le n° 578, l'article précédent est remplacé par celui-ci.

وهي قلعة منيعة ناقلية من الجروهي عن سمت على مسيرة يوم في سمت الشمال والشقيق ايضا حقيق ارنون وهو في سمت الشمال عن حقيق تيمرون وحقيق ارنون بعضه مغارة متحورة في العور وبعضه له سور وهو حصين جدا قال في المشترك ارنون ام رجل وهو بفتح الهزة وسكون الرأء المهمل وهم النون وسكون الواو ثم نون في الآخر وهو بين دمشق والساحل بالقرب من بانياس

سطر العدد	الاسماء	اسماء المقول ميم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ب	ج	ب	ج	
١٨	عَمَّان	اطوال	نو	ك	لا	م	من الثالث	من البلقاء قال العزيزي وهي البلقاء اي قاعدتها	بفتح العين والميم المشددة والفاء ونون في الآخر
١٩	الْكِرْك	ابن سعيد قياس	نو نر	ن ل	لا لا	ل ل	من الثالث	من البلقاء ظنا	بفتح الكاف والراء المعجمة ثم كاف ثانية في الآخر
٢٠	ماب وهي الرقة	اطوال قياس	نو نر	ل ل	ل لا	له لم	من الثالث	من البلقاء العزيزي وهي ومدينة اذرج مدينتا جبل الشراة	بفتح الميم والفاء وباء موحدة في الآخر والراء بفتح الراء المعجمة وتشديد الباء الموحدة وهاء في الآخر
٢١	السويديك	ابن سعيد قياس	نو نر	ن ن	لا لا	ن ن	من الثالث	من الفرة	بفتح الشين المعجمة وسكون الواو وباء موحدة مفتوحة وكاف في الآخر
٢٢	بهرت	اطوال رسم وابن سعيد وقانون	نط نط	ه ل	لم لد	ك ن	من الثالث	من سواحل دمشق	بفتح الباء الموحدة وسكون المعناة الفتحة وهم الراء المعجمة وواو وباء مثناة من فوق في آخرها

## الوصاف والاعخبار العامة

وعُمان مدينة أولية خراب من قبل الاسلام ولها ذكر في تواريخ الاسرائيليين وهي رسم كبير ويهتر تحتها نهر الزرقاء التي على درب هياج الشام وهي غربي الزرقاء وشمال بركة زيزا على نحو مرحلة منها وعُمان من البلقاء وبها آثار عظيمة وبها اعمار بطمر وغيرها وقد صار حوالى عُمان مزارع وارضها زكية طيبة ومن كتاب الاطوال والعروحي ان لوطاً الذي عليه السلام هو الذي تولى عمارة عُمان ومن اللباب عمان مدينة البلقاء

وهو بلد مشهور وله حصن على المكان وهو احد المعامل بالشام التي لا ترام وعلى بعض مرحلة منه موتنه وبها قبر جعفر الطيار واحياهه رضى الله عنهم وتحت الكرك وإد فيه حمام وبساتين كثيرة وفواكهها مفقلة من المشمش والرومان والكشمري وغير ذلك وهو على اطراف الشام من جهة الحجاز وبين الكرك والشوبك نحو ثلث مراحل

وماب مدينة قديمة اولية قد بادت وصارت قرية تسمى الرثة وهي من معاملة الكرك وهي عن الكرك على أقل من نصف مرحلة في جهة الشمال فعلى هذا في طولها وعرضها المذكورين نظر والاقترب ما اثبتنا من القياس في الجدول وبالقرب من الرثة رابية مرتفعة الى الغاية تسمى عيمان تظهر من بعد وماب ذكره هير في تواريخ الاسرائيليين قال في العزيزي وبينها وبين عمان على طريق الموجب همانية وأربعون ميلاً وهيمان بفخ السنين المعجمة وسكون المئنة الثخينة وحاء معلة والف ونون

والشوبك بلد صغير كثير البساتين وغالب ساكنيه النصارى وهو غربي الغور وهو على طرف الشام من جهة الحجاز وينبع من ذيل قلعتها ميدان احديها عن يمين القلعة والاخرى عن يسارها كالعينين للوجه وتخترقان بلديتها ومنهما ضرب بساتينها وهي في وإد من غربي البلد وفواكهها من المشمش وغيره مفقلة وتنقل الى ديار مصر وقلعتها مبنية بالبحر الابيض وهي على تل مرتفع ابيض مطّل على الغور من شرفيه

وهي على ساحل البحر وهي ذات برجين ولها بساتين ونهر وهي خصبة وكان بها مقام الوزاعي الفقيه قال ابن سعبه هي فرضة دمشق قال العزيزي وبين بمرور ومدينة بعلبك على عقبة المغيبة سنة وثلثون ميلاً وبينها مدينة عرجوس على اربعة وعشرين ميلاً عن مدينة بيسروت وقال وبيروت مدينة جبلية عذب أهلها من قناة تجر اليها ولها مينا جليل وبينها وبين مدينة جبيل ثمانية عشر ميلاً وجبيل لها مينا وسوق وجامع وعقبة المغيبة بسهم المم وكسر الغين المعجمة وسكون المئنة الثخينة وثاء مثلثة وهاء



ضبط الاسماء	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						الاسماء المقول علم	الاسماء	مطر العدد
	الاقلیم العرفی	الاقلیم الحقیقی	العصر		الطول				
			ع	د	ع	د			
من اللباب بفخ الطاء والراء وهم السين المهمله وسكون الواو ثم سين ثانية	من بلاد الارمن	من الرابع	ن	لو	مر	مح	قباس	٢٣	٢٣
بفخ الصاد المهمله وسكون المثناة القتيبة وفخ الدال المهمله والى مقصورة في الآخر	من دمشق	من الثالث	ن	لم	نه	مح	اطوال قانون ورم	٢٤	٢٤
بفخ الهزة المدودة والباء المثناة من تحت ثم الف وسين مهمله في الآخر	من بلاد الارمن	من الرابع	مر	لو	ن	نط	زج	٢٥	٢٥
من المفتوح لياقوت بفخ الدال المعجمة والون ثم هاء في الآخر اقول وفي اللول هزة مفتوحة	من بلاد الارمن	من الرابع	ن	لو	ن	نط	اطوال	٢٦	٢٦
من اللباب بانبياس فقط بباء موحدة والى ونون ومثناة تحتية والى ثانية وسين مهمله والصبيبة بغم الصاد المعمله وفخ الباء الموحدة وسكون المثناة القتيبة وباء موحدة ثانية وهاء في الآخر	من اعمال دمشق	من الثالث	ك	لم	ك	نط	قباس	٢٧	٢٧

## الوصاف والاعخبار العامة

قال في الباب وطرسوس مدينة مشهورة كانت ثغراً من ناحية بلاد الروم على ساحل البحر الفاني وهي الآن بيد الارمن النصارى اعادها الله تعالى الى الاسلام قال ابن حوقل وطرسوس مدينة كبيرة عليها سوران من حجارة وهي في غاية الخصب (٩) وبينها وبين حد الروم جبال هي للحاجز بين الروم والمسلمين

وهي على ساحل البحر وهي بلدة صغيرة ذات حصن قال في العزيزي ومن مدينة صيدا الى مدينة مشغرا وهي من انزه بلد في تلك الناحية وإد (١٥) في نهاية الحسن بالانحجار والانهار اربعة وعشرون ميلا ومن مدينة مشغرا الى مدينة تعرف بكامد قاعة تلك البلاد قديما سنة اميال ومن مدينة كامد الى ضيعة تعرف بعين الجرمانية عشو ميلا ومن عين الجرم الى مدينة دمشق مائة عشر ميلا فجاء المسافة بين صيدا ودمشق سنة وستون ميلا

وايلاس بلدة كبيرة على ساحل البحر وبها مينا حسنة وهي فرضة تلك البلاد وقد احدث الفرج بالقرب منها في البحر برجاً كالقلعة يحقون به ومن آيلاس الى بغراس مرحلتان ومن آيلاس الى تل حمدون نحو مرحلة ولما استنقذ المسلمون البلاد الساحلية مثل طرابلس وعكا وغيرها من ايدي الفرج قل وصولهم الى الشام من جهة الموالي التي بايدي المسلمين ومالوا الى آيلاس لكونها للنصارى فصارت مينا مشهورة وجمعا عليها لتجار البر والبحر

قال احمد الكاتب واذنه بناها الرهيد وهو ايضا الذي بنا طرسوس وقال ياقوت في المصنوع واذنه مدينة مشهورة كانت بالتغور اقول وهي اليوم للارمن قال ابن حوقل واذنه مدينة تكون مثل احد جانبي المصبية على نهر يشق سيجان وهي مدينة خصبة عامرة وهي على نهر سيجان في غربي النهر وسيجان دون جيهان في الكبير عليه قنطرة حجارة عجيبة البناء طويلة جداً واذنه بالقرب من مصيبة على اثنى عشر ميلا وبين اذنه وطرسوس مائة عشر ميلا

بانياس ام لبلدة صغيرة ذات ابحار بمحمضات وغيرها وانهار وهي على مرحلة ونصف من دمشق من جهة العرب بمحلة الى الجنوب والصببية ام لقلعتها وهي من الحصون المنيعه قال العزيزي ومدينة بانياس في تحف جبل الثلج وهو مطلق عليها والثلج على راسه كالغيمة (١١) لا يعدر منه شيئا ولا هتاء (١٥)

مطر العدد	الاسماء	اسماء المتولد منهم	مدن الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ن	ع	ن	ع			
٢٨	مصبغة	اطوال	نط	هـ	لو	مه	من الرابع	من بلاد الارمن	من مزبل الارتباب بكسر الميم وتشديد الصاد المعجمة وكسرها وسكون الياء المعناة من تحتها وفتح الصاد الثمانية وفي آخرها عاء
٢٩	تروس	زج	نط	ك	لر	هـ	من الرابع	من بلاد الارمن	بفتح الباء الموحدة وسكون الواو المعجمة ثم سين معجمة وبرت بكسر الباء الموحدة وسكون الواو المعجمة وفي آخرها تاء مثناة فوقية
٣٠	نيل حمرون	زج ابن سعيد	نط نط	ل ك	لو لر	ك هـ	من الرابع	من بلاد الارمن	تل بفتح التاء المثناة من فوق ثم لامر وحمدون بفتح الحاء المعجمة وسكون الميم وضم الدال المعجمة وسكون الواو ثم نون
٣١	عين زربة وقد غيبرها الناس وتسمى ناورزا	زج اطوال	نط نط	ل ل	لو لر	ن هـ	من الرابع	من بلاد الارمن	بفتح النون ثم الف وواو مفتوحة وراء معجمة ساكنة وراء معجمة مفتوحة ثم الف واما عين زربة فالعين معروفة وزربة بفتح الزاء المعجمة وسكون الواو المعجمة وباء موحدة من تحتها وهاء

## الامصار والخبار العامة

قال الكاتب المذكور ومقيمة بناها ابو جعفر المنصور وقال في المختون ان مرج الديباج المذكور في فنوح العام من المقيمة على عقرة اميال قال ويحق بذلك لحسنه ونسارته قال ابن حوقل والمقيمة مدينستان احدها تسمى المقيمة والاخرى كقرية (١٥) على جانبي جيهان وبينهما قنطرة هجارة وهي خصبة جدا على طرف من الارض ينظر منها الجالس في معبد الجامع الى قرب الهر نحو اربعة فراسخ قال في العزيزي ومنها الفراء المقيمة المشهورة

وبرس برت حصن منيع على جبل عالي وهو اعظم معادل ملك الارمن وبه خزائنه ومصيفه وهو في الشمال من سيس على نحو مرحلة بين بلاد سيس وبلاد ابن قومان وهو حصن مشرف على بلاد سيس وهو على حد بلاد سيس من جهة الشمال ويرى من بعد

وقلعة تل حمدون حصينة لها مورجيت حسن البناء وهي على تل عالي ولها ريف وبها نهر يجري عليها وهي خصبة كثيرة الرخص والرزق وخرابها المسلمون وهي الى الآن خراب وهي على القرب من جيهان على بعض مرحلة في جهة الجنوب منه وبين تل حمدون وبين سيس نحو مرحلتين وفي مشرق تل حمدون حصن حوس ويظهر من تل حمدون على القرب منها

وعين زربة بلد في جبل ذات قلعة مستعليه عليها وهي عامرة آهلة ولها نهر وهي بين سيس وتل حمدون في شمالي جيهان وجيهان بينها وبين تل حمدون وعين زربة في الجنوب بميل الى الغرب عن سيس على مرحلة خفيفة وقد غير الناس اسمها ونورزا كما فعلوا في تبريز وتستر وغيرها قال في العزيزي ان بين سيس وعين زربة اربعة وعشرين ميلا وذلك هو المسافة التي بين سيس ونورزا فنبغي ان يتحقق ان نورزا هي عين زربة بلا شك

ضبط الاسماء	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						الاسماء المتداول علم	الاسماء	خط العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			٢٢	٢٣	٢٤	٢٥			
<p>بفتح الهزة وسكون الطاء المعجمة ورأه معجمة مفتوحة والى وهم الباء الموحدة واللام وسين معجمة قال في السباب وقد نسقط الالف من التي بالقام للفرق بينها وبين التي بالحرب</p>	من سواحل حمص	من اول الرابع	٢	ل	م	نط	اطوال	اطوال	٣٢
<p>بفتح الهزة وسكون الذال المعجمة ومع الراء والعين المهلين والى ومنداة فوقية في الآخر</p>	من اعمال دمشق قال العزبي وهي مدينة (١٥) البثينة (١٥)	من الثالث	ه	لا	٢	س نط س	اطوال بعض قياس	اذوعات	٣٣
<p>بفتح الباء الموحدة وسكون الصاد المعجمة ورأه معجمة والى مقصورة</p>	فاعلة حوران	من الثالث	ه	ل	٣	س نط	الصواب قانون واطوال	بصري	٣٤
<p>بكسر الدال المعجمة وفتح الميم وسكون الثمن المعجمة ثم فاء في الآخر</p>	فاعلة الشام	من آخر الثالث	ل	لم	٤	س	قانون	دمشق	٣٥

## الوصاف والاعخبار العامة

قال في المشرك وتثبت فيها الالف بعكس الباب قال وقد خالف المتنبي هذه القاعدة في قوله ، وقصرت كل مصر عن طرابلس ، اقول وقول المتنبي يقوى ما قاله في الباب وطرابلس مدينة رومية على طرف داخل في البحر فتحها المسلمون في سنة ثمان وثمانين وسقاية وخربوها وعسروا على نحو ميل منه مدينة سقرا باسمها ولها بساتين واهجار كثيرة ويزرع بها قصب السكر ولها نهر قال في العزبي وبين طرابلس وبلبك اربعة وخمسون ميلا وبين طرابلس ودمشق تسعون ميلا قال (١٤) ومنها الى انطوطس ثلثون ميلا

قال العزبي واذرعات مدينة كورة البنية منها ان نوى مدينة كورة الجيدور (١٧) وبين اذرعات وبين عمان اربعة وخمسون ميلا وبينها ايضا وبين الصفيين ثمانين وعشر ميلا والصفيين تثني مئتين وهي قاعة ولاية وعمل ومن الصفيين الى الكسوة بنم الكاف وسكون الصين المهلة ثم واورآء وهي ضيعة ومنزل يجر بها نهر الاعوج (١٨) اثنا عشر ميلا ومن الكسوة الى دمشق اثنا عشر ميلا وبينها عقبة لطيفة تعرف بعقبة المحورة بنم الدين المعجمة والحاء المهلة ثم واورآء مهلة وحاء في الآخر والكسوة من دمشق في جهة الجنوب .

قال في العزبي وبصرى مدينة كورة حوران وهي مدينة ازلية مبنية بالحجارة السود معققة بها وبها سوق ومدير وهي من ديار بني فزارة وبني مرة وغيرهم ولها قلعة ذات بناء متين وبساتين وبناء قلعتها شبيهة ببناء قلعة دمشق قال ابن سعيد بصرا قاعة حوران وهي على اربع مراحل من دمشق وفي هرقبها صرخد على نحو سدة عنبر ميلا

اما طول دمشق فلم يختلف فيه انه من الجزائر الخالدات سبعون فقط وعن الساحل ستون فقط من عبركسر واما عرضها فقد اختلف فيه واثنينا في الجدول ما حج عندنا ودمشق مدينة اولية مسهورة وهي قاعة السام وغوطها احدى الثمان الاربع المفضلة على منزهات الارض وهي غوط دمشق وهعب يوان ونهر الابله وسعد سمرقند وقد فضلت غوط دمشق على الثلث المذكورات وفي شمالها جبل يعرف بجبل قاسيون يقال ان عند قتل قابيل اخاه هابيل ومن منزهاتها المسهورة الربوة وهو كهف في قم وادبها العربي الذي عند بنقم مباحها يقال ان به مهد عيسى عليه السلام

سطر العدد	الاسماء	اسماء المشرق	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			د	ج	د	ج			
٣٦	البياض	زنج	س	٢	د	هـ	من الرابع	من ساحل حمص	بفتح الميم وسكون الراء المهمله وفتح القاف وباء موحدة في الاخر وبنيناس بكسر الباء الموحدة واللام وسكون النون ومثناة تحتية والفاء وسين مهملة
٣٧	بعلبك	قياس	س	٢	لم	ن	من الرابع	من اعمال دمشق في الجبل	بفتح الباء الموحدة وسكون العين المهمله وفتح اللام والباء الموحدة ثم كاف في الآخر
٣٨	عرقه	اطوال قياس	س س	هـ ٢	د د	ك هـ	من الرابع	من ساحل القامر	من الباب بكسر العين وسكون الراء المهملتين ثم قاف وفي الاخر هاء
٣٩	جبلة	قياس اطوال	س س	٢ ك	د د	نه نه	من الرابع	من ساحل القامر	بفتح الجيم والباء الموحدة واللام ثم هاء في الآخر
٤٠	باب سكندرونة	زنج قياس	س س	٢ ٢	لو لو	س هـ	من الرابع	من جند فقسرين	الباب معروف وهو مضاف الى سكندرونة وهي بفتح السين المهمله والكاف وسكون النون وفتح الدال وهم الراء المهملتين وسكون الواو ونون وبعد هاء

## الأوصاف والأخبار العامة

المقرب اسم للقلعة وهي قلعة حصينة حسنة البناء مشرفة على البحر وبلنياس اسم لبلدتها وبينهما قريب من فرح وهي ذات أشجار فواكه وحمض كثير ويزرع بها قصب السكر ولها عين كثيرة قال العزبي ومدينة بلنياس دون مدينة جبلة وبينها وبين أنطوطس اثنا عشر ميلا وهو حصن أحدثه المسلمون في سنة أربع وخمسين وأربع مائة نقله ابن منقذ في تاريخ القلاع والحصون

وهي بلدة قديمة ذات أسوار ولها قلعة حصينة عظيمة البناء وهي ذات أشجار وإنهار وأعين وهي كثيرة للخير (١٥) قال في العزبي وهي مدينة جليلة قديمة بها منيع تقول الصابية أنه بيت من بيوتهم عظيم عندهم جدًّا ومن يعلبك إلى الزبداني مائة عشر ميلا والزبداني مدينة ليس لها أسوار وهي على طرف وادي تزدى والبساتين متصلة من هناك إلى دمشق وهي بلدة حسن كثير المنازة والخصب ومنه إلى دمشق مائة عشر ميلا

هي بلدة صغيرة ذات قلعة صغيرة ولها بساتين ونهر صغير قال في العزبي ومن أعمال دمشق مدينة عرقه وهي آخر عملها من حدّ الشمال على ساحل البحر وبين عرقه وبين طرابلس على حدّ الجنوب اثنا عشر ميلا وبين عرقه وبين يعلبك ستة وستين ميلا وهي عن البحر على نحو من فرح

وهي بلدة صغيرة وبها مزار قد اشتهر أنه قبر إبراهيم بن آدم قال في العزبي ومدينة جبلة أكبر من مدينة بلنياس وبين جبلة وبين بلنياس أربعة وعشرون ميلا ومن جبلة إلى اللاذقية اثنا عشر ميلا ولها أعمال واسعة

قال أحمد الكاتب وباب سكندرونة مدينة على ساحل البحر الرومي بالقرب من أنطاكية بناها ابن أبي داود (١٥) الأبادي في خلافة الراحل أقول باب سكندرونة في زماننا هو دريدن بلاد سبس من جهة حلب وهو على دون مرحلة من بفراس وليس هناك مدينة بالأصالة ولا قرية وبين بفراس وبين باب سكندرونة اثنا عشر ميلا



سطر العدد	الاسماء	اسماء المقول هم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			١	٢	١	٢			
٤١	ستوندار	زج	س	٢	لو	ك	من الرابع	من بلاد الارمن	بكسر السين وسكون الراء المهملتين وفتح الفاء وسكون النون وفتح الدال المعجمة والكاف ثم الف وراء مهلة وقد يقال موضع الفاء ولو فيقول سرودنكار
٤٢	سيس	زج	س	٢	لر	٢	من الرابع	من بلاد الارمن	بكسر العين المعجمة وسكون الياء المثناة من تحت ثم سين مهلة ثانية
٤٣	الاذنية	اطوال قياس	س س	م ل	له له	نه كه	من الرابع	من ساحل الشام	الالف واللام فيها لازمان وهي بكسر الدال المعجمة والقاف ثم ياء مثناة من تحت متعددة ثم هاء في الآخر
٤٤	صهرون	زج	س	ل	له	ل	من الرابع	من جند قنسرين	بفتح الصاد المعجمة وسكون الهاء وفتح المثناة القصية وسكون الواو وبعدها نون
٤٥	انطاكية	قياس	س	نه	له	ن	من الرابع	فاعة العوام	من اللباب بفتح الالف وسكون النون وفتح الطاء المعجمة الى هنا ذكر افول ثم الف وكاف مكسورة ثم مثناة تحذيه وفي آخرها هاء

## الوصاف والاعخبار العامة

وسرفندكار قلعة في وايد حصينة على هضوب بعض جوانبها ليس له سور لاستئناسهم عنه بالعنبروى على القرب من جهان من البر للجنوب وهى على طريق دربند المرى وهى فى الشرق عن تل جمدون وبينهما نحو أربعة أميال والدربند معروف ومرى بفتح الميم وتضديه الرأ المملة وفى الآخرياء آخر الحروف والدربند المذكور منها فى جهة الشرق على بعض مرحلة وما بين الدربند وسرفندكار يندب من نجر الصوبر ما لا يوجد مثله من الشهورق والغلط وسرفندكار فى جهة الشرق والجنوب عن عين زربة على بعض مرحلة

وهى بلدة كبيرة ذات قلعة بأسوار ثلثة على جبل مستطيل ولها بساتين ونهر صغير وهى بلدة ملك الارمن وقاعدة ملكته فى زماننا هذا قال ابن سعيد أحدثها ابن لوى (٢١) ملك الارمن وميرها حاضرة ملكه وكانت قاعدة القصور الشمالية قال فى العزبى وبين حصن سبيسة وبين عين زربة أربعة وعشرون ميلا وبين حصن سبيسة أيضا وبين المصيصه أربعة وعشرون ميلا وفى تاريخ صاحب جمال الدين بن الندم ان سيس أحدثها بعض خدام الريد قال وتساها سبيسة والمعروف فى زماننا سيس

وهى بلدة ذات مزارع وهى على ساحل البحر وبها مينا حسنة مقلعة على غيرها وبها دير مسكون يعرف بالفاروس حسن البناء قال فى العزبى ومدينة اللاذقية جليلة من اعمال حصن ومنها الى جبلة اثنا عشر ميلا ومن اللاذقية الى انطاكية مائة وأربعون ميلا وقال أيضا وهى أجمل مدينة بالساحل منعة وعمارة ولها مينا عظيم

ومدينة صهيون بلدة ذات قلعة حصينة لا ترام من مشاهير معازل الشام وبقلعتها المياه كثيرة متبصرة من الامطار وهى على هضام وبالقرب منها وايد وبه من العصفات ما لا يوجد مثله فى تلك البلاد وهى فى ذيل الجبل من غربيه وتظهر من عند اللاذقية وبينهما نحو مرحلة وهى فى الشرق بميلة الى الجنوب عن اللاذقية

وهى بلدة كبيرة ذات اعين وسور عظيم داخله خمسة اجبل وقلعه وبهر بظاها نهر العاص والنهر الاسود مجموعين وبها قبر حبيب الفجار قال ابن حوقل انطاكية انزه بلد الشام بعد دمشق عليها سور من هضوط بها وبجبل مشرف عليها ويجرى مياهم فى دروم وسككم ومجد جامعهم ولها مياح وقرى ونواحى خصبة جدا قال فى العزبى ومساحة نور السر اثنا عشر ميلا

ضبط الاسماء	مادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						الاسماء المتداول	الاسماء	مطر المسدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			١٠	١١	١٢	١٣			
من الباب بفتح الباء الموحدة وسكون العين المعجمة وراء معمله والفاء وفي الآخر سين معمله	من جند قنسرين	من الرابع	١٤	١٥	١٦	١٧	قياس	بغراس	٤٦
بفتح الصاد وسكون الراء المهملتين وفتح الحاء المعجمة ثم دال معمله	من حوران من اعمال دمشق	من الثالث	١٨	١٩	٢٠	٢١	قياس	صرخد	٤٧
بالحاء وبراء مكسورة مهملتين بينهما الف وميم اخرها	من اعمال حلب	من الرابع	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	قياس	حارم	٤٨
بهمزة الحاء وسكون الصاد المهملتين ثم نون والاكرواد بفتح الغنة وسكون الكاف وفتح الراء المهمله والفاء و دال معمله في الآخر	من اعمال حمص في الجبل	من اول الرابع	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	قياس	٣٠	٤٩
بفتح الباء والفاء وكسر الراء المهمله وسكون المثناة التحتية ونون في الآخر	من اعمال حماة	من الرابع	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	زج قياس	بارين	٥٠

## الاصناف والاخبار العامة

وهي ذات قلعة مرتفعة ولها اعين ووايدساتين قال ابن حوقل وبغراس على طريق الثغور وكان بها دار ضيافة  
لنبيذ قال في العزبي وبغراس بينها وبين انطاكية اثنا عشر ميلا وبينها وبين اسكندرونة ايضا اثنا عشر  
ميلا وهي في الجبل المطل على عمق حارم وحارم في جهة الشرق منها وبينها نحو مرحلتين وبغراس في جهة الجنوب  
من دربساك وبينها بعض مرحلة

وهي بلدة صغيرة ذات قلعة مرتفعة وكروم كثيرة وليس لها ماء سوى ما يجتمع من الامطار في الصهارج والبرك  
وهي من جملة بلاد حوران قال ابن سعيد وهي قاعة جبل (٥٥) بني هلال وليس وراء عملها من جهة الجنوب والى  
الشرق الا البرية ومن هرقبها تسلك طريقا تعرف بالرصيف الى العراق يذكر المسافرون ان السائر اذا سار  
عليه من سرخد يصل الى مدينة بغداد في نحو عشرة ايام وبين سرخد ومدينة زرع قاعة من قواعد حوران  
نحو يوم

وهي بلدة صغيرة ذات قلعة وانهار واعين ونهر صغير قال ابن سعيد هو حصن كثير الارزاق وقد خُص بالرشان  
الذي يظهر باطنه من ظاهره مع عدم الجمر وكثرة المياه وهو على مرحلتين من حلب في جهة الغرب وبين  
حارم وانطاكية مرحلة

قال في المستترك وحصن الاكراد قلعة حصينة مقابل حصن من غربيها على الجبل المتصل بجبل لبنان ولها ربح  
وكانت مقر ولاية السلطنة قبل فتح طرابلس وهي على مرحلة من حصن وكذلك عن طرابلس وهي بين حصن وطرابلس

وهي بلدة صغيرة ذات قلعة قد دثرت ولها اعين ويساتين وهي على مرحلة من حماة وهي غرق حماة بسيلة يسيرة  
الى الجنوب وبها آثار عمارة قديمة تسمى الرفنية لها ذكر هير في كتب التاريخ وهي بفتح الراء المهمل والقاء ثم  
نون مكسورة وياء مثناة تحتية مشددة ثم هاء في الآخر وذكر في كتاب الاطوال ان طول الرفنية ٣٠ ن والعرض  
٦٠ ك وحصن بارين هو حصن احدثه الفرنج في سنة بضع وثمانين واربع مائة ثم ملكه المسلمون وبقي منه ثم اخبروه

سطر العدد	الاسماء	اسماء الطول مع	سلاس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					س	د	س	د	
٥١	مُحَص	قياس	سا	ا	د	ك	من الرابع	من قواعد الشام	بكسر اللآء المعجمة ويكون الميم وساد معجمة في الآخر
٥٢	دوسجك	قياس	سا	ا	لو	ا	من الرابع	من جند قنسرين	يفتح الدال وسكون الراء المعجلين وفتح الباء الموحدة واليمين المعجمة ثم الف وكاف
٥٣	حصن برزيلة	زج	سا	ا	له	س	من الرابع	من جند قنسرين	برزيلة بضم الباء الموحدة وسكون الراء المعجمة وفتح الزاء المعجمة وسكون الياء المثناة من تحت ثم هاء
٥٤	الشجر وكاس	زج	سا	ا	له	ل	من الرابع	من جند قنسرين	الاولى هيئتها المعجمة مخسومة وبعدها عين معجمة ساكنة ثم راء معجمة والثانية يفتح الباء الموحدة والكاى ثم الف وسين معجمة في الآخر

## الوصافى والاخبار العامة

وحصن مدينة أولية وهي أحد قواعد الشام وهي ذات بساتين هربها من نهر العاص قال ابن حوقل وهي في مستوى من الارض خصبة جدًا اسم بلدان الشام تربة (٥٦) وليس بها عقارب ولا حيات واكثر زروع رسانیقها عذی قال العزیزی مدينة حصن هي قصبة الجند وهي من اسم بلدان الشام هوآ وبظاهر حصن على بعض ميل يجرى النهر المقلوب وهو نهر الارنط ولم عليه اجنة حصنة وكروم (٥٧)

وهي ذات قلعة مرتفعة ولها اعين وبساتين وهي خصبة ولها معبد جامع ومنبر ولها من عرقها مروج متسعة حصنة كبيرة العشب يزر فيها النهر الاسود وهي من بغراس في الشمال بسيلة الى الشرق وبينها نحو عشرة اميال وفي هرق دريساك بغراس المثناة الثنية وسكون العين المعينة وآء معلة والف وهي قرية اهلها نصارى صيادون (٥٨) يصيدون السمك وهي على بعض مرحلة من دريساك والطريق من الشام الى دريساك وبغراس على بغراس المذكورة

وحصن برزبة قلعة صغيرة مستطيلة لها منعة في ذيل الجبل المعروف بالحيط من عرقه مطلة على بحيرات فامية ويتصل مياه البحيرات والاقصاب الى تحت برزبة وليس بها ساكن الا المرتبون لحفظ القلعة ويعتصم بها اهل البلاد في ايام الجفل وهي من فامية في جهة الشمال والغرب على نحو مرحلة في الماء فان بحيرات فامية واقعة بينها وبرزبة في جهة الجنوب (٥٩) عن الشعر وبكاس على مرحلة قوية وبرزبة في جهة الشرق عن مهبون وبينها ايضا نحو مرحلة

والشعر وبكاس قلعتان حصيتان بينهما رمية سم على جبل مستطيل وتحتها نهر يجرى ولها بساتين وفواكه كثيرة ولها معبد جامع ومنبر ورستان هما بين انطاكية وفامية على قريب منتصف الطريق بينهما وفي عرقها على شوط قرس جسر كشفان وهو جسر على النهر وهو مشهور وله سوق يجتمع الناس فيه في كل اسبوع والشعر وبكاس في جهة الشرق والشمال عن مهبون وفي الجنوب عن انطاكية وبينهما (٦٠) للجبال

الاسماء	الاسماء المتقلبة	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
		الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
			س	ح				
مرعش	٥٥	اطوال قانون	سا سب	ح ح	ل لر	ل ل	من الرابع	من اللباب بفتح الميم وسكون الراء وفتح العين المهملتين وفي آخرها هين مهيبة
فامية	٥٦	قياس	سا	ح	له	ه	من الرابع	من المختركة بفتح الفاء والفاء وميم مكسورة ثم مثناة تحتية مخففة وفي آخرها هاء
شيزر	٥٧	قياس	سا	س	لد	ن	من الرابع	من اللباب بفتح الشين المهيبة وسكون الياء آخر للسورف وفتح الراء المهيبة وفي آخرها راء معجمة
كتنا	٥٨	زنج	سا	س	لر وقيل لط	ن	من الرابع	بفتح الكاف وسكون للشاء المهيبة وفتح التاء المثناة من فوق ثم الف
حماة	٥٩	محقق	سا	نه	لد	مه	من الرابع	من الشام بين حصن وقنشرين
كفرطاب	٦٠	اطوال قياس	سا سا	ل ه	لد له	مه ه	من الرابع	بفتح الكاف والفاء وسكون الراء المعجمة وفتح الطاء المهله ثم الف وباء موحدة

## الوصاف والخبار العامة

قال في الباب ومرعش بلدة من الشام قال ابن حوقل ولحدث ومرعش هما مدينتان صغيرتان عامرتان فيها مياه وزروع وانجار كثيرة وهما ثغران قال ابو الريحان وطول الحدث ست له وعرضه لكر قال في العزبي وبينها وبين انطاكية ممانية وسبعون ميلا وبينها ايضا وبين حماة (٥٨) العلى على نهر جحان اثنا عشر ميلا

قال في المشرق ويقال لغامية اقامية بزيادة العزة في اولها قال وهي مدينة قديمة ويطلق هذا الاسم على كورتها ايضا قال لغامية ايضا قرية من قرى فمر الصلح من نواحي واسط قال في العزبي وكورة اقامية لها مدينة كانت عظيمة قديمة على نض من الارض لها بحيرة حلوة يشقها النهر المقلوب

وهي ذات قلعة حصينة والعاصي يجرها من شمالها ويحدر عندها النهر المذكور على سكر ارتفاعه يزيد على عشرة اذرع يسقونه للحرطة وهي ذات انجار وبساتين وفواكه كثيرة اكترها الرومان قال في العزبي (٥٩) بينها وبين حماة تسعة اميال وبينها وبين حمص ايضا (٦٠) ثلثة وثلثون ميلا ومن حمير الى انطاكية ستة وثلثون ميلا ولها سور من لبن ولها ثلثة ابواب والعاصي يجرع السور من شمالها

وهي قلعة عالية البناء لا ترام حصانة ولها بساتين ونهرو بينها وبين ملطية مسيرة يومين وملطية عنها في جهة العرب وهي احد الثغور الاسلامية وهي في طرف الحد الشمالي للشام وتقع في الشمال بميلة الى العرب عن حصن منصور على مرحلة

وحماة مدينة اولية ولها ذكر في كتب الاسرائيليين وهي من انزه البلاد الشامية والعاصي يسندير على غالبها من هرقيا وشالبا ولها قلعة حصنة البناء مرتفعة وفي داخلها الارحية على الماء وبها نواعير على العاصي تحق اكثر بساتينها ويدخل منها الماء الى كثير من دورها (٦١) وحماة بلدة قديمة مذكورة في النورة وهي وشباز محموصتان بكثرة النواعير دون غيرها من بلاد الشام

وهي بلدة صغيرة بالقرب قليلة الماء يعمل فيها القدير الخرف وتجلب الى غيرها وهي قاعة ذات ولاية ولها عمل وهي على الطريق بين المعرة وحمير قال في العزبي ومدينة كفرطاب اهلها اخلاط من الهم وبينها وبين حمير اثنا عشر ميلا وكذلك بينها وبين المعرة



عطر العود	الاسماء	الاسماء المتحول	سلاس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ا	ل	ا			
٩١	سلمية	قياس	سا	ك	له	ل	من الرابع	من اعمال حمص	بفتح السين المعجمة واللام ثم ميم ومنفذة تحتية مقددة وهاء في الآخر
٩٢	كركر	زج	سا	ك	لر	ن	من الرابع	من اقامى الشام من جهة الشمال	بفتح الكاف وسكون الراء المعجمة ثم كاف مفتوحة ثانية بعدها راء معجمة ثانية ايضا
٩٣	بهسنا	زج	سا	ل	لو	مر	من الرابع	من حصون الشام الشمالية	بفتح الباء الموحدة والهاء وسكون السين المعجمة ثم نون والفاء
٩٤	المعرة	اطوال قياس	سا سا	مه م	له له	نه نه	من الرابع	من جند حمص	من اللباب بفتح الميم والعين المعجمة ثم راء معجمة مقددة وفي الآخر هاء
٩٥	سرمين	اطوال	سا	ن	له	نه	من الرابع	من اعمال حلب	بفتح السين وسكون الراء المعجلتين وكسر الميم ثم ياء منفذة من تحت ساكنة ونون بعدها

## الاصناف والاخبار العامة

وسلمية بلدة نزعة ومباها قنّى ولها بساتين كثيرة قال احمد الكاتب سلمية بناها عبد الله بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال واسكن بها ولدك وبها ولد عبد الله المذكور قال ابن حوقل وسلمية مدينة الغالب على سكانها بنو هاتم وهي على طرف البادية خصبة قال في العزني ومدينة سلمية على ضفة (35) البرية كثيرة المياه والمجر رعية خصبة

وهي قلعة حمينة شاهقة جدًا وتري الفرات منها المجدول المعبر وهي على جانب الفرات العربي وهي من أعظم ثغور الشام في زماننا وهي بالقرب من كفتا من عرقها

وهي قلعة حمينة مرتفعة ولها بساتين ونهر صغير وأسواق ورستاق متّسع وبها مسجد جامع ومنبر وهي بلدة واسعة الخبير والخصب وبينها وبين سيواس نحو ستة أيام وهي من الحصون المنيعه التي لا ترام وهي في الغرب والشمال عن عينتاب وبينها نحو مسيرة يومين

قال في اللباب ومعرة النعمان مدينة من الشام وقال المصاعلي في الاصل اعني كتاب الانساب والنسب الى المعصرة معرني قال لان ثم معرتين معرة النعمان ومعرة نسرين فالنسبة الى الاولى معرني والى الثانية معرني غير ان اكثر اهل العلم لا يعرف ذلك اقول اني رايت هذا النقل في الانساب ولم اجد في اللباب قال في العزني ومعرة النعمان مدينة جبلية عامرة كثيرة الفواكه والثمار والخصب وهرب اهلها من الابرار

ومدينة سرمين بلدة ذات اثمار كثيرة زيتون وغيره وليس لها ماء الا ما يجتمع من الامطار في المهارج ولها ولاية وعمل متّسع وهي ذات خصب وأسواق ومسجد جامع وليس لها سوريين سرمين وبين حلب مسرة يوم وحلب في شمالها (36) وهي على منتصف الطريق بين المعرة وحلب

الاسماء	الاسماء المنقول علم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء	
		الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي			
			س	ل					
٤٦	المرواحان	زج	س	ل	س	ل	من جند قنسرين	من الرابع	الالف واللام لازمتان وراوفا مهلة وبعدها السين ثم واو مفتوحة ونون ساكنة ودال مهلة مفتوحة ثم الف ونون
٤٧	سجسطا	قياس	س	ل	س	ل	من اقصى الشام على الفرات	من الرابع	من اللباب بغم السين المهلة وفتح الميم وسكون المشنة من تحت وسين ثانية مهلة والى وطاء مهلة فى الآخر
٤٨	قنسرين	قياس	س	ل	س	ل	من قواعد الشام القديمة	من الرابع	من اللباب بكسر القاف وفتح النون المشددة وسكون السين وكسر الواو المهملين ثم مشنة تحتية ساكنة وفى آخرها نون
٤٩	حلب	اطوال	س	ل	س	ل	من قواعد الشام العظام وفى من جند قنسرين	من الرابع	من اللباب بفتح الحاء المهلة واللام وفى آخرها باء موحدة
٥٠	الباب وبزاما	زج	س	ل	س	ل	من جند قنسرين	من الرابع	الباب معروف وبزاما بغم الباء الموحدة وفتح الواو المعجمة ثم الف وعين مهلة مفتوحة بعدها الف مقصورة

## الوصاف والاعخبار العامة

والراوندان قلعة حصينة عالية على جبل مرتفع ابيض ولها اعمى وبساتين وفواكه ووادى حسن ويمر تحتها نهر عفرين وهي في الغرب والشمال من حلب وبينهما نحو مرحلتين وهي في الشمال من حارم وبحرى عفرين من الشمال الى الجنوب على الراوندان الى عمق حارم في وادى متسع بين جبال وبذلك الوادى قرايا وزيتون كثير وهي كورة من بلاد حلب وتسمى اليوم بعم الجيم وسكون الواو وعم هاء

قال في اللباب وميساط من بلاد الشام قال ابن حوقل واما ميساط فهي على الفرات وكذلك جسر منبج ومما مدينتان صغيرتان حصينتان لهما زروع سقى وغيره وماؤها من الفرات وميساط في الغرب عن قلعة الروم وفي الشمال من حصن منصور وكل واحدة على مسافة قريبة من الاخرى

قال في اللباب وقنسرين كان الجند تنزلها في ابتداء الاسلام ولم يكن لحلب معها ذكر قال ابن حوقل وقنسرين مدينة تنسب الكورة اليها قال ابو الرحمان وهي من ديار ربيعة قال ابن سعيد ومن معرفة الى قنسرين مرحلة كبيرة وكانت يعنى قنسرين قاعة من اجناد الشام ثم ضعفت بقوة حلب وخربت وهي الآن قرية صغيرة وتحتها بصب نهر قزوين في الموضع وروية قنسرين مشرفة عليها ومنها الى حلب مرحلة صغيرة

وحلب بلدة عظيمة قديمة ذات قلعة مرتفعة حصينة وبها مقام ابراهيم الخليل صلوات الله عليه ولها بساتين قلائد ويمر بها نهر قزوين وهي على مدرج طريق العراق الى الثغور وسائر الشامات وبين حلب وبين قنسرين اثنا عشر ميلا قال في العزيزي وهي مدينة جليلة عامرة حصنة المنازل عليها سور من حجر وفي وسطها قلعة على تل لا ترام وبينها وبين معرفة النعمان ستة وثلاثون ميلا وبينها وبين مدينة بالس خمسة عشر فرسخا

اللباب بليدة صغيرة ذات سوق وحمام ومجمع جامع ولها بساتين كثيرة نزهة واما بزاعا فضويعة من اعمال الباب وبظاهاها مشهد به قبر عقيل بن ابي طالب وهي على مرحلة من حلب في الجهة الشمالية الشرقية وفي بساتينها يقول المنازى من ابيات وقد اجتاز بها ، وقانا لحنه الرمشاء وادى ، وفاء مضاعف النبت العجم ، ، بصة النفس اذى اوجعتنا ، فليجئها وياذن للنسيم ، ، يروع حياء حاليه العدارى ، فليس جانب القند النظيم ، ا ووجدنا هذا البيت في مكان آخر ، نزلنا لوجه نحو علينا ، نحو الوالدات على الفطم ، ، وارفعنا على ظمرة زلاّ (٢٩١) ، اللد من المدامه للندم ، ١

الاسماء	اسماء المتحول عندهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء	
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
		ب	د	ب	د				
٧١	حصن منصور	قياس	سف	كه	لو	٦	من الرابع	من جند قنسرين	معروف
٧٢	عين جال	زنج	سف	ل	لو	ل	من الرابع	من جند قنسرين	بفتح العين وسكون اليماء المثناة من تحت والون وبالتياء المثناة من فوق ثم الف وباء موحدة
٧٣	قلعة الروم	زنج قياس	سف سف	ك ل	لو لر	ن ٦	من الرابع	من جند قنسرين	معروف
٧٤	الميرة	زنج قياس	سف سف	ل له	لو لر	ن ٦	من الرابع	من جند قنسرين	من اللباب بكسر اليماء الموحدة وسكون المثناة التحتية ثم واء مهملة وفي آخرها عاء
٧٥	بالس	قياس	سف	مر	لو	ز	من الرابع	من جند قنسرين	باليماء الموحدة ثم الف ولام مكسورة ثم سين مهملة

## الوصاف والاعخبار العامة

قال في المشترك وحصن منصور بالقرب من عيساط قال وهو منسوب الى منصور بن جوهنة العامري وكان قد تولى عمارته في ايام مروان الحمار آخر خلفاء بني امية قال ابن حوقل وحصن منصور حصن صغير فيه منبر وزعمه عدي اقول وهو الآن خراب ولكن به مزدرع وهو في مستوي من الارض شمالى النهر الازرق وجنوب الفرات وغربيها قريب من كل منهما والجبل واقع في غرب حصن منصور بينه وبين ملطية وفيه الدربند الى ملطية

ومدينة عينتاب بلدة حسنة كبيرة ولها قلعة منقوبة في الحجر حمينة وهي كنبره المياه والبساتين وهي قاعة ناحيتها ولها اسواق جلييلة وهي مقصودة للتجار والمسافرين وهي عن حلب في جهة الشمال على ثلث مراحل وبالغرب من عينتاب دلول وهو حصن خراب له ذكر في فتوح صلاح الدين ونور الدين وعينتاب في جهة الجنوب عن قلعة الروم على نحو ثلث مراحل ايضا وكذلك بين عينتاب وبهسنا وعينتاب في جهة الشرق والجنوب عن بهسنا

وقلعة الروم لها ربيع وبساتين وفواكه ونهر يعرف بمرزيان يجري من ناحية الجبل ويصب في الفرات تحت قلعة الروم والفرات يمر بذييل القلعة وهي من القلاع الحصينة التي لا ترام انتقدها من الارض السلطان الملك الاشراف ابن السلطان الملك المنصور قلاوون رحمه الله وهي في البر الغربي للجنوب من الفرات وهي عن البيرة في جهة الغرب على نحو مرحلة وهي في الشرق عن هبساط (١٥٥) وهي في الجنوب عن الرها وكل ذلك على القرب منها

والبيرة قلعة حصينة مرتفعة على حافة الفرات في البر الشرقي الشمالي لا ترام ولها واد يعرف بوادي الزهنون به ابحار وامين وهي بلدة ذات سوق وعمل قال ابن سعيد وقلعتها على هضبة وهي الآن ثغر الاسلام في وجوه التتر وهي فرضة على الفرات وهي في الشرق عن قلعة الروم على نحو مرحلة وهي في الغرب عن قلعة نجم وفي الجنوب والغرب عن سروج

ومدينة بالي بلدة كانت مسكونة وهي صغيرة على شط الفرات الغربي قال ابن حوقل وهي اول مدن الشام من العراق وهي فرضة الفرات لاهل الشام وفي هرقها الرقة قال في العزبي ومنعا الى قلعة دهر المعروف الآن بقلعة جعفر في هرق الفرات خمسة فراع وفي غرب الفرات مقابل قلعة جعبر ارض يمين التي بها كانت الوقعة ومن قلعة جعبر الى الرقة سبعة فراع

ضبط الاسماء	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						الاسماء المنقول علم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ب	ل	ب	ل			
من الباب بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء الموحدة وفي آخرها جم	من جند قنسرين	من الرابع	له	لو	ن	سد	قياس	منجج	٧٦
لازمة الالف واللام ورأوها المعجمة مخمومة وبعدها ساد معهلة مفتوحة ثم الف وفاء وبعدها هاء	من جند قنسرين	من الرابع	هـ	لو	هـ	سد	قياس	الرصافة	٧٧

<sup>1</sup> Le man. d'Ibn-Haukal, de la bibl. du Roi, porte استغنى.

<sup>2</sup> Ibid. متجرا.

<sup>3</sup> Le man. de Leyde porte الرحا.

<sup>4</sup> Le passage suivant a été biffé dans le manuscrit autographe :

ويقال أن في كنيسة منها قطع من القلعة التي كانت أكلت منها مريم وهي مرفوعة عندهم يصورونها

<sup>5</sup> Ibid. قال الشريف الإدريسي هي مدينة كبيرة في جون كبير والمينا في وسط المدينة والمينا جرحا [ بجران ]

لوضع سلسله بينهما يسبح من خروج المراكب ودخلها الا باذن

<sup>6</sup> Ibid. قال العزيزي هي جليله وعرب اهلها من فناة تجرى الى المدينة ولها مينا جليل واسع كانت الصنعة به.

<sup>7</sup> Les mots suivants ont été supprimés dans le man. autographe : الذي القاه اخونه فيه.

<sup>8</sup> Ibid. وهي في غربي الجيرة وجنوبها.

<sup>9</sup> Le n° 578 porte الحصانة.

<sup>10</sup> Il faut probablement lire على واين.

<sup>11</sup> Il faut peut-être lire كالهامة.

<sup>12</sup> Ce qui suit a été biffé dans le man. de Leyde :

وفي راس الجبل صيعة تعرف بصردا ومنعها الى صيعة تعرف بكفرا بوادي كنعان همانية عشر ميلا ومن كفرا الى

## الوصاف والاعخبار العامة

قال في الانساب ومنج احدى بلاد الشام بناها بعض الكاسرة الذي غلب على الشام وشاعا مذهب وبنا بها بيت نثار ووثق به رجلا يسمى ابن دنيار من ولد اردشير بن بابك وهو جد سلهمان بن مجالد (36) الفقيه فمهرت منه وقيل منج قال ويقال انها هي بيت النار منه فغلب على ام المدينة قال ابن حوقل وهي في برهة الغالب على مزارعها الامداء وهي خصبة اقول وهي كثيرة القنى السارحة والبساتين وغالب عجرها التوت لاحت القزودور سورها: متسع كبير وغالب السور والبلد خراب

قال في المشترك والرافضة اسم لعدة اماكن منها هذه الرصافة وتعرف برصافة هشام وهي بالبرية قبالة الرقة وتكون يوما عن الفرات اقول اننى رايتها وهي على اقل من مسافة يوم عن الفرات قال وهي في الجانب الشرق قال والرصافة ايضا قلعة بالقرب من مصيف وكذلك ببلاد المغرب وببغداد اماكن تسمى بهذا الاسم

جب يوسف اثنا عشر ميلا ومن بانياس الى ضيعة تعرف ببيت سابر على وادى تعرف ببيت جن شمانيه عشر ميلا ومنها الى قرية كالمدينة تعرف بداريا من غوطه دمشق خمسة عشر ميلا ومنها الى دمشق ثلثة اميال  
<sup>37</sup> Le man. de Leyde porte كفرنبا، et le n° 578، كفرنسا. On lit dans le traité d'Ibn-Haukal، et dans le Dictionnaire géographique de Soyouthi، كفرنبا.

<sup>38</sup> Ce qui suit a été supprimé dans le man. de Leyde :

عن طرابلس الاولى انها مدينة جلييلة على البحر لها حصن ومينا وقناة تجرى اليها ولها اعمال واسماء

<sup>39</sup> Le man. n° 578 porte من حوران.

<sup>40</sup> Le man. de Leyde porte البتية : mais on lit à côté, dans un passage biffé par l'auteur :

<sup>41</sup> Ce passage est écrit ainsi dans le man. de Leyde : نوى مدينة كورة الجيدور : مثلا، et on voit qu'après le mot مثلا، il y avait originellement quelques mots qui ont été effacés par le copiste, et remplacés par le mot إن et le trait. Malgré cette correction, le texte nous paraît fautif dans cet endroit.

<sup>42</sup> Le man. n° 578 porte النازل من جبل الثلج.

<sup>43</sup> Dans le man. autographe on a effacé ce qui suit :

وقيل انها عادية قال ابن حوقل وهي مدينة على جبل عامه ابينها من حارة وبها قصر من حارة قد بنيت على اساطين شاهقة ليس بارض الشام ابنيه حارة اعجب ولا اكبر منها



SUITE DES NOTES.

<sup>20</sup> Il faut lire *دَوَاد*.

<sup>21</sup> Le man. n.° 578 porte *ابن لون*, et c'est certainement ainsi qu'il faut lire.

<sup>22</sup> Les manuscrits portent *جبل*; mais on lit dans le Traité d'Ibn-Said, *جبل*.

<sup>23</sup> Ce qui suit a été effacé dans le man. de Leyde : *وفي أهلها جمال مفروط*.

<sup>24</sup> Ce qui suit a été effacé dans le man. de Leyde.

و يقال اذا غسل بماء حمص نوب لم يضر لابسها حبة ولا عقرب الى ان يغسل التوب بعير ماء حمص وبشره اهلها  
من احسن يسره

<sup>25</sup> Le man. de Leyde porte *صبادين*.

<sup>26</sup> *Ibid.* *الشمال*.

<sup>27</sup> Le man. de Leyde porte *بيتها*.

<sup>28</sup> On lit dans le n° 578 *مخلصه*.

<sup>29</sup> Dans le man. de Leyde, les mots suivants ont été biffés :

*ومدينته سبزه هي مدينته جليله بمعها المعر المفلوب عليه فنطرة وهي عامرة كثيرة الفواكه مخصوصه*

<sup>30</sup> Le mot *ايضا* paraît de trop.

<sup>31</sup> Ce qui suit a été effacé dans le man. autographe : *قال الهروي في كتابه المعروف بالرباداب*.

<sup>32</sup> On lit dans les deux manuscrits : *صفه*.

<sup>33</sup> Dans le man. de Leyde, l'article *سرمين* précède immédiatement l'article *بطاكمة*, et c'est dans ce dernier que l'auteur a ajouté après coup le passage suivant qui ne peut se rapporter qu'à l'article *Srrmyr*.

<sup>34</sup> Le n° 578 porte *صلي زلال*.

<sup>35</sup> On lit dans le man. de Leyde : *صميصاط*.

<sup>36</sup> Le n° 578 porte *مجان*.

## ذكر الجزيرة بين دجلة والفرات



لما فرغ من ذكر بلاد اشام انتقل الى ذكر الجزيرة وفي البلاد التي بين دجلة والفرات وقد ضموا كثيرًا من البلاد الفراتية التي في الجانب الآخر من الفرات من بلاد الشام الى الجزيرة لقربها من البلاد للجزيرة مثل الرحمة وغيرها والذي يحيط بالجزيرة الفرات من حدود بلاد الروم وهو طرف لحدّ الغربي للجنوبي للجزيرة فحدّ الحدّ الجنوبي الغربي مع الفرات الى ملطية الى سميساط الى قلعة الروم الى البيرة الى قبالة منج الى بالس الى الرقة الى قرقيسيا الى الرحمة الى هيت الى الانبار ومن الانبار يخرج الفرات عن تحديد الجزيرة ثم يعطف لحدّ من الانبار الى تكريت وفي على دجلة الى السن الى الحديثة على دجلة الى الموصل الى جزيرة ابن عمر الى آمد ثم يصير لحدّ غربيًا منحدًا بعد ان يتجاوز آمد على حدود ارمينية الى حدود بلاد الروم الى الفرات عند ملطية من حيث ابتدأنا فعلى هذا يكون بعض ارمينية وبعض الروم غربي للجزيرة وبعض الشام وبعض البادية جنوبيها والعراق شرقيها وبعض ارمينية شماليها والجزيرة تشتمل على ديار ربيعة وديار مضر وبعض ديار بكر

ذكر شئ من مسافات الجزيرة من الانبار الى تكريت مرحلتان ومن تكريت الى الموصل ستة ايام ومن الموصل الى آمد اربعة ايام ومن آمد الى سميساط ثلاثة ايام ومن الموصل الى نصيبين اربع مراحل ومن نصيبين الى رأس عين

<sup>1</sup> Le n° 578 porte سمساط.

ثلاث مراحل ومن راس عين الى الرقة اربعة ايام ومن راس عين الى حران  
ثلاثة ايام ومن حران الى الرها يوم واحد<sup>١</sup> قال المهلب في كتابه المعروف  
بالعزبي ومن مدن الجزيرة برقييد وهي مدينة لها سور واسواق كثيرة  
ومنها الى بلد احد عشر فرسخا ومنها الى الموصل سبعة عشر فرسخا وقال في  
اللباب الجزيرة هي عدة بلاد منها الموصل وسنجار وحران والرها والرقة ورأس  
عين وآمد وميتافوقين وديار بكر قال وهي بلاد بين دجلة والفرات وانما قيل  
لها الجزيرة لهذا وقد جمع لها تاريخ<sup>٢</sup> واما جزيرة ابن عمر فهي مدينة من جملة  
بلاد الجزيرة المذكورة قال في المشترك وعقر الحميدية بفتح العين المهمة  
وسكون القاف ثم آء مهمة قال وهو قلعة حصينة مشهورة ببلد الموصل  
والحميدية جبل من الاكراد بتلك الارض وعقر بابل قرب كربلا من نواحي  
الكوفة قتل عنده يزيد بن المهلب بن ابي صفرة ومن مدن ديار بكر حنا  
قال في اللباب حنا بفتح الحاء المهمة والنون قال ومدينة حنا من ديار بكر  
قال ابن الاثير كذا ذكره السمعاني اسم المدينة حنا قال وانما تعرف الآن  
بحنا على وزن داعي قال في اللباب ودامان بفتح الدال المهمة والفين بينهما  
ميم وفي آخرها نون قال وهي قرية بالجزيرة والنسبة اليها داماني ومن اعمال  
الموصل الشوش قال في المشترك بضم الشين المحمة وسكون الواو ثم شين  
ثانية قال وهي قلعة مشهورة من اعمال الموصل في الجبال في شرق دجلة اليها  
ينسب حبّ الرمان الشوشى وشوش ايضا موضع قريب جزيرة ابن عمر  
قال ابو المجد في كتاب التمييز قلعة فنك بفتح الفاء والنون هي قلعة حصينة  
فويق جزيرة ابن عمر ومن البلاد للجزيرة المجدل قال في المشترك بفتح الميم  
وسكون الليم وفتح الدال المهمة وفي آخرها لام قال والمجدل احسن مدينة

<sup>١</sup> Le man de Leyde porte واحد — <sup>٢</sup> Dans le man autogr. ce mot est écrit sans points diacritiques

بالمخابور من نواحي الجزيرة قال في الانساب هَكَار بفتح الهاء وتشديد الكاف  
 وفي آخرها رَاء مهمة بعد الالف قال وهَكَار بلدة وناحية عند جبل فوق  
 الموصل من الجزيرة قال ابن الاثير في اللباب وهَكَار ولاية تشتمل على حصون  
 وقرى من اعمال الموصل قال في اللباب كبيسة بضم الكاف وفتح الباء الموحدة  
 وسكون المتناة من تحتها وفتح السين المهمة وهَاء قال في اللباب وكبيسة  
 بليدة على طرف السماوة قال في مزيل الارتياح لابي المجد اسمعيل الموصل  
 وفي بالقرب من هيت وجعل ابن حوقل مدينة هيت من جملة بلاد الجزيرة  
 وكذلك جعلها ابن سعيد وابو الريحان وفي كتاب الاطوال للفرس انها من  
 العراق قال ابن حوقل وبها آثار ابنية امير المومنين ابي العباس القائم  
 وكانت دارة التي يسكنها وفي ذات نخيل وزروع شرق الفرات قال ابن حوقل  
 وبالجزيرة الزابان وهما نهران كبيران اذا جمعا يكونان نحو نصف دجلة  
 واكبر الزابين مما يلي الحديثة ومخرجهما من قرب جبال اذربيجان ومن بلاد  
 الجزيرة حصن مسلبة نقل ابن حوقل انه كان لمسلة بن عبد الملك وكان  
 به طائفة من بني امية وماؤه من السماء ومن بلاد الجزيرة العادية وفي قلعة  
 عامرة على ثلث مراحل من الموصل من الشرق والشمال وفي على جبل من  
 العصر في الوطاة وتحتها مياه جارية وبساتين وفي في جهة الشمال عن اربل  
 ومن تلك البلاد قرية يمانين وفي شرق دجلة على اقل من مسيرة يوم وقرية  
 ثمانين في جهة الشمال عن العادية ومن تلك البلاد كشاف وفي قلعة  
 عامرة بين الزاب والشط قريبة من مصبه في الشط وحوالي كشاف مروج  
 كثيرة ومراعى وفي عن اربل على نحو مرحلتين وكشاف في الشرق  
 وللجنوب عن الموصل

الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ما بين الاقاليم العرفية وهو للجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء	
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
		س	د	س	د				
١	سروج	اطوال قانون	س د	م ه	لو ار	ن م	من الرابع للجزيرة	من اللباب بفتح السين وهم الراء المهملين وسكون الواو وفي آخرها جيم	
٢	الرها	اطوال	س د	ن	لو	ه	من الرابع	من ديار مضر	من اللباب بهم الراء المهمله وقفح الهاء والفاء في الآخر
٣	قلعة جعبر	اطوال قباس	س د	ن س	له لو	ن س	من الرابع	من ديار بكر	بفتح القاف وسكون اللام وقفح العين المهمله وجعبر بفتح الجيم وسكون العين المهمله وقفح الباء الموحدة وفي آخرها راء مهملة
٤	حران	قياس	س د	م ه	لو ار	ن	من الرابع	من ديار مضر	من المشترك بفتح الحاء وسكون الراء المهملتين وفي آخرها نون بعد الف
٥	همشاط	زح رم	س د	م ه	لو الح	مه مه	من الرابع	من ديار مضر	من اللباب بكسر القين المعجمة وسكون الميم وفتح القين الثانية والفاء وطاء معجمة
٦	يعقوب يعقوب	اطوال قانون	س د	م ه	لو لو	ن ن	من الرابع	من ديار مضر وقبل من ديار بكر	من اللباب بفتح الراء المهمله والقاف ويقال لها الرافقة قال بفتح الراء المهمله وكسر الفاء وقاف

## الوصاف والاعخبار العامة

وسروج بلد خراب وقال في اللباب وسروج مدينة بنواحي حرّان من بلاد الجزيرة وبينها وبين حرّان نحو مسيرة يوم قال ابن سعيد وهي كثيرة المياه والبساتين وبها الرّمان المغفل والكمثرى والخوخ والسفرجل وهي ايضا على مسافة يوم عن البيرة في جهة الشرق والشمال عنها

وكانت الرها مدينة كبيرة وبها كنيسة عظيمة وفيها أكثر من ثلثمائة دير للنصارى وهي اليوم خراب قال في العزبى والرّها مدينة رومية عظيمة فيها آثار عجيبه وهي بالقرب من قلعة الروم من الجانب الشرقى الشمالى عن الفرات

كانت قلعة جعبر تسمى الدوسرية نسبة الى دوسر عبد النعمان بن المنذر فانه بناها لما جعل النعمان دوسر المذكور على اقواء الشام ثم ملكها سابق الدين جعبر القشيري وطالت مملكته فيها حتى هي من الكبر فانسبت القلعة اليه فقبل لها قلعة جعبر وكان له ابنان يقطعان الطريق ويحرقان السبيل فلما قدم السلطان ملكشاه السجوق الى حلب أخذها منه انقل ذلك عن القاضى جمال الدين بن واسل وقلعة جعبر في زماننا خراب ليس بها ديار وهي بين الرقة وبالس على الفرات من الجانب الشمالى في برّ الجزيرة وهي على مسيرة لا ترام (١)

وكانت حرّان مدينة عظيمة واما اليوم فخراب قال في المشترك وحرّان مدينة مشهورة تعدّ من ديار مصر بالفساد المعجمة قال ابن حوقل وهي مدينة الصابئين وبها سدنة السبعة عشر وبها تل عليه مصلى للصابئين يعظمونه وينسب الى ابرهم وهي قليلة الماء والنهر قال في العزبى والجبل منها في سمت الجنوب والشرق على فرسخين وشرقيها حمراء وهرب اهلها من قناتة تجمري من عيون خارج المدينة ومن الابار وهي والرقة من ديار مصر

قال في اللباب وششاط بلدة بالتعور للجزيرة بين آمد وبين حرّان برت قال ابن حوقل وهي نهر الجزيرة

والرقة في زماننا مدينة خراب ليس بها انيس وهي كبيرة مشورة وهي على جانب الفرات من الجانب الشمالى الشرقى قال ابن سعيد المغربى واهمها البيضاء وهي قاعدة ديار مصر من الجزيرة وقال ابن حوقل الرقة اكبر مدن ديار بكر قال في اللباب والرقة مدينة على الفرات من ديار مصر ويقال لها الرافقة وقال في المشترك والرافقة مدينة على الفرات وهي الرقة ثم قال صاحب المشترك والرقة مدينة على الفرات وكان يعمل لربها الرافقة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سابع الاقاليم العرفية وهو للجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ا	ح	ا			
٧	قالبقلا	قانون	ح	م	ح	ب	من الرابع	من ابن حوقل من ارمينيه	من الباب بفتح القاف وبعد الالف لام لم يزد على ذلك اقول ثم مئنة تحته وقاف مفتوحة ولام والى
٨	راس عين [وتسمى عين وردة]	اطوال	سد	ب	ن	و	من الرابع	من ديار ربيعه	بفتح الراء المعلة وسين وعين مفتوحة مملتين (٥) ومئنة من تحت وفي آخرها نون
٩	ماردين	اطوال	سد	ب	لر	نه	من الرابع	من ديار ربيعه	من الباب بفتح الميم وسكون الالف وكسر الراء والدال المملتين ثم مئنة من تحتها ونسون
١٠	ميسافارتين	اطوال ابن سعيد رم	سد سو سه	ب ب م	ل ل م	ب ل ه	من الرابع	من الجزيرة ابن سعيد فاعنة ديار بكر	من الباب بفتح الميم ونشد يد المئنة من تحتها وسكون الالفين بعدها فاء مفتوحة وبعدهما راء معلة ثم قاف وياء آخر للحروف ونون

## الاصناف والاخبار العامة

قال في الباب وقاليقلد من ديار بكر والنسب اليها قال ابن خلكان في ترجمة اسمعيل بن القاسم القالي اللغوي ونقله عن العماد الكاتب الاصفهاني ان قاليقلد هو اوزن الروم التي ذكرها قال وذكر البلاذري في كتاب البلدان (٥) ما مثله وقد كانت امور الروم تفتت (٦) في بعض الازمنة وكانت (٧) كملوك الطوائف فلك ارميناقس (٨) رجل منهم ثم مات فملكته بعده امراته وكانت تسمى قالي فبنت مدينة قالي وسميها قالي قاله ومعنى ذلك احسان قالي وصورتها على باب من ابوابها فحُزبت فقل قاليقلد

ورأس عين في مسنن من الارض قال ابن حوقل ويخرج منها فوق نلفاية عين كلاً ما فيه ويصير من هه الاهين نهر الخابور قال في العزبي ورأس عين تسمى عين وردة وهي اول مدن ديار ربيعة من جهة ديار مفر وهى رأس ماء الخابور قال الصعالي في الباب ان رأس عين من ديار بكر وهي منبع دجلة واستندرك عليه ابن الاثير وقال ليس كذلك فانها ليست من ديار بكر بل هي من الجزيرة وهي مسيرة يومين عن حران وهي رأس ماء خابور لا دجلة

وقلعة ماردين على جبل من الارض الى ذروته نحو فرحين قال في الباب وماردين حصن من بلاد الجزيرة قال ابن حوقل والقرب من نصيبين جبل ماردين من الارض الى ذروته نحو من فرحين وبه قلعة منبجة لا يستطاع فتحها عنوة وبها حبات موصوفة تفوق الحبات بسرعة القمل وهو جبل به جواهر الزجاج

قال ابن سعيد وميافارقين قاعدة ديار بكر قال وهي مثل نصيبين في احداق المياه والبساتين بها قال وبها قبر سيف الدولة بن حمدان قال ابن حوقل وميافارقين بين الجزيرة وبين ارمينية وبعض يجعلها من الجزيرة قال في الباب وميافارقين مدينة من بلاد الجزيرة بديار بكر ولكثرة حروفها اسقطوا بعضها في النسب فقالوا فارقي وطريق الموصل من ميافارقين على حصن كيفا مسيره سنة ايام ولها طريق اخرى ابعد على ماردين وهي مسيره مائة ايام وهي مدينة بسور عر وهي دون حماة لها جبل في شمالها وميافارقين في ذيلها ولها نهر صغير على شوط فارس عن ميافارقين من عين تسمى عين خنثوص بين العرب والشمال عن ميافارقين نسق بساتينها وتسمى قري دورها



سطر العدد	الاسماء	اسماء المتولد منهم	سابع الاقاليم العرفية وهو للجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ع	د	ع	د			
١١	الرحمة	قياس	سد	ل	لو	٢	من الرابع	من ديار بكر	من اللباب بفتح الراء وفتح الحاء المعملتين وفي آخرها باء موحدة اقول ثم هاء
١٢	الهتاج	قياس	سد	ل	لر	مه	من الرابع	من ديار بكر	من منزل الارتياح لبني العبد بفتح الهاء وتشديد التاء المثناة من فوقها وفتحها وبعد الالف حاء معجمة
١٣	البحر	اطوال	سد	له	لر	له	من الرابع	من الجزيرة	بحاء وصاد معملتين ثم نون ثم كاف ومتناة من تحت وصاد والف
١٤	السيح	قياس	سد	مر	لو	٢	من الرابع	من ديار مصر	المشهور بفتح القاف الاولى وكسر الثانية بينهما راء معملة ساكنة ثم ياء آخر الحروف ساكنة ثم سين معملة ثم ياء ثانية تحببه والفاء
١٥	دارا	اطوال	مه	٢	لر	س	من الرابع	من الجزيرة	بفتح الدال المعملة والفاء وراء معملة والفاء في الآخر

## الاصناف والاخبار العامة

من المشترك قال رجة مالك بن طوق التعلبي مدينة على الفرات بين الرقة وبين عانة ومالك بن طوق المذكور كان من قواد الرشيد قيل انه اول من عمرها فنسبت اليه اقول والرجبة المذكورة خربت وبقيت قرية وبها آثار المدينة القديمة من المواذن الشاهقة وغيرها واستحدثت هيكوه بن احمد بن هيكوه بن هادي صاحب حمص في جنوبيها ناقل من الفرات الرجبة الجديدة على نحو فرج من الفرات وهي بلدة صغيرة ولها قلعة على تل تراب وعرب اهلها من قنات من نهر سعيه الخارج من الفرات وهي اليوم محط القوافل من العراق والشام وهي احد الثغور الاسلامية في زماننا هذا قال في العنزى والرجبة بينها وبين قرقيسيا ثلثة فراسخ

قال في منزل الارتياح والهاج قلعة حصينة من ديار بكر

قال في اللباب والحصني بفتح الحاء وسكون الصاد المملتين وفتح الكاف وفي آخرها الفاء هذه النسبة الى حصن كيفا قال وهي مدينة من ديار بكر وقال في المشترك وحصن كيفا على دجلة بين جزيرة ابن عمرو بين ميفارقين

قال في اللباب وقرقيسيا مدينة على الفرات والخابر بالقرب من الرقة ونزل بها جرير بن عبد الله الهبلى وبها مات وينسب اليها القرقيسيالى قال وقد يحذف النون ويجعل عوضا الياء قال في العنزى وقرقيسيا مدينة شرق الفرات والخابر الذى يخرج من رأس عين فيصب الى الفرات قريبا منها وهي مدينة الزنآء صاحبة جذيمة الابرش وبها عمارة

ودارا بلدة صغيرة وهي في سنج جبل قال في المشترك ودارا مدينة في لحف جبل ماردين وهي التي اراد الشاعر بقوله ، ولقد قلت لرحلى ، بين حران ودارا ، اسبرى يا رحل حتى ، يهزق الله حمارا ، ودارا اسماء ام قلعة حصينة في جبال طبرستان ودارا ايضا ام وايد في بلاد بني عامر وفيه قيل ، بلى فاذكروا عام اتجعتها واهلها ، مدافع دارا والخطاب خصيصا ،

سطر العدد	الاسماء	اسماء المقتول منهم	سابح الاقاليم العرفية وهو للجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
			الطول	العرض	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي			
							س	د	
١٦	حبران	قياس	س	د	ك	من الرابع	من ديار بكر	من اللباب بكسر الحاء المهمله وسكون المثناة من تحتها وفتح الراء المهمله ثم الف ونون	
١٧	ماكسين	اطوال	س	د	ل	من الرابع	من الجزيرة	من اللباب بفتح الميم وسكون الالف وكسر الكاف والسين المهمله وسكون المثناة من تحت وفي الآخر نون	
١٨	فصيهين	اطوال	س	ك	ل	من الرابع	قاعة ديار ربيعه	من اللباب بفتح النون وكسر الصاد المهمله وسكون المثناة من تحتها ثم باء موحدة وياء ثانية ونون	
١٩	الدالية	اطوال	س	ل	ل	من الرابع	من الجزيرة	بفتح الدال المهمله والفاء ولام وياء مثناة تحتية ثم هاء في الآخر	
٢٠	جزيرة ابن عمر	اطوال فانون	س سو	ل ل	ل ل	من الرابع	من الجزيرة	معروف	
٢١	ساجار	قياس	سو	د	ك	من الرابع	من ديار ربيعه	من اللباب بكسر السين المهمله وسكون النون وفتح الجيم والفاء وراء مهمله	

## الأوصاف والأسماء العامة

قال في الباب وحيزان مدينة من ديار بكر وهي كثيرة الأشجار خصوصاً عجر البندق وهي بين جبال ولها مياه سارحة

قال في الباب وماكسين مدينة بالجزيرة على الخابور قال في العزيزي بينها وبين قريسيا سبعه (٦) فراس قال وبين ماكسين وسفهار اثنان وعشرون فرسفا

قال ابن سعيد ونصيبين قاعدة ديار ربيعة قال وهي محصورة بالورد الأبيض ولا يوجد فيها وردة حمراء قال وفي شمالها جبل كبير منه ينزل نهرها ويهبط على سور نصيبين والبساتين عليه ونصيبين شمالى سفهار وجبل نصيبين هو الجودي وهو الذي يقال ان سفينة نوح استقرت عليه من العزيزي ونصيبين قصبه ديار ربيعة ونهرها نهر الهرماس وبها عقارب قاتلة

قال ابن حوقل ومدينة الدالية مدينة بسط الفرات صغيرة من غربي الفرات بها أخذ صاحب الخال المعروف بابي هامة القرملي كان خرج بالشام وهي بين الرجبة رحمة مالك بن طوق وبين عانة والظاهر أنها من ديار مصر

وجزيرة ابن عمر مدينة صغيرة على دجلة من غربيها ذات بساتين كثيرة وقال ياقوت في المستوك وجزيرة ابن عمر بلدة في شمال الموصل ومحيط بها دجلة مثل الهلال وهي على غربي دجلة

قال ابن سعيد سفهار في جنوبي نصيبين وهي من احسن المدن وجبلها من اخصب الجبال ومن كتاب ابن حوقل وسفهار مدينة في وسط برية ديار ربيعة بالقرب من الجبال وليس بالجزيرة بل في بلد فيه نخل غير سفهار وعن بعض أهلها وسفهار عن الموصل على ثلث مراحل سفهار في جهة العرب والموصل في جهة الشرق وسفهار مسورة وهي في ذيل جبل وهي قدر المعزة ولها قلعة ولها بساتين ومياه كثيرة من الفتي والجبل في شمالها

سطر العدد	الاسماء	اسماء المتداول مهم	سابع الاقاليم العرفية وهو للجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	لو	ل	لو			
٢٢	قزاق	اطوال	سو	ك	لو	ل	من الرابع	من الجزيرة	اللق المعروف وأغبر بفتح اللق وسكون العين المهملة وفتح الفاء ثم راء مهملة
٢٣	كافور	اطوال	سو	له	لو	له	من الرابع	من ديار ربيعه	بفتح الكاف والفاء وسكون الراء المهملة ثم تاء مثناة فوقية مخمومة وواو ساكنة وثاء مثناة بعدها الل
٢٤	بلد	اطوال قانون رسم	سو سج سج	مر مه مه	لو له لو	لو له ك	من الرابع	من ديار ربيعه	بفتح الباء الموحدة واللام ثم دال مهملة في الآخر
٢٥	الحضر	اطوال	سو	مه	له	له	من الرابع	من الجزيرة	بفتح الحاء المهملة وسكون الصاد المعجمة وفي آخرها راء مهملة
٢٦	الموصل	اطوال	سر	ه	لو	ل	من الرابع	من الجزيرة	من اللباب بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المهملة وفي آخرها لام

## الوصاف والاعخبار العامة

من المشترك وتلّ أعفر قلعة بين سنجار وبين الموصل وعن بعض أهلها وتلّ أعفر انجار كثيرة وهي غربي الموصل فيها بينها وبين سنجار وريما تكون الى سنجار اقرب قال في العنزي وبين سنجار وبين تلّ أعفر خمسة فراسخ وبين تلّ أعفر وبين بلد سنه فراسخ

وكفرتوتنا في مسني من الارض ذات انجار وانجار وهي اكبر من دارا قال في المشترك وكفرتوتنا بليدة من اعمال الجزيرة بينها وبين دارا خمسة فراسخ

وبلد بليدة صغيرة على غربي دجلة وقال في العنزي بلد على دجلة ومنها الى الموصل سنه فراسخ وقال باقوت في المشترك وبلد مدينة فوق الموصل وبينها سبعة فراسخ قال في اللباب وهي بلدة تقارب الموصل يقال لها بلد الخطب وبها كان يونس بن متى عليه السلام ينصب اليها جماعة من اهل العلم

قال في المشترك والحضر اسم مدينة قديمة كانت بالبرية مقابل تكريت وخرت وهي التي يقول فيها عدي بن زيد من قصبة ، واخو الحضر اذ بناء (٩) واذا دجلة تجي اليه والخابور ، عساده مرمزا وجله كلمتا فلطير في ذراه وكور ، قال والحضر ايضا موضع بين مكة والمدينة وهو المذكور في عمر بعض الهذليين ، ايا ليت شعري هل تغير بعدنا ، اروم وارام وهاب والحضر ،

الموصل قاعة ديار الجزيرة وهي على دجلة في جانبها العربي وقبالة الموصل من البر الآخر الشرق مدينة سميوى للخراب وفي جنوبي الموصل يصب الزاب الاصفر الى دجلة عند مدينة انور (١٠) للخراب وعن بعض أهلها الموصل في مسني من الارض ولها سوران قد خرب بعضها ومسورها اكبر من مسور دمشق والعامر في زماننا نحو ثلثيها (١١) ولها قلعة من حجارة للخراب والطريق من الموصل الى ميفارقين على حصن كيفا منه ايام وعلى ماردين صمانجه ايامر ومدينة نينوى هذه هي البلدة التي ارسل اليه يونس عليه السلام (١٢)

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	مابع الاقاليم العرفية وهو للجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	ج	ج	ج			
٢٧	للحديثة على الفرات	اطوال	سر	ك	لم	له	من الرابع من الجزيرة	من	بفتح الحاء وكسر الدال المهلين ثم مثناة من تحت وثاء مثناة وهاء في الآخر
٢٨	دقوقا	اطوال	سر	ل	لد	ل	من الرابع من الجزيرة	من	بفتح الدال الممهلة وهم القاف وسكون الواو وفتح القاف وبعدها الف مقصورة
٢٩	أحم على دجلة	اطوال وهم	سر سه	ك ن	لر لر	ن ن	من الرابع	من ديار بكر	من اللباب همّة اللب وكسر المم وفي آخرها دال مهلة
٣٠	عانة	اطوال	سر	ل	لد	ن	من الرابع	من من الجزيرة	من اللباب بفتح العين الممهلة والف ونون وهاء في الآخر
٣١	للحديثة على دجلة	اطوال	سر	ل	لو	ن	من الرابع	من من الجزيرة	من المشترك بفتح الحاء وكسر الدال المهلين ثم مثناة من تحت وثاء مثناة وفي آخرها هاء
٣٢	السوايح	اطوال	سر	ن	له	ن	من الرابع	من من الجزيرة	من المشترك بفتح الباء الموحدة والواو والي وكسر الراء الممهلة ثم ياء آخر للحروف ساحنة وفي آخرها جم

## الامصار والاعخبار العامة

ولحديثة موضعان احدهما هذه الحديثة التي من بلاد الجزيرة [ وهي على الفرات تحت عانة وفوق الانبار ] والثانية حديثة الموصل قال في المشترك والحديثة بلد على فراع من الانبار في وسط الفرات والماء يحيط بها قال ويقال لها حديثة النورة اما حديثة الموصل فسياتي ذكرها ان شاء الله (١٥)

وذكرنا عن الاربيل على مسيرة خمسة ايام وهي بلدة لها بساتين واعين ناتي اليها من جبل حمرين وهي خصبة

ومدينة آمد اولية من ديار بكر وهي على غرق دجلة كثيرة الشجر والزروع قال ابن حوقل وهي مدينة عليها سور على غاية الحصانة كثيرة الخصب قال في العنزي واما مدينة جليانة عليها حصن عظيم وسور من التجارة السود التي لا يعمل فيه الحديد ولا تفصرها النار والسور يشغل عليها وعلى عيون ماء ولها بساتين ومزارع كثيرة

وهذه بلدة صغيرة على جزيرة في وسط الفرات قال في اللباب وهي تقارب الحديثة قال ابن حوقل يطوف بها خليج من الفرات قال ابن سعيد وخرها مذكور في الاشعار اقول ومن ذلك مقول الشاعر ، امن بابل ام من لواظك البحر ، ومن عانيه امر من مراهمك الخمر ، وهل ما اراه الموت امر حادث النوى ، وهل هو فوق بين جنبي امر جمر ،

قال في المشترك وهذه الحديثة يقال لها حديثة الموصل وهي بليدة على شاطئ دجلة بالجانب الشرقي قرب الزاب الاعلى وقيل انها كانت قاعة بلاد الموصل واما حديثة التي على الفرات فقد مرّت اسفاً قال في العنزي ومن تحت حديثة الموصل يصب الزاب الاكبر الى دجلة وبينها وبين الموصل اربعة عشر فرسخا

من المشترك لياقوت والبازيق يقال لها بوازيق الملك وهي مدينة بين تكريت وبين اربل وبوازيق ايضا من اعمال الانبار



الاسماء	اسماء النقول عن	سابع الاقاليم العرفية وهو للجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء	
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
		ح	ع	ح	ع				
٣٣	سمرت اوقيل اسمرذ	قياس	ح	ح	ل	ك	من الرابع	من ديار ربيعه	عن صالح بكسر السين والعين وسكون الراء المهملة وفي آخرها تاء مثناة من فوق وقيل اسمرذ بكسر المزة وسكون السين وكسر العين وسكون الراء المهملة ثم ذال (١٣)
٣٤	السن	اطوال قانون	ح سط	ح ل	له لو	ه م	من الرابع	من الجزيرة	من المشترك بكسر السين المهمله وتشديد الون
٣٥	سمرذ	اطوال قانون	ح سط	كه ل	له له	ل ب	من الرابع	من الجزيرة	من اللباب بكسر المثناة من فوق وسكون الكاف وكسر الراء المهمله ثم باء مثناة من تحت وفي آخرها مثناة من فوق

<sup>1</sup> Le n° 578 porte en marge :

سمرت فلعة جعفر في سنة أربع وثلاثين وسبعماية بإشارة السيق تنكز النام

<sup>2</sup> Le vrai titre de ce livre est كتاب البلدان وجميع فتوح الاسلام.

<sup>3</sup> Les manuscrits d'Ebn-Khalifan portent, les uns : نسميت, et les autres : تشعبت.

<sup>4</sup> Ibid. وكانوا.

<sup>5</sup> Ibid. ارمينياقي.

<sup>6</sup> Le man. de Leyde porte : مهملان.

<sup>7</sup> Le n° 578 porte أربع.

<sup>8</sup> On lit dans les deux manuscrits, نياه.

## الوصاف والاعخبار العامة

وسعرت على جبيل وهي اكبر من المحرّة ويحيط بها الوطاة وهي بالقرب من عطف دجلة وهي في شمال دجلة وشرق وهي عن ميفارقين على مسيرة يوم ونصف وميفارقين في الشمال عن سعرت وسعرت في الجنوب عنها وسعرت عن آمد على مسيرة اربعة ايام وسعرت في الجنوب عن آمد وآمد عن ميفارقين يوم ونصف وشرب أهل سعرت من مياه نبع قريبه من وجه الارض ويحيط بسعرت الجبال والشعرة ولها الاعجار الكثيرة من النين والرمّان والكروم جميع ذلك عدى لا تسقى وسعرت عن الموصل على خمسة ايام سعرت في الشرق والشمال والموصل في الغرب والجنوب

قال في المشتري والسنّ بليدة على دجلة في اعلى تكريت والسنّ ايضاً موضع من اعمال الريّ والسنّ ايضاً بليدة بين الرها وبين آمد ذات مياه وبساتين وكان بها قلعة خربها الاهراف بن العادل قال في العزبي ومدينة السنّ على هاتى دجلة وهي عامرة ومندها يصبّ الزاب الاصفر الى دجلة وبينها وبين المدينة عشرة فراسخ

وتكريت آخر مدن الجزيرة مما يلي العراق وهي على غربي دجلة في بر الموصل وبينهما ستة ايام قال ابن سعيد وفي جنوب تكريت وشرقيها النهر العظيم حفره في ايام المتوكل اخق بن ابراهيم صاحب هوطه المتوكل وهو اول حذو سواد العراق ومن كتاب ابن حوقل قال وقرب تكريت يشق نهر الدجيل الذي يسقى سواد سامرا الى قرب بغداد وقال في الباب وبقيت تكريت بتكريت بنت وأئل اخت بكر بن وأئل قال واما قلعتها فبناها سابور بن اردشير بن بابك وقلعتها الآن خراب

<sup>1</sup> (1) lit dans Ibn-Seïd :

ومدينة اتور الخراب هي المذكورة في التوراة ( التوراة ١١ ) وبها كان الملوك الآشوريون الذين خربوا بيت المقدس  
Le man. de Leyde porte : تلخيهما.

·bn-Said, en décrivant la ville de Mausil, dit :

وفيها صنائع حنة ولاسها اولى الناس المطعم (المطعم ١٢) تحمل منها الى الملوك وكذلك ثياب الحررات التي تنزع بها  
à la place de ces derniers mots, on lit dans le man. de Leyde : وإما حديث الموصل فتذكر مع العراق ; cela cependant n'est pas exact : car c'est dans cette même Table de la Mésopotamie qu'on lit la description de la ville nommée *Hadithat ul-Mausil*

Le n° 578 porte *مصبه* مصبه. Du reste, l'article entier de *سعرت*, tant pour les degrés de longitude et de latitude, que pour la description, renferme plusieurs contradictions



## ذكر العراق



من الباب بكسر العين وفتح الرّاء المهملتين ثم الف وقاف قال في صحاح  
الجوهري العراق يذكّر ويؤنث وقال ابو المجد اسمعيل الموصلي في كتابه  
المسمّى بالتمييز والفصل اما سمى عراقًا لانه سفل عن نجد ودنا من البحر  
اخذًا من عراق القرية وهو للخرز الذي من اسفلها لما فرغ من ذكر الجزيرة  
انتقل الى العراق والذي يحيط بالعراق من اجهة الغرب للجزيرة والبادية  
ومن الجنوب البادية وبحر فارس وحدود خوزستان ومن الشرق حدود بلاد  
الجدل الى حلوان ومن الشمال من حلوان الى الجزيرة من حيث ابتدانا والعراق  
على ضفتي دجلة مثلما بلاد مصر على ضفتي النيل ويجري دجلة من الشمال  
بميلة الى الغرب الى الجنوب بميلة الى الشرق وامتداد العراق طولاً هماًلاً  
وجنوباً من الحديثة على دجلة الى عبادان على مصب دجلة في بحر فارس  
واما امتداده عرضاً غرباً وشرقاً فمن القادسية الى حلوان فالحدثة في وسط  
الحدة الشمالى بميلة الى الغرب والقادسية في وسط الحدة الغربى بميلة الى الجنوب  
وعبادان في وسط الحدة الجنوبي بميلة الى الشرق وحلوان في وسط الحدة الشرقى  
بميلة الى الشمال ووسط العراق الذى من القادسية الى حلوان هو اعرض  
ما في العراق واما راس العراق الذى عند عبادان فيصدق عن ذلك قال في  
المشترك والخورنق بفتح الحاء المعجمة والواو وسكون الرّاء المهمة وفتح النون

وفي آخرها فاف نهر في ارض الكوفة وقيل هو قصر قال والخوارج المذكور  
 ذكر كثير في اشعار العرب قال والخوارج ايضا قرية على نصف فرسخ من بلخ  
 قال في المشترك وذو قار موضع بين الكوفة واسط وهو الى الكوفة اقرب فيه كان  
 يوم ذي قار المشهور بين الفرس والعرب وذو قار ايضا قرية بالري قال في اللباب  
 ويصوراً بضم الصاد المهملة وسكون الواو وفتح الراء المهملة والفاء قال وفي  
 بلدة بين بغداد وبين الكوفة وبنو ابن الاثير انها سورا بالسين المهملة قال  
 في اللباب ومن انهار الكوفة نهر نرس بفتح النون وسكون الراء المهملة وفي  
 آخرها سين مهملة وعلى هذا النهر عدة قرى ينسب اليها جماعة من  
 مشاهير العلماء والنسبة اليه نرسى والذي يستدير على العراق من تكريت  
 وفي في شمالي العراق الى حدود شهرزور وفي بين الشرق والشمال عن العراق  
 ثم يمتد على حلوان وفي في الشرق عن العراق ثم الى السيرة في الشرق  
 ايضا ثم الى حدود الطيب ثم يمتد الى حدود جبي وفي في الشرق والجنوب  
 ثم الى البحر وهو في الجنوب عن العراق ومن تكريت الى البحر على الحدة  
 الموصوف تقويس ثم يمتد الى البحر الى البصرة وفي في الجنوب عن العراق  
 ثم من البصرة الى البادية على سواد البصرة ثم الى بطائح البصرة ثم الى  
 واسط ثم الى سواد الكوفة وبتأخها ثم على ظهر الغرات الى الانبار ومن  
 الانبار الى التكريت من حيث ابتدانا قال في اللباب وانما سميت بغداد  
 بهذا الاسم لان كسرى اهدى اليه حصي من المشرق فاقتطعت بغداد وكان  
 لهم صنم يعبدونه بالمشرق يقال له البغ فقال ذلك للخصي بغ داد يقول اعطاني  
 الصنم والفقهاء بكرهون هذا الاسم من اجل هذا وسموها المنصور مدينة  
 السلام لان دجلة كان يقال له وادي السلام قال وكان ابن الميمون يقول

لا يقال بغداد يعنى بالذال المعجمة فان بغ شيطان وداد عطية واتها شرك  
 واتما يقال بغداد يعنى بالدالين المهملتين وبغدان ايضاً وقال بعضهم ان بغ  
 بالعجمية البستان وداد اسم رجل يعنى بستان داد وللحرب ببغداد هو حرب  
 دار الخلافة قال ياقوت الحموي في المشترك بفتح الحاء وكسر الراء المهملتين  
 ثم مثناة من تحتها ساكنة وفي آخرها ميم قال ومقدار الحرير قريب من  
 ثلث بغداد وعلى الحرير سور ابتداءً من دجلة وانتهاءً الى دجلة من  
 الجانب الشرقى كهية الهلال او كنصف دائرة وله ابواب اولها باب العربة وهو  
 على دجلة ثم يليه باب سوق القمر وهو باب شاهق واغلق في ايام الخليفة  
 الامام الناصر واستمر غلقه ثم باب المدرية ثم باب النوي وفيه العتبة  
 التي كانت يقبلها الملوك والرسد ثم باب العامة ويقال له ايضاً باب عمورية  
 ثم يمتد السور نحو ميل لا باب فيه الا باب بستان تحت المنطرة التي تصير  
 تحتها الخمايا ثم باب المراتب وبينه وبين دجلة نحو رميقي سهم قال وجميع  
 ما يشتمل عليه هذا السور يقال له حرير دار الخلافة وفيه محال واسواق  
 ودور كثيرة للرعية وهو كأكبر مدينة تكون قال وبين دور الرعية التي داخل  
 هذا السور وبين دجلة سور آخر وداخل السور الثاني دور الخلافة لا  
 يداخلها شيء من دور العامة قال في اللباب والسندية بكسر السين المهمة  
 وسكون الثون وكسر الدال المهمة قال وفي قرية بنواحي بغداد ينسب اليها  
 السندواقي واما النسبة الى اقليم السند فسندى ليفرق بينهما ومن  
 منزهات بغداد المحول من المشترك بضم الميم وفتح الحاء المهمة وتشديد  
 الواو ثم لام وفي بلدة عن بغداد في الغرب والجنوب على فرسخ وفي كثيرة  
 الاشجار متسعة الانهار كانها غوطة دمشق وقال في العزيزي في اطراف العراق من  
 الغرب القادسية وهيت ومن الشرق حلوان ومن الشمال سمر من راي ومن

لجنوب الابلّة ومن بلاد العراق المشهورة بعقوبا قال في اللباب بفتح الباء  
الموحدة وسكون العين المهملة وضّم القاف وفي آخرها ياء ثانية قال وفي  
قرية كبيرة على عشرة فراعخ من بغداد ينسب اليها جماعة من اهل العلم  
قال السمعاني وحكاية عن الخطيب انه قال باعقوبا بزيادة الف بعد الباء التي  
في اول الكلمة قال وفي قرية باعلى النهروان ومنها ابو هاشم الباعقوبي قال  
السمعاني وظنى انها غير بعقوبا القرية المشهورة التي على عشرة فراعخ من  
بغداد فان كانت تلك فلعله لُحق فيها الالف قال في المشترك وساباط بفتح  
السين المهملة والباء الموحدة والغان وفي آخرها طاء مهملة قال واصل  
اسمها بالمصرية بلاس ابان<sup>١</sup> ومعناه عمارة بلاس فعربته العرب بساباط  
وفي بليدة قرب مدائن كسرى ويقال لها ساباط المدائن لذلك وقد تقدم  
ذكرها قال وساباط ايضا بلدة معروفة بما وراء النهر قرب أسروشنة  
على عشرين فرسخا من سمرقند<sup>٢</sup> ومن بلاد العراق صينية قال في اللباب  
بكسـم الصاد وسكون المثناة من تحتها<sup>٣</sup> وذكر ايضا في اللباب  
مبارك وقال بضم الميم وفتح الباء الموحدة والراء المهملة وفي آخرها  
كاف قال وفي بليدة بين بغداد وبين واسط على شاطئ دجلة وقال في اللباب  
وبادرايا بفتح الباء الموحدة والفاء وفتح الدال والراء المهملتين قرية قال  
واظنتها من اعمال واسط وقال في اللباب ايضا جبّل بفتح الجيم وضّم الباء  
الموحدة وتشددها وفي آخرها لام قال وجبّل المذكورة بلدة على  
دجلة بين<sup>٤</sup> بغداد وبين واسط وينسب اليها خلق كثير منهم ابو  
الخطاب الشاعر الجلي كان من المجيدين وكان بينه وبين ابي العلاء

<sup>١</sup> Au lieu de ابان, il faut lire اباد

ويون قال وفي مدينه بين واسط والصلب بالعراق

<sup>٢</sup> Ce qui suit a été bûlé dans le manuscrit autographe

لم يذكر عنها غردلي

<sup>٣</sup> Le man de Leyde porte من

ابن سليمان المعري مشاعرة وفيه يقول المعري قصيدته المشهورة  
 وأولها

غير نجد في ملئ وأعتدائي نوح بك ولا برتر شادي

وتوفي أبو الخطاب المذكور في آخر سنة ٣٣٩ قال في المشترك وسوق الثلاثاء  
 كان يقام في الجانب الشرقي عند نهر معلى في بقعة بغداد قبل بناء  
 بغداد وكان في كل شهر يقام هناك سوق في يوم الثلاثاء فينسب الموضع الى  
 اليوم الذي كان يقام فيه السوق ثم صار محلة من محال بغداد وصار به  
 معظم سوق الميزانين ومن بلاد العراق دير العاقول قال في الباب بفتح العين  
 المهملة والفاء وفان مضومة وواو ساكنة ولام قال وفي بليدة بالقرب من  
 بغداد قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول ع س والعرض لم ب  
 ومن بلاد تلك الجهة مادرايا قال في الباب بفتح الميم وسكون الالف بينهما  
 الدال والراء المهملتان وفي آخرها مثناة من تحتها والفاء قال وفي من اعمال  
 البصرة في ظن السمعاني من تكريت وفي على النهاية الشمالية للعراق الى  
 عبّادان وفي على النهاية الجنوبية للعراق للساتر على تقويس لحدّ الشرقي  
 مسافة شهر وكذلك من تكريت الى عبّادان اذا سار على تقويس لحدّ العربي  
 اعني من تكريت الى الانبار الى واسط الى البصرة الى عبّادان فعلى هذا  
 يكون دور العراق نحو مسافة شهرين وطول العراق على الاستقامة من  
 تكريت الى عبّادان نحو عشرين مرحلة وعرض العراق من القادسية الى  
 حلوان نحو احدى عشرة مرحلة ومن بغداد الى الكوفة نحو اربع مراحل  
 وكذلك من بغداد الى تكريت اربع مراحل ومن بغداد الى حلوان نحو  
 ست مراحل ومن الكوفة الى واسط ست مراحل ومن نواحي العراق السيب  
 قال في المشترك والسيب بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها وفي



آخرها بآء موحدة قال وهو نهر عليه كورة من سواد الكوفة فيها قصر ابن  
 هبيرة قال والسبب ايضا نهر بالبصرة في جهة واسط عليه قرى عدة منها  
 الجعفرية وهي قرية كبيرة ذات اسواق وقال في الباب والسبب قرية بنواحي  
 قصر ابن هبيرة فيها يظن السمعاني ومن بلاد البصرة ميسان قال في الباب  
 بفتح الميم وسكون المثناة من تحتها وفتح السين المهملة والفاء ونون قال  
 وهي بليدة باسفل ارض البصرة قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث  
 الطول ثم تاء والعرض لب تاء ومنها المشان قال في الباب بفتح الميم والشين  
 المعجمة والفاء ونون قال وهو قرية كبيرة شبه البلد فوق البصرة كثيرة  
 الخلد موصوفة بكثرة الوخم وعبادان عن البصرة في مطلع همس للجدى  
 سيكون شرقاً بميلة الى الجنوب واما الابلّة فاتها في سمت الشرق عن البصرة  
 وملوحة ماء البحر تصل الى خم نهر معقل عند ما يمتد البحر واهل تلك  
 البلاد يسقون الماء للبلوعند ما يحجز البحر واما بعد نهر معقل فلا تظهر  
 الملوحة ولا يؤثر فيه المدّ تغيراً وبطأع البصرة من قراها ومآوها رقيق  
 ونسيفها المراكب بالمرادى وتاق دجلة الى البصرة من جهة الشمال  
 وتدور على البصرة حتى تصير دجلة في شرقيها ثم تعطف وتجرى جنوباً  
 بميلة الى الشرق قليلة حتى تصب في البحر واما البطأع فقد قال في  
 الباب بفتح الباء الموحدة والطاء المهملة قال وهي موضع بين واسط وبين  
 البصرة وهناك عدة فرى مجمعة في وسط الماء قال في الباب جويث بفتح  
 الجيم والواو المشددة ثم مثناة تحتية وطاء مثلثة بلدة بنواحي البصرة ومن  
 البلاد العراقية النيل قال في الباب بكسر النون وسكون المثناة التحتية  
 وفي آخرها لام قال وهي بلدة على الفرات بين بغداد وبين الكوفة قال

السمعاني دخلتها واقت بها يومين ومنها الهاهمية بفتح الهاء والفاء وشين  
 معجمة وميم مكسورتين ثم ياء مثناة تحتية ثم هاء قال في المشترك والهاهمية  
 مدينة بناها السقاح قرب الكوفة ونزلها ثم انتقل عنها ونزل الانبار حتى  
 مات اقول وتعرف في كتب التواريخ بهاهمية الكوفة

سطر العدد	الاسماء	اسماء المثلث	نظم الاقاليم العرفية وهو العراق						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					د	ج	د	ج	
١	هيت	اطوال ابن سعيد	من الثالث	من العراق على الفرات قال ابن سعيد والبها يتبع حد للجزيرة	ه	لم	ك	ح ح	من المختار بكسر الهاء وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها مثناة من فوقها
٢	الحلة	قياس	من الثالث	من العراق	ه	ل	ط	س	من المختار بكسر الهمزة المعجمة وتشديد اللام
٣	القادسية	اطوال قانون	من الثالث	من العراق	س	ن	كه	س ط	بفتح القاف ثم الف ودال معهلة مكسورة اوسين معجمة وياء مثناة من تحت ثم هاء
٤	الحيرة	اطوال قانون وهو الاقرب	من الثالث	من العراق	ل	ن	كر كه	س ط	وتمشى الحيرة البهائم ايضاً من اللباب بكسر اللام المعجمة وسكون المثناة من تحت وراء معجمة وهاه

## الاصناف والاخبار العامة

وهبت على هالي الفرات قال في المشترك وهبت على الفرات وهي من اعمال بغداد وقال في اللباب وهبت مدينة على الفرات فرق الانبار وبها قبر عبد الله بن المبارك رحمه الله قال في العزهرى وهبت حدة من حدود العراق وهي على فري الفرات فرضة من فرض الفرات وبها عيون القار والنقط وبينها وبين القادسية مائة فراس وبينهما ايضا وبين الانبار احد وعشرون فرسًا من الترتيب هيّا لكونها في هوة من الارض (١)

وقال باقوت في المشترك هي حلة بني مزهد بارقي بابل وهي بين بغداد وبين الكوفة قال اول من اختط بها المنازل وعظمها سيف الدولة صدقة بن ديبس بن علي بن مزهد الاسدي في سنة ٣٤٥ قال وكان موضعها قبل ذلك يمتلئ الجامعين قال وليلة ايضا قرية بين واسط والبصرة تسمى حلة بني قبلة وليلة ايضا بلدة بين البصرة والاهواز تسمى حلة ديبس بن عفيف الاسدي وليلة ايضا قرية كبيرة قرب الموصل تسمى حلة بني المراق

والقادسية مدينة صغيرة ذات تخيل ومياه والقادسية والخيرة والخورق جميعها على حافة البادية وحافة سواد العراق فالبادية من جهة الغرب عن هذه البلاد والفيل والنهار من جهة الشرق قال في المشترك والقادسية بلدة بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسًا في طريق الحاج وبها كانت وقعة القادسية في ايام عمر بن الخطاب قال والقادسية ايضا قرية كبيرة بالقرب من سامرا يعمل فيها الزجاج من الترتيب وانما هيّبت القادسية لنزول اهل فادس بها وقادس قرية بمسرو الروذ

والخيرة مدينة جاهلية كبيرة الانهار وهي عن الكوفة على نحو فرسخ وقال في العزهرى مدينة قديمة على نلتة امبال من الكوفة وكانت منازل آل النعمان بن المنذر وبها تنصّر المنذر بن امرؤ القيس وبني بها الكنائس العظيمة والخيرة على موضع يقال له الكف زعم الراثل ان بحر فارس كان يتصل به وبينها اليوم مسافة بعيدة قال في اللباب والخيرة مدينة قديمة عند الكوفة وبها الخورق من الترتيب ان تبعًا لما صار من اليمن الى خراسان وانتهى الى موضعها ليلاً فتهب ونزل وامر ببنائها فسميت الخيرة

سطر العدد	الاسماء	اسماء المثل علم	ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ع	ب	ع	ب	
٥	الكوفة	اطوال رم وابن سعيد	من الثالث	من العراق	ل	لا	ل	سط	من الباب بضم الكاف وسكون الواو ثم فاء وهاء
٦	الانبار	اطوال	من آخر الثالث	من العراق	هـ	لم	ل	سط	من المشترك بفتح الهـ وسكون النون ثم باء موحدة من الباب مفتوحة وراء معملة بعد الالف
٧	عكبرا	اطوال قانون	من آخر الثالث	من العراق	له	لم	مر ن	سط سط	من الباب بضم العين المعملة وسكون الكاف وفتح الباء الموحدة والراء المعملة اتسول وفي آخرها الف مقصورة
٨	سرّ من راي وي سامرا	اطوال قانون رم	من الرابع	من العراق	هـ ن هـ	لد لد لد	هـ مه مه	سط سط سط	من الباب بفتح السين المعملة وسكون الالف وفتح الميم وفي آخرها راء معملة مشددة
٩	المردان	اطوال	من آخر الثالث	من العراق	ل	لم	ن	سط	من الباب بفتح الباء الموحدة والراء والدال المعملتين وفي آخرها نون

## الوصاف والاعخبار العامة

الكوفة على ذراع من الفرات خارج في جنوبي الفرات وغربيها قال في القانون هي على سبعه من الفرات قال في العزهرى والكوفة في القدر كنصف بغداد وقبر امير المؤمنين على بن ابي طالب كرم الله وجهه بالقرب منها عليه مسجد جليل يقصده الناس من اقطار الارض من الترتيب وقويت كوفة لاسندارة بناؤها اخذوا من قول العرب رايت كوفاتا اذا رلوا رملة مستديرة وقيل لاجتماع الناس اخذوا من قولهم تكوف الرمل اذا ركب بعضه بعضا

قال في المشترك والانباء من نواحى بغداد على شاطئ الفرات وكان بها مقام السقا ح اول خلفاء بني العباس حتى مات قال والانباء عن بغداد على عشرة فراسخ قال والانباء ايضا قرية من جورجان (١) من نواحى بلخ ينسب اليها ابو الحسن على الانبارى وقال في اللباب هي مدينة قديمة وذكرها ذكر في المشترك قال ابن حوقل وهي اول بلاد العراق (وهي سلجاني بن مهتأ ان بين الانبار وبغداد مرحلة)

قال في اللباب وعكبرا بليدة على دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ وبالقرب من عكبرا قطر بل من المشترك بفتح القاف وسكون الطاء وفتح الراء المهملتين ثم باء موحدة مشددة مخمومة وفي آخرها لام قال وهي قرية مشهورة بين بغداد وعكبرا وكانت مبعثا للخلفاء وماوى لاهل القصف وقد اكثروا فيها الشعر وقطر بل ايضا قرية مقابل مدينة آمد بابع فيها لخمير ايضا قال في العزهرى وبين عكبرا وبين مدينة البردان اربعة فراسخ

قال في اللباب وسمر من رأى مدينة بالعراق فوق بغداد وهي مشهورة فحققتها (٢) الناس وقالوا سامرا بناها المعنم وخرت عن قريب من عمارتها قال في العزهرى ومن مدينته سمر من رأى الى عكبرا اثنا عشر فرسخا قال وهي على شاطئ دجلة الشرقى وهو بلد هيج الهواء والنهه قال وليس فيها عامر اليوم سوى مقدار يسير كالقرية قال ابن سعيد بناها المعنم واماها اليها الواثق المدينة الهارونية والمتوكل المدينة الجعفرية فعظم قدرها

قال في اللباب والبردان قرية من قري بغداد وخرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل وهي بلدة تسارب عكبرا والنعانية في المقدار وهي مستبكة بالعارة ولها كورة قال في العزهرى ومدينة البردان مدينة عامرة على شاطئ دجلة الشرقى وبينها وبين بغداد خمسة فراسخ

الاسماء	الاسماء المتداول علم	ثلثي الاقاليم العرفية وهو العراق						ضبط الاسماء	
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
		ع	ا	ك	هـ				
١٠	صرصر	قياس	سط	نه	لم	ك	من الثالث	من العراق	من المشتركين بصادين مهملتين مفتوحتين ورأسين مهملتين الاولى ساكنة
١١	بغداد	قانون واطوال	ع	ا	لم	كه	من آخر الثالث	من العراق	من اللباب يفتح الباء الموحدة وسكون العين المجهمة وفتح الدال المهمل في آخرها ذال مجهمة
١٢	الحديثة	اطوال قانون	ع ع	ا ك	لم لم	هـ هـ	من الثالث	من العراق	جمع مدينة وهو معسرون واسمها بالفارسية طيسفون يفتح الطاء المهمل وسكون المغناة الضمنية وفتح السين المهمل وهم الفاء وبعدها واو ونون كل ذلك مصاقا وقد تبدل الفاء بآء
١٣	كلواذا	اطوال	ع	ا	لم	هـ	من الثالث	من العراق	بفتح الكاف وسكون اللام وفتح الواو وسكون الالف (ا) بينهما ذال مجهمة مفتوحة
١٤	بابل	اطوال قانون	ع سط	ا هـ	ل ل	هـ هـ	من الثالث	من العراق	بفتح الباء الموحدة ثم الف وباء موحدة مكسورة ثم لام في الآخر

## الوصاف والاعخبار العامة

من المشترك ومرمر بلد على سبعين طريق حاج بغداد أول خروجهم من بغداد وهي مرمر المفلح وقال غيره ومن بلدان العراق مرمر وهي بلدة صغيرة ونهرها أول النهار المشتق من الفرات وهي فيها بين بغداد وبين الكوفة ومرمر عن بغداد على ثلثة فراسخ قال في المشترك أيضا ومرمر أيضا قرية على نهر عيسى وهي مرمر العليا قال في العزبي ومن بغداد إلى مدينة مرمر فرسخان ومن مرمر إلى مدينة نهر الملك فرسخان

وبغداد على همل دجلة فالجانب الغربي يمتد الكرخ وبه كان سكنى إلى جعفر المنصور ولما بنى بغداد سببت الزوراء لأنه جعل أبواب المدينة الداخلة مزورة من الابواب الخارجة وأما الجانب الشرقي فيبقى عسكر المهدي لأن المهدي بن المنصور أول من سكنه بعسكرة وبقى أيضا الرصافة لأن الرشيد بنى فيه قصرا وساء الرصافة ويبقى جانب الطاق نسبة إلى رأس الطاق موضع السوق الأعظم قال في المشترك ونهر معلى منسوب إلى المعلى بن طريف مولى المنصور قال وهو أعظم محله ببغداد من الجانب الشرقي وفيها الحرم ودور الخلافة

وفي المدائن أيوان كسرى وسعته من ركنه إلى ركنه خمسة وتسعون ذراعا نقله بعض الثقات والمدائن على دجلة من شرقها تحت بغداد على مرحلة منها قال في العزبي والمدائن تحت بغداد من الجنوب وكانت المدينة الكبرى التي بها أيوان كسرى في شرق دجلة وارتفاع الأيوان ممانون ذراعا وكان يقال لها رومية المدائن وطيسيون أيضا وأسبانين (٤) أيضا وكان في جانب دجلة الغربي مدينة تعرف بأسباط المدائن وكان إلى جانبها مدينة تسمى نهر شير

قال في اللباب وكلوذا قرية مشهورة من قرى بغداد قال في العزبي ومدينة كلواذا بين بغداد وخرم و من كلواذا إلى النهروان أربعة فراسخ

وبابل التي أبرهم الخليل في النار وهي اليوم مدينة خراب وفد صار في موضعها قرية صغيرة قال ابن حوقل وبابل قرية صغيرة ألا أنها أقدم أبنية العراق ونسب ذلك الإقليم إليها لقدمها (٥) وكانت ملوك الكنعانيين وغيرهم يقعون بها وبها آثار أبنية أحسبها أن تكون في قدم الأيام مصر عظيمها ويقال أن العنكاوي أول من بنى بابل



الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق						ضبط الاسماء	
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
		ع	ح	ع	ح				
١٥	النهادية	اطوال	ع	ح	ك	لم	ح	ع	من المشترك بين النون وسكون العين المهمله وميم والى ونون وياء مثناة تحتية وفي آخرها هاء
١٦	النهران	اطوال قانون	ع	ح	ك	لم	ح	ع	من اللباب يفتح النون وسكون الهاء وميم الراء المهمله وفتح الوبو وبعد الالف نون جاني نهر
١٧	قصر ابن هبة	اطوال قانون	ع	ح	ل	لم	ح	ع	من اللباب يفتح القاف وسكون الصاد المهمله وفي الآخر راء مهمله
١٨	جرجرايا	اطوال وقانون	ع	ح	ل	لم	ح	ع	من اللباب برآء مهمله ساكنه بين جهين مفتوحين ثم راء مهمله والى وياء مثناة من تحت وفي آخرها الف
١٩	قم الصلح	اطوال قانون	ع	ح	ع	لم	ح	ع	من اللباب بكسر الصاد المهمله وسكون اللام وفي آخرها حاء مهمله
٢٠	نهر الملك	اطوال قانون	ع	ح	ن	لم	ح	ع	من معروف

## الوصاف والاعخبار العامة

قال في المستترك والتعانية بليدة (٥) فيها بين بغداد واسط قال وهي فصبه مكررة الزاب الاعلى اقنول والزاب المذكور هو الخارج من الفرات

قال ابن حوقل والنهران ام للبلد وام النهر الذى يسقى في وسطه قال والنهران مدينة صغيرة عن بغداد على اربعة فراسخ قال في اللباب والنهران بليدة قديمة بالقرب من بغداد ولها عدة نواحى حارب اكثرتها وقال في الانساب النهران على اربعة فراسخ من دجلة قال السمعاني دخلتها غير مرة

وقصر ابن هبيرة مدينة وهي قريب من عمود نهر الفرات ويطلع اليها من الفرات انهار متفرقة وليست بالكبار وكهنا محاذى قصر ابن هبيرة من الغرب في البرية وقال في المستترك قصر ابن هبيرة ينسب الى يزيد بن عمار بن هبيرة الفزاري والى العراق في ايام مروان الحار آخر خلفاء بني امية وهو بالقرب من جسر سوراً من نواحى بابل القديم قال في العزبى ومن قصر ابن هبيرة الى عمود الفرات الاعظم فرسخان قال في اللباب وقصر ابن هبيرة منسوب الى ابي المثنى عمار بن هبيرة امير العراق لبني امية

من اللباب قال وجرجاريا بلدة قريبة من دجلة بين بغداد وبين واسط قال في العزبى وبينها وبين دير العاقول اربعة فراسخ ومن دير العاقول الى المدائن عشرة فراسخ ومن جرجاريا الى مدينة جبل تسعة فراسخ

قال في اللباب وعم الصلح بلدة على دجلة قريب من واسط قال في العزبى ومدينة عم الصلح بينها وبين مدينة جبل اثنا عشر فرسخاً ومن عم الصلح الى مدينة واسط سبعة فراسخ وبها عرس المأمون ببوران ابنة الحسن بن سهل وزيره

ونهر الملك مدينة تحت نهر صرصر بفرسخين ولها نهر كبير يخرج من الفرات ويسقى سواد العراق قال في العزبى ومدينة نهر الملك على شعبة من الفرات يعبر اليها على جسر وبها وبين مدينة صرصر فرسخان ومن مدينة نهر الملك الى مدينة كوثى (٦) فرسخان ومدينة كوثى لها سوق وجامع ومنبر وبني كوثى وقصر ابن هبيرة سنة فراسخ

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول مع	تسمى الاقاليم العرفية وهو العراق						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ع	ل	ع			
٢١	الحسين	اطوال قانون	ع ع	ا ا	ل ل	م م	من اول الرابع	من العراق	من الباب يفتح الدال وسكون السين المهملة يفتح الكاف ثم راء معجمة وحاء
٢٢	جلولا	اطوال قانون	ع ع	س س	ل ل	ن ن	من اول الرابع	من العراق	من المشترك يفتح الجيم ثم لام وواو وفي آخرها لام الف
٢٣	واسط	قانون ابن سعيد وهم واطوال	ع ع ع	ل ل ل	ل ل ل	ك ك ك	من الثالث	على جاني دجلة من العراق	من الانساب يفتح الواو وسكون الالف وكسر السين المهملة وفي آخرها طاء معجمة
٢٤	خافقين	اطوال	ع	ل	ل	ن	من اول الرابع	من العراق	من المشترك لياقوت بخاء معجمة والفاء ونون وقاف مكسورتين وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها نون (٥)
٢٥	حلوان	رسم اطوال وقانون وقيل	ع ع ع	م ن ا	ل ل ل	ن ن ن	من اول الرابع	من العراق وقيل من الجبال	من المشترك يفتح الحاء المهملة وسكون اللام ومن الباب ثم واو والفاء ونون

## الوصاف والاعخبار العامة

قال في المشتري والسكر قرية من نواحي بغداد قال في اللباب والسكر قرية كبيرة من أعمال بغداد على طريق خراسان يقال لها سكر الملك قال في العزبي السكر قرية بها منازل الملوك من الفرس وابنية عجيبة وأثار قديمة ومنها إلى مدينة جلولاء ستة فراسخ

قال في المشتري وجلولاء أم ليلية ونهر عليه عدة قرى من سواد بغداد في طريق خراسان من بغداد وهناك كانت وقعة جلولاء بين المسلمين وبين الفرس المذكورة في الكتب قال وجلولاء أيضا مدينة في اذربايجان قال في العزبي وجلولاء بينها وبين مدينة خاتقين ستة فراسخ

واسط نصفان على هضبة وبيدما جسر من سفن وقال احمد بن يعقوب الكاتب وإنما هضبت واسط لان منها إلى البصرة خمسين فرسخا ومنها إلى الكوفة خمسين فرسخا أيضا ومنها إلى الأهواز خمسين فرسخا ومنها إلى بغداد خمسين فرسخا من المشتري واسط اختطها الحاج بين الكوفة والبصرة في أرض كسكر في سنة ٨٢٦ وشرع منها في سنة ٨٢٦ للهجرة ومن قرابا نواحي واسط ههنا قال في اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون اللام وفتح الميم والعين المعجمة والي ونون قال وهي قرية من نواحي واسط خرج منها ونصب إليها جماعة

قال في المشتري وخاتقين بلدة من ناحية سواد بغداد على طريق همدان من بغداد وهي بين قصر هيرين وبين حلوان قال وخاتقين أيضا بلدة بالكوفة قال في العزبي وخاتقين قرية بينها وبين قصر هيرين امرأة كسرى الذي كانت تصب في سبعة فراسخ وبه آثار الملوك عظيمة ومن القصر المذكور إلى مدينة حلوان ستة فراسخ وهي حد العراق من جهة المشرق

وحلوان آخر مدن العراق ومنها يصعد إلى الجبال واكثر مزارعها التين وليس بالعراق مدينة بالقرب من الجبل غيرها ويسقط على جبلها الثلج دائما قال ابن حوقل وحلوان مدينة في سفح جبل مطل على العراق وبها الفخيل والتين الموصوف والثلج منها على مرحلة وقال في المشتري حلوان آخر حد العراق من جهة الجبال وبينها وبين بغداد خمس مراحل وحلوان أيضا قرية فوق النسطاط بفرسخين وهي مشرفة على النيل

ضبط الاسماء	ثاني الاقاليم العرفية وهو العراق						الاسماء المقبول علم	الاسماء	مطابق المصدر
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
من الباب بفتح الباء الموحدة وسكون الصاد وفتح السراء المهملتين او هاء في الآخرا	من غربي دجلة وهرقي (a) الابلية	من الثالث	٣	ل	٣	عد	اطوال ابن سعيد قانون	البحر	٢٦
			٣	ل	٣	عد			
			٣	ل	٣	عد			
بفتح العزة والباء الموحدة وتشديد اللام ثم هاء في الآخر	على فوهة نهروا من دجلة وهي من العراق	من الثالث	٣	ل	٣	عد	اطوال ابن سعيد قانون	الابلية	٢٧
			٣	ل	٣	عد			
			٣	ل	٣	عد			
من آخر العراق عند مصب دجلة عند الخصبات	من آخر العراق عند مصب دجلة عند الخصبات	من الثالث	٣	ل	٣	عد	اطوال ابن سعيد قانون	عبادان	٢٨
			٣	ل	٣	عد			
			٣	ل	٣	عد			

<sup>1</sup> On lit en marge du man. de Leyde, de la main de l'auteur :

قول العزيزي ان هيت غربي الفراء يناقض القول المقدم انها شمالى الفراء فتحققته فعندى ان قول العزيزي غلط

<sup>2</sup> Le man. de Leyde et le n° 578 portent : جوزجان.

<sup>3</sup> Le man. de Leyde porte : لُحَقَّتْهَا.

<sup>4</sup> Dans le man. de Leyde, on trouve le passage suivant : اسبانبر ام جبل مدائن كسرى.

<sup>5</sup> Le man. de Leyde porte : لقدمه.

<sup>6</sup> Le man. de Leyde porte : بليقة من بغداد وواسط.

<sup>7</sup> Le man. de Leyde porte : كوي et كوي : le n° 578 : كوي.

## الوصاف والاعخبار العامة

ومدينة البصرة اسلامية بنيت في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي غربي البصرة وجنوبها جبل يقال لها سنام وفي جنوبها وغربها البرية وهناك اعنى في جنوبها واذا يقال له وادى النساء لان النساء يظهرن اليه ويلتقطن منه الكمامة وسنام عن البصرة نحو نصف مرحلة وليس في نهرية البصرة مزروع على المطر اصل ومهد البصرة من المختلوك بكسر الميم وسكون الراء وفتح الباء الموحدة ثم دال معجمة قال وهو محلة عظيمة في البصرة من جهة البرية كان يجتمع فيها العرب من الاقطار ويتنامدون الهمار ويبيعون ويشترون (١٥)

قال ابن حوقل والابلة مدينة صغيرة خصبة عامرة حد لها نهر الابلة الى البصرة وحد لها دجلة التي يتعقب منها هذا النهر عاطفا عليها وينتهي عودها الى الهرو عبادان وطول نهرها اربعة فراع بين البصرة والابلة وعلى حافتي هذا النهر قصور وبساتين متملة كانها بستان واحد قد مدت على خيط واحد وكان نخيلها قد مدت على خيط واحد (١٦) وجميع بساتين تلك الناحية مختزقة بعضها الى بعض حتى اذا جاءهم مد البحر تراجع الماء في كل نهر حتى يدخل نخيلهم وحيطانهم من غير تكلف فاذا جزر الماء انحطت حتى تغلوا البساتين والنخيل

عن ابن سعيد قال وعبادان على بحر فارس وهو يدور بها فلا يبقى منها في البر الا القليل ويصب دجلة هناك في جنوبي عبادان وعريقها وقال غيره عبادان على مصب دجلة في بحر فارس من الجانب الشرقي ومنها الى الساحل الى مهرابان نحو اربع مراحل وعبادان عن البصرة مرحلة ونصف قال وفي جنوبي عبادان وعريقها الخشب وهي علامات في البحر للمراكب تنتهي اليها ولا تتجاوزها خوفا من الجزر لئلا تلحق الارض (١٧)

\* On lit dans le man. de Leyde : وفي آخرها رأء معلة مسددة .

\* Il faut lire : غربي , d'après ce qui a été dit à la page ٢٩٩.

١٥ On lisait de plus dans le man. de Leyde : ومنه مرهد الفرس .

١٦ Au lieu de مدّت على خيط واحد , on lit dans Ibn-Haukal : قد غرست في يوم واحد .

١٧ Au lieu de بساتين , il faut lire , comme dans Ibn-Haukal : انهار .

١٨ On lit dans le man. d'Ibn-Said :

والشباب علامات في البحر للمراكب تنتهي اليها وتحذر الاقاصير التي تحدد من مصب دجلة على عادة الانهار ويرفع على هذه العلامات بالليل بازا همار المراكب (ناراً اعماراً للمراكب : ١٨)



## ذكر خوزستان



قال في المشترك ويقال لخوزستان<sup>١</sup> ايضاً لخوز بضم الخاء المعجمة ثم واو وزاء معجمة قال وخوزستان اقليم واسع يشتمل على مدن كثيرة بين البصرة وبين فارس وقد نسب اليها بلفظ لخوز بشر كثير لما فرغ من العراق انتقل الى خوزستان والذي يحيط بخوزستان من الغرب رستاق واسط ودور الراسي ويحيط بها من جهة الجنوب من عبّادان على البحر الى مهرويان الى الدورق الى حدود فارس والذي يحيط بها من الجهة الشرقية التي الى جهة الجنوب حدود فارس واما من الجهة الشرقية التي الى جهة الشمال فحدود اصفهان وبلاد الجبل ويفصل بين فارس وبلاد الجبل واصفهان هناك نهر طاب والذي يحيط بخوزستان من جهة الشمال حدود الصجر والكرخة وجبال اللور وبلاد الجبل الى اصفهان وخوزستان في مستوي من الارض وليس بها جبال وفي كثيرة المياه الجارية ويجمع مياه خوزستان وتعرض وتصل بالبحر عند حصن مهدي ويقع في هذه المياه المجمع المد والجزر لاتصالها بالبحر ومن كور الاهواز جرخان قال في اللباب بضم الليم وسكون الراء المهمة وخاء معجمة ثم الف وفون قال وفي بلدة بقرب السوس من كور الاهواز ومن تلك البلاد دستوا من اللباب بفتح الدال وسكون السين المهملتين

<sup>١</sup> Dans nos manuscrits ce mot est presque partout écrit avec un ر rd à la place du ز z



وضمّ المثناة الفوقية وواو والف وفي ايضا بلدة من بلاد الاهواز ومن بلاد  
 الاهواز سوق الاربعاء قال في المشترك سوق الاربعاء بلد بنواحي خوزستان  
 قال وسوق الثلاثاء محلة ببغداد ومن سوق الاربعاء الى عسكر مكرم ستة  
 فراسخ ومن تلك البلاد رستاق الزط قال ابن حوقل في كورة عامرة شديدة  
 للحرارة قال في العزيزي ومن رستاق الزط الى مدينة ارجان اثنا عشر فرسخا  
 ومن تلك البلاد سنبل قال ابن حوقل في كورة متاخمة لفارس قال في  
 العزيزي وبينها وبين ارجان اربعة فراسخ ذكر شيء من مسافات خوزستان  
 من عسكر مكرم الى الاهواز مرحلة ومن الاهواز الى الدورق اربع مراحل  
 وكذلك من عسكر مكرم الى الدورق ومن عسكر مكرم الى سوق الاربعاء  
 مرحلة وجبى بخدا سوق الاربعاء ومن سوق الاربعاء الى حصن مهدي  
 مرحلة ومن السوس الى بصي مرحلة خفيفة ومن السوس الى متوث مرحلة<sup>١</sup>  
 ومن تلك البلاد مدينة باسيان قال ابن حوقل في مدينة متوسطة يشق  
 النهر في وسطها ومنها الى حصن مهدي مرحلتان ويسلك بينهما في الماء  
 وكذلك من الدورق الى باسيان وكل ذلك في نهر تستر وباسيان حيث الطول عد  
 نة والعرض لآل ومن نواحي خوزستان بلاد اللور وفي بلاد خصبة وغالبها للجمال

<sup>١</sup> Dans le man. autographe le passage suivant a été supprimé :

قال ابن حوقل من فارس (خوزستان) الى العراق  
 طريقان شاران احدهما الى البصرة ثم الى بغداد  
 والاخر الى واسط ثم الى بغداد فاما طريق البصرة  
 فانك تأخذ من ارجان الى الدورق ثلث (اربع) مراحل  
 مراحل ثم من الدورق الى خان مردويه (مردونه)  
 وهو خان تنزله العابله ومن خان مردويه الى  
 باسيان مرحلة ومن باسيان الى حصن مهدي  
 مرحلتين ومن حصن مهدي الى آخر حدة

خوزستان على دجلة فيركب منها في الماء الى الابله  
 واما الطريق الى واسط ثم الى بغداد فان من ارجان  
 الى سوق سنبل مرحلة ثم الى رامهرمز مرحلتين ثم الى  
 عسكر مكرم ثلث مراحل ومنها الى تستر مرحلة ومنها  
 الى جندی سابور مرحلة ومنها الى السوس مرحلة  
 ومنها الى قزوين مرحلة ثم الى الطيب مرحلة وتصل  
 بعجل واسط قال وفي طريق اخضر من هذا ولا يدخل  
 نسترو لكتنا ذكرنا هذا المسلك لان قصدنا ذكر  
 المسافة ما بين المدن ولم نرد نفس الطريق الى بغداد  
 وكان هذا اجمع لما اردنا ان نذكره

وعى متصلة بخوزستان ولكن افردت عنها قال ابن حوقل وغالب بلاد اللور جبال  
وكان قديماً من خوزستان وذكر في كتاب الاطوال انها حيث الطول عتد آ والعرض  
ت آ وجبل اللوز هو بين تستر واصبهان وامتداد هذا الجبل طولاً نحو  
ستة ايام وفيه خلق عظيم من الاكراد وبه ملوك لهم من الالباب لور بضم  
اللام وسكون الواو وفي آخرها رآء مهمة ع من رستاق خوزستان قال وفي  
ظنى انها جبال بها يقال لها لورستان منها عمار بن محمد اللورى الذى يروى  
حكاية للجوزة والموزة والسلسلة بالتبسم والفحك ومن مدن تلك الجهات  
بصنى قال فى العزيزى ومنها الى السوس سبعة فراح ومنها متوث من الالباب  
بفتح الميم وضم المثناة الفوقية وسكون الواو وفي آخرها ثآء مثلثة وعى  
من مدن خوزستان المشهورة قال فى الالباب ع بين قرقوب وبين الاهواز قال  
فى العزيزى وبين متوث والسوس تسعة فراح ومنها ر شهر وعى بلد من  
اقليم خوزستان

سطر العدد	الاسماء	اسماء المقلع	قاسم الاقاليم العرفية وهو خوزستان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ل	ل	ل			
١	الطبر	اطوال قانون	ع	ل	ل	ل	من الثالث	من خوزستان	من المشترك بكسر الطاء المهلة وسكون المعناة من تحتها وفي آخرها باء موحدة
٢	السيروس	اطوال قانون	ع	م	ل	ل	من الثالث	من خوزستان وفي رسم المعور من فارس	من المشترك بعن السين المهلة وسكون الواو ثم سين ثانية قال ابو الريحان وهي معجمة بالفارسية
٣	قرقوب	قانون اطوال	ع	م	ل	ل	من الثالث	من الاهواز وقيل من العراق	من اللباب بعن القافين بينهما راء مهلة ثم واولوفي آخر باء موحدة
٤	جنديسابور	اطوال قانون	ع	ه	ل	ل	من الثالث	من الاهواز	من اللباب بعن الجيم وسكون النون وفتح الدال المهلة بعدها المثناة من تحتها وفتح السين المهلة والفاء موحدة واولو وراء مهلة
٥	تستبر	اطوال قانون	ع	ل	ل	ل	من الثالث	من الاهواز	من اللباب بعن المثناة من فوق وسكون السين المهلة وفتح التاء الثانية وفي آخرها راء مهلة
٦	جتي	اطوال	ع	ل	ل	ل	من الثالث	من خوزستان	من المشترك بعن الجيم وتشديد الباء الموحدة وفي الآخر ياء آخر الحروف

## الوصاف والاعخبار العامة

قال في المشترك وطيب بلدة بين واسط وبين الاهواز قال وفيها عجائب ولم يذكر ما هي وقال في الباب والطيب بلدة بين واسط وبين كور الاهواز لم يزد على ذلك

والسوس مدينة بخوزستان ولها بساتين وفيها تدرج كالاصابع (١) قال في المشترك هو بلد قديم بخوزستان فيه قبر دانيال النبي قال والسوس ايضا اسم لاقصى بلاد المغرب والسوس ايضا بلدة بالافريقية وهي السوس الادنى وبينه وبين السوس الاقصى مسيرة ثلاثة اهرور ويقال له سوسة ايضا بالعاء

وقرقوب مدينة مشهورة وقال في الباب وقرقوب مدينة قريبة من الطيب بين واسط وكور الاهواز قال في العزهرى ومن قرقوب الى مدينة الطيب سبعة فراسخ ومن قرقوب الى مدينة السوس عشرة فراسخ

وجندى سابور مدينة خصيبة كثيرة الخيرو بها قبر الملك يعقوب الصفار قال في الباب وجندى سابور مدينة من خوزستان مشهورة قال ابن حوقل فهي واسعة الخير وبها نخيل وزروع كثيرة ومياه قال في العزهرى ومنها الى تستر ممانية فراسخ ومن جندى سابور الى مدينة السوس ستة فراسخ

وتستر تسميها العامة مشتر ولها نهركبير معروف بها بنى فيها سابور الملك سكنا عظيما مقداره نحو ميل حتى ارتفع الماء الى المدينة على مرتفع من الارض قال في الباب وهي مدينة من كور الاهواز من خوزستان قال وبها قبر البراء بن مالك رضي الله عنه قال في العزهرى وتستر وسط من البلاد ومنها الى جندى سابور ممانية فراسخ وليس ببلاد الاهواز خطط الا يتسهران بها خططا للقبائل وقيل ان تستر مدينة ليس على وجه الارض اقدم منها

وجبى مدينة كثيرة الغل وقصب السكر ومنها ابو على الجبائى المعتزلى قال في المشترك جبى كورة وبلد من نواحي خوزستان قال وجبى ايضا قرية من نواحي الهروران

سطر العدد	الاسماء	اسماء المقول منهم	تاسع الاقاليم العرفية وهو خوزستان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			١	٢	٣	٤			
٧	مكرم عسكر	اطوال قانون	عد	له	لا	مه	من الثالث	من الاهواز	من الباب بفتح العين وسكون السين المعلنين وفتح الكاف وفي آخرها راء مهله ولم تصبط مكرم وعن الغقات انها بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء المهله ثم ميم
٨	حصن مهدي	اطوال قانون	عد	مه	ل	مه	من الثالث	من الاهواز	معروف
٩	الاهواز	اطوال رسم وابن سعيد وقانون	عه	٦	لا	٣	من الثالث	قصبه الاهواز	من الباب بفتح الالف وسكون الهاء وفي آخرها راء مجمعه ويقال لها سوق الاهواز ايضا
١٠	نهر قيسري	اطوال	عه	نه	ل	م	من الثالث	من نواحي الاهواز	النهر معروف وتيسري من المخترك بكسر المشددة من فوقها وبالياء آخر الحسروف وراء مهله والفاء مقصورة
١١	الاهواز	اطوال قانون	عه	ل	ل	نه	من الثالث	من الاهواز	من المخترك بفتح الدال المهله وواو ساكنة وفتح الراء المهله وفي آخرها كاف
١٢	مهران	اطوال قانون ابن سعيد	عه	مه	مكط	ل	من الثالث	من خوزستان وقيل من فارس	بفتح الميم وسكون الهاء وضم الراء المهله وسكون الواو ثم بآء موحدة والفاء ونون

## الوصاف والاعخبار العامة

من العزبي وعسكر مكرم مدينة محدثة وكانت قرية فنزلها مكرم بن الفزأر أحد بني جعونة بعسكر مكرم قد انغذه به الحاج بن يوسف الثقفي لصاربة خرداذ بن بارس فنزل مكرم القرية المذكورة واقام بها مدة وابتنى بها البناءات ثم تزايد البناء بها ومقيت عسكر مكرم وبعسكر مكرم العقارب الصغار المشهورة القاتلة قال في العزبي ومن عسكر مكرم الى تستر ممانية فراج وليس بالاهواز مدينة محدثة الا عسكر مكرم ومن عسكر مكرم الى سوق الاربعاء سنة فراج

قال ابن حوقل مياه خوزستان من الاهواز والدورق ونسرو وغير ذلك مما يضاف هذه المواضع كلها تجتمع عند حصن مهدى فتصير هناك نهراً كبيراً وبصير له عرض لم ينتهي الى البحر قال في العزبي ومن حصن مهدى الى الابله أحد عشر فرسخاً ومن الابله الى البصرة اربعة افراس قال ومن حصن مهدى الى سوق الاربعاء سنة عشر فرسخاً

والاهواز كورة من كور خوزستان ونسقى الاهواز ايضاً هرمز مهورى من اعظم كور خوزستان وقال في اللباب ويقال لها سوق الاهواز ايضاً قال في المستدرك وسوق الاهواز هي مدينة الاهواز وهي خوزستان وقد خرب اكثرها قال في العزبي ومنها الى مدينة اصفهان ممانون فرسخاً

من المستدرك نهر نيزي بلد من بواحي الاهواز له ذكر في الفنوح واخبار الخوارج ينسب اليه ابو عبد الله محمد بن موسى النهدي مات سنة ٢٨٩ قال ابن حوقل ويعمل فيه ثياب بعداذية وتحمل الى بغداد فتدلس بالبغدادى وهو المراد في قول الشاعر سبى بنى العلم فالاهواز مودعكم ، ونهر نيزي فما تعرفكم العربى ،

قال في المستدرك والدورق مدينة من نواحي خوزستان قال ابن حوقل وهي مدينة كبيرة قال في العزبي ومن مدينة الدورق الى مدينة باسبان عشرة افراس قال ومن مدينة الدورق الى ارجان ممانية عشر فرسخاً

ومهوربان مدينة صغيرة وهي فرضة ارجان وما والاها وينتهي البحر مشرقاً بعد مهوربان الى هينيز وقد عدّها ابن حوقل من حملة بلاد فارس وكذلك ابن سعيد قال في العزبي ومدينة مهوربان على البحر

ضبط الاسماء	تاسع الاقاليم العرفية وهو خوزستان						الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول			
			بج	بج	بج	بج		
من اللباب بفتح الراء المهمل والميم وهم الهاء وسكون الراء المهمل وهم الميم الثانية وفي آخرها زاء معجمة	من الاهواز	من الغالت	هـ	ل	مه	عه	اطوال	١٣
من اللباب بفتح الالف وسكون الراء المهمل وفتح الجيم وفي آخرها نون بعد الف قال ابن الجواليقي في المغرب ارجان بتشديد الراء المفتوحة على وزن فعلان المشددة العين	من خوزستان وقيل من فارس	من النالت	ل	ل	ل	مو عر	اطوال قانون	١٤

<sup>1</sup> On lit dans Ibn-Haual :

وبالسوي مدني من الانترج شمات ذكية كالاكق بامابها لم ار مثلهما في جميع الارض

## الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب ورامهرمز إحدى كور الأهواز من بلاد خوزستان قيل إن سلمان الفارسي رعى الله عنه مدينتها وينسب إليها جماعة من الفضلاء قال في العزبزي وبينها وبين سوق الأهواز تسعة عشر فرسخا ومن ورامهرمز إلى رستاق الزط سبعة فراسخ

عن ابن حوقل وأرجان في آخر حدة فارس من جهة خوزستان وهي بين فارس وبين خوزستان قال وهي مدينة كبيرة كثيرة الخير وبها النخل والزيتون كثير وهي بترية بحرية سهلة جبلية وهي من البحر على مرحلة قال في اللباب وأرجان من كور الأهواز من بلاد خوزستان قال ويقال لها أيضا أركان بالغين المعجمة قال في العزبزي وأرجان أول مدن فارس وهي مدينة جليلة لها كور وأعمال نفيسة وهي كثيرة الزيتون





# ذكر فارس



لما فرغ من خوزستان وفي بلاد الاهواز انتقل الى فارس والذي يحيط ببلاد فارس من جهة الغرب حدود خوزستان وتام للحد الغربي الى جهة الشمال حدود اصفهان والجبال والذي يحيط بها من جهة الجنوب بحر فارس والذي يحيط بها من جهة الشرق حدود كرمان والذي يحيط ببلاد فارس من [ جهة ] الشمال المفازة التي بين فارس وخراسان وتام للحد الشمالي حدود اصفهان وبلاد الجبال قال المهدي في العريزي ونهاية فارس الشرقية هي ناحية يزد وعلى نهاية للحد الجنوبي سيراف والبحر وحدها الشمالي الرقي قال ومن مدن فارس كركان على شعب بوان وفي على خمسة فراع عن النوبندجان ومن مدن فارس السرمق وفي مدينة كثيرة للخصب والاشجار ومن منزهات فارس شعب بوان وهو احد منزهات الدنيل الاربعة وفي غوطة دمشق ونهر الابلة وصغد سمرقند وشعب بوان وهو اعنى شعب بوان عن النوبندجان على نحو فرسخين وشعب بوان عدة قرى ومياه متصلة وعليها الاشجار حتى غطت تلك القرى فلا يراها الانسان حتى يدخلها وقال المهدي في العريزي وبلاد فارس تنقسم الى جنوبية وهمالية فالبلاد الجنوبية سهول والشمالية بلاد جبال ومن مدن السهول ارجان والنوبندجان ومهروبان وسينيز<sup>1</sup> وكازرون واصطخر والبيضاء ودارايجرد وعن بعض اهل البصرة

<sup>1</sup> Dans le man. de Leyde, ce mot est toujours écrit avec un *schun*; cependant, dans les Tables, l'auteur dit expressément que le mot commence par un *sn* sans points.

قال السائر من سيراف على ساحل البحر ينتهى الى بيذخان وهي قرية على  
مرحلة من سيراف ثم يسير من بيذخان الى نابند وهي مدينة عامرة على  
مسيرة يومين من بيذخان ثم يسير دون عشر مراحل على ساحل البحر  
الى قبالة كيش وبين كيش وهرموز في البحر نحو ثلثة ايام بالريح المتوسطة  
قال المهلب في العزيزي من شيراز الى سيراف ثلثة وستون فرسخًا جنوبًا  
ومن شيراز الى اصفهان اثنان وسبعون فرسخًا عمالًا قال ابن حوقل وبين  
فارس وبين مجستان وخراسان وغيرها مفازة مشهورة قال ويحيط بهذه المفازة  
من الغرب حدود قومس والريّ وقمّ وقاشان ومن الجنوب كرمان وفارس وشيء  
من حدود اصفهان ومن الشرق مكران وشيء من حدود مجستان ومن الشمال  
حدود خراسان فبعض هذه المفازة من عمل خراسان وقومس وبعضها من عمل  
مجستان وبعضها من عمل كرمان وفارس واصبهان قال في اللباب ومن بلاد فارس  
بلدة جهرم بفتح الجيم وسكون الهاء وفتح الراء المهملة وفي آخرها ميم قال في  
كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول عطاء والعرض تحمّر ذكر مسافات  
فارس عن ابن حوقل من شيراز الى سيراف نحو ستين فرسخًا ومن شيراز  
الى اصطخر نحو اثني عشر فرسخًا ومن شيراز الى كازرون نحو عشرين فرسخًا ومن  
كازرون الى جنتابة نحو اربعة وعشرين فرسخًا ومن شيراز الى جنتابة اربعة  
واربعون فرسخًا ومن شيراز الى اصبهان اثنان وسبعون فرسخًا ومن شيراز  
مغربًا الى اول حدود خوزستان ستون فرسخًا ومدينة ارجان في آخر حدة  
فارس عند حدة خوزستان ومن شيراز الى بسا سبعة وعشرون فرسخًا ومن  
شيراز الى المبيضاء ثمانية فراع ومن شيراز الى داراجرد ثمانون فرسخًا ومن  
مهرزيان الى حصن ابن عمارة وهو طول فارس على البحر نحو مائة وستين  
فرسخًا قال ابن حوقل ومن عجائب فارس للجبل الذي في ناحية كورة

سابور المصور فيه صورة كل ملك وكل مرزيان معروف للعجم وكل مذكور من  
 سدنة النيران قال وفي كورة ارجان في قرية يقال لها طبريان بشر يذكر  
 اهلها انهم امتحنوا قعرها بالثقلات فلم يلحقوا لها قعرًا ويفور منها ماء  
 بقدر ما يُدير رَجَى يسقى ارض تلك القرية قال ابن حوقل ومن مدن  
 فارس كثة وتسمى حومة يزد وفي مدينة على طرف المغازة ولها ثمار كثيرة  
 تفضل عن اهلها حتى تحمل الى اصفهان قال في كتاب الاطوال ان موضوعها  
 حيث الطول ع تة والعرض لب تة قال ابن حوقل ومن عجائب فارس  
 بشر في كورة رستاق تعرف بالهنديخان<sup>١</sup> بين جبلين يخرج من تلك البئر  
 دخان ولا يتهياً لاحد ان يقربها واذا طار عليها طائر سقط فيها واحترق  
 قال وبناحية داذين نهر ماء عذب يعرف بنهر أخشين يشرب منه وتسمى  
 به الارض واذا غسل به الثياب خرجت خضرًا والعهددة في ذلك على ابن  
 حوقل ونحن انما نحكى ما رايناه مكتوبًا من غير ان نعلم صحة ذلك وذكر  
 في اللباب ماين قال بفتح الميم وبعد الالف ياء مكسورة تحتها نقطتان وفي  
 آخرها نون قال وفي من بلاد فارس خرج منها جماعة من العلماء

<sup>١</sup> Le n° 578 porte : الهنديجان , et on lit dans le man. d'Ibn-Haukal : الهنديحان.



## الاصناف والاخبار العامة

وسينيز بليدة صغيرة وقد خرب اكثرها وينتهى المآثر على الساحل من سينيز الى جنابة قال في الباب وسينيز من قري الفواز

وجنابة بليدة قد خرب غالبها وهي فرضة لفارس (١) وهي خصبة هدية للقر قال في الباب وجنابة بلدة بالبحرين وضبطها ابن خلكان بفتح الجيم ايضا والمشهور العلم منها ابو سعيد الجنابي الزنديقي اقول وهو القرملي الذي اغار على الحاج وقتل منهم الخلق الكثير قال في العنزي وبينها وبين هيراز اربعة وخمسون فرسخا

سيف البحر هو اسم لساحل بعينه من فارس يشق على قري ومزارع وهذه الكورة اعنى سيف البحر كورة هدية للقر قال في المشترك وخور السيف بليدة دون سيران يدخل اليها من البحر خليج كما ذكر

وجور من قواعد فارس قال ابن حوقل وهي مدينة عليها سور من طين وخنديق ولها اربعة ابواب وفيها المباء جارية وهي مدينة نزهة كثيرة البساتين جدا ويرتفع منها ماء ورد يعم البلاد قال في العنزي ومدينة جور بها رستاق ومن جور الى هيراز اربعة وعشرون فرسخا وقال في موضع آخر عشرون فرسخا ومن جور الى كازرون ستة عشر فرسخا

قال ابن حوقل وكازرون اعظم مدينة في كورة سابور وهي هبة التربة والحواء ومياهها من الانبار وقال في اللباب ونورد بعم النون وسكون الواو والراء المعلة وفي آخرها دال معلة قال وهي بلدة من بلاد فارس وهي قصبة كازرون وقال في اللباب كازرون احدى بلاد فارس خرج منها جماعة من العلماء قال في العنزي ومدينة كازرون لطيفة سالحة العارة

من المشترك لياقوت قال وابرقوه يهونها الجهم وركوه وهي بلدة مشهورة في نواح اصطخر من فارس وهي قرية من يزرد وابرقوه ايضا بليدة على عشرين فرسخا من اسبهان

سطر العدد	الاسماء	اسماء المتقول صمم	عاصر الاقاليم العرفية وهـ فارس						ضبط الاسماء
			الطول	العرص		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
				ع	ل			ع	
٧	النورديجان	اطوال قانون	ع	هـ	ل	س	من الثالث	من الفارس وهي قصة كورة سايور	من اللباب بفتح النون وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وسكون النون الثانية وفتح السدال المهلة ولجيم والفاء ونون
٨	نجيبرم	اطوال	ع	ل	م	م	من الثالث	من فارس (٥)	قال في اللباب بفتح النون وكسر لجيم وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء المهلة وبعدها ميم
٩	فيلوزاناد	اطوال	ع	ل	م	س	من الثالث	من فارس	من المفتوح قال بفتح الفاء وكسرها ايضا كلاهما ثابت وسكون المثناة من تحتها وهم الراء المهلة وواو ساكنة وزاء معجمة ثم السف وباء موحدة والفاء ثانية وذال معجمة
١٠	قوة ومنها التياب التوزية	اطوال ورم	ع	م	ل	هـ	من الثالث	من فارس	بهم المثناة فوقية ثم وواو هاء ومن بعضهم في آخرها حاء مهلة
١١	سجديج	اطوال قانون	ع	ل	م	ل	من الثالث	من فارس على البحر بين جتابة ونجيبرم	من اللباب بكسر السين المهلة وسكون المثناة من تحت وفتح الراء المهلة والفاء وفي آخرها فاء

## الاصناف والاخبار العامة

من المشترك والقرب من النوبندجان هعب بوان وهو واحد منزهات الدنيا وهو بين النوبندجان وبين ارجان وفيه قيل ، اذا اهرق العنز من راس قلعة ، على هعب بوان استراح من الكرب ، قال في اللباب والنوبندجان من فارس

قال في اللباب ونجيم حلة بالبصرة خرج منها جماعة كذا قال في اللباب وقد اوردت في كتب الاطوال انها مدينة من فارس ولم اتحقق امرها

قال في المشترك وفيروزاباد كانت تسمى جور في الزمن القديم فغير اسمها وسميت فيروزاباد وهي بلدة مشهورة قرب هيراز من فارس واليها ينسب الشيخ ابو اسحق الفيروزابادي الامام المشهور مصنف التنبية وغيره

ومنها الثياب التوزية قال ابن حوقل وتوح مدينة شديدة الحز بناؤها من طين وهي كثيرة الفل وهي بعد ارجان في العظم وتقارب في العظم النوبندجان وبينها وبين جثابة اثنا عشر فرسخا وسميها في رسم المهور توز

وسيراف هي اعظم فريضة لفارس وليس لها زرع ولا ضرع بل هي مدينة حط واقلاع للمراكب وهي مدينة اهلة وببافون في بنيانهم حتى ان الرجل من التجار يفتق على عمارة داره فوق ثلثين الى دينار وليس حوالها بماتين ولا ابحار وبنائهم بالساج ويحطب يحمل اليم من بلاد الزنج وسيراف مدينة الحز قال في اللباب وسيراف من بلاد فارس على ساحل البحر مما يلي كرمان



عطر العبد	الاسماء	اسماء المشرق عام	ماهر الاقاليم العرفية وهو فارس						ضبط الاسماء
			الطول	العرض	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي			
							ل	ج	
١٢	شيراز	قياس قانون	ع	هـ	كط	لو	من الثالث	من فارس	من الباب بكسر الشين المعجمة وسكون المثناة من تحت وفتح الراء المهلة وفي آخرها زاء معجمة بعد الف
١٣	البيضا	اطوال قانون	ع	هـ	ل	ل	من الثالث	من فارس وهي مدينة من اصغر	بفتح الباء الموحدة وسكون الباء المثناة من تحت وفتح الصاد المعجمة ثم الف
١٤	كارزين	اطوال	ع	ل	كج	ل	من الثالث	من فارس	من الباب بفتح الكاف والراء المهلة وكسر الزاء المعجمة وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها نون
١٥	اصطخر	اطوال ابن سعيد وقانون	ع	ل	ل	ل	من الثالث	من فارس	من الباب بكسر الالف وسكون الصاد وفتح الطاء المهلين وفي آخرها راء مهلة قبلها خاء معجمة
١٦	سوسقان	اطوال	ع	ل	كط	ل	من الثالث	من فارس	بسين مهلة مفتوحة وراء مهلة ساكنة وواو مكسورة وسين ثانية ساكنة ثم تاء مثناة من فوق والف ونون ومعناها بالفارسية موضع كثير السرور

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وهيراز مدينة اسلامية محدثة بناها محمد بن القم بن أبي عقيل وهو ابن عمر الهجاج بن يوسف الثقفي قال وسكنت هيراز تسبيها بجوف الاسد وذلك ان عامة المير بتلك النواحي تحمل الى هيراز ولا يحمل منها شيء الى غيرها وبها قبر سيويه قال في العزهرى مدينة هيراز جليلة واسعة بها منازل واسعة سرية (٥) كثيرة المياه وهرهم من عيون تنفترق البلد وتجرى في دورهم وليس يكاد تخلو دار هيراز من بستان حسن ومياه تجري واسواقها عامرة جليلة ومنها الى اسبهان اثنان وسبعون فرسخا

قال ابن حوقل والبيضاء من اكبر مدن كورة اصطخر وسكنت البيضاء لان لها قلعة يرى بهاؤها من بعيد واسها بالفارسية نسانك ويقال ان منها للسين بن منصور المعروف بالخلاج قال في العزهرى والبيضاء من كورة اصطخر مدينة جليلة وبها وبين هيراز مائة فراسخ

قال في اللباب وكارزين احدى بلاد فارس ما يلي البحر وهي غير كارزينات قال في اللباب بفتح الكاف وكسر الراء المهمله وسكون الزاء المجنة وفتح المعناة من تحتها والفاء وقاء معناة من فوقها في الآخر قال وكارزينات ايضا بلدة بفارس

اصطخر من اقدم مدن فارس وبها كان سرير الملك في القدم وبها آثار عظيمة من الادب حتى يقال انها من عمل الجن مثل ما يقال عن تدمر وبلبل ومنها سيويه قال في العزهرى وبين هيراز واصطخر اثنا عشر فرسخا

وهي بلدة متوسطه بينها وبين سمرات ثلث مراحل وبينها وبين جناب مرحلان وبها بساتين وماء جار

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المقتول علم	عاصر الاقاليم العرفية وهو فارس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			١	٢	٣	٤			
١٧	بسا وفي بالهجرة	اطوال قانون رم	عط ن ع	كط لب لم	من الثالث	من فارس (١٥)	من اللباب يفتح الباء الموحدة والسين المهلة ثم الف		
١٨	يزد	اطوال	عط	لب	من الثالث	من فارس (١٦)	من الانساب يفتح المثناة الفتية وسكون الزاء المهبة وفي آخرها دال مهلة		
	ومبيد	اطوال	ل	لب	من الثالث	من فارس	من اللباب يفتح الميم وسكون المثناة الفتية ومن الباء الموحدة وفي آخرها دال مهبة		
١٩	الفهرج	اطوال قانون	عط فه	ل لم	من الثالث	من فارس وقيل من كومان	بالفاء والهآء ثم راء مهلة وجيم هكذا وجدناها مكتوبة ولم نعلم للحركات قال في القانون ويقال لها بهرة		
٢٠	حسين عبار ابن عمار	اطوال قانون	ف فه	مكد ل	من الثالث	من فارس وقيل من كومان	حصن وابن معروفان وعجارة بضم العين المهلة وفتح الميم والف وراء مهلة مفتوحة بعدها هاء		
٢١	دارا بنجود	اطوال قانون	ف عط	كج لب	من الثالث	من فارس	من اللباب يفتح الدال المهلة وسكون الالفين بينهما راء مهلة ثم باء موحدة وجيم مكسورة وراء مهلة ساكنة وفي آخرها دال مهلة		

## الوصاف والاعخبار العامة

ومدينة فسا عن ابن حوقل اكبر مدينة في كورة داراجرد وتقارب في الكبر هيراز واكثر خشب ابنيها السرو ويجمع فيها النخل (١) والرطب والجزر والتمر قال في الباب وبها (٢) يقال لها بالعرق فسا وينسب اليها بالعربية فعوى واهل فارس يسمون اليها البساسيري وسيد ارسلان النرقي من فسا فنسب الغلام اليه واعتبر بالبساسيري والبساسيري المذكور له ذكر مشهور في التواريخ وهو الذي خطب لخلفاء مصر في بغداد وطرد القائم العباسي من بغداد

ويزد وميبذ بلدتان من كورة اصطفر في الجهات التي بين امبغان وكرمان وهما متقاربان وبين الفهرج وميبذ خمسة عشر فرسخا وخرج من ميبذ جماعة من اهل العلم وكذلك يزد (٣)

قال ابن حوقل ومن فهرج الى ميبذ خمسة عشر فرسخا قال وهي من نواحي كورة اصطفر وبين ميبذ وفهرج كتبه وهي الى فهرج على ثلث مسافة ما بينهما وفهرج على طرفي المفازة

وحصن ابن عمارة حصن منيع على شفير البحر وقد قيل ان صاحبه في القديم هو الذي قال الله تعالى عنه وكان وراهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا وهو اليوم خراب واذا سار الانسان من سيراى الى حصن ابن عمارة على ساحل البحر سار في جبال منقطعة ومفلوز حتى يصل اليه قال في العزبي ومن حصون بلاد هيراز قلعه ابن عمارة

عن ابن حوقل داراجرد معناه عمل دارا وهي مدينة لها سور وخندق ببولد المياه فيه وفيه حشيش يلنق على الساج فيه حتى لا يكاد يسلم من العرق وفي وسط المدينة جبل حجارة كالقبة وليس له اتصال ببناء من الجبال وبناحية داراجرد جبال من الملح الابيض والاسود والاحمر والامفر ويحت من هذا الملح مواثد تحمل الى البلاد وقال في المنتزه وعمل داراجرد من اجل كور فارس قال في العزبي وباعمال داراجرد معدن الموميا وبها معدن زئبق

# NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

<sup>1</sup> Le man. autogr. porte : . فرسة لسان فارس .

<sup>2</sup> Le man. de Leyde porte en marge : . الصرير الخوفلى والدرهمى على البحر .

<sup>3</sup> Dans le man. de Leyde, ce mot est écrit sans points diacritiques. Le man. de Paris porte : . بجره .

<sup>4</sup> Le man. d'Ibn-Hankal porte : . البلمج .

<sup>5</sup> Les deux man. portent : . نسا .

<sup>6</sup> Le n° 578 porte : . من كورة دار ايجود .

<sup>7</sup> Ibid. من كورة امسطر .

<sup>8</sup> Le man. de Leyde portait de plus :

ويزد الان مفرد لسلطان وعمل بذاته وعن بعض انها تحمى بزدخوار بفتح الاله الملهة وسكون الخاء المعجمة  
وفتح الواو ثم الف وراء مملكه



## ذكر كرمان



قال في المشترك كرمان بفتح الكاف ومنهم من يكسرهما قال وهو صقع كبير بين فارس وسجستان ومكران وكرمان حدّ يتصل بحدود خراسان وقصبتها السيرجان لما فرغ من فارس انتقل الى كرمان والذي يحيط بكرمان من جهة الغرب حدود فارس ومن جهة الجنوب بحر فارس ومن جهة الشرق ارض مكران من وراء البلوص الى البحر ويحيط بها من الشمال المفاضة التي هي فيها بين فارس وكرمان وبين خراسان وهي ايضا مفازة لسجستان والبلوص قوم سكنهم في سبخ جبل القفص وهم اصحاب نعم وبيوت شعر مثل البادية ومكران المذكورة بلاد كثيرة من حساب الهند وربما تكون مضافة الى دلي وارض كرمان داخلة في البحر والبحر ساعدان قد اعتنقا ارض كرمان فالحجر على ساحل كرمان قطعة قوس من دائرة واما جبال القفص المذكورة ان البلوص يسكنون في سمحها فهي جبال جنوبها البحر وشمالها حدود جيرفت واما البلوص المذكورون فيقال لهم في زماننا الجُت وهم طائفة تقرب لغتهم من الهندية قال ابن حوقل وليس ببلاد كرمان نهر عظيم وفي اضعاى مدن كرمان مفاوز كثيرة فليست عمارتها متصلة بغيرها من الاقاليم ومن بلاد كرمان قرية اسمية من الاطوال ان طولها فة وعرضها لا وبكرمان

<sup>1</sup> Le n° 578 porte ici de plus : وارض مكران وهي قطعة من السهـ

جبال المعادن قال ابن حوقل واما جبال المعادن فهي جبال بها فضة تمتد  
من طرف جيزفت على شعب يعرف بدرباي مقدار مرحلتين ودرباي  
هذه شعب خصب عامر بالمساتين والقرى نزهة جداً واما جبال القفص  
المذكورة فقد قال في المشترك بضم القاف وسكون الفاء ثم صاد مهملة  
قال والقفص جبل للاكراد بين فارس وكرمان واهله من اشرار العالم والقفص  
ايضاً قرية بين بغداد وبين عكبرا كانت من مواطن اللهو والاشعار فيها كثيرة  
قال في اللباب وماسكان بليدة بنواحي كرمان طلع منها بعض رواة الحديث  
وفي بفتح الميم وسكون الالفين بينهما سين مهملة وكاف مفتوحتان وفي اخرها  
نمن ومن بلاد كرمان بهند وفي حيث الطول قى ت والعرض كط آ قال  
ابن حوقل وفي بلدة لها قرايا اقول ومنها ابو الحسن البيندى وزير محمود  
ابن سبكتكين



سطر العدد	الاسماء	اسماء المتقاربات	حادي عشر الاقاليم العرفية وهو كرمان					
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي
			ب	ا	ب	ا		
١	بافد	زنج واطوال	ف	ب	ك	ا	من الثالث	من كرمان
٢	بوسيد وكرانشير	اطوال قانون زنج	ف فم فد	ل س ب	ل ل ك	ا م ك	من الثالث	من كرمان قال ابن سعيد هي قاعدة كرمان الآن
٣	جهرت	قانون ابن سعيد اطوال	فم ف فم	ب ل ب	لا ل مكر	م س ل	من الثالث	من كرمان
٤	السرجان	قانون نخعة ابن سعيد اطوال رم	فم فم فد ف فم	م ك ب ك ب	ل ل ل ك ل	ل ل ب ل ب	من الثالث	قصة كرمان
٥	زرفد	قانون اطوال	فم ف	م ب	ل ل	ا م	من الثالث	من كرمان
٦	بم	اطوال قانون	فد فم	م ل	ك ل	ل ب	من الثالث	من كرمان

ضبط الاسماء

من الباب يفتح الباء الموحدة  
وسكون الفاء ثم دال معملهمن الباب يفتح الباء الموحدة  
وسكون الراء وفتح الدال  
وكسر السين المهملة وسكون  
المثناة من تحت وراء معملهمن الباب بكسر الجيم وسكون  
المثناة من تحت وضم الراء  
المهمل وسكون الفاء وفي  
آخرها تاء مثناة من فوقمن الباب بكسر السين المهمل  
وسكون المثناة من تحتها  
والراء المهمل وفتح الجيم وبعد  
الالف نونمن المختلوك لياقوت يفتح  
الزواء المعجمة والراء المهمل  
وسكون النون وفي آخرها دال  
معملهمن الباب يفتح الباء الموحدة  
وتضديد الميم

## الأوصاف والأخبار العامة

قال في الباب وبافد بلدة من بلاد كرمان وهي من البلاد الحارة

قال في الباب وبردمير بلدة من بلاد كرمان ويقال لها أيضا كواهير خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل ومن السيرجان الى ما يلي المفازة بردهير وبينهما مرحلنان

قال ابن حوقل وجيرفت مدينة مجمع للتجار الواسلين من خراسان ومجستان وهي خصبة جدًا وزرعها سفي ومن جيرفت الى هرموز أربع مراحل ومن جيرفت الى الميرجان مرحلتان وقال المهلبى وجيرفت أعظم مدن كرمان وهي كثيرة الغل والترح ومقصد للتجار<sup>(١)</sup>

قال ابن حوقل والسيرجان مدينة داخلها قنق الماء وهي أكبر مدينة بكرمان وابنيها اقباء<sup>(٢)</sup> لقله الخشب بها ومن سيرجان الى جيرفت مرحلنان قال في الباب والسيرجان مدينة من كرمان مما يلي فارس

قال في المشرك وزند مدينة مشهورة من نواحي كرمان وزند أيضا من قري اسبهان قال ابن حوقل ومن زند ترتفع بطائن معروفة تحمل الى فارس والعراق قال في العزبي بين مدينة زند ومدينة السيرجان تسعة وعشرون فرسخا

قال ابن حوقل وم فيها ثلاثة جوامع وهي أكبر من جيرفت وقال ابن الانير في الباب وقد اسدركها على السحالي وم مدينة بكرمان قال ابن الاثير عنها احميل بن ابراهيم وزير سبكرى صاحب فارس في أيام المقدّر وغيره قال في العزبي وهي من كبار مدن كرمان وهي مصر من الأمصار

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	جلدى عنر الاقاليم العرفية وهو كرمان						ضبط الاسماء
			الاقليم العرقى	الاقليم الحقيقى	العرض		الطول		
					ل	ل	ل	ل	
٧	هرموز	فانون نخه ابن سعين اطوال	٦	ل	ل	ل	ل	من المسرك بهم الهاء وسكون الراء المعلة وسم المم وفي آخرها زاء معصه	فرصة كرمان

الهيار: Le man de Leyde porte.

## الأوصاف والأخبار العامة

وهرموز مرضه كرمان وهي مدينة كثيرة الكفل مدينة للقر وأخبرني من رآها في زماننا هذا أن هرموز العنيفة خرجت من غارات البحر وأن أهلها استقلوا عنها إلى جزيرة في البحر تسمى زرون وهي جزيرة قريبة إلى البر أقرب هرموز العنيفة ولم يبق بهرموز العنيفة إلا قليل من أطراف الناس وزرون قبالة عمان وهي بفتح الزاء المعجمة وضم الراء المعجمة ثم واو وفي الآخرون ومن هرموز إلى أول حد فارس نحو سبع مراحل [ومن] المشتري وهرموز مدينة بأرض مكران يدخل إليها المراكب من بحر الهند في خليج

- Le n° 578 porte : أوي. On lit dans Ibn-Haukal : ابنها أزاج لقله للنس

## ذكر بستان



قال في المشترك وبجستان بكسر السين المهملة وكسر الجيم وسكون السين الثانية ثم مثناة من فوقها والـف ونون قال وبجستان اقليم عظيم واسم قصبته زرج الآله قد انسى هذا الاسم واطلق اسم الاقليم على المدينة وبجستان بين خراسان وبين مكران والسند وبين كرمان قال ابن حوقل والذي يحيط ببجستان من جهة الغرب خراسان ويحيط بها من جهة الجنوب المفازة التي بين سجستان وفارس وكرمان والذي يحيط بها من جهة الشرق مفازة هي بين سجستان وبين مكران وفي المفازة التي تفصل ما بين مكران والسند ايضا وتنام للحد الشرقي شيء من عمل الملتان والذي يحيط بها من جهة الشمال ارض الهند وفيما يلي خراسان والغور والهند تقويس وقال المهلكي وبجستان شرقي كرمان بالحرف الى الشمال قال في الباب وينسب الى سجستان مجزئ بكسر السين المهملة وسكون الجيم ثم زاء معجمة على غير قياس وينسب اليها سجستاني ايضا قال ابن حوقل وارضى سجستان بها الرمال والخيول وفي ارض سهلة لا يرى فيها جبل وتشتد بها الريح وتقوم وبها ارحية تطحن بالريح وتنقل بالرياح رمالهم من مكان الى مكان واذا ارادوا نقل الرمل من مكان عملوا هناك حائطاً من خشبان<sup>١</sup> او غيره

<sup>١</sup> On lit de plus dans le man. de Leyde والرخ.

<sup>٢</sup> On lit dans le man. autographe: والعور.

<sup>٣</sup> Dans le man. autogr. on lit سبد.

<sup>٤</sup> Dans le man. autogr. ce mot est presque effacé, cependant, en l'examinant avec attention, on peut encore en reconnaître toutes les lettres.

وجعلوا اسفله<sup>١</sup> طوقاً وابواباً فيدخل الريح من تلك الابواب وتطير الرمل  
 وقرميه بعيداً وكانت مدينة سجستان القديمة رام شهرستان فخرت  
 رام شهرستان وبنيت زرع عوضها وسجستان خصبة كثيرة الطعام والقم  
 والاعناب واهلها ظاهرو اليسار ويرتفع من مفازة سجستان شيء كثير من  
 الخلتيت حتى انه قد غلب على طعامهم

<sup>١</sup> On lit dans le n° 578 : اسفله. Dans le man. de Leyde. on ne voit que les trois dernières lettres  
 du mot اسفله, les autres étant entièrement effacées

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عليها	ثاني عشر الاقاليم المعرفية وهو مجستان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ل	ل	ل			
١	الرج	رسم قانون	ف م	ن ن	ل ل	ن ن	من الثالث	من مجستان	من اللباب بفتح الراء المعجمة وفتح الحاء المعجمة المشددة وفي آخرها جيم
٢	خواش	اطوال	فر	مر	لم	ن	من الثالث	من مجستان	بالحاء
٣	زرع	قانون اطوال	فط فر	ل ن	ل ل	ل ل	من الثالث	قصبة مجستان	من اللباب بفتح الزاء المعجمة والراء المعجمة وسكون النون وفي آخرها جيم
٤	درغش	قانون اطوال	فط فط	ن ن	كط لم	ل مه	من الثالث	من كورة الدوار من مجستان	
٥	حصن الطاق	قانون اطوال	فط فر	ل ن	ل ل	م ن	من الثالث	من مجستان	حصن معروف والطاق بالطاء المعجمة ثم الف وقاف

## الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن حوقل وما يتصل بهجستان الرنج وهو اقليم فيه مدّة مدن فمن مدنه بكيوان (١) والرنج على غاية القصب والسعة قال ابن الاثير في اللباب وقد استدركه على المعالي الرنج بلاد معروفة تتجاوز هجستان ولما انهزم ابن الاعشع قصد ملكها رتبيل واستجار به فاسلمه وقطع راسه ثم حمل الى الشام ومصر وفي ذلك يقول بعض الشعراء [ يا بعدن موضع جئت من راسها ، راس بمصر وجئت في الرنج ]

قال ابن حوقل وخوافي هي من قرنين على مرحلة من يسار الذاهب الى بست وبينها وبين الطاق نحو نصف مرحلة وهي اكبر من قرنين وبها نخيل واحجار وبها مياه جارئة وقتي والقرنين مدينة صغيرة لها قري ورساتيق وهي على مرحلة من هجستان عن يسار الذاهب الى بست وفي كتاب الاطوال طول القرنين قرين وعرضها كبر وفي القانون طولها فطن وعرضها كبر وهي غير القرنين التي بخراسان

قال ابن حوقل وزنج مدينة كبيرة من هجستان قال وقد يطلق على زنج نفسها هجستان ايضا قال ولزنج سور وخنق ينح في الماء وابنتها عقود لان الخشب فيها يسوس ولا يثبت وكان بها قصر ليعقوب بن الليث الصفار وانشأ (٢) فيها عمرو اخو يعقوب سوقا عظيما اجرت في كل نهار الى درهم اوقفه على الجامع وفي المدينة مياه تجري في البيوت والازقة وارضها سجة قال في اللباب وزنج ناحية بهجستان ينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم محمد بن كرام الزنجي صاحب المذهب المشهور

قال ابن حوقل ودرغش من كورة يقال لها النوار من كور هجستان قال وهي على مجرى الهند مند قال ابن سعيد ونهر الهند مند الكبير الذي يخرج من مرق جبال الغوري يجر بلاد هجستان من الغرب الى الشرق فيكون عليه مدينة بست في شماله ثم يمر النهر الى طول منه فيعطف الى الجنوب فيكون زنج في شماله على نحو عشرين ميلا ويصلها منه حدول يفتحها ويتنفع به اهلها في الجامع وغيره ثم يلبى النهر الى الغرب فيكون على موضع التواء على جبل منقطع حصن الطاق ويمر النهر في شماله معربا الى ان يصب في بحيرة زرة المقدمه الذكر

قال ابن حوقل وانما الطاق فانها مدينة صغيرة ولها رساق ونها اعناب كثيرة يتبع بها اهل هجستان قال ابن سعيد هو على جبل مرتفع عند التواء النهر وهو في غاية المنعة لا يرام بحصار وبه يعصم ملوك هذه البلاد وفيه يجعلون خزانهم



طرق العدد	الاسماء	الاسماء المقول عدم	ثاني عشر الاقاليم العرفية ومو مجستان						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ل	ل	ل	ل	
٦	سروان	اطوال	س	ل	ل	من آخر الثالث	من مجستان	بفتح السين وسكون الراء المهملتين وفتح الواو ثم الف ونون هكذا ضبطها بعض اللفظ	
٧	جست	قانون اطوال	سا س	لح ل	ل ل	من الثالث	قاعدة بلاد جست	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الميم المهمل وفي آخرها تاء مثناة من فوقها	

<sup>١</sup> Le texte d'Édrisi porte : بهجوى.

<sup>٢</sup> On lit dans le man. de Leyde : أنسا , et dans celui de Paris : أنسا .

## الامصار والاعناب العامة

قال ابن حوقل وسروان مدينة صغيرة من محماتان وبها فواكه كثيرة وتخل واعناب وهي من بستان على  
نحو مرحلتين

ومدينة بستان على هضبة نهر عند مدنها من محماتان قال ابن حوقل وهي مدينة كبيرة خصبة وبستان كثيرة الخيل  
والاعناب ومن بستان الى غزنة نحو اربع عشرة مرحلة قال في اللباب وبستان مدينة من بلاد كابل بين هراة وبين  
غزنة وهي مدينة حصة كثيرة المياه والخضرة قال في العزيمى ومدينة بستان مدينة جليلة بها عدة منابر  
ورباطات كثيرة عظمها

<sup>1</sup> Dans le man. de Leyde, les premières lettres de ce mot sont entièrement effacées par la vétusté.

## ذكر السند



[لَمَّا فرغ من سجستان] انتقل الى بلاد السند وما اضيف اليها من الهند قال ابن حوقل ويحيط بذلك من جهة الغرب حدود كرمان وتنام من مفازة سجستان ويحيط بها من جهة الجنوب مفازة وهي فيما بين كرمان<sup>1</sup> والبحر والبحر جنوبي المفازة ويحيط بها من الشرق بحر فارس ايضا لان البحر يتقوس على كرمان والسند حتى يصير له دخلة شرق بلاد السند ويحيط ببلاد السند من جهة الشمال قطعة من الهند وأما البلاد الهندية التي انضمت الى السند ودخلت في تحديدها فمنها مكران وطوران والبُدْهة قال ياقوت الحموي في المشترك والمنصورة اسم لعدة مدن منها هذه المنصورة من السند ومنها المنصورة التي كانت ببطائح العراق من نواحي واسط ومنها المنصورة مدينة خوارزم القديمة خربها الماء وكانت على شريق جيحون فانتقل اهلها الى كرايج غربي جيحون ومنها مدينة في نواحي افريقية استحدثها المنصور بن القائم الفاطمي وتسمى المنصورة<sup>2</sup> ايضا ومنها مدينة ببلاد الديلم لها ذكر في اخبارهم ومدينة استحدثها طغتكين بن ايوب باليمن ومات بها ومدينة عمرها الكامل بن العادل بين القاهرة ودمياط قال وكل واحدة من هذه بناها ملك عظيم وسمّاها المنصورة تفاءلاً لها بالنصر والدوام فخرت جميعها عن آخرها ذكر شيء من مسافات السند عن ابن حوقل من

<sup>1</sup> Au lieu de كرمان, le man. d'Ibn-Haukal porte : مكران.

<sup>2</sup> Il faut sans doute lire المنصورة. Voyez Ibn-Khallican, édit. de M. de Slane, p. 113, ligne 16

المنصورة الى الملتان اثنتا عشرة مرحلة ومن المنصورة الى طوران خمس عشرة مرحلة ومن المنصورة الى اول حدّ البدهة خمس مراحل ويحتاج الى عبور مهران اذا اردت البدهة من المنصورة ومن المنصورة الى قامهل<sup>١</sup> ثمان مراحل ومن قلّرى الى بلّرى نحو اربعة فراسخ ومنها ازور<sup>٢</sup> قال ابن حوقل في مدينة تقارب الملتان في الكبر وعليها سوران وفي على نهر مهران قال في العزيرى انها مدينة كبيرة اهلها مسلمون في طاعة صاحب المنصورة وبينها ثلثون فرسخًا وقال في القانون انها حيث الطول صدّ ثة والعرض سجّ ٢ ومنها قندابيل قال في القانون انها قصبة طوران وان طولها صدّ وعرضها سجّ ٢ قال ابن حوقل انها مدينة البدهة قال والبدهة مفترشة ما بين حدود طوران ومكران والملتان ومدن المنصورة وفي في غربي مهران واهلها اهل ابل مثل البادية لهم اخصاص واجام ومنها قالّرى وأثري قال ابن حوقل انها على شرق مهران على بعد من شطّه على الطريق الآخذة من المنصورة الى الملتان قال في كتاب الاطوال ان طول كل منهما صدّ ٢ وعرض قالّرى ثريّ وعرض أثريّ كثر ٢ [ قال الادريسي مدينة قالّرى على شطّ مهران الغربي وفي مدينة حسنة ومتاجرها رابحة وعلى قرب منها من جهة الغرب ينقسم نهر مهران قسمين فيمرّ معظمه غربًا حتى يصل ظهر المنصورة وفي في غربيه ويمرّ النهر الثاني نحو الشمال ويميل الى جهة الغرب حتى يتّصل بصاحبه على اسفل المنصورة باثنا عشر ميلا وبين قالّرى والمنصورة اربعون ميلا ]

Le man. d'Ibn-Haukal porte قامهل.

<sup>١</sup> On lit *ind.* الروز.

<sup>٢</sup> Dans cette partie du manuscrit autographe, l'auteur ayant fait plusieurs corrections et transpositions, le passage suivant se trouve supprimé :

واما بلّرى فهي مدينة ثالثة غير قالّرى وأثري وفي على شطّ مهران من غربيه قريب من الخليج ابدى ينفج من مهران على ظهر المنصورة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول مع	ثالث عشر الاقاليم العرفية وهو السند					
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول	
					ا ب ج	د ه	ا ب ج	د ه
١	الحييل	ابن سعيه قانون اطوال	من الغاي	عن ابن حوقل من السند	ك	كد	ل	ص
					ي	له	ل	ص
٢	مكران وقصبها التييز	قانون نخعة ابن سعيه اطوال	من الغاي	قصبة مكران وهي السند	مه	مكد	ه	م
					ه	كو	ه	م
					س	كو	ه	فو
					ه	كو	ه	فج
٣	قزدار	قانون اطوال	من الثالث	عن ابن حوقل من طوران	له	ل	ه	ص
					ل	سكر	ل	صا
٤	الشهرون	قانون اطوال	من الثاني	عن ابن حوقل من السند	مه	مكد	ل	ص
					ه	كو	ه	ص
٥	سدوسان	قانون اطوال	من لواثل الثالث	عن ابن حوقل من السند	س	كج	ن	ص
					ه	كج	ه	ص

من اللباب بفتح الدال المعلة  
وسكون المثناة من تحتها وهم  
الباء الموحدة وفي آخرها لام

من اللباب مكran بضم الميم  
وسكون الكاف وفتح الراء  
المعلة والى ونون والبيز  
بالتاء المغناة الفوقية وياء (ا)  
آخر الحروف وراء معبسة في  
الآخر

من اللباب بضم القاف وسكون  
الراء المعجمة وفتح الدال  
المعلة والى وراء معلة

من اللباب بكسر الباء الموحدة  
وسكون الياء آخر الحروف وهم  
الراء المعلة وبعدها ولى وفي  
آخرها نون

بفتح السين وهم الدال المعلة  
وولو ثم سين معلة ثابتة  
مفتوحة والى ونون

## الامصار والاشبار العامة

والديبل على هط ماء السند وهي على ساحل البحر وهي بلد صغير مهديد للخر وبها مهم كثير ويجلب اليها القرم من البصرة قال ابن حوقل والديبل على البحر وهي فرسة تلك البلاد وهي مرقى مهران وكذلك قال في اللباب انها على البحر الهندى قريبة من السند قال ابن سعيد هي في دخلة من البر في خليج السند ويجلب منها المتاع الديبل وهي اكبر فرض السند وامهرها وبين الديبل والمنصورة ست مراحل ومن الديبل الى بيرون اربع مراحل قال الادريسي وبين الديبل وموقع نهر مهران ثلث مراحل وهي في وسط الطريق الى المنصورة :

قال ابن حوقل ومكران ناحية واسعة عريضة والغالب عليها المغاوير والقطط والصيق قال وتيز هي فرسة مكران وتلك النواحي وهي على هط مهران من غربيه بقرب الخليج الذي ينفج من مهران على ظهر المنصورة وقال في اللباب مكران بلدة من بلاد مكرمان وبين تيز والبدهة نحو خمس عشرة مرحلة قال الادريسي وبين تيز وجبهة كبش في بحر فارس نحو مجرى وافر :

وهي قلعة صغيرة كالقرية في وطاة على تلبل وحولها بسميتينات هكذا اخبرني به هفاهما من رآها في زماننا هذا وقال ابن حوقل وقزدار قصبة طوران قال في اللباب وقزدار ناحية من نواحي الهند بيننا وبين بست ثمانون فرسخا ويقال لها ايضا قصدار بالصاد المهملة وبين قزدار والمناان نحو عشرين مرحلة

عن ابن حوقل والبيرون ام مدينة بين الديبل وبين المنصورة على نحو نصف الطريق وربما هي الى المنصورة اقرب وقال المصلي والبيرون مدينة اهلها مسلمون ومنها الى المنصورة خمسة عشر فرسخا قال ابن سعيد مدينة البيرون التي ينسب اليها ابو الريحان البيروني وهي من فرض بلاد السند التي عليها خليج المالح الخارج من بحر فارس قال الادريسي من البيرون الى المنصورة ثلث مراحل وبعض مرحلة وهي مدينة ليست بالكبيرة وعليها حصن حصين :

وسدوسان مدينة غربي نهر مهران عن ابن حوقل وهي خصبة كثيرة الخمر وحولها قري ورسناق وهي حليقة ذات اسواق

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول مدغم	ثالث عشر الاقاليم العرفية وهو السند						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	ا ب ج	ج	ا ب ج			
٦	المقصورة	ابن سعيد قانون واطوال	مه مه	ل ه	كد كو	م م	من الثاني	عن ابن حوقل من السند	بفتح الميم وسكون النون ومن الصين المعجمة وسكون الواو وفتح الواء ثم هاء
٧	المزلقان	قانون اطوال	مو مو	كه كه	كط كط	م م	من الثالث	عن ابن حوقل من السند	بفتح الميم وسكون اللام ثم تاء مثناة فوقية والفاء ونون وفي اكد الكتب مكتوبة بواو

<sup>1</sup> On lit dans le man. de Leyde : اخر : الفرقه اليها ....

## الوصافى والاعخبار السعامة

قال فى القانون المنصورة من السند واهم المنصورة القديم يَحْتَفُوا وشيّت المنصورة لان الذى فقها من المسلمين قال نصرنا قال ابن حوقل والمنصورة مدينة كبيرة يحيط بها خليج من نهر مهران فى الجزيرة واهلها مسلمون وهى بلدة حارة وليس بها سوى الفخيل وبها قصب السكر ولها ممر على قدر التفاح هديد الحموضة يسمى الهومة وقال المهلبى فى العزبى والمنصورة مدينة كبيرة ويحيط بها خليج من نهر مهران وباقى مهران من بلد الملتان قال والمنصورة كثيرة الفخيل وقصب السكر وشيّت المنصورة لان عمر بن حفص المعروف بهزارمرد المهلبى بناها فى ايام ابي جعفر المنصور ثلث خلفاء بنى العباس وسماها بلقبه

قال فى القانون المولتان من السند وذكر الطول والعرض وهو موافق لما ذكر واهل تلك البلاد يقولون ملطان فيبدلون التاء بالطاء قال ابن حوقل والملتان اصغر من المنصورة وبها صنم يعظمه الهنود ويحجون اليه والصنم على صورة انسان مرتج على كرسى قد مده ذراعيه وهو لابس جلدًا على صورة العتيان احمر وعينه جوهرتان وعامة ما يحمل عليه من المال ياكله امير الملتان وهو مسلم وقال المهلبى فى العزبى اعمال الملتان واسعة من الغرب الى حد مكران ومن الجنوب الى حد المنصورة ومن الملتان الى غزنه مائة وستون فرسخًا





# ذكر الهند



من الانساب بكسر الهاء وسكون النون ودال مهملة لما فرغ من السند  
انتقل الى الهند والذي يحيط بالهند من جهة الغرب بحر فارس وتامامه  
حدود السند وما يصاقبه ويحيط بالهند من جهة الجنوب البحر الهندي  
والذي يحيط بالهند من جهة الشرق المفاوز الفاصلة بين الهند والصين  
ويحيط بها من جهة الشمال [بلاد طوائف الاتراك<sup>١</sup>] وعن بعض المسافرين  
قال ومن مدن الهند ناكور وهي مدينة كبيرة على اربعة ايام من دئي وهي  
بفتح النون ثم الف وكاف مضومة وواو ورآء مهملة ومن مدن الهند  
جالور بفتح الجيم ثم الف ولام مضومة وواو ورآء مهملة في الآخر قال وهي  
على تلى تراب نحو قلعة مصيف قال وهي بين ناكور وبين نهروالة قال ولم  
يعص على صاحب دئي من بلاد الجزرات غير جالور المذكورة وذكر في  
القانون مدينة من الهند اسمها مندري قال وهي بين الغرضة وبين المعبر  
الى سرنديب وهي حيث الطول قك والعرض تة في الغب<sup>٢</sup> وعن بعض  
المسافرين قال الهند ثلثة اقاليم الاول وهو الذي الى جهة الغرب ويتصل  
ببلاد السند وكرمان يقال له الجزرات بالحجم والزآء المعجمة والرآء المهملة ثم  
الف وتآء مثناة من فوق والثاني المنيبار بفتح الميم وكسر النون وسكون

<sup>١</sup> Il y a ici, dans le man. de Leyde, un blanc que nous avons rempli en suivant la leçon du n° 578

<sup>٢</sup> Dans le n° 578, on lit: في الغرب.

<sup>٣</sup> Ibid. بضم الميم.

الياء آخر الحروف وفتح الباء الموحدة ثم الف وراء مهملة في الآخر وهو شرق للجزرات والنيبار في بلاد الغلغل والغلغل في شجرة عناقيد كعناقيد الدخن وشجرة ربما التف على غيره من الاشجار كما يلتف الدوالي واما الاقليم الثالث فهو المعبر واوله يقع شرق الكول بصوثلثة او اربعة ايام وهو شرق النيبار [ قال بعض المسافرين الديوي جزيرة في البحر تقابل كنيابت من جهة الجنوب واهلها سراق وعمارتها اخصاص من القنا وشرب اهلها من الامطار وي بكسر الدال المهملة وسكون المثناة التحتية ثم واو ساكنة ] وعن بعض المسافرين ان من سندابور ومشرقا الى هنور من بلاد النيبار قال وهنور بفتح الهاء والنون المشددة والواو وراء مهملة وفي بليدة حسنة ولها بساتين كثيرة قال وجميع النيبار مختصر بكثرة المياه والاشجار الملتفة ومن هنور الى باسور بالسین والرائين المهملات وفي بلدة صغيرة قال ووراءها مجرور قال وفي من اكبر بلاد النيبار وملكها كافر وفي شرق البلاد المذكورة قال ووراء مجرور بثلاثة ايام جبل عظيم داخل في البحر يرى للمسافرين من بعد ويسمى راس هيلي بفتح الهاء وسكون المثناة التحتية وكسر اللام ثم ياء مثناة تحتية في الآخر ومجرور بفتح الميم وسكون النون وفتح الجيم وضم الراء المهملة ثم واو ساكنة وراء مهملة قال ومن اواخر النيبار تنديور بالتاء المثناة الفوقية المفتوحة وسكون النون ثم دال مهملة وياء آخر الحروف مضمومة وواو وراء مهملة وفي بليدة شرق راس هيلي ولها بساتين كثيرة قال ومن بلاد النيبار الشاليات بفتح الشين المعجمة والفاء ولا م مكسورة وياء آخر الحروف ثم الف وتاء مثناة فوقية

<sup>1</sup> Dans le man. ce mot était originellement écrit ainsi : الربوي.

<sup>2</sup> Ici on avait originellement écrit : الراء. Ce mot a été changé en الدال, par une main plus récente.

<sup>3</sup> On lit dans le man. n.° 578 :

باسور بالباء الموحدة والالف والسين المفتوحة  
وبالرائين المهملين بينهما واو

والشكلى بالشين المعجمة المكسورة وسكون النون وكاف ولام وآء آخر  
 للحروف وهما بلدتان أحدهما أهلها يهود وكان قد شذَّ عن الحاكى أيهما بلد  
 اليهود وأكوله آخر المنيبار وآخر بلاد الفلفل قال وأول بلاد المعبر من جهة  
 المنيبار رأس كمهرى بضم الكاف وسكون الميم وضم الهاء وكسر الراء المهملة  
 ثم ياء آخر للحروف قال وهناك جبل وبلد يقال له : رأس كمهرى قال ومن  
 المعبر منيفتن بفتح الميم وكسر النون وسكون الياء المثناة التحتية وفتح  
 الفاء وتشديد التاء المثناة الفوقية ونون في الآخر قال وفي على الساحل  
 قال وقصبة المعبر بيترداول بكسر الباء الموحدة وتشديد الياء المثناة  
 التحتية وسكون الراء وفتح الدال المهملتين والفاء وواو ولام قال وفي مدينة  
 سلطان المعبر قال واليه يجلب الخيول من البلاد قال المهلتي في العزيمزي  
 وبلاد التبت يقع همالى مملكة قنوج وبينهما مسافة بعيدة

<sup>1</sup> Il faut peut-être lire : لها .

سطر العدد	الاسماء	اسماء المتول علم	رابع عشر الاقاليم العرفية وهو الهند						ضبط الاسماء
			الطول	العرض		الاقليم التيقني	أقاليم العرفي		
				د	د				
١	صومناك	قانون	ص	س	ك	ه	من الثاني	من الهند	صم معروف وصومناك بالصاد المهلة ويقال بالسين المهلة ثم ولو ساكنة وميم ونون مفتوحين ثم الف وتاء مثناة فوقية في الآخر
٢	قصة الهند القندهار	قانون	ص	ن	لم	ك	من الثالث	من الهند	
٣	سهارارة	قانون	ح	ك	تم	ل	من الثاني	من جزرات الهند	بالنون والعاء واللام والواو ثم الف وراء مهلة وهاء ومنم من ذكر الواء اولاً وآخر السلام
٤	كنهايت	قانون اطوال	صط صط	ك ك	كر كو	ك ك	من الثاني	على ساحل البحر الاخضر	بالكاف ونون ساكنة وباء موجة ثم الف وباء مثناة تحتية وتاء مثناة من فوقها
٥	ماهورة بلد البراهمة	قانون اطوال	قن قو	٢ ٢	كر كر	ه ه	من آخر الثاني	من الهند على جانبي النهر	بالميم والالف والعاء والواو ثم واء مهلة وهاء

## الأوصاف والأخبار العامة

قال في القانون وصومنا على الساحل في أرض البرازيل (١) من الهند وذكر العرض والطول حسبها ذكر قال ابن سعيد وهي مشهورة على السبى المسافرين وهي من بلاد الجزرات وتعرف أيضا ببلاد الدار وموضعها في جهة داخلية في البحر فينبطها كثيرًا مراكب عدن لأنها ليست في جون ولها خور ينزل مآذنه من الجبل الكبير الذي في نهالها إلى شرقها (٢) أقول وهي من البلاد التي فقها محمود بن سبكتكين وكسر مسجها حسبها ثبت في التاريخ

من القانون وأسم مدينة قصبه القندهار ويهند وهي على وادى السند قال ابن سعيد وقصبه القندهار أحد الاسكندريات التي بناها الاسكندر في الاقطار وهي على النهر المنسوب اليها وقال في المشترك ان اسكندرية تطلق على ستة عشر موضعًا وعدها قال ومنها الاسكندرية ببلاد الهند لم يزد على ذلك ولعلها قصبه القندهار منبها ذكره ابن سعيد قال الادريسي ومدينة القندهار كبيرة القطر كثيرة الخلق وبينها وبين نهروار (٣) خمس مراحل

وفي كتاب ابن سعيد نهروالة بتقديم الرأى المهمل على اللام قال وهي قاعدة الجزرات الهندية وقال ابو الريحان ونهلورة بتقديم اللام ونقله هنا اوثق من غيره وقال بعض المسافرين نهروالة كما قال ابن سعيد ونهروالة من الجزرات وهي غربي المنبيار وهي اكبر من كنيابيت وعماره نهروالة مفترقة بين البساتين والمياه قال وهي فرسة عن البحر على مسيرة ثلثة ايام وكنيابيت هي فرسة نهروالة وهي في مستوي من الارض وفي كتاب نزهة المشتاق مكتوبة نهروالة برآثين

قال ابن سعيد وكنيابيت هي من السواحل الهندية يقصدها التجار وفيها مسلمون وقال في القانون وكنيابيت من الهند على ساحل البحر الاخضر وطولها وعرضها حسبها ذكر وحكى بعض من سافر اليها قال وكنيابيت غربي المنبيار وكنيابيت على جون من البحر طولها مسيرة ثلثة ايام وهي مدينة حسنة وهي اكبر من المعرة وابيضتها بالاجر واهلها مسلمون وبها الخرام الابيض وبها بساتين قليلة قال الادريسي وبينها وبين البحر ثلثة اميال

قال ابن سعيد وعلى جانبي نهركنك في تحداره من قنوج إلى بحر الهند قلاع البراهمة التي لا ترام وهم عبادة الهند ينسبون إلى البرهمي أول حكمائهم

سطر العدد	الاسماء	اسماء القبول	رابع عشر الاقاليم العرفية وهو الهند						
			الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
				١	٢				
٦	تافة	قانون اطوال	قد ص	ك ٢	بط ٢	ك ك	من الهند على الساحل في حدة لاران	من الهند على الساحل في حدة لاران	بفتح المثناة الفوقية ثم الف ونون وهاء عن أبي العقول ونقله عن عبد الرحمن الريان الهندي
٧	سبحان	قانون نغمة اطوال	قد قو قه	ك ٢ ك	بط ٢ بط	ن ٢ نه	من سواحل الهند من بلاد تافة	من سواحل الهند من بلاد تافة	قال بعض المسافرين ان هناك سندا بور لا سندان وعن أبي العقول سندا بور ايضا بالسین المهلة والنون والذال المهلة والفاء وباء موحدة وواو وفي الآخر راء مهلة
٨	لوهور وقيل لهاور	اطوال	ق	ح	لا	٢	من الهند	من الهند	من اللباب بفتح اللام وسكون الواوین بينهما هاء مفتوحة وفي آخرها راء مهلة
٩	سفالة الهند قال البيهقي واسمها سوفاة	قانون واطوال	قد	نه	بط	له	من الهند	من الهند	بالسين والفاء ثم الف ولازم وفي آخرها هاء وسوفاة بالسين المهلة والواو والفاء ثم الف وراء مهلة وهاء في الآخر
١٠	دلی	قانون وابن سعيد	قكح	ن	له	ن	من الهند	من الهند	بدال مهلة ولازم مشددة مكسورتين ثم مثناة تحتية

## الوصاف والاعخبار العامة

قال بعض المسافرين وتانة من الجزرات في الجهة الشرقية منها غربي المنيار قال ابن سعيد هي آخر مدن الدار مشهورة على السن التجار واهل هذا الساحل الهندى جميعهم كفار يعبدون الانداد ويسكنون مع المسلمين قال البيروني هي على الساحل وينسب الى تانة تانق ومنه الثياب التانقية قال الادريسي واهلها وجبالها تسبت القنا والطباشير يتخذ فيها من اصول القنا ويحمل الى الافاق ومن بعض المسافرين ان الماء يحيط بها وبقراها هي جزيرة في البحر والآن ان طولها ست لان بعض المسافرين اخبر انها غربي كنيابت ١

قال بعض المسافرين وسندابور عن تانة على نحو ثلثة ايام وهي على جون من البحر الاخضر قال وسندابور آخر الجزرات واول المنيار قال في القانون وهي على الساحل قال في العزبي ومدينة سندان بينها وبين المنصورة خمسة عشر فرسخاً ومدينة سندان جميع الطرق قال وسندان بلاد القسط والقنا والفيضان وهي من اجل فروسه على البحر

قال في الباب ولوهور مدينة كبيرة من بلاد الهند كثيرة للخيول ويقال لها ايضاً لهلور خرج منها جماعة من اهل العلم

وللهند هذه السفالة كما للزنج سفالة (١) قال الادريسي سوفارة مدينة عامرة كثيرة الساكن ولها تجارات ومرافق وهي فوسه من فرض البحر الهندى وبها مصايد ومغاص لؤلؤ وبينها وبين مدينة سندان خمس مراحل ١

وحكى بعض المسافرين قال دلى مدينة كبيرة وسورها من اجرو هو اكبر من مسور حماة وهي في مستوي من الارض وترتبتها مغلطة بالبحر والرمل ويمر على فوسه منها نهر كبير دون الفرات قال وغالب اهلها مسلمون وسلطانها مسلم والسوق كفرة ولها بساتين قليلة وليس بها عنب قال ويمطر في الصيف وهي بعيدة عن البحر وبينها وبين نعلوارة نحو مهر قال وجامعها ملائكة يعمل في الدنيا مثلها وهي من جزر احمر ودرجها نحو ثلثماية وستين درجة وليست مرتفعة بل كثيرة الاملاخ عظيمة الارتفاع واسعة من تحتها وارتفاعها يقارب منارة اسكندرية



سطر العدد	الاسماء	اسماء النقول	رابع عشر الاقاليم العرفية وهو الهند						
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			١	٢	١	٢			
١١	قتوج	ابن سعيد اطوال	قال قال	ن ن	سقط كو	١ له	من الثاني	عن ابن سعيد قاعدة لهوار (١)	بفتح القاف وفتح النون المشددة وبالواو ثم جيم
١٢	الكول	ابن سعيد اطوال	قلب قي	١ ١	ب ع	١ ل	من الاول	آخر بلاد الغفل	بالكاف المفتوحة والساو الساكنة ثم لام مفتوحة وميم في الآخر
١٣	جمال قامرون	قانون واطوال	تكمه	١	س	١	خارجة عن الاول الى الجنوب	عدها في القانون من الجزائر	بفتح القاف والي وميم وراء معملة ثم واو ونون
١٤	المعبر	ابن سعيد	قب	١	در	سكه	من الثالث	من اواخر الهند	بفتح الميم وميم معملة (١) وفتح الباء الموحدة ثم راء معملة وقد تقدم ان المعبر اسم اقليم فيحمل ان موضوعه المذكور لقاعدته بيرداول المتقدم الذكر

<sup>١</sup> Il faut peut-être lire : البوارج.

<sup>٢</sup> Ce passage d'Ibn-Saïd ne se trouve pas dans le n° 578.

<sup>٣</sup> Le man. porte : نملواره.

<sup>٤</sup> Ici on lit de plus dans le man. de Leyde : ولما يقع في من اخبارها لاذكرها.

## الاصناف والاعبار العامة

من كتاب ابن سعيد وقنوج بين ذراعين من نهر كندك وقال المهلبى فى المزهرى قنوج مدينة فى اقاصى الهند  
وهى فى جهة الشرق عن الملتان وبينهما مايتان واثنان وممانون فرتقا وقنوج مصر الهند واعظم المدن وقده  
بالغ الناس فى تعظيمها حتى قالوا ان بها ثلثماية سوق للجواهر ولملكها الفان وخمس مائة فيل قال وفى كثيرة معادن  
الذهب قال الادريسي فى نزهة المشتاق وقنوج مدينة حسنة كثيرة الثمارات وبها يحشى الملك بقنوج وعدت  
من مدن القنوج قشير الخارجية وقشير الداخلة وغيرها ومن قشير الداخلة الى قنوج سبع مراحل

قال ابن سعيد الكوم آخر بلاد الفلفل من الشرق ويقطع منها الى عدن وحكى لى بعض المسافرين اليها قال  
والكوم مدينة وهى آخر بلاد الفلفل وهى على خور من البحر وفيها حارة للمسلمين وبها جامع وهى فى مستوى  
من الارض وارضها موملة وهى كثيرة البساتين وبها نجر البقم مثل نجر الرمان وورقه يتشبه ورق العناب

وجبال قاسرون عازبين الهند والصين وجبال قاسرون المذكورة هى معدن العود وقال المهلبى ومدن قاسرون  
منها كوكرا<sup>(٦)</sup> واكتشيبون وهى مدينة ملك قاسرون قال واكتشيبون على نهر بقدر نيل مصر ومراس<sup>(٧)</sup> كورة  
فى آخر بلاد قاسرون واول الصين قال ابن سعيد جزائر قاسرون منها مدينة الملك فى شرقها حيث الطول  
والعرض المذكورين فى الجدول

قال ابن سعيد المعبر المشهور على الالسن ومنها يجلب اللانس وبقصراتها يضرب المثل وفى شمالها جبال  
متصلة ببلاد بلهرا ملك ملك الهند وفى غربها يصب نهر الصولبان فى البحر والمعبر مرق الكوم بنائه  
ابامر او اربعه وينبئ ان يكون بميلة الى الجنوب عنها

<sup>٦</sup> Le man. d'Ibn-Said porte : بلهرا.

<sup>٧</sup> Le n° 578 porte : ذكرورا.

<sup>٨</sup> Ibid. وركس.

<sup>٩</sup> Le man. de Leyde porte : والعين المهمل.



# ذكر الصين



لما فرغ من [ ذكر ] الهند انتقل الى [ ذكر ] الصين والذي يحيط بالصين من الغرب  
المفاوز التي بين الصين وبين الهند ويحيط بها من جهة الجنوب البحار ويحيط بها من  
جهة الشرق البحر المحيط الشرق ويحيط بها من جهة الشمال اراضى ياجوج  
وماجوج وغيرها من الاراضى المنقطعة الاخبار عتّا وقد ذكر اصحاب كتب  
المسالك والممالك في كتبهم بلادًا كثيرة ومواقع وانهار وغيرها في اقليم  
الصين ولم يقع لنا ضبط اسمائها ولا تحقيق احوالها فصارت كالمجهولة لنا  
لعدم من يصل من تلك النواحي من المسافرين اليها لنستعلم منه اخبارها  
فاضربنا عن ذكرها [ وعن بعض من قدم اليها من تلك البلاد ان خانقو  
المعروفة في زماننا بالخنساء في شمالها بحيرة حلوة بالقرب منها تسمى سيجو  
بكسر السين المهمة وسكون المثناة التحتية وضّم الخاء المعجمة وفي آخرها  
واو ودورها تقدير نصف يوم وعن المذكور ان شنجو المعروفة في زماننا  
بالزيتون كل منها من الخنساء بندر من بنادر الصين والبندر عندهم هو  
الفرضة وهو بفتح الباء الموحدة وسكون النون وفتح الدال المهمة وفي  
آخرها راء مهملة ]

سطر العدد	الاسماء	اسماء العقول عليهم	خامس مقر الاقاليم العرفية وهو الصين					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الطبيقي	الاقليم العرفي
			١	٢	١	٢		
١	خانقو	قانون واطوال	٢	٣	٢	٣	من الاول	من الصين على النهر
٢	خاجو	اطوال قانون	٢	٣	٢	٣	من الاول	من الصين على النهر
٣	ياجو مستقر ملوكهم	اطوال قانون	٢	٣	٢	٣	من الثاني	مستقر الملك
٤	زيتون [ وى شاجو ]	ابن سعيد قند	٢	٣	٢	٣	من الاول	من فرض الصين
٥	للنساء [ وى خانقو ]	من ابن العقول	٢	٣	٢	٣	من الثالث	من الصين

ابفتح المئذنة الضخمة وسكون  
النون وضم الجيم وواو في الاخر

من بعض المسافرين الثقات  
انها بلفظ الزيتون الذى  
يعتصر منه اوهجو يكسر  
الشين المعجمة وسكون النون  
وضم الجيم وفي آخرها واو

بالحاء المعجمة والنون والسين  
المهمله والى ا وخانقو بفتح  
للحاء المعجمة وسكون الالف  
والنون وضم القاف وفي آخرها  
واو

## الوصاف والاعخبار العامة

وهي من ابواب الصين على النهر كذا قاله في القانون قال ابن سعيده وهي مذكورة في الكتب وموضوعها على هرق نهر خندان قال ابن خرداذبة وهي المرقا الكبير وفيها فواكه كثيرة والبقول والخنطة والقمير والارز وقصب السكر

وهي من ابواب الصين على النهر كذا قاله في القانون قال ابن سعيده وباب الصين الاعظم مشد بالبناء مع الجبل الكبير حيث الطول قس والعرض في التقليم الرابع وفي هرقيه مدينة تاجه (١)

قال في القانون هي مستقر فغفور الصين ويلقب بقفاج خان وهو ملكهم الكبير ومن تاريخ النوى الذي ذكر فيه اخبار خوارزم هاه والتيران قاعدة ملك التتر بالصين اسمها طوغاج وقال في القانون ومدينة كزقو بالصين اعظم من يجر المذكورة وذكر ان كزقو حيث الطول تكثر والعرض كما قال بعض من راي يجرانها في مسير من الارض لها بساتين وسور خراب وعرب اهلها من الابرار وهي على بعد يومين من البحر وبينها وبين النساء مسيرة خمسة ايام ويخوض الى النساء بغرب وهي دون النساء في القدر

وزيتون فرضه الصين وهي مدينة مشهورة على السن النجار المسافرين الى تلك البلاد وهي مدينة على خور من البحر والمراكب تدخل اليها من بحر الصين في الخور المذكور وقدره نحو خمسة عشر ميلا (٢) ولها نهر هي هند راسه ومن بعض من رآها انها حمتة وهي على نصف يوم من البحر ولها خور حلو تدخل فيه المراكب من البحر اليها وهي دون حماة في القدر ولها سور خراب خربه التتر وعرب اهلها من الخور المذكور ومن ابار بها

وعن بعض المسافرين ان خنساء في هذا الزمان اعظم فرض الصين والها ينسج وصول النجار المسافرين من بلادنا وعن بعض من رآها انها في الشرق والجنوب عن زيتون وهي عن البحر على نصف يوم ولها خور تدخل فيه المراكب من البحر اليها وهي مدينة كبيرة الى الغاية وهي في مسير من الارض وفي وسط المدينة نحو اربعة جبال معار وعرب اهلها من ابار بها وبها نزعات وبساتين (٣) والجبال عنها على اكثر من مسافة يومين

سطر العدد	الاسماء	اسماء المقول مع	خامس عشر الاقاليم العرفية وهو الصين						
			الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسماء	
				بفتح	بضم				بفتح
٦	السيلى	قانون	ق	ع	ع	ع	ع	ع	بالسين المعلة والياء المثناة التحتية ولام وياء ثانية في الآخر هكذا وجدناها في الكتب
٧	جكوت	اطوال وقانون	قص	ع	ع	ع	ع	ع	بالجيم والميم والكاف ثم واو وتاء مثناة فوقية في الآخر هكذا وجدناها مكتوبة
٨	خاجو (٧)	اطوال	قج	ل	مب	ع	ع	ع	بفتح لفاء المعجمة وسكون الالف والجيم (٨) وفي الآخر واو
٩	سوكجو	اطوال	قيز	ع	م	ع	ع	ع	بفتح السين المعلة وسكون الواو والكاف وضم الجيم ثم واو في الآخر

<sup>١</sup> On lit de plus dans Ibn-Said : تامة الصين فيها البغفور ملكهم الكبير .

<sup>٢</sup> Le n° 578 porte : خمس اعقريوتا . Nous devons faire observer que , dans ce manuscrit , le copiste écrit toujours le mot عشر et ses dérivés , avec un hamza avant l'aïn ; il est inutile de dire que c'est là une faute d'orthographe .

<sup>٣</sup> Le man. porte : من ابارتها وبها نزوات يساتين .

## الوصاف والاعخبار العامة

ويقال لما سيلد (٤) وهي في اعالي الصين من الفرق وقتل يسلك اليها في الجروهي من جزائر في بحر المشرق  
جزائر الفالادات والسعادة في بحر الغرب لكن هه معمورة في خصب وخيرات (٥) بخلاف تلك

وجمكوت هي على النهاية الغربية مثل ما يحكي عن جزائر الفالادات في النعابة الغربية وليس شرق جمكوت عمارة  
املاذ واسمها عند الفرس جاكورد (٦) وهي على خط الاستواء عديده العرض

قال بعض من رآها هي مدينة كبيرة من قواعد الصين المصفاة سلك وبينها وبين خان بالق مسيرة خمسة هجر  
يوتا وهي بين بلاد لقطا وبلاد كاولي

قال من رآها هي في القدر نحو حص وهي في مستو من الارض وحولها انهار مغارات في عين في الجبال التي  
حولها ولها بساتين وبينها وبين قاجو اربعة ايام وقاجو بفتح القاف وسكون الالف والميم ومتم الجيم ثم واد

\* Le n° 578 porte: سلك.

\* Le n° 578 porte: بخيرات; mais il faut sans doute lire: خيرات.

\* Le man. de Paris porte: جاكورد.

\* Les nos 8 et 9 ne se trouvent que dans le man. n° 578: ils remplacent les nos 1 et 2 qui ne se trouvent que dans le man. autographe.

\* Il faut probablement lire: وبضم الجيم.



## ذكر جزائر بحر الشرق



لما فرغ من ذكر الصين انتقل الى جزائر البحر الشرق وابتدا بذكر  
الجزائر الغربية منه ثم ما يليها قال الشريف الادريسي جزائر بحر الهند  
والصين الف وسبع مائة جزيرة عامرة غير للجزائر الحراب فانها لا تحصى ومن  
جزائر بحر الزنج جزيرة القمر من اللباب الزنج بفتح الزاء المعجمة وسكون  
النون وفي آخرها جيم ومن المشترك القمر بضم القاف وسكون الميم وفي  
آخرها راء مهملة قال في المشترك والقمر جزيرة في البحر في وسط بلاد الزنج  
وليس في ذلك البحر اكبر منه والقمر ايضا بلد بمصر كانه للجص من  
بياضه واليه ينسب التاج بن سليمان القمري روى عن مالك بن انس  
وغیره [ رضى الله عنهم ] ومن جزائر هذا البحر جزيرة اندراي بفتح الهمزة  
وسكون النون وفتح الدال والراء المهملة ثم الف وباء موحدة وفي  
الآخر ياء مثناة من تحتها قال ابن سعيد جزائر الرائج مشهورة في السن  
التجار والمسافرين واعظمها جزيرة سريرة وطولها من الشمال الى الجنوب اربع  
ماية ميل وعرضها في كل طرف من الجنوبي والشمالي نحو مائة وستين ميلا  
وفيها من البحر دخلات ومدينتها سريرة في وسطها يدخل اليها جون من  
البحر وى على نهر وطولها قح ل وعرضها ح م من كتاب ابن سعيد قال  
ومن جزائر بحر الهند جزيرة اللجاة وى جزيرة كبيرة مشهورة بكثرة العقاقير

قال وطرف هذه الجزيرة الغربي حيث الطول قته والعرض ٤٠ وفي جنوبي جزيرة جاوة مدينة فنصور التي ينسب اليها الكافور الفنصوري وفي حيث الطول قته والعرض درجة ونصف قال ابن سعيد ومن جزائر الصين الصنف المشهورة في الكتب التي ينسب اليها اشرف العود وطولها من الغرب الى الشرق نحو مائتي ميل والعرض اقل من ذلك ومدينة الصنف حيث الطول قسب والعرض ١٠ وفي غربيها جزيرة قار التي ينسب اليها العود القماري وهو دون الصنفي وعرض البحر بينهما اشق<sup>١</sup> من مجرى وفي قريبة من جزيرة الصنف في الطول والاتساع ومدينتها قار طولها قسو وعرضها ٢٠ وفي شرق هذه جزائر الصين الصغار وفي كثيرة<sup>٢</sup> ممتدة من الشمال الى آخر العارة في الجنوب قال المهلبي والدرودر جبلان يقال لهما كُسِير وعوير وهما في وسط البحر الشرق قال ويظهران على الماء شيئاً يسيراً ويحاف على المراكب في ذلك الموضع قال وهو عن عمان في البحر

ثَمَسُون مَرَسْحَا

كبيرة Le man de Levde porte — ٢. ابنى. — Le man. de Leyde porte ابنى

سطر العدد	الاسماء	اسماء المتولد علم	سادس عشر الاقاليم العرفية وهو جزائر بحر الشرق						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			د	د	د	د			
١	جزيرة قنبلة	قانون	ند	د	د	د	خارجة من التول الى الجنوب	في الخليج البرهري	
٢	جزيرة سواكن	اطوال	مح	ل	د	د	من التول	في بحر القلزم	بفتح السين المهملة والواو والف وكاف مكسورة ونون في الآخر
٣	جزيرة دهلك	اطوال	سا	د	د	د	من التول	من جزائر بحر القلزم	بفتح الدال المهملة وسكون الهاء ثم لام مفتوحة وكاف
٤	جزيرة الغضار	اطوال قانون الغضار عندنا	عد سو عد	ل ط ط	د ط ط	د د د	من التول او في الجنوب عنه	في بحر عمان	بالسين المهملة ومنم القاف وسكون الطاء المهملة وفتح الراء المهملة ثم هاء في الآخر ومنم [ من ] يشبع ثمة القاف فيجعل بعدها واوا
٥	جزيرة اوال	اطوال	عو	د	د	د	من الثاني	في بحر فارس	بفتح المعزة والواو ثم السف ولام مكناة قال بعض أهلها العققات

## الوصاف والاعخبار العامة

قال في كتاب الاطوال للفارس انها مقتر ملك الزنج (١) قال ابن سعيد بينها وبين فاطمي (٢) درجتان ونصف وطرفها الجنوبي في همتها وطولها مقارب لعرضها نحو درجتين وكانت عامرة وهي الآن خراب

قال ابن سعيد صاحب سواكن من اليها المسلمين وله ضرائب على النهار وسواكن صغيرة جدًا وبين سواكن وبين عيذاب نحو سبع مراحل وحكي لي بعض المسافرين اليها قال وسواكن بقدر ضيعة صغيرة في جزيرة صغيرة قريبة من الساحل ويخاص اليها من البر وهي اليها وسواكن وما حولها لليها واما ما وراء سواكن والى المندب فهو لجنس من السودان يقال لهم دنكل بفتح الدال المهمله وسكون النون وفتح الكاف ثم لام ومن وراءات المندب للزبلع

وجزيرة ذلك مشهورة وهي في طريق المسافرين في بحر عيذاب الى اليمن عن ابن سعيد قال ودلك غربي مدينة حلى وطول جزيرة ذلك نحو مائتين ميلا وبينها وبين بر اليمن نحو ثلثين ميلا في البحر وملك ذلك من الحبش المسلمين وهو بداري (٣) صاحب اليمن

قال المهدي في العزني وجزيرة سقطرة طولها مائتون فرسخا واهلها نصارى نسطورية قال ابن سعيد وهي جزيرة مشهورة واليها ينسب الصبر السقطري المسقل (٤) قال الشريف الادريسي وبينها وبين عدن اربعين اربعة محار وقيل ثلثة

وعن بلدي العامري قال هي جزيرة بالقرب من القطيف وهي في البحر على مسيرة يوم للريح الطيب عن القطيف قال وبها معاص مفضل على غيره وقطر هذه الجزيرة مسيرة يومين من كل جهة واما دورها فكان غير معلوم للناقل المذكور قال وبها تقدير ثلثماية ضيعة وما يزيد قال وبها كدوم كثيرة الى العايه وتخيل واترج وبها هوراء ومرعى ومزدرعها على عيون بها وهي حارة جدًا (٥)

سطر العدد	الاسماء	اسماء المتداول مع	سادس مقر الاقاليم العرفية وهو جزائر بحر الشرق						ضبط الاسماء
			الطول	العرض	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي			
							ل	ك	
٦	جزيرة خارك	قانون اطوال	ع ه	س ل	ك ك	ل ن	من الثالث	في بحر فارس	بفتح لثاء المعجمة ثم الف وراء مهملة مفتوحة وفي آخرها كاف كذا قاله في اللباب
٧	جزيرة كيس وبالعربي قيس	اطوال ابن سعيد	ح ثم	ن ن	ك كر	ن ن	من الثاني	في بحر فارس	قال في المستدرج قيس بفتح القاف وسكون المثناة من تحت وفي آخرها سين مهملة وقال في اللباب كيش بكسر الكاف وسكون المثناة التحتية وفي آخرها هين معجمة
٨	جزيرة الدار	قانون اطوال	ف ع	ن ل	كه كه	ن ن	من الثاني	في بحر فارس	من اللباب بتسديد الدال والف وراء مهملة
٩	جزيرة بني كاوان	قانون اطوال	ف ع	ك ن	كه كا	م ن	من الثاني	في بحر فارس قبالة كرمان	بالكاف والالف والواو ثم الف ونون في الآخر
١٠	جزائر الراج	اطوال	قه	ن	ن	ن	خارجة عن الاول الى الجنوب	في البحر الاخضر	الظاهر انها بالراء المعجمة والالف والنون ثم جم في الآخر

## الوصاف والاعخبار العامة

وجزيرة خارك بالقرب من عبّادان في بحر البصرة وجزيرة خارك مدينة وهناك معاص اللؤلؤ وقال في اللباب  
وجزيرة خارك في بحر فارس قريبة (٩) من عمان قال ابن سعيد وجزيرة خارك مشهورة لمعاص اللؤلؤ وهي في جنوب  
جانب من مدن فارس وفي عرقها جزيرة كيش قال وهي من الجزائر الصغار التي لا تبلغ عشرين ميلا ووسطها  
حيث الطول ق قال في العنبري وطولها فرسخ وهي من البصرة خمسة وثلاثون فرسخا وبينها وبين كيش خمسة  
وعشرون فرسخا

وجزيرة كيش بين الهند والبصرة وبهذه الجزيرة معاص لؤلؤ وبها نخيل محدث وأشجار جبلية وهرب أهلها من  
الآبار ودورها مسيرة يوم للفارس الهنّ إذا اجتهد نفسه حتى يذهب ذلك انسان من أهل البصرة فقال انه دارها على  
فرسه في يوم بعد ان اتعب فurse قال ابن سعيد ودورها اثنا عشر ميلا قال ياقوت في المستدرک وجزيرة كيش في  
وسط البحرين عمان وبين فارس قال وهي جزيرة حسنة مليحة المنظر كثيرة البساتين والنخيل قال وقد رايتها  
مرارًا ولقيت بها جماعة من أهل العلم والأدب

وهي من جزائر بحر فارس

قال ابن حوقل وجزيرة بنى ملوان هي جزيرة لفت وبها مدينة وهي بفتح اللام وسكون القاء وفي الآخر منسنة  
فوقية وبعضهم يسمي حركة اللام فينتهي عنها الى فنصير لافت قال الشريف الإدريسي وجزيرة ابن ملوان مقدارها  
اثنان وخمسون ميلا في تسعة اميال وأهلها هراة وبها عمارة وزروع ونارجيل وغير ذلك وتري منها جبال اليمن  
وعندها الدردور والدردورات ثلاث منها هذا والثاني بالقرب من جزيرة قمار والثالث في آخر الصين :

قال في كتاب الاطوال وجزائر الرانج بها حيتات تبلغ (١٠) الرجل والهاموس وفيها جبال سمعل بالنار فيها دأشما  
وتري تلك النيران في البحر من مسيرة ايام

سطر العدد	الاسماء	اسماء المندول مع	مدن عشر الاقاليم العرفية وهو جزائر بحر الشرق				
			الطول		العرض		الاقليم العرف
			١	٢	١	٢	
١١	قانون واطوال	قانون واطوال	٢	٣	٢	٣	خارجة عن الاول الى الجنوب في بحر الهند
١٢	جزيرة لامري	قانون اطوال	٢	٣	٢	٣	خارجة عن الاول الى الجنوب في بحر الهند
١٣	جزيرة كلية	قانون واطوال	٢	٣	٢	٣	خارجة عن الاول الى الجنوب في بحر الهند
١٤	جزيرة المهراج وفي جزيرة سرييرة	قانون	٢	٣	٢	٣	خارجة عن الاول الى الجنوب في البحر الاخضر
							الظاهر انها بالمسم والهاء والراء المهمله ثم الف وجم في الآخر قال في القانون جزيرة سرييرة وذكر الطول والعرض المذكورين وقال في كتاب الاطوال جزيرة سرييرة وهي جزيرة المهراج وذكر الطول والعرض المذكورين

<sup>١</sup> Le man. de Leyde porte : ملوح الرخ.

<sup>٢</sup> Le n° 578 porte : فاقبطى. On a lu ci-devant, page ١٥٢, d'après le man. d'Ibn-Said : باقطى.

<sup>٣</sup> Le n° 578 porte : يدارى.

<sup>٤</sup> Le passage suivant a été biffé dans le man. de Leyde :

وهي منحرفة من الجنوب الى الشمال مشرقة طولها نحو مائة وثلاثين ميلا وبينها وبين بحر الاحقاف نحو مائة

## الوصاف والاعخبار العامة

ويقال لجزيرة سونديب جزيرة سنكاديپ كانه باللسان الهندي ومن كتاب ابن سعيد قال وبها مدينة تسمى اغدا حيث الطول قكده والعرض درجة ونصف ويشق جزيرة سونديب جبل عظيم على خط الاستواء اسمه جبل الرهون يزعمون ان عليه هبط آدم ويقال ان جزيرة سونديب ممانون فرمحا في مثلها وبها العقاقير والبراقيت ومن جزائر البحر الشرقي جزيرة كندك وهي تكافين بينها نون ويقال انها قبة الارض (٥) ونهرها هو المعظم عند الهند

وجزيرة لامري معدن البقر والخيروان

وجزيرة كلة فرضه ما بين عمان والصين ومنها يجلب الرصاص المنسوب اليها قال المهلب في العزيمي وجزيرة كلة في بحر الهند وفيها مدينة عامرة يسكنها المسلمون والهند والفرس قال وبها معادن للرصاص ومنابت الخيبران وعجر الكافور وبينها وبين جزائر المهراج عشرون بحري

قال ابن سعيد وجزائر المهراج جزائر كثيرة وصاحبها من اغني ملوك الهند واكثرهم ذهبا وفيل وجزيرة الكبيرة هي التي فيها مقر ملكه قال المهلب وجزيرة سريرة في اعمال الصين قال وهي عامرة اهلة واذا اقلع المركب منها طالبا للصين واجهه في البحر جبال ممتدة داخلية في البحر مسيرة عشرة ايام فاذا قرب المسافرون منها وجدوا فيها ابوابا وفرجا في اثناء ذلك للجبل يفتح كل باب منها الى بلد من بلدان الصين

مبل وسكانها نصارى من بقايا اليونان يقطعون في البحر على المراكب وفيها عين ماء يقال ان ماءها يزيد في العقل

<sup>١</sup> وبها كثير من بقايا القرامطة وهي كانت مركزهم. On lit de plus dans le man. d'Ibn-Said :

<sup>٢</sup> قريب : 578 n° , فونه : Le mau. de Leyde porte :

<sup>٣</sup> تبلغ : Les deux man. portent :



\* Déjà, aux pages v et 11, il a été parlé de ce que les écrivains indiens et arabes appellent *la coupole de la terre*. Comme cette question est très-importante, et que, tant dans l'Inde, que dans les contrées arabes, certains écrivains ont fait partir du lieu ainsi nommé, les degrés de longitude, il nous a paru convenable de faire connaître ce que, dans l'un et l'autre pays, on a entendu par cette dénomination. Voici d'abord quelques témoignages d'écrivains arabes :

Dans le manuscrit d'Ibn-Saïd, l'article *Sofala* est précédé de ces mots :

وعند خط الاستواء قبة ارض التي هي كقبة الميزان في الارض اليها من كل جهة تسعون درجة

On lit ce qui suit dans un traité de cosmographie, man. ar. de la Bibl. roy. anc. fonds, n° 581, fol. 4 verso :

ولخط الاستواء نقطة المسامطة التي هي مركز التقاطعين (المتقاطعين) في وسط الارض حيث لا عرض هناك من كل جهة وهي تقطعه تسعين من (وهي نقطة على تسعين درجة من ۹۰) الجهات الاربع وهناك بهذه النقطة مكان يسمى قبة ارضين بالزآ وقيل بالراء المعلة وعددها قلعة عظيمة عاصمة البناء والمبنة قال ابن العربي انها ماوى للحياطين وعمرها اوعرش (۹۰) لابلوس وتزعم الفرس والغوية انها مستقر الخلق والمصادد (والمضاد) ولم خرافات وزندقة في الكلام على سكان تلك البقعة وسماها عاب ماني القائلون بالنور والظلمة والخير والشر والذين اليهم الامارة بقوله تعالى الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون الى قوله ويعلم ما تكسبون الايات الثلاث والهنود ايضا في هذه البقعة امارات وخرافات وهي مجمع زوايا ارباع الارض الاربعة

Le traité intitulé *مفيد العلوم*, manuscrit arabe de la Bibliothèque royale ancien fonds, n° 519, fol. 105, renferme ces mots :

قال قائلون الارض ككرة مدورة وقال آخرون مسطحة واقبحا ان الارض مدورة مسيرة خمس مائة عام كانها نصف كرة مدورة فيكون وسطها ارفع ولذلك تسمى الجزيرة التي وسط الارض قبة الارض وانطارها اعمق وعنى ذلك سبعة الاف ميل وثلاثمائة وستة وثلاثون ميلا محيط به البحر الاعظم المسقى لوقيانوس فيه ماء غليظ متين لا تجرى فيه المراكب وحول هذا البحر جبل قاف خلق من زمرد اخضر وسما الدنيا مقببة (مقببة ۹۰) عليه

Voici maintenant un passage persan de l'*Ayyn-akbery*, relatif aux doctrines indiennes. Ce passage se trouve dans le man. de la Bibl. roy. fol. 341 verso et 342 recto, et se rapporte à la page 341, tome II, de la version anglaise, Londres, 1800, in-4°.

منتصف دريای شور بر خط استوا هر چهار طرف شهری نشان دهند حصاران زرین خشت جملکوت بفتح جیم و سکون میم وضم مجهول کاف و سکون واو و تاء هندی (لنکا) طول عالم از این جا گزینند و در یونانی نامها سرازاز هندی روین از کنگدژ برگذارند و آنگهی نمده که از کجا برگرفته اند لنکا بفتح لام و نون جئی و کاف و الف سده پور بکسر سین و ذال مشدد و های خفی و ضم بای فارسی و سکون واو و واو رومی بضم را و سکون واو و فتح میم و سکون کاف و هر کدام از همسایه نود درجه دور و از مقابل صد و هشتاد و کوه هیر از هر یک نود درجه شمالی هم در زیر دایره معدل النهار که بزبان هندی بگهوت برت خوانند بکمر با و سکون کاف و های خفی و واو و سکون تاء و کسر با و سکون را و تاء فوقانی و آن دایره بر سمت روین ساکنان این چهار شهر بگذرد و تیر اعظم در سالی دو بار برین سمت را ستایش (راس تابش) فرماید و هر روز همه سال تقریبا برابر باشد و عنایت (غایت) ارتفاع آفتاب نود درجه از لنکا بر روی آید و از و سده پور و از و جملکوت و لنکا و چون آفتاب بر نصف النهار جملکوت در لنکا آغاز طلوع باشد و از سده پور هنگام غروب در رومی نیم عب

On lit dans le dictionnaire persan intitulé *Borhan-Cathi*, édition de Calcutta, 1818, au mot گنڈک :

گنڈک نام جزیره ایست در میان دریا..... نام هری است که در شرقی خطا واقع است گویند هب وروز همیشه در آنجا یکسان است یعنی هریک دوازده ساعت می باشد و هوای آن در نهایت اعتدال بود چنانکه پیوسته در آنجا بهار باشد و گنڈک دژ هانست

گنڈک دژ یکسردال ایجاد و سکون زای فارسی نام قلعه ایست که هک در مهر بابل : گنڈک دژ. On lit :  
 ساخته بود و نام موضعی است در حدود مشرق که بقعة الارض مشهور است و آرام گاه پریان باشد و آنجا پیوسته روز و شب یکسان است یعنی هریک دوازده ساعت است

N. B. Dans les passages de l'*Ayyn-Akbery* et du *Borhan-Cathi*, au lieu de گنڈک et de دژ گنڈک il faut lire لندک et دژ لندک. Il en est de même de l'île de la mer orientale qu'Aboulféda appelle گنڈک, et qui doit s'écrire لندک. A l'égard du mot بکھوت برت, équateur, il paraît être composé des mots sanscrits विषुवत् *vishuvat* ou *vikhuvat* (équinoxe) et वृत्त *vritta* (cercle). Il signifie donc le cercle de l'équinoxe, et il faut le prononcer en hindoustani et en persan *bikhuwatbirt*, et non *nichwarbirt*, comme l'a écrit Gladwin dans la traduction anglaise de l'*Ayyn-Akbery*.

Dans une carte manuscrite que possède M. Garcin de Tassy, Lanka est écrit लंका *lankd*;

Roumak..... रूमक *rūmak*;

Siddahpour... सिद्धापुर *siddipar*;

Djamkout... यमकोट *yamakot*.

## ذكر بلاد الروم وما اضيف اليها



لما فرغ من الهند والصين والجزائر التي بجرها<sup>1</sup> انتقل الى ذكر البلاد التي في شرق الخليج القسطنطيني وهما الى الشام ومنها البلاد المعروفة ببلاد الروم ويحيط بهذه البلاد المجموعة هنا من جهة الغرب بحر الروم وتمامه الخليج القسطنطيني وبحر القرم والذي يحيط بهذه البلاد من جهة الجنوب بلاد الشام والجزيرة ويحيط بها من جهة الشرق ارمينية ويحيط بها من جهة الشمال بلاد الكرج وبحر القرم ومن بلاد الروم جبال قرمان وساكنوها طوائف من التركان قد تملك عليهم في زماننا اولاد قرمان فعُرِقت بهم وجبال التركان ممتدة من قبالة طرسوس الى حد ملك الاشكري صاحب قسطنطينية ومن بلاد الروم لارندة بلام والى وراء مهمله مفتوحة ونون ساكنة ثم دال مهمله وهاء وهي قريبة من قونية على مسافة يوم بين الشرق والشمال عن قونية ولارندة حيث الطول نزه والعرض مـ ل الذي تحقق عندي عن جماعة قدموا حجاً في سنة احدى وعشرين وسبعماية قالوا انطاليا بلدة مسورة على دخلة في البحر وسورها من حجر في غاية القوة والحصانة ولها بابان باب الى البحر وباب الى البر وكان الحاكم بها شخصاً من تلك البلاد وخرج منها الى بعض جهاتها فكبسها التركان وامسكوه وملكوا انطاليا وصاحبها في زماننا هذا واحد من بني الحميد وهم ملوك التركان في تلك الجهات وانطاليا بلدة صغيرة قالوا وانطاليا كثيرة المياه والبساتين

<sup>1</sup> Le man. de Leyde porte والجزر التي بجرها.

ولها نهر صغير ولها قنّ تدخل الى البلد وتخترق ديرة وسككه وبساتينها كثيرة المحضات والترنج والنارج وما اشبه ذلك قالوا وانطاليا في غربي قونية على مسيرة عشرة ايام وبينهما جبال التراكمين بنى الحميد وفي وسط الجبال على قريب من منتصف الطريق بين قونية والعلايا مدينة انشأها بعض ملوك بنى الحميد وكان يسمى فلك الدين قريب العهد وسمّاها فلك بار الفلك معروف وبار بآء موحدة من تحتها والف وآء مهمة في آخرها قالوا وفلك بار المذكورة في مستوي من الارض في وسط الجبال وفي الغرب عن قونية على مسيرة خمسة ايام وفي الشرق عن انطاليا على مسيرة نحو خمسة ايام ايضا وفلك بار المذكورة في زماننا هذا في اكبر بلدة في تلك الجبال وفي مقر ملوك التراكمين بنى الحميد<sup>١</sup> قال ابن سعيد والتركمان خلق كثير من نسل الترك الذين فتحوا بلاد الروم في مدة السلجوقية وقد مروا على مغاورة سكّان الساحل من الخرائطة واخذ اولادهم وبيعهم من المسلمين وعندهم تعل البسط التركية الجلوية الى البلاد وبساحلهم جون يقال له جون مقرى وهو مشهور عند المسافرين يجلب منه الخشب الى الاسكندرية وغيرها ويصب فيه نهر عظيم عميق قيل انه يعرف بنهر البطال الذى قيل انه كان يكثر غزو الروم في دولة بنى امية وعلى هذا النهر جسر اذا كان الهدنة نصب واذا وقعت الحرب رفع وهو حد بين المسلمين والنصارى وفي همالى انطالية جبال طغورلة يقال ان فيها وفي جهاتها نحو مائتي الف بيت للتركمان وهم الذين يقال لهم الاوج وهناك مدينة طغورلة وبينها وبين قلعة خياص التى يعمل فيها القسّى الملاح مرصخان وبين طغورلة وبين الجسر في غربها ثلثون ميلا وفي شرق ذلك النهر نهر هرقله

<sup>١</sup> Ce qui soit ne se trouve que dans le man. n° 579.

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتولدة من	سابع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الروم					
			الاقليم العرفي	الاقليم للحقيقي	العرض		الطول	
					ب	ج	ب	ج
١	العلايا	قياس	من بلاد الروم	من الخامس	ل	لط	ن	نب
بفتح العين المهمل والميم والياء آخر الحروف والفاء في الآخر								
٢	اطاليا	قياس ومن بعض الزيجات	من الروم	من الرابع	ل	م	ل	نب
بفتح الهزة وسكون النون وفتح الطاء المهمل والفاء والميم مكسورة ثم ياء مثناة تحتية وفي الآخر الف								
٣	بفتح الكاوية وفي	اطوال ابن سعيد	من الروم	من الخامس	ن	ما	ن	ند
بفتح الهزة وسكون السين وضم الكاف وسكون الواو وكسر الراء المهمل ثم ياء مثناة تحتية مكسورة (٥) وهاء في الآخر								
٤	عمورية	اطوال	من الروم	من السادس	ن	م	ن	ند
بفتح العين المهمل وميم مشددة مضمومة وواو ساكنة وراء مهمل مكسورة ثم ياء مثناة من تحت مشددة مفتوحة وفي الآخر هاء								

## الامصار والاعبار العامة

العلايا بلدة محدثة انشأها حاكم الدين بعض ملوك الروم السلجوقية فسميت اليه وقيل لها العلاتية ثم خففها الناس وقالوا العلايا والذي تحقق عندي من جماعة قدموا منها انها بليدة صغيرة على دخلة في بحر الروم وهي من فروع تلك البلاد وهي في الجنوب عن انطاليا على مسيرة يومين وعلبها سور وهي كثيرة المياه والبساتين وهي اصغر من انطاليا

قال ابن سعيد انطاليا مشهورة وميناءها غير مأمونة في الانواء وبها اسطول صاحب الدروب وكان بها الروم فامسوا عليها المسلمون في عصرنا وذكرها في كتاب الاطوال فقال جزيرة انطاليا ونحن وجدناها في التصوير تقع في داخل البحر (١) قال من رآها هي ذات ابحار وبساتين ومحضات كثيرة ولها قلعة حصينة قال ابن حوقل وانطاليه حصن للروم على شط البحر منبع واسع الرستاق كثير الازل وما نقلناه عن ثابت بن الحميد المسولي على انطاليا في زماننا قال وانطاليا بلدة صغيرة وهي اكبر من العلايا وهي في غاية الحصانة لعل سورها ولها بابان الى البحر وإلى البر وبداخل البلد وبجارجة المياه جارية ولها بساتين كثيرة من الحمضات وانواع الفواكه وهي في الغرب عن قونية على مسيرة عشرة ايام [

قال ابن سعيد مدينة انكورية وهي بلدة ولها قلعة على تل عال وليس لها بساتين ولا ماء سارج وهي فيها بس الجبال وعرب اهلها من ابارئيج قرية المدي وبين انكورية وبين قسطنطينية خمسة ايام فسطونيه في الشرق والعمال وانكورية في العرب والجنوب

وهي بلدة كبيرة ولها قلعة داخلها حصينة واكثر ساكنيها النرمان وبها بساتين قليلة ولها اعبس ونهر (٢) ولها ذكر في التاريخ وهي التي فقه المعصم

سطر العدد	الاسماء	الاماء المنقول مع	سابع عشر الاقاليم الحرفية وهو بلاد الروم					
			الاقليم الحرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول	
					ا	ب	ا	ب
٥	اقشار ويقال اق مهر	اطوال زج	من الروم	من الخامس	ا مه	ما لط	نه مح	
٦	قونية	اطوال	من الروم	من الخامس	ا ل	ما ل	نو ل	
٧	قيساريه ويقال بالهند	اطوال ابن سعيد	من الروم	من الخامس	ا ل	م مب	س ل	
٨	اقصرا ويقال اقسرا	اطوال	من الروم	من الخامس	ا ل	م ل	نر ح	
٩	هوقلة	اطوال قانون	من الروم	من السابع	ل له	مو مو	نر م	
١٠	اسينيد	رم	من الروم	من السادس	ا مه	ل ل	نر ل	

## ضبط الاسماء

من من يوثق بمعرفته انها  
اق مهر بفتح الهزة ثم قاف  
ساكنة وشين معبدة مفتوحة  
وهاء ساكنة ثم راء مهله  
في الآخر وفي كتاب الاطوال  
اخ شهر

بضم القاف وسكون الواو وكسر  
النون وبعدها ياء مثناة من  
تحت مفتوحة ثم هاء في الآخر

من اللباب بفتح القاف وسكون  
المثناة من تحتها وفتح السين  
المهله والفاء وراء مهله

بفتح الهزة وسكون القاف  
وفتح السين والراء المهلهتين  
وبعدها الف ويقال ان اصلها  
اخ سراى

يكسر الهاء وفتح الراء المهله  
وسكون القاف وفتح اللام ثم  
هاء في الآخر

بفتح الهزة والميم والى وكسر  
السين المهله ثم ياء مثناة  
تحتيه مفتوحة وها في الآخر

## الامصار والاعخبار العامة

قال ابن سعيد واقشار اطول من قونية بدرجته ونصف وقونية اعرض منها بربع درجه قال وهي من انزله المسند وبها بساتين كثيرة وفواكه مفضلة فعلى قول ابن سعيد يكون طولها ٦٠ وعرضها ٤٠ ولم اجد لها ذكراً في غير كتاب ابن سعيد الا ما نقلناه عن كتاب الاطوال واخبر من رآها قال هي من قونية مسيرة ثلثة ايام شمالا بحرب

قال ابن سعيد وهي مدينة مشهورة ولها جبل في جنوبها ينزل منها نهر ويدخل الى قونية من غربها ولها بساتين من جهة الجبل بقرب من ثلثة فراسخ وبقلعتها تراب افلاطن الحكيم وبها دار السلطنة وقال ابن سعيد ايضاً ان نهرها يسقي بساتينها ثم تصير عنه بحيرة ومروج والجبال دائره بها من كل جانب وتبعد عنها من جهة الشمال والفواكه بها كثيرة وهناك الخمش المعروف بقصر الدين

وهي بلدة كبيرة ذات اثمار وبساتين وفواكه وعيون تدخل اليها وداخلها قلعة حصينة وبها دار للسلطنة قال ابن سعيد وهي منسوبة الى قبصر وهي مدينة جليله يحملها سلطان البلاد وينتقل منها الى قونية وفي هرقية مدينة سيواس وبين قيسارية واقصرا اربعة مراحل

وهي ذات اثمار وفواكه كثيرة ولها نهر كبير داخل في وسط البلد ويدخل الماء الى بعض بيوتها من نهر آخر ولها قلعة كبيرة حصينة في وسط البلد قال ابن سعيد وهي التي تعمل فيها البسط الملاح وهي في عرض اقشار واطول منها وهي كثيرة الفواكه تحمل منها الى قونية على العجل في بسط كل مراع ولوديه ويقول اهل تلك البلاد ان مسافة هذه الطريق ثمانية واربعون فرسخاً وكذلك من اقصرا الى مدينة قيسارية وبين اقصرا وقونية ثلث مراحل

قال ابن سعيد وهي في هرق نهر ينزل من جبل العلاليه الى آخر جنوب وهرقله عليه في قرب الهروم التي خربها الرميذ وفي هرقية جبل الكهف عند الروم ويقال ان فيه الكهف هناك وذلك مذكور في تاريخ الواقق

عن بعض من رآها قال هي بلدة كبيرة يسور وقلعة ولها بساتين ونهر كبير ونواخير نسقي بها قال ابن سعيد وفي هرقية قنطرة منسوبة الى الجنوب مدينة اماسيا وهي من مدن الحكماء وهي مشهورة بالحسن وكثرة المياه وكروم وبساتين وبساتينها وبين جنوب سنة ايام ونهر اماسيا يمر على اماسيا ويصب في بحر جنوب وعن بعض من رآها ان بها معدن الفضة



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتداول علم	صالح عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الروم						
			الطول ب ج	العرض ب ج	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي			
١١	ملطية	اطوال قانون رسم	سا سا سا	ب ب ب	لر لظ لظ	ب ب ب	من الخامس	من الروم قال ابن سعيد في قاعدة النغور	من الباب بفتح الميم واللام ثم طاء معجمة وياء مثناة تحتية وهاء في الآخر
١٢	سجاس	اطوال ابن سعيد	سا ل	م ما	س م	س م	من الخامس	من الروم	بكسر السين المعجمة وسكون الباء المثناة من تحت وفتح الواو ثم الف وسين معجمة
١٣	توقات	قياس الاطوال	سا ل	ما ل	س ما	س ما	من الخامس	من الروم	بضم الفاء المثناة الفوقية وسكون الواو وفتح القاف ثم الف وطاء مثناة من فوق
١٤	ارزن الروم	اطوال ابن سعيد رسم	سط سد سو	ب ب ب	ما مف لظ	ب ل هه	من الخامس	من ارمنية	بفتح الهزة وسكون الراء المعجمة وفتح الزاء المعجمة وبعدها نون وهي مضافة الى الروم

<sup>1</sup> Le passage suivant ne se trouve pas dans le man. 578.

<sup>2</sup> On lisait de plus dans le man. autogr. : روبا دار عظيمة قبل انها دار بلقيس زوجة سليمان بن داود.

## الوصاف والخبار العامة

وهي بلدة ذات انجار وفواكه وانهار قال ابن حوقل ويحتمل بها جبال كثيرة الجرز وسائر الثمار مباحة لا مالك بها قال ابن سعيد هي قاعدة النغور وهي شمالي الجبل الدائر الذي سيس في غربيها وهي بلدة مسورة في بسيط والجبال تحيط بها من بعد ولها نهر صغير عليه بساتين كثيرة يسقيها ويهزم بسور البلد وهي مدينة البرد وهي في الجنوب عن سيواس وبينهما نحو ثلث مراحل وهي في القرب عن كتنا وكركر وبينهما نحو مرحلتين وهي شمالي زبطرة وبينهما مرحلة كبيرة ولطيطية أيضا فتدخل البلدة وتجري في دره وسكك والجبال تحيط بها على بعد منها

وهي بلدة كبيرة مشهورة وبها قلعة صغيرة وهي ذات امين والشجر بها قليل ونهرها الكبير يبعد عنها بمقدار نصف فرسخ قال ابن سعيد سيواس من امهات البلاد مشهورة عند النصارى وهي في بسيط ويقول المسافرون بترك البلاد ان مسافة الطريق بين سيواس وقيساريه سنون ميل في اربع وعشرون خانة للسبيل فيها ما يحتاج اليه المسافرون المنقطعون لا سها في ايام الثلوج وفي هوفيا مدينة ارزن الروم وسيواس مدينة البرد

وهي بلدة صغيرة في لحق جبل من تراب احمر ولها بساتين وانجار وفواكه جيدة وهي معتدلة في الحرارة والبرودة ولها قلعة حسنة صغيرة قال بعض من رآها بينها وبين سيواس مسيرة يومين وسيواس في جهة الجنوب عنها

قال ابن سعيد وارزن آخر حد بلاد الروم من جهة الشرق وفي هرقيا وشماليها منبع الفرات وقال ياقوت الحموي في المشرق وارزن مدينة في صنع ارمينية وتعرف بارزن الروم وارزن ايضا بلد قرب خلط من ارمينية ايضا وعن ابن خلكان ونقله في ترجمة اسمعيل بن القاسم القالي ان ارزن الروم هي قاليقلا وقد تقدم الشرح فيها مع حملة بلاد الحربرة مما يعني من الاعادة

<sup>1</sup> Le man. de Leyrie porte افسر.

## ذكر ارمينية وآران واذربيجان



من المشترك لياقوت آران بفتح الهمزة وتشديد الراء المهملة ثم الف ونون  
قال وهو اقليم مشهور يتأخر اذربيجان قال وآران ايضاً قلعة من فواحي قزوین  
وقال ياقوت ارمينية بكسر الهمزة وسكون الراء المهملة وكسر الميم وسكون  
الياء آخر الحروف وكسر النون ثم ياء ثانية مخففة وقد تشدد وذكر ضبط  
ارمينية في اللباب بفتح الهمزة<sup>1</sup> لما فرغ من بلاد الروم انتقل الى ذكر  
ارمينية وآران واذربيجان وهذه ثلاثة اقاليم عظيمة قد جمعها ارباب هذا  
الفن في الذكر والتصوير لتداخل بعضها ببعض وتعرّس افرادها بالذكر  
وقد ضمّنا اليها ايضاً بعض البلاد التي في سمتها من الشمال وفي البلاد  
التي على ساحل بحر القرم الشرقي والجنوبي والذي يحيط بهذه الاقاليم على  
سبيل الاجمال من الغرب حدود بلاد الروم وشيء من حدود الجزيرة ويحيط  
بها من الجنوب بعض حدود الجزيرة وحدود العراق ويحيط بها من الشرق  
بلاد الجبل والديلم الى بحر الخزر ويحيط بها من جهة الشمال جبال القيتق  
واذربيجان على الانفراد يحدها من جهة الشرق بلاد الجبل وتنام للحد الشرقي  
بلاد الديلم ويحدها من جهة الجنوب العراق عند ظهر حلوان وشيء من  
حدود الجزيرة قال ابن حوقل والغالب على اذربيجان الجبال قال ويحده  
ارمينية من جهة الغرب بلاد الارمن<sup>2</sup> قال والغالب على ارمينية الجبال

<sup>1</sup> Le man. n° 578 porte ici, mais à tort: قال ابن الجواليقي — <sup>2</sup> On lit الارمن dans les deux manuscrits, et dans le traité d'Ibn-Haukal: la vraie leçon paraît être الروم.

قال أحمد بن أبي يعقوب وأرمينية على ثلاثة أقسام القسم الأول يشتمل على قاليقلا وخلاط وهمشاط وما بين ذلك والقسم الثاني يشتمل على خزران<sup>١</sup> وتغليس ومدينة باب اللان وما بين ذلك والقسم الثالث يشتمل على بردعة وهي مدينة الران<sup>٢</sup> وعلى البيلقان وباب الابواب وقال ياقوت الحموي في المشترك وأرمينية اسم لاربعة قطع فيها بلاد متصلة الأولى من بيلقان إلى شروان وما بين ذلك والثانية تغليس وهي خزران وباب فيروزقباد والكر والثالثة السفرجان والدبيل ونشوى وهي نخجوان والرابعة قرب حصن زياد وهو المسمى بخرت برت وخلاط وارزن الروم وما بين ذلك قال ابن حوقل في تحديد هذه الأقاليم بعبارة أخرى قال حد لأرمينية الروم وحدة لها بردعة وحدة لها إلى الجزيرة قال والتغر الذي يلي الروم من أرمينية هو قاليقلا قال وحد أران من الباب إلى تغليس إلى قرب نهر الرس إلى مكان يعرف بحجيران<sup>٣</sup> وأذربيجان من هناك أعني من حجيران إلى حد زنجان إلى ظهر الدينور ثم يدور الحد إلى ظهر حلوان وشهرزور حتى ينتهي إلى قرب دجلة ثم يطوف على حدود أرمينية والغالب على أذربيجان وأرمينية للجمال ومن أذربيجان جنزة قال في اللباب بفتح الليم وسكون النون وبالراء المعجمة قال في كتاب الأطوال أن موضوعها حيث الطول حيث والعرض مآ قال في المشترك ومن بلاد أذربيجان خسروشاء بضم الخاء المعجمة وسكون السين وضم الراء المهملتين ثم واو وشين معجمة والـف وفي آخرها هاء قال وهي بلدة عن تبريز على سبعة فراسخ قال وخسروشاء أيضاً قرية من قرى مرو على فرسخين منها ومن مدن أران نذاباك للخرمي قال في كتاب الأطوال

<sup>١</sup> On trouve écrit quelques fois خزران. La dernière leçon est la meilleure.

<sup>٢</sup> Le man. n° 578 porte. الران. Dans le man.

<sup>٣</sup> d'Ibn-Haukal, on lit constamment الران pour أران.

<sup>٤</sup> Au lieu de حجيران, il faut probablement lire نخجوان.

والقانون طولها  $\bar{\text{ع}}$  واختلفا في العرض فقال في كتاب الاطوال للفرس عرضها  
 ل $\bar{\text{ط}}$  وقال في القانون ل $\bar{\text{ر م}}$  قال ابن حوقل ومن مدن ارمينية نَشوى  
 وبركري وخلاط وبدليس واليقلا وجميع هذه المدن متقاربة خصبة كثيرة  
 الخبز وقال في اللباب ومما هو باقصى اذربيجان بلدة تسمى بردج بفتح الباء  
 الموحدة وسكون الراء وكسر الدال المهملتين ثم مئاة من تحت وفي آخرها  
 جيم قال وبينها وبين بردعة اربعة عشر فرسخًا ومن بلاد اذربيجان خويج  
 وفي حيث الطول  $\bar{\text{ع}}$  والعرض ل $\bar{\text{ر م}}$  وفي بضم الحاء المعجمة وسكون الواو  
 وفتح النون ثم جيم في الآخر قال ابن حوقل وفي بلدة لا منبر فيها وبينها  
 وبين مراغة ثلثة عشر فرسخًا ذكر شيء مما على شرق للخليج القسطنطينى مقابلًا  
 للقسطنطينية من البر الآخر الشرق للجرون وفي قلعة خراب على شرق للخليج قبالة  
 قسطنطينية والى جانبها وهما للجرون المذكور بلد يقال له كرى<sup>١</sup> وفي ايضا  
 قبالة قسطنطينية على شرق خليجها ومن كرى على الساحل الى بنترقى ومن  
 بنترقى الى سامصرى وفي ايضًا بليدة على الساحل همالى بنترقى ومن  
 سامصرى الى كترو وكترو ايضًا من معاملة القسطنطينية ومن كترو الى كينولى  
 بكسر الكاف وسكون المئاة التحتية وضم النون وسكون الواو وكسر اللام  
 وفي آخرها ياء آخر الحروف ساكنة وفي بليدة على الساحل همالى كترو  
 وكينولى من مدن سليمان باشاء ومن كينولى الى سنوب المذكورة في الصفحة  
 ومن المدن التى  $\bar{\text{ع}}$  فى الجانب الشرق من للخليج القسطنطينى مدينة انحاس  
 بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الحاء المعجمة والـف وفي آخرها سين  
 مهملة وفي مدينة فى جبل على شطّ بحر القرم فى جون داخل فى البحر<sup>٢</sup> وفي  
 شرق مخوم جميلة الى الشمال وانحاس قبالة الكفا انحاس فى الساحل الشرق

<sup>١</sup> On lit dans le n° 578 : كرى. — <sup>٢</sup> Dans le man. de Leyde, la ville de Senoub est décrite, dans la Table, sur la page où se trouvent les mots ci-dessus. — <sup>٣</sup> Il faut probablement lire البرّ فى البحر.

واكفا في الساحل الغربي فهما متقابلتان واهل اخماس حرامية قطاع الطريق  
وبين اخماس وبين نخوم في المَرَّ نحو مسيرة اربعة ايام وبين نخوم وطرابزون  
نحو ثلثة ايام وفي عمالي طرابزون ومن هذه البلاد الطامان بفتح الطاء  
المهمة والف وميم والف وفي الآخرون وفي مدينة على آخر بحر القرم من  
شرقيه وفي عند المضيق بين بحري القرم وازق وبحر الازق هو المعروف في الكتب  
القديمة بحيرة مانيطش ولها فم من بحر القرم على الفم المذكور المدينة المذكورة  
اعنى الطامان والطامان اول حد مملكة بركة وفي البلاد التي ملكها في زماننا  
ازيك والطامان مدينة كبيرة في مستوي من الارض واهلها كقار ومن مدن  
هذه الناحية نخوم بضم السين المهمة وللغاء المعجمة وواو وفي آخرها ميم  
وفي بلد على الجانب الشرق للجنوبي من بحر القرم واهلها مسلمون وفي شرق  
طرابزون وبينهما في المَرَّ مسيرة ثلثة ايام وفي مستوي من الارض يليها الجبل  
على القرب وبينها وبين بلاد الكرج يوم واحد ومن مدن تلك النواحي جقراق  
بضم الجيم وسكون القاف وفتح الراء المهمة وفي آخرها قاف ثانية وفي بلد على  
ساحل بحيرة مانيطش وجقراق قريبة من الازق والازق في هاليها على  
مرحلة خفيفة وجقراق في مستوي من الارض والبحر المذكور من عمالي  
جقراق وغربيها وفي جنوبيها كركاء متسبعة واهل للجقراق اخلاط من  
الناس من كفار ومسلمين ومن ارمينية بركري وقيل باكرى عن بعض  
اهلها انها بلدة صغيرة وفي في شرق خلاط<sup>١</sup> على مسيرة يوم في الجبال  
وعن المهلبى ان بينها وبين ارجيش ثمانية فرائح وفي كتاب الاطوال انها حيث  
الطول سَوَمَ والعرض لَحَ لَ ومن مدن ارمينية وان بواو والف ونون عن  
بعض اهلها انها بلدة صغيرة ولها قلعة في الجبل وفي على حافة بحيرة

ارجيش ومن كتاب الاطوال ان وان حيث الطول تح تة والعرض لرن  
 ذكر شيء من المسافات ايضا قال ابن حوقل من بردعة الى همكور اربعة  
 عشر فرسخًا ومن بردعة الى تغليس ثلثة واربعون فرسخًا ومن اردبيل الى  
 المراغة اربعون فرسخًا ومن المراغة الى ارمية اربع مراحل<sup>١</sup> ومن ارمية الى  
 سلسا مرحلتان ومن سلسا الى خوى سبعة فراع ومن خوى الى بركرى  
 ثلثون فرسخًا ومن بركرى الى ارجيش يومان ومن ارجيش الى خلاط ثلثة  
 ايام ومن خلاط الى بدليس ثلثة ايام ومن بدليس الى ميفارقين اربعة  
 ايام ومن ميفارقين الى آمد اربعة ايام ذكر الطريق من المراغة الى اردبيل  
 من مراغة الى ارمية ثلثون فرسخًا ومن ارمية الى سلسا اربعة عشر فرسخًا  
 ومن خوى الى نشوى ثلثة ايام ومن نشوى الى دبيل اربع مراحل ومن  
 المراغة الى الدينور ستون فرسخًا ومن خوج الى مراغة وكلاهما من اذربيجان  
 ثلثة عشر فرسخًا ومن مراغة الى ارمية اربع مراحل ومن خوى الى ارجيش  
 ستة ايام ومن مراغة الى الدينور ستون فرسخًا ذكر شيء من مسافات آران  
 من بردعة الى ورتان سبعة فراع ومن ورتان الى بيلقان سبعة فراع ايضا  
 ومن شروان الى باب الابواب نحو سبعة ايام ومن بردعة الى تغليس نحو  
 اثنين وستين فرسخًا قال ابن حوقل واما باب الابواب فهي على بحر طبرستان  
 وتكون في القدر اصغر من اردبيل ولهم الزروع الكثيرة واثمار قليلة الا ما  
 يجعل اليهم من النواحي وهذه الصفات التي ذكرها هي على ما كان في زمانه  
 والامر اليوم على ما ذكرناه في الجدول قال وفي فرضة البحر من الخزر والسرم  
 وسائر بلدان الكفر وفي ايضا فرضة جرجان والديلم وطبرستان قال وليس  
 بهذه الاقاليم الثلثة ثياب كتان الا بها وبها الزعفران ويقع اليها اعني

ومن المراغة الى موقان مرحلتان ومنها الى  
 ارمية مرحلتان

مدينة الباب الرقيق من سائر الاجناس قال في العزبى وباب الابواب يعنى هذه البلدة التى بهذا المكان الذى يعرف بباب الحديد مدينة قديمة بها آثار وعى للحد بين مملكة الفرس وبين مملكة الخزر قال ابن حوقل وبما وراء النهر بلد يعرف بالباب بينه وبين الترمذ ثلثة ايام وهو بين بخارا والترمذ على ثمان مراحل من بخارا قال ابن خردادبة من الباب الى الشاش نحو سبعة فرائخ وذكر في كتاب الاطوال ان الباب من مدن ما وراء النهر وان طولها صا وعرضها آح ل والظاهر ان الاسماء تغيرت في زماننا عما كانت تعرف في القدير وفي الجملة الابواب كثيرة ومن دربند خزران الكز من الباب بفتح اللام وسكون الكاف وفي آخرها زاء معجمة قال وعى بلدة في دربند خزران نسبت الى بابيها وهم الكز ومن البلاد التى عند شروان باكوى قال في الباب بفتح الباء الموحدة والكاف والواو وفي آخرها مثناة تحتية قال في كتاب الاطوال وباكوى حيث الطول عد ل والعرض ل ط ل

١ تعرف به de lire ou de تعرفى . Il serait plus exact de supprimer le mot تعرفى .



الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية واربان واذريجان						ضبط الاسماء	
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
		ل	د	ل	د				
١	قسطنطينية وقسطنطينية قسطنطينية	ابن سعيد	نه	٢	مو	م	من السادس	من نواحي الروم	بفتح القاف وسكون السين وبالطاء المهملتين وضم الميم وسكون الواو وكسر النون وبالياء المثناة من تحت ثم هاء
٢	سنوب	ابن سعيد	نر	٢	مو	م	من السادس	من سواحل الروم	بالسين المهمل والنون والواو ثم بآء موحدة في الآخر
٣	سامسون	ابن سعيد	نط	ك	مو	لح	من السادس	من سواحل الروم	بالسين المهمل ثم الف وضم وسين ثانية وواو ثم نون
٤	ارزبان	اطوال	سم	٢	لط	ن	من الخامس	من ارمينية	بفتح الهزة وسكون الراء المهمل وفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفتح الجيم ثم الف ونون ويقال ايضا بالكاف عوضا عن الجيم
٥	طرايزون	ابن سعيد قانون اطوال	سد نو سم	ل ٢ ٢	مو مر م	ن ٢ ٢	من السادس	فرصة للروم على بحر نيطش	بفتح الطاء والراء المهملتين ثم الف وبآء موحدة وزاء معجمة مضمومة وواو ساكنة ثم نون
٦	موش	اطوال	سد	ل	لط	ل	من الخامس	من ارمينية	بضم الميم وسكون الواو ثم هين معجمة

## الاصناف والاخبار العامة

قال ابن سعيد وهي قاعدة التركمان ويقال ان في جهاتها الف بيت للتركمان وتراكيبها يغزون القسطنطينية قال وهي في شرق هرقلة وبينها وبين سنوب ثلثة ايام وعن بعضهم ان بين قسطنطينية وسنوب خمس مراحل سنوب في الشمال وقسطنطينية في الجنوب وبين قسطنطينية وانكورية خمسة ايام وقسطنطينية في الشرق عن انكورية

وسنوب فرضة مشهورة وهي في الشمال عن قسطنطينية وشرق سامسون وهي بعض الثقات ان لسنوب سورًا حصينًا يضرب البحر في بعض ابرجته ولها بساتين كثيرة الى الغاية وبينها وبين سامسون نحو اربع مراحل سنوب في الغرب وسامسون في الشرق وصاحب سامسون في زماننا من ولد البرواناه وله هوان يغزوها في البحر ولا يكاد ان ينقهر في البحر

وسامسون فرضة مشهورة بالحط والاقلاخ من القرم قال ابن سعيد وهي على شرق نهر يخرج من عند اماميا ويتر حتى يصب في البحر شرق (١) سامسون وتقع سنوب غرب سامسون وسامسون غرب طرابزون وقال غير ابن سعيد ان سامسون لها فتي وعليها بساتين وهي ساحلية في وطأة والجبل من جنوبها متصل على ساحل البحر فرتا وشرقًا

من كتاب ابن سعيد قال وارزنكان بين سيواس وبين ارزن الروم وبين ارزنكان وبين كل واحدة منها اربعون فرسخًا والطريق التي بين ارزن وارزنكان كلها مروج ومرعى

وطرابزون فرضة مشهورة قال ابن سعيد واكثر سكانها الكزى وفي جنوب طرابزون بشرق جبال (٢) الكزى ويقال له جبل الاسن لما فيه من اللغات وام طرابزون في القدم طرابزونة وهي غرب مخوم وشرق سامسون

عن بعض اهل تلك البلاد وموش بلدة معيرة بغير سور وهي في ذيل جبل في قم واد ولها وطأة عظيمة تعرف بخرآء موش مسيرة يومين ولها مروج ومرعى وموش عن مياقارفين على نحو مرحلين وعن خلاط على نحو ثلث مراحل

سطر العدد	الاسماء	اسماء المفقول علم	ثامن مقر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارزن واذربجان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ج	ل	ج			
٧	ارزن	اطوال ابن سعيد	سه	ر	لج	ر	من آخر الرابع	من اطراف ارمينية	من المشترك لياقوت بفتح الهمزة وسكون الراء المهلة وفتح الزاء المعجمة ثم نون في الآخر
٨	ملازير	اطوال	سه	ر	لط	ل	من الخامس	من ارمينية	بفتح الميم واللام وبعدها الف ثم زاء معجمة ساكنة وجيم مكسورة ثم راء مهلة ساكنة ثم دال مهلة
٩	جلبس	اطوال وقانون	سه	ل	لج	مه	من آخر الرابع	من ارمينية	بفتح الباء المسحقة ثم دال مهلة ساكنة ولام وياء مثناة من تحت ساكنة وسين مهلة وهن بعضهم انها بفتح الباء المسحقة
١٠	خلاط ويقال بهمزة اولها	اطوال قانون ابن سعيد وم	سه سه سه سد	ن ن نه ن	لط لط لط لط	ك ر ر ن	من الخامس	من ارمينية	بفتح الهمزة وسكون اللام المهملة وفتح اللام ثم الف وطاء مهلة
١١	الجبلي	اطوال قانون وم	سر سر ح	ه ك ن	لج ر م	ل ر له	من آخر الرابع واول الخامس	من ارمينية	بفتح الهمزة وسكون الراء المهلة والجيم المكسورة والياء المثناة من تحت ثم هين معجمة

## الوصاف والاعخبار العامة

قال ياقوت في المعترك وارزن مدينة في سقع ارمينية وهي التي تعرف بارزن الروم اقول وقد تقدم ذكرها مع بلاد الروم قال وارزن ايضاً بلد قرب خلاط اقول وهي عك وهي من ارمينية وهي عن خلاط ثلثة ايام قال وارزنجان بلد من ارمينية وهي المذكورة في هذا الجدول قال في اللباب وارزن مدينة بديار بكر وكأله لم يحصل ذلك والصحيح انها من ارمينية كما قال ياقوت

وهي بلد صغير وبهاوكما بالحجر الاسود وبها امين وليس لها اشجار قال ابن حوقل وهي بلدة تقارب خلاط ونشوى في القدر خصبة كثيرة للخير وهي قريبة من ارزن بينهما يومان او ثلاثة تقع ارزن جنوبيها وفي جنوبيها وهرقها بدليس وبينهما قريب من يوم ونصف

عن بعض اهل تلك البلاد وبدليس بين ميفارقين وبين خلاط وبدليس مدينة مسورة وقد خرب نصف سورها واليهاء يخرق المدينة من عيون في ظاهرها ولها بساتين في وادٍ وهي دون حماة في القدر وهي بين جبال تحق بها وبردها وشتاتها شديد وتلجها كثيرة قال ابن حوقل وهي بلد صغير عامر كثير للخير خصب قال في العزيزي وبينها وبين خلاط سبعة فراسخ

عن بعض اهلها واخلاط في مستوي من الارض ولها بساتين كثيرة ولها عدة انهر تاتيها على هبة انهار دمشق وليس يدخل المدينة منها الا القىء اليسير ولها سور خراب وهي في قدر دمشق وبردها عديد والجبال عنها على اكثر من مسيرة يوم قال ابن حوقل هي بلد صغير عامر خصب كثير للخير قال في العزيزي وبينها وبين ملازجرد سبعة فراسخ قال ابن سعيد واجل مدينة بارمينية خلاط وذكرها جليل الفهرية

عن بعض اهل تلك البلاد وارجيش بلدة صغيرة غير مسورة في طرف الوطاة ولول الجبال وهي عن خلاط في جهة الشرق على مسيرة يومين ومن يمجريتها يجلب الى البلاد السلك المعروف بالطريق قال ابن سعيد وفي عرق خلاط بحيرة ارجيش طولها من غرب الى شرق يتحرف الى الجنوب اربع مراحل والعرض نحو مرحلة وفيها يوجد السلك الطريق الذي يهلمح ويحمل الى الاقطار

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتفرقة	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمنية وآران واذربيجان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم التقني	الاقليم العرفي	
			ل	ل	ل	ل			
١٢	اطوال	س	ل	ل	ن	من الرابع	من ارمنية	بفتح الواو وسكون الميم وفتح الطاء المهملتين ثم الف بعدها نون	
١٣	ابن سعيد قانون	س	ل	ن	م	من الخامس	من اذربيجان قال ابن سعيد من آران	من اللباب بفتح السين المعجمة وسكون الراء المعملة وفتح الواو ثم الف ونون في الآخر	
١٤	اطوال قانون ابن سعيد	س	ل	ن	م	من الرابع	من اذربيجان	من اللباب بفتح السين المعملة واللام والميم والف وفي آخرها سين معملة	
١٥	اطوال ابن سعيد	س	ل	ن	م	من الرابع	من اذربيجان	من اللباب بضم الفاء المعجمة وفتح الواو وتشديد المثناة من تحت	
١٦	اطوال ابن سعيد قانون	س	ل	ن	م	من الرابع	من اذربيجان	من اللباب بضم الالف وسكون الراء المعملة والميم وفي آخرها هاء بعد مثناة من تحتها قال ابن الجواليقي في المغرب يجوز في قياس العربية تخفيف الياء وتشديد هاء	
١٧	اطوال قانون	س	ل	ن	م	من الرابع	من ارمنية	من المشترك بفتح الدال المعملة وكسر الباء الموحدة ثم مثناة من تحتها ساكنة وفي آخرها لام	

## الوصافى والاخبار العامة

وعن بعض اهل تلك البلاد ووسطان بين الشرق والجنوب من وان وبينهما اكثر من مسيرة يوم ووسطان على حافة بحيرة ارجيش في آخر الوطاة واول الجبل قال المهلبى ووسطان من بلاد ارمينية وبينها وبين سلسا ثلثة عفر فرختا وبين ووسطان وبين وان ستة فراج

من كتاب ابن سعيده وهروان كانت قاعة لبلادها وقد صارت مملكة هروان مضافة الى اذربيجان ولسروان الدريند المشهور اقول وهو المعروف في زماننا بدريند باب الحديد قال ابن سعيده انها من اران قال في اللباب هروان مدينة بدريند خزان بناها نوشروان فاسقطوا فوللكتيف وبقى هروان خرج منها جماعة من العلماء

من المهلبى وسلسا في الغرب والفسال عن خوى وبينهما سبعة فراج قال في اللباب وسلسا مدينة من اذربيجان وقال المهلبى ايضا وسلسا هاه مصر من الاصار جليل والمتاجر بها والبها متصلة ومنها الى ارمينية سنة عشر فرختا وهي آخر حدود اذربيجان من الغرب

قال المهلبى وخوى في الغرب والفسال عن مرند وبينهما اثنا عفر فرختا وقال في اللباب وخوى احدى مدن اذربيجان قال ومن خوى الى مدينة سلسا احد وعشرون ميلا

وارمية بالقرب من بحيرة تال التي تقدم ذكرها مع الجيورات في صدر الكتاب واما قلعة تال فهي على جبل في جزيرة هذه البحيرة كان قد جعل هلكو امواله فيها لمحصانها ورمية كثيرة الخير نزهه وقال المهلبى ورمية مدينة جليبة ويقال ان زراعت نبي الجوس منها قال وهي آخر حدة اذربيجان من جهة الغرب ورمية غربي سلسا على ستة عشر فرختا قال والموصل في سمت الغرب عن ارمينية وبين ارمينية وبين الموصل اربعون فرختا وعن بعض اهلها قال ورمية مدينة مسورة وسطانية عامرة وهي في آخر الجبال واول الوطاة التي خلف جبال السجم وهي في الغرب والفسال عن بحيرة تال على نحو مرحلة منها

قال ابن حوقل والديبل قصبة ارمينية وهي مدينة كبيرة والنصارى بها كثير وجامع المسلمين بها الى جانب كنيسة النصارى وقال في المنترك وديبل مدينة بارمينية قال في العزهرى ومدينة ديبيل من اجل السبلاد وانفسها وهي قبعة ارمينية الداخل ومسقر السلطان وعرضها ميان وثلثون درجة

سطر العدد	الاسماء	اسماء المتبول منهم	ثلاثي مفر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وآران واذربيجان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	ا	ج	ا			
١٨	مراغة	اطوال قانون	ع س	ك لر	لر ك	من الرابع	من اذربيجان	من المشترك بفتح الميم والراء المهله والفاء وعين مججمة وهاء	
١٩	نوشوى وعى نيجوان	اطوال ابن سعيد بعضهم	ع ج سد	ل بر كط	لط لظ ما له	من الخامس	من آران	من الانساب بفتح النون والشين المججمة ثم واو ياء آخر الحروف	
٢٠	اوجان	اطوال	ع له	لر كه		من الرابع	من اذربيجان	بالهمزة والواو والميم ثم الف ونون	
٢١	دوين	من تعليق	ع ج	ل ح	لح ه	من اواخر الرابع	من ارمينية	من المشترك بفتح الدال المهله وكسر الواو وسكون المثناة من تحتها وفي اخرها نون ومن اللباب بضم الدال المهله والباقي اتفقا عليه	
٢٢	اردبيل	اطوال قانون	ع ج	ل ح	لح ه	من الرابع	من اذربيجان قال فى العزيمى قصبة ارمينيه	من اللباب بفتح همزة العزيمى وسكون الراء وضم الدال المهله وسكون وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت ثم لام	

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل ومراغة من قواعد أذربيجان وهي خصبة نزهة جداً وهي كثيرة البساتين والرساتيق وقال المهلبى ومراغة غرض تبريز وبينهما سبعة عشر فرسخاً ومراغة محدثة كانت قرية فنزل بها مروان بن محمد وكان هناك سرجين فزعم الناس فيه دوابهم ثم بناها مدينة فصارت مراغة وهي نزهة جداً وبالتل الذي هو خارجها رمد خواجه نصير الدين لهلاكوه الكواكب واستعان في ذلك بمؤيد الدين العريضي ومحيي الدين المغربي

قال في الانساب ونشوى بلدة متصلة بأذربيجان وأرمينية وهي من أعمال أران وبين نشوى وبين تبريز ستة فراسخ قال ابن سبعين ونجوان في شمال نهر الكر وهي من المدن المذكورة في شرق أران لمهربها التتر وقتلوا جميع أهلها وفي شمالها مدينة الباب

وهي بلدة صغيرة ولها عين ماء وبها أشجار قلائد ولها أسواق ورستاق وهي خصبة كثيرة الخير

قال ياقوت في المشترك ودوين بلدة من نواحي أرمينية بقرب تفليس واليها يدسب الملوك بنو أيوب قال في اللباب أنها من أذربيجان والظاهر أنها من أرمينية حسبما ذكره ياقوت

قال في اللباب أردبيل من أذربيجان لعلها بناها أردبيل بن أردميتي بن لمطى بن يونان فنسبت إليه قال ابن حوقل وأردبيل أكبر مدن أذربيجان ومنها إلى زنجان خمس مراحل ومن أردبيل إلى خرم آخر مدن أذربيجان سبعة وعشرون فرسخاً قال وأردبيل مدينة كثيرة الخصب وعلى فرسخين منها جبل اسمه سيلان (١) عظيم الارتفاع ولا يفارقه الثلج وقال المهلبى وأردبيل أعظم مدن أذربيجان وهي في الجهة الشمالية من أذربيجان قال وعرض أردبيل م وفي غربها جبل عليه الثلج دائماً وأهلها غليظوا الطبع هم سواء الأخلاق وبين أردبيل وبين تبريز خمسة وعشرون فرسخاً أقول والع ان عرض أردبيل ما ذكره المهلبى إذا قلنا ان عرض تبريز لـ ٢٠



سطر العدد	الاسماء	الاسماء الطول	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارزن واذربيجان						
			الطول	العرقي		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرقى	من	من
				ل	ل				
٢٣	ميانه وي مياج	ع ع ع	ل ل ل	ل ل ل	من الرابع	من	اذربيجان	من المشترك بفتح الميم والمثناة من تحتها وسكون الالف وكسر النون وفي آخرها جيم وميم اللباب مياانه بفتح الميم والمثناة من تحتها والفاء ونون وهاء	
٢٤	مررد	ع ع	ل ل	ل ن	من الرابع	من	اذربيجان	من اللباب بفتح الميم والراء المهمله وسكون النون وفي آخرها دال مهمله	
٢٥	تسريز وي توريز	ع ع	ل ل	ل ل	من الخامس	من	اذربيجان	من اللباب بكسر المثناة من فوق وسكون الباء الموحدة وكسر الراء المهمله ثم مثناة من تحت وفي آخرها زاء مهمله	
٢٦	موقان	ع ع	ل ل	ل ل	من الرابع	اول حد ارزن		من اللباب بضم الميم وسكون الراء وفتح القاف وسكون الالف وفي آخرها نون	

## الاصناف والاعخبار العامة

قال في المستنرك وميلنج من اعمال اذربيجان وهي على مسيرة يومين من مراغه قال واهل اذربيجان يعقونها ميانه وهي مدينة كبيرة وقال في اللباب ميانه بلد باذربيجان خرج منها جماعة من اهل العلم منهم القاضى ابو الحسن الميائنجي المذكور في اخبار ملوهان عند همدان على ما سنقف عليه (٥)

قال في اللباب ومروند مدينة من بلاد اذربيجان وهي قريبة من تبريز وهي عنها في جهة الشرق جميلة يسيرة الى الشمال وقال من رآها انها بلدة صغيرة ذات انهار وانهار قال المهلبجي وهي عن نوريز اربعة عشر فرسخا ومن مروند الى خان كركر خمسة فواج ومنه الى مدينته ننتوي اثنا عشر فرسخا وبينهما بغير نهر الرس

قال في اللباب وتبريز اهر بلدة باذربيجان والعامة تمقيها توريز قال ابن حوقل وهي تقارب حوى في العظم وكان بها كرسى ملك بيت (٥) عاصكو من السرم انتقل بعد ذلك الى المدينته الصدنة التي بناها خربند الاقي ذكرها قال ابن سعيد هي قاعدة اذربيجان في عصرنا ومبانيها ملاح بالقاشاني والجيس والكلس وفيها مدارس حسنة ولها غوطه ملحة وكان فيها من رؤسائها من دثرها مع الترف فلم يجبر عليها ما جرى على مراغه وغيرها

قال في اللباب وموقان مدينة بهرند فيها بطن المعاني لم نزد على ذلك قال ابن حوقل وبينها وبين باب الابواب يومان قال في العرنزي ومدينة موقان من عمل اردبيل اتول انه لم يبق لمدينة موقان في هذا الزمان شهرة وانما المشهور اراضي موقان وهي اراضي متسعة كبيرة المياه والاقصاب والمراعي وهي في ساحل بحر طبرستان على القرب من البحر وهي في سمت الشمال والعرب عن بهرند على نحو عشر مراحل وبها بئنتي اردو النمر في غالب السنين قال في العرنزي وموقان في نهابه بلاد كيلان من جهة الغرب وبين موقان وبين مصب نهر الكركا اخذت على ساحل البحر مغربا بانحراى الى الشمال سبعة عشر فرسخا وبين مصب نهر الكركو وبين اللباب على ساحل بحر الخزر احد وعشرون فرسخا

سجل العدد	الاسماء	اسماء النزل مع	تاسع مقر الاقاليم العرفية وهو ارمينية واران واذربيجان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			م	م	م	م			
٢٧	برزند	اطوال	م	م	م	م	م	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المعجمة وفتح الراء المعجمة وسكون النون وفي الآخر دال معجمة	
٢٨	بردعة	اطوال ابن سعيد قانون رم	م	م	م	م	م	من اران في اللباب من الخامس من اقبى اذربيجان	
٢٩	همكود	اطوال	م	م	م	م	م	من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الميم وفتح الكاف وسكون الواو وفي آخرها راء معجمة	
٣٠	تغليس	اطوال قانون	م	م	م	م	م	من اران قال في القانون قصبة مركستان	

## الأوصاف والأخبار العامة

قال في الباب وبرزند بليدة من اذربيجان قال في العزيزي من مدينة برزند الى مدينة ورتان خمسة عشر فرسخاً ومن ورتان تفرق الطرق فاليمنى منها الى بلاد الباب واليسرى الى مدينة بردعة ومن مدينة برزند الى اردبيل عشرون فرسخاً وعن ابن حوقل انه بين ورتان وبين بردعة سبعة فراسخ وبين ورتان وبين البيلقان سبعة فراسخ ايضاً ورتان من آران

وبردعة قاعة مملكة آران قال ابن حوقل وبردعة مدينة كبيرة من آران صغيرة للصب نزعة وعلى أقل (من) افرح منها موضع يسمى الاندراب (١) يكون مسيرة يوم في يومين بساتين متنيكة وجميعها فواكه ومنها البندق والشاهبلوط وعلى بابها سوق يسمى السكرى يجتمع الناس فيه كل يوم احد وهو جمع عظيم اقول هذا لما كانت بردعة في زمان ابن حوقل فانه متقدم التاريخ واما في زماننا فلخبرني من رآها فقال خربت ولم يبق منها معصراً الا دور المعزة في القدر قال والخراب بها بقدر خراب حلب قال وهي في مسير من الارض ولها بساتين ومياه كثيرة وهي قريبة من نهر الكر

قال في الباب وهشكور حصن من اعمال آران واخبرني بعض من اقام هناك قال وهشكور قريبة من بردعة قال وهشكور قريبة بها زراع وعليها حوض وبها منارة في غاية الارتفاع والصفوق

من القانون قال وتغليس قصبة كرجستان قال ابن حوقل وتغليس عليها سوران ولها ثلثة أبواب وهي حصنة جداً كثيرة الفواكه وبها حمامات مثل حمامات طبرية ماؤها يبيع محملاً بغير نار وقال في الباب ونفليس آخر بلدة من اذربيجان عما يلي النهر قال ابن سعيد وكان المسلمون قد فتحوها وسكنوها مدة طويلة وخرج منها علماء ثم اسرجعها الكرج وهم نصارى قال في المشرك وسرمارى بضم السين المهمله وسكون الراء المهمله ومم والف وراء ثانية وباء آخر لخروق قلعة حصينة كبيرة الرساق بين تغليس وخالط وسرمارى ابغماً من قري بخارا

ضبط الاسماء	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وآران واذربيجان						الاسماء المتداول	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			١٠ ١١ ١٢	١٣ ١٤ ١٥	١٦ ١٧ ١٨	١٩ ٢٠ ٢١			
من المختلج السهر بفتح العين وكسر الراء المعالجين وسكون المثناة من تحت ثم راء ثانية	عدّة بلاد بذاتها	من آخر الخامس	١٦ ١٦	مه م	١٦ ١٦	ع ص	اطوال قانون	سهر اللان	٣١
من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة من تحت وفتح اللام والقاف ثم الف ونون	من آران	من الخامس	ك ن ٠	ما لط	ل ١٦	ع سد	ابن سعيد قانون	البيلقان	٣٢
باب الابواب هو باضافة الباب المفرد الذي يدخل منه الى جمعه ويعرف هذا المكان في زماننا بباب الحديد باضافة الذي يخلق الى الحديد الذي يسطرّق	من الخزر قال ابن حوقل من آران	من الخامس لو السادس	١٦ ١٦ ١٦	مه م ما	١٦ ١٦ ١٦	مه مه سو	ابن سعيد اطوال قانون	مدينة باب الابواب	٣٣
بفتح الكاف وسكون النون وفتح الجيم ثم هاء ساكنة	من آران	من الخامس	س	م	١٦	عد	قياس القانون	كجه	٣٤

## الاصناف والاخبار العامة

قال في المشترك والسرير اقليم وملكة واسعة في بلاد اللان بالقرب من باب الابواب اقول وهو المعروف في زماننا بباب الحديد قال في كتاب الاطوال اللان طوله تم وعرضه مدم كما في الجدول ثم قال بلد صاحب السرير طوله عد وعرضه تم وقال في القانون بلد صاحب السرير طوله عب وعرضه تم قال ابن سعيد ومدينة السرير هي قاعدة بلاد السرير وكان بعض الاكامرة قد وضع هناك حديقاً لبعض اقاربه واستنابه بتلك الجهة فعرفت ببلاد السرير واهلها اخلاط وذكرا ن طولها عد وان عرضها ن لا وهي على جبل يتصل بجبل اللان اعنى القيق الذي فيه الابواب

قال ابن حوقل والبيلقان من مدن اران وهي مدينة خصبة كثير الخيرة وكذلك قال في المشترك انها من مشاهير بلاد اران قال في الباب وبيلقان مدينة بدريند خزان وهو عند هروان وقال لعلها بناها بيلقان ابن ارميني بن لغني (٨) بن يوان فسميت اليه قال في العزيزي وبين البيلقان وبين ورتان سنة (٩) فراج

قال في المشترك باب الابواب مدينة عند دريند هروان اقول انه لم يقع لنا في زماننا هذا موضع بتلك الجهة يقال له باب الابواب وانما المعروف باب الحديد ! ومن بعض المسافرين ان باب الحديد بليدة هي بالقرب اصب على بحر الخزر وهي كالحمة بين النتر الشماليين المعروفين ببليت بركة وبين النتر الجنوبيين المعروفين ببليت هلاكو وباب الحديد بليدة قليلة العارة صغيرة وهي على بحر الخزر وقال بعض المسافرين والدريند في زماننا ام لبليدة على ساحل بحر الخزر بين البحر والجبل وهي شمالي باب الحديد المذكور قال في القانون باب الابواب ويعرف بدريند خزان على بحرهم اقول المعروف في زماننا باب الحديد طناً

قال في المشترك وكعبه من مشهور بلاد اران ذكرها عند ذكر اران واخبرني من اقام ببلد الناحية قال كعبه على مرحلتين من بردعة وبردعة عنها في جهة الغرب بميلة يسيرة الى الشمال قال وهي قصبه تلك الناحية قال وهي في مستوي من الارض ولها بساتين كثيرة وهي وبنة ولها التين الكثيرة والمشهور انه من اكل من ذلك التين تم

الاسماء	اسماء المقتول علم	الطول	العرض	الأقليم	الأقليم	ضبط الاسماء
سطر العدد	قياس القانون	ع	د	ل	ع	
٣٥	السلطانية وعقود	ع	د	ل	ع	وهي بضم القاف وسكون النون وضم العين المعجمة وسكون الراء المعجمة ولام والفاء ونون

<sup>١</sup> Il faut lire غربي. Le manuscrit d'Ibn-Said d'où ce passage est tiré porte :

ونهر أماسيا يمر على مدينة أماسيا وبصت في بحر سنوب وفي شرقه سهون

<sup>٢</sup> La syntaxe exige qu'on lise ici جبل

<sup>٣</sup> Les manuscrits portent همانية.

<sup>٤</sup> Le man. n° 578 porte سيلان.

<sup>٥</sup> Voyez ci-après, p. ١٣٥٨.

## الأوصاف والأخبار العامة

والسلطان به عن توريث في عهد الفرق بجبله يسمو إلى الجنوب وبينها مسيرة ثمانية أيام وهي مدينة محدثة بناها خريدا بن أرغون وجعلها كبرى ملكه وهي في مستهل من الأرض ومياهها قتي وهي بالقرب من جبال كيلان على مسيرة يوم منها وهي قليلة الفراخ والبساتين وإنما يجلب الفراخ إليها من البلاد المصاحبة لها

١ Le man. de Leyde porte : ننت .

٢ Dans le man. de Leyde, ce nom est écrit sans points diacritiques.

٣ Ces noms propres sont orthographiés d'une manière différente dans l'article اردبيل. Voy. plus haut, n° ٢٢.

٤ On lit ici, en marge du man. de Leyde, de l'écriture de l'auteur .

ذكر هنا في الهامش الأسفل بين بيلقان وورثان سبعة فراع وذكر في الجدول ثمانية فراع ففرضنا عليه وصحنا على منحه وهو الأتم



## ذكر بلاد الجبل وهي عرق العجم



لما فرغ من ثلثة الاقاليم المجموعة وهي ارمينية وآران واذربيجان وما انضاف اليها من البلاد المصاحبة لها انتقل الى ذكر بلاد الجبل وهي البلاد المعروفة عند العامة بعراق العجم ويحيط بها من جهة الغرب اذربيجان ومن جهة الجنوب شيء من بلاد العراق وخوزستان ويحيط بها من جهة الشرق مفازة خراسان وفارس ويحيط بها من جهة الشمال بلاد الديلم وقزوين والري عند من يخرجهما عن الجبل ويضمهما الى الديلم لان جبال الديلم تحف بها ومن بلاد الجبل ماوشان اقول ظلما انها بفتح الميم وسكون الالف وفتح الواو والشين المعجمة وفي الآخرون بعد الالف وذكر في اللباب ماوشان مع ميانج من اذربيجان قال وماوشان موضع نزة كثير الشجر والماء عند هذان وهو الذي وصفه القاضي ابو الحسن على بن الحسن

المياحي بقوله ابيات منها

إذا ذكر الحسان من الجنان	نحى هلا بوادي ماوشان
جحد شعبا تشعب كل هم	وملأى ملهبا عن كل شان
بروض مؤنني وخير ماء	الذي من المثلث والمثاني
وتغريد الهزار على غمار	تراها كالعقيق والجان
فبالك منزلا لولا اشتباك	أصحاكي بدرب الزعفران

ومن القلاع بتلك النواحي قلعة كشاف بضم الكاف وبالشين المعجمة ثم الف وفاء في الآخر وهي قليعة بين الزاب والشط قريبة من مصب الزاب في الشط

. بعض اذربيجان و : Le n° 578 porte de plus .

وعن اربل على نحو مرحلتين في جهة الغرب وبالقرب من كشاف مروج  
ومراعى وفي منازل للتتر قال ابن حوقل وهذان في وسط بلاد الجبل وزحجان  
على النهاية الشمالية وجنوبيها ابهر وجبل دباوند<sup>١</sup> على النهاية الشرقية  
وغربية بميلية الى الجنوب مدينة الرى وفيما بين الرى وابهر طالقان وقزوين  
وهما ناقلتان عن وسط ما بين الرى وابهر الى جهة الجنوب قال وسأوة غي  
الرى وجنوبي الطالقان وأوة في الغرب والجنوب عن سأوة والدينور غربي  
همذان بميلية الى الشمال ونهاوند جنوبي همذان واصفهان في نهاية الجبال من  
جهة الجنوب ومدن الجبال الكبار همذان والدينور واصفهان وقم والمدن  
التي دونها في الكبر فاشان ونهاوند ومن مضافات همذان ازناوة وفي قلعة من  
ماحية الارج همذان قال في الباب وازناوة بفتح الالف وسكون الزاء المعجمة  
وفتح النون والفاء وواو وهاء ومن همذان الى الدينور ما ينيف على عشرين  
فرسخًا ومن همذان الى سأوة ثلثون فرسخًا ومن سأوة الى الرى ثلثون فرسخًا  
ايضًا ومن همذان الى زحجان على شهرزور ثلثون فرسخًا ومن همذان الى اصفهان  
ثمانون فرسخًا ومن همذان الى اول خراسان نحو سبعين فرسخًا ومن سأوة الى  
قم نحو اثني عشر فرسخًا ومن قم الى فاشان نحو اثني عشر فرسخًا ايضًا ومن  
الرى الى قزوين ثلثون فرسخًا ومن الدينور الى شهرزور اربع مراحل ومن  
اصفهان الى فاشان ثلث مراحل من الباب قم بنيت في سنة ثلث وثمانين  
للهجرة بناها عبد الله سعدان والاخوص واحق ونعيم وعبد الرحمن بنو  
سعد<sup>٢</sup> بن مالك بن عامر بن الاشعري وكانوا من اصحاب عبد الرحمن بن  
مجد بن الاشعث فلما انهزم عبد الرحمن من الحجاج بن يوسف الثقفي اقام  
المذكورون بهذا الموضع وكان فيها سبع قرى بعضها قريب من بعض

<sup>١</sup> Dans le man. de Leyde, ce mot a été altéré par une main plus moderne, en sorte qu'on y lit دباوند  
telle est aussi la leçon du man. n° ٥٧٨. — <sup>٢</sup> Les manuscrits portent بنوا سعد

فاجتمع اليهم جمع كثير من اهلهم فقتلوا رؤساء تلك القرى واستولوا عليها وبنوا البنيان وصار تلك القرى سبيع محال من المدينة وكان اسم احدى القرى كمدان<sup>١</sup> فاسقطوا بعض الحروف للاختصار وابدلوا عن الكاف فاقا على عادة العرب في التعريب وقالوا قم وكان لعبد الله سعدان ابن يقال له موسى فانتقل من الكوفة الى قم وهو الذى اظهر بها التشيع ومن مدن الجبال رودراور قال ابن حوقل ورودراور مدينة خصبة صغيرة كثيرة المياه والثمار ورودراور في الحقيقة اسم للدستاق واسم للبلدة ايضا وبها الزعفران الكثير الجيد قال في اللباب ورودراور بضم الراء المهملة وسكون الواو والذال المعجمة وفتح الراء المهملة والفاء وواو مفتوحة وفي آخرها راء ثالثة قال وفي بلدة بنواحي هذان خرج منها جماعة من اهل العلم ومن بلاد الجبل زرد من اللباب بفتح الزاء المعجمة والراء المهملة وسكون النون وفي آخرها دال مهملة قال وفي بليدة بنواحي اصبهان من الاطوال وفي حيث الطول قم م والعرض تول ومن القانون الطول قم م والعرض لخم قال في اللباب ودليجان بضم الدال المهملة وكسر اللام وسكون المثناة من تحت وفتح الجيم ثم الف ونون قال وفي بلدة بنواحي اصبهان ويقال لها دليكان ومن القرى المشهورة بنواحي اصبهان راوند قال في اللباب بفتح الراء المهملة والواو [وبينهما الف] وسكون النون ثم دال مهملة والنسبة اليها راوندی قال في اللباب وخان لجان خان معروف ولجان بفتح اللام وسكون النون وجيم والفاء ونون مدينة بنواحي اصبهان ينسب اليها الخاق كما ينسب الى الخاق الذى ينزل فيه وقال ياقوت في المشترك وجي بفتح الجيم وتشديد المثناة من تحت اسم لمدينة اصبهان العتيقة قال وكانت تسمى جي ثم سميت شهرستان وقد

خرب أكثرها واستقرت اليهودية على العارة وفي مدينة اصبهان العظمى  
وبين اليهودية وبين شهرستان خراب نحو ميل وبين بجّ مدينة اصبهان  
وبين اليهودية نحو ميلين قال وسميت اليهودية لان بخت نصر لما خرب  
بيت المقدس نقل اهله الى اصبهان فبنوا لهم بها منازل فتطاوت المدة  
فخربت بجّ مدينة اصبهان وعمرت محلة اليهود ثم خالطهم المسلمون فيها  
فوسّعوها وبقي اسم اليهود عليها فقليل لها اليهودية قال ابن حوقل  
والغالب على بلاد الجبل وفي المعروفة بعراق الحزم للجبال الا ما بين همدان  
الى الري والى قم فان للجبال بها قليلة واذا سرت على حدّ بلاد الجبال من  
شهرزور سرت مشرقاً الى حلوان ومن حلوان الى اصبهان وتسير من اصبهان  
على الحدّ فيما بين فارس والجبل الى فاشان وقم ثم يعطف الى قروين وسمرور  
قال في اللباب وبرخوار بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الحاء  
المعجمة ثم واو والفاء وفي آخرها راء مهملة ناحية من نواحي اصفهان مشقولة  
على عدة قرى وقال في اللباب ايضاً وسميرم بضم السين المهملة وفتح الميم  
وسكون المثناة من تحتها وراء مهملة وميم في بلدة بين اصبهان وشيراز وفي  
آخر حدود اصبهان قال في المشترك والنوبهار بضم النون وسكون الواو  
وفتح الباء الموحدة والهاء ثم الف وراء مهملة قال وهو موضع على منزلتين  
من الري في طريق اصبهان وذكر في اللباب نطنز بفتح النون والطاء المهملة  
وسكون النون الثانية وفي آخرها زاء معجمة قال وفي بليدة بنواحي اصبهان  
قال السمعاني ظنّ ان بينها وبين اصبهان قريباً من عشرين فرسخاً

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل					
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول	
					١٤	١٥	١٦	١٧
١	اريل	ابن سعيد	قاعة بلاد مهران	من الرابع	ك	لر	ن	سط
٢	شهر زور	اطوال رسم	من الجبل	من الرابع	ل	له	ك	ع
٣	قصر شيرين	قانون قياس	من الجبل وفي القانون من العراقي	من اول الرابع	م	لم	ل	عا
٤	الصغير	قانون	من اعمال الجبل	من الرابع	م	لن	ن	عا
٥	قرميسين وكي كرماشاه	اطوال قانون	من الجبل	من الرابع	ل	له	٢	٣
					١	له	٢	٣

من المشترك لهما قوت بكسر  
الهمزة وسكون الواء المهمل  
وكسر الياء الموحدة ثم لام في  
الآخر

من اللباب بفتح الفين المهمل  
وسكون الهاء وضم الراء  
المهمل والراء المهمل وسكون  
الواو وفي الآخر واء مهمل

بفتح القاف وسكون الصاد  
المهمل وفي الآخر واء مهمل  
وهين مهمل مكسورة وياء  
آخر لمحروف وراء مهمل ثم  
ياء ثانية ونون

من المشترك بفتح الصاد  
المهمل وسكون المثناة من  
تحتها وفتح الميم والراء المهمل  
وفي آخرها هاء

من اللباب بكسر القاف  
وسكون الراء المهمل وكسر  
الميم وسكون المثناة من تحتها  
وكسر السين المهمل ومثناة  
تحتية ثانية وفي آخرها نون  
ووجدناها في كثير من الكتب  
بالاين بدلًا من الياء الاولى

## الوصاف والاعيان العامة

قال ابن سعيد واربل مدينة محدثة وهي قاعة بلاد مهرزور وقال ياقوت في المشترك واربل مدينة بين الزابيين ومنها الى الموصل يومان خفيفان واربل ايضا اسم لمدينة ميها من سواحل الشام وعن بعض اهلها اربل مدينة كبيرة وقد خرب غالبها ولها قلعة على تل عال في داخل السور مع جانب المدينة وهي في مستوي من الارض والجبال منها على اكثر من مسيرة يوم ولها قنق كثيرة تدخل منها اثنتان الى المدينة للجامع ودار السلطنة وهي فيها بين الشرق والغرب من الموصل

قال ابن حوقل ومهرزور مدينة صغيرة قال المسهلي في العزبي ومهرزور تتصل ببلاد المواعه وبينهما ست رحلات وبلد مهرزور حزن خشن قال وهي خصبة كثيرة المناجر في غزله وفي اهلها غلظ وجفا وقال في اللباب ومهرزور بلدة بين الموصل وبين همدان بناها زور بن العكك فقبل شهر زور ومعناه مدينة زور وقال في العزبي ايضا وبينها وبين حلوان اثنان وعشرون فرسخا

قال في المشترك وقصر هيرين حظية كسرى بهريز قريب من قرميسين بين همدان وبين حلوان وبين القصرين خمسون فرسخا ايريد بالقصرين قصر هيرين وقصر الصوص (١) قال الادريسي عيرين امرأة كسرى نسب اليها هذا القصر وبهذا الموضع آثار ملوك الفرس عجبة وبينه وبين خانقين سبعة فراسخ ومن قصر هيرين الى حلوان خمسة فراسخ ومنه ايضا الى مهرزور عشرون فرسخا

قال ابن حوقل والصهرة مدينة صغيرة ولها مياه وانجار وزروع وهي نزهة تجري المياه في دورها ومآلها ومن كتاب احمد الكاتب هي مدينة في مرج افصح فيه عيون وانهار وبين الصهرة والسيروان مرحلنان وقال في المشترك الصهرة ناحية بالهرسة تفصل على عدة قري والصهرة ايضا بلدة من اعمال الجبل من جهة خورسنان وهي ذات فواكه ومياه وتحوذ ذلك قال عن الصهرة في اللباب

قال في اللباب وقرميسين مدينة بجبال العراق على ثلثين فرسخا من همدان عند الديور قال . يقال لعاكومان شاه قال في العزبي ومدينة قرماسين اجل مدن الجبل واعظمها خطرا وهي عامرة غاشة بالناس وبنييت بها الزعفران

سطر العدد	الاسماء	اسماء النمل عليها	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	ب	ج	ب			
٦	الحيثور	اطوال قانون	هـ	هـ	له	له	من الرابع	في اللباب انها من الجبل وهي واعمالها ماء الكوفة	من اللباب بفتح الدال المهمله وسكون المنة من تحت وفتح النون والواو في آخرها راء مهملة
٧	السميران ومما يفتها ماسبدان	اطوال قانون	ع	لم	ل	ل	من الرابع	كورة ماسبدان من الجبل	من المشترك بكسر الميم المهملة وسكون المنة من تحتها وفتح الراء المهمله وواو الف ونون وماسبدان بفتح الميم وبعد الالف سين مهملة وباء موحدة وذال مهملة بفتح الجميع وبعد الالف نون
٨	قصر المصرون	اطوال قانون	ع	ك	له	ل	من الرابع	من بلاد الجبل	بفتح القاف وسكون الصاد المهملة وفي آخرها راء مهملة والصوم جمع ثمن
٩	سهم ورد	اطوال	ع	ك	لو	هـ	من الرابع	من الجبل	من اللباب بضم السين المهمله وسكون الهمزة وفتح الواو وسكون الراء الثانية وفي آخرها دال مهملة هكذا ضبطها ولم يذكر الراء الاولى فانحصرتنا على ما ذكر

## الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن حوقل والدينور غربي همدان بسبيله الى الفصال قال والدينور مدينة كثيرة الفار خصبه كثيرة المياه والمنازه وقال في الباب والدينور بلدة من بلاد الجبل عند قرميسين قال في العنزي وبينها وبين الموصل اربعون فرسخا ومنها الى اول نهر الزاب عشرة فراع ومنها الى مدينة مراغة اربعون فرسخا ايضا قال ابن سعيد والدينور مثل همدان

من كتاب احمد بن ابي يعقوب الكاتب قال السمران يقال لها ايضا ماسيدان وهي مدينة قديمة وهي بين جبال وهما وهي في ذلك تسبه مكة قال وفيها عيون ماء تجري في وسط المدينة قال وبين السمران وبين الصهرة مرحلتان وقال في المشرك السمران كورة ببلاد الجبل قال وهي كورة ماسيدان وفيل هي كورة الى جنب ماسيدان وقيل هي قرية بالجبل قال والميروان ايضا من قري نصف قال والسمران ايضا موضع قرب الري قال ابن خلكان وماسيدان كان يسكنها المعدي العباسي وبها مات ودفن وفيه يقول مروان بن ابي حفصه  
 واكمم قبر بعد قبر محمد ر نبي المعدي قبر بماسيدان ر

قال في الباب وقصر اللصوص بلد بالقرب من اسد اباد قال في المخترك ويقال لقصر اللصوص كنكور بكمرك الكافين وقد يفتح الثانية وسكون النون وفتح الواو ثم راء معمله قال وهي بليدة بين قرميسين وبين همدان قال وكنكور ايضا قلعة حصينة قرب جزيرة ابن عمر وكذلك قال صاحب الباب وابوالجهد في كتاب القبيز ان قصر اللصوص يقال لها كنكور قال وهي على سبعة فراع من اسد اباد

قال ابن حوقل وسهرورد ١٥ مدينة صغيرة والعال عليها الكراد قال في الباب وسهرورد ١ بلدة عند زنجان



سطر السجدة	الاسماء	اسماء المتقبل لهم	تساع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرش		الطول		
					ع	ل	ع	ل	
١٠	اسحاق	اطوال	من الرابع	قال ابن حوقل من عمل جرجان	ن	لد	م	ع	من المشترك بفتح الهزة والسين المعجمة قال والجيم يسكون السين ولم يذكر مبسط باقيها وقال في الباب بفتح الالف والسين والذال المهملتين والياء الموحدة المفتوحة بين الالفين الساكنين ثم ذال معجمة
١١	زيجان	اطوال قانون	من الرابع	من الجبل	ل	لو لح	م ع	ع ع	من الباب بفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفتح الجيم والفاء ونون
١٢	فهاوند	اطوال رسم ابن سعيد قانون	من الرابع	من الجبل	ك	لد لو لو له	مه ع ع ك	ع ع ع ع	من الباب بضم النون وفتح الهاء وسكون الالف وفتح الواو وسكون النون بعدها ذال معجمة
١٣	هذان	اطوال رسم قانون	من الرابع	هي واعمالها تسمى ماه البصرة	٢ ٢ م	له لو لد	عد ع ك	ع ع ع	من الانساب بفتح الهاء والميم والذال المعجمة وبعد الالف نون

## الوصاف والاعخبار العامة

قال في اللباب واسداباذ بليدة على منزل من همدان اذا خرجت الى العراق كان منها جماعة من العلماء وقال في المعترك واسداباذ ايضاً قرية من كورة بيهق من اعمال نيسابور من خراسان قال في العنزي وبين اسداباذ وقصر الصوص سبعة فراسخ ومن اسداباذ الى همدان تسعة فراسخ وبينها ايضاً وبين الدينور سبعة عشر فرسخاً

قال ابن حوقل وزنجان اتى مدن الجبال في الشمال وجنوبها مدينة ابهر قال في اللباب وزنجان مدينته على حد اذربيجان من بلاد الجبل ينسب اليها جماعة كثيرة من اهل العلم

قال ابن حوقل ونهاوند جنوب همدان قال وهي مدينة على جبل ولها انهار وبساتين وهي كثيرة الفواكه وتحمل فواكهها الى العراق لجودتها قال في اللباب ونهاوند مدينة من بلاد الجبل قيل ان نوحاً عليه السلام بناها وكان اسمها نوح لونه فايدلوا لآباءه واهل العلم وقال في الانساب وكانت بها وقعة عظيمة للمسلمين في زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال المعلى واقعت بها ايضاً قال في العنزي وبينها وبين همدان اربعة عشر فرسخاً

قال ابن حوقل وحمدان وسط بلاد الجبال ومن همدان الى حلوان اول مدن العراق سبعة وسمون فرسخاً قال وحمدان مدينة كبيرة ولها اربعة ابواب ولها مياه وبساتين وزروع كثيرة وقال احمد الكاتب وقم هرقى همدان وبينهما خمس مراحل قال في اللباب ومن نواحي همدان جوزقان قال يضم الجيم وسكون الواو وراء مهله وماء والى وفي آخرها نون وقال في الانساب همدان مدينة من الجبال على طريق الحاج والقوافل وقد قال بعض فلاحه همدان " همدان لى بلد اتول بفضلته ، لكنه من ارفع البلدان " ، صبيانه في القمح مثل شيوخه ، وهيوخه في العقل كالصبيان " ،

مطر المعتمد	الاسماء	اسماء النخل علم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			١	٢	١	٢			
١٤	بهر وجره	اطوال	عد	ل	لد	ك	من بلاد الجبل	من الرابع	من اللباب بضم الباء الموحدة والراء المهمله ثم واو وكسر الجيم وسكون الراء الثانية وفي آخرها دال مهمله
١٥	ابهر	اطوال قانون	عد عد	ل ٢	لو لح	نه ٢	من بلاد الجبل	من الرابع	من المشترك بفتح الهزة وسكون الباء الموحدة وفتح العام ثم راء مهمله
١٦	ساوة	اطوال قانون	عه عر	٢ ٢	له له	٢ ٢	من بلاد الجبل	من الرابع	من اللباب بفتح السين المهمله وبعدها الف وواو (٣) وهاء
١٧	قزوين	اطوال قانون ورم	عه عه	٢ ٢	لو لر	٢ ٢	ثغر الديلم من الجبل	من الرابع	من اللباب بفتح القاف وسكون الراء المهمله وكسر الواو وسكون المشنة من تحت وفي آخرها نون
١٨	آبه وي آوه	اطوال	عه	س	لد	م	من الجبل	من الرابع	من المشترك لياقوت بفتح الهزة وسكون الالف ثم باء موحدة وهاء
١٩	طابان	اطوال	عه	كه	لد	٢	من الجبل	من الرابع	من المشترك بفتح الجيم وسكون الراء المهمله وباء موحدة والى وذال معجمة وقاف والى وفي الآخرون ومن اللباب وسكون الذال المعجمة وفتح القاف

## الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن حوقل وبهروجرد مدينة خصبة تحمل فواكهها الى كرج ابى كآف وبهروجرد الزعفران وقال في اللباب وبهروجرد بلدة كثيرة الاشجار والانهار وهي من بلاد الجبل وهي على مئمانية عفر فرجعا من همدان خرج منها جماعة من العلماء

قال في المشتري وبهر مدينة بين قزوين وزنجان من نواحي الجبل وبهر ايضا بلدة في نواحي اصبهان قال ابن خرداذبه من ابهر الى قزوين اثنا عشر فرجعا ومن ابهر الى زنجان خمسة عشر فرجعا

قال ابن حوقل وساة غربى الرى وجنوب الطالقان وآوه في العرب والجنوب عن ساة وقال المهلبى في الزبيرى وساة مدينة جبلية على جادة حجاج خراسان وبها الاسواق للسنة وهي ملكة وبها المنازل الحسنة وبين ساة وقم اثنا عشر فرجعا وقال في اللباب وساة بين الرى وحمدان

قال ابن حوقل وقزوين مدينة لها حصن ومآوها من السماء والابار ولها قناة صغيرة للشرب ولا تسفل من ذلك وهي مدينة خصبة وهي ثغر الديلم وقزوين والطالقان بين الرى وبين ابهر وبها ناقلتان عن الوسط الى جهة الجنوب ولقزوين اثمار وكروم كلها عذى وليس بها ماء جارى سوى ما يشرب ويهرى الى المجد فقط وقال احمد الكاتب وقزوين في سفح جبل يباخ الديلم وقال ابن حوقل ماء قناتها وفيه

قال المهلبى وآوه مدينة في الشرق بالتحراف الى الشمال عن همدان وبينها سبعة وعشرون فرجعا قال وقزوين عن آوه كذلك اعنى قزوين في الشرق بالتحراف الى الشمال عن آوه وبين قزوين وبين آوه سبعة عشر فرجعا وقال ياقوت في المشتري وآبه تسميها العامة آوه وبينها وبين ساة خمسة اميال وآبه بين الرى وحمدان قال وآبه ايضا قرية من قرى اصفهان

قال في المشتري وجرباذقان بلدة بين الكر (١) وبين همدان قال والعم بمقونها دربايكان قال وجرباذقان ايضا بلدة بين استراباذق وبين جرجان وقال في اللباب جرباذقان بين اصبهان وبين الكرج (٢) وجرباذقان ايضا بين جرجان واستراباذق

سطر العدد	الاسماء	اسماء المتداول علم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ع	ق	ع	ق			
٢٠	قم	اطوال رم قانون	ع	م	ل	م	من الرابع	من بلاد الجبل	من اللباب بضم القاف وتعديده الميم
٢١	الطالقان من بلاد الجبل	اطوال	ع	م	ل	س	من الرابع	من الجبل	من المشترك بفتح الطاء المهمله واللام والقاف ثم القاف ونون وقال في اللباب بتسكين اللام
٢٢	قاشان	اطوال قانون	ع	ك	ل	ع	من الرابع	من بلاد الجبل	من اللباب بفتح القاف وسكون الالف وبالشين المعجمة والعين المهمله ايفتا وبعد الالف نون
٢٣	جبل ديباوند	زج قانون	ع	ل	ل	ك	من الرابع	من بلاد الجبل	من اللباب بضم الدال المهمله وسكون النون وباء موحدة والف وفتح الواو وسكون النون ثم دال مهمله وبعضه يقول دُماوند بالميم والاول احم (٨)
٢٤	الرتي	اطوال رم قانون	ع	ك	ل	ل	من الرابع	من بلاد الجبل	ماخوذ من اللباب بفتح الراء المهمله وتعديده الياء اخذ لحروف

## الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل وقم مدينة عليها سور وهي حصينة ومآوها من الآبار وبها البساتين على سواقي وبها الحجار الفستق والبندق وأهلها عبيدة ومن الرقي إلى قم أحد وعشرون فرسخًا ومن قم إلى قاهان ستة عشر فرسخًا ومن قاهان إلى امبهران ستة وأربعون فرسخًا وقال الهلبي وقم في مرج تقدير سبعة عشرة فراسخ في مثلها ثم تنفي (٥) إلى جبالها وهي من بلاد الجبل وبها من الفستق ما ليس بغيرها قال في الباب وقم بين امبهران وبين سلوة وبنييت هذه المدينة في ستة ثلث ومائتين للهجرة وقد ذكرنا من بناها في رأس هذه الورقة (٥)

من المشترك الطالقان موضعان أحدهما من خراسان ويذكر هناك مع خراسان وطالقان ببلاد الجبل قال وهو مدينة وكورة بين قزوین وأبهر قال ابن حوقل والطالقان أقرب إلى الديلم من قزوین وقد أوردت الطالقان في كتاب الاطوال للفرس مع بلاد الديلم وقال احمد الكاتب الطالقان بين جبلين عظيمين

قال ابن حوقل وقاهان امير من قم وغالب بناها بالطين وقال في الباب هي بلدة عند قم وأهلها عبيدة ينسب اليها جماعة من العلماء قال في العزيزي وقاهان مدينة لطيفة وسطى من مدن الجبل وهي خصبة وخارجها مضاف إلى خراج قم قال في الباب ان قاهان المذكورة يقال بالسین المهملة والسين المعجمة

قال ابن حوقل وجبل دنباونده مرتفع جدًا يرى من مسيرة خمسين فرسخًا وقد قيل انه لا يقدر احد ان يرتقيه وجبل دنباونده هو حد عمل الرقي قال وجبل دنباونده هو على النهاية الشرقية لبلاد الجبل كما ان زنجان هي على النهاية الشمالية وجند (٥) دنباونده هو في الرقي بشمال وقال في الباب ودماونده ناحية من نواحي الجبل مما يلي طبرستان

قال ابن حوقل والرقي مدينة كبيرة ويكون قدر عمارتها فرسخًا ونصفًا في مثله وفي المدينة نهران يجريان وبها قنن ايفتا وبها قبر محمد بن الحسن الفقيه والكسائي المقرئ ويرتفع منها قطن كثير إلى العراق ولفظ ابن حوقل يقتضي ان يكون الرقي من الديلم فانه مع الديلم اوردنا قال ومن الرقي إلى أول آذربيجان نحو مائة مراحل والرقي غربي جبل دنباونده (٥) بجنوب ومن الرقي إلى سلوة ثلث مراحل ونصف ومن الرقي إلى قوس مرحلة ومن قوس إلى الدامغان مائة مراحل ومن الدامغان إلى عمل نسا بور من خراسان خمس مراحل وقال في الباب والسري مدينة كبيرة من بلاد الديلم بين قوس وبين الجبال والنسبة اليها الرزي بالحق الزاء في آخرها

سطر العدد	الاسماء	اسماء المتداول علم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل					
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول	
					د.ج.د	د.ج.د	د.ج.د	د.ج.د
٢٥	اصبهان	اطوال رم قانون	من بلاد الجبل	من الثالث	م ل ل	ل ل ل	م م ن	م ه و
٢٦	كاشان	قانون اطوال	من بلاد الجبل	من الرابع	٢ ٦	ل ل	م م	و ه
٢٧	اردستان	اطوال	من بلاد الجبل	من آخر الثالث	ل	ل	ع س	
٢٨	خوار	قانون اطوال	من بلاد الجبل	من الخامس	م م	ل ل	م س	ع و

من اللباب بكمز الالف قال  
اوفتحها وسكون الصاد  
المهله وفتح الباء الموحدة  
وفتح الهاء وفي آخرها نون  
اقون وقد تبدل الباء فاء

من المشترك بفتح الكا  
وفتح الراء المهله ايضاً وفي  
اخرها جم

من اللباب بفتح الالف وسكون  
الراء وفتح الدال وسكون  
العين المهلات وفتح المثناة  
من فوق ثم الف ونون في  
الآخر

من المشترك بضم اللآء المهله  
وتخفيف الواو وسكون الالف  
وفي اخرها راء مهله

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل واصفهان في نهاية الجبال من جهة الجنوب قال واصفهان مدينتان أحدهما تعرف باليهودية واصفهان من اخصب البلاد وأوسعها خطّة وباصفهان معدن الكحل مصائب لفارس ويسير الإنسان من اصفهان الى الري مشرقاً وليس بالنصب ويهرّ في طريقه على قاضان ثم على قم قال النعماني ومعت من بعضم انها تهشى بالجمية سباحان قال وسبا العسكر وهان الجبع وكانت عساكر الأكاسرة اذا وقع لهم بيكار يجفحون بها مثل عسكر فارس وعسكر كرمان والاهواز فعبرت فليل اصفهان

قال ابن حوقل والكرج مدينة متفرقة البناء ليس لها اجقاع المدن وتعرف بكرج ابى دلف لانها كانت مسكناً له ولأولاده ولها زروع ومواش ولكن ليس لها بساتين ولا مدنرات والفواكه تجلب اليها من بروجرد والكرج مدينة طويلة نحو فرسخ قال في المشترك الكرج مدينة بين همدان واصفهان كان اول من مضرها ابو دلف القم بن عيسى الجلي واستوطنها وقصه الشعراء (١١) بها وتوصف بشدة البرد

قال في اللباب واردستان بلدة على طرف البرية وهي من اصفهان على ثمانية عسراً فرسخاً قال وقيل اردستان بكسر الالف والدال

•

قال في المشترك وخوار مدينة من فواحي الري بين الري وهمدان تخمرفها القوافل وقال في اللباب هي خوار الري قال في القانون ولها يذكر الا منسوبة الى الري فيقال خوارزي قال ابن حوقل واما الخوار فانها مدينة صغيرة نحو ربع ميل وهي عامرة وبها اناس يرحلون الى همدان ولهم ماء حار يخرج من ناحية دنبلون ولم يباع ورماتيمق



## NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE

<sup>1</sup> On lit ici en marge du man. de Leyde, et de la main d'Abou'lféda lui-même :

قوله وبين الفصحين خمسون فرغنا لم ينكر قصر الصوم لئس ذلك ولم يستجزئ

<sup>2</sup> Dans le manuscrit de Leyde, le copiste a écrit مهرزور; mais Abou'lféda y a ajouté de sa propre main : صوابه سهوورد.

<sup>3</sup> Le man. de Leyde porte : والى واو.

<sup>4</sup> Ibid. الكرخ.

<sup>5</sup> Le man. n° 578 porte : نخفى.

<sup>6</sup> Il faut se rappeler que la partie descriptive qui se trouve en tête de chaque section de notre édition, est placée, dans les manuscrits, en haut et en bas des Tables.

<sup>7</sup> Il est nécessaire de faire observer que dans le man. de Leyde on lisait originairement partout : دباوند, tel qu'on le lit encore dans les prolégomènes; nous avons suivi la leçon actuelle, bien que nous pensions que la correction a été faite postérieurement au temps d'Abou'lféda.

<sup>8</sup> Le man. de Leyde portait originairement :

من الباب بضم الدال المعجمة وفتح الباء الموحدة والى وفتح الولى وسكون النون ثم دال مـ

<sup>9</sup> Le man. n° 578 porte : وجبل.

<sup>10</sup> Le man. de Leyde portait ici primitivement : دباوند.

<sup>11</sup> Le man. de Leyde porte القراء; mais on voit par le témoignage d'Ibn-Khallican que السعراء est la vraie leçon.



## ذكر الديلم والجيل



لَمَّا فرغ من بلاد الجبل انتقل الى الديلم وكيلان ويقال كيلان بالعربي للجيل  
وجيلان ايضاً والذي يحيط ببلاد الديلم وكيلان من جهة الغرب شىء من  
اذربيجان وبعض بلاد الرى ويحيط بهما من جهة الجنوب قروين وشىء من اذربيجان  
وبعض الرى ويحيط بهما من جهة الشرق بقية الرى وطبرستان ويحيط بهما  
من الشمال بحر الخزر وكيلان غربي طبرستان قال ياقوت في المشترك للجيل بكسر  
الجيـم وسكون المثناة من تحت ثمر لام اسم لصقع واسع مجاور لبلاد الديلم  
فيه قرى كثيرة وليس فيه مدينة عظيمة ومن الجبل كوشيار الحكيم للجيل  
ويقال كيلان ايضاً وقال في اللباب وضبطها كما قال ياقوت قال والجيل اسم لبلاد  
متفرقة وراء طبرستان ويقال لها كيلان وكيل ايضاً فلَمَّا عُرِبت قيل كيلان  
وجيل قال ابن حوقل وبلاد الديلم سهل وجبل فالسهل يسمى للجيل والسهل  
هو ساحل على بحر الخزر تحت جبال الديلم وجبال الديلم جبال منيعة الى  
الغاية وجبالها غياض ومياه مشتبكة في الوجه الذى بقابل طبرستان والبحر  
وبين ذيل الجبل وبين البحر مسافة يوم وهو عرض الساحل وبصير في بعض  
المواضع اكثر من يوم ورتما ضاق في بعض المواضع حتى بضرب البحر للجيل  
ثمر يتسع حتى يصير مسافة يومين وعن بعض المسافرين ان مدينة كيلان

اسمها بومن بضم الباء الموحدة التي بين الفاء والباء الموحدة وسكون الواو  
وكسر الميم ثم نون في الآخر قال وفي موطن سلطانهم قريبة من البحر قال ومن  
مدن كيلان قولهم بضم التاء المثناة الفوقية ثم واو ولام وميم وفي قريبة من  
البحر من العزيزي بلاد الجبل في ساحل بحر الخزر الجنوبي والبحر في هماليتها  
وتمتد من جهة الشرق من حدود طبرستان مغرباً الى موغان والديلم بلد  
حزن حد له الى طبرستان همالى بلادهم على بحر الخزر

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المقبول مهم	العشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد الديلم وكيلان						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ج	ب	ج	ب	
١	دولاب	اطوال	عد	ا	لر	ن	من الرابع	من حدود الديلم	بضم الدال المهمله وسكون الواو ثم لام والفاء وفي الآخر باء موحدة وعن الصمعي انها بفتح الدال وانه افصح
٢	لاجان	اطوال	عد	ا	لو	به	من الرابع	من الديلم وكيلان	بفتح اللام وبعدها الف وهاء وجم مفتوحات ثم الف بعدها نون
٣	كيجان	اطوال	عد	س	لر	ل	من الرابع	من كيلان والديلم	بضم الباء الموحدة وسكون المثناة الضمية وميم والف وتون ومهر بالسين المهمل المفتوحة وهاء ساكنة وراء مهملة
٤	كوقر	اطوال قانون	عد عو	م ا	لر لو	ك ا	من الرابع	من كيلان	بضم الكاف ولو ساكنة ثم تاء منناة فوقية مضمومة ثم ميم في الآخر
٥	روندار كرسي ملك الديلم	اطوال	عه	لر	لو	كا	من الرابع	قاعة البلاد	من المنسرك بضم الراء المهمله وسكون الواو وفتح الدال المهملة والباء الموحدة ثم الف وراء مهملة في الآخر

## الأوصاف والأخبار العامة

ذكر بعض من رآها أنها تسمى كسكر قال ابن خلكان وصاحب اللباب أنها قرية من أعمال الري وكسكر بفتح الكافين وسكون السين المهمل بينهما وفي الآخر راء مهمل

واللهجان بلدة من بلاد الديلم ومنها يجلب للحرير المشهور إلى البلاد

عن بعض من رآها هي بليدة صغيرة تشبه الفيحة

قال من رآها وكوم مدينتها لها بساتين وهي نافذة عن البحر مدينته يوم قال في العزبى كوم مدينته كبيرة للجبل

قال ابن حوقل والديلم جبال منيعة والبلد الذي يقم به الملك يسمى رودبار وبه بقم آل حمان ، ورساسة الديلم فيهم وزعم بعض الناس أن الديلم طائفة من بني ضبة قال في المشرك رودبار قصبة بلاد الديلم ورودبار أيضًا قرية من قرى بغداد وموضع من طوس بخراسان ورودبار أيضًا من قرى مرو ورودبار من قرى الساس ورودبار محلة من همدان

مطر الممدد	الاسماء	الاسماء المتداوله	العشرون من الاقاليم العرفيه وهو بلاد الديلم وكيلان						ضبط الاسماء
			الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
				ح	ب			ج	
٦	سالموس	اطوال قانون رسم	ح ع ع	ك ن م	ل و ل	من الرابع	من كيلان	المشهور بالسين المهملة والف ولا م مضمومه وواو ساكنه ثم سين ثابته	
٧	كلار	اطوال قانون	ح ع	ك ن	ل و	من الرابع	من الديلم	بالكاف ولا م والفاء وفي الآخر آراء	

<sup>١</sup> Le man. de Leyde porte : الى جمنان , et le man. de Paris : حنان .

<sup>٢</sup> Il faut probablement lire كلار .

## الاصناف والاخبار العامة

قال في القانون وسالوس من بلاد الديلم وقال المهلبى وسالوس أخرجه طبرستان من جهة العرب وإذا سرت من سالوس مشرقاً إلى أخرجه طبرستان كان أربعين ميلاً وهو جميع طول طبرستان من الغرب إلى الشرق ومن سالوس وشمالاً ومغربها أول بلاد كيلان في العرب والشمال عن طبرستان قال ابن حوقل والمدخل إلى السرى من طبرستان على سالوس وهي على البحر ولها منعة وهي صعبة المسلك ومن سالوس إلى نازل مرحلة ومن نازل إلى أمّس مرحلة

قال المهلبى وكلا مدببه الديلم وهي في جهة الشرق والجنوب عن لاهان عن ابن حوقل من كلار إلى الدنيلم مرحلة ومن كلار إلى سالوس على البحر مرحلة



## ذكر طبرستان ومازندران وقومس



وطبرستان شرق كيلان وانما سميت بطبرستان لان طبر بالفارسية الفاس  
وي من كثرة اشتباك اشجارها لا يسلك فيها للجيش الا بعد ان يقطع بالطبر  
الاشجار من بين ايديهم واستان الناحية بالفارسية فسميت طبرستان اي  
ناحية الطبر لما فرغ من بلاد الديلم انتقل الى ذكر طبرستان وطبرستان  
في جهة الشرق عن بلاد الديلم وكيلان ومما يقارب الديلم ناحية قومس  
ووسطها حيث الطول نحو ثلث والعرض ثلث في اللباب بضم القاف وسكون  
الواو وفتح الميم وفي آخرها سين مهملة قال وقومس يقال لها بالفارسية كومش  
وي من بسطام الى سمنان وهما ايضا من قومس وقال في المشترك قومس بين  
خراسان وبين الجبال اوله من ناحية المغرب سمنان وقصبتاه الدامغان ومن  
كتاب احمد الكاتب قال وقومس بلد واسع جليل القدر واسم مدينته  
الدامغان وي اول مدن خراسان قال في المشترك وقومس صقع كبير فيه  
بلاد كثيرة وقرى وهو بين خراسان وبلاد الجبل اعنى عراق العجم ومن مدنه :  
بسطام وبيار قال ابن حوقل وطبرستان بلاد كثيرة المياه والاشجار والغالب  
عليها الغياض وابنيتهما بالخشب والقصب وي بلاد كثيرة الامطار ويرتفع  
منها ابريسم يعمر الآفاق وغالب خبزهم الارز قال المهلبي وطبرستان في نهاية

<sup>1</sup> Le man. de Leyde et le n° 578 portent : مدييه.

المنعة وللحفاة بالجبال المنبعة المحيطة بها من كل جانب وفي وسط الجبال  
الاراضى السهلة وفيها من كثرة المياه والغياض ما لا يشابهها فيه بلد آخر  
وفي بلاد كثيرة للحرير وخبزهم الارز قال وطبرستان عن قوين في الشرق بالخراف  
الى الشمال قال ابن حوقل وليس بجميع طبرستان نهر يجري فيه السفن  
الا ان البحر قريب منهم على اقل من يوم وبجميع طبرستان الماء والغياض  
الا ما كان من المواضع المستعلية في الجبال فانها ايبس ومقتضى كلام ابن  
حوقل ان بين آمل وسارية مرحلتين ومن سارية الى استراباذ نحو اربع  
مراحل ومن استراباذ الى جرجان نحو مرحلتين ومن آمل الى مامطير مرحلة  
ومن مامطير الى سارية مرحلة ومن آمل الى عين الهم مرحلة ومن جرجان  
الى بسطام مرحلتين

سطر العدد	الاسماء	اسماء المثلث	الحاوي والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طبرستان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ا	ب	ج	د			
١	رويان	اطوال رم قانون	هـ و ع	ن ل هـ	ل و ل	٣ ٥ ٤	من الرابع طبرستان	من ٥	من المشترك بضم الراء المهمله وسكون الواو ثم ياء مثناة من تحت والى ونون
٢	ناقل	اطوال قانون	و ع	م ن	ل هـ	ن ٥	من الرابع طبرستان	من ٥	من الانساب للمعاني بفتح النون وسكون الالف وكسر المثناة الفوقية وفي آخره لام
٣	الارجان	اطوال	و ع	م هـ	ل و	س	من الرابع طبرستان	من ٥	من الباب بتثنية اللام وفتح الراء المهمله واليم ونون بعد الالف
٤	وجعة	اطوال قانون	ع و	ك ل	ل و	س ك	من الرابع	في القانون	من الانساب بكسر السواو وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم وهاء
٥	آمل	اطوال رم قانون	ع و ع	ك ك س	ل ل ل	ل م ل	من الرابع طبرستان	من ٥	من المشترك بعد الهزة المفتوحة الف ثم ميم مضمومة وفي الآخر لام

## الأوصاف والأخبار العامة

قال في المشتري ورويان مدينة كبيرة في جبال طبرستان ولها كورة عظيمة وعمل وكذلك ذكر في الباب ضبط رويان قال هي مدينة بنواحي طبرستان خرج منها جماعة من أهل العلم قال في العزبي ومدينة الرويان اسمها شارستان على عقبة عظيمة وبينها وبين قزوین ستة عشر فرسخاً ومن الرويان إلى وبار (١) حد بلاد الجبل ستة فراسخ

من الباب نازل بليدة بنواحي آمل طبرستان كثيرة الخصرة والمياه خرج منها جماعة من أهل العلم وذكرها في كتاب الاطوال في بلاد الديلم وكيلان وعدّها ابن حوقل في عمل طبرستان وناول حد طبرستان وبينها وبين آمل قصبة طبرستان أربعة فراسخ

قال في الباب والدرجان بلدة بين الري وطبرستان على منتصف الطريق بينها وبين كل واحدة من البلديتين خمسة عشر فرسخاً

قال ابن حوقل وأما وجمة في ناحية دبلوند ولها (٢) زرع ومياه وبساتين وهي مدينة صغيرة ولها (٣) اعناب كثيرة وجوز (٤) وهي أمدة تلك النواحي برذاً قال في الانساب ووجمة بليدة بين الري وطبرستان خرج منها جماعة من العلماء قال السمعاني اقيمت بها ليلة

قال في القانون وآمل قصبة طبرستان وهي اكبر من قزوین مسيكة بالعارة لا يعلم (٥) على قدرها امر منها في هذه النواحي وقال احمد الكاتب وآمل على بحر الديلم وقال المهلب من آمل إلى سالوس وهي على شاطئ البحر تسعة فراسخ وقال ياقوت في المشتري وآمل اكبر مدينة لطبرستان ومنها ابو جعفر محمد بن حرير الطبري وآمل أيضاً مدينة في غربي جهون في نعت بخارا من نهر جهون نحو ميل وبعضهم يسمونها امو اختصاراً ويفاض فيقال آمل رم وآمل الشط وآمل جهون كلها واحدة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقولة	للحادى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طبرستان						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	العرض		الطول		
					ع	ا	ل	و	
٦	مامطير	اطوال قانون	ع ع	ل ن	ل ن	ن	من الرابع	من محل آمل	من اللباب بفتح المهيمن وكسر الطاء المهمله وسكون المنناة من تحت وفى آخرها راء مهمله
٧	سارية	اطوال قانون رم	ع ع ع	ل ل ن	ل ل ل	ل ه ل	من الرابع	من مازندران وقبل من طبرستان	من اللباب بفتح السين المهمله والف وراء مهمله ومتناة من تحتها وهاء
٨	سمنان	اطوال قانون ابن سعيد	ع عط ع	ل ل ل	ل ل ل	ل ل ل	من الرابع	قاعة قوس	من المشترك بكسر السين المهمله وسكون الميم ونونين (٨) بينهما الف
٩	ساروق	اطوال قانون	ع عط	ل ل	ل ل	ك ك	من الرابع	من قوس	من اللباب بفتح الدال المهمله والف وفتح الميم والعين المعجمة والف ثمانية ثم نون
١٠	بسطام	قانون اطوال	عط عط	ه ل	ل ل	م س	من الرابع	من قوس	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون السين وفتح الطاء المهملتين وفى الآخر ميم

## الاصناف والاخبار العامة

قال في اللباب وماطير بليدة بناحية أمل طبرستان خرج منها جماعة من اهل العلم قال في العزبى وبين (٢) مدينة ماطير وهى من طبرستان الى سارية من طبرستان ايفسا ستة فراسج ومن ماطير ايفسا الى مدينة أمل اجل مدن طبرستان واعظمها ستة فراسج ومن أمل الى مدينة يقال لها الهَم على ساحل بحر الخزر اربعة فراسج ومن الهَم الى سالوس على ساحل البحر خمسة فراسج وهذا آخر حد طبرستان من جهة الغرب وآخر حدّها من الشرق مدينة طميشة وطول ذلك اربعون فرسجا

قال في اللباب وسارية مدينة من مدن مازندران قال ابن سعيد ومن مدن طبرستان ساريه وبساحتها فرسة عين الهَم حيث الطول عرته والعرض لَطَّ لَ وفي نهضة كَرَم وفي هرقبها خوار الرى وهى مشهورة وهى على الجادة وبينهما نحو مائتين ميلاد

قال ابن حوقل ومن مدن قومس سنان والدامغان وبسطام قال وسنان اصغر من الدامغان واكبر من بسطام قال في المشترك وسنان بلد مشهور يجاوز ناحية قومس ومدينة سنان بين الرى وبين الدامغان وبعضهم يضيفها الى قومس وبعضهم الى الرى قال في اللباب وهناك بكسر السين المعلة وسكون الميم وفتح النون ثم كان قال وهى بليدة متصلة بهمنان

قال ابن حوقل والدامغان اكبر مدن قومس والدامغان قليلة المياه وقال المهاجى الدامغان مدينة خصبة وقال في اللباب والدامغان مدينة من بلاد قومس ينبس اليها كثير من اهل العلم قال في المشترك وقصبة قومس الدامغان واوّل قومس من جهة الغرب سنان قال في العزبى والدامغان قصبة قومس وهى امّ البلاد مدينته عظيمة وبلاد قومس من اعمال خراسان

قال ابن حوقل ولبسطام البساتين الكثيره وهى كثيرة الفواكه وقال في اللباب وبسطام بلدة بقومس مشهورة

سطر المسند	الاسماء	الاسماء المتداوله	لخاى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طبرستان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			ا	ب	ا	ب			
١١	استراباد	اطوال قانون	عط عط	له كه	لو لو	ن ه	من الخامس	• في الباب من مازندران فقيه من خراسان المجتمعة	من المشتركه لياقوت بفتح الهزة ومن الباب بكسر الالف وسكون السين المهمله وكسر المشددة من فوق وفتح الراء المهمله والباء الموحدة بين الالفين وفي آخرها الدال المجتمعة
١٢	آبسون	اطوال قانون	عط عط	مه نه	لو لو	س س	من الرابع	من مازندران قال في القانون في فرقة جرجان	من الباب بفتح الالف المدودة وضم الباء الموحدة وسكون السين المهمله وضم الكاف وفي آخرها نون
١٣	جرجان	اطوال قانون رم	ف ف ف	ه س مه	لو لح لح	ن س ن	من الرابع	قاعدة بلاد	من الباب بضم الجيم وسكون الراء المهمله وجيم ثانية والـ وفي آخرها نون قال في المشترك والجيم لا تسقيها الا كركان بضم الكاف وسكون الراء المهمله
١٤	دهستان	اطوال قانون	ف فا	ه س	لح لح	ه ك	من الخامس	في القانون من خراسان وقال ابن حوقل من طبرستان	من الباب بكسر الدال المهمله والفاء وسكون السين المهمله وفتح المشددة من فوق والـ ونون

## الاصناف والاعبار العامة

قال المهلب واسترأباد على حد طبرستان قال ومنها الى أمل قصبة طبرستان تسعة وثلاثون فرسخاً وقال في اللباب وقد يلحقون في استرأباد القبا أخرى بين الناء والرأ إلا أن ما ذكرناه امهر قال وهي بلدة من بلاد مازندران وقال في المشترك استرأم رجل واهاذ اسم عمارة فكانه قال عمارة استرأقال واسترأباد ايضاً قرية من نواحي نسا من خراسان وقال في اللباب وهي بين سارية وجرجان ولها تاريخ ومن مشاهير أهلها ابو نعيم عبد الملك الاسترأبادي

قال في اللباب وآيسكون بلدة على ساحل البحر بنواحي طبرستان وألها يدعى بحر آيسكون قال ابن حوقل وهي فرسة على البحر منها يركب الى الخزر والى باب الانواب والهيل والديلم وغير ذلك

قال المهلب وجرجان غربي نسا من خراسان وبينهما ممانية وتسعون فرسخاً قال وجرجان مدينة جبلية بين خوارزم وبين طبرستان لخوارزم منها في جهة الشرق وطبرستان منها في جهة الغرب قال وجرجان بلد كثير الامطار متصل الشتاء وفي وسطها نهر يجري وهي قريبة من بحر الخزر والجبال ممتدة بها فهي سفلية جبلية يجتمع فيها فواكه الغور والجد وبها من خشب الخلع (١) ما ليس في بلد آخر مثله وفرضتها آيسكون ومن جرجان مغرباً الى استرأباد وهي اول حد طبرستان خمسة وعشرون فرسخاً وقال في اللباب وجرجان فقها يزيد بن المهلب في أيام سليمان بن عبد الملك ولها تاريخ

ودهستان مدينة مشهورة عند مازندران بناها عبد الله بن شاه ومعناها بالفارسية موضع القرى وهي بين جرجان وخوارزم وهي آخر حدود طبرستان وقال في اللباب وآخر بفتح الالف الممدودة وضم اللام المهجنة وفي آخرها الرأ المهجلة وهي قصبة دهستان بين جرجان وبلاد خراسان قال هكذا ذكره الخطيب أبو بكر الحافظ قال ابن الأثير قال الصعالي وأظن اني قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الاسهباني أن آخر قرية دهستان قال وهو دخل تلك البلاد



## NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

<sup>1</sup> Il faut lire وبار ou peut-être خوار; ce nom est omis dans le man. n° 578.

<sup>2</sup> Le man. n° 578 porte : الأرجان.

<sup>3</sup> Le man. de Leyde porte : ولها.

<sup>4</sup> Ibid. اعمات كسره وجور.

<sup>5</sup> On lit dans le man. de Leyde : يمل.

<sup>6</sup> Les manuscrits portent ici : صنف; il est bon de faire observer que ce mot est écrit ainsi dans beaucoup d'ouvrages.

<sup>7</sup> Il serait plus exact de lire : ومن.

<sup>8</sup> Le man. de Leyde porte : ونونان\*.

<sup>9</sup> Il faut probablement lire : الخلع.

# ذكر خراسان

وما اضيف اليها من زابلستان والغور



قال في اللباب وخراسان بضم الخاء المعجمة وفتح الراء المهملة والفاء ثرين  
مهملة والفاء وثون بلاد كثيرة واهل العراق يقولون انها من السرى الى  
مطلع الشمس وبعضهم يقول خراسان من جبل حلوان الى مطلع الشمس  
ومعناه خراسم للشمس واسان موضع الشيء ومكانه وقيل معنى خراسان  
كُلُّ الرافهية والاول اصح لما فرغ من طبرستان انتقل الى خراسان والذي  
يحيط بخراسان من جهة الغرب المغارة وفي المغارة التي بينها وبين بلاد الجبل  
وجرجان ويحيط بها من جهة الجنوب مغارة فاصلة بينها وبين فارس وقومس  
ويحيط بها من الشرق نواحي سجستان وبلاد الهند ويحيط بها من الشمال  
بلاد ما وراء النهر وشيء من تركستان وخراسان تشتمل على عدة كور كل  
كورة منها نحو اقليم قال ابن حوقل وبخراسان فيما بين الشرق والجنوب  
زنقة وفي فيما بين هراة والغور الى غزنة وبين مغارة فارس وكذلك ايضاً  
لها زنقة اخرى فيما بين قومس وبين فراوة فتصير هاتان الزنقتان كالكبتين  
خارجين عن تربيعة خراسان واما مغارة خراسان فقد قال ابن حوقل  
انه يحيط بها من جهة الغرب حدود قومس والرى ومن الجنوب حدود  
كرمان وفارس وشيء من حدود اصفهان ومن الشرق حدود مكران وشيء  
من حدود سجستان ومن الشمال شيء من حدود خراسان وشيء من حدود

سجستان ايضاً وقد تقدّم تحديد هذه المغازة مع ذكر فارس ولتعلقها  
 بخراسان أعيد ذكرها مع زيادة فائدة قال وي اقل المغاوز سكناً قال والذي  
 على حدّ هذه المغازة من فارس يزد ومن بلاد اصفهان اردستان ومن كرمان  
 بلاد خبيص ورود وبرماشير ومن للجلال قم وقاشان وذرة والريّ والحوار ومن  
 قومس سمنان والدامغان ومن خراسان مدن قوهستان والطبسين وقاين  
 ويمرّ في هذه المغازة طريق من اصفهان الى الريّ وهو اقرب الطرق بينهما  
 ويمرّ فيها ايضاً طريق من كرمان الى سجستان ويمرّ فيها ايضاً طريق فارس  
 الى خراسان وكذلك من كرمان الى خراسان قال في اللباب وخيوشان بضمّ  
 الخاء المعجمة والباء الموحدة وسكون الواو ثم شين معجمة والفاء ونون  
 بليدة بناحية نيسابور خرج منها ابو الحارث محمد الخيوشاني وروى عنه الجرجاني  
 ومن نواحي نيسابور ناحية بيهق قال في اللباب بيهق بفتح الباء الموحدة وسكون  
 الياء آخر للحروف ثم هاء وفي آخرها فاف قال وي قرى مجمعة بنواحي  
نيسابور على عشرين فرسخاً منها وكانت قصبة بيهق خمس وجرّد فصارت  
 سبزوار والمشهور بالنسبة الى بيهق الامام ابو بكر احمد بن الحسين بن علي  
 البيهقي الحافظ الفقيه الشافعي وله كتب مصنّفة تدلّ على كثرة فضله منها السنن  
 الكبير والسنن الصغير ودلائل النبوة وشعب الايمان وغيرها ولد في شعبان  
 سنة ٣٨٤ هـ وتوفّي في سنة ٤٥٨ هـ وقد ذكر في اللباب جاجرم بفتح الجيم  
 بينهما الف وبعد للجيم الثانية راء مهملة وفي آخرها ميم قال وي بين  
 نيسابور وجرجان ولم يذكر من اى اقليم في الظاهر انها من خراسان  
 وقد خرج منها جماعة من اهل العلم وذكر ايضاً في اللباب جام بفتح  
 الجيم وفي آخرها ميم قبلها الف قال وي قصبة بنواحي نيسابور وتعرّب فيقال

<sup>١</sup> Il faut probablement lire ريّ, ou bien le واو doit être supprimé.

لها زام بالراء المحجمة خرج منها جماعة من المشاهير قال ابو المجد الموصلي في كتاب التمييز وكندر بضم الكاف وسكون النون قرية من اعمال طرثيث من نواحي نيسابور قال في اللباب واستوا بضم الالف وسكون السين المهملة وفتح المثناة من فوقها اوضبها وبعدها واو والاف قال وفي ناحية نيسابور كثيرة القرى وقصبتها خوجان بضم الخاء المحجمة وواو وجيم والاف ونون ومن نواحي نيسابور ايضا باخرز قال في اللباب باخرز بفتح اليماء الموحدة والحاء المحجمة وسكون الراء المهملة وفي آخرها زاء محجمة قال وفي ناحية من نواحي نيسابور مشقة على قرى ومزارع ومن قرايا نيسابور بشتنقان بضم الباء الموحدة وسكون الشين المحجمة وفتح التاء المثناة من فوق وكسر النون وفتح القاف ثم الف ونون قال في اللباب وفي على فرخ من نيسابور وفي احدى منترهات نيسابور وقال ايضا في اللباب وبشت بضم الباء الموحدة وسكون الشين المحجمة ثم مثناة من فوقها ناحية من اعمال نيسابور كثيرة الخير خرج منها جماعة من الابداء ومن نواحي نيسابور ريوند بكسر الراء المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح الواو وسكون النون وفي آخرها دال مهملة قال وهو اسم احد ارباع نيسابور ثم قال وفي قرية كبيرة ومن كتاب احمد بن ابى يعقوب الكاتب قال طوس من نيسابور على مرحلتين ومن طوس الى نسا مرحلتان ومن نسا الى خوارزم مشرقا ثمان مراحل ومما هو بنواحي طوس راذكان من اللباب بفتح الراء المهملة والاف وذال محجمة وكاف والاف وفي الآخر نون قال في اللباب وفي بليدة صغيرة بنواحي طوس خرج منها جماعة من اهل العلم قال وقيل ان نظام الملك الوزير كان من نواحيها ومما هو متصل بنيسابور الشاذياخ قال في اللباب بفتح الشين المحجمة وسكون الالف والذال المحجمة وفتح اليماء المثناة من

تحتها والف وفي آخرها خاء معجمة قال وهو على باب نيسابور مثل قرية متصلة بالبلد بها دار السلطنة وفي الشاذياخ قيل لبعض ملوكه

اشرب هنيئا عليك (١) التاج مرتقا بالشاذياخ ودع غدان باليمن  
فانت أولى بتاج الملك قلبسه من هودة بن علي وابن ذي يزن

ومن كور خراسان قوهستان وهي كورة على مغارة فارس من خراسان وتشتمل على عدة مدن وهي فابن وهي قصبتها وزوزن ونيايذ وبلاد قوهستان متباعدة وفي اثناؤها مغاوير وليس لها مياه غير القني قال في المشترك في بضم القاف وسكون الواو وكسر الهاء وسكون السين المهمة ثم مثناة من فوقها والف ونون وقال في اللباب بضم الهاء آلتى كسرهما في المشترك قال في المشترك وهي تعريب كوهستان ومعناه ناحية للجمال وقوهستان ناحية كبيرة وهي بين نيسابور وهراة وبين اصبهان ويزد وقصبتها فابن وطمس قال وقوهستان ايضا مدينة بكرمان قرب جيرفت بينها وبين جبال البلوص وبين جبال القفص ذات تخيل كثير ومن اللباب تون بضم المثناة من فوق وسكون الواو ثم نون بليدة عند فابن يقال لها تون قوهستان قال ابن حوقل ومن كور خراسان للجوزجان ناحية كتيرة للخصب قهندز قال في المشترك بضم القاف والهاء وسكون النون وضم الدال المهمة وفي آخرها زاء معجمة قال ياقوت في المشترك كذا ضبطه ابو سعد السمعاني قال وقد رايت من فتح المضموم منه قال والقهندز اسم جنس لكل حصن في وسط مدينة عظيمة قال وقيل ان تخلو منه مدن خراسان وبلاد ما وراء النهر فلكل واحد من نيسابور وسمرقند وهراة ومرو وخارا قهندز وقد نسب الى هذه القهندزات عدة فضلاء والخابران ناحية بين سرخس وابيورد قال في اللباب ومن جملة قرى

<sup>١</sup> Le manuscrit de Leyde porte : على , leçon que le mètre n'admet pas.

خابران ميهنة بكسر الميم وسكون المثناة من تحت وفتح الهاء والنون ثم  
 هاء قال وفي مدينة من قرى خابران وقبازيان قال في اللباب بضم القاف  
 وفتح الباء الموحدة والـف وذال معجمة مكسورة وفتح المثناة التحتية والـف  
 ونون قال وفي ناحية من نواحي بلخ وفي نزهة كثيرة المساتين ويقال لها ايضاً  
 قوازيان وبالـدال المهملة ايضاً قال في اللباب ومن جبال هراة جبل يقال له  
 خجستان بضم الخاء المعجمة وضم الجيم وسكون السين المهملة ثم مثناة من  
 فوق والـف ونون قال ومن هذه للجبال احمد بن عبد الله الخجستاني المتغلب  
 على خراسان سنة ائنتين وستين ومايتين واخباره مشهورة ومن مدن  
 خراسان سبزران من القانون انها حيث الطول قد والـعرض ثوة وفي  
 بالسين المهملة والـباء الموحدة والـراء المعجمة والـراء المهملة والـف ونون ومن  
 مدن خراسان ايضاً كوفن ومن كتاب الاطوال ان طولها مـ طولها مـ وعرضها ثـ ومن  
 اللباب بضم الكاف وسكون الواو وفتح الفاء وفي آخرها نون قال وفي بلدة صغيرة  
 على ستة فرسخ من ابيورد من خراسان بناها عبد الله بن طاهر ومن الاماكن  
 المشهورة بخراسان خواف سبحان من كتاب الاطوال ان طولها مـ والـعرض  
 كـ لـ من اللباب بفتح الخاء المعجمة والـواو ثم الف وفاء قال وفي ناحية من  
 نواحي نيسابور كثيرة القرى ينسب اليها جماعة من اهل العلم ومن مدن  
 خراسان ابيورد من القانـرين والاطوال ان طولها قد والـعرض ثـ ومن  
 اللباب بفتح الالف وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وفتح الواو  
 وسكون الراء المهملة وفي آخرها دال مهملة قال ويقال لها اباورد وباورد ايضاً  
 قال وفي بلدة من بلاد خراسان قال في المشترك ومرغاب بفتح الميم وسكون  
 الراء المهملة وفتح الغين المعجمة والـف وباء موحدة قال وهو نهر يمر الشاهجان  
 قال ومرغاب ايضاً قرية من نواحي هراة واما مزينان فقال في اللباب بفتح الميم

وكسر الزاء المعجمة وسكون المثناة من تحتها ونون بينهما الف قال وفي  
بليدة من آخر حدّ خراسان اذا خرجت الى العراق ينسب اليها بعض  
اهل العلم واما جوزجانان فبالجيم المتصومة والواو الساكنة والزاء المعجمة  
الساكنة والجيم المفتوحة ثم الف ونون مفتوحة والف ثائية ونون في الآخر  
قال في اللباب وفي مدينة بخراسان مما يلى بلخ ولم يذكر ضبطها بالحروف ورايتها  
مكتوبة بالشكل والضبط الذى ذكرناه وعن بعض المسافرين انه يحذف منها  
الالف والنون الاخيرتين كثيراً ويمرو الشاهجان كان مقام المامون لمساكن  
بخراسان ولمرو الشاهجان نهر عظيم اوله من وراء الباميان ويتشعب منه  
انهار تاق الى مدينة مرو ويعرف بنهر مرغاب حسما ذكرنا أولاً وببلد مرو  
الشاهجان قتل يزدجرد آخر ملوك الفرس ومنها ظهرت دولة بنى العباس وفي  
دار شخص منها يعرف بابي البجم المعيطى صبغ اول سواد لبسته المسودة وفيها  
جاءت المامون للخلافة وخرج منها مائة كتاب الخلافة وخرج منها جماعة من  
العلماء الاثمة وكذلك كانت في ايام البجم فان بروزيه الحكيم او الطبيب كان  
منها ويرتفع من مرو الشاهجان الابريسم الكثير والقطن ومن قبرى مرو  
صاغان قال في اللباب بفتح الصاد المهملة والف وفتح الغين المعجمة والف ونون  
قال وفي قرية واسمها جاغان عربت بصاغان خرج منها جماعة من اهل العلم  
ومن بلاد خراسان اسفينقان من كتاب الاطوال ان طولها ق مة وعرضها ثر  
ك من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر الفاء ثم مثناة  
تحتية ونون ساكنة وقاف والف ونون قال وفي بليدة بناحية نيسابور  
ومن بلاد خراسان كشميهين قال المهلبى وفي قرية من اعمال مرو الشاهجان على  
خمسة فراسخ منها على طرف المغازة وبها الزبيب الموصوف الذى يحمل الى  
الآفاق ومن بلاد خراسان شمورقان من كتاب الاطوال انها حيث الطول ص

والعرض لومة قال ابن حوقل لها ماء جارٍ وبساتين قليلة قال العزيزي وفي  
مدينة الجوزجان وبينها وبين بلخ تسعة عشر فرسخًا ومن بلاد خراسان  
ازجاوة قال في اللباب في بفتح الهمزة وسكون الراء المعجمة وفتح الجيم والف  
قال وفي احدى قرى خابران من خراسان وفي بلدة حسنة خرج منها جماعة  
من الائمة قال في اللباب وبغلان بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وفي  
آخرها نون قال وفي بلدة بنواحي بلخ قال وظنني انها من طخارستان وفي من  
انزلة بلاد الله على ما قيل بالتفاف الاشجار ومن بلاد نواحي بلخ شارك قال في  
اللباب بفتح الشين المعجمة والراء المهملة والكان ومن بلاد بلخ خلم قال في  
اللباب بضم الخاء المعجمة وسكون اللام وبالميم قال وهو بلد على عشرة فراع من  
بلخ ينسب اليها جماعة من العلماء



اسماء المثلث منهم	الاسماء	سطر العدد	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
			الطول	العرض	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	من	من	
١	فراوة	قانون	ف	ط	ط	من الخامس	من خراسان وهي حدة خوارزم	من اللباب بضم الفاء وفتح الراء المهمله ثم الف وواو اقول وفي الآخر هاء	
٢	الطبران	قانون	ف	ل	ل	من الرابع	من عمل طوس القانون قصبة طوس	من اللباب بفتح الطاء المهمله والباء الموحدة والراء المهمله وبعد الالف نون	
٣	اسفراين ودهقان	قانون	فا	لو	لو	من الرابع	من خراسان	من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهمله وفتح الفاء والراء المهمله وكسر المنناة من تحتها وفي آخرها نون	
٤	خسروچورد	قانون	فا	لو	لو	من الرابع	من بلاد بيهق	من اللباب بضم الفاء المحببه وسكون السين وفتح الراء المهملتين وسكون الواو وكسر الجيم ثم راء وذا ل مهملتان	
٥	الطيسين	قانون	ف	لم	لم	من الثالث	قال في القانون من قهستان	من اللباب تننية طيس بفتح الطاء المهمله والباء الموحدة ثم سين مهمله	

## الوصاف والخبار العامة

قال في اللباب وفراوة بليدة مما يلي خوارزم ويقال لها رباط فراوة بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل هي ثغر في وجه البرية على الغزية وهي منقطعة عن القرى وفيها منبر يقيم بها المرابطون وليس به قرية ولا يتصل به عمارة ولهم عين ماء يجري للشرب في وسط القرية وليس لهم بساتين ولا زرع الا مياقل على هذا الماء واهله دون ألف رجل

قال في اللباب والطابران إحدى بلدتي طوس وقال في المشترك طوس كورة وقصبتها طابران ونوقان (١) ولها أكثر من ألف قرية وكان ينبغي ذكر طابران مع طوس قال في العيزي وطوس ناحية جليلة ومدنتاها طابران ونوقان (٢) وبينهما ستة فراسخ وما من أجل مدن خراسان

واسفرايين بلدة بنواحي نيسابور على منتصف الطريق إلى جرجان وتسمى المهرجان ايضاً قيل ان كسرى قُيِّد لقب اسفرايين بهذا اللقب هبها بالمهرجان لحسن زمانه وخضرته وجمته هوأته لان المهرجان اطيب اوقات الفصول وكانت اسفرايين كذلك فثبتها به واسفرايين من اعمال نيسابور قال في اللباب والمهرجان بكسر الميم وسكون الهماء وفتح الجيم وبعد الالف نون قال وهو اسم لبليدة اسفرايين

من المشترك وخسروجرد قصبة ناحية بهيق ومنها لثاقل ابو بكر البيهقي وقال في اللباب وخسروجرد قرية من ناحية بهيق وكانت قصبتها ثم سارت سبروار

من اللباب وطيس مدينة في برية بين نيسابور واصبهان وكومان هناك المدينة قسما وتسمى الطيسين طيس كيلكي وطيس مسينان وما في مكان واحد ويجلب منها الحرير المشهور في البلاد بالنسبة اليها قال ابن حوقل وهي اصغر من قايين

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول علم	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان					
			الاقليم العرفي	الاقليم للتحقيق	العربي		الطول	
					ك	ل	ف	ط
٦	طوس	اطوال رسم ابن سعيد	من قواعد خراسان	من الرابع	ك ل ل	لو لو لر	ف ف فا	
٧	نسا	اطوال قانون ابن سعيد	من خراسان على طرف المقارة	من الرابع	ك ل ل	لو لو لط	ف ف ف	
٨	طوس	اطوال رسم	من قيل انها من اعمال نيسابور	من الرابع	ك ل ل	لو لو لر	ف ف ن	
٩	ازادوار	اطوال قانون	من قصبه جوين من خراسان	من الرابع	ك ل ل	لو لو لو	ف ف ف	
			من اللباب يفتح اللون وسكون المندة من تحتها وفتح السين المهله وسكون الالف ومن الباء الموحدة وبعدها واو وراء مهلة					
			من المشترك يفتح النون والسين المهلة والى مقصورة					
			من المشترك يضم الطاء المهلة وسكون الواو في آخرها سين مهلة					
			بالهزة والزاء المهلة ثم الی وذال معجمة وولو مفتوحين والی وراء مهلة فی الآخر					

## الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن حوقل ونيسابور مدينة مشهورة وهي في ارض سهلة وهي مقننة البناء وهي مقدار فرسخ في فرسخ ومن نيسابور الى طوس ثلث مراحل واكثر مياه نيسابور قتي وهي هجعة الهواء ومن اول اعمال نيسابور الى وادي جهمون ثلث وعشرون مرحلة وقال احمد الكاتب وبين نيسابور وبين كل واحدة من مرو ومن هراة وجرجان والدامغان عشرين مرحلة قال في اللباب ونيسابور احسن مدن خراسان واجمعها للخير قال وانما قيل لها نيسابور لان سابور الملك لما رآها قال يصلح ان يكون هاهنا مدينة وكانت قصبة فامر بقطع القصب وان يبني مدينة فليل نيسابور والى هو القصب قال ابن سبيد ويقول لها الجهم نساور وكانت مقصدًا للتجار اقول ولا نعرف اليوم الا بنساور وقد نعى نيسابور

قال ابن حوقل ونسا مدينة خصبة كثيرة المياه والبساتين نزهة ولها رساتين واسعة في اضعاف الجبال قال المهلبى ونسا في الشمال عن سرخس على سبعة وستين فرسخًا ومن اعمال نسا عومقول قال في اللباب بفتح الشين المجنة وسكون الراء المملة وفتح الميم وغين معبنة وواو ولام قال وهي قرية فيها قلعة حصينة بنسا ويقال لها بالجمية جيفول ينسب اليها جماعة من اهل العلم قال في المشترك ونسا مدينة بخراسان بين ابيورد وسرخس ومنها الامام احمد النساى صاحب كتاب السنن ونسا ايضا مدينة بفارس ونسا ايضا مدينة بكرمان

قال ابن حوقل وعلى ربع فرسخ من طوس قبر على بن موسى الرضى واما قبر الرهيد ففي قرية تسمى سناباد وكانت طوس دار الامارة بخراسان ثم انتقلت الامارة الى نيسابور وقال في موضع آخر طوس ام الناحية وهي من كور خراسان وقال في المشترك طوس كورة ذات قرى كثيرة قصبها طابران ونوقان ولها اكثر من الف قرية وقال في اللباب طوس بلدة بخراسان تشغل على مدينتين احدها طابران والاخرى نوقان لهما ما يزيد على الف قرية وقال في اللباب وطوس ايضًا قرية من قرى بخارا

واذاوار قصبة جوين وجوين كورة من كور نيسابور وكانت نزهة متصله العازره كثيرة التقي ونيسانين طوبله مسيرة ثلثة ايام وعرضها نحو ميل ومدينتها اذاوار ومن اذاوار امام الحرمين الجويني من المشترك جوين كورة من كور نيسابور ومدينتها اذاوار والجمع تسمى جوين كوان وجوين بضم الجيم وفتح الواو وسكون الهمزة الميم وبعددها نون وطول كورة جوين مسيرة ثلثة ايام وعرضها نحو ميل

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتداوله	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ل	ا	ل	ا	
١٠	فوقان	اطوال	ف	مه	لح	ر	من الرابع	من طوس	من اللباب يفتح اللون وسكون الولو وفتح القاف وبعد الالف نون
١١	قايين	اطوال ابن سعيده قانون	فم	كه	لر	ل	من اول الرابع (٥)	من قوهستان وقوهستان من خراسان	من اللباب يفتح القاف وبعد الالف ياء مثناة تحتية مكسورة ونون
١٢	زوزن	اطوال قانون	فم	له	ل	له	من الرابع	من قوهستان	من اللباب يسكون الولو بين الزائين المعجمتين وفي آخره نون
١٣	سجستان	اطوال	فم	مر	لح	كه	من الرابع	من اعمال بلخ	من اللباب يفتح الحاء المعجمة وسكون الواو والعين المعجمة وفي آخرها تاء مثناة من فوق قال ويقال لها حسن ايضاً
١٤	خرجرد	اطوال	فد	ر	له	ر	من الرابع	من اعمال هرات	من اللباب يفتح الحاء المعجمة وسكون الواو المعجمة وكسر اللجم وسكون الواو الثانية وبالبدال المعجمة

## الوصافي والاعخبار العامة

قال في اللباب ونوقان احدى مدينتي طوس ينسب اليها جماعة من العلماء قال في العريزي وهي من اجل مدن خراسان وامرها ويظهر مدينة نوقان قبر الامام علي بن موسى بن جعفر وبه ايضا قبر هرون الرهيد وعلى قبر علي بن موسى حصن وفيه قوم معتكفون ونوقان معدن البرام ومعدن الفبروزج والدهج

قال ابن حوقل وقابن قصبة قوهستان وقوهستان من خراسان على مفازة فارس وقوهستان اسم للناحية وليس ثم مدينه تسمى قوهستان بل مدينه قوهستان هي قابن وهي مثل سرخس في الكبر وماؤها من القن وبساتينها قليلة وقراها متفرقة وقال في اللباب وقابن بلدة قريبة من طوس بين نيسابور واصمهان نسب اليها جماعة من العلماء

وزوزن من مدن قوهستان وقد ذكرنا قوهستان مع قابن فاغنى عن الاعادة ومن قوهستان ايضا نيايز (١) ولها رساتين وماؤها من القن قال في اللباب وزوزن بلدة كبيرة بين هراة وبين نيسابور خرج منها جماعة من العلماء في كسل فسن

قال في اللباب وخوست يقال لها خمت ايضا قال وهي بين اندرابه وبين طخارستان وهي من اعمال بلخ وبها تحصى ملك الترك من قبيلة بني مسلم

قال في اللباب وخرجرد بلدة من بلاد بوهج هراة وتسمى ايضا خره كرد قال ابن حوقل وخركرد لها ماء وبساتين كثيرة وهي اصغر من كوسوى ومزكرد (٢) اصغر من خركرد ولها ماء جار قليل وهم اصحاب سوام وليس لهم بساتين كثيرة

سطر العدد	الاسماء	اسماء المقول علم	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
			الطول		العربي		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	آ	ل	آ			
١٥	البرزجان	اطوال	فد	٢	لو	٢	من الرابع	من خراسان	من اللباب بضم الباء الموحدة وسكون الزاء المعجمة بعد الراء وفتح الجيم وفي آخرها نون
١٦	سرخس	اطوال قانون	فد فه	ل ٢	لو لو	٣ ٣	من الرابع	من خراسان	بفتح السين والراء المملعين ثم خاء معجمة ساكنة وسين معجمة ساكنة
١٧	بوشنج ويقال فوشنج وهو هنك	اطوال	فه	٢	لد	ن	من الرابع	من خراسان	من اللباب بضم الباء الموحدة وسكون الراء وفتح السين المعجمة وسكون النون وفي آخرها جيم
١٨	هراة	اطوال ابن سعيد	فه فر	ل ل	له له	٢ ل	من الرابع	من خراسان	من اللباب بفتح الباء والراء المملعين ثم الف وهاء في الآخر
١٩	بادغيس	اطوال	فه	ل	له	ك	من الرابع	من خراسان	من اللباب بفتح الباء الموحدة ثم الف وفتح الذال وكسر الغين المجهتين ثم مثناة من تحت وفي آخرها سين معجمة

## الوصاف والاعخبار العامة

ومن القانون قال البوزجان من خراسان قال ابن حوقل ومدينة البوزجان من اعمال نيسابور وهي عن نيسابور على اربع مراحل قال في اللباب والبوزجان بليدة بين هراة ونيسابور من بلاد خراسان خرج منها جماعة من اهل العلم

قال ابن حوقل وسرخس مدينة بين نيسابور وبين مرو في ارض سهلة وليس بها ماء جارٍ الا نهر يجري في بعض السنة وهو فصله مياه هراة والغالب على ارض سرخس المراعي وهي قليلة القرى ومعظم مال اهلها الجمال وماوتهم من الابل واربعتهم على الدواب وقال المهلبى سرخس مدينة عظيمة والرمال تحف بها وهرب اهلها من الابل وسرخس في الجنوب عن نسا وبينهما ٢٧ فرسخا وقال في اللباب سرخس مدينة من بلاد خراسان ولم يقبضها

قال ابن حوقل وبوهنج مدينة على نحو النصف من هراة وهي ايضا مثل هراة في مني من الارض وليس لها جبل غير جبل هراة ولبوهنج مياه وانجار كثيرة وماؤها من نهر هراة وهو يجري من هراة الى بوهنج الى سرخس وينقطع الماء في بعض السنة عن سرخس ولا يصل اليها قال في اللباب وبوهنج على سبعة فراسخ من هراة واسل اهلها بالهجمة بوهنك (٩) وعربت ببوهنج ويقال لها ايضا فوهنج بالغاء

قال ابن حوقل وهراة من خراسان ولها اعمال وداخل هراة مياه جارئة والجبل منها على نحو فرسخين وليس بجبلها محتطب ولا مرعى ومنه جارة الريح وغيرها وعلى رأس هذا الجبل بيت نار يسمى سرخس وخارج هراة المياه والبساتين وقال في المشترك هراة كانت مدينة عظيمة مشهورة بخراسان خربها التبر قال ومنها الى كل واحدة من نيسابور ومرو وجمسان احد عشر يوما وقال في اللباب وهراة فكت في زمان عفان رضى الله عنه والنسبة اليها هروى

من اللباب قال وبادغيس بليدة وقري كثيرة ومزارع بنوحي هراة وقصبتها باميين (١٠) وقيل انها كانت دار ملكة الغباطه وقيل هي بالعجمية بادخيز لكثرة الرياح بها فعرب وتدل بادغيس ومن بلاد بادغيس بون قال في اللباب يفتح الباء الموحدة وسكون الواو وفي آخرها بون قال ويقال لبون بنة ايضا ببائين الاولى مشوكة والثانية ساكنة قال وهي مدينة ببادغيس عند باميين المذكورة



سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول مع	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ه	ل	ه			
٢٠	مالين	اطوال	فه	ن	لد	له	من الرابع	من اعمال هراة	من اللباب بفتح الميم وسكون الالف وكسر اللام وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها نون
٢١	بغشور	اطوال قانون	فو فط	كه ه	لو لو	ل ل	من الرابع	كورة من خراسان قصبته كون	الظاهر انها بالباء الموحدة المفتوحة والغين المعجمة الساكنة ثم هين معجمة وواو وراء مهلة في الآخر
٢٢	اسفزار	اطوال قانون	فو فط	ل ك	لد لم	ل م	من الرابع	من خراسان	من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهلة وكسر الفاء وفتح الزاء المعجمة وفي آخرها راء مهلة بعد الف
٢٣	مرو الرو	اطوال قانون رم	فر فر فه	ه م ه	لو لد لح	ل ل ن	من الرابع	من خراسان	من المشترك بفتح الميم وسكون الراء المهلة وفي آخرها واو قال في اللباب ويفتح الواو والفاء ولازم وضم الراء الثانية وسكون الواو وذال معجمة
٢٤	الشاهان مرو	اطوال رم قانون	فر فه فو	ه ك ل	لو لح لر	م ه م	من الرابع	من خراسان	من المشترك بفتح الميم وسكون الراء المهلة وفي آخرها واو

## الاصناف والاخبار العامة

قال في اللباب ومالين اسم لجموع قرى من اعمال هراة يقال لجميعها مالين قال واهل هراة يقولون مالان قال ابن حوقل وهي مشتبكة البساتين والمياه والكروم عامرة جدًا .

لم يضبظ اسم بخشور في اللباب بل قال ما صورته البخوي هذه النسبة الى بلد من بلاد خراسان بين مرو وهراة يقال له بخ وبخشور منها ابو الاحوص محمد بن حيان البخوي سكن بغداد وروى عنه احمد بن حنبل وغيره والفتية ابو يعقوب يوسف بن يعقوب البخوي وابو القم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البخوي قال ابن حوقل بخشور في مغازة وهي عذى وماؤهم من الابار وهي من المدن العجبة النرية والهراة قال في القانون كون قصبه بخشور وذكر طولها وعرضها حسبها ذكر

قال في اللباب واسفزار (٨) بين هراة وجمستان قال ابن حوقل واسفزار ربيع من المدن متقاربة ولها مياه وبساتين فاوم هذا القول انها كورة الا ان يحمل قوله هذا على ان هذه المدن من اعمالها وقال بعد ذلك وهذه المدن الاربع في اقل من مرحلة

قال ابن حوقل ومرو الروذ اكبر من بوهنج ولمرو الروذ نهركبير وعاليه البساتين وهي طيبة النرية والهراة وقصر احنف على مرحلة منها على طريق بلخ وهي من مضافات مرو الروذ ولقصر احنف المياه والبساتين الحسنه ومن مرو الروذ الى الجبل ثلثة فراج من جهة الغرب والروذ بالهي هو النهر ومعنى مرو الروذ مرو النهر وقال في المشتركين بين مرو الروذ ومرو الشاهان اربعة ايام والنسبة اليها مروروذي والى النانية مروزي قال في اللباب وينسب الى مرو الروذ مروروذي ومروذي ايضا قال وهي مدينة حصنة مبنية على نهروهي من اهرمدن خراسان بينها وبين مرو الشاهان اربعون فرسخا

قال ابن حوقل مرو الشاهان مدينة قديمة فقال انها من بناء طهورت وهي في ارض مستوية بعيدة عن الجبال ولا يرى منها لجبل وارضها سجة كثيرة الرمال ويجري على باب المدينة نهري يعرف بالروزي يسقي منه الماء الى حياض المدينة ومنه عرب اهلها ولها ثلثة انهار اخر ولها الفواكه الحسنة حتى ان نصيحها بقصد يحمل الى البلاد ولها الزبيب المفضل والمدينة من النطاء وحسن الربيب ونسب لثنيته على الانهار والغرس وتسمي كل سوق عن غيره ما ليس بجبرها من البلاد قال في المشتركين ومرو الشاهان معناه روح الملك فل وهي مدينة عظيمة وبينها وبين كل واحد من نيسابور وهراة وبلخ وخارا مشيرة اثنى عشر يومًا

مطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول علم	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ف	ك	ل	هـ			
٢٥	كروخ	اطوال	فو	كه	له	كه	من الرابع	من خراسان من عمل هراة	بفتح الكاف وضم الراء المهمله ثم ولو وفي آخرها حاء معجمة
٢٦	العدد اقلان	اطوال قانون	فو فو	ل ك	لر	هـ	من الرابع	من عمل مرو الشاهجان	من اللباب بفتح الدالين المهملتين وسكون النون بينها والى ونون وقاف والى ثانية ونون في الآخر
٢٧	شهرستان خراسان	اطوال	فر	له	لو	ل	من لغامس	من خراسان	من اللباب بفتح التين المعجمة وسكون الراء المهمله وفتح الميم والقاف ويعد الالف نون
٢٨	الفرجدين	اطوال	فر	مه	لو	نه	من الرابع	من اعمال مرو	من اللباب بفتح القاف وكسر الراء المهمله وسكون المثناة الفتية وفتح النون وسكون المثناة الثانية ونون
٢٩	الطالقان امن خراسان	اطوال قانون	فح فح	كه	له	ل م	من الرابع	من خراسان	من المشترك بفتح الطاء المهمله واللام والقاف ثم الف ونون وقال في اللباب بتسكين اللام

## الأوصاف والأخبار العامة

من اللباب كدوخ بلدة بنواحي هراة خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل كدوخ مدينة صغيرة من عمل هراة وليس في عليها أكبر منها وأهلها هراة وبنّاوها من طين وهي في شعب بين جبال وحدّها مقدار عشرين فرسخاً كلها مشتبكة البساتين والمياه والأشجار والقرى العامرة

قال في اللباب ونداندقان بليدة عند مرو قال ابن حوقل والنداندقان على مرحلتين من مرو مما يلي سرخس قال في العزبى ومدينة النداندقان من أعمال مرو الشاهان ومتصلة بها وهاء الناحية من أكثر البلاد حريزاً وتقطنها يضرب المثل في الجودة ويجهز منها إلى البلاد

قال في اللباب ويقال لشمقان جرمقان قال وهي بلدة قريبة من اسفراين ينسب اليها كثير من الناس قال في العزبى من الشرجان إلى النزم سنة فرائج والشرججان عن الترمذ في سمت الجنوب محرقاً إلى الشرق (هـ) قال وبينها وبين الصغانيان اثنتان وعشرون فرسخاً

قال في اللباب والقرينين بلدة على وادى مرو وكان يقال لها بركديروانها قيل لها القرينين لأنه كان يقرن بينها وبين مرو الروذ فيقال قرينان والقرينين الذى بجستان غير هاء وهاء على أربع مراحل من مرو الروذ وهاء تثنية قرين وتلك تثنية قرين

وعن ابن حوقل قال الطالقان مدينة نحو مرو الروذ في الكبرولها مياه جاريه وبساتين قلبه وهي مدينة في جبل ولها رساتين في الجبل أقول والطالقان موضعان قال ياقوت الحموي في المسنك والطالقان مدينة بخراسان بين مرو الروذ وبين بلخ مما يلي الجبل وهي هاء قال والطالقان أيضاً بلدة وكورة بين قزوين وبين ابهرحسا ذكر مع بلاد الجبل

الاسماء	اسماء المنقول علم	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء	
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
		ي	ق	ي	ل				
٣٠	زمر	اطوال قانون	قط فح	ن ن	لح لو	له ن	من الرابع	من خراسان	من اللباب بفتح الزاء المعجمة وتهديد الميم
٣١	فارياب	اطوال قانون	قط قط	ك ك	لو لو	مه ل	من الرابع	مدينة الجوزجان (١١)	من اللباب بفتح الفاء وسكون الالف وفتح الراء المعجمة والياء المثناة من تحتها وسكون الالف الثانية وفي آخرها ياء موحدة
٣٢	بلخ	اطوال وقانون	ما ن	ن ن	لو لو	ما ن	من الرابع	قاعة خراسان	من اللباب بفتح الياء الموحدة وسكون اللام وفي آخرها خاء معجمة
٣٣	هلاورد	اطوال قانون	ما صد	ن ن	لو لح	ل ل	من الرابع	من الختل	بالعآء واللام والالف والواو ثم راء معجمة ودال معجمة كذا وجدت مكتوبة

## الوصاف والاعخبار العامة

قال في الباب وزمّ بليدة على طرف جيكون خرج منها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل وزمّ بليدة من حساب خراسان على نهر جيكون وهي خصبة والغالب على اطرافها السواثم من الابل والغنم

قال ابن حوقل وفارياب مدينة اصغر من الطالقان الا انها اكثر مساتين ومياهها من الطالقان وقال في الباب وفارياب بليدة بتولى بلخ يسحب اليها الفريابي والغيريابي ايضا باثبات المياه نسب اليها جماعة قال وهي بالهبة البارياب قال في العزيزي وفارياب مدينة للجوزجان وبينها وبين بلخ اثنان وعشرون فرسخا

قال ابن حوقل وبلخ تتمثل اعمالها بخوارستان ولختل وبذخشان وعمل الباميان وبلخ مدينة في مستو من الارض وبينها وبين اقرب جبل اليها اربعة فراسخ والمدينة نحو نصف فرسخ في مثله ولها نهر يسمى دهاس يجري في ريفها وهو نهر يدير عشار حية والبساتين في جميع جهات بلخ تخفق بها وبلغ الاترج وقصب السكر ويقع في بواحيها الثلج وقال في الباب بلخ من خراسان فقها الاحنف بن قيس القهي زمن عثمان رضي الله عنه وخرج من بلخ عالم لا يسمي من الاثمة والعلماء والصالحاء قال احمد الكاتب ويقال ان بلخ وسط خراسان فنها الى فرغانة ثلثون مرحلة مشرقا ومنها الى الوري ثلثون مرحلة مغربا ومنها الى مجستان ثلثون مرحلة جنوبا ومنها الى كورمان ثلثون مرحلة ومنها الى خوارزم ثلثون مرحلة ومنها الى الملسان ثلثون مرحلة وكان يحيط بقرى بلخ ومزارعها سور واحد

قال ابن حوقل وهلاورد من مدن لختل ولختل ام لاقليم من اقاليم خراسان وهو وراء النهر وقصده لختل هلاورد ولاكوند وكورة لختل تتصل ببلاد ما وراء النهر وجميع مدن لختل ذات اشجار وانهار وهي على غاية الخصب وكلها في مستو من الارض الا اقلها ولختل بين نهر وخساب وبين نهر بذخشان ويسمى نهرا المذكور خرناب وفي اضعاف لختل انهار كثيرة تجتمع وهي اول جيكون قال ابن حوقل وما يضم الى كورة لختل المذكورة كورة لرخش

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المذكور في	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ل	ل	ل			
٣٤	شهرستان	اطوال	ما	ل	له	٢	من الرابع	من آخر حدود خراسان	من الباب يفتح السين المعجمة وسكون الهمزة وفتح الراء وسكون السين المهملين وفتح الناء المثناة من فوق وبعد الف نون
٣٥	اندراب	اطوال قانون	م	م	لو	٢	من الرابع	من خراسان	من المشرك لياقوت بفتح الهمزة وسكون النون ثم دال وراء مهملين والفاء وفي الآخر باء موحدة

<sup>١</sup> On lit dans le n° 578 : توقازة .

<sup>٢</sup> Ibid. توقان .

<sup>٣</sup> Le manuscrit de Leyde porte : السابع .

<sup>٤</sup> Ce mot est écrit ainsi : نادان dans le man. de Leyde; celui de Paris porte : مداندل .

<sup>٥</sup> Le n° 578 porte : ومن كورد ; le manuscrit d'Ibn-Haukal porte : من كوسرى وفركرد .

<sup>٦</sup> Le man. de Leyde porte : بوهنديك .

## الامصار والاعبار العامة

قال في المشرك هير بلعة الفرس المدينه واسنان الناحية طعنى اسمها مدينة الناحية ومهرستان مدينة مشهورة بين نيسابور وخوارزم في آخر حدود خراسان وأول حدود رمال خوارزم ومهرستان ايضاً اسم مدينة اصبهان المعروفة بمى ومهرستان فصبه كوره ساوير من فارس ويحتمل ان تكون هى النوبندجان قال في اللباب ومهرستانه بليدة عند نسا من خراسان مما يلى خوارزم يقال لها رباط شهرستانه بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون خرج منها جماعة من العلماء في كل فن

من المشرك واندراپ بين غزنه وبلخ ومنها مدخل القوافل الى كابل وبالقرب من اندراپ جبل بجهير معدن الفضة قال في اللباب وخاست بفتح الخاء المعجمة وسكون العين المهمله وفي آخرها تاء مثناة من فوقها بليدة صعيبة عند اندراپ من نولى بـ (١٥)

<sup>١</sup> Dans le man. de Leyde, les points diacritiques de ce nom ont été altérés (ici et plus loin) par une main plus récente. La leçon primitive paraît avoir été مايبين.

<sup>٢</sup> Dans le man. de Leyde, ce mot est écrit, ici et plus loin, اسفزاز.

<sup>٣</sup> Le man. d'Ibn-Haoual porte : بططها.

<sup>٤</sup> Dans le man. de Leyde, on lit en marge, de la main de l'auteur lui-même :

قول العزبى ان هرمقان في الجنوب مغرباً الى الشرق عن نومة ليس هجرها في الشريق خاصة فان طول ترمذ  
مسا ته وقيل م ته والعرض لزل وقيل لوه

<sup>٥</sup> Le man. de Leyde porte : الحرجان.

<sup>٦</sup> Pour cet article, voyez ci-devant, n° ١٣



## ذكر زابلستان والغور



وبعض هذه البلاد داخل في حساب خراسان ويشتمل حدّ خراسان عليها قال في اللباب والغور بضمّ الغين المعجمة وسكون الواو وفي آخرها رأء مهملة وفي بلاد في الجبال بخراسان قرية من هراة والغور مملكة كبيرة غالبها جبال عامرة ذات عيون وبساتين وانهار وفي بلاد حصينة منيعة ويحتق بالغور عمل هراة ثم رباط كروان ثم غرستان<sup>١</sup> وبالجملة فيصيط بالغور خراسان من ثلث جهات ولذلك دخلت في خراسان وحسبت منها واما الحدّ الرابع للغور فيلّى نواحى سجستان قال ويمتدّ من ظهر الغور جبال في حدّ خراسان على حدود الباميان الى جبل الفضة وهو بجهير وذكر ابو المجد اسمعيل الموصلى في كتابه مزيل الارتياح فراون بفتح الفاء وسكون الرأء المهملة قال وفي بليدة عند غزنة وذكر في اللباب لمغان قال بفتح اللام وسكون الميم وفتح الغين المعجمة قال وفي مواضع من جبال غزنة قال في القانون وقصبة بلاد الغور مدينة زوف وفي حيث الطول فطّ  $\bar{\tau}$  والعرض  $\bar{\tau}$  وقال ابن حوقل المحدث القى في من معاملة الباميان في بغشور وسكاوند وكابل والجرا وفراون وغزنة وبجهير قال في اللباب

<sup>١</sup> Le manuscrit de Leyde porte . عرسان . mais c'est une erreur de copiste. On trouve écrit ailleurs غرستان و غرستان ; ces deux dernières leçons sont les seules bonnes.

<sup>٢</sup> Dans le man. de Leyde le copiste a écrit par mégarde : بجهيز.

واهل بجهير قد جعلوا السوق كالغربال لكثرة الحفر قال وانما يتبعون عروقاً  
يحدونها تفضي الى الفضة وهم اذا وجدوا عرقاً حفرها ابداً الى ان  
يصيروا الى الفضة فينفق الرجل منهم الاموال الكثيرة في الحفر فربما خرج  
له من الفضة ما يستغنى هو وعقبه وربما خاب عمله لغلبة الماء وغير  
ذلك وربما وقف الرجل على العرق ووقف آخر عليه بعينه في موضع  
آخر فباخذان جميعان في الحفر والعادة عندهم ان اى من سبق فاعترض  
على صاحبه فقد استحق ذلك العرق وما يفضى اليه فهم يعملون عند  
هذه المسابقة عملاً لا يعمله الشياطين واذا سبق احد الرجلين بقى الآخر  
وقد ذهبت نفقته هدرًا وان استنوا اشتكا وهم يحفرون ابداً ما بقيت  
السرّج تتقد وتشتعل فاذا طفت السرّج ولم تتقد لم يتقدموا لان من  
صار في ذلك الموضع مات في اسرع من لحظة فترى الرجل يصبح وهو صاحب  
الف الف ويمسى ولا شيء عنده ويصبح وهو فقير ويمسى وقد ملك ما  
لا يضبط حسابه قال ومنها الشاعر البجهرى<sup>١</sup> المعروف بقول الشاعر

ما سمعنى به هو Il serait plus exact de lire هو

<sup>١</sup> Le man. de Leyde porte : البجهرى

<sup>٢</sup> Le man. n° 578 porte : السعير.

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتحول علم	الثالث والعشرون من الاقاليم العرفية وهو زابلستان					
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول	
					د	ج	د	ج
١	كردكوة	ابن سعيد	طرف الحق	من الرابع	٢	لو	ل	فط
٢	بهرزكوة	ابن سعيد	قاعة جبال الغور	من الثالث	٢	ن	م	فط
٣	مهند	اطوال قانون	من زابلستان	من الثالث	ك د	لم لم	نه مر	ما صف
٤	الباميان	اطوال قانون	من زابلستان	من الرابع	له مه	لد لد	٢ ق	صف صف
٥	غزفة	اطوال وقانون	من زابلستان ابن حوقل من الباميان	من آخر الثالث	له	لم	ك	صد

ضبط الاسماء

بكسر الكاف وسكون الراء  
المحلة وبالدال المحلة ومم  
الكاف وسكون الواو ثم هاء

من المشترك بكسر الباء  
الموحدة وسكون المنناة القتيبة  
ومم الزاء المحلة وواو ثم زاء  
مجبنة ومم الكاف ثم واو  
وهاء

من المشترك بكسر الميم وسكون  
المنناة من تحتها وفتح الميم  
الثانية وسكون النون ثم دال  
معلنة

من اللباب بباء موحدة واللف  
وميم مكسورة ثم باء مثناة من  
تحتها ثم الف ونون

من اللباب بفتح الغين وسكون  
الزاء المهبتين وفتح النون

## الوصاف والاعخبار العامة

ومعنى هذا الاسم جبل منثور لأن معنى لفظة كرد المنثور ومعنى كوه الجبل

قال في المشترك معنى بيمروز كوه الجبل الأزرق وهى قلعة حصينة دار مملكة جبال الغور والغور بلاد بين هراة وغزنة بها كان مستقر آل سام ملوك الغور قال ابن سعيد جبال الغور قاعدتها مدينة فيروز كوه حيث الطول والعرض المذكورين في الجداول

قال في المشترك ومهند قرية من قرى غزنة اليها ينسب أبو الحسن على بن أحمد المهندى وزير محمود بن سبكتكين قال ومهند أيضاً قرية من قرى ارض فارس قال من رأى هذه التى من بلاد فارس انها بلدة صغيرة ليس لها سور ولها اشجار جوز<sup>(١)</sup> وتقاخ ومشش وعنب كثيرة ولها ماء من قناة وبينها وبين جور مرحلبان وهى عن جور في جهة الشرق وهى جنوبى شيراز بغرب على مرحلبين

قال ابن حوقل الباميان مدينة ولها بلاد وعمال فمن بلادها كابل وخراسان<sup>(٢)</sup> وفراون وغزنة وبههير والباميان عن بلغ على عشرة مراحل ويجرى عند مدينة الباميان نهركبير يقع الى غرسان<sup>(٣)</sup> وليس للباميان بساكن فيها مدينة على جبل والفواكه تجلب اليها قال في الباب والباميان بلدة بين بلغ وبين غزنة بها قلعة حصينة والقصة صغيرة قال المهلبى والباميان في جهة الشمال عن غزنة وبينهما ٣٥ فرسخاً قال ابن سعيد ومن بعض جبالها ينزل بعض انهار جيون

قال ابن حوقل وغزنة من اعمال الباميان وليس بغزنة بسانين وهى فرسه الهند وموطن التجارة ومن غزنة الى باميان نحو ثمان مراحل ولغزنة دربند مشهور قد ذكره أبو الريحان في القانون قال وهو حيث "طول مسير العرض له ٢٠ ومثله ذكر الطول والعرض في كتاب الاطوال وقال المهلبى وغزنة عن بست اول حد مجسمان على نحو اربعين فرسخاً قال في الباب وبلغ بفتح الباء الموحدة واللام وفي الآخر فاف قال وهى ناحية من نواحي غزنة قال وغزنة مدينة من اول بلاد الهند قال أبو الجعد الموصلى في مزيل الترتيب غزنة مدينة في طرف خراسان واول بلاد الهند وهى مملكة بين خراسان وبين الهند وبردها همدان

الاسماء	الاسماء المتداوله	الثالث والعشرون من الاقاليم العرفية وهو زابلستان						ضبط الاسماء
سطر العدد		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ل	د	ن	هـ			
٦	بجهير	صد	مر	لد	ن	من الرابع	من زابلستان	
		صد	كه	له	هـ			
٧	كابل	صد	مر	لد	ل	من الثالث	من زابلستان القانون من كابل ابن سعيد قاعدة زابلستان (٤)	
		مه	كه	لم	مه		من اللباب يفتح الكاى وضم الباء الموحدة وفى الآخر همزة	

<sup>١</sup> Le man. de Leyde porte : خوز.

<sup>٢</sup> Telle est la leçon du man. de Leyde; mais dans les notes marginales on lit الجرا. Voyez p. ٣٧٥, fig. ١٠.

## الوصاف والخبار العامة

قال ابن حوقل وبهجير من أعمال الباميان وبهجير مدينة على جبل والغالب على أهلها العبت والفساد قال في اللباب وبهجير مدينة بنواحي بلخ بها جبل الفضة والدرام بها كثيرة لا يقنرون ولو باقة بقل بأقل من درهم وقد جعل السوق كهية الغربال لكثرة الخفر قال في القانون صعب بهجير وذكر الطول والعرض المذكورين وقال يوجد في جبالها الفضة

قال ابن حوقل وكابل من عمل باميان وفيها المسلمون وكفار الهند ويزعم الهندو أن الملك وهو الشاه لا يسحق الشاهية دون أن يعقد له الملك في كابل وإن كان منها على بعد وكابل فرضة للهند أيضا وقال في اللباب كابل ناحية معروفة من بلاد الهند نسب إليها جماعة من أهل العلم قال في القانون قلعة كابل مستقر ملوك الأتراك كانوا ثم البراهمة وينسب إليها الأهليلج فيقال الأهليلج كابل وليس بها شيء منه ولكن لما كانت فرضة الخمار يقصد فيها بالأهليلج وغيره نسب إليها وكانت من ثغور المسلمين في وجوه الهند وفي غربيها مدينة غزنة

\* Il faut peut-être lire جهون.

\* Le man. de Leyde porte : كابلستان , et le traite d'Ibn-Saïd : كابلستان .



## ذكر طارستان وبذخشان



قال ابن حوقل وطارستان اقليم له مدن كثيرة وهو من مضافات بلخ وبلخ من خراسان وقال في الباب طارستان بضم الطاء المهملة وفتح الحاء المعجمة والفاء وضمت الراء وسكون السين المهملتين وفتح المثناة من فوق والفاء ونون قال وفي ناحية كبيرة مشققة على بلدان وهي وراء نهر بلخ وهو جيحون وهذا الاقليم في اعلى نهر جيحون وبذخشان في اعلى طارستان متاخمة لبلاد الترك ومن بذخشان الى بلخ نحو ثلث عشرة مرحلة ومن بذخشان الى الطايقان مسيرة سبعة ايام ومن بلاد خوارزم يقتل قال في الباب بفتح المثناة التحتية وسكون الفاء وفتح المثناة من فوق ثم لام قال ويقتل بلد من اواخر طارستان ينسب اليه ابو نصر بن ابي الفتح البيهقي امير بحراسان له ذكر في اخبارها وفي الحرب التي كانت بينه وبين قراتكين بنو ابي بلخ



الاسماء	اسماء المقتول مع	الرابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طارستان وبخشان						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم لعرفي	
		ل	پ	ل	پ			
١	سجستان	ص	پ	لو	پ	من الرابع	من طارستان	في اللباب بكسر السين المهملة والهم وسكون النون وفتح الجيم والفاء ونون
٢	اسكاند	ص م	ك ن	لو لو	ل ن	من الرابع	من طارستان	من اللباب بكسر الالف وسكون العين المهملة وفتح الكافين بينهما لام ساكنه ثم نون ساكنه وفي آخرها دال مهملة
٣	ولواج	ص م	ك ر	لو ر	نه نه	من الرابع	من طارستان	بولوين بينهما لام ساكنة ثم الف ولام وجهم كذا نقلته من الخط في ترجمه جرم من اللباب
٤	الطايقان	ص م	ن پ	لر لو	كه پ	من الرابع	من طارستان	من اللباب بفتح الطاء المهملة وسكون الالف وبالياء آخر الحروف وفتح القاف وفي آخرها نون بعد الالف وهي ايضا الطايكان بابدال الكاف من القاف
٥	راون	ص م	ر لو	لر لو	له پ	من الرابع	من طارستان	من اللباب بفتح الراء المهملة والواو وفي آخرها نون
٦	جرم	ص	ك	لر	پ	من الرابع	من بخشان	من اللباب بكسر الجيم وسكون الراء المهملة وفي آخرها ميم

## الوصافى والاخبار العامة

قال صاحب الباب وعلجان بلبدة من طارستان وراء بلخ كان قد وليها دعبل بن على الخزاعى الماعز للعباس  
ابن جعفر

قال فى الباب واسلكند مدينة صغيرة كثيرة الخير من مدن طارستان بلخ وقد يسقط الالف منها فيقال سلكند  
وقد ذكرها فى حرف الالف وفى حرف الميم

قال فى القانون ولوالج هى قسبة طارستان مملكة العياطة فى القدم قال فى العزى ومدينة ولوالش مدينة  
كبيرة من مدن طارستان وبينها الطايقان ستة فراج قال وجميع مدن طارستان فى مستوي الارض الا  
سكند وعلبك فانها فى جبل

قال فى الباب والطايقان بليده بنواحي بلخ من كور طارستان ويقال لها ايضا الطايقان بالقاف قال وهى من انزه  
البلاد قال فى العزى والطايقان مدينة كبيرة وهى فى هعب بين جبال وهرب اهلها من نهر لهم ولها انجار  
على غايه الحصص ومن الطايقان الى اول القتل سبعه فراج

قال فى الباب وراون مدينة من طارستان بلخ

قال فى الباب وجرم بلدة من بلاد بدخشان وراء ولوالج خرج منها الفقيه ابو عبد الله سعيد بن حيدر الجرمي  
توفي فى الحرم سنة نيف واربعين وخمس مائة

سطر العدد	الاسماء	اسماء المتقول منهم	الرابع والعشرون من الاقاليم العربية وهو طخارستان وبخخشان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ب	ج	ب	ج			
٧	بخخشان	قانون اطوال	مه مه	كه كه	له له	ن ن	من الرابع	اقليم وبلاذ بذاته	من اللباب بفتح الياء الموحدة والذال وسكون الفاء وفتح الفين المهمات وفي آخرها نون

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وبخشان اسم للتقليم والمدينة معاً ولبخشان رساتيق كثيرة ويرتفع من بخشان اللزورد وقال في الباب وبخشان في أعلى طخارستان وهي متاخمة لبلاد البرك بنت زبيدة بنت جعفر بن المنصور بها حصناً عتيقاً ويحمل منها اللزورد والبأور وعجر الفتيلة وهو الذي يشبه حشر البردق والبازهر



## ذكر خوارزم



لما فرغ من طارستان وما اضيف لها انتقل الى ذكر بلاد خوارزم وخوارزم اسم للاقليم وهو اقليم منقطع عن خراسان وعن ما وراء النهر ويحيط به المغاوير من كل جانب ويحيط به من الغرب بعض بلاد الترك ويحيط به من جهة الجنوب خراسان ومن الشرق بلاد ما وراء النهر ويحيط به من الشمال بلاد الترك ايضا واطليم خوارزم في آخر جيحون وليس بعده على النهر عمارة الى ان يقع جيحون في بحيرة خوارزم واطليم خوارزم على جاني جيحون ومدينته العظمى وهي كركنج في الجانب الجنوبي من جيحون وتسمى بالعربية الجرجانية قال ابن حوقل وبلاد خوارزم من ابرد البلاد قال ويستدعي الجود في نهر جيحون من جهة خوارزم قال وكانت قسبة خوارزم تسمى بالخوارزمية فخر بها النهر وبنا لهم الناس مدينة وراءها قال وكانت هذه المدينة في الجانب الشمالي من جيحون وقال المهلب وبلاد خوارزم في جهة الجنوب والشرق عن بحيرة خوارزم ومن خوارزم الى آمل نحو اثنتي عشرة مرحلة ومن خوارزم الى بحيرة خوارزم نحو ست مراحل



## الوصاف والاعخبار العامة

قال في المشترك وكركنج اسم لمدينتين بخوارزم احدهما كركنج الكبرى وهي هذه وهي قصبه خوارزم على شفة جهون والآخرى كركنج الصغرى التي ذكرها وهي مدينة قريبة من الكبرى بينها عشرة اميال قال وكانت في سنة ستمائة وست عشرة عامرة أهله ذات سوق مستطيل والعجم يقولون كركنج والعرب يقولون الجرجانية وهما اسمان لكل واحد منهما قال في القانون وهي في غربي جهون

من المشترك وكركنج الصغرى هي مدينة قريبة من كركنج الكبرى وبينهما عشرة اميال والعرب يسمونها الجرجانية وهي في غربي جهون

هي قاعدة خوارزم في القدم وكانت في هرق جهون قال في القانون كانت بلد خوارزم الاخرى وهي في هرق جهون قال في العزبى وبينها وبين القرية الحديثة من بلاد الترك خمسون فرسخا قال ومن اجل مدينة ببلاد خوارزم مدينة كانت ومدينة كركانه ومدينة هزارسب

قال في اللباب وزعمش قرية كبيرة من قرى خوارزم منها ابو القم محمود الزعمشري الامام المشهور قال وله مع تصانيفه المشهورة ديوان شعر

قال في الانساب ويقال لهزارسب بالفارسية هزارسفي قال وهي قلعة حصينة بخوارزم قال في العزبى وهي غربي جهون ومن مدينة هزارسب الى مدينة كانت سبع فراسخ



ضبط الاسماء	الخامس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خوارزم						الاسماء	سطر العدد
	الاوليم العرفي	الاقليم الحقيقي	المعرض		الطول			
			١٢٤	١٢٥	١٢٦	١٢٧		
	من خوارزم	من الخامس	ل	م	كد	نو	قانون واطوال بعضهم <sup>(٥)</sup>	٦ درغان <sup>٢</sup>
من اللباب بفتح الفاء والراء المهله وسكون الباء الموحدة وفي آخرها واو مهله وفي مزبل الارتباب بفتح الفاء وكسرهما وكل منها مصروع	من حصون	من آخر الرابع	مه مر	لح لح	ل له	در مر	اطوال قانون	٧ فربر

<sup>١</sup> كركانجى paraît être de trop, ou bien il faut lire كركانجى.

<sup>٢</sup> Dans le dictionnaire intitulé *Merat el-Ittila*, on lit درغان.

## الاصناف والاخبار العامة

ودرعان آخر حدود خوارزم الى جهة مرو فال في العيزى وبينها وبين هزارسب اربعة وعشرون فرسخا فال ومدسته درعان من اول اعمال خوارزم

من الباب بلدة على طرف جهون مما يلي بخارا من القانون وفربر المعبر من بلاد ما وراء النهر الى خراسان فال ابن حوقل هي من اعمال بخارا وهي خصبة فريضة (٨) من جهون ولها فري وهي عامرة وقد سميتها الى خوارزم تسمى للحدول ولقرىها من بلاد خوارزم

<sup>١</sup> Dans les manuscrits, la latitude et la longitude ont été laissées en blanc

<sup>٢</sup> Au lieu de فرضه le man. d'Ibn-Haukal porte فريضة.



# ذكر ما وراء النهر وما اضيف اليه

من بلاد تركستان



قال ياقوت في المشترك توران بضم المثناة من فوق وسكون الواو ثم راء مهملة  
والف وفون قال وهو اسم لمجموع ما وراء النهر وفي بلاد الهياطلة والذي  
ظهر لنا في تحديد ما وراء النهر انه يحيط بها من جهة الغرب حدود  
خوارزم ومن الجنوب نهر جيحون من لدن بدخشان الى ان يتصل بحدود  
خوارزم فان جيحون في الجبلية يجرى من المشرق الى الغرب وان كان بعرض  
فيه عطفات تجري جنوباً مرة وهماًلاً اخرى واما حدود ما وراء النهر من  
الشرق والشمال فلم يتضح لي قال ابن حوقل ورساتيق بخارا تزيد على خمسة  
عشر رستاقاً جميعها داخل للآط المني على بلادها ولها خارج للآط ايضا  
عدة مدن منها فربر وغيرها واقرب جبل الى بخارا يسمى وركة ولبخارا خارج  
للآط ملاحات : وحطب بخارا من البساتين وما يحمل اليها من الفاويز مثل  
حطب الغضا والطرقاء وارضى بخارا مغيض ماء السغد ويتصل ببخارا السعد  
من شرقيها قال في اللباب وزوش بضم الزاء المحممة ثم واو وشين محممة وفي  
قربة من قرى بخارا والنسبة اليها زوشي ومن بلاد ما وراء النهر كيمودنجكت  
من اللباب بفتح الكاف وضم المياء الموحدة وسكون الواو وفتح الذال المحممة  
وسكون النون وفتح اللجيم والكاف وفي آخرها ثاء مثلثة قال في اللباب وكيمودنجكت

<sup>1</sup> Dans les manuscrits ce mot est écrit sans teschdid sur le lam

مدينة من مدن سمرقند نسب اليها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل وهو رستاق مشتبك القرى والاشجار ومدينة كمودنجكت على ظهر رستاق وهو على السغد ومن مدن ما وراء النهر نور من الباب بضم النون وسكون الواو وفي آخرها راء مهملة قال وفي بليدة بين بخارا وسمرقند عند جبل بها زيارات ومشاهد تزار والنسبة اليها نوري ذكر شيء من المسافات من سمرقند الى خجندة سبع مراحل ومن خجندة الى الشاش اربع مراحل ومن مضافات سمرقند سغد سمرقند وهو احد منتهزات الدنيا الاربعة وفي سغد سمرقند وغوطة دمشق ونهر الابلة عند البصرة وشعب جوان بفارس قال ابن حوقل وسغد سمرقند بما وراء النهر وهو افرز الاربع المذكورات قال لان وادي السغد من حد بخارا تمتد الى حد البقم نحو مسيرة ثمانية ايام وهو مشتبك للخصرة والبساتين لا ينقطع ذلك في موضع منه وقد حقت تلك البساتين بالانهار الدائر جريها ومن وراء الخصرة في الجانبين مزارع ومن وراء المزارع مراعي السواثر قال وفي ارض بلاد الله واحسنها اشجارا قال وسمرقند على وادي السغد واول وادي السغد عن سمرقند على اكثر من عشرين فرسخا واذا جاوز وادي السغد سمرقند بمرحلتين يتشعب فيكون منه نهر يسمى نهري وهو قلب السغد ثم يتشعب من نهري انهار لا تحصى ويتشعب بعد نهري من وادي السغد انهار على امتدادها بخذاء كل بلدة ورستاق حتى ينتهي الى حد بخارا قال ابن حوقل ومياه سمرقند والسغد وبخارا اصلها من جبال البقم ومن كور ما وراء النهر كورة البقم وفي كورة ذات جبال شاهقة منيعة والغالب عليها شدة البرد وبها قرى أهلة قال ابن حوقل وفي جبل من بعض جبال البقم غار ويستوثق من ابوابه وكوائمه فيجتمع في ذلك البيت من الغار بخار يشبه النار بالليل والدخان بالنهار ويتلبد ذلك

البخار وهو النوشاذر ولا يتهباً لاحد ان يدخل ذلك البيت<sup>١</sup> إلا ان يلبس  
لبوداً ويرطبها ويدخل بسرعة ويأخذ من النوشاذر قال وهذا البخار ينتقل  
من مكان [الى مكان] فيصفر عليه حتى يظهر وإذا لم يكن عليه البيت ليمنع  
البخار من التفرق لم يصتر من قاربه ومن عمل سمرقند وفوقها خاوص قال في  
اللباب في بخاء معجمة والف وضّم الواو في آخرها صاد مهملة قال وفي بليدة  
فوق سمرقند قال ابن خرداذبه ومن خاوص الى زامين مفازة سبعة فراسخ ومن  
خاوص ايضاً الى خوسكت في مفازة سبعة فراسخ وخوسكت على شطّ نهر  
الشاش [ومن اعمال اسروشنه بخانيكت من اللباب في بليدة بنواحي سمرقند  
عند اسروشنه فيها يظنّ السمعاني قال وفي بفتح النون والجيم والف وكسر  
النون الثانية وسكون المثناة التحتية وفتح الكاف ثم ثاء مثناة] ومن  
اشهر كورما وراء النهر السغد قال في اللباب بضم السين المهملة وسكون الغين  
المعجمة وفي الآخر دال مهملة قال ويقال الصغد بالصاد ايضاً وهو احد منتزهات  
الدنيا الاربع وقد تقدّم ذكرها قال ابن حوقل واول مدن السغد  
الدبوسية من اعمال بخارا ثم اربحجان ثم الكشافية واشتبخن وسمرقند وفي  
قصبه السغد ووادي السغد يمتدّ شرقاً وغرباً ومن قرى السغد خشوفغن  
قال في اللباب وخشوفغن بضم الخاء والشين المعجمتين وفتح الفاء وسكون الغين  
المعجمة وفي آخرها نون قال وفي قرية من قرى السغد كبيرة كثيرة الخير وفي  
الآن يقال لها راس القنطرة ومن نواحي ترمذ صرمجان قال في اللباب بفتح

<sup>١</sup> Le commencement de cet extrait étant inintelligible, on rétablit ici le passage selon Ibn-Haukal. وفي حبل من اليم كالعار من بنى عليه كالبست ونسوق من ابوابه وكواه فيجمع في ذلك السب من الغار بخار يسبه البار بالليل والدخان بالنهار وإذا بلبه هذا البخار في حطاط هذا البيت وسعفه فلع منه النوشاذر ودخل هذا البيت من هذا

الحرب لا سبها لاحد ان يدخله الى  
L'auteur avait bien senti que ce passage, tel qu'il l'avait donné, renfermait quelques fautes; car il avait écrit au-dessus, de sa propre main, ces mots adressés à son copiste: « Vérifiez ce mot, je veux dire بخار; car cela ne me paraît pas clair »

الضاد وسكون الراء المهملتين وفتح الميم وسكون النون وجيم والـف ونون  
قال وفي ناحية من نواحي ترمذ يقال لها بالعجمية حرمكان<sup>١</sup> ومن بلاد ما  
وراء النهر ودار من الانساب بفتح الواو والذال المعجمة وفي آخرها راء مهملة  
قال وودار بلدة كبيرة بها حصن وجامع وفي على اربعة فرائخ من سمرقند قال  
خرجت اليها للسمع من خطيبها وبنت عنده ليلة بها ومنها بزدة من كتاب  
الاطوال انها حيث الطول فطالته والعرض تحمته من اللباب بفتح الباء  
الموحدة وسكون الزاء المعجمة ودال مهملة وهاء قال وبزدة قلعة حصينة على  
سنة فرائخ من نخشب ومن مدن ما وراء النهر مايمرخ من اللباب بفتح الميم  
وسكون الالف وسكون المثناة التحتية وفتح الميم الثانية وسكون الراء المهملة  
وفي آخرها غين معجمة قال وفي قرية كبيرة على طريق بخارا من نواحي نخشب  
ومايمرخ ايضا قرية عند سمرقند ومايمرخ ايضا موضع آخر على طرف جيحون  
ومن بلاد فرغانة مرغنان من اللباب بفتح الميم وسكون الراء المهملة وكسر الغين  
المعجمة ونون والـف ونون ثافية وفي من مشاهير بلاد فرغانة قال ابن حوقل  
وفي من نسيا السفلى ومن تلك البلاد اندكان قال في المشترك بفتح الهمزة  
وسكون النون وضمت الدال المهملة ثم كاف والـف ونون قال وفي قرية من  
اعمال فرغانة قال ابن حوقل وبحمال فرغانة معادن الذهب والفضة وبناحية  
نسيا العليا عيون زفت وفي تلك الجبال يخرج النفط والفيروزج والحديد  
والصفر والآنك ولهم حجارة سود تحترق كما يحترق الخم تباع ثلثة اوقار منها  
بدرهم واذا احترق استندت<sup>٢</sup> رمادة ويستعمل ومن نواحي ما وراء النهر خديسر  
من اللباب بضم الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة وسكون المثناة التحتية وفتح  
السين المهملة وفي آخرها راء مهملة قال في اللباب وخديسر ثغر من ثغور سمرقند

استند<sup>٢</sup> Man. de Leyde: استند، el man n° 578: استند. — ١ Man. 578: جومكان. Voyez ci-devant p ٣٥٩.

من أعمال اسروشنة قال ابن حوقل ورباط خديسر من الربط المشهورة : ومن مدن ما وراء النهر بارسكت وفي من مدن الشاش من اللباب بفتح الباء الموحدة وكسر الراء وسكون السين المهملة وفتح الكاف وفي آخرها تاء مثلثة ومن مدن ما وراء النهر بدخكت وفي من بلاد الشاش وقيل من اسفيجاب من اللباب بضم الباء الموحدة وفتح الدال المهملة وسكون الحاء المعجمة وفتح الكاف وفي آخرها تاء مثلثة ومن تلك البلاد بسكت من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون السين المهملة وفتح الكاف وفي آخرها تاء مثناة من فوقها قال وفي بلدة من بلاد الشاش خرج منها جماعة من العلماء ومن مدن تلك البلاد خرشكت من اللباب بفتح الحاء المعجمة والراء المهملة وسكون الشين المعجمة وفتح الكاف وفي آخرها تاء مثناة فوقية قال وفي من بلاد الشاش

<sup>1</sup> On a vu ci-devant, p. ٢٣٥, un passage d'Ibn-Haukal relatif aux ribat de la Cilicie; voici un autre passage du même auteur :

والعالم على اهل الاموال بما وراء النهر صرف اموالهم الى الرباطات وحمارة الطرق والوقوف على سبيل الجهاد ووجه الخير وعقد القناطر الا القليل منهم من ذوي البطالة وليس من بلد ولا منهل مسطروق ولا فريه آله الا وفيها من الرباطات ما يفضل عن من ينزل به من يطرقه ويلعن ان بها وراء النهر زيادة على عشرة الاف رباط وفي كثير منها اذا نزل النازل اقيم على دابته وطعمه ان اصاح الى ذلك فقل ما رايت خانا او طرف سكة او محلة او مجمع ناس الى حائط يعرفه تخلو من ماء مسبل وذكر لي من يرجع الى

خبره ان يعرفه في المدينة وحيطانها فيها بسفل عليه السور الخارج زيادة على التي مكان يسقى فيه ماء الحيد ممبلد عليه الوقوف من بين عقابه مدينة وحباب نحاس منصوبه وقذل خزوف في الحيطان مدينة فاما باسم وهوكم فليس في الاسلام ناحيه اكثر حظا في الجهاد منهم وذلك ان جميع حدود ما وراء النهر الى دور الحرب من ذلك (بلاد) خوارزم الى ناحيه اسبيجاب منهم تفر البرك العزبة واما اسبيجاب الى اقصى فرغانة فتفر الخرجية (منه) ثم يطوف حدود ما وراء النهر من السفينة وبلد الهند من طهر حد الجبل الى حد البرك في طهر فرغانة والمسلمون يعرفون من حاورهم بهذه النواحي



اسماء القوم مع	الاسماء	سطر العدد	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ل	ط	ل	ط	
قانون اطوال رم	بجھارا	١	من قواعد ما وراء النهر	من الخامس	ل ك ن	ل ط ن	ل ن ك	فر فر فر	من اللباب بضم الباء الموحدة وفتح الحاء المعجمة ثم الف وراء مهلة مفتوحة
اطوال قانون	القريه الجديده وهي ينفي كنت	٢	من تركستان	من السادس	م م	مر مد	ل ل	فو ه	ومعنى ينفى كنت القريه الجديده وهي بفتح المثناة القتيبة وسكون النون وكسر العين المعجمة وسكون الباء الثانية وفتح الكاف وسكون النون وفي الآخر مثناة فوقية
اطوال قانون	جند	٣	من تركستان	من السادس	م ل	مر م	مه م	فر	من اللباب بفتح الجيم وسكون النون وفي آخرها دال مهله
اطوال قانون	الطوراويس	٤	من مدن بخارا داخل الحائط	من الخامس	ل ل	ل ل	مر ن	فر فر	من اللباب بفتح الطاء المعمله والواو وبعد الالف واو ثانية مكسورة ومثناة من تحتها ساكنة وفي آخرها سين معمله
قانون اطوال	بيكنند	٥	من مدن بخارا وقد خربت	من اول الخامس	م	ل	ن ل	فر فر	بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة القتيبة وفتح الكاف وسكون النون ثم دال مهله في الآخر

## الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل وبخارا مدينة خارجها نزه كثير البساتين قال وليس بتلك البلدان بلدة (١) أهلها احسن قباة على حمارة قرامم من اهل بخارا ويشقل على بخارا وعلى قراها ومزارعها سور واحد نحو اثنا عشر فرسخا في متلبها ولها هرا كورة عظيمة تصاقب جهنم على معبر خراسان ويتصل بها سائر السند المنسوب الى هرقند وهي ارض مستوية

قال في القانون القرية الجديدة على نهر يصب في بحيرة خوارزم قال ابن حوقل وينفى كنت بلدة على قرب من نهر الفاش وينفى كنت عن خوارزم على اكثر من عشر مراحل وهي من فاراب على عشرين مرحلة ومن كتاب الاطوال للفرس بين ينفى كنت وبين بخارا ٢٥ فرسخا قال ابن حوقل والقرية الجديدة فيها المسلمون

قال ابن حوقل وجدد ببلدة بالقرب من ينفى كنت وقال في اللباب وجدد بلدة من حدود الترك على طرف سجون خرج منها جماعة فضلاء

قال ابن حوقل والطواويس مدينة من مضافات بخارا وهي داخل للآبظ الدائر على اعمال بخارا والطواويس كثيرة البساتين والماء لجاري اذا عبرت النهر وكانت بلدة كبيرة كثيرة العلماء خربت الآن وقال في اللباب طواويس قرية من قري بخارا خرج منها جماعة من العلماء وقال ابن حوقل ايضا هي اكبر منبر بعل بخارا قال ولها سوق يجتمع اليه الناس في كل سنة قال في العزيزي ومن الدبوسية الى الطواويس اثنا عشر فرسخا وبين الطواويس وبين بخارا سبعة فراسخ

لم يصبط بيكند بالمعروف بل رايته بالنقط والسكل على هذه الصورة قال في اللباب ويكند من بلاد ما وراء النهر على مرحلة من بخارا قال ابن حوقل بلغني ان بها التي رباط ولها سور حصين ومجد جامع قد تنوف في بدائمه وزخرفة محرابه وليس بها وراء النهر محراب احسن منه وليس لها ذرى ولا عمل

مطر العدد	الاسماء	أقسام المتقبل	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الطول	العرض	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي			
							ل	ط	
٦	كرهية	اطوال قانون	ل ط	ل ط	من الخامس	من مدن بخارا بينها وبين هرقند	من الباب بفتح الكاف وسكون الواو المهمل وكسر الميم وسكون المثناة من تحتها ثم نون		
٧	دوسية	اطوال قانون	ل ط	ل ط	من الخامس	من مدن بخارا بينها وبين هرقند	من الباب بفتح الدال المهمل وهم الباء الموحدة وسكون الواو وسين مهمل اوباء مثناة تحتية وهاء في الآخر		
٨	نخشب وفي نصف	اطوال قانون	ل ط	ل ط	من اول لخامس	من مدن ما وراء النهر	من الباب بفتح النون وسكون الحاء وفتح الشين المعجمتين ثم باء موحدة		
٩	كش	اطوال قانون	ل ط	ل ط	من الخامس	من مدن ما وراء النهر	من المسترك بفتح الكاف ثم هين معجمة مشددة		
١٠	اشنجن	اطوال قانون	ل ط	ل ط	من الخامس	من سعد هرقند	من الباب بكسر الالف وسكون السين المعجمة وكسر المثناة من فوقها وسكون المثناة من تحت وفتح الحاء المعجمة ثم نون في الآخر		

## الوصاف والاعخبار العامة

قال في اللباب وكرمينية بليدة بين بخارا وبين هرقند قال ابن حوقل وكرمينية اكبر وامر من الطراويس واكبر عددا واخصب ولكرمينية قري كثيرة قال في العزيزى ومدينة كرمينية بين الطراويس والديوسية وهي من الديوسية على مسافة خمسة فراسج ومن الطراويس على مسافة سبعة فراسج قال وهي مدينة أهلة تقارب في القدر الطراويس

قال في اللباب والديوسية بليدة بين بخارا وبين هرقند قال ابن حوقل وأما الديوسية وأريكن فانها من جنوبى وادى السغد على جادة طريق خراسان وليس للديوسية رستاق ولا قري وهي اصغر من أريكن قال في السعزيزى والديوسية مدينة أهلة تقارب في القدر الطراويس ومن الديوسية الى كسانية خمسة فراسج

وتخشب هو اسمها فلما عزيت قيل لها نفس قال ابن حوقل وهي مدينة في مستو من الارض والجبال منها على نحو مرحلتين فيها بلى كئش قال وبين نفس وبين جهون مغارة ولها نهر يجرى في المدينة وهو يجمع مياه كئش وينقطع في بعض السنة والمالب على تخشب لخصب قال المهلبى تخشب كثيرة الماء والقاروهى وبية وهي من اطراف بلاد ما وراء النهر واقعت بتخشب قريب من شهرين وخرج منها في كل من جماعة لا يحصون

قال ابن حوقل وكئش مدينة ما وراء النهر وقدرها ثلث فرسخ في مثله وهي خصبة وفواكهها تدرى قبل فواكه غيرها من بلاد ما وراء النهر وهي مدينة وبية غورية ولها نهران كبيران احدهما يسمى نهر الفصارين والآخر نهر اهور (٥) ويجرى على شمالها وقال في المصنوع كئش مدينة بما وراء النهر قرب تخشب وقال ابن حوقل طول عمل كئش اربعة ايام في نحوها قال في العزيزى ولمدينة كئش رستاق جليل من رستاق هرقند

قال في اللباب اسمها فريه ولها عمل وهي بالسعد عن هرقند على سبعة فراسج من فراها زاز خرج منها ناس من اهل العلم قال ابن حوقل واسمها مدينة منفردة في العبل عن هرقند ولها رسايسى وقرى وهي في غسابة النزه وللصوب والاعجار والهار وكثرة البساتين والقرى والرياح والمنزهات ولها مدينة وهندز وريص واسهار مطردة قال في العزيزى بين اسمها وبين كسانية خمسة فراسج واسمها عن هرقند على مسيرة مائة فراسج

ضبط الاسماء	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						الاسماء	طول العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول			
			ا ب ج	د هـ و	ز ح ط	ي ك ل		
بفتح العين المهمل والميم وسكون الراء المهمل وفتح القاف وسكون النون ثم دال مهمله	من قواعد ما وراء النهر	من الخامس	ا ب ج	د هـ و	ز ح ط	ي ك ل	اطوال رسم قانون	١١
من اللباب بضم الكاف وفتح العين المعجمة ثم نون اقنول وبعد الثمن الف وبعد النون ياء آخر الحروف ثم هاء في الآخر	من سعد مهرقند	من الخامس	ا ب ج	د هـ و	ز ح ط	ي ك ل	اطوال	١٢
من اللباب بفتح الالف وسكون الراء المهمل وكسر الباء الموحدة وسكون النون وفتح الجيم وفي الآخر نون	من سعد مهرقند	من الخامس	ا ب ج	د هـ و	ز ح ط	ي ك ل	اطوال	١٣
من المهنك بفتح الغاء والراء المهمل بين الفين وفي آخرها باء موحدة	من بلاد الترك	من السادس	ا ب ج	د هـ و	ز ح ط	ي ك ل	اطوال وقانون	١٤
من اللباب بفتح الزاء المعجمه وكسر الميم وسكون المنناة من تحت ثم نون	من اعمال اسروفتد	من الخامس	ا ب ج	د هـ و	ز ح ط	ي ك ل	اطوال قانون	١٥

## الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن حوقل ومهرقند مدينة على جنوبي وادي السغد وهي قسبة السغد وهي مرتفعة على الرادى وحول سور مهرقند خندق عظيم ولها نهر يدخل الى المدينة على حالات في الخندق ومعول بالرماس وهو نهر جاهلي يسقى السوق بموضع يعرف براس الطاق قال ابن حوقل كانت على باب من ابواب مهرقند يسمى باب كَش (٨) وفيه من حديد وعليها كتيبة يزعم اهلها انها بالمعبرية باب الباب من بناء تبع ملك الهن وان من صنعاء الى مهرقند الف فرسخ وان ذلك مكتوب من ايام تبع قال ثم وقعت فتنة في ايام مقامى بها واحرق الباب وذهب الكتاب ثم اعاد محمد بن لقمان بن نصر بن احمد الساماني عمارة الباب ولم يعد الكتابه ويتصل بمهرقند جبل صغير يعرف بكوه ومنه اجار البلد وسكن المدينة مفرقة بالحارة

قال في اللباب وكشانية بلدة بنواحي مهرقند من بلاد السغد خرج منها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل واما الكشانية فانها امر مدن السغد وهي واهنيين متقاربتان في الكبر غير ان قسبة الكشانية اكبر وقراها اعظم وحدث رساتيق اهنيين اكبر لان قري اهنيين نحو خمس مراحل في عرض نحو مرحلة وقري الكشانية نحو مرحلتين في عرض نحو مرحلة وكلاهما في شمالي وادي السغد وقلب مدن السغد الكشانية

قال في اللباب وارهيين بليدة من سغد مهرقند قال وبعضهم يسقط الالف ويقول رهيين لهذا ذكرها في الالف وفي حرف الراء ايضاً وقال في حرف الراء انه قد استولى على ارهيين للخراب ونهبها صاحب خوارزم

قال ابن حوقل وفاراب اسم للتقليم ومقدار فاراب في الطول والعرض أقل من يوم وهي ناحية لها غياض ولم مزارع في غربي الوادي ووادي فاراب يابح في (٩) نهر الشاش وقال في المشرك وفاراب ناحية وواد نهر جيحون وقال في اللباب فاراب مدينة فوق الشاش قريبة من بلاسافون قال واهل فاراب على مذهب الشافعي وقال ابن حوقل ايضاً ومن مدن فاراب رح وطولها نحو وعرضها مائة حصا فاه في كتاب الاطوال وقسبة فاراب مدينة كدر (١٠)

قال في اللباب ويقال لزامين بالجيم عوض النون قال وهي بليدة بنواحي مهرقند من اعمال اسرومنة يحمل منها الطرخيبين وينسب اليها جماعة قال ابن حوقل وهي على طريق فرغانة الى السغد ولها ماء جار وبساتين وكروم ومزارع ومازهم نهر وهي مدينة ظهرها جبال اسرومنة ووجهها الى ممرآ الغزبة

الاسماء	اسماء المتقول مع	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ن	ه	ن	ه			
٢٠	اسروشه	اطوال رسم قانون	ن ه ن ه	ن ه ن ه	ن ه ن ه	من الخامس	من قواعد ما وراء النهر وراء سمرقند من سجون	من اللباب بضم الالف وسكون الميم وضم الراء المهملة وسكون الواو وفتح السين المعجمة ثم نون قال في المعري واسم مدينته اسروشه نوبخت (٥)
٢١	طراز	اطوال قانون	ن ه ن ه	ن ه ن ه	ن ه ن ه	من السادس	من حد بلاد الترك تجار اسفياب	من اللباب بفتح الطاء والراء المهملةين والفاء وراء معجمة
٢٢	ساباط	اطوال	ن ه ن ه	ن ه ن ه	ن ه ن ه	من الخامس	من عمل اسروشه	من اللباب بفتح السين المعجمة والباء الموحدة قبلها الف وبعدها الى وفي الآخر طاء معجمة
٢٣	شليج	اطوال قانون	ن ه ن ه	ن ه ن ه	ن ه ن ه	من السادس	من بلاد طراز	من اللباب بفتح السين المعجمة وسكون اللام وفي آخرها حم

## الامصار والاعبار العامة

قال ابن حوقل واسرونة اسم للزقليم كما ان السعد اسم للزقليم والغالب على اسرونة الجبال ومحيط باسرونة من الشرق بعض فرغانة ومن الغرب حدود هرقند ومن الشمال الشاش وبعض فرغانة الآخرو من الجنوب بعض حدود كس والصغانيان وذكر لاسرونة عدة مدن واسماؤها اعجمية ولم يتبع بعضها فاضربنا عنها وقال السمعاني في كتاب الانساب اسرونة بلدة كبيرة ورآه هرقند من سيون قال احمد الكاتب واسرونة عن هرقند على خمس مراحل مشرقا قال واسرونة واسعة جليظة يقال ان فيها اربع مائة حصن ولها عدة مدن كبار ومن اسرونة القبلية قال في اللباب ومنها الصوقى الشبلى المشهور (١) ومن اعمالها ايضا تجانيكت من اللباب هي بلدة بنواحي هرقند عند اسرونة فيها يظن السمعاني قال وهي بفتح النون والجيم والفاء وكسر النون الثانية وسكون المثناة التحتية وفتح الكاف ثم ثاء مثلثة

قال في اللباب وطراز مدينة على حدة بلدة الترك تجاور اسفجياب خرج منها كثير من العلماء قال ابن حوقل والطراز متحريبين المسلمين والاتراك وحواليها حصون منموية اليها وما يقرب منها مدينة جكل قال في اللباب بكر الجيم والكاف وفي آخرها لام قال وهي بلدة من بلدة الاتراك عند طراز منها ابو محمد عبد الرحمن بن يحيى كان خطيبا بهرقند ايام قدر خان روى عنه النسفي وتوفي الخطيب سنة ٥١٦

قال ابن حوقل وساباط على طريق فرغانة الى الشاش وبينها وبين مدن اسرونة ثلثة فراع وساباط صها بها بين الجنوب والشرق قال في العزيزى وام مدن اسرونة زامين وساباط وذكر قال في اللباب وساباط بلدة معروفة بها ورآه النهر عند اسرونة على عشرين فرسقا من هرقند

قال في اللباب وهلم قرية من قري طراز تشبه بليدة وهي احدى تعور الترك خرج منها بعض اهل العلم قال في العزيزى وهي مدينة من مدن الاتراك اهلها مسلمون بينها وبين طراز اربعة فراع



مطر السعد	الاسماء	اسماء المطر علم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ا	ل	ا			
٢٤	جندة	اطوال قانون	ص	له	ما	كه	من الخامس	على طرف سجون مضمونة الى فرغانة	من اللباب بضم اللام المهملة وفتح الجيم وسكون النون ثم دال مهملة
٢٥	شاوكت	اطوال	ص	ل	ما	كه	من الخامس	من بلاد الشاش	من اللباب بفتح السين المهملة والف وواو وفتح الكاف ولام بذكر الطرف الآخر وهو ثاء مثناة
٢٦	اسبايكيت	قياس كتاب الاطوال	ص	ل	م	كه	من الخامس	من بلاد اسقياپ	من اللباب بضم الالف وسكون السين المهملة وفتح الباء الموحدة وكسر النون وسكون المثناة من تحتها وفتح الكاف وفي الآخر ثاء مثناة
٢٧	خراقد	اطوال	ص	ن	مب	كه	من الخامس	من فرغانة من نسيا الطيا	من اللباب بضم اللام المهملة وفتح الواو ثم الف وفتح القاف وسكون النون وفي آخرها دال مهملة وقد تبدل القاف كافا
٢٨	تفكت	اطوال وقيل	صا فط	كه	م	كه	من الخامس	من ملك الشاش وهي قصبة ايلاق	من اللباب بضم التاء المثناة من فوق وسكون النون وفتح الكاف وفي آخرها تاء ثانية

## الاصناف والاخبار العامة

قال احمد الكاتب ومن بجدة الى مرقند سبع مراحل ومن بجدة الى الشاش اربع مراحل وقال ابن حوقل بجدة مضمومة الى فرغانة وقال في الباب وجدة (١٥) مدينة كبيرة على طرف سهون قال ويقال ايضاً بجدة بزيادة الهاء وهي في مستي من الارض ولها بساتين كثيرة وممارها مفضلة

قال في الباب وهاوكت بلدة من بلاد الشاش خرج منها اناس من اهل العلم

قال في الباب واسبانبيكت على مرحلة من اسفيهاب قال ابن حوقل وهي من رساتيق اسروت وقال ابن حوقل ايضاً وهي هرقى اسرونة على تسعة فراسج منها

قال في الباب وخواقند بلدة من بلاد فرغانة قال ابن حوقل هي مدينة من كورة نسيا العليا وهي اول كورة من كور فرغانة

قال في الباب وتلكت مدينة من الشاش وراء النهر اعنى جهيون وسجرون خرج منها جماعة من اهل العلم مثل نصر بن الحسن بن القم التلكتي رحل الى العرب واقام بالاندلس قال ابن حوقل تلكت قصبة الايلاق كذا قالوا ويحفل حدود الواو من اصباع الفضة ولها قهندز ومدينة وريجن ونهر ودار اماره ولم في المدينة والريجن ماء جار قال وايلاق والشاش جميعاً متصل لا فصل بينهما والبساتين والعمارة متصل من اخر ايلاق الى وادي الشاش وبايلاق معدن ذهب وفضة في جبالها

مطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقلبة	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ما	ك	م	كه			
٢٩	اخسيكت	اطوال بعضهم	ما	ك	م	كه	من الخامس	من بلاد فرغانة	من اللباب بفتح الالف وسكون الهاء المعجمة وكسر السين المعجمة وسكون المثناة من تحتها وفتح الكاف وفي آخرها ثاء منبذ
٣٠	كاسان	اطوال	ما	له	م	مه	من الخامس	بلد وراء الفانس	من اللباب بفتح الكاف وسكون الالفين بينهما سين معجمة وفي آخرها نون
٣١	بلاسلون	اطوال فانون	ما	له	م	مه	من السابع	من بلاد البركي	من اللباب بفتح الباء الموحدة ولام الف وسين معجمة مفتوحة والفاء وضم الغين المعجمة وواو ونون
٣٢	ترمذ	اطوال ابن سعيد فانون	ما	ه	لر	له	من الرابع	على طرف جيحون قال ابن سعيد طغارسان	من اللباب مختلف فيها فيل بفتح الباء ثالث الحروف وقبل بعضها وقيل بكسرها فسال والمتداول على لسان اهلها بفتح الباء وكسر الميم والمشهور في القدم كسر الباء والمم جميعا وقيل بضم الباء والمم اصول ويذهبها رأ معجمة ساكنة وفي آخرها ذال معجمة

## الاصناف والخبار العامة

قال ابن حوقل واخسيت مدينة على عطف نهر الشاش وهي ارض مسوية بينها وبين الجبال نحو مائة وعشرون على  
عالي نهر الشاش وهي من بلاد فرغانة وكذلك قال في الباب انها من فرغانة وفي بعض نسخ القانون انها قصبه  
فرغانة

قال ابن حوقل كاسان اسم لمدينة واسم اللحية ايضاً ولها قري كثيرة وقال احمد الكاتب وكاسان هي قصبه فرغانة  
وهي مدينة جليله القدر وقال في الباب هي بلدة وراء الشاش ويجعل صدق الكلامين وهو ان يكون وراء الشاش  
وهي من فرغانة لان اقليم فرغانة وراء اقليم الشاش وقال في المسرى وكاسان مدينة وراء نهر سجون في تخوم  
بلاد تركستان خربت باسبيلاء الترك واختلف الايدي عليها وكان من محاسن الدنيا اهل ورفعة

قال في الباب وبلاساغون بلدة من تعور السرى وراء نهر سجون فريه من كاعفر اقول قوله من مثل هذه البلدة  
وغيرها انها من تعور السرى انه كان ذلك في ايام المعالي لما كانت هذه البلاد للمسلمين واما في هذا الزمان فهي في  
ايدى السمر

من القانون قال نرمد على عطف جهون وقال ابن حوقل ونرمد مدينة على وادي جهون ومعظم سككها  
واسواقها مفروشة بالاجز وهي موزعة تلك النواحي على جهون واقرب الجبال اليها على مرحلتين وليس لفرها غرب  
من جهون اسناد بل من نهر الصبايان ولرمد مدن كثيرة وكور مضافه اليها واوردتها ابن حوقل مع بلاد ما وراء  
النهر قال في الباب ونرمد مدينة قديمه على طرف نهر بلخ الذي يقال له جهون

سطر العدد	الاسماء	اسماء النقول مع	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الطول	العرض	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي			
							ل	ح	
٣٣	واشجرد	اطوال	ص	٦	لح	ل	من بلاد ملنورآه النهر	من الانساب بفتح الواو وسكون العين المعجمة وكسر الجيم وسكون الراء المعجمة وفي آخرها ذال معجمة	
٣٤	فرغانة	بمعصم	ص	٦	م	ك	من الخامس	ناحية عظيمة ورآه الفاش ورآه جهون وسجون	
٣٥	قبا	قانون اطوال	ص ما	ه ن	م م	ه ن	من الخامس	من فرغانة	
٣٦	الوخش من ختلان	قانون اطوال	ص ك	لر لو	م م	م م	من الرابع	من اللباب ختلان بضم الخاء المعجمة وضم الناء المثناة من فوقها المشددة اقول ثم لام الف ونون واما الوخش فقال الصعالي بفتح الواو وسكون الخاء المعجمة وفي آخرها ميم معجمة ايضا	

## الوصاف والاعخبار العامة

من كتاب ابن حوقل والمجرد مضبوطة الى الصغانيان وهي نحو الترمذة ويرتفع من والمجرد ورومان الى قرب الصغانيان زعفران كثير يحمل الى آفاق وقال الصعاق في الانساب والمجرد وراء نهر جهمون واسعارها ارخص الاسعار وبها الرباطات المشهورة والآثار العجيبة والحروب التي كانت بها في ابتداء الاسلام مشهورة قال في العزيزي من مدينته والمجرد الى قلعة الراسب سنة فراجع

قال ابن حوقل وفرغانة اسم للقليم وفيه مدن وكور وقصبتها مدينة اسبيد بلان بالهزمة والسين المعانة الساكنة وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التنجية والذال المعينة وضم الباء الموحدة النانية ولام والى ونون في الاخر ومن كور فرغانة نسيا العليا وهي اول كورة من كور فرغانة اذا دخلت اليها من ناحية مجندة قال ونسيا السفلى كورة تتصل بنسيا العليا وكلها سهل ومروج وليس في اضاعفها جبال قال في المشترك وفرغانة مدينة وناحية بها وراء النهر وقال في اللباب وفرغانة ولاية وراء الشاش وراء جهمون ينسب اليها كثير من العلماء

قال في اللباب وقبا بلدة كبيرة بفروغانة ينسب اليها بالولو فيقال قباوي قال واما قبا التي عند المدينة وبها اول مجند اميس على التقوى فالنسبة اليها قباي بياء مثناة من تحتها قال ابن حوقل وقبا هذه تلى اخسيكت في الكبر ولها قهندز خراب ومدينة وربعي عامران وعلى الرض سور محيط ولها بساتين كثيرة ومياه تزيد على بساتين اخسيكت ومياهها قال في العزيزي وقبا من انزه مدن الشاش وهي من انزه من الشاش (١١)

قال في اللباب وختلان بلاد مجتمعة وراء بلخ والنسبة اليها ختلي قال في الانساب وخش بلدة طيبة الهوام بنواحي بلخ من ختلان وكان بها منازل الملوك وهي كثيرة الخير قال ابن حوقل والخل والوخشي هاكورتان غير انهما مجتمعتان في عمل واحد وفي اودية للخل ذهب يجمع في السمول وقال ايضاً واما للخل فان مدينتها هلاورد ولاوكند وهما مدينتا الوخش وقال ايضاً للخل بين نهر وخشاب ونهر بدخشان المسمى خرناب (١٢) وفي اضاعفها انهار كثيرة ومدينة للخل ذات انهار وانهار وهي في غاية الخصب وكلها في مستي

سطر العدد	الاسماء	اسماء القوم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية و بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			ل	ل	ل	ل			
٣٧	الصغانيان	اطوال قانون	ص	م	ل	ن	من الخامس	كورة مفردة من ما وراء النهر	من اللباب يفتح الصاد المعجمة والعين المعجمة والى ونون ومثناة تحتية والى ونون فى الآخر جميع ذلك بالتخفيف
٣٨	شومان	اطوال قانون	ص	ل	ل	ك	من آخر الرابع	من بلاد الصغانيان	من اللباب بضم الشين المعجمة وسكون الواو وفتح الميم والى ونون
٣٩	قاشغر وحى كاشغر	اطوال قانون	ص	ل	م	ن	من السادس	قاعدة تركستان	من اللباب يفتح القاف وسكون الالف وسكون العين المعجمة ايضا وفتح العين المعجمة وفى آخرها راء مهلة
٤٠	ختن	اطوال قانون	ق	م	م	ل	من الخامس	اتقى تركستان	من اللباب بضم اللام المعجمة وفتح المثناة من فوق وفى آخرها نون
٤١	ابن سعيد	ابن سعيد	ل	ل	ل	ك	من الرابع	من اقامى الشرق عند بلاد الخطا	بفتح اللام المعجمة ثم الف ونون ساكنه وباء موحدة مفتوحة ثم الى ولام مكسورة وقاف فى الآخر
٤٢	قر اقوم	ابن سعيد	ق	م	ل	ل	من الثالث	من اقامى بلاد الترك الشرقية	بفتح القاف والراء المعجمة ثم الى وقاف مضمومة وواو ساكنة وميم

## الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل والصفانيان مدينة اكبر من الترمذ الا ان الترمذ اكثر اهلًا ومالًا وللصفانيان فهندز وشرب ضياع الترمذ من نهر الصفانيان ويطلق اسمها على جميع عملها قال في اللباب ويقال للصفانيان بالجعبة جفانيان قال وهي كمورة كبيرة كثيرة الماء والتجرو ينسب اليها الصفاني والصاغاني قال وهي بلاد مجقعة ورآه نهر جهون

قال في اللباب ومومان من بلاد الصفانيان ورآه نهر جهون وكان تغرا من نفور المسلمين وفي اهلها امتناع على السلطان

قال في اللباب وكاهر مدينة من بلاد المشرق نسب اليها جماعة من المسلمين العلماء في كل فن قال ابن سعيد كاهر قاعدة تركستان قال في العزيزي ومدينة كاهر مدينة عظيمة آهله عليها سور واهلها مسلمون قال في القانون وتسمى اردوكنده

قال في اللباب وخت بلدة من بلاد الترك ورآه يوزكنده (١٥) ودون كاهر قال في العزيزي وهي مدينة عامرة خصبة لها انهار كثيرة

قال ابن سعيد ويذكر من عظم هذه المدينة ما يسبغ به العقل وهي قاعدة مشهورة على المنه التجار واهلها من جنس الخطا ومنهم معدن الفضة ويلى بلاد خان بالق من الجنوب جبال بلهرا ملك ملوك الهند (١٦)

معناه الرمل الاسود بالتركية قال ابن سعيد وقراقوم كانت قاعدة التترو في جهاتها بلاد المغل وهم خالصه التترو ومنها خاناتهم



## NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

<sup>1</sup> Le manuscrit de Leyde porte par erreur بلدا.

<sup>2</sup> Le man. d'Ibn-Haukal porte أسود.

<sup>3</sup> On lit dans le man. de Leyde : كيش.

<sup>4</sup> Le n° 578 porte ياخذ من.

<sup>5</sup> On lisait ici de plus dans le manuscrit de Leyde : وقال في العزيزى والغارياب اسم للناحية وهي يوم في يوم وفي أهلها منعة وبساتين ومنها في بلاد العرب (الغزيّة) إلى الغريّة الحديثة عند المغرب والشمال مائة فرسخ لا يسلك إلا وهدنة من الغزيّة.

<sup>6</sup> Au lieu de نويخت le man. autographe porte aux deux endroits دويخت, et le n° 578 نوخت.

<sup>7</sup> Le n° 578 et le manuscrit d'Ibn-Haukal portent بنكت.

<sup>8</sup> Le n° 578 porte ويحكيت et le man. d'Ibn-Haukal يوحكت. Il est parlé dans le *Meratid-alittila* d'une ville nommée نوچكت.

<sup>9</sup> Le passage suivant ne se lit que dans le man. autographe, et non-seulement il n'est pas biffé, mais il porte à la fin le mot <sup>10</sup> bon.

<sup>10</sup> La suite de la phrase indique qu'il faut lire ici هند.

<sup>11</sup> Nous avons suivi ici la leçon du man. de Leyde; mais ces cinq derniers mots paraissent inutiles. Dans les autres manuscrits, ce passage est inintelligible.

<sup>12</sup> Le man. d'Ibn-Haukal porte جرياب; ce passage a déjà été cité ci-devant page ٣٩١.

<sup>13</sup> Le n° 578 porte : يوركند. On lit dans le *Meratid-alittila* que يوركند est la même ville que اوركند.

<sup>14</sup> Ici, dans le man. de Leyde, se trouvent biffés plusieurs passages extraits d'Ebn-Said; comme ils sont assez importants, nous allons les reproduire d'après le manuscrit de la Géographie de cet auteur :

طيفاج هي بلاد لفظ يزعم المسافرون أن السور دأثر على مدنها وبنائها وسائر عمارتها نحو ثلثة وعشرين يوما في الطول من الغرب إلى الشرق وحدها الغربي بلاد القهقريوحدها الشرق بلاد التتروالمشهور من مدنها مدينة طيفاج وقد أحملها في عصرنا هذا مدينة خان بالق ويذكرون من كبر هذه المدينة ما لا يصدقه إلا من هاهنا وصاحبها مسلم يقال له محمود لولجا أصله من خوارزم وهو يحمل الأموال للتتروالرعايا كقار من اجناس لفظ وبعضهم قد دخل في الاسلام والجزير في بلادهم كثير ويقال أن عدهم معدن الذهب والفضة كثيرة وإلى بلادهم من الجنوب جبال بلها ملك ملوك الهند ويقع مدينة خان بالق حيث الطول مائة وأربعين درجته والعرض خمس وثلاثون درجة وخمس وعشرون دقيقة ومدينة طيفاج في الإقليم الخامس وأكثروا في بلاد طيفاج الجزير ونقودهم من دنانير يصنعها ملوكهم من ورق التوت (النوت) عليها نقودهم

## فهرست فصول الكتاب

---

- فصل في معرفة مجله الارض ٣  
 في معرفة اجزاء الارض ٤  
 ذكر خط الاستواء ٤، ١٠، ١٤  
 كلام كلي على الاقاليم السبعة ٧  
 في صفة المعهور بالاجمال ١١  
 فصل في تحقيق امر المساحة ١٣  
 في قدر الذراع ١٥  
 في قدر الميل ١٥  
 في قدر الفرخ ١٥  
 في تفسير سطح الارض ١٥  
 ذكر مساحة الاقاليم السبعة ١٤  
 الكلام على البحار ١٨  
 الكلام على البحيرات ٣٧  
 الكلام على الانهار ٤٤  
 ذكر الجبال ٤٤  
 الكلام على ترتيب الكتاب ٧٢  
 ذكر جزيرة العرب ٧٧  
 ذكر ديار مصر ١٣٣  
 ذكر بلاد المغرب ١٣٣  
 ذكر الجانب الجنوبي من الارض وهو بلاد السودان ١٥١  
 ذكر جزيرة الاندلس ١٤٥

ذكر جزائر بحر الروم والمحيط الغربي ١٨٧

ذكر للجانب الشمالي من الارض ١٩٨

ذكر الشام ٢٢٥

ذكر الجزيرة بين دجلة والفرات ٢٧٣

ذكر العراق ٢٩١

ذكر خوزستان ٣١١

ذكر فارس ٣٢١

ذكر كرمان ٣٣٤

ذكر سجستان ٣٤٠

ذكر السند ٣٤٤

ذكر الهند ٣٥٣

ذكر الصين ٣٥٣

ذكر جزائر بحر الشرق ٣٥٨

ذكر بلاد الروم ٣٧٨

ذكر ارمينية واران واذربيجان ٣٨٤

ذكر بلاد الجبل وقى عراق العجم ٤٠٨

ذكر الديلم والجيل ٤٢٤

ذكر طبرستان ومازندران وقومس ٤٣٢

ذكر خراسان ٤٤٢

ذكر زابلستان والغور ٤٤٤

ذكر طارستان وبدوخشان ٤٧١

ذكر خوارزم ٤٧٧

ذكر ما وراء النهر ٤٨٣

## فهرست الاماكن التي ورد ذكرها في هذا الكتاب

أباورد ٢٢٥	أبولون عطية ١٠٢	الاحساء ٩٨
الابحار ٢٠٣	أبو تيج ١١٢	الاحص ٢٣٢
أبحاس ٣٨٨	أبو تيبس ٧٨	الاحقاني ٩٣
أبدق ١٧٧، ١٧٧	أبويط ١٠٢	أخسبك ٥٠٠، ٧١
أبدس ٢٠٠	نهر أبي فطرس ٣٨	نهر أخشبي ٢٢٣
أبرقوة ٢٢٢	أبي ٩٣	الجسر الأخضر ٢٢
أبرقوة ٢٢٢	أبورد ٢٢٥	أخلاد ٢٥٢
أبو ٢١٢، ٢١٢	بلاد الأتراك ١٤٨	أخمس ١١٠
ديسكون ٢٢٢، ٢٠٠، ٢٢٢	أتل مدينة للفر ٢١٨	أذربيجان ٢٢٢
الأبلة ٥٢، ٥٧، ٢٢٢، ٢٢٢	نهر الأتل ٢٢٢، ٢٢٢	أذرع ٢٢٢
نهر الأبله ٥٧	نهر أتل ٢٢	أذرع ٢٥٢
الأبلق ٨٧	نهر أتل الصغير ٢٠٢	أذنة ٥٠، ٢٢٨
أبلش ١٧٥	أبور ٢٨٥	أزان ٢٢٢
بلاد ابن الأشرف ٢٤	الأطرب ٢٢٢	أريل ٢٢٢
بلاد ابن الحميد ٢٢٢، ٢٢٢، ٢٢٢	الأقالب ٨٩	أريخين ٢٢٢
ملكه ابن الرقيق ١٢٩	أبور ٢٨٥	أربونة ١٨٢
بلاد ابن قومان ٢٢٢، ٢٢٢	أجأ ٩٧، ٩٧	أرجان ٥٨، ٥٨
بلاد ابن لاون ٢٥٧	أجدابية ١٢٨	أرجيش ٢٢٢، ٢٢٢
أجه ٢١٨	أحيرة الأجم ٢٢٢	بحيرة أرجيش ٢٢٢
أبهر ٢١٨	أجناد الشام ٢٢٢	الأرق ٢٢٢
الأبوا ٨١	أجيرة ١٢٨	أردبيل ٧٢، ٢٢٨
جبل الأبواب ٢٥	جبل أحد ٨٧، ٨٣	أردستان ٢٢٢
أبوان ١٠٢	جبل الأحديب ٢٠٥	دورة أردشير ٢٢٢

أستوا ٢٢٣٣	أرمينية ٣٨٩	الأردن ٢٣٩, ٢٨, ٢٣٩١
أستيم ٢١١	نهر الرظ ٣٠, ٣٤	جند الأردن ٣٧٤
النهر الأصحاحي ٢٨٩	أرجسا ٣٣٩	أردوكند ٥٥
أسداباذ ٢١٩	بئر أريس ٨٧	أرزن ٧٠, ٣٩٤
جبال أسروت ٢٤٩	قبة أري ٧, ٣٧٩	نهر أرزن ٥٥
أسروشفا ٢٩٩	أرجولة ١٧٩	أرزن الروم ٥١, ٣٨٩٥
جبال أسروشنة ٢٩٣, ٢٩٩	أزادوار ٢٥٠	أرزنجان ٣٩٢
أسعرد ٢٨٨	أزجاوة ٢٢٧	أرزنكان ٣٩٣
أسفراين ٢٣٨	حصن الأزرق ٢٧٩	جبل أرسافا ٢٥
أسفزار ٢٥٩	الأزرق ٣١, ٣٣, ٩٣, ٢١٩	أرسقول ١٢٣
أسقي ١٣٠	بحر الأزرق ٣٩, ٣٧٩	أرسون ٢٣٩
أسفيجباب ٢٤٢	أركان ١٢٧	غابة أرسون ٣٨
أسفندقان ٢٣٩	أركشبة ٢٠٣	الأرض الكبيرة ٢٩٥, ١٩٩
جبل أسقاسيا ٢٠٥	أزجور ١٢٥	الأرض الصغرة ٢٠٩
أسكلند ٣٧٢	أزجاوة ٢٠٤	الأرض المقلوبة ٢٧٨
الاسكندرونة ٢٩	أزو ٩٣	الأرض المنقطة ٢٠٩
الاسكندرية ١١٢	نهر أزو ٣٢	أرطلوج ٢٣٣
أسكندرية الهند ٣٥٧	أزور ٣٢٧	أرغان ٣١٩
أسكي يرت ٣٩	قبة أزي ٧, ٣٧٩	أركش ١٩٩
أسفا ١١٢	الاس ٢٠٣	معقل أركش ١٩٩
أسوان ٣٥, ١١٢	مدينة الأسباط ٢٢٨	أركشبة ٢٠٣, ٢٣٣
الجسر الأسود ٣١, ٣٢	أسمانيكت ٢٤٨	أرندة ١٨٨, ٢١٩
النهر الأسود ٣٢, ٣٩	أسمانين ٣٠٣	أرمسية ١١٧
أسيوط ١١٢	أسمية ٣٣٢	الأرمي ٢٣٢
أشبونة ١٧٢	أسيبذبلان ٥٠٣	الجسر الأرمي ٣٢
نهر أشبونة ١٧٠	أستراپاذ ٣٣٨, ٣٣٩	أرمب ١١٠
أشبيلية ١٧٢	أستجة ٢٧, ١٧٥	أرمية ٣٣, ٣٩٩
نهر أشبيلية ٣٩	أستنجري ٢٠٠	بحيرة أرمية ٣٢

نهر الهو ١٥٣	أغات وريكة ١٢٣، ١٣٥، ١٣٨	اشتريخ ٢٠
ألواح ١٥	أغات أيلان ١٢٣، ١٣٨	مملكة الاشكي ٢٠٧، ٢٠٨
أماسيا ٢٨٣	اغنا ٢٧٥	جبال اشكفونية ٢٠٢، ٢٢١
نهر أماسيا ٢٠٩	الافارقة ١٣١	أشوم الروان ١١٥، ١١٥
أمد ٢٨٧، ٥	أفامية ٢٩٣	أشوم طناخ ١١٥، ١١٨
أمل جيخون ٢٣٥	بهره أفامية ٢٠	أشمون ١١٩
أمل رم ٢٣٥	بلاد الأفرنج ١٩٨	أشمون جريس ١٠٧، ١١٥
أمل الشط ٧١، ٢٣٥	بلاد الأفرنسة ٢٠٢	أشمون الروان ١١٥
أمل طبرستان ٢٠٧، ٢٣٥	أفريقية ١٢٣، ١٢٩	بهر أشمون ٢٩
أمو ٢٣٥	أفيق ٢٣٩	أشمونى ١١٢
أموية ٧١	أجبا كومان ٢٣٥، ٢١٢	نهر أشور ٢٩١
نهر الأمي ٥٧	أقريطش ١٩٢	أشبي ١٢٣
الأنبار ٣٠٠	أقسرا ٢٨٢	أص ٢١٥
الأنبردية ١٨٣	أقشار ٢٨٢	أصهان ٢٢٢
أنبولية ١٩٨	أق شهري ٢٨٢	أصطخر ٢٢٨
الأنجاز ٢٠٣، ٢٠٧	أقصي ١١٠	أصطنبول ٢٢
الأندراب ٢٠٣	الأقصي ١١١	أصهان ٢٢٢
أندراب ٢٩٢	أقصرا ٢٨٢	أطرابزون ٢٩٣، ٢٩٢
أندراب ٢٥٣	أقلرنس ١٩٩	أطربندة ٢٢٢، ٢٩٣
أندران ٢٩٨	أجالات أكرأو ١٥١	أطرابلس ٢٥٢
أندرش ١٧٧	أكشميون ٢٩١	أطرابلس الغرب ٢٩١، ١٢٧
أندس ٢٠٠	الأكك ٢١٩	أطراز ٢٩٣
أندكان ٢٨٩	البحر الأكليلى ١٩	الاطمي ٢٣٣
الأندلس ١٩٥	أآرجان ٢٢٢	أعزاز ٢٣١
أنرى ٢٧٧	جبل الال ٧٨	تل اعفي ٢٨٢
أنصنا ١١٢	جبل ألسن ٧١، ٢٩٣	الاعشبة ٩٥
أنطابلس ١٢٢	ألرج ٢٢٢	نهر الأعوج ٢٤٣
أنطاكية ٢١، ٢٥٥	الهاضية ٢٠٢	أغات ١٣٢

بحيرة انطاكية ٢١	بحيرة اول جيجون ٢٢	باجة (مصر) ١٢١
انطاليا ٣٨٠, ٣٧٨	اولاق ٢١٥	باجة (بالغرب) ١٢٥
انطروتوس ٢٥٣, ٢٢٩	الاولاق ٣٥٠	باجة (بالاندلس) ١٢١, ١٢٧, ١٧٧
انفا ١٣١	الاولق ٢	نهر باجة ١٧٧
انفة الشام ٢٩	آوه ٢١٨	الباجويون ١٥٩
انقرة ٥٠, ٣٨٠	أياس ٢٩, ٢٢٨	باخرز ٢٢٣
نهر انقرة ٥٠	ايقناس ٢١١	بادخير ٣٥٥
انكورة ١٨٧	اينثية ٢١٠	بادراية ٢٩٢
انكجان ١٣١	بلد اصحاب الايكة ٨٧	بادغيش ٢٥٢
انكلطرة ٢١٩	ايكجان ١٣١	باديس ٢٩, ١٢٣
انكلطرة ١٨٧	جبل ايل ١٧٩	بادية الجزيرة ٨٠
انكورية ٣٨٠	ايلاق ٢٩٢, ٢٩٩	بادية الشام ٨٠
الاهواز ٥٧, ٢١٢	نهر ايلاق ٢٩٥	بادية العراق ٨٠
دجلة الاهواز ٥٧	ايلة ٢٥, ٨٩	البارياب ٢٩١
نهر الاهواز ٥٩	ايوان كسرى ٣٠٣	بارين ٢٥٨
اوال ٣٧٠	الياب ٢٩٢, ٣٩١	نهر باسانفا ٥٥
اوتنة ١٢٧	مدينة الباب ٢٩٣, ٢١٩	باسرور ٣٥٢
راس اوتان ٢٨, ٤٥, ١٢٧	باب الابواب ٧١, ٣٩٠, ٣٠٢	بارسكت ٢٨٧
الادج ٣٧٩	باب اسكندرونة ٢٩	الباسليسة ٣٠, ١٤٨
اوجان ٣٩٨	باب الهندية ٢٩٣	باسيان ٣١٢, ٣١٧
اوجلة ١٢٩, ١٢٨	باب الحديد ٣٥, ٧٢, ٣٩١, ٣٠٥	نهر باسيرود ٥٩
اوجلى ١٢٨	باب مستان ٢٩٣	تل باشي ٢٣٢
اودغست ١٢٥, ١٣٩	باب كسش ٢٩٣	الباشقرد ٢٠٢
اوطاس ٨٢	باب اللان ٧٢, ٣٠٢	باعقوبا ٢٩٢
جبل الاوطس ١٢٧	باب المندب ٢٢, ١٥٢	الباعوثة ٢٢٢
بحر اوقيانوس ١٢, ٢٩	بابل ٥٣, ٢٧٢, ٣١٢	الباغار ٢٢١
الاووك ٢١٧	عقر بابل ٢٧٢	باغة ١٧٧
اووك ٩٢	هكلية البابويج ١٢٩	بافد ٣٣٩

برديج ٣٨٨	البصيرة للفتنة ٣٩, ٣٧٨	باطق ١٥٣
برديل ٣٥	بشار ٣٨٨	باكري ٣٨٩
بحر برديل ٣١, ٣١٥	بختة ١٥٢	باكى ٣٩١
برزند ٣٥٢	بدا يا لك للفرج ٣٨٧, ٥٣٥	بالس ٥١, ٧٧, ٧٨, ٣٩٨
برزينة ٣٢	بدايا ٣٣٢	الباميان ٣٩٩
برس جوت ٢٥١	بدخكت ٣٨٧	باميين ٣٥٥
برسنة ١٥١	بدر ٨٠	بانهااس ٣٢٨
برشان ٢١٠	باب المدرية ٢٩٣	بحيرة بانهااس ٣٩
برشانة ١٧٧	بدليس ٣٩٣	باورد ٣٣٥
برشلونة ٣٠, ٧٧, ١٨٢	البدهة ٣٢٧	باياس ٢٩
برشفونة ١٨٢	بدى ١٩٣	جزيرة البسر ٣٢٣
برطاس ٢٠٣	بدخشان ٤١, ٣٧١, ٣٧٢	بجنة ٣٥٥
برطانية ٣٥, ١٨٧, ١٥٢	البر الطويل ١٩٩	هككت الببوج ١٩٩
بحر برطانية ١٧٣	بر العدو ١٢٢	كوراة البقم ٣٨٥
برغادما ٢٠	بر المائدة ٣٧	جبال البقم ٣٨٢
البرغال ٢١٥	بلاد البرافة ٣٥٩	بنينة ١٥٢
برغس ١٨٢	بلاد البربر ١٣٥, ١٩٣	نهر بتق شميرين ٥٩
برقاد ١٢٧	بربرا ٢٥, ١٥٨	البثنية ٢٥٣
برقة ١٢٧, ١٣٨	لقليج البربرى ٢٥	الجبا ١٢١, ١٥٣, ٣٧١
برقيعيد ٢٧٢	جبل البرت ٣٠, ٧٩, ١٩٩	جبانة ١٧٧
بركان ٢٠٠	برجان ٣١١	جبانة ١٣٩
هككة بركة ٣٣, ٣٨٩	برجة ١٧٧	جبة ١٩٢
بركة الصغر ١٧٥	برخوار ٣١١	بحيرة البجكان ٧٠
بركة غرندل ٢٥	نهر بردا ٣٠, ٣٣٠	البجناك ٣٢٣
بركديم ٣٥٩	بردال ٣١٨	جبل البجناك ٢٥
بركرى ٣١٩	البردان ٥٢, ٣٠٠	بجناكية ٢٥
برلس ١١٧	بردسيه ٣٣٩	البحرين ٤٩
بروماشي ٣٢٢	بردة ٧٠, ٧٠, ٣٨٧, ٣٠٣	آخر البحرين ٤٨



بجينة ٢٤	بجني بصلصة ٨٧	برمة ١٥١، ١٤٣
بلخ ٢١، ٣٤٠	بطا ١٥٣	برنديس ٢٠١
نهر بلخ ٢١	نهر البطال ٣٧٤	بروجرد ٢١٨
بلد ٥٢، ٢٨٥	البطائح ٥١	البروة ٧٧
بلدة ٢٩	بطائح البصرة ٣٣، ٢٢١	البرقة ٢٥٩، ٣٥٥
بلرم ١٥٢	بطائح العراق ٣٣	بريس ٢٠٢
بلري ٣٣٧	بطحاء مكة ٨١	نهر بريس ٢٠٢
بلغار ٢٢٩	بطلوس ١٨٢	بريسا ١٥٩
بلغار الداخلة ٢٤	بطن تحسي ٧٨، ٨١	براعا ٢٢٩
البلغار ٢، ٢٠٣، ٢١٩	بطن مري ٩٣	بردة ٣٨٩
بلق ٣٩٧	البطليستان ٣٧	برليانة ٢٧٥
البلقاء ٨٣، ٢٢٥، ٢٢٧	بعقوبا ٢٩٣	بسا ٣٣٠
البلكرية ٢٢٣	بعليك ٢٥٢	بست ٥٩، ٣٢٤
بلنهي ٢١٨	بغ ٢٥٧	بشجرت ٢٠٩
بلنسية ٣١، ١٧٨	بغداد ٥٢، ٣٠٢، ٢٩٢	بسطام ٣٣٣
بلنيس ٢٩، ٢٥٣	بقراس ٣١، ٢٥٨	بسطا ١٧٧
بلاد بلهرا ٣٩١	بغشور ٣٥٩، ٣٩٣	بسكت ٣٨٧
جمال بلهرا ٥٠٥، ٥٠٩	بغلان ٢٣٧	بسكرة ١٣٨
بلونس ١٩٣	البقاع ٣٠، ٢٥٥	بشت ٢٢٣
البلوص ٣٣٣	بحيرة البقاع ٣٠	بشتلغان ٣٣٣
بلونس ١٩٣	البتقيع ٧٩	البشور ١٠٧، ١١٩
نهر البلج ٥٢	بكاس ٧٩، ٣٠	البصرة ٣٠٨
بلونس ١٣٣	بككة ٨٧	البصرة (بالمغرب) ١٣٣
بمر ٣٣١	بديار بكر ٣١٣	بصرة الذبان ١٣٣
البنادقة ٢١٠	بكر او ١٢٤	بطائح البصرة ٣٣٣، ٢٠٩
جون البنادقة ٣١	بلار ٩٢، ٢١٦، ٢١٧	بصرا ٢٥٣
بنبلونة ١٨٠، ١٨٥، ١٨٩، ٢١٩	بلاساغون ٣٣٣، ٥٠٠	بصري ٢٥٢
بنقرلي ٣٣، ٣٨٨	بليس ١١٨	بصني ٣١٣

بيطوط ٢٠٢	بويطوط ١٠٢	بكيهيم ٣٩٣، ٣٩٥، ٣٩٨
بيكنند ٣٨٨	بهار ٣٣٢	بكيوان ٣٣٣
الميلقان ٣٠٢	البيازنة ٣٠، ٣٠٩	البندر ٣٩٣
بجان شهر ٣٢٨	البيازنة ٣٠، ٣٠٩	البندقية ٣١، ٢١٠
بهند ٣٣٥	بباسه ١٦٧، ١٧٧	بنزرت ١٥٢
بهيق ٣٣٢	بيت حبرون ٢٣٥	بنصكك ٣٩٣
بهونة ٢١٨	بيت جن ٢٧١	بنهنة ١٥٢
تاجه ٣٩٥	بيت سابر ٢٧١	بهرشهر ٣٣٣، ٥٣٠
تادلا ١١٣٢	بيت لحم ٢٣٥	البهسنا ٢٩٦
تاروت ٨٣	بيت المقدس ٣٢٧، ٢٣٠	البهسنا ١١٠
تارودنت ١٣٠	بيت نار منية ٢٧١	الموارج ٣٩١
تاعست ٩٥	بيذخان ٣٣٣	البوازج ٢٨٩، ٣٥٧
تامسنا ١٣١	بئر بضاعة ٨٧	بوازج الملك ٢٨٧
نهر تان ٣٣٣، ٩٣٥	بئر زمزم ٨٧	بودانس ١٩٩، ١٧٣
التانهي ٣٥٩	بيران ١٧٩	البوزجان ٣٥٣
تانة ٣٥٨	البيرة ٥١، ٣٨٨	بوزنطيا ٣١٢
تاهرت ١٣٨	حصن البيرة ١٢٧	بوش ١٠٧
تاهرت الجديدة ١٢٣	بهرد اول ٣٥٥	بوشج ٣٥٣
تاهرت القديمة ١٢٢	بهرت ٢٣٥	بوشج هراة ٣٥٣
تاهرت عبد الغالي ١٢٣	بهروركو ٣٩٩	بوشنك ٣٥٣
تاهرت العليا ٣٩	البهرن ٣٢٨	بوصمي ١٠٧
تاهرت السفلى ١٣٩	بيرة ٣٠، ٢٠٨	بوصيرينا ١٠٧
بلاد التيت ٣٥٥	بيسان ٣٨، ٢٣٢	بوصير السدر ١٠٧
تمير ٣٠٠	جبل بيستون ٧١	بوصير قوريندس ١٠٧
راس تيني ٢٨، ١٢٧	البعضاء بالمخيرة ٣٧٩	بولية ٣٠، ١٩٨
تموك ٨٩	البعضاء بفارس ٣٣٨	بومن ٣٢٧
التتر ٥٠٥	ثنية بعضاء ١٢٣	بون ٣٥٥
تتر بركة ٢٠١	بيضة ٢٠٢	بونة ١٢٠

تیهرت ١٢١٥، ١٣٨	بحيرة تنیس ٣٩، ١٣١، ١١٩	تترخلوو ٢١
تیمبر ٨١	التهمامة ٧٨	تدمر ٧٣، ٨٨
نهر التترار ٥٢، ٥٥	التهمائم ٨٨، ٨٩	تدمیر ١٢٩
التعلبية ٩٧	تولمر ٩٩	تربتوا ٢٠٩
التغر (بالاندلس) ١٧٩	توح ٣٢٧	بلاد الترك ١٤٨
تغور الشام ٢٣٣	توزان ٣٩٣	تركستان ٥٠٥
جبل الثلج ٧٨	توزین ٢٠٠	الترکان ٢٩، ٣٧٩
جبل الثلج (بالاندلس) ١٧٧	توز ٣٢٧	جبال التراكين ٢٩
ثمانين ٧٩، ٢٧٥	توزر ١١٣٥	تروند ٧١، ٥٠٠
ديار عمود ٨٩	توقات ٣٨١٥	تستر ٥٨، ٣١٣
ثنية بيطاء ١٢٣	تولمر ٣٢٧	نهر كستر ٥٨
جبل ثور ٧٨	تولي ١٨٨	التسقان ٣٠، ٤٩٩
جانب ١٢٣	تون ٣٢١٥	تطيلة ١٨٠
جاجة ٢٩٢	تونة ١١٩	حصن تمر ٩٠
جاجور ٣٢٣	توجيت ٢٤٥	تغريب ١٨٩
الجار ٨٢	تونس ٢٨، ٣٨٨، ١٢٢	التفرج ١٩
جبل جاطر طاغ ٢١٥	بحيرة تونس ٣٨	تفليس ٧١، ٣١٢
جاغان ٣٢٣	تونكت ٣٩٥، ٣٩٩	التكرور ٢، ١٥٣، ١٩٠
جبل جالوت ٧٧	توه ٣٢٩	تكريت ٥٣، ٢٨٨
جالور ٣٥٣	نهر تيرى ٣١٩	قلعة كلا ٣٢، ٣٩٧
جامر ٣٢٢	التمير ٣٢٨	بحيرة كلا ٣٢
الجامدة ٢٣	تير ٢٢، ٢٣	تل اعفر ٢٨٤
الجامعين ٢٩٩	ديزين ٣٢٣	تل باشر ٢٢٢
جانب الطاق ٣١٣	وادى التمر ٢٢٩، ٢٣١	تل حمدون ٢٢٩، ٢٥٠
الجاوة ٣٩٨	تجاء ٨٩	تلسان ١٣٩
بلاد الجبال ٢١١	تيخلك ٧٥، ٥٣٠	تندپور ٣٥٢
جب يوسف ٢٢٣، ٢٧١	تيخلل ٧٥، ٥٣٠	تنگت ٣٩٨
جبرقة ٢٩١	تجه بنى اسرائيل ١٠٩	تنیس ٣٩، ١١٨

جبل ٣٣٧	جرومان ٣٥٨، ٣٨٩	الجبل الكبير (بالاندلس) ١٨٥
بحيرة الجمان ٣٣	جرجى ١٥٩	بلاد الجبل ٣٠٨
الجلائق ١٨٥	جرواب ٣٩١، ٥٣٣	جبل ٧٠، ٧٨
بلد الجلائق ١٧٠	جرواسيا ٣١٢، ٢١٩	جبل ٢٩٣
الجلقى ١٨١	الجرون ٣٧٧، ٣٨٨	جبل ص ٩٧
جلبقية ١٨٣	بلاد الجريد ١١٣٥	جبل الشام ٢٥٢، ٢٤
جلولا (بالعراق) ٣٠٧	الجزائر ٢٧	جبل العرب ٩٠، ٩٥
جلولا (بافريقية) ٣٠٧	جزائر بني مرغان ١١٧٥، ١١٧٤، ١٣٧٧	جبل ٢٩٧، ٣١٢
جماكرد ٣٧٧	جزائر بحر الشرق ٣٩٨	جبل ٢٩
جماكود ٣٧٧	الجزائر الثلاث ٢، ٧، ١٨٧	جبل ٣٣٣
بحيرة الجمان ١٢٣	جزائر السعادة ١٨٧	الجبل ٢٣، ٨٠
ججوت ١١، ٣٧٩، ٣٧٧	جزراب ٣٥٣	جبل ٢٤، ٩٢
جناب ٣٧٩	جزران ٣٩٧	الجزر ٣٧٣
جفابة ٢٣، ٥٨، ٣٧٣	الجزرى ١٧٣	عنى الجزر ٢٣٣، ٢٣٩
الجناح ١٥٥	جرولة ١٣٥	جروادان ٢١٨
الجنادل ٧٧، ١٠٣	جزيرة أدب عمر ٥٢، ٢٨٢	جزيرة جربة ٢٨، ١٩٢
جبل الجنادل ٧٧، ١١٣	الجزيرة بين دجلة والفرات ٢٧٣	جرجان ٣٧٩، ٧٠، ٢١١، ٣٣٨
جنب ٢١٥	الجزيرة للضراء ٣١، ١٧٢	بحر جرجان ٣٥
جند ٢٢٩	جزيرة العرب ٧٧	نهر جرجان ٣٥، ٩٠
الجند ٩٠	الجزيرة العظمى ٥٧	الجزجانية ٢٧٧، ٣٧٨
جند ما وراء النهر ٣٨٨	الجسر ٣٣٣	جرجايا ٥٥، ٣١٢
جنديسابور ٣١٤	جسر الحديد ٣٠	جرجنب ١٩٣
جنوة ٣٨٧	قلعة جعبر ٢٩٩، ٣٧٩	مدينة جرجيس ١٢١
جنوة ٣٠، ١٨٩، ٢٠٨	الجغرى ٥٥	جرجان ٣١١
نهر جهان ٥٠	الجغرية ٢٩٩، ٣١١	جزران ٣٨٧
جهرم ٣٧٧	جغانيان ٥٥٥	جرجش ٨٣، ٩٢
جو ٩٧	الجفار ١٠٨، ١٠٩	الجركس ٢
الجوة ٩١	جقراق ٣٨٨	جرم ٣٧٧

دربند حزان ٢١٩، ٢٤٩  
 الحسا ٨٥، ٨٦  
 حسان ٢٢٧  
 الحسكي ٢٨١  
 حصن ابن عمار ٢٣٣، ٢٣٤  
 حصن الازرق ٢٢٩  
 حصن الاكراد ٢٥٨  
 حصن ذي القرنين ٥٣  
 حصن زياد ٥٢  
 حصن كيفا ٢٨٠  
 حصن المائدة ١٧٠  
 حصن المدور ١٧٥  
 حصن مراد ١٧٥  
 حصن منصور ٢٩٨  
 حصن مهدي ٥٨، ٣٢٢  
 حصن مورور ١٧٥  
 الحضر ٥٢، ٥٥، ٥٦، ٢٨٣  
 حضرموت ٨٢  
 حلب ٢٩٩  
 الحلة ٢٩٨  
 حلة بني قبيلة ٢٩٩  
 حلة بني لمران ٢٩٩  
 حلة بني مرشد ٢٩٩  
 حلة ديبس الاسدي ٢٩٩  
 حلوان العراق ٧٠، ١٠٣، ٣٠٩  
 حلوان مصر ١٠٣  
 حلي ٢١٢، ٩٢، ٣٧١  
 حلي ابن يعقوب ٩٣

الحاجر ١٧٥، ٢٧٧  
 جبل الحاجر ١٢٩، ١٢٩  
 حارر ٢٥٨، ٢٥١  
 جبل حافوق ١٥١  
 حان ٢٧٣  
 حائط ابن عامر ٧٨  
 الحيشة ١٥٣  
 وادي الحمار ١٨٧  
 الحجاز ٧٨، ٧٩، ٨١  
 البحر ٨٨، ٩٩  
 حجر اللاهون ١٠٧  
 حهران ٣٨٧  
 الحداث ٣٨٣  
 الحديبية ٨١  
 الحديثة على دجلة ٢٨٩  
 الحديثة على الفرات ٢٨٩  
 حديثة الموصل ٢٨٩  
 حديثة النورة ٢٨٧  
 باب الحديد ٣٥، ٧٢، ٣٤١، ٣٥٥  
 جبل حرا ٧١  
 حزان ٢٧٩  
 الحرة ٧٩  
 حراوة ١٣٥  
 جبل الحرت ٧٢  
 الحردف ٩١  
 الحرّة ١٧٩  
 حرمنكان ٣٨٩  
 الحرمر ببغداد ٢٩٣

جوجر ٢٢٩، ٢٥٩، ١٠٩  
 الجودي ٢٨٣  
 جبل الجودي ٧٠، ٧٩  
 جور ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٩٧  
 جورقان ٢٩٧  
 الجوزجان ٢٢٣، ٢٢٣  
 جوزجانان ٢٢٣  
 جوسية ٢٢٣، ٢٢٩  
 الجومة ٥٠، ٢٢٣، ٢٩٧  
 جومنان ٢٨٩  
 جون مقري ٢٧٩  
 جوت ٢٩٩  
 جوين ٢٥١  
 جوين كوان ٢٥١  
 ق ٢١٠  
 جهان ١٧٩  
 نهر جيحان ٥٠، ٥١  
 نهر جيحون ٩١  
 حمرة اول جيحون ٢٢٣  
 الجبدور ٢٥٣  
 جبرفت ٢٢٣  
 باب جبرون ٢٣٠  
 جيفول ٢٥١  
 الجبل ٢٢٩  
 جبل بني هلال ٢٥٩  
 جيلان ٢٢٩  
 جسي ١٥٨، ١٩٣  
 الحاجبية ١٧٣

خرشک ٣٨٧	خامت ٣٤٣	جاة ٣٢٢
الخطله ٣٤٣	خافوق ١٤٣	نهر جاة ٣١
خوکرد ٣٥٣	جبل خافوق ١٥١	للمامات ٣٢١
نذ اباک الخري ٣٨٧	خان بالق ٣٢٧، ٥١٢، ٥١٤	جبل جرين ٢٨٧
الخريجه ٣٨٧	خاتجو ٣٢٤	حص ٣٢٠
خواب ٣٤١، ٥١٣	خاقو ٣٢٣، ٣٢٤	بهمرة حص ٣٠
الخز ٣٢٣، ٣٤١	خاقين ٣٢٤	جند حص ٢٢٦
بحر الخز ٣٥	خان کرکر ٣٢١	موص ٢٥١
خوزان ٣٨٧	خان لنگان ٣٢٠	الميدية ٢٧٢
درند خوزان ٢١٩، ٣٤١	خان مردويه ٣١٢	عقر للميدية ٢٧٢
خزريه ٢٠٣	خاوص ٣٨٥	المجمه ٢٧٨
بحر خزريه ٢١٣	خبوشان ٣٢٢	حنا ٢٧٢
الخريجه ٣٨٧	خبص ٣٢٢	عين خبص ٢٧١
خست ٣٥٣	القتل ٣٩١، ٥١٣	خوارين ٨٣
خسروچود ٣٤٢، ٣٤٨	ختلان ٥٢	خوارين حص ٨٣
خسروشاه ٣٨٧	ختي ٥٢	خوزان ٢٥٣
الغصبات ٣٠٩	خجستان ٣٢٥	الخون ١٢٤
خشوفغن ٣٨٥	خجند ٣٩٩	قلعة حوان ١٢٦
القصص ١٠٣	خجندة ٢١، ٣٤٨	حومة ٣٢٣
نهراني الغصيب ٥٧	خديسر ٣٨١	جبل الخويث ٧٢
الجزيرة الخضراء ٣١، ١٢٩، ١٧٢	خراسان ٣٢١	كورة الخمار ٢٣٢
الخطا ٥٥	مغارة خراسان ٣٢١	الخيرة ٢٤٨
بلاد الخطا ٣٢٧	الخزاني ١٥٢	حيزان ٢٨٢
بلد الخطب ٢٨٥	الخراطة ٢١٣، ٣٧٤	الخابزان ٣٢٣
الغشاش ٢٠٤	خرت برت ٥٢	نهر الخابور ٥٢، ٢٧٤
خلاط ٣٨٩، ٣٩٢	واهي الخرج ٩٧، ٩٩	خاجو ٣٢٦
خلم ٣٢٧	خرچرد ٣٥٢	خارك ٣٧٢
الخليج العربي ٢٥	مري الخرز ١١٧، ١٢١	الخاسه ١٥٣

خلیص ٨٠, ٨٢	جبل الخیط ٢٧٩, ٢٨١	دریند شروان ٣٥
الخلیل ٢١٥	خیف بنی کنانة ٨١	دریند المری ٢٥٧
جبل الخلیل ٢٨	بلاد خیوان ٩٢	الدر دور ٢٣, ٢٢٩, ٢٧٣
جبل الخماص ١٥٢	مدینة خیوان ٨٩	جبل الدوزیة ٢٢٩
نهر خندان ٢٢٥	دأذین ٢٢٣	درهة ١٣١, ١٣٢
خناصره ٢٣٢	دارا ٢٨٠	دوعان ٢٨٠
الغنصاء ٢٢٣, ٢٢٤	دارابجرد ٢٢٣	درغان ٢٨٠
الغولای ٢٢٩	داربا ٢٧١	درغش ٢٢٥
خوار ٢٢٧	الدالیه ٢٨٢	درکوش ٢٢٩
خوار المری ٢٢٧	دامان ٢٧٢	درمو ٢٠٢
خوارزمیر ٢١, ٢٧٧	الدامغان ٢٢٣	جبل درن ٢٥, ١٢٣, ١٣٥
بحيرة خوارزمیر ٢٢	دانبه ٢١, ١٧٨	نهر دربا ١٢٩
الخوارزمیه ٢٢٧	الجبل الدائر ٢٨٥	الدروب ٢٨١
خوش ٢٢٢	دباوند ٢٢٢	دستوا ٢١١
خوان سخبان ٢٢٥	جبل دباوند ٧١, ٢٢٠	إلدمسكرة ٢٢٢
خواتند ٢٩٨	دبوسیه ٢٥٠	دمسكرة الملك ٢٢٧
خوجان ٢٢٣	الدبیل ٥٩, ٢٩٢	بحيرة دشت ارزن ٢٣
حور السیف ٢٢٥	مرسی الدجاج ١٢٩	دشنا ١٠٢
حورستان ٢١١	نهر دجلة ٥٣	دغوطه ١٥٢
الخورنق ٢٩١, ٢٩٩	دجلة العوزاء ٢٢٣	الدقلا ١٢٧
الخوز ٢١١	دجلة الاهواز ٥٧	الدقهلیه ١١٩
خوستان ٢١١	نهر دجیل ٥٩, ٢٨٩	دقوبا ٥٥, ٢٨٩
حوسب ٢٥٢	نهر دربا ٢٢	دکالة ١٣١
خولان ٢٢٩	دریای ٢٣٥	دلوك ٢٢٩
حوتج ٢٨٨	دریاکان ٢١٩	دلی ٢٥٨
خوی ٢٩٩	دریساک ٢٩, ٢٢٠	دلیجان ٢١٠
ملعه خیای ٢٧٩	دریند بلاد سیس ٢٥٥	دلیکان ٢١٠
حمبر ٨٨	دریند خزان ٢١٩, ٢٩١, ٣٠٥	الدمادم ٢٢٣

دمارند ٣٧١	قلعة دوسر ٣٧٤	الديور ٣٥٤
دمدمه ١٩٢	الدوسرية ٣٧٧	ذات عرق ٧٩، ٨٢
جبل دمر ١٣٧	دوكرا ٣٨١	ذرة ٢٢٢
جبل دمر ١٣٧	دولاب ٣٢٨	ذرك ٣٤٧
دمشق ٢٥٢	نهر دوما ٢١٤	خمار ٤
بميرة دمشق ٣١	دومة الجندل ٨٢	ذنب القمصاص ١٠٤
حصى الدملة ٤٠	نهر دونا ٢١٢	الذهانية ٥٢
دمهبر ١٣٩	دوين ٣٩٨	ذوقار ٢٤٣
دمهبر شمرا ١٠٤	ديار الازد ٩٩	وادي ذي الحليفة ٨٠
دمهبر الشهيد ١٠٤	ديار بكر ٢٦٣	حصن ذي القرنين ٥٣
دمهبر الوحش ١٣٩	ديار بني نعم ٨١	رايح ٨٠
دمهبر وحشي ١٣٩	ديار بني حنيفة ٩٧	راذكان ٢٣٣
دمياط ٢٤، ١١٩	ديار بني النصارى ٩٥	الرازي ٣٢١
بحيرة دمياط ٣٩	ديار بني فزارة ٢٥٣	الراس ٢٩
جبل دمارند ٣٣٠	ديار بني مرق ٢٥٣	راس اوثان ٢٨، ٩٥، ١٢٧
الدندانتان ٣٥٨	ديار بني همدان ٤٣	راس تينى ٢٨، ١٢٧
دندرة ٢٧٠	ديار محمود ٨٩	راس الطاق ٣٣٣، ٣٩٣
دنفقة ١٥، ١٥٨	ديار رجعة ٢٧٣	راس عبي ٢٧٨
دنكل ٣٧١	ديار سميا ٨١	راس القنطرة ٣٨٥
جبل دهنوس ٢٠٢	ديار قوم لوط ٢٢٨	راس كهرى ٣٥٥
دهاس ٣٤١	ديار مضر ١١٣، ٢٦٣	قلعة الرأسب ٥٣٣
دهروط ١١٥	الديهيل ٢٦٨، ٢٦٩	الراسبي ٣٢١
دهستان ٣٣٨	نهر الديبر ٥٩	الرافقة ٣٧٧
دهلك ٢٢، ٣٧٠	دير العاقول ٥٣، ٢٩٥، ٣٥٥	رامه ٨١
دها ٥٢	الديلم ٣٢٩	رامر شهرستان ٣٢١
الدهناء ٨٣	جبال الديلم	رامهرمن ٣٢٨
الدوار ٣٤٣	جبل دينا ٥٨	الزلن ٣٨٧
الدورق ٣١٦	الدينور ٧٠، ١١٣	الزاج ٣٢٨، ٣٧٢



راون ٢٧٢	الرفنية ٢٥٩	ريجا ٣٨
الراوندان ٣٧٩، ٥٠	رقادة ١٢٢	بلد الريدرافون ٣٩
الرباط ٣٨٧، ٢٣٥	الرقدة ٥١، ٣٧٧، ١٧١	هككت الريدشار ١٩٨
رباط الفتح ١٢٥	الرقم ٢٧٧	ريشهر ٣١١٣
الربّة ٢٢٩	رمل مصر ٢٨	الريف ١٠٢
الريدة ٨٧	الريثة ٢٢٠	الريو ٣٥٢
ريكين ٢٩٣	رندة ١٧٢	ريوند ٣٢٣
الريوة ٢٥٣	الرها ٣٧١	الرب الاسئل ٥٥
الرجيع ٨٣	جبل الرهون ٣٧٥، ٧٨	الرب الاصغر ٥٥
الرحبة ٢٨٠	رودس ١٩٢	الرب الاعلى ٥٥
جبل الرحلة ٧٨	رود ٢٣٢	الرب الجهنون ٥٥
الريح ٥٩، ٣١٢	رودبار ٣٢٨	بلاد الرب (بالمغرب) ١٣٩٩
جون ردين ١٢٨	رودراور ٢١	نهر الزلق ٥٥
مشهد الرديني ١٠٢	الروس ٢، ٣، ٢٠١	الزبان ٢٧٥
نهر الزنقي ٢٥٧	روسيا ٢٢٢	زابليستان ٣١٢
نهر الرس ٥٩، ٣٠١	روسيا ٢٧	زار ٢٩١
رستان ٣٢٣	الروم ١١	زالة ١٢٨، ١٢٩
الروستن ٢٩، ٢٣١	بحر الروم ٢٧	زامر ٢١٢
الرشاقة ١٧٩	بلاد الروم ٣٧٨	زاميج ٢٩٣
رشيح ١٣٩، ١١٧	الجنزائر الرومانية ١٩٣	زامين ٢٩٢
الرصافة ٢٣٣، ٢٧٠	رومك ١١، ٣٧١	هين الزاهوية ٥٢
رصافة هشام ٢٧١	رومية ٢، ٢٧٠، ٢١٠	الرداني ٢٥٥
الرصافة (ببغداد) ٣٠٣	كنيسة رومية ١٩٩	زبطرة ٢٣٢
الرصافة (بالاندلس) ١٧٩	رومية المدائن ٣٠٣	زبيد ٨٨
الرصيف ٢٥٩	نهر رومية ٣٨	الزفتان ١٧٩
رضوى ٨١	رويان ٣٧٢	زجاجة ٢٢٧
جبل رضوى ٨٩	الرويحان ٥٩	هين زنية ٢٣٢، ٢٥٠
رغ ٢٩	الري ٣٠١	محمدة زرة ٢٢

زنج ٢٥٤	زوبقة ١٣٦، ١٣٧	سبلان ٣٩٩
نهر الزرقاء ٢٣٧	زوبقة للمهدية ١٣٧	سينقو ٢٢٠
زنج ٥٤، ٣٢٣، ٣٢٤	زوبقة للقاهرة ١٣٧	سبيطة ١٣٠
زنج ٣١٠، ٣٣٣	حصن زياد ٥٢	مجنستان ٥٤، ٣٣٠
جزيرة زون ٣٣٤	الزيتون ٣٣٣، ٣٣٤	مجلسة ١٣٣
الزرق ٣٢٢	وادي الزيتون ٢٩٩	نهر مجلسة ٣١، ١٣٥، ١٣٦
الزهران ١٣٨	زيترا ٢٣٧	مدينة الحصرة ١١٥
زهاوة ١٥، ١٥٣، ١٥٨	الزليع ٢، ١٢٠	محرنا ١٥٨
زغنة ١٥١	ساباط ٢٩٣، ٣٩٤	محرنة ١٥٨
زغبي ١٨، ٢٣٨	ساباط للدائن ٣٣٣	محول ٨٠
محمرة زغبي ٣٣٩، ٢٣٨	سابور ٣٣٣	وادي محول ٩١
جبل زغوان ١٣٣	سادفري ٥٤	مخا ١٠٢
زفو ١٥١	سارية ٣٣٣	مغومر ٣٣٣، ٣٣٤
بحر الزقاق ٢٧	مدينة سالم ١٧٨	سد سبا ٨١، ٩٧
زمر ٩١، ٣٢٠	سالموس ٣٣٣، ٣٣٥	سد مارب ٩١، ٩٧
زغشي ٣٧٨	سامرا ٣٣٠	سد ياحوج وياحوج ٢١٢
بدر زمر ٨٧	سامسون ٣٣٢، ٣٣٣	نهر السدرة ٥٨
زبابة ١٣٧	سامصري ٣٨٨	سده مور ٣٣٣
الزنج ٢، ٣٣٨	جبل سامقدي ١٥٣	سدوسان ٣٢٨
زنجان ٧٠، ٣٩٤	ساوة ٧٠، ٣٠٩، ٣١٨	السرب ٢، ٣٣٣
جبل زنجان ٧٠	سبا ٩٩	سوت ١٣٧، ١٣٨
نهر زندروز ٥٤	سد سبا ٨١، ٩٧	سرخس ٣٥٣
زنگة ٣٣١	سباهان ٣٣٣	سردآية ١٩٠
الزهره ١٧٥	سبته ٢٧، ١٢٢، ١٧٧	سروشك ٣٥٥
الزوراء ٣٣٣	سبتران ٣٢٥	سرفندكار ٢٥٩
زوزن ٣٥٢	سبتروار ٣٢٢	سرسطة ١٨٠
زوش ٣٨٣	حبال السبع ١٢٥	سرمای ٣١٣
زوف ٣٩٤	سجقلو ٣١٨	السرمق ٣٢٢

نهر سنارود ٥٩	السكك ١٣٣	سرمي رأي ٥٤, ٥٩
جريدة السناتر ١٨٨	سككند ٣١٣	سرمي ٣١٤
جبل سنامر ٣١٩	سكندة ٣١٣	سرتديب ٣١٧
سنبيل ٣١٢	باب سكندرونه ٢٥٢	السروات ٧٩, ١٠٠
سنترية ١٢٩, ١٢٨, ١٣١	جبل السكي ٢٢٩	سروان ٣١٢
سنبجار ٢٨٢	سلا ١٣٠, ١٣١	سروج ٢٧٩
سنبان ٣٢٥	وادي السلام ٢٩٢	قصر السرور ١٨١
السند ٣٢٢	سلفاة ١٢	سروستان ٣٢٨
نهر السند ٦٢	سلسلة الارض ٢٠٩	سروندكار ٢٥٩
وادي السند ٣٥٧	السلطانية ٣١٩	السرير ٣١٢, ٣١٣, ٣١٥
سندابور ٣٥٩	نهر سلف ١٢٩, ٧٩	بلد صاحب السرير ٣٥٥
سندان ٣٥٨	سلس ٣٩٩	سرير اللان ٣١٢
السندية ٢٩٣	سلفكة ١٨٣	سريفة ٢٢, ٣١٨, ٣١٥
سلك ٣٢٧	جبل سلمي ٩٧, ٩٧	السرين ٨٠, ٨١
سكاديب ٣٧٥	سلفية ٣١٢	سطيف ١٣٠
سنبوب ٣١٧, ٥١, ٣١٨, ٣١٩	بلاد سليمان باشه ٢٩	القلعة السعدية ١٧٧
جبل سنهي ٧٨	السماوة ٢٧٥	سمرت ٢٨٨
جبل السهروجية ٢٠٥	السمرقة ٢١١	نهر سعيد ٢٨١
سهرورد ٣١٢	سمنان ٣٣٧	السغد ٣٨٣, ٣٨٥
سهيل ١٧٥	جبل سمتان ١٧٧	سغد سمرقند ٣٨٢
سواد بغداد ٣٠٧	سمنجان ٣٧٢	وادي السغد ٢٩٣
سواد العراق ٥٢	السمندية ١٦	سفالة الزنج ١٥٩
سواكن ٢٢, ٣٧٠	سمهر ١٥٢	سفالة الهند ١٥٧, ٣٥٨
كبيرة سوداني ٣٨	سمورة ١٨٥	سقسبي ٢٠٣
بلاد السودان ٢, ١٥١	سميرم ٣١١	سلسبي ٢٠٢, ٢٠٥
سورا ٢٩٢, ٣٠٥	سميساط ٥١, ٢٣١	سقوطرة ٣٧٠
نهر سورا ٥٣	السني ٥٥, ٢٧٣, ٢٨٨	نهر سنان ٥٩
السوس كخورستان ٣١٢	سناهاد ٣٥١	سكاوند ٣١٢

شحيبو ٢٩	سيف الجسر ٢٣, ٣٢٥	السوس الابعاد ٣٩
جبل شحيبو ٢٩	سيلا ٣٩٩	السوس الأدنى ٣٢٥
البحيرة ٢٥٣	سيلان ٣٠٦	السوس الأقصى ١٣١
شدونة ١٩٩	السيلى ٣٩٩	نهر السوس الأقصى ٣٤, ٣٣٠
الشارقة ٨٢, ٢٢٨	سينقو ٢٣	نهر سوس (بالاندلس) ٣٧
قصي الشراحيب ١٩٧	سينير ٢٣, ٥٨, ٣٢١, ٣٢٣	سوسة ٢٨, ١٤٣, ٣١٥
الشرجة ٩٠	سيونس ٢٩٥, ٣٨٢	سوفارة ٣٥٨
شرجان ٣٥٩	سيوط ١١٣	سوق الثلاثاء ٢٩٥
شرمول ٣٥١	جبل شابلغ ٣٥٥	سوق الأربعاء ٣١٢
شرمقان ٣٥٨	الشابورة ١٩	سوق الاهواز ٣١٧
شروان ٣٩٩	الشاذياخ ٣٢٩	باب سوق النهر ٢٩٣
دريند شروان ٣٥	جبل الشارقة ٢٩, ١٩٧	سوكو ٣٢٧
شريش ١٩٩	شارستان ٣٣٥	سوة ٢٠٢
نهر الشريعة ٣٩	شارك ٣٥٧	السويدية ٢٩, ٣٩, ٢٣٣
شستر ٧٣, ٣١٥	الهاش ٣٩٣	سيماكو ٢١٨
شطونف ٣٩, ١٠٧	نهر الهاش ٢١	جبل سيماكو ٣٩, ٧٢
شعب بوان ٣٣١	شاطية ٢٩٨, ٢٩٩	جيرة سيماكو ٣٧, ٢١٨
شعراء البقس ٢٠٢	الماليات ٣٥٢	السبيب ٥٢, ٧٨, ٢٩٥
الشجر ٢٩٠, ٢٩١	الهام ٢٢٥	نهر سيكان ٥٠, ٢٥٩
الشقراق ٣٣	الضامات ٢٩٧	نهر سيكون ٢١
شقورة ١٧٧	شامس ١٩٢	سيفو ٣٩٣
جبل شقورة ٣٩, ٣٧	الجسر الشامي ٣٨, ١٢٩	سيران ٢٣, ٣٩٩
شقيف ارنون ٢٣٢	شاوكت ٣٩٨	السيرجان ٣٩٩
شقيف برون ٢٣٢	شيام ٢١	السيروان ٣١٣
جبل الشكنوبية ٢١١	الشبلية ٣٩٧	سيس ٢٥٩
شلب ٢٩٧	شمورثان ٣٣٩	بلاد سيس ٢٢٥, ٢٥٥
شلي ٣٩١	شيميت ٢٣٢	دريند بلاد سيس ٢٥٥
جذيرة شلطي ١٢٧	البحر ٨٢, ٩٣	حصن سيمية ٢٥٧

صقيى ٢٦٩	صارو كرمان ٣٧, ٣٣	شلفان ٣٠٧
صقيى ٣١٥, ٤٣, ٢١٢	صارى كومان ٢٠٠, ٢١٢	شلوبينيه ١٧٧
جزيرة الصقلاب ٢٧١	صاصى ٢٠٩	شمشاط ٢٧١
صقلية ١٩٣	صاغان ١٤٢٤, ٥٠٥	نهر شمشاط ٥١
بلاد الصقلاب ١٢٠	جبل صبر ٤٣	شمكور ٢٠٢, ٣٤٠, ٢٠٢
الصلت ٢٢١٥	الصبيبة ٢٢٨	جزيرة شنبوس ١٢٧
جبل الصلت ٢٢٨	صغار ٤٨	شنتره ١٧٣
صلغات ٢٠٠, ٢١٢	الصغراء ١٣٣٩, ١٣٠١	شنترين ١٧٢
صنعاء ٩٣	الصغرة ١٢٧, ٢٢١	شنترية ١٩٨
الصنف ٣٩٩	نهر الصراة ٥٣	شنت ياقوه ٣٥, ١٩٢
صام صومناث ٣٥٩	صرلى ٣٧, ٤١٥, ٢١٩	شجوى ٣٩٣, ٣٩٢
الصفيى ٢٥٣	صرخد ٢٥٨	حصن شنش ١٧٥, ١٧٧
جبال صنهاجة ١٣١٥	صردا ٢٠	الهنكلى ٣٥٥
صنهاجة ١٣٧	الجبال الصردة ١٢	نهر شنيل ٣٧, ١٧٧
صهالة ٤١	صرصر ٥٢, ٣١٢	شهرزور ٢١٢
صهيون ٩٩, ٢٥٩	صرصر العليا ٣١٣	شهرستان ٢١٠, ٢٩٢
صوداقى ٣٣, ٤٣, ٢٠٠, ٢١٢, ٢١٧	صرصر السفلا ٣١٢	شهرستانه ٢٩٣
صور ٢٢٢	صرمجان ٣٨٩	الشوبك ٢٢٥
صورا ٢٥٢	صعدة ٤٢	الشوش ٢٧٢
صوران ٢٣٣	الصعيد ١٠٥	شومان ٥١٤
صولى ٥٥	الصعيد الاعلى ١١٠	شيخان ٢٣٧
نهر صوليان ٣٩١	الصغانيان ٥٢٣	نهر شهر ٣١٣
صومناث ٣٥٩	صغد ٢٥٣	شيراك ٣٢٨
صيدا ٢٢٨	صفاقس ٢٨, ١٢٢	قصر شيرين ٣٨٧, ٢١٢
الصغير ٣١١	صفت ٢٢٢	نهر شيرين ٥٨
الصغرة ٢١٢	صغد ٢٢٣	شير ٢٩٢
الصيى ٢, ٣٩٣	نهر الصغر ٢١١	شينير ٢٣, ٥٩, ٣١٧, ٣٩٢
بحر الصيى ٢١	بركة الصغر ١٧٥	صاجين ٣٠٩

صينية ٢٩٢	طرابلس الغرب ٢٨, ١٣٩	طميصة ٢٣٧
صينة ١٥٢	طرابلس ١٩١	طنا ٢٠٢
صروط الصربان ١٠٧	طراز ٢٩١	نهر طنا ٤١٣, ٢٠٢
نهر طاب ٥٨	طرائيس ١٩٣	نهر طنابرس ٢٠٣
الطابران ١٢٣٨	طربندة ٢٤٢٣	طنجة ٢٧, ١٣٢
جبل طارق ٧٩	طرقة ١١٣١	جبل طنطنة ١٢٧
الطاق ٣١٢٣	طرثيث ٢٤٢٣	الطواويس ٣٨٨
حصن الطاق ٣١٢٢	طرسوس ٢٩, ١٣٥, ٢٢٨	طور ٢٥, ٧٩, ١٠٧
الطالقان (من خراسان) ٢٥٨	طرطوشة ٣١, ١٨٠	طور زبنا ٧٩
الطالقان (من بلاد الجبل) ٣٣٠	طرصونة ٣٠, ١٨٢	طور سينا ٧٩, ١٠٧
الطامان ٣٣, ٣٨٩	نهر طرلو ٢١٣	الطور بمصر ١٠٧
الطائف ٩٢	طرلو ٢١٢	طور هارون ٧٩
الطايقان ٣٧٢	طردون ٢١٥	جبل الطور ٧٩
الطاكبان ٣٧٣	طريانة ٣٧, ٢٢٩	طوران ٣٢٩, ٣١٩
طبرستان ١٩٣٢	طريف ١٢٩	طويس ٢٢٣, ٢٢٩, ٢٥٠
بحر طبرستان ٣٥	جيرة طريف ١٢٩, ١٨٨	طوغاج ٣٦٥
جبل طبرستان ٧١	الطريقة المعتزلة ٥	طوما ٢٠٢
طبرقة ١٢١, ١٢٣	نهر الطعمر ٥٩	بلاد الطومانين ٢٢٣
طبريان ٣٧٣	جبل طغور ٢٠٥	جبالا مقي ٧٧, ٩٧
طبرية ٣٩, ٢٢٢	طغوزة ٣٧٩	جبال ملي ١٠٠
بحيرة طبرية ٣٩	طبيثا ٢٨, ١٢٨	الطيب ٢٩٢, ٣١١٥
طيس ٢٢٩	طبيثة ١٢٨	جبل الطير ٧٧, ١١٣
الطيسين ٢٢٨	نهر طلوة ٢٠٩	طيسبون ٣٠٣
طينة ١٣٩	طلوزة ٢١٩	طيغوا ٢٠٥
طبا ١٠٥	نهر طلوزة ٢٠٩	طيلسان ١٩
طخارستان ٢٧١	طليطلة ٢٧٨, ٢٧١	جبل الطيلون ٧٧
طرابزون ٢١٥, ٣٩٢	نهر طليطلة ٢٧	جامع طيلون ١١٩
طرابلس ٢٥٢	طمعاج ٥٠٩	الطينة ١٠٣

علائية ٢١٣	عزات ٧٨	ظفار ٤٣
العلايا ٣٨٠	عزقة ٢٥٤	عائق ١٨٩
جبال العلايا ٥١	العروض ٧٩	جبل العارض ٧٩
العلائية ٣٨١	العريش ١٠٩	العاصي ٢٩
العلي ٨٩	عسنان ٨٤	عائق ١٧٥
العمادية ٢٧٥	عسقلان ٢٣٨	باب العامة ٢٩٣
عُمان ٧٨، ٧٩، ٩٩	عسكر مكرم ٥٨، ٣١٤	جبل عامل ٢٢٨
عُمان ٢٢٩	عسكر المهدي ٣١٣	عامود السواري ١١٣
جزيرة ابن حجر ٥١، ٧٠، ٢٢٧	وادي العسل ١٧٣	عانة ٥١، ٧٧، ٢٨٩
جزيرة ٧٩، ٨٢	عفرين ٥٠	عبادان ٢٣، ٢٩٩، ٣١٨
العمق ٣١، ٥٠	نهر عفرين ٣١، ٣٩، ٣٩٧	العباسة ١٠٨
حق حارم ٢٥٩، ٢٩٧	العقبة الصغيرة ١١٨	مئى عبدوس ٢٧٥
هود الفراء ٣١٣، ٣١٥، ٣١٩	عقبة مصر ٢٨، ١٢٢، ١٢٧	عثليت ٢٩
جوزية ٣٨٠	عقبة للقيظة ٢٢٧	عجود ١٥٢
باب جوزية ٢٩٣	عقبة جذان ٧٠	عجلون ٢٢٢
بحيرة عنقود ٣٥	عقر بابل ٢٧٢	عدن ٩٢
بحيرة عنقور ٣٥	عقر للمهدية ٢٧٢	جبال عدن ٢٢٥
العواصم ٢٣٣	العقيق ٧٩، ٨٠	عدن ابين ٩٣
العوالي ١٠٠	عقين العارض ٧٩	عدن لاهة ٩٣
بلاد العوالي ٩٧	عكا ٢٢٢	العديب ٧٩
عوان ١٥٥	عكار ٧٨	عراز ٢٢٠
نهر العوجاء ٣٨	جبل عكار ٧٨	العراق ٢٩١
جبل عوف ٢٢٨	عكبرا ٥٢، ٣٠٠	عراق النجف ٣٠٨
عوير ٢٣، ٣٩٩	العلا ٢٢٩	عراق المغرب ١٣٥
عيزاب ٢٣، ١٣٠	علاققة ٨٩	بطائح العراق ٢٣
جبل غير ٨٧	العلاق ١٢٠، ١٢٣	جزيرة العرب ٧٧
نهر عيسى ٥٢	العلان ٢٣٣	العرج ٧٩
عين البقر ٢٢٣	قلعة العلان ٢٠٣	عرجوس ٢٢٧

عينتاب ٢٨	غزة في جزيرة العرب ٧٨	تامهل ٣٣٧
عين الجحر ٢٣٥، ٢٣٤	غزة ٣٤١	فامية ٣١٢
عين الزاهرية ٥٢	دريند غزة ٣٤٧	بحيرة فامية ٣٠
عين زينة ٢٥٠، ٢٣٢	غزوان ٩٥	جبل الفتح ٧١
عين شمس ١١٨	الغزية ٢٠٢، ٢٠٧، ٢١٤، ٢١٥	قداباك للخرى ٣٨٧، ٣٠، ٥٣٠
عين الهم ٣٣٣	صحراء الغزية ٣٤٣	فدك ٩٥
عين وردة ٢٧٨	منى غسان ١٧١	نهر الغرات ٥١
راس عين ٢٧٨	غلافقة ٨٩، ١٥٥	فراوة ٣٣١، ٣٣٨
الغابة ١٢٨	غليسية ١٨٥	فراون ٣١٥
غابة ارسون ٣٨	جبل عارة ٩٥	فريز ٣٨٠
الغار ٧٨	شدان ٩٥	مدينة الفرج ١٧٨
غانة ١٣٧، ١٥٩	نهر الغم ١٠٢	الفرع ٩٢
نيل غانة ٣٨، ١٩٣	الغور ٥٩، ٣١٣	فرغانة ٥٢
الغبيري ١٩٩	الغور بالشام ٢٢٩، ٣٣٧	فرکرد ٣٣٢
غدير حتم ٨٥	غوطة دمشق ٢٥٣	الفرما ١٠١
غدامس ١٣٣، ١٣٩	غوطة تبرير ٣٠١	بلاد الفرج ٢، ١٩٨
كنيسة الغراب ١٩٩	غيل ٩٥	مملكة فرنسة ٢١٢، ٢١٩
بلاد الغرب ١٢٩	فاراب ٩١، ٣٩٢	مريى فروخ ١٢٢
الغويال ١٩٣	وادى فاراب ٣٩٣	فران ١٢٧، ١٢٩، ١٣٧
باب الغربية ٢٤٣	فارس ٣٢١	فسا ٣٣٠
الغربية ١١٩	بحر فارس ٢٢	الغسطاط ١٠٨، ١١٨
غرجستان ٣٩٢	بجيرات فارس ٣٣	جبل الفضة ٣١٥
غرجستان ٣٩٢	الفارق ٢٧٩	نهر اى فطرس ٣٨
غرجستان ٣٩٢	الفاروس ٢٥٧	جند فلسطين ٢٢٩
غرواطة ١٧١	فارياب ٣٢٠	نهر فلغل ١٣٣
غردل ٢٥	فاس ١٢٣، ١٢٣	بلاد الفلغل ٣٥٥
بركة غردل ٢٥	فاقبطى ٣٧٢	فلك بار ٣٧٩
غزة ٣٣٨	فاقطى ٣٧١	الفلوجة ٥٢



قرسقة ١٨٩	قائري ٣٥٧	نهر الصلح ٥٢، ٣٢٣
قرطاجنة ١٣٦	قاليقلا ٥٩، ٢٧٨	قنصور ٣٦٩
قرطبة ١٧٣	القمامانية ٣٠٥	قنك ٢٧٢
قرطونة ١٥١، ٢٤٣	قاصو ٣٦٧	القهرج ٣٣١
قرقرى ٢١٢	جبال قامرون ٢٦، ٣٨٠	قوشنج ٣٥٢
قرقوب ٣١٢، ٣١٣	قامهل ٣٤٧	مدينة الفوهة ٢٣١
قرقيسيا ٥٢، ٢٨٠	القاهرة ١٠٧	قوة ١٠٩
القرم ٣٠٠، ٢١٣	قائم علقاء ٥١	الليجة ٢٣٠
بحر القرم ٣٠٠، ٣١	قائم الهرمل ٢٩	قيد ٢٩
بلاد ابن قزمان ٢٥١	قائن ٢٥٢	قيروزاباد ٣٢٦
جبال قزمان ٣٧٨	قبا ٨١	باب قيروزقياد ٣٨٧
جبل قزمانة ٣٠٢	قبا فرغانة ٨١، ٥٢	قيروزكوه ٢٩٧
جبل قزمانيا ٢٢١	قيباديان ٢٢٥	قيق ٢٣٦
قرمونة ١٧٩	القبة ١١	القيوم ١١٢
قريمسوى ٢١٢	قبة الارض ٧، ٣٧٥، ٣٧٦	نهر القيوم ١٠٧
قرني ٣٢٣	قبة ازين ٧، ٣٧٦	بحيرة القيوم ٣٨
وادي القري ٨٠، ٨٩	قبة ازين ٧، ٣٧٦	قابس ١١٢، ١٤٣
القرية الجديدة ٣٨٨	القجباق ٢٠٦	قادس بخراسان ٢٩٩
الغريني ٢٥٨	حصرة القحباق ٢١٥	قادس ١٤٠
قردار ٣٢٨	قبر العبادى ١٠١	القادسية ٢٩٨
قروين ٢١٨	قبر هود ٩٩	قارة العرب ٩٣
قستالية ١٨٥	قمرس ١٩٢	قارة الشام ٢٢٩
قستليون ١٨٢	جزيرة قبطل ١٢١	قاسان ٢٢١
القسطل ٢٢٣	ابو قبيس ٢٨	قاسيون ٢٩٣
قسطمونية ٣٨١، ٣٩٢	بحيرة قدس ٣	جبل قاسيون ٧٨
القسطنطينية ٣٢٢، ٣٢٣	قراى ٢٠٦	قاشان ٢٣٠
قسطنية ١٣٨	قراقوم ٥٠٢	قاشغر ٥٠٢
قسطنطينة ١٣٨	ديار القرامطة ٩٩	نهر القاطول ٥٥

قشقاغان ٢١٣	جبل القلص ٣٣٥, ٣٣٦	قشقرق ٢٣٩
جبل قشقاغان ٣٣	قنصة ١٢٢	جند قشقرق ٢٣٩
قشمير ٣٣١	قلع ١١٠	قنطرة السيف ١٨٥
جبال القشمير ٥١٩	قلجور ١٣٣	قنغرلان ٣١٩
نهر القصارين ٣٩١	قلى ٣٣٧	قنوج ٩٢, ٣٩١
قصدار ٣١٥٩	القلور ٢١, ٢٣, ٢٥, ١١٩	قہستان ٣٣٢, ٣٥٢
قصر ابن شبيبة ٥٣٠, ٣٠٣	بحر القلور ١٣	قہندز ٣٤٣
قصر ابن دانس ١٩٩, ١٧٣	قلعة خياص ٣٧٩	قواذيان ٣٥٥
قصر احمد ١٢٩	قلعة رباح ١٩٨	قوارق ١٩
قصر الشمع ١١٩	قلعة الروم ٥١, ٣٧٨	القواطيل ٥٩
قصر شيرين ٣١٢	قلعة رباح ١٩٨	قورس ٢٣١
قصر عبد الكريم ١٣٢	قلعة نجم ٢٣٣	قورية ١٨٢
قصر اللصوص ٣١٣	قلنرية ١٤٣, ١٤٨	قوص ١١٠
قصر كتامة ١١٣٣	قلنرية ١٨٥	قوصرة ١٨٨
قصر الجاز ١٣٣, ١٩١	نهر قلنرية ١٥٥	جوزقة قوصرة ٢٨, ١٢٩, ١٨٨
قصر يانة ١٤٣	قلورية ٣٨, ١٤٨	قومس ٣٣٢
قصر اليهود ١٢٩	قلنقلا ٧١, ٢٧٨	قونية ٣٨٢
قصيلة ١٢٥	قمر ٣٠٩, ٣٧٠	قوہستان ٣٣٢, ٣٥٢
القصبي ٧٣, ١١١	قمار ٣٩٩	نهر قونق ٢٩٧
القصير بالشام ٧٩	جوزقة القمر ٧٣, ٣٩٨	نهر قق ٣٨٢
القصير (بالاندلس) ١٧٥	جبل القمر ٧٣, ١٥١	القبتق ٧١, ٢٠١
جوزقة القط ١٠٧	جبال القمر ١٥١	جبل الغيتق ٧١
القطائع ١٠٨, ١١٩	قولا ١٠٣	القيتلان ١٩٩
قطرل ٣٠١	قنبلة ٣٧٠	قيباطة ١٧٧
قطية ١٠٨	جوزقة قنبلو ٢٩	القمروان ١٢٤
القطيف ٨٣, ٩٨	قندابيل ٣٣٧	قمس ٣٧٢
قعبقان ٧٨	نهر القندل ٥٧	قيسارية ٣٨٢
القحجاق ٢٣٩	القندھار ٣٥٩	قيسارية الشام ٢٣٨

کروان ۶۰	گھتا ۳۶۲	القہصرانہ ۲۳۶۶
رباط کروان ۳۶۱۳	کدر ۳۶۱۲	کابل ۳۶۱۸
کروخ ۳۵۸	فہر آلگڑ ۳۶۶، ۶۰	کابلستان ۳۶۶
کرز ۳۸۸	کرولا ۳۶۵	کاث ۳۶۸
کرزو ۳۶۵	کرہ ۳۸۸، ۳۶۳	کارزیات ۳۶۶
کرولہ ۶۵	آلگرج ۳۶۳، ۳۸۶	کارزوی ۳۶۸
جبل کرولہ ۶۵	کرج ای دلف ۳۶۲، ۳۶۱	کازرون ۳۶۳
آلگری ۲۰۱	کرجستان ۳۶۲	الکاسانی ۳۶۷
آلسا ۲۲۲	آلگرخ ۳۶۳	کاسان ۵۰۰
کستونیہ ۳۶۲	آلگرخہ ۳۶۱	کاشغر ۵۰۲
جبل کسروان ۲۲۶	کردکوک ۳۶۶	کاظمہ ۸۵
کسکر ۳۶۷	آلکری ۳۶۳، ۲۱۶	الکاف ۲۲۶
کسکر الہدیہ ۳۲۶	آلکوک (بالشام) ۳۶۶	کالار ۳۶۳
آلسوقہ ۲۵۳	آلکوک فی الارومہ ۱۶۰، ۱۶۰	کامد ۲۱۶
کسیر ۳۶۳، ۳۶۶	کوک نوح ۳۶۰	کام فیروز ۶۰
کش ۶۸، ۳۶۰	کوکاۃ ۳۶۶	نہر کانکو ۶۲
کشان ۳۶۵، ۳۰۸	کوکان ۳۶۶	الکامر ۱۶۷، ۱۵۹
کشانیہ ۳۶۲	کوکان طبرستان ۳۶۸	بلاد کاور ۱۶۸، ۱۶۶
کشہان ۳۶۱	کوکانچ ۳۶۸	بلاد کاولی ۳۶۷
کنمبہی ۳۶۶	کرکر ۳۶۳	جزیرہ بنی کاوان ۳۶۲
آلکبیہ ۸۷	خان کرکر ۳۶۱	کبلی ۱۳۱
آلکسا ۳۶۳، ۲۰۰، ۲۱۶	کرکچ الصغریٰ ۳۶۸	کیودنجکت ۳۸۳، ۳۸۵
کفریہ ۲۵۱	کرکچ آلکبریٰ ۳۶۸	النہر آلکبیر (بالشام) ۳۶۱
کفروتا ۳۸۵	آلکری ۳۶۳	النہر آلکبیر (بالاندلس) ۳۶۵
کفرطاب ۳۶۲	کرمان ۳۶۳	کبیستہ ۲۶۵
کفرلا ۲۶۰	جبل کرمان ۶۱	فصر کتامہ ۳۶۳
کلار ۳۶۰	کرمانشاہ ۳۶۲	کترو ۲۶، ۳۸۸
کلار ۲۶۱، ۲۶۲	کومینہ ۳۶۰	کفتہ ۳۶۳، ۳۶۱

لاردة ١٨٠	ألفافان ٣٠١	كله ٣٧٤
لارندة ٣٨٨	كوفى ٣٣٥	كلوادى ٥٤, ٣٠٢
جبل اللازورد ٧٧	ألكوفة ٥١, ٣٠٠	جزيرة كمران ١٥٥
عدن لاعة ٩٣	كوكو ١٢٨, ١٥٩	راس كهري ٣٥٥.
لامرى ٣٧٤	نهر كوكو ١٥٧	كهيدان ٣١٠
اللاحيان ٣٣٨, ٣٣٩	ألكولم ٣٥٥, ٣٧٠	كتمبايت ٣٥٧
اللاهون ٧٧, ١٠٧	كوتاجر ٢٠٤	كنج ٣٠٣
جهر اللاهون ١٠٠	كوش ٣٣٣	نهر كندة ٧٢
لاروند ٣٩١, ٥٠٣	كومية ٧٩	كندر ٣٣٧
جبل لبنان ٧٨, ٢٢٩	كون ٣٥٧	وادی كتعان ٢٧٠
اللمون ٢٢٧	كوهستان ٣٣٣	كنك ١١, ٧٣
لمرا ٣٧٧	جبل كوهك ٣٥٣	نهر كنك ٧٢, ٣٥٧, ٣٧١, ٥١٩
لند ٢٢٧, ٢٣١	كيس ٣٧٢	كنكدز ٧, ٣٧٧
لصرت ٢٠٩	ألكيسانبة ٨١	كنلى ٣٦
لسطه ١٧٧	كيش ٣٧٢	ألكنيسة ٣٣٥
نصرى النصوص ٣١٤	ألكيطلان ١٨٣	كنيسة الغربا ١٩٩
لغت ٣٧٣	كيطى ١٣١	ألكهف ٢٢٩
جبل الكامر ٣٥٩, ٧٨, ٢٣٠	كيفا الشام ٢٩	جبل ألكهف ٣٨٣
لكر ٢٠١	حصن كيفا ٢٨٠	بلاد كوار ١٢٨
اللكر ٣٩١, ٣٩٣	كيل ٣٣٩	كواشير ٣٣٩
اللكرى ٧١, ٣٠١	كيلان ٢١٩, ٣٣٩	كوتابا ٢٢٣
لمابة ١٧٥	كيلكى ٣٣٩	كوتمر ٣٣٨
بلاد الألمانية ٢٠٢	كينولى ٣٨٨, ٣٣٢	نهر كوتى ٥٣
لماية ١٧٥	ألكاذمية ٢٥٢	مدينة كوتى ٣٣٥
لمتونة ٢١	بلاد اللار ٣٥٧	بحيرة كورى ٣٧, ١٩٣
مكرام لمتونة ٢٠, ١٢٢, ٣٥	جزيرة اللار ٣٧٢	كوسرى ٣٤٢
لمريا ١٩٢	لاران ٣٥٨	كوسوى ٣٥٣
لمطة ٣٠٠, ١٣٥	الارجان ٣٣٢	كوشة ١٥١, ١٥٩

مبارك ٢٩٥	مادرايا ٢٤٥	جبل مطة ٣٩, ١٣٦
مقوت ٣١٣	ماريب ٤٩	مغان ٣٩٣
مجدالياها ٣٨	ماردة ٢٧٢	لم ١٥٣, ١٥٧
المجدل ٣٣	مارديي ٢٧٨	اللمبردية ٣٠, ٣٨٨
المجدل بالمجيرة ٢٧٥	مازر ١٨٩, ١٨٣	لنجان ٢١٠
نهر المجرة ١٧٨	بمجيرة مازفا ٢٢١	لندرس ١٨٧
المجيرة ٢٢٢	بمجيرة مازغة ٢٠٣	لنك ١١
مجلس الذهب ١٨١	لمازمن ٧٨	لهاور ٣٥٨
بطن محسر ٧٨, ٨١	مازندران ٣٣٣	لهوار ٣٩٠
المصّب ٨٠	ماسهذان ٣١٢	الاور ٣١٢
المطّة ١١٩	ماسكاي ٣٦٥	جبال اللور ٣١١
مسلة القتلا ١١٢	ماقدونية ٢١٢	لورستان ٣١٣
المحمدية ١٣٩	ماكسيني ٢٨٢	لوشة ١٧٨
المحول ٥٢, ٢٩٣	مالان ٣٥٧	لوشيرة ٢٠٠
البحر المصب ١٢, ١٩	مالقة ٣١, ١٧٣	دبار قوم لوط ٢٧٨
مخاضة العلوى ٢٩٣	مالين ٣٥٩	لوهور ٣٥٨
مخاليف المدينة ٤٥	مامطير ٣٣٩	لويانية ٣٩٠
للدائن ٥٢, ٣٣٧	مانقلو ١٥١	لبرانة ١٥٢
مدرج عمان ٨٢	بمجيرة مانيطش ٣١	ليطا ٣٠
جبال مدغرة ٧٩, ١٢٣, ١٧٣	ماهورة ٣٥٩	ليون ١٨٣, ١٨٣
حصن المدور ١٧٥	ما وراء النهر ٣٨٣	ماء البصرة ٢١٩
مديين ٢٢, ٨٩	ماوشان ٣٠٨	ماء الكوفة ٢١٢
المدينة ٨٩	بر المائدة ٣٧	ماء ٢٣٩
مدينة سالم ١٧٨	حصن المائدة ١٧٠	مابيجي ٢٣٣
مدينة وليد ١٧٢	جيرة مايرقا ١٤٠	مابلو ١٥١
جبل مديونة ٧٩, ١٢٣	مدينة مايرقة ١٤٠	ماتان ٢١٢
بطن ممر ٩٣	مايرغ ٣٨٩	بمجيرة ماديّش ٣١
المرا ٣, ١٤٨	ماين ٣٦٣	ماجار ٧٣

كاسيه

باب المراتب ٢٤٣	مرو البرود ٢٥٧	مشقة ٢٢٠
حصن مراد ١٧٥	مرو الشانجان ٣٥٩, ٣٣٧	المختار ٨٥
مراس ٣٩١	المروسية ٢٠٧	مشكورة ٦٥
المراغة ٣٩٠, ٣٩٨	دربند المري ٣٥٧	مشهد ابن السنينة ٥١
مراكش ١٣٢	المريّة ١٧٩	المصامدة ٦٥
مرباط ٤٨	المردلفة ٧٨, ٨١	مصر ٣٩, ١١٩
مريد البصرة ٣٠٩	جرائر بني مرغّان ١٢٥, ١٢٩, ١٣٧	ديار مصر ١٢٣, ١٢٩
نهر المرق ٥٩	مركرد ٢٥٣	جزيرة مصطكى ١٨١
المرج ٥٨	المريّة ١٢٥	مصبات ٢٢٩
مرج الديباج ٢٥١	مرزبان ٣٣٥	مصبات ٢٢٩
مرج راض ٢٣٠	مستغانم ١٢٩	مضيفة ٥٠, ٢٥٠
المردسية ٢٠٧	محمد أبرهم ٧٨	مطرخا ٢٠٢
نهر مرزبان ٣٩٩	محمد التقوى ٨١	مطرية ١١٩
مريى القز ١٣٧, ١٣١	قصور مسراتة ١٣٧	جبال المعادن ٣٣٥
مريى الدجاج ١٢٩	نهر المسرقان ٥٨	معان ٢٢٩
مرسلة ١٧٨	مسلة فرعون ١١٩	المعبر ٣٥٢, ٣٤٠
نهر مرسية ٢٧	مسلة ٣٦٥	معبر خراسان ٣٩٩
مرشيلة ١٨٣, ٢١٨	نهر كسن ٥٨	معبد الموميا ٣٣١
مرعش ٢٤٢	للسيلة ١٣٨, ١٣٩	معرة النعمان ٣١٣
مرغاب ٢٢٥	مسيبان ٢٢٩	معرة مصرين ٢٣١
نهر مرغاب ٢٣٩	مسيحة ١٥٢	معرة نسرين ٢٣١
مرغّان ٢٨٩	مسينى ١٩٣	معرونى ٢٩٥
المرقا الأكبر (بالصين) ٣٩٥	مشاريق حلب ٢٢٥	معرونى ٢٩٥
المرب ٢٩, ٢٥٢	مشاريق حوران ٨٢	نهر معقل ٥١, ٢٩٩
مربقة ٢٩	مشاريق صرخند ٢٢٥	نهر معلى ٢٩٥
مركبة ١٢٢	مشاريق غوطه دمشق ٨٢	معارة الراهب ٢٩
مرمر ٣٢٢, ١٨٩	مضان ٢٩٩	مغراوة ١٣١
مرند ٣٠٠	مشغرا ٢٢٩	بلاد المغرب ١٢٢

المغرب الأدنى ١١٦	منج ٣٧٠	الغنيار ٣٥٣
المغرب الأقصى ١١٧	منيسة ١٥٢	منية ابن خصيب ١١٢
المغرب الأوسط ١١٨	منية ٣٧١	منية ابن عامر ١٧٤
المغرب ١١٩	الأرض المنقطة ٣٧٤	منيفي ٣٥٥
بلاد المغرب ٥٥	البصيرة للمنقة ٣٧٤	مهبط العرج ٧٤
المغينة ٢٣٧	بحر ابن منيا ١١٤	المعمر ٨٨
نهر مغيلة ١٢١	منصور ٣٥٣	حصن مهدي ٥٨
مقدشو ١٤٠، ١٤٣	باب المندي ١٥٢، ٢٣	المهدية ٢٨، ١٢٣
نيل مقدشو ٣٨، ١٥١	جبال المندي ٢٣	المهدية (بالمغرب الأقصى) ١٣١
جبل مقروس ١٥٢	منذري ٣٥٣	جزيرة المهرج ٣٧٢
مقري ٣٧٤	مترقة ١٤٠	المهراس ٨٣
جبل المقسم ٣٨	منستيم ١٢٩	نهر مهران ٧٢، ٣٨١
النهر المقلوب ٣٩	للمنسية ١١٧	بلاد مهرة ٧٧، ١٠٠
مكة ٨٩	المنصورة (بالسند) ٧٢، ٣٧٤، ٣٥١	المهرجان ٣٢٨
مكران ٢٢، ٣٧٣، ٣٧٥	المنصورة (مصر) ١٠٤، ٣٧٤	مهرمان ٢٢، ٣١٤
مكراوة ١٢٧	المنصورة (بالعراق) ٣٧٤	موتة ٢٣٧
مكناسة ١٢٣، ١٣٣	المنصورة (بغوارزم) ٣٧٤	الموجب ٢٣٧
مالزجرد ٣٩٤	المنصورة (بالديلم) ٣٧٤	حصن مورور ١٧٥
الملتان ٧٢، ٣٥١	المنصورة (بالهن) ٣٧٤	موش ٣٩٢
ملطان ٣٥١	المنصورة ٣٧٤	الموصل ٥٣، ٢٨٢
ملطية ٥١، ٢٣٣، ٣٨٢	منف ١١٩	موغان ٣٩، ٤٠
الملحوظ ٣٠، ١٩٩	منفلوط ١١٢	موتان ٣٠٠
نهر الملك ٥٣، ٣٨٣	منقوبة ١٥٢	مولة ١٧٤
ملا ١٥٣	فرصة المنكب ١٢٥	مولتان ٣٥١
ملندة ١٥٢	منى ٨١	موه ٢٠٢
نهر ملوثة ٣٩	منى عيدوس ١٧٥	ميفارقي ١٧٨
جبل مليحة ٢٠٢	منى غسان ١٧٥	ميانج ٣٠٠
منارة الاسكندرية ١٠٥	المنيا ٥٤	ميانه ٣٠٠





وكة ٢٣١٢	وادي البحارة ١٧٨	مزارسب ٢٧٨
وبهند ٢٥٤	وادي العسل ١٧٣	همنج ٢١٩, ٢٢٨
يابرة ١٧٣	واسط ٥٢, ٢٣٩	هكار ٢٧٥
يابسة ١٤٠	بطائح واسط ٢٣	شلاورد ٢٤٠, ٥٢٣
يافا ٢٣٨	والنجر ٥٢	شليك ٢٧٣
يبرون ٧٨, ٨٢	وان ٢٧٩	الهنر ٢٣٧
نهر اليرموك ٢٨	وجرة ٧١	هذان ٢٥٩, ٢١٩
يرد ٢٣٣	الوخش من ختلان ٥٢	عقبة هذان ٧٠
يردخوار ٢٣٢	كورة الوخش ٢٧١	هنتانة ٤٥
جبال يسر ٧٦, ١٢٣	نهر وخشاب ٥٣	الهند ٢, ٢٥٣
صغراء يسر ١٣٧	ودان ١٢٩	نهر الهند ٢٠
نهر يسر ٧٦	وذار ٢٨٩	نهر هند مند ٥٩
يفتل ٢٧١	المرادة ١٠٨, ١٠٩	الهندوخان ٢٢٣
يغرا ٢٢, ٢١١	وربان ٥٩, ٢٠	الهندجنان ٢٢٣
نهر يغرا ٢٢, ٢٩	جبل وركة ٧٨, ٢٨٣	الهنتر ٢١٩
يكتران ١٧٩	وركو ٢٢٥	الهنكر ٢٢١

نهر النيل	البحر المتوسط	البحر الأحمر	البحر الأبيض المتوسط
نهر النيل	البحر المتوسط	البحر الأحمر	البحر الأبيض المتوسط
نهر النيل	البحر المتوسط	البحر الأحمر	البحر الأبيض المتوسط
نهر النيل	البحر المتوسط	البحر الأحمر	البحر الأبيض المتوسط
نهر النيل	البحر المتوسط	البحر الأحمر	البحر الأبيض المتوسط
نهر النيل	البحر المتوسط	البحر الأحمر	البحر الأبيض المتوسط
نهر النيل	البحر المتوسط	البحر الأحمر	البحر الأبيض المتوسط
نهر النيل	البحر المتوسط	البحر الأحمر	البحر الأبيض المتوسط
نهر النيل	البحر المتوسط	البحر الأحمر	البحر الأبيض المتوسط
نهر النيل	البحر المتوسط	البحر الأحمر	البحر الأبيض المتوسط

## فهرست الاسماء

## ADDITIONS ET CORRECTIONS.

Page 4, ligne 11, au lieu de تفصل *liesz* : تفصل.

Page 5, ligne 4, au lieu de المشرق *liesz* : المشرق.

Page 15, ajoutez en note, au bas de la page, ces cinq vers relatifs à la valeur du doigt, de la condée, du mille, etc. qui se lisent en tête du n° 578 :

والفرح فتالت امبال ضعوا	ان البريد من الفراع اربع
والباع اربع اذرع فمتبع	والميل الف اى من الفاع قل
من بعدها عقوين ثم الاصبع	ثم الذراع من الاصبع اربع
منها الى ظهر الاخرى يوضع	سبع شعيرات فبطن شعيرة
من شعر بغل ليس في ذا مدفع	ثم الشعيرة سبع شعيرات عدت

Page 36, ligne 12 et ligne pénultième, au lieu de الاتل *liesz* : الاتل.

Page 40, ligne 14, au lieu de الايامية *liesz* : ايامية.

Page 64, mettez en note, au bas de la page, ces deux vers relatifs à quatre fleuves, qui se lisent en tête du n° 578 :

لعيى الابلى فى الانهر الاربعه	
ورى ببلاد الروم سحرى ساحتا	وبالمان تلقا جاريا نهر سحرى
وبلقا بارض السند جهان جاريا	وفى ارض بلخ قد جرى نهر جحرى

Page 65, ligne 19, au lieu de تيهل *il faut probablement lire* تيهل. Ce nom s'écrit quelquefois تيهليل, تيهليل etc.

Page 66, ligne dernière, au lieu de الزهرة *liesz* : الزهرة.

Page 72, ligne 3, au lieu de عشرة *il faut peut-être lire* حسرة.

Page 83, ligne 5, au lieu de أحد *liesz* : أحد.

Page 93, ligne 16, au lieu de همدان *liesz* : همدان.

Page 124, ligne 18, au lieu de باهرة *liesz* : باهرت.

Page 130, au lieu de نوى لمطه *il faut peut-être lire* : نون لمطه.

Page 134, ligne 9, au lieu de العرب *liesz* : المغرب.

Page 163, ligne 16, au lieu de خهى *liesz* : جهى.

Page 189, ligne 10, au lieu de التقربنت *liesz* : البقرنت.

Page 110, ligne 8, au lieu de من *liesz* : هن.

Page 269, ligne 19, au lieu de درهر *on lit* دوسر, ci-après, page 277, et cette dernière leçon est préférable.

Page 303, ligne 14, au lieu de نهر هير *il faut probablement lire* : نهر هير.

Page 326, ligne 12, au lieu de النوزيه *liesz* : الموزيه.

Page 346, ligne 5, au lieu de حلى *liesz* : حلى.

Page 387, ligne dernière, au lieu de بابك *le n° 578 porte* بابك, et on lit dans le man. autographe بابك. Ces deux dernières leçons, qui ont de l'affinité l'une avec l'autre, sont les seules bonnes.

A ces observations nous devons ajouter une remarque générale : en plusieurs endroits de ce volume, il est tombé, au tirage, des lettres ou des portions de lettres. C'est un inconvénient inhérent à la forme des lettres arabes, et qu'aucune précaution ne pourrait prévenir entièrement. Comme ces accidents n'ont lieu que pour quelques exemplaires, il serait difficile de les indiquer d'une manière exacte et complète.



remonte à près de vingt années, a rendus et ne cesse pas de rendre aux diverses branches de la littérature orientale. C'est un spectacle intéressant, quand presque tout semble se tourner vers les avantages matériels, ou, ce qui ne vaut pas beaucoup mieux, vers une renommée qui coûte peu à acquérir et qui se perd de même, de voir une société de personnes instruites, qui se réunissent dans l'unique but de faire avancer la science.

Une circonstance qu'il nous est fort agréable de rappeler, c'est la part que l'illustre Silvestre de Sacy a prise à cette publication. Président de la Société asiatique en 1834, ce fut lui qui fit la première proposition de cette édition. En même temps M. de Sacy écrivit au savant M. Hamaker, alors placé à la tête du dépôt des manuscrits orientaux de la bibliothèque de Leyde, et c'est à la médiation de M. de Sacy que nous avons été redevables de la communication du manuscrit autographe<sup>1</sup>. Ce n'est pas tout : M. de Sacy, en sa qualité d'inspecteur des types orientaux de l'Imprimerie royale, lut les feuilles de l'édition au fur et à mesure qu'on les composait; l'édition était arrivée à la feuille quarante et unième lorsque ce digne patriarche des orientalistes mourut, et il nous avait fait quelquefois des observations utiles.

*N. B.* Il resterait à traiter un certain nombre de questions qui touchent de plus ou moins près à la Géographie d'Aboulféda; cette préface est déjà bien longue, et les questions dont nous parlons sont réservées pour l'introduction qui précède la traduction française.

<sup>1</sup> On peut, à cet égard, consulter le Journal asiatique du mois de mai 1834, pag. 493.

et du mois de décembre de la même année, pag. 570.

sants, nous avons eu recours à un dictionnaire géographique arabe, dont la copie a été faite sur le manuscrit de Leyde<sup>1</sup>.

Nous avons apporté une attention particulière à l'orthographe des noms de lieux; néanmoins, il est à craindre qu'il ne soit resté dans notre édition des noms altérés; quelques-unes de ces altérations sont l'ouvrage des écrivains arabes, et remontent à l'époque où les nomades de l'Arabie, sortant pour la première fois de leurs déserts, se répandirent sur la face du monde alors connu. Vainement les écrivains postérieurs ont-ils, comme nous l'avons déjà dit, cherché à prévenir toute confusion, en fixant la valeur de chaque lettre: quand l'altération était déjà consommée, la fixation de l'orthographe n'a fait que confirmer l'erreur devenue générale. Telle est l'origine de certaines dénominations inexactes, qu'il n'a plus été possible de rectifier; d'ailleurs l'orthographe des noms de lieux n'est pas toujours fixée dans les géographies arabes. Les personnes qui ont eu à s'occuper de matières semblables savent par expérience combien il est facile de s'y méprendre. Cependant nous ne craignons pas de dire que jamais un travail semblable n'avait été fait sur l'ensemble des dénominations de la géographie arabe.

Quelques personnes, à certaines époques, avaient manifesté l'intention de reproduire la géographie d'Aboulféda; Gagnier, connu par sa vie de Mahomet, avait même commencé cette importante publication<sup>2</sup>; mais il se borna à l'Arabie. Ce que le public possédait jusqu'ici du texte arabe de la Géographie d'Aboulféda, consiste dans des chapitres isolés, et ces chapitres n'avaient pas été soumis à toute la critique désirable. Nous devons faire exception pour le chapitre de l'Inde, qui fait partie d'un recueil général consacré à cette presqu'île, et que publie M. Gildemeister<sup>3</sup>.

Cette édition paraît aux frais et sous les auspices de la Société asiatique de Paris. On connaît les éminents services que cette société, dont l'existence

Aboulféda, mais on remarque en quelques endroits des mots écrits de la main du prince. Enfin le volume renferme entre autres morceaux, un recueil de poésies d'Ibn-Nobata, le même qui avait été attaché à titre de poète à la personne d'Aboulféda, et que nous avons cité, ci-devant pag. xvi. Les poésies elles-mêmes s'adressent en grande partie au prince.

<sup>1</sup> C'est le dictionnaire intitulé : *كتاب مرآة*

الاطلاع على اما الاكنه والبقاع, c'est-à-dire : *Le livre des observations qui font connaître les noms des lieux et des pays.*

<sup>2</sup> Comparez Gagnier, de *Vita et rebus gestis Mohammedis*, Oxford, 1723, préface, p. xi; et Kœhler, *Abulfeda tabula Syriae*, préface.

<sup>3</sup> La première partie seulement de ce recueil a paru.

diverses parties de l'Afrique et de l'Europe apparaissent les unes à la suite des autres.

L'édition est terminée par un index général des noms de lieux décrits ou mentionnés dans l'ouvrage. La Géographie d'Aboulféda n'est pas de ces livres qu'on lise une fois pour toutes, et auxquels on ne soit plus obligé de revenir; au contraire, dans l'état où se trouvent nos connaissances sur la géographie du moyen âge, c'est un traité qu'on doit avoir presque toujours sous la main. Nous avons tâché de rendre cet index aussi complet qu'il nous a été possible, et dans son état actuel, nous espérons qu'il servira, non-seulement pour le traité d'Aboulféda, mais pour divers traités analogues.

Les degrés de longitude et de latitude cités par Aboulféda sont exprimés avec les lettres de l'alphabet arabe; en effet, les lettres des alphabets hébreu et arabe, et des autres alphabets sémitiques ont, comme les lettres de l'alphabet grec, une valeur numérale, et ces lettres tenaient autrefois lieu de chiffres. Dans les manuscrits du traité d'Aboulféda, le zéro seul a une forme particulière. Ces lettres varient quelquefois dans les manuscrits; mais les nombres qu'elles expriment n'ont plus pour nous la même importance, aujourd'hui que la science des observations a fait tant de progrès. Toutes les fois qu'un nombre ne présentait pas un résultat évidemment contraire à la pensée de l'auteur, nous nous sommes bornés à reproduire le manuscrit de Leyde.

Mais lorsque dans son récit Aboulféda cite le témoignage d'un autre écrivain, nous avons recouru, toutes les fois que les circonstances nous l'ont permis, à l'ouvrage original. Sous ce rapport aucune bibliothèque de l'Europe ne nous aurait offert autant de ressources que la Bibliothèque royale. Quand Aboulféda cite Ibn-Haucal, nous avons eu à notre disposition la copie d'Ibn-Haucal, faite sur le manuscrit de Leyde; quand il cite Édrisi, nous avons recouru aux deux exemplaires de la Géographie d'Édrisi qui se trouvent à la Bibliothèque, et sur lesquels M. Amédée Jaubert a fait sa traduction française. Là où Aboulféda citait Ibn-Sayd, nous avons consulté l'exemplaire de la Bibliothèque qui paraît être le même que celui d'après lequel Aboulféda a travaillé<sup>1</sup>. Quand ces secours étaient insuffi-

<sup>1</sup> Ce manuscrit n'est entré à la Bibliothèque royale que dans ces dernières années; il fait

partie du fonds Asselin, n° 497. Non-seulement les passages y sont rapportés tels que les cite

leur place naturelle, au bas des tables, auraient détruit toute l'économie de l'ensemble.

Dans les manuscrits, les noms de lieu qui entrent dans les tables ont chacun leur numéro d'ordre; et ces numéros, qui commencent à 1, ne cessent plus de monter jusqu'à la fin; mais les manuscrits ne s'accordent pas sur ces numéros. Nous n'avions pas même la liberté de nous attacher à un manuscrit en particulier, puisque nous nous étions décidés à adopter ce que chaque manuscrit offre d'utile; nous avons donc cru devoir commencer à chaque chapitre une nouvelle série.

Cette circonstance nous a empêchés de reproduire un tableau, qui, dans les manuscrits, est placé en tête des descriptions, à la fin des prolégomènes. Ce tableau aurait correspondu à la page 75 de la présente édition; il consiste en un cercle renfermant d'autres cercles concentriques, et du centre duquel partent des rayons qui aboutissent à la circonférence. Ce tableau appelé Zayrdja<sup>1</sup>, offre la série des chapitres du livre, avec l'indication du numéro d'ordre auquel commence chaque chapitre; mais, ainsi que nous l'avons dit, le n° 579 renferme vingt-neuf chapitres, tandis que les autres n'en renferment que vingt-huit. Les manuscrits ne s'accordent pas davantage sur les numéros d'ordre. Nous avons pris le parti de supprimer le tableau, et nous y avons suppléé par l'index des pages 506 et 507 de cette édition, lequel contient la liste des chapitres, avec les pages auxquelles chaque chapitre correspond.

Nous avons dit qu'Aboulféda avait commencé la série de ses chapitres par l'Arabie; dans nos trois manuscrits, après l'Arabie viennent l'Égypte et le Magreb, puis l'Espagne. Le centre et le midi de l'Afrique, formant un seul et même chapitre, ont été rejetés à la fin de l'ouvrage. Il en est de même de l'Europe chrétienne, qui, au lieu de venir à la suite de l'Espagne, a été rejetée après le midi de l'Afrique. Il serait possible que l'auteur se fût décidé à un pareil ordre, ou plutôt à un pareil désordre, par la considération que les contrées décrites dans ces deux chapitres, étant en grande partie situées, les unes au midi de la ligne équinoxiale, et les autres au nord du septième climat, devaient être rejetées hors des limites naturelles. Comme les manuscrits n'admettent pas tous ce système bizarre, nous nous sommes crus dispensés de nous y conformer. Dans cette édition, les

<sup>1</sup> زایرجه.



d'idée, avoit écartés de son livre, mais qui pouvaient jeter du jour sur certains points de la science<sup>1</sup>.

Nous avons suivi pour l'ensemble l'ordre du n° 578, qui paraît avoir été adopté définitivement par Aboulféda; mais, pour les détails de la rédaction, nous nous sommes conformés au manuscrit de Leyde, qui, ayant eu l'avantage d'être revu par l'auteur lui-même, nous présentait plus de garanties d'exactitude. En effet, dans les manuscrits postérieurs, nous avons rencontré plus d'un passage qui avait été altéré par les copistes<sup>2</sup>; quant aux passages que nous ont fournis les nos 578 et 579, et qui ne se trouvent pas dans le manuscrit de Leyde, ils sont faciles à reconnaître. Nous les avons mis entre des crochets, ou bien nous avons indiqué, d'une manière particulière, la source où nous les avons puisés. Nous avons porté le scrupule jusqu'à reproduire une note qui, après la mort d'Aboulféda, avait été ajoutée sur le n° 578; on la trouvera en note, à la page 40 de cette édition.

Il a été dit que dans les manuscrits les notices supplémentaires placées au haut et au bas des pages donnaient lieu à de choquantes inégalités. Reproduire ces notices sous leur forme primitive, c'était ramener les mêmes inconvénients; c'était enlever à l'art typographique ce qui en fait le mérite principal : la mesure et l'uniformité. Nous avons réuni les notices qui appartenaient à chaque chapitre, et nous les avons placées en tête de leur chapitre. A la vérité ces notices, ainsi retirées de leur place primitive, se trouvent séparées des passages qui, dans les tables, roulaient sur les mêmes sujets; mais nous n'avions pas la liberté de faire autrement.

Le même motif nous a mis dans la nécessité de renvoyer à la fin de chaque table les notes qui se rapportent à ces tables; ces notes mises à

<sup>1</sup> Nous avons cependant retranché tout ce qui était en contradiction avec la rédaction définitive de l'auteur, ou ce qui était la répétition de choses déjà dites, bien qu'en d'autres termes. Nous avons même exclu certains passages hérissés de noms propres, que l'auteur avait biffés, parce que ces noms lui présentaient de l'incertitude, et sur lesquels nous n'avions rien de plausible à dire. Agir autrement c'eût été aller contre les intentions évidentes de l'auteur; c'eût

été surcharger cette édition de passages qui n'auraient fait qu'en rendre la marche plus pénible.

<sup>2</sup> Le manuscrit autographe lui-même est en quelques endroits défectueux; des notes que l'auteur avait inscrites sur le bord des feuillets tombent en lambeaux; en quelques endroits il est presque impossible de se reconnaître. La copie qui a servi à l'impression est tout entière de la main de M. de Slane, et cette tâche n'exigeait pas peu de soins.

reconnaissance envers MM. les directeurs de la bibliothèque de Leyde, pour cette communication <sup>1</sup>.

Enfin nous avons cru reconnaître une troisième et dernière rédaction dans le manuscrit de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 578. Ici manquent des passages qui se trouvent dans les deux autres copies, surtout dans la première; en revanche on y voit apparaître des faits qui semblent avoir échappé d'abord à l'attention de l'auteur. Une circonstance que nous ne devons pas négliger, c'est que, dans les descriptions particulières, l'ordre du n° 578 est tout à fait différent de celui des deux manuscrits précédents. Il serait possible que l'auteur, ayant été frappé des inégalités qui se trouvaient dans les tables des premières copies, eût adopté un nouvel ordre, qui rendait ces inégalités moins sensibles <sup>2</sup>.

Dans un tel état de choses, il nous a semblé que notre plan était tracé d'avance; il ne s'agissait pas de s'attacher exclusivement à une rédaction quelconque; il fallait, tout en donnant la préférence à la rédaction qui nous paraissait la meilleure, conserver tout ce que les autres offrent de bon; il fallait sauver de l'oubli des faits qu'Aboulféda, par un changement

<sup>1</sup> L'opinion que nous exprimons au sujet de ce manuscrit est celle qu'avait autrefois manifestée le célèbre Reiske. M. Silvestre de Sacy, au contraire, inclinait à croire que le volume tout entier était de la main d'Aboulféda; mais la différence des écritures annonce deux mains différentes. Le corps du manuscrit est d'une main exercée et soigneuse; les mots et les remarques ajoutés après coup sont d'une personne qui ne se donne pas le temps de former les traits, et qui probablement n'avait jamais donné une attention sérieuse à son écriture. Voyez sur cette question *Abulfeda tabula Syria*, par Koehler, Leips. 1766, préf.; la nouvelle éd. du *Specimen historiarum Arabum* de Pococke, par Whyte, Oxford, 1806, pag. 415, et *Abulfeda historia ante-islamica*, éd. de M. Fleischer, préf. pag. vii. Une chose digne de remarque, c'est que la Bibliothèque royale de Paris possède l'exemplaire de la Chronique d'Aboulféda que l'auteur avait fait copier pour lui; et sur lequel

il avait aussi fait des observations. Il paraît que les volumes de la Géographie et de la Chronique furent longtemps conservés en Syrie, dans la même bibliothèque. Ces volumes étant sortis, il y a environ deux cents ans, de leur retraite, l'un fut acheté pour le compte de la France, et l'autre pour le compte de la Hollande. Ce que nous avons dit sur la portion du manuscrit de la Géographie qui est de la main d'Aboulféda s'applique au volume de la Chronique; seulement, dans celui-ci, il se détacha de bonne heure quelques cahiers, qui furent remplacés après coup.

<sup>2</sup> Nous ne parlons pas de la copie faite par Schickard, d'après un manuscrit de la bibliothèque de Vienne, et qui a été indiquée ci-dessus, pag. viii. Cette copie, en bien des parties, n'est pas conforme aux manuscrits que nous avons eus sous les yeux; elle est probablement défectueuse.

Passons maintenant à la manière dont nous avons essayé de remplir notre tâche d'éditeurs.

L'ouvrage d'Aboulféda ne pouvait pas être imprimé d'une manière entièrement semblable aux manuscrits; d'ailleurs les manuscrits sont loin de s'accorder entre eux.

On croit vulgairement qu'avant la découverte de l'imprimerie les livres restaient pour toujours dans l'état où ils étaient, lorsqu'ils sortirent pour la première fois de la main des auteurs. Les choses n'étaient pas ainsi, et ne pouvaient pas l'être. Quand un auteur avait donné à ses idées la forme qu'il croyait définitive, il remettait son écrit à des copistes, qui se chargeaient de le répandre; mais ordinairement, avec le temps, de nouveaux faits se présentaient à l'auteur; ses idées se modifiaient; de là provenait une nouvelle manière de considérer les choses. Il serait facile de citer des exemples de ce que nous disons ici; nous nous bornerons à ce qui concerne Aboulféda.

Nous avons cru reconnaître trois éditions manuscrites de la Géographie d'Aboulféda; la première est représentée par le manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds arabe, n° 579. Ce volume a été copié en 1665, à Leyde, d'après un manuscrit dont la trace est aujourd'hui perdue. Dans ce volume l'auteur avait porté le nombre des chapitres à vingt-neuf, et consacré au Turkestan un chapitre particulier, qu'il a ensuite supprimé. On y remarque en plusieurs endroits, des passages plus ou moins longs, de divers auteurs, principalement d'Ibn-Sayd, qui manquent dans les autres copies. Il paraît que l'auteur avait aperçu dans ces passages, des redites et même des erreurs, et qu'il s'était décidé à les faire disparaître.

La deuxième rédaction nous a été fournie par un manuscrit appartenant à la riche bibliothèque de Leyde, et que MM. les curateurs de l'université de cette ville ont bien voulu mettre à notre disposition. Avec le temps les idées d'Aboulféda s'étaient un peu modifiées; ici le nombre des chapitres se trouve réduit de vingt-neuf à vingt-huit; des passages ont été supprimés, de nouveaux passages ont été intercalés. Ce volume a de plus l'inappréciable avantage d'avoir été copié du vivant d'Aboulféda, et pour son usage particulier; on y trouve même, çà et là, des corrections et des additions de sa main; nous ne saurions témoigner assez vivement notre

Il est facile de voir les inconvénients auxquels une pareille disposition devait donner lieu.

Chaque page présente sept bandes, c'est-à-dire sept noms de lieux. Il fallait donc que, pour chaque province, les noms de lieu qui méritaient un article à part répondissent au nombre sept ou à l'un de ses multiples. Mais il y a des provinces qui ne permettaient pas d'arriver à ce nombre précis. De là certains noms de lieux qui ont été transportés d'une province dans une autre.

Voici un autre inconvénient : les noms de lieu n'ont pas tous la même importance; quelques-uns peuvent être décrits en quelques mots, ou du moins en quelques lignes; d'autres exigent une place considérable; comment faire pour arriver à une mesure toujours convenable? Les bandes sont quelquefois presque vides; d'autres fois il était impossible de faire entrer dans une bande tout ce qui méritait d'y trouver place. Pour remédier à ce dernier inconvénient, l'auteur a imaginé de disposer au haut et au bas des pages quelques lignes supplémentaires; malheureusement ces lignes, qui n'avaient pas toujours la même quantité de matière à contenir, produisent dans les manuscrits une nouvelle espèce de bigarrure.

Telle est la description, pour ainsi dire matérielle, du traité d'Aboulféda. Ces inconvénients de forme sont amplement compensés par la richesse du fond; l'Europe n'a pas produit, au moyen âge, un traité qui pût lui être préféré.

Nous avons dit que ce traité, dès sa première apparition, conquiert en Orient l'estime générale; peu de temps après la mort de l'auteur, il en fut fait un abrégé par Deheby, écrivain très-fécond, et qui est connu par plusieurs entreprises du même genre<sup>1</sup>. Plus tard l'ouvrage a été disposé sous forme de dictionnaire, et accompagné de quelques additions. L'éditeur est le molla Mohammed, fils d'Ali, surnommé *Sipahyzadé*, et mort en l'année 977 de l'hégire (1588 de J. C.). Le même écrivain abrégéa ensuite son travail, et le reproduisit en langue turque<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> Schem-eddins Abou-abd-allah Mohammed, fils d'Aïmed, et surnommé Aldeheby, était né l'an 673 (1274 de J. C.), un an après la naissance d'Aboulféda, et il mourut l'an 748 (1347).

<sup>2</sup> La rédaction arabe porte le titre de *أوجع*

الممالك الى معرفة البلدان والممالك c'est-à-dire : *La plus claire des voies pour arriver à la connaissance des villes et des provinces.* Voyez le Dictionnaire bibliographique de Hadji-Khalifa, édit. de M. Flügel, t. II, pag. 393 et suiv.

devenue la langue sacrée de tous les sectateurs de l'Alcoran. A ce double titre l'Arabie avait droit à cet hommage de l'auteur, qui du reste était d'origine kurde; il existe une autre raison qui a pu engager Aboulféda à placer, en tête de l'ouvrage, la presqu'île de l'Arabie. Les Arabes regardent leur pays comme étant placé au centre du monde, et comme ayant été, de toute éternité, l'objet de la prédilection du Très-Haut. Qu'Aboulféda ait considéré l'Arabie comme le centre du monde, cette opinion n'avait rien d'étrange. L'Arabie, si on n'a égard qu'à la distance qui la borne à l'orient et à l'occident, se trouve à peu près au milieu du monde connu dans l'antiquité et au moyen âge. Aussi l'opinion exprimée par Aboulféda avait déjà été énoncée dans l'antiquité, et elle ne devait tout à fait disparaître qu'après que l'homme aurait fait le tour du globe qui lui a été donné pour demeure.

Les tables sont disposées sur des doubles pages, et chaque page du côté droit est divisée en dix cases. La première case, en procédant à la manière arabe, c'est-à-dire de droite à gauche, renferme le numéro d'ordre; la deuxième, le nom du lieu auquel la bande est consacrée; la troisième case, les sources où l'auteur a puisé; les quatrième et cinquième cases, les degrés de longitude avec les minutes; les sixième et septième cases, les degrés de latitude avec les minutes; la huitième case, le climat astronomique; la neuvième, la contrée où le lieu est situé; enfin la dixième case, l'orthographe particulière du nom. Pour cette dixième case, il est bon d'observer que dans l'écriture arabe on ne marque ordinairement que les consonnes; il existe même plusieurs consonnes qui se ressemblent entre elles, et qu'on ne peut distinguer qu'à l'aide de points placés au-dessus ou au-dessous. Les points sont quelquefois omis, et le mot devient indéchiffrable, à moins qu'on ne le connaisse d'avance. Afin de suppléer à l'absence des voyelles, et pour prévenir les déplacements auxquels les points sont exposés sous la main des copistes, on épèle pour ainsi dire chaque lettre, en ayant soin d'accompagner la lettre de l'indication de la voyelle et des points qui lui appartiennent. C'est l'objet que l'auteur, dans cette dernière case, a eu en vue.

A l'égard de la page du côté gauche, qui, dans les manuscrits, est comme l'autre partagée en sept bandes, elle est consacrée aux descriptions particulières.

vingt-neuf, et chacune répondait à une contrée particulière. L'auteur en réduisit ensuite le nombre à vingt-huit.

Les tables occupent chacune une ou plusieurs doubles pages. Dans les manuscrits, chaque page est divisée en sept bandes, et chaque bande est consacrée à un lieu particulier. Il y a eu au moyen âge plus d'un écrivain arabe qui, l'esprit préoccupé d'idées astrologiques et mystiques, a cru voir dans le nombre *sept* quelque chose de merveilleux. En effet l'on compte sept planètes, sept jours de la semaine<sup>1</sup>, etc. Les mêmes personnes n'ont pas eu moins de respect pour le nombre *vingt-huit*, d'abord parce que ce nombre est le multiple de *sept*, et, de plus, parce qu'il répond au nombre des mansions de la lune, astre qui, comme on le sait, a joué un grand rôle dans l'astrologie judiciaire<sup>2</sup>. Rien, dans les écrits que nous connaissons d'Aboulféda, n'autorise à penser que le prince partageât ces préjugés; et il y a lieu de croire que l'introduction du nombre *sept* et du nombre *vingt-huit* dans le présent ouvrage a été purement fortuite.

Aboulféda a commencé ses descriptions par l'Arabie. On sait que l'Arabie a donné le jour au fondateur de l'islamisme, et que la langue arabe est

<sup>1</sup> Voyez l'ouvrage de M. Reinaud intitulé : *Monuments arabes, persans et turcs du cabinet de M. le duc de Blacas*, t. II, p. 376.

<sup>2</sup> Il est fait allusion dans l'Alcoran à l'influence des astres, notamment à celle des douze signes du zodiaque et des sept planètes, soit pris isolément, soit combinés ensemble. Voyez l'Alcoran, sour. LXXXV, avec les explications des commentateurs. Ces croyances étaient communes à tout l'Orient dans les premiers siècles de notre ère, et il en est longuement parlé dans les écrivains grecs et romains. (Voyez, à cet égard, les *Monuments du cabinet de M. de Blacas*, par M. Reinaud, t. II, pag. 365 et suiv. et pag. 405 et suiv.) Mais nulle part, ni dans l'Alcoran, ni dans aucun écrivain arabe des anciens temps, il n'est parlé des mansions de la lune, et de l'influence particulière que les vingt-huit constellations exerceraient sur les événements de ce monde. Les étoiles appelées *نجوم*, *naoua*, au pluriel *أجرام*, *anoua*, auxquelles les anciens attribuaient la libre dis-

pensation des pluies, et qui excitèrent l'indignation pieuse de Mahomet, n'avaient qu'un rapport éloigné avec les vingt-huit constellations lunaires. La croyance superstitieuse quise rattache aux mansions de la lune paraît venir originellement de la Chine. Cette croyance s'introduisit à une certaine époque dans l'Inde, et de l'Inde elle passa avec diverses notions scientifiques des brahmanes chez les disciples de Mahomet. L'introduction de ces doctrines chez les Arabes paraît avoir eu lieu dès le VIII<sup>e</sup> siècle de notre ère; car, dans le traité astronomique arabe d'Alfergani, composé au IX<sup>e</sup> siècle, il est fait mention des constellations lunaires. Comparez Pococke, *Specimen historiarum Arabum*, 1<sup>re</sup> éd. pag. 163; *Recherches asiatiques* de Calcutta, traduction française, t. II, pag. 332 et suiv. M. Gildemeister, *Scriptorum Arabum de rebus Indicus loci et opuscula*, Bonn, 1838, p. XIV; et M. Biot, *Journal des savants*, 1840, à l'article consacré aux mansions lunaires.

La Géographie d'Aboulféda n'offre un caractère original que dans quelques-unes de ses parties. L'auteur n'a vu lui-même que la Syrie, l'Égypte, la portion de l'Arabie qui est située au nord de Médine et de la Mccque, et les contrées qui s'étendent au nord de la Syrie, depuis Tharse jusqu'à Césarée de Cappadoce, et depuis Césarée jusqu'à l'Euphrate. Mais pour les contrées qu'Aboulféda n'a pu examiner de ses yeux, il a fait usage des traités rédigés avant le sien. Les principaux de ces traités sont la relation d'Ibn-Haucal, la Géographie d'Édrisi, le traité d'Ibn-Sayd, enfin le traité intitulé *Alazyzy* et le *Lobab* d'Ibn-Alatyr. Les deux derniers ne nous sont point parvenus.

Quelquefois Aboulféda invoque le témoignage de voyageurs contemporains. C'est ainsi que pour l'Inde il a fait usage de renseignements fournis par une personne qui avait visité cette intéressante contrée; et ces renseignements lui ont permis de donner de ce pays une description courte, mais en général exacte.

Il paraît que dès le principe Aboulféda avait pris, pour base de son travail, des données mathématiques. Son traité n'est pas, comme celui d'Édrisi, disposé par climats; l'auteur a eu égard aux divisions amenées par les différences de langues et les intérêts politiques; mais chaque lieu un peu important est accompagné de l'indication de sa longitude et de sa latitude.

Voici quelle est la division de l'ouvrage. On verra qu'à l'absence des cartes géographiques près, c'est une imitation du traité grec de Ptolémée.

Le traité, proprement dit, est précédé d'observations générales, où il est parlé du plan suivi par l'auteur, de la valeur des mesures itinéraires, de la division de la terre en climats, des mers, des lacs, des fleuves, des montagnes, etc. Les prolégomènes occupent dans cette édition les soixante et quinze premières pages.

La suite de l'ouvrage consiste en descriptions, et ces descriptions, équivalant à autant de chapitres, sont présentées dans les manuscrits sous la forme de tables. Les descriptions étaient originairement au nombre de

ou sous-entendu, doit être mis à l'accusatif. (Voy. la Grammaire arabe de M. Silvestre de Sacy, 2<sup>e</sup> édit. t. II, pag. 113). Ces sortes d'allusions seraient peu goûtées chez nous; mais chez

beaucoup d'Arabes, aux yeux de qui la grammaire est la première des sciences, elles sont regardées comme le signe caractéristique du savoir et de l'esprit.

« Là se termine ce que nous avons choisi d'après la mesure de nos forces.  
 « Nous avons achevé de mettre ce livre au net, le mois de schaban de l'année 721 de la fuite prophétique (septembre 1321 de J. C.). Que le  
 « meilleur des saluts, et la plus excellente des bénédictions soient sur le  
 « prophète ! »

L'ouvrage d'Aboulféda a toujours joui de la plus grande estime en Orient. Voici la traduction de quelques vers qui paraissent avoir été composés du vivant de l'auteur, et qu'on lit en tête de l'un des exemplaires de la Bibliothèque royale<sup>1</sup>; ils sont de la composition d'un certain Scherf-eddin Hosseïn, fils de Rabban :

Ce livre est admirable pour l'invention, la disposition et la rédaction; sa composition surpasse celle de tous les autres livres.

On y trouve, en fait de descriptions locales, des choses curieuses, et par les beautés qu'il renferme il enlève toutes les intelligences.

Le mérite transcendant de l'ordre qui y domine frappe tous les yeux; la marche en est si naturelle que tu en prendrais le style pour un vin limpide.

Quel honneur pour celui qui a imaginé et mené à fin un tel ouvrage, et qui s'est élevé par là au-dessus de l'atmosphère que nous respirons, au-dessus même des planètes!

C'est le prince courageux qui, par son génie, domine les sphères célestes, et qui le dispute en pouvoir avec le pôle du monde.

On le voit passionné pour la science, avide d'instruction, insatiable de savoir, amoureux et presque fou de notions de tout genres.

C'est lui qui a relevé le fanal du mérite qui avait été abattu, et qu'on désespérait de voir rétablir.

Les hommes ont reconnu en lui un gage de repos et de félicité. En effet, au jour de la bienfaisance c'est une mer, au jour du danger c'est un guerrier indomptable.

Lorsqu'au moment du combat il fait dégainer les épées tranchantes, on croit voir des éclairs au milieu des nuages (soulevés par la poussière).

S'il marche à la tête d'une armée, la victoire l'accompagne et vole sur sa tête, dirigeant les deux ailes et le centre.

Puisse la victoire ne pas cesser de le protéger, et lui assurer un triomphe éclatant, aussi longtemps qu'on verra le masdar être mis à l'accusatif<sup>2</sup>!

<sup>1</sup> Nous avons placé ces vers, comme ils le sont dans le manuscrit, en regard de la première page du texte arabe.

<sup>2</sup> Ceci est une allusion à une des règles de la grammaire arabe, d'après laquelle le nom d'action, quand il sert de régime à un verbe exprimé



« porté à Hamat, où on l'enterra dans le manteau de son père. Que le  
« Dieu très-haut le couvre de sa miséricorde ! »

Ainsi s'éteignit la branche de la dynastie des Ayoubites qui avait gouverné, pendant près de deux siècles, la principauté de Hamat. Les branches de la même famille qui avaient possédé l'Arabie heureuse, les principautés d'Émesse et d'Alep, et surtout la race issue du célèbre Malek-Adel, qui avait régné d'une manière si éclatante sur l'Égypte et la Syrie, étaient successivement disparues de la scène du monde. Il ne resta plus que la branche issue aussi de Malek-Adel, laquelle s'était maintenue sur les bords du Tigre, et qui, le siècle suivant, finit par disparaître entre les deux vastes empires des sultans de Constantinople et des schahs de Perse<sup>1</sup>.

Nous aurions pu recueillir un certain nombre de témoignages d'autres auteurs. Ceux que nous avons rapportés nous ont paru devoir suffire. On aura remarqué dans nos citations, surtout parmi les pièces de poésie, des passages qui n'annoncent pas un goût très-pur. Mais on ne possède jusqu'ici, en Europe, que très-peu de renseignements sur la littérature arabe de cette époque, et les morceaux que nous avons reproduits serviront à remplir en partie cette lacune.

Il nous reste maintenant à parler d'une manière plus spéciale de l'ouvrage qui fait l'objet de cette publication, des secours qui ont été à notre disposition, et de la marche que nous avons suivie.

La Géographie d'Aboulféda a reçu la dernière main l'année 721 (1321 de J. C.), c'est-à-dire onze ans avant la mort de l'auteur. On lit à la fin :

قال المؤلف ادام الله تعالى ايامه وهذا آخر ما اوردها مما مع لدينا من اخبار البلاد على قدر الطاقة  
وكان الغراغ شعبان سنة من تميم سنة في احدى وعشرين وسبعماية هجرية على صاحبها افضل الصلوة  
والسلام

« Voici ce que dit l'auteur de ce traité, que le Dieu très-haut prolonge  
« ses jours ! « Ceci est la fin de ce que nous avons trouvé de meilleur parmi  
« les choses qui nous ont paru bonnes en fait de descriptions géographiques.

<sup>1</sup> Voyez la Chrestomathie arabe de M. de Sacy, t. II, pag. 79.

<sup>2</sup> Ce passage se trouve à la fin de l'exemplaire de la bibliothèque de Leyde, copié pour

le propre usage d'Aboulféda. Dans les autres exemplaires on a modifié les mots qui renferment des vœux pour la prolongation de la vie de l'auteur.

« Hamat, à la place de Malek-Afdhal. Les habitants virent son élévation  
« avec peine, et ils l'accusèrent d'avoir contribué secrètement à la ruine du  
« fils de son ancien maître. »

Le même auteur, deux pages plus bas, met en usage, comme pour la notice d'Aboulféda, une prose rimée et cadencée, et s'exprime en ces termes :

في سنة اثنتين وأربعين وسبعماية توفي الملك الأفضل محمد بن الملك الموفق اسمعيل بن الملك الأفضل  
على بن الملك المظفر محمود بن الملك للنصور محمد بن الملك المظفر عمر بن شاهنشاه بن ايوب بن شادي  
ابن مروان صاحب حافة ملك بيته كبير، وبدو منير، وقدره اثير، وبهان البهيان الى ابناء  
مضير، نها في منازل السعد، ووق له الدهر من حافة حافة بالوعد، كان موقق الصبرات، يانع الفرات،  
كامل الادوات، ماثلا الى الصلوات، في القلوات، تروع وترقد، وتنسك وتعبد، وتقص بالصوت،  
وترك لبس الشفوف، وارسل سماء السحاب، وقص جناح ذوى الجناح، واجمع ارباب الخير والصلاح،  
وسلك طريق الكفاة والتجاع، واستقر برضى الاءاء من اهل بلده والبنين، الى ان نقل منها الى  
دمشق اميركا بعد مدة عشر سنين،

وكانت وفاته بدمشق عن ثلاثين سنة وحمل الى قرية والده ودفن بها تغبده الله تعالى برحمته،

« En 742 (1341 de J. C.) mourut Malek-Afdhal Mohammed, fils de, etc.  
« Il était d'une maison grande; son astre était brillant, sa puissance incon-  
« testée. Ses ancêtres avaient été montrés au doigt pour leur éloquence. Il  
« passa sa jeunesse au sein du bonheur, et la fortune fut fidèle à la promesse  
« qu'elle avait faite de lui transmettre la principauté de Hamat. Il était pour  
« ses sujets ce qu'est la saison des feuilles pour les arbres, la maturité pour  
« les fruits; il pouvait disposer de tout à volonté; néanmoins il aimait à se  
« recueillir dans la retraite, afin de vaquer à la prière. Il professait la crainte  
« de Dieu, la mortification des sens, le zèle des observances religieuses et  
« la piété. Il s'habillait de laine, et s'interdisait les étoffes recherchées pour  
« leur finesse. Il fit pleuvoir les bienfaits sur ses sujets, et il coupa les ailes  
« aux malfaiteurs. Il réunit auprès de lui les gens de bien et les hommes  
« vertueux, et il prit à tâche de marcher dans le sentier du salut et de la fé-  
« licité. Son temps se passa à faire le bonheur de ses sujets, des pères comme  
« des enfants, jusqu'au moment où, après dix ans de règne, il fut obligé  
« de quitter Hamat pour se rendre à Damas, avec le simple titre d'émir.  
« Il mourut à Damas, âgé de plus de trente ans, et son corps fut trans-

« de faire maître de sa conscience, il était le plus sage et le plus généreux, en quoi il différait grandement de son père, à qui puisse Dieu avoir fait miséricorde ! Voici ce que dit le scheikh Salah-eddin : « Le prince, tant qu'il vécut, eut constamment à se tenir en garde, soit du côté du sultan, soit du côté de l'émir Tonkouz, vice-roi de Syrie, soit du côté de ses parents, qui dirigeaient sans cesse des plaintes contre lui, soit du côté des Arabes nomades » (dont les tribus viennent errer sur la partie orientale de la principauté de Hamat, et qui élèvent souvent des prétentions dange-reuses). « Un moment il voulut renoncer au monde et se consacrer au service de Dieu : en conséquence il s'habilla de laine et s'interdit la soie; il ne voulut pas même continuer à entendre réciter des morceaux de vers. Mais ensuite sa résolution l'abandonna; il reprit l'usage de la soie et cultiva de nouveau la poésie. Il m'avait chargé de surveiller à sa place les études du collège de Teky-eddin à Damas; bien des fois j'eus occasion de l'entendre parler, et il citait à tout propos des vers frappés au bon coin et des proverbes du meilleur goût. »

Malek-Afdhal, quand il fut dépouillé de sa principauté, fut remplacé, mais sous le simple titre de gouverneur, par un émir du pays, qui s'était élevé à la cour de son père, et qui ensuite avait acquis un grand ascendant à la cour des sultans d'Égypte<sup>1</sup>. Les habitants de Hamat virent nécessairement avec douleur tomber une famille sous le gouvernement de laquelle ils avaient, pendant si longtemps, joui du repos et d'une certaine prospérité. Ils accusèrent leur nouveau gouverneur d'avoir travaillé à la chute du prince, et ils ne dissimulèrent pas leur mécontentement. Voici comment la déposition de Malek-Afdhal est racontée par un historien que nous avons déjà mis à contribution, Hassan, fils d'Omar<sup>2</sup>; c'est sous la date 742 (1341 de J. C.) :

وفيها (أي في سنة ٧٤٢) ولي الأمير سيف الدين طرد مراد الحموي الناصري نيابة السلطنة بجاء عوضا عن الملك الأفضل فنظر أهلها بعين الغضب إليه واعتبوا بسبب عزل أبي اسداده في الباطن عليه

« L'émir Sayf-eddin Thocouzdémir, originaire de la ville de Hamat, et ancien mamelouk du sultan Malek-Nasser, est élevé à la vice-royauté de

<sup>1</sup> Voyez l'histoire d'Égypte de Makrizi, intitulée *Ketab-alsolouk*, ms. arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 672, p. 1011 et suiv.

<sup>2</sup> Manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 688, fol. 232 r.

الاشرف كجك بعد خلق اخيه ابى بكر فرسر بعزل الملك الافضل هذا عن سلطنة حاق وتوجهه الى دمشق امير مائة ومقدم الف بها وان يكون رأس الميرة وان يكون له من دخل حاق في السنة الف الف درهم ومايتا الف درهم فمسافر للملك الافضل الى دمشق ودامر بها اياما وادركته منبئة وتوفى ليلة الثلاثاء حادى عشر شهر ربيع الاخر سنة اثنى عشر واربعين وسبعماية بدمشق فحمل الى تربة والده بجها ودفن بها وكان سلطانا كريما عازفا سيوسا من بيت سلطنة ورياسة قليل الخظ من الرعة يعطى العطا الواك الوافر وهو مذكور غير مشكور بعكس ما كان والده رجه الله قال الشيخ صلاح الدين ما زال مروغا مدة حياته تارة من جهة السلطان وتارة من جهة الامر نكر نأشب السامر وتارة من جهة افاريه وشكواهم عليه وتارة من جهة العرباى وكان قد نكح في وقت وجلس على الصوف ومنع لبس الحرير والتزيين لا يسمع الشعر ثم ترك ذلك وجلس على الحرير وسمع الشعر فولانى نظير المدرسة التفتوة بدمشق خبابة عنه وسمعت كلامه غير مرة لما كان يخلو من استشهاده بشعر مطبوع او مثل مشهور انتهى

« Mohammed, fils d'Ismaël, fils d'Ali, etc. son père lui avait donné le  
 « surnom de Malek-Mansour (prince invincible). Quand son père fut mort,  
 « le sultan Malek-Nasser lui accorda un habit d'honneur, et l'éleva au sul-  
 « tanat de Hamat; en même temps il lui donna le surnom de Malek-Afdhal  
 « qui avait été porté par son aïeul; cela eut lieu l'an 732 (1332 de J. C.).  
 « Malek-Afdhal resta en possession du sultanat de Hamat tant que vécut le  
 « sultan d'Égypte, Malek-Nasser Mohammed, fils de Kelaoun. A la mort du  
 « sultan, son fils, Malek-Aschraf, surnommé Kodjuk (le petit), s'étant em-  
 « paré de l'autorité, au préjudice de son frère Abou-Bekr, dépouilla Malek-  
 « Afdhal du sultanat de Hamat, et lui fixa la ville de Damas pour lieu de  
 « résidence, avec les titres d'émir de cent hommes et de chef de mille. En  
 « même temps Malek-Afdhal fut chargé de la direction des vivres, et il  
 « devait, chaque année, recevoir, sur les revenus de la principauté de  
 « Hamat, une somme d'un million deux cent mille pièces d'argent. Malek-  
 « Afdhal se rendit donc à Damas, où il mourut au bout de peu de temps.  
 « Sa mort eut lieu à Damas, la nuit du mardi, 11 du mois de rebi second  
 « de l'année 742 (25 septembre 1341 de J. C.). Il fut transporté à Hamat,  
 « et on l'enterra dans le mausolée de son père. C'était un prince généreux,  
 « instruit, exact, et d'une famille où la puissance et l'autorité étaient héré-  
 « ditaires. Néanmoins son gouvernement n'obtint pas l'approbation de ses  
 « sujets: il était libéral et toujours prêt à donner; et cependant, bien loin

وفي ليلة اثنيتين وثلاثين وسبعماية في يوم الخميس ثلث ربيع الاخير من الموسم الشريف السلطاني بان تجرى الملك الافضل ناصر الدين محمد بن الملك المؤيد صاحب حماة على قاعدة ابيه واسلافه وان يركب بشار السلطنة فركب من المدرسة المنصورية بالقاهرة وحلب الغاشمة امامه وبين يديه الحجاب وبعض الامراء وتشرعت العصائب للقلبية والسلطنة على راسه وركب بالرقبة والشبابه وصعد الى قلعة الجبل وقيل الارض بين يدي المواقف الشريفه السلطانية ورسم له بالسفر الى حماه

« En 732, le jeudi 2 de rebi second (2 janvier 1332 de J. C.), un noble « rescrit sultanien ordonna que Malek-Afdhal Nasser-eddin Mohammed, fils « de Malek-movayyad, prince de Hamat, serait élevé sur le siège de son « père et de ses aïeux, et qu'il se montrerait en public à cheval, avec les « divers insignes du sultanat. Le cortège se mit en marche à partir du col- « lége du Caire appelé Madressé-Mansouryé; on portait devant le prince « le *gaschyé* (espèce de couverture de cheval); les chambellans du sultan et « quelques émirs marchaient devant. Sur la tête du prince étaient dé- « ployées les bandelettes du khalife et du sultan. Le cheval du prince était « revêtu du *racaba* (ornement de cou), et on jouait, pendant la marche, du « *schebaba* (espèce de flûte). Quand le prince fut arrivé au château de la « Montagne (château placé au haut d'une montagne, et où réside encore « aujourd'hui le vice-roi), il baisa la terre devant la personne auguste du « sultan. Tout étant terminé, il reçut ordre de s'en retourner à Hamat. »

Quand Malek-Afdhal fut investi de la place de son père, il était âgé d'un peu plus de vingt ans. Il paraît qu'il ne montra pas la même prudence que son père, prudence qui eût été bien nécessaire dans un petit prince à la merci d'un gouvernement ombrageux et changeant, et que plusieurs personnes de sa propre famille n'avaient pas cessé d'inquiéter. Voici la notice qu'Aboulmahassen a consacrée au fils d'Aboulféda<sup>1</sup>:

محمد بن اسمعيل بن علي بن محمود بن محمد بن محمد بن شاهنشاه بن ابوب بن شاذي السلطان الملك الافضل صاحب حماه وابي صاحبها الملك المؤيد مجد الدين بن الملك الافضل كان والده الملك المؤيد سماه الملك المنصور في حياته فلما توفي والده اخلع عليه الملك المنصور (2) واستعمره في سلطنة حماه عوضا عن والده ولعبه بالملك الافضل وهو لغب جده وذلك في سنة اثنيتين وثلاثين وسبعماية واستمر الملك الافضل في سلطنة حماه الى ان مات الملك الناصر محمد بن قلاوون وتسلطن ولده الملك

<sup>1</sup> Manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 751, fol. 106 r. — <sup>2</sup> Nous pensons qu'il faut lire الماصر.

en vers du traité de jurisprudence intitulé le *Havy* ou le *Contenant*, et rédigé d'après les doctrines de l'imam Schafey, doctrines qui étaient celles du prince. Aboulféda avait pris la peine de mettre en vers un traité déjà bien connu, sans doute afin que les élèves des universités le gravassent plus facilement dans leur mémoire. Il existe plusieurs traités du même genre, intitulés *Havy*. Celui-ci est distingué par le titre de *petit Havy*, et le texte original avait pour auteur Nedjm-eddin Abd-algaffar, originaire de la ville de Cazouyn<sup>1</sup>. 2° Une compilation en plusieurs volumes, sur la médecine, intitulée *Kennasch*. Le mot *kennasch* est peu usité en arabe, et est employé de préférence par les Syriens et les Chaldéens; il paraît répondre à peu près au mot français *recueil*. 3° Le traité intitulé *Ketab-al-mevasyn* ou le Livre des balances; celui-ci nous est inconnu<sup>2</sup>.

Ce que nous venons de dire sur Aboulféda serait incomplet, si nous n'ajoutions quelques mots sur son fils qui lui succéda dans la principauté de Hamat, et en qui s'éteignit sa dynastie. Aboulféda semble être de tous les écrivains arabes celui dont le nom est le plus répandu en Europe. Sa famille s'était rendue illustre entre toutes les familles de l'Orient. Nous allons emprunter, aux deux ouvrages qui nous ont fourni des notices sur le père, des notices du même genre sur le fils; seulement, pour ne pas prolonger outre mesure cette préface, nous passerons sous silence les pièces de vers qui les accompagnent: mais d'abord nous ferons précéder ces notices de quelques observations.

Le fils d'Aboulféda, probablement le seul qui lui eût survécu, s'appelait Mohammed, du même nom que le fondateur de la religion musulmane. Il prit le titre de Nasser-eddin ou de défenseur de la religion, et plus tard il fut surnommé Almalek-alafdhâl, ou le prince excellent.

A la mort d'Aboulféda, le prince se rendit en Égypte pour s'y faire investir du titre de sultan de Hamat. Le sultan qui régnait alors au Caire était Malek-Nasser, fils de Kelaoun, le même qui avait investi le père. Cet événement est ainsi raconté par le continuateur d'Elmacin<sup>3</sup>:

<sup>1</sup> Sur cet ouvrage voyez le Dictionnaire bibliographique de Hadji-Khalifa, au mot *كافي*.

<sup>2</sup> C'est peut-être le traité d'astronomie en vers dont il existe un exemplaire à Oxford, et sur lequel on peut consulter le catalogue des

manuscripts orientaux de la bibliothèque Bodleyenne, tom. II; par MM. Nicholl et Pusey, p. 301.

<sup>3</sup> Manuscrits arabes de la Bibliothèque du roi, ancien fonds, n° 619, fol. 216 v.

écrits. Le principal est un abrégé d'histoire universelle, intitulé *Abregé de l'histoire du genre humain*<sup>1</sup>.

Cette chronique, composée dans un temps où les livres étaient rares, et où il fallait qu'un livre tint lieu de tous les autres, commence à la création du monde, et se termine au temps où vivait l'auteur. La portion qui précède Mahomet est traitée d'une manière très-rapide; ce n'est qu'en avançant que les détails se multiplient, jusqu'à ce que l'auteur, arrivant à son temps, se livre, surtout en ce qui le concerne personnellement, à de longs développements. Il résulte d'un plan aussi bizarre, commun du reste à nos chroniqueurs du moyen âge, que les derniers siècles occupent une place hors de proportion avec celle des premiers.

Cette histoire est, comme une grande partie de la Géographie d'Aboulféda, une compilation abrégée des principaux ouvrages historiques publiés antérieurement, et il serait difficile de déterminer ce qui appartient en propre à l'auteur. Toutes les parties n'en sont pas traitées avec le même soin; vainement y chercherait-on des notions un peu étendues sur les dynasties musulmanes répandues dans l'Afrique et dans l'Espagne. Le peu de mots que l'auteur dit sur les états chrétiens d'occident prouve que la connaissance de ces pays lui était à peu près étrangère; quelquefois aussi il n'a pas recouru aux sources les plus pures. L'histoire d'Aboulféda passe cependant, et avec raison, pour le monument historique des Arabes le plus important qui ait été publié en Europe. La partie qui précède Mahomet a été imprimée dans ces dernières années, avec une traduction latine et des notes<sup>2</sup>. La deuxième partie, commençant à la naissance de Mahomet, et se prolongeant jusqu'aux dernières années de la vie de l'auteur, avait déjà été publiée en arabe et en latin, avec des notes<sup>3</sup>. Le succès qu'a obtenu l'ouvrage n'est pas seulement fondé sur la longue suite des siècles qu'il embrasse; on ne peut refuser à l'auteur le mérite de nous avoir conservé, sur bien des points, des faits que nous ne connaissons que par lui.

Les autres ouvrages d'Aboulféda, ainsi qu'on l'a vu, sont, 1°. une édition

<sup>1</sup> Le passage qui suit sur la Chronique d'Aboulféda est tiré des Extraits des historiens arabes, relatifs aux guerres des croisades, par M. Reinaud; Paris, 1829, observations préliminaires, pag. xxviii.

<sup>2</sup> *Abulfeda Historia ante-islamica*, Leipsick, 1831, 1 vol. in-4°. L'éditeur est M. Fleischer.

<sup>3</sup> *Abulfeda Annales maslemici*; Copenhague, 1789 et années suiv. 5 vol. in-4°. Le traducteur est le célèbre Reiske; l'éditeur est M. Adler.

« O Dieu ! la belle chronique ! son éclat est comme l'éclat des perles au milieu  
« d'un collier.

« A côté de cette composition, les compositions du reste des hommes sont près  
« de mourir de honte dans les enveloppes qui les renferment.

« Voici encore deux vers adressés par le scheikh au prince :

« Toutes les fois que je me promène dans la ville de Hamat, dans le meilleur  
« des séjours,

« J'y trouve la nourriture et les autres avantages de ta libéralité, et mon amour  
« pour cette nouvelle patrie redouble.

« Le même scheikh a composé les deux vers suivants sur la mort du  
« prince :

« Hélas ! le glaive du courage et du savoir, qui s'était voué à la cause de Dieu,  
« a été enseveli au sein de la terre.

« Quel regret pour nous d'avoir vu son éclat se ternir, et d'entendre son écho  
« nous répondre du fond de la tombe !

« Enfin on trouve les quatre vers suivants dans une élégie composée  
« par le scheikh Sefy-eddin Aboul-Fadhl Abd-alazyz, fils de Seraya, origi-  
« naire de la ville de Hilla :

« La mort de Malek-movayyad prouve qu'il n'y a pas de joie durable sur la terre.

« La famille d'Ayoub, à laquelle appartenait le prince, est, par sa générosité,  
« comme une mer soulevée ; ses dons offrent l'image de flots débordés.

« Mais lorsque je reproche à la fortune son inconstance, elle me dit : *Il est impru-  
« dent de s'attaquer au destin ;*

« Et si je me plains à la fortune du sort éprouvé par le prince, elle me répond :  
« *Qu'étaient devenus (ses aïeux) Modhaffer et Mansour ?*

« La mort d'Aboulféda eut lieu à Hamat, et il fut enterré dans le tom-  
« beau qu'il s'y était fait construire ; il était âgé de plus de soixante ans.  
« Que Dieu le couvre de sa miséricorde ! »

Voilà ce que nous avons à dire au sujet de la personne d'Aboulféda ;  
quant à ses ouvrages, on a vu qu'il était l'auteur, non-seulement du traité  
de géographie que nous publions ici, mais encore de plusieurs autres



« Par sa beauté il illumine , et par la libéralité de sa main il répand la générosité ;  
 « tu n'as pas plus tôt vu sa face que tu vois son argent.

« Il n'a pas, puisse Dieu rendre son règne éternel ! il n'a pas d'autre défaut qu'un  
 « amour excessif de la gloire ,

« Et un attrait pour l'honneur et l'instruction qui ne reconnaît point de bornes.

« Voici un compliment que le même poète avait adressé au prince, à  
 « l'occasion de la fête des sacrifices (c'est la fête qui se célèbre le jour où  
 « les pèlerins de la Mecque viennent de s'acquitter des cérémonies du  
 « pèlerinage, et à laquelle prennent part les musulmans de toutes les par-  
 « ties du monde. Suivant un usage qui remonte aux premiers temps de la  
 « littérature arabe, dans cette pièce comme dans la pièce précédente, les  
 « premiers vers se rapportent à la maîtresse du poète, maîtresse, qui est  
 « ici désignée par le nom vrai ou supposé de Hind) :

« Ah, la coquette ! ses yeux sont comme un carquois rempli de flèches, et son  
 « cou jette l'éclat de l'or.

« Avec le feu de son regard, Hind défend contre nous l'accès de sa bouche. C'est  
 « ainsi que les épées de l'Inde protègent les abords des forteresses <sup>1</sup>

« Les larmes de sang que je répands par l'excès de mon amour pour elle sont  
 « aussi abondantes que l'or qui coule de la main du prince.

« Que Dieu protège les jours du prince ! puissent ces jours ne jamais finir ! Ils  
 « sont pour nous comme des jours de fête !

« Quel prince ! sa générosité et sa science, coulant de concert, forment comme  
 « deux mers qui se confondent avec la mer de mes larmes.

« Jouis du plaisir de la fête des sacrifices, et puisses-tu pendant longtemps la  
 « voir revenir, comblé de gloire et entouré de la louange universelle !

« A chaque retour de la fête tu nous ceins pour ainsi dire d'un collier de bien-  
 « faits. La place naturelle d'un collier, n'est-ce pas quand il orne une belle gorge <sup>2</sup> ?

« Le même scheikh a composé les deux vers suivants au sujet de la  
 « Chronique d'Aboulféda :

<sup>1</sup> Il y a ici deux jeux de mots fort difficiles à rendre en français : c'est d'abord le mot *Hind*, qui désigne à la fois la personne réelle ou imaginaire de la maîtresse du poète, et la presqu'île de l'Inde ; c'est ensuite le mot *حمر* qui signifie en même temps *forteresse* et *bouche*.

<sup>2</sup> Voilà encore un jeu de mots de mauvais goût : le mot *gorge* sert, chez les Arabes comme chez nous, à désigner la partie de l'homme et de l'animal qui est située au-dessous du cou ; de plus, il indique la fête des sacrifices, jour où les victimes immolées sont frappées à la gorge.

« Ses vues sont sublimes, sa libéralité intarissable; il est brave, bien fait de sa personne; il a des manières engageantes; il a un long baudrier (il est haut de taille).

« Il est issu d'une race qui a allumé le fanal de la direction, et qui a soumis au joug le cou des rebelles.

« Voici maintenant quelques vers d'une pièce composée par le scheikh Djemal-eddin Abou-bekr Mohammed, fils de Nobata, Égyptien d'origine :

« Dieu a versé sur nos champs des torrents de pluie qui ont donné aux fleurs une face riante.

« Ces pluies sont comme l'ouvrage de la libéralité du prince; grâce à ces pluies, les fleurs de la colline ont déployé des dessins argentés.

« C'est un prince vers la demeure duquel la gloire accourt, comme les pèlerins se précipitent vers les abords de la Kaaba.

« S'il exerce l'autorité, nous reconnaissons l'infériorité des anciens Mohallebs<sup>1</sup>; s'il accorde un présent, nous apercevons la modicité des présents des enfants de Barmek<sup>2</sup>.

« O Dieu! que de merveilles enfantées par sa main, quand elle tient les calams, instruments de science! A mesure que les calams se déchargent d'encre sur le papier, ils subjuguent les cœurs des hommes.

« Les pensées qu'il exprime sont comme les beautés charmantes qui prennent place sur des trônes dans la vaste étendue des cieux<sup>3</sup>.

« On lit dans une autre pièce du même auteur ces vers (dont les deux premiers paraissent se rapporter à sa propre maîtresse) :

« Quelle voie de salut pour l'infortuné en proie à la douleur et que des yeux fascinateurs cherchent à maîtriser!

« Les regards de cette belle exercent sur les vrais croyants les mêmes ravages que l'épée du prince sur la personne des mécréants.

« C'est un prince qui, lorsque l'œil de l'espérance se tourne vers lui, ne la remet pas au lendemain.

bie, contemporain de Mahomet, et qui est resté célèbre chez les Arabes pour son éloquence.

<sup>1</sup> Famille du temps de la domination des khalifes omniades, laquelle fournit plusieurs gouverneurs de province célèbres. Voyez le Commentaire sur les séances de Hariri, par M. Silvestre de Sacy, p. 471.

<sup>2</sup> On sait que les Barmekides étaient une famille d'origine persane, qui parvint à un haut

degré de puissance dans le VIII<sup>e</sup> siècle de notre ère, et dont plusieurs membres occupèrent à la cour des khalifes de Bagdad le poste de vizir. Les Barmekides sont souvent cités pour leur caractère noble et généreux.

<sup>3</sup> Il s'agit ici des planètes, qui, d'après une idée pythagoricienne, sont habitées par des êtres animés, et chargées d'entretenir l'harmonie céleste.

« fraîches; les fleurs blanches de la colline, humiliées elles-mêmes, ont eu pitié  
« de l'état des perles.

« Tu a soumis le temps à tes ordres. La nuit se confond avec la couleur de tes  
« cheveux, et le jour avec l'éclat de ton front.

« Les cœurs des mortels ne pourraient résister à des charmes qui troublent la  
« raison humaine, et la subjuguent entièrement.

« Mon cœur seul a échappé à ton empire; il était devenu la propriété de notre  
« maître Émad-eddin (surnom d'Aboulféda),

« D'un prince qui, par ses belles qualités, s'est distingué entre tous les humains,  
« qui s'est fait une place à part, et qui ne reconnaît pas d'égal.

« Écoute ce que disent la mer et la pluie au sujet de l'abondance de ses bienfaits,  
« et tu te feras une idée exacte de sa libéralité.

« O prince, dont l'éloge est un devoir pour moi, bien que je ne m'en acquitte  
« pas d'une manière digne,

« Puissest-tu voir tes drapeaux victorieux et triomphants, aussi longtemps que la  
« douce colombe fera plier les tendres rameaux!

« Le même fonctionnaire s'exprime ainsi, dans une autre pièce de vers:

« O Dieu! quel agréable parfum s'échappe de la vallée de Hamat, de cette vallée  
« tant recherchée, de la plus belle des vallées!

« Maintenant que notre maître Émad-eddin y a fait élever ses édifices, elle pré-  
« sente l'aspect d'une forêt de colonnes<sup>1</sup>.

« C'est comme un sanctuaire dont la bravoure et la libéralité du prince font la dé-  
« fense, et où les habitants se reposent à l'abri de la justice de son gouvernement.

« Qu'était-ce que Hatem, en fait d'hospitalité et de générosité<sup>2</sup>? Qu'était-ce que  
« Amer, dans un jour de combat et de lutte<sup>3</sup>?

« Qu'était-ce que Ahnaf en fait de mansuétude<sup>4</sup>? Ne parlons plus de ces hommes,  
« et ne comparons pas non plus avec notre prince, Coss, de la tribu de Ayad<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> Il y a ici un jeu de mots entre la dénomi-  
nation *Emad-eddin* ou colonne de la religion,  
et le mot que nous traduisons par: *forêt de co-  
lonnes*. Celui-ci est cité dans l'Alcoran, sour.  
LXXXIX, vers. 6.

<sup>2</sup> Hatem est le nom d'un Arabe qui vivait  
peu de temps avant Mahomet, et qui, chez un  
peuple essentiellement hospitalier, s'était fait  
remarquer entre tous par sa libéralité.

<sup>3</sup> Amer, nom d'un ancien Arabe, surnommé  
*le joueur à la lance*. Voyez la *Moallaca* de Lebid,

par M. de Sacy, dans son édition de *Calila et  
Dimna*, pag. 111, et Rasmussen, *Addamenta  
ad historiam Arabum*, pag. 27.

<sup>4</sup> Ahnaf est le nom, ou plutôt le sobriquet  
d'un personnage qui joua un rôle important sous  
les premiers khalifes. Il est surtout cité pour sa  
prudence et son égalité d'âme. Sa vie se trouve  
dans le Dictionnaire biographique d'Ibn-Kha-  
lekan. Voyez l'édition de M. de Slane, tom. I,  
pag. 323.

<sup>5</sup> Coss est le nom d'un évêque chrétien d'Ara-

« C'était un prince illustre, et un imam dont l'ombre était efficace; c'était un savant dont la victoire avait fait flotter les drapeaux, un maître dont les calams (qui servent de plumes à écrire) se mouvaient pour le bien des peuples. Sa maison était solide, sa principauté bien affermie. Sa poitrine se dilatait pour les personnes qui avaient recours à lui; sa porte était ouverte à tous les gens de mérite. Il était généreux et libéral, brave et dispos à la guerre; il était loué de tous et digne de l'être, accessible et recherché des poètes. Dans son administration il conciliait la prudence et la fermeté, le respect pour les droits d'autrui et l'autorité. Il était plein de mérite et de belles qualités, de douceur et de mansuétude, de justice et d'équité. Il était charitable, et il faisait des fondations en faveur des établissements publics. Il aimait les gens de science et les personnes lettrées, et il versait sur eux les nuées de son amitié et de sa bienfaisance. Par son génie il aurait pu presser de son front les étoiles. Il cultivait à la fois un grand nombre de sciences. Il a composé une chronique pleine d'excellentes choses; il est auteur du traité intitulé *Havy*, dont les vers pourraient, par leur éclat, faire honte aux colliers de pierres précieuses et aux fils de perles. Ses ouvrages sont fort connus; de ses vers se détachent, pour ainsi dire, des parcelles d'or du meilleur aloi. Il resta pendant longtemps à la tête de la principauté de Hamat, d'abord en qualité de lieutenant du sultan d'Égypte et de Syrie, ensuite, avec le titre de sultan. Les bienfaits qu'il répandit sur les habitants de ses domaines lui méritèrent une reconnaissance digne de ses éclatantes vertus.

« Voici deux vers qu'il composa (au sujet d'une femme) :

« Que de sang elle a fait répandre sans témoigner le moindre regret! Elle suit tous ses caprices, et pourtant on ne peut se détacher d'elle.

« Si le soleil, en la voyant, pouvait baiser les traces de ses pieds, il n'hésiterait pas à se précipiter sur la terre.

« Il existe sur le même sujet une pièce de poésie composée par le président Schehab-eddin Aboul-Tsena Mahmoud, fils de Selman, d'Alep. On remarque dans cette pièce les vers suivants :

« Les mouvements gracieux de ton cou feraient honte aux tendres rameaux; ton cou ressemble aux lances brunes, et pour le teint et pour la souplesse.

« Ta bouche, en s'ouvrant, laisse voir des dents qui effacent l'éclat des perles

وَمَكَرُوا فِي الْعُلَى وَالْعَمَلِ دَانِيَةً  
لَيْسَتْ عَلَى أُمَّةٍ فِي الْكُفْلِ مَعْتَصِرَةٌ  
وَقَالَ يَهْنَدُ بَعِيدُ الْخَصْرِ

وَعِيدُهُ يَحْرَى طَرْفُهَا كَلْنَانَةٌ  
حَتَّى هُنْدٌ عَنَّا تُفَرِّغُهَا بِمُحَاطَتِهَا  
كَانَ دُمُوعِي لِلْمَرْحَى تَدْفِقُ  
رَى اللَّهُ أَيَّامَ الْمُؤَيَّدِ أَنَّهَا  
أَيُّهَا مَلِكُهَا سَاوَى نَدَاهُ وَعِظُهُ  
تَهْنِ بَعِيدُ الْخَصْرِ وَابْسُقْ مَتَعَا  
فَلَقَدْ نَا فِيهِ قَلَانِدُ الْعُمَرِ

وَكُتِبَ عَلَى التَّارِخِ مِىَ الْبَلَدِ

كَرُونِقُ لُحَيَّاتٍ فِي عِقْدِهَا

مَمُوتٌ لِلْحَبَّةِ فِي جِلْدِهَا

وَكُتِبَ إِلَيْهِ

عَلَى خَيْرِ مَوْطِنٍ

لِحِمَايَةِ تَحْرِيكِ

وَقَالَ يَرْكَبُهُ

أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ نَصَلَ عِزَّائِمُ

عَلَى الرُّغْمِ مَتَا أَنْ خَبَا مِنْهُ رَوْقُ

وَرِثَانَةُ الصَّيْحِ صَفَى الدِّينِ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَرَايَا لَحْلَى بِغَصِيْدَةٍ مِنْهَا

أَنْ لَا يَدُورَ مَعَ الرِّمَانِ سُرُورُ

بَحْرٍ بِأَمْوَاجِ الْفَدَى مَسْجُورُ

أَبَتْ أَلْفُئِي أَنْ يُعْتَبَبَ الْقُدُورُ

أَبْنِ الْمَظْطَرِّ قَبْلُ وَالْمَنْصُورُ

وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِجَهَاةٍ وَدَفِنَ فِي تَرْبَتِهِ الْمَعْرُوفَةِ بِأَنْشَانَةِ عَنْ سِتِينَ سَفَةِ تَعَمُّدَةِ اللَّهِ بِرَجَتِهِ

« En l'année 732 (1331 de J. C.), mourut Malek-Movayyad Ismaël, fils de Malek-afdhali Ali, fils de Malek-Modhaffer Mahmoud, fils de Malek-Mansour Mohammed, fils de Malek-Modhaffer Omar, fils de Schahinschah, fils d'Ayoub, fils de Schadi, fils de Merouan, prince de Hamat.

إِن سَيُؤَدِّي لَمْ تَحْوَ فِيهَا نَسَبُكَ . إِنَّكَ لَمَوْلَانَا هَذَا السَّيِّدِ بِي  
فَعْدَا بِهَا فَعْدَا بِغَيْرِ قَرِينِ  
سَلَّ عَنْهُ تَرَوْهُ عَنِ النَّدَى بِمَقْنِ  
فَرَسٍ وَأَنْ لَمْ أَوْفَى بِالْمَسْنُونِ  
مَا هَزَّتْ الْوَرَقَاءُ هَيْفَ عَصَبُونِ

وفيه يقول من قصيدة

لله نَشْرُ عَاطِرُ مَرٍّ مِنْ  
أَحْتَنَ وَقَدْ شَهِدَ أَرْجَاءَهَا  
حَا جَاءَ بِأَسَدٍ وَالنَّدَى  
مِنْ حَاتِمِ بَوْرِ الْقَرَى وَاللَّهَى  
مِنْ أَحْلَفَ فِي لَحْمٍ دَعَا ذِكْرَهُ  
عَالِي الْمَدَى دَانِي الْجَدَا بِأَسَلِ  
مِنْ أَسْرَةٍ أَعْلَوْا مَنَارَ الْهُدَى

وفيه بقول الشيخ جمال الدين أبو بكر محمد بن نباتة المصري من قصيدة

سَقَى اللَّهُ أَكْنَائَ الدِّيَارِ هَوَامِعَا  
كَانَ نَدَى لَلَّذِكِ الْمَوْتِدِ جَادَهَا  
مَلِكُهُ إِلَى مَغْنَاهُ تَسْتَبِقُ الْعُلَى  
تَوَلَّى فِيهَا عَجْرَ الْمَهَالِبَةِ الْأَوَى  
وَلِلَّهِ مِنْ أَقْلَامٍ عِلْمٌ بِكَلْفِهِ  
كَانَ مَعَانِيهَا كَوَاعِبُ تَتَكَّى

وفيه يقول من قصيدة

كَيْفَ لِلْخَالِصِ لِمَطْوَى عَلَى هَمْسٍ  
نَغَزُو لَوَاحِظَهَا فِي الْمَسْلُوكِ كَمَا  
مَلِكٌ إِذَا نَظَرَتْ مِنْ الرِّجَالِ لَهُ  
يَضِيَّ حَسَنًا وَيَنْدِي كَلْفَهُ كَرَمًا  
لَا عَيْبَ فِيهِ إِذَا أَمَرَ اللَّهُ دَوْلَتَهُ

<sup>1</sup> Au lieu de مر، la notice d'Ahoqlmahassen, où se trouvent ce vers et les deux suivants, porte

فأح؛ cette dernière leçon est préférable.

<sup>2</sup> Le manuscrit porte سواكب.

« Mon messager était allé voir de ma part celle qui fait le tourment de ma vie ,  
 et revenait avec une figure qui annonçait le bonheur.  
 Elle dit ceci, me criait-il : Arrive bien vite chez moi avant que mon homme revienne.  
 Monte et entre par la fenêtre, et n'aie pas peur des voisins. »<sup>1</sup>

Voilà ce qu'Aboulmahassen a dit au sujet d'Aboulféda; voici maintenant une deuxième notice, que nous empruntons à un chroniqueur appelé Hassan, fils d'Omar<sup>2</sup>, et qui fournit quelques nouvelles particularités. Celle-ci est en prose rimée; telle est l'origine de certaines expressions hardies et de certains rapprochements forcés qu'on y remarque; du reste elle est accompagnée, comme la première, de quelques citations en vers.

في سنة اثنتى وثلاثى وسبعماية تولى الملك المؤيد اسمعيل بن الملك الافضل على بن الملك المظفر محمود  
 ابن الملك المنصور محمد بن الملك المظفر عربي شاهنشاه بن ابوب بن شاذى بن مروان صاحب جلاء ،  
 الملك الجليل ، وامام ظله ظليل ، عالم تخفق بالنصر اعلامه ، وحاكم تجرى لمصالحه الرعية اقلامه ،  
 بتهته مشيد ، ومملكه مؤيد ، وصدوره الطالبيين مشروح ، وبابه لارباب الفضائل مفتوح ، كان جوادا  
 خفيا ، باسلا كيا ، همدوحا محمودا ، منتابا مقصودا ، ذا تدبير وسياسة ، وحكمة ورئاسة ، وفصل  
 ومكارم ، وحلم ومراحم ، وعادل وانصاف ، ومعروف واوقاف ، يحب اهل العلم والادب ، ويلبس عليهم  
 محائب القرب والغرب ، زاعم بهتته النجوم ، وشارك في عهده من العلوم ، والف تاريخا كثير الدوائد ،  
 ونظم الحارثى نظما بغير بالقود والعايد ، وله مصنفات معروفة ، وقريض به قرأته ذهبه موصوفة ،  
 ناصر النهاية ثم السلطنة بجاء مدة طويلة ، واسدى الى سكان جاهها ما استوجب به شكر مناقبه  
 الجميلة<sup>3</sup> وله

كمر من دمر حلت وما ندمت	تفعل ما تهتهى فلا عذمت
لو امكن الشمس عند رويتها	لثم مواطئ اندامها لثمت
ومنه يقول الرئيس شهاب الدين ابو القنا مجاهد بن سنان اللخمي من قصيدة	
فصحت معاطفك القصون واشبهت	سمر القنا في لونها واللبين
واغترت فرك باعتهى نور اليربا	يرقي حال اللؤلؤ المكنين
حزب الرومان فليده ونهاره	ييديها من طيرة وجميين
ومكبت افئدة الورى بهاسن	فتنت عيول الناس منك عيين

<sup>1</sup> Manuscrits arabes de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 688, fol. 195 recto.

<sup>2</sup> Ici se trouvent dans le manuscrit deux vers

relatifs à la description d'un cheval, qu'on a lus dans la notice précédente.

« Nobata, poë<sup>me</sup> du prince; et celui-ci, les avait reçus de Moezz-eddin  
« Mahmoud, fils de Hammad, de Hamat, secrétaire particulier d'Aboulféda,  
« qui les avait entendu réciter au prince. C'est la plus belle description  
« de cheval que j'aie jamais lue :

« O le beau coursier ! avec lui je pourrais me dérober à l'influence du destin, soit  
« pour atteindre un bien, soit pour éviter un mal.

« Il est comme le soleil ; il ne s'est pas plus tôt montré à l'orient, que l'éclat qui  
« rejaillit de son corps éclaire l'occident.

« La même personne dit avoir entendu réciter cette mouaschah du  
« prince :

« L'âge m'a fait tomber dans les *peut-être* et les *est-ce que* ; ô la triste ressource,  
« pour celui qui ne peut acquitter ses dettes, que les *est-ce que* et les *peut-être* <sup>1</sup>,

« Lorsque surtout sa chevelure a blanchi, lorsque la jeunesse s'est éloignée et l'a  
« quitté pour toujours !

« Comme cette blancheur m'a été désagréable, étant venue sans avoir été ap-  
« pelée !

« Ma faiblesse vient du nombre fatal de soixante, et non des épreuves de la vie ;  
« mon âge me trahit, et semble se refuser à prolonger mon être.

« Cependant l'ardeur de mon cœur est toujours la même, et les passions con-  
« tinuent à le tourmenter ;

« Il aime tous les genres de jouissance, comme il les a toujours aimés.

« O censeur, ne poursuis pas davantage tes reproches ! Mes oreilles ne sont pas  
« disposées à écouter tes avis.

« A quoi servent les reproches et les censures auprès d'un homme dont le cœur  
« est entraîné par mille désirs ?

« Laisse-moi me livrer à mes goûts de jeune homme ; tu n'auras nullement à ré-  
« pondre de mes folies.

« Combien de fois la fortune a acquiescé à mes vœux, me laissant le choix de la  
« coupe, du chant des danseuses et du son du luth !

« Mes yeux, mon âme, mon corps, tout en moi s'enivrait de plaisir.

« Combien de fois j'ai joui des délices d'une société agréable ! combien de fois  
« mes moments étaient tels que je les désirais !

<sup>1</sup> Le mot arabe *استقصى على فريجه*, est ainsi expliqué dans le  
Camous : *استقصى على فريجه*, c'est-à-dire *faire*  
*éprouver des retards à son créancier*. Le sens de ce

mot semble n'avoir pas été bien rendu dans le  
dictionnaire de M. Freytag.



« O famille d'Ayoub, pratiquez la patience; un des titres de ce nom d'Ayoub, c'est une patience qui contribuera à en perpétuer le souvenir<sup>1</sup>.

« Voilà le sort réservé aux mortels; chacun de nous a son échanson qui attend le moment de lui verser le breuvage de son trépas.

« Enfin voici deux vers qui s'adressaient au fils du prince (son successeur):

« Tu as appris de ton père l'art d'édifier; il n'est pas nécessaire de te rappeler une chose que tu connais si bien.

« Ta famille n'a pas à craindre d'être renversée par le sort; le chef qui la protège la maintiendra à jamais.

« Là se terminent les citations faites par Salah-eddin.

« Au nombre des vers composés par Aboulféda, en voici deux, Dieu lui pardonne! qui furent composés au sujet d'un jeune homme appelé Hamza :

« Le nom de celui que j'aime et qui s'est rendu maître de mon âme, le nom de celui dont mon cœur subit la tyrannie;

« Ce nom, suivant qu'on en modifie la forme, désigne la flamme qui embrasera à jamais mon cœur, le teint vif qui colore ses joues, et la liqueur enivrante qui s'exhale de sa bouche<sup>2</sup>.

« Voici deux autres vers d'Aboulféda sur un sujet analogue :

« Il s'en est allé avec la légèreté du vent du matin; je m'étonne qu'il ait osé revenir après m'avoir ainsi quitté.

« Comment a-t-il pu se présenter de nouveau sans s'être fait annoncer, lui qui m'avait quitté sans daigner faire attention à moi?

« Je tiens les deux vers suivants du cadi Abd-alrahym, fils d'Alforat, qui, en me les remettant, les avait accompagnés d'une attestation par écrit; le cadi les tenait du scheikh Salah-eddin, également accompagnés d'une attestation; le scheikh les tenait de la même manière de Mohammed Ibn-

<sup>1</sup> Il y a ici une allusion au nom d'Ayoub, souche commune des princes Ayoubites, et au nom du patriarche Job, si connu pour sa patience.

<sup>2</sup> Le nom de Hamza, qui s'écrit ainsi : حمزة. signifie, si on écrit حمرة, charbon; si on écrit حمرة, il signifie rougeur; et, si on écrit حمرة, via.

« Ils étaient bien vains les vers que je composais à sa louange! voilà ces vers  
« changés en éloge funèbre;

« Les larmes qui coulent de mes paupières et les paroles que je prononce sont  
« comme des perles; les perles seules étaient dignes de cet océan de bonté.

« J'arrose de mes larmes le tombeau d'un prince dont les qualités étaient si  
« éclatantes que l'homme altéré qui les célèbre est par là même rassasié.

« Je verse de douleur l'eau de mes paupières (je pleure) pour un prince qui avait  
« ménagé l'eau de ma figure (qui avait ménagé ma modestie en prévenant mes  
« désirs).

« Non, le torrent de mes larmes ne cessera point de couler pour celui dont les  
« bienfaits coulaient par torrents.

« Combien de fois, lorsque ma douleur commençait à s'exhaler, mon cœur lui a  
« dit : *Va en avant*<sup>1</sup>!

« Plût à Dieu que les bienfaits versés par ce prince n'eussent pas été si abondants,  
« et que mon cœur désolé ne fût pas hors d'état d'échapper à l'ardeur qui le con-  
« sume!

« Plût à Dieu que la vie des grands pût être rachetée par celle des petits! Les  
« planètes elles-mêmes, au haut des cieux, se dévoueraient pour lui.

« Cette élégie se compose de plus de cinquante vers. Le scheikh Salah-  
« eddin Alsefedi en a inséré une partie dans sa chronique, notamment les  
« trois premiers vers. Nous citerons ceux-ci :

« Les bases de cette famille ne sont-elles pas ébranlées par un malheur qui en  
« a abattu le faite et bouleversé les fondations?

« La fortune n'a-t-elle pas refusé de tenir compte des vertus d'une famille qui  
« brillait comme un astre au milieu des ténèbres?

« Nous citerons encore ces trois vers :

« La louange était comme une plante enracinée dans le sol de sa qualité de  
« prince; puisse Dieu consoler la poésie de sa perte !

<sup>1</sup> La traduction littérale est : « souvent un  
cœur, lorsque sa douleur a voulu s'exhaler, le  
chagrin du propriétaire de ce cœur a dit à la  
douleur : *En avant*. » Le mot arabe que nous  
traduisons par *en avant*, est une interjection

qui n'a pas été expliquée complètement dans les  
dictionnaires. Nous l'avons rencontré ailleurs,  
avec le sens que nous lui donnons ici; il répond  
au cri *ih*, par lequel on fait mettre en marche  
les bêtes de somme.

« Aboulféda a écrit à la fois en vers et en prose, et ses compositions  
 « sont nombreuses; on peut citer son abrégé d'histoire universelle, intitulé  
 « *Almokhtasser fy Tarykh Albaschar*; son traité en vers de jurisprudence,  
 « intitulé *Alhavy* (ou le Contenant); son traité (de médecine), intitulé *Al-*  
 « *kennasch*, ouvrage qui forme plusieurs volumes; le traité de géographie,  
 « intitulé *Taconym-alboldan* (Tableau des contrées), et divisé en tables et en  
 « descriptions (c'est le présent ouvrage); enfin le traité intitulé *Ketab-*  
 « *almevazyn* (ou le Livre des balances); ce dernier ouvrage n'est pas con-  
 « sidérable.

« Une chose singulière, c'est qu'Aboulféda disait : Je ne crois pas arriver  
 « à soixante ans révolus; ce qui me le fait penser, c'est qu'aucun prince de  
 « ma famille n'a dépassé cet âge. En effet il mourut au commencement de  
 « la soixantième année de son âge, le 3 de moharram de l'année 732  
 « (26 octobre 1331 de J. C.). Il se trouvait alors à Hamat, et il fut enterré  
 « dans le *torbé* (mausolée) qu'il s'y était fait construire.

« C'était un prince savant, juste, généreux, facile, estimé, intelligent,  
 « pieux, bon, éclairé, prudent et instruit; son administration était sage et  
 « respectée; il prodiguait les bienfaits et les aumônes; son esprit était vif,  
 « son caractère droit, ses sentiments élevés, son âme pure. Il recherchait la  
 « société des personnes instruites et honnêtes, et il traitait ces personnes  
 « avec noblesse; il était pour elles prodigue de dons, et il récompensait  
 « magnifiquement les éloges qu'on lui adressait.

« Son poète à titre d'office, Ibn-Nobata, composa sur sa mort plusieurs  
 « élégies, notamment celle qui est très-célèbre, et qui commence ainsi :

« Qu'a donc la libéralité, puisqu'elle ne répond plus à la voix de celui qui l'ap-  
 « pelle? hélas! le héraut de la mort est venu réclamer le descendant de Schady  
 « (Aboulféda).

« Qu'est devenue l'espérance? ses voies ont été fermées. Qu'est devenue la for-  
 « tune? son horizon a pris un aspect sombre.

« Que vois-je? le trône qui nous servait d'asile est tombé en éclats. Que vois-je?  
 « le peuple s'agite les yeux mouillés de larmes.

« La mort a appelé Malek-movayyad. O douleur! nous voilà à jamais privés des  
 « pluies bienfaisantes et de la rosée du matin.

« Combien la matinée où l'on annonça sa mort fut terrible! en vérité, la matinée  
 « du jour du jugement ne le sera pas autant.

« étude raisonnée, sans préjudice de l'étude qu'il avait faite de plusieurs autres sciences. » Voilà, en abrégé, ce que dit Salah-eddin; j'ajouterai qu'Aboulféda, malgré sa vaste instruction, avait un goût très-vif pour la poésie, et qu'il récompensait généreusement les poètes de talent. Il avait fixé auprès de sa personne, à Hamat, un littérateur originaire d'Égypte, appelé Djemal-eddin Mohammed, fils de Nobata, et il lui donnait un traitement convenable<sup>1</sup>. Djemal-eddin a composé des éloges magnifiques du prince, notamment ces vers :

« Je le jure, Malek-movayyad (Aboulféda) est, parmi les humains, la générosité en personne, et ceux qui se piquent de générosité parmi les hommes n'en sont que l'apparence.

« Grâce à sa libéralité, il est une caaba (sanctuaire) pour les gens de mérite; pour ceux qui ont des demandes à lui adresser, il est une espèce de Hedjaz (province à laquelle appartiennent Médine et la Mecque, et où affluent les pèlerins).

« Voici trois vers du même poète, qui font allusion à l'état de maigreur où se trouvait le prince :

« O toi qui serais la perle des perles du mérite, si on comptait les perles du mérite, Dieu fasse que ton corps n'ait pas à se plaindre des accidents de ce monde !

« Tes flèches arrivent sûrement à l'ennemi; et cependant l'ennemi a eu moins à souffrir de tes flèches que des suites des mauvaises intentions qu'il avait manifestées contre toi.

« Le monde reçoit sa santé de ta propre santé; on n'y trouve plus d'autre trace de maladie que l'état de langueur des paupières des belles<sup>2</sup>.

« Le fils de Nobata a aussi composé les deux vers suivants, en réponse à une lettre du prince :

« Que ne puis-je donner ma vie pour un prince qui veut bien écrire à son esclave, en traits dont les étoiles auraient de la peine à imiter l'éclat.

« Grâce à un tel honneur, mon âme t'appartient; et comme le chagrin me consume, je ne suis plus qu'un esclave chétif à qui tu veux bien écrire.

<sup>1</sup> Il existe à la Bibliothèque royale un recueil des poésies du fils de Nobata, parmi lesquelles une partie est adressée à Aboulféda et à son fils. Voyez l'ancien fonds arabe, n° 1450. La Bibliothèque possède de plus un volume renfermant, entre autres écrits, une partie des poésies du fils de Nobata. Voyez le fonds Asselin, n° 497.

<sup>2</sup> Le poète veut dire que, grâce à la prospérité dont jouissaient les provinces soumises à Aboulféda, les peuples se livraient sans réserve aux plaisirs de l'amour, et qu'il ne restait plus dans le pays d'autre signe de maladie que la fatigue produite par des plaisirs trop souvent répétés.

« espèce de connaissances<sup>1</sup>, la jurisprudence, l'interprétation de l'Alcoran, les principes du droit canonique et de la religion, la grammaire, l'histoire, la science des heures<sup>1</sup>, la philosophie, la logique et la médecine; ajoutez à cela que ses croyances étaient pures, et qu'il était versé dans la métrique des vers, les belles-lettres, et qu'il écrivait également bien en vers et en prose.

« De son vivant, le marché de la poésie, à la cour de Hamat, était fort achalandé. Voici ce que dit le scheikh Djemal-eddin Alasnevy, dans le livre intitulé *Thabakat*. « Dans un de ses voyages en Égypte, Aboulféda me fit inviter à une de ses réunions; celui qui servit d'intermédiaire entre nous était le scheikh Zyn-eddin, fils d'Alcouba. Je me rendis à la réunion avec le scheikh, et avec un médecin célèbre appelé Salah-eddin, fils de Borhan-eddin. La conversation roula sur une multitude de sujets, et le prince s'exprima sur chacun d'une manière exacte; chacun de nous prenait part à la conversation. A la fin l'entretien se porta sur la science des plantes et des herbes; à chaque plante qui était citée, le prince exposait les caractères qui peuvent la faire reconnaître, ainsi que le sol qui la produit et l'usage qu'on en peut faire; et tout cela était dit d'une manière naturelle, et avec une facilité admirable. Remarquez que ce genre de connaissances était précisément celui qui avait été l'objet spécial des études des deux médecins présents, à savoir, le fils d'Alcouba et le fils de Borhan-eddin; en effet, la plupart des médecins négligent cette branche de la science médicale; or, lorsque les deux médecins furent sortis, ils ne purent contenir leur étonnement. Le scheikh Rokn-eddin affirme n'avoir pas connaissance que jamais prince musulman fût arrivé à un si haut degré de savoir.

« Salah-eddin Alsefedi<sup>2</sup> s'exprime en ces termes : « Aboulféda était un prince rempli de belles qualités et d'un mérite parfait; de plus, il était fort instruit en jurisprudence, en médecine, en philosophie, etc. La science qu'il connaissait le mieux était l'astronomie; il en avait fait une

<sup>1</sup> Le mot *معا* que nous traduisons par heures, fait au pluriel *مراعى* ou *مراعى*. La science des heures, chez les musulmans, est l'art de déterminer, au moyen d'observations astronomiques et de calculs exacts, les instants de la journée où doivent se célébrer les cinq prières

d'obligation. Le n° 1103 de l'ancien fonds des manuscrits arabes de la Bibliothèque royale, lequel forme un volume in-folio, roule tout entier sur cette science.

<sup>2</sup> Salah-eddin Khalyi, fils d'Aybek, et originaire de la ville de Sefed, en Palestine.

« pompe de la souveraineté. Il arriva dans Hamat au mois de djoumada  
 « second de l'année 710 (mois de novembre 1310<sup>1</sup>). Quelque temps après,  
 « le sultan d'Égypte changea son surnom de Malek-saleh en celui de Malek-  
 « movayyad (prince bien appuyé); ce changement eut lieu en 719 (1320  
 « de J. C.), année où Aboulféda fit, avec le sultan, le pèlerinage de la  
 « Mecque. A son retour, Aboulféda accompagna le sultan au Caire, et  
 « obtint le privilège de faire proclamer son propre nom à la prière publique  
 « des mosquées de Hamat et de ses dépendances, ainsi que cela s'était  
 « pratiqué sous les princes de Hamat, ses ancêtres.

« Aboulféda se rendait de temps en temps de Hamat au Caire, avec  
 « toute sorte de présents et de cadeaux pour le sultan; puis il retournait  
 « dans sa principauté. De son côté le sultan lui envoyait fréquemment en  
 « présent des objets précieux et rares.

« Enfin le sultan ordonna aux gouverneurs de ses provinces de Syrie  
 « de se servir, dans les lettres qu'ils avaient occasion d'écrire à Aboulféda,  
 « des expressions les plus respectueuses, et de dire qu'ils baisaient la terre  
 « devant lui<sup>2</sup>. L'émir Tonkouz, vice-roi de Damas, disait, dans une de ses  
 « lettres à Aboulféda, qu'il baisait la terre devant lui. Dans cette lettre, le  
 « vice-roi donnait au prince les titres d'*excellence noble, sublime, magistrale*,  
 « *sultanienne, émadienne*<sup>3</sup>, *malek-movayyadienne*<sup>4</sup>; l'adresse portait ces mots :  
 « *Au prince de Hamat*. De son côté, le sultan commençait ainsi ses lettres :  
 « *De la part de son frère Mohammed, fils de Kelaoun*<sup>5</sup>; *que Dieu exalte les vic-*  
 « *toires de son excellence, noble, sublime, sultanienne, Malek-movayyadienne,*  
 « *émadienne*. Le sultan ne se dispensait que de l'épithète *magistrale*.

« Pendant son séjour à Hamat, Aboulféda était occupé des soins de sa  
 « principauté et de la composition de ses ouvrages; son palais était le  
 « rendez-vous des savants de tout genre, le séjour des poètes et des gens de  
 « mérite. En ce qui le concerne personnellement, il excellait dans toute

<sup>1</sup> Voyez la Chronique d'Aboulféda, à l'année 710.

<sup>2</sup> Sur le baisement de terre, comparez ce que dit Ibn-Khaldoun, *Chrestomathie arabe* de M. Silvestre de Sacy, 2<sup>e</sup> édit. t. II, pag. 257; et ce que dit M. Lane dans sa traduction anglaise des Mille et une nuits, t. I, p. 483.

<sup>3</sup> Adjectif relatif de la dénomination *Emad eddin*, qui, ainsi que nous l'avons dit, signifie *colonne de la religion*.

<sup>4</sup> Autre adjectif relatif du titre de *Malek-movayyad*.

<sup>5</sup> On a vu que le sultan d'Égypte s'appelait *Mohammed*.

« Ismaël fils d'Ali, fils de Mohammed, fils de Mahmoud, fils d'Omar, fils de Schahinshah (le frère de Saladin), fils d'Ayoub, fils de Schady, (ou bien en désignant chacun de ces princes par leur titre) Almalek-almovayyad (le prince bien appuyé), Emad-eddin (la colonne de la religion), Aboulféda, prince de Hamat, fils d'Almalek-alfadhil (le prince excellent), fils d'Almalek-almansour (le prince invincible), fils d'Almalek-almozaffer (le prince victorieux), fils d'Almalek-almansour (le prince invincible), naquit au mois de djoumada premier de l'année 672 (novembre 1273 de J. C.); on lui fit apprendre par cœur le noble Alcoran et plusieurs autres livres, et il se livra à une étude approfondie de la jurisprudence, des principes de la religion, de la langue arabe, de l'histoire et des belles-lettres. Plus tard il prit rang parmi les émirs de la principauté de Damas. Enfin, lorsque le sultan (d'Égypte et de Syrie) Malek-nasser Mohammed, fils de Kelaoun, se retira pour la deuxième fois à Karak, et que, de là, il se fut rendu à Damas, Aboulféda s'empressa de lui faire sa cour; il se rendit le sultan favorable, et obtint de lui la promesse de la principauté de Hamat; et cette promesse se réalisa, lorsque (celui qui gouvernait au nom du sultan la principauté de Hamat) l'émir Assendemor eut été transféré au gouvernement d'Alep, en remplacement de l'émir Capdjac décédé<sup>1</sup>. Le sultan nomma donc Aboulféda prince et sultan de Hamat, lui permettant de faire tout ce qu'il voudrait, sans que personne eût le droit de lui adresser des remontrances, et sans qu'il eût à attendre du Caire, ni ordre ni défense.

« Aboulféda, à l'occasion de son élévation au sultanat de Hamat, se rendit de Damas au Caire, et Malek-nasser lui fit un très-bel accueil. Le prince monta à cheval avec les insignes du sultanat; et les émirs et les grands de l'empire, sans en excepter l'émir Argoun, vice-roi d'Égypte, marchèrent devant lui pour lui faire honneur. Le sultan pourvut le prince de tout ce dont il avait besoin en fait de robes d'honneur, de présents pour les officiers de sa principauté, de chevaux couverts d'étoffes d'or, etc. Enfin il le revêtit du titre de Malek-saleh (prince excellent), et lui permit de retourner au siège de son sultanat, la ville de Hamat.

« Aboulféda partit d'Égypte chargé de riches présents et avec toute la

<sup>1</sup> Sur les différents événements indiqués ici, nière obscure, voyez la Chronique d'Aboulféda, et qui, dans le texte, sont présentés d'une manière obscure, voyez la Chronique d'Aboulféda, t. V, pag. 132, et pag. 206 et suiv.

انتهى ما لوردة الصلاح الصلدى ، ومن شعره عفا الله في ملح اسمه حرة  
اسم الذى أنا اهواه واعطفه ومن اعدو قلبي من تبتلى  
تصنيفه في فوادى لم يزل ابدا وفوق وجنته ايضا وفي فيه  
ولد ايضا

سرى مسرى الصبا فحجبت منه من العجرا ككيف صبا إلينا  
وكيف المرى من غير وعد وفارقنى ولم يعطف علينا

انشدنى القاضى عيد الرحم بن الفرات اجازة قال انشدنى الصلاح الصلدى اجازة قال انشدنى محمد  
ابن نباتة شاعره قال انشدنى معز الدين محمود بن ليماد لشمسى كاتب السر بجماعة خدمته السلطان  
الملك المؤيد ونحن بين يديه وهو احسن ما سمعته في معناه<sup>1</sup>

أحسن به طرنا أفوت به القضا ان رمت في مطلب او مهرب  
مقل الغزالة ما بدت في مشرق الا بدت انوارها في المغرب

قال وانشدنى له هذا الموشح ايضا

ارتضى العمرى لعد وهل يا وهيب والى وعنده نزل  
ما اوقع الهيب الآتى اذ حل لا عن مرهاتى

قد اصعلتنى السمنون لا زمنى وخابنى نقص قوّة الزمنى  
كلن هو القلب ليس ينتقص وفيه مع ذا من حرصه غصص  
يهوى جميع اللذات كما له من عادات

يا عادلى لا تطل ملامك فى فأن سمى ناء عن العذل  
وليس يجدى الملام والغند فى من صبايات عشقه عدد  
دعنى أنا فى صباياتك انب البرى من رلاتى

كمر سرنى الدهر غير مقتصر نالكاس والغانيات والوتر  
يمرح فى طيب عيشنا الرغد طرق وروح وسائر الجسد  
وكم صفت فى حضراتى وطاوعتنى اوقاتى

مضى رسولى الى معدّبتى وعباد فى بنجلة مجردة  
وقال قالت تعال فى عجل لمفرى قبل ان يهوى رجلى  
واصعد وجر من طافاتى ولا تخف من جاراتى

<sup>1</sup> La notice d'Aboulféda qui se trouve ci-après portait de plus, ici, les mots فى وصف فرس.



غيراً ذا رأى وعيدبير ومعرفة وسيلنة حج الخلم والرياسة صاحب معرفة وصناعة ذكيا فاضلا ذا همة  
عالية ونفس زكية عتبا لاهل العلم والمير كثير الاكرام لهم يعطى العطايا الجودا فويجيز على المدائح  
بالجوائز السنية وراثه شاعرة الشيخ جمال الدين ابو بكر محمد بن بداية المصري بعنه مراق من ذلك  
مركبته المشهورة التي اولها

ما للندى لا يلقي صوت داعيه	اطن ان ابني شاذ قام داعيه
ما للرجاء قد استحدث مذهب	والزمان قد اسودت نواحيه
ما لي ارى للملك قد فضت موافقه	ما لي ارى الوفد قد فاضت مآقيه
لي المويذ ناعيه فيا اسفا	للغيث كيف غدت عنا عواديه
واروفا لصباح من رزقته	اطن ان صباح الشمر ثابته
واحسرتا لنظمي في مدائح	كيف استحال لنظمي في مراثيه
ابكيه بالذم من جفني ومن كمي	والبحر احسن ما بالدور ابكيه
اروي بدمي ترا ملك له هم	قد كان يذكرها الصادي فترويه
أذبل ماء جفوني بعده اسفا	لماء وجهي الذي قد كان يحبه
جارني الدمع لا ينفك يطليقه	من كان يطلق بالانعام جاريه
ومحبة كلها فاضت بلوعها	قالت رزية مولاها لها ايم
ليت للموت لا زادت عوارفه	فراذ قلبي للمعنى من تلظيه
ليت الاصابه يقدى الاكبرون بها	فكانت الشهب في الافاق تغديه

والقصيدة تزيد على خمسين بيتا وما اختاره الشيخ صلاح الدين منها في تاريخه ما خلا مطلع  
القصيدة والثاني والثالث

هل لا تغير هذا البيت حادثة	القت ذراه واهت من ميانيه
هل لا تني الدهر غربا من محاسنه	فكان كوكب شرق في لياليه

ومنها

كان المديح له غرس بدولته	فاحسن الله الشعر العرا فيه
يا آل ايوب صبرا ان اركم	من اسم ايوب صبرا كان يحبه
في المنايا على الاقوام دائره	كل سياحه منها دور ساقيه

ومنها يخاطب ابنه

ومن ايديك تعلقت البناء فما	تحتاج تذكر امرا انت تدريه
لا يخش بيتك ان يلوى الرمان به	فان للميت ربا سوف يحيه

## PREFACE.

x

مختصاً رجال أهل العلم من كل فن ومنزل الشعراء والفضلاء على أنه هو أمام بلوغ مائة من الفقه والتفسير والاصول والنحو والتاريخ وعلم الميقات والفلسفة والمنطق والطب مع الاعتقاد الصحيح والعروض والادب والنظم والنثر وكان الشعراء به سوق نافق وذكره الشيخ جمال الدين الأسنوي في طبقاته وقال اتفق قدمه الى الديار المصرية في بعض السنين واستدعاه الى مجلسه على لسان الشيخ زين الدين بن القويح لمحضرت معه وصحبنا الصلاح بن البرهان الطبيب المشهور فوقع الكلام اتفاقاً في عدة علوم فتكلم فيها كلاماً صحيحاً وشاركناه في ذلك ثم انتقل الكلام الى علم النباتات والخصائش فكلمنا وقع ذكر نبات ذكر صفته الدالة عليه والارض التي ينبت فيها والمنفعة التي فيه في الاستطراء في ذلك استطراداً عجيباً وهذا الفن الخاص هو الذي يتبع به الطبيبان الحاضران وما ابن القويح وابن البرهان فان اكثر اطباء لا يدرون ذلك فلما خرجا تعجبا الى الغاية وقال الشيخ ركن الدين ما اعلم ان ملكاً من ملوك المسلمين وصل الى هذا العلم انتهى الى قال الصلاح الصندي وكان الملك للمؤيد فيه مكانم وفضيلة تامة مع فقه وطب وحكمة وغير ذلك وكان اجود ما يعرفه الهيئة لانه اتقنه وان كان قد شارك مشاركة جيدة انتهى باختصار قلت وكان مع غيره عليه عهد الى الشعر مهلاً زائداً وبحير عليه بالجوهر السنوية وكان الاديب جمال الدين محمد بن ثباتة مقبلاً عنده بهجة ولد عليه روائب تكفيه ولد فيه غرر مدائح منها

اقسمت ما للملك المؤيد في السورى      الا للقيمة والكرام تجاز

هو كعبه للفضل ما بين السندي      منها وبني الطالبين حجاز

ولد فيه وقد توهج بدنه

يا جوهر الفضل ان عدت فرائده      حاشا لجسمك ان يشكو من العنصر

لا رد سبهك عن لحظ العداة ولا      نالوا من السهم ما نالوا من الغرض

صحت بعتك الدنيا فليس بها      غير الذي في جفون الغيد من مرض

وفيه يقول الشيخ جمال الدين ابن نباتة جواها لكاتبته

فديتك من مذكى كاتب عبدة      باحرفه الاتى حكمتها الكواكب

ملككت بها رقى واحملنى الاسى      فما انا ذا عيد رقيق مكاتب

وكان له نظم ونثر وتصانيف كثيرة منها تاريخه المسمى بالختصر في تاريخ البشر ومنها نظم الخواص في الفقه وكتاب الكفاي مجلدات كثيرة وكتاب تقويم البلدان هديه وجدوله وكتاب الموازين وهو صغير ومن الغريب انه كان يقول ما اظن اني استكمل الستين سنة من العمر لما في اهل بيت تقي الدين من استكمالها فاتي في اوائل الستين من عمره في ثالث العشرين من المحرم سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية بهجة ودفن بتربة التي انشأها بهجة وكان ملكاً عادلاً مخلصاً جواداً ممدحاً عادلاً ديناً

trouvent dans un autre livre d'Aboulféda, sa Chronique générale, laquelle a été imprimée, et à laquelle chacun peut recourir; nous avons préféré insérer ici deux notices sur Aboulféda, entièrement inédites, et qui nous ont paru jeter beaucoup de jour sur les mœurs et la littérature des Arabes à cette époque.

La première de ces notices appartient à Aboulmahassen, et nous l'empruntons au tome I de son Dictionnaire biographique<sup>1</sup>.

اسماعيل بن علي بن محمد بن محمود بن عيسى شاهنشاه بن ايوب بن شاذي للملك المؤيد عماد الدين ابو الفداء صاحب حافة بن للملك الافضل بن الملك المنصور بن الملك المظفر بن الملك المنصور ولد في جمادى الاولى سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة وحفظ القرآن العزيز وعدة كتب وبرع في الفقه والاصول والعربية والتاريخ والادب وصار من جملة امراء دمشق الى ان كان الملك الناصر محمد ابن قلاوون بالكر في اخر مرة خدمته المذكور وهو بدمشق وبألف في خدمته الى ان وعده الملك الناصر محمد بسطة حافة بعد الامير اسد مرما نقل الى نية حلب بعد موت نائبها الامير قبحي وجعله صاحب حافة وسلطانها يفعل فيها ما يشاء ليس لاحد معه كلام ولا يرد عليه مرسوم من القاهرة بامر ولا نهى وتوجه من دمشق الى القاهرة بسبب سطة حافة فاكسره الملك الناصر محمد ابن قلاوون وركبه بشار السطة ومشي الامراء والاكابر في خدمته حتى مشى الامير ارغون النائب بالديار المصرية وقام له الملك الناصر بكل ما يحتاج اليه من التشريف والانعادات على وجوه الدولة ولقبول بالقاس الذهب وغبر ذلك ولقبه بالملك الصالح وامره بالتوجه الى محل سلطنته بجافة فخرج اليها من ديار مصر بتجمل زائد وعظيمة على عادة الملوك فوصلها في جمادى الاخرة سنة عشر وسبعمائة تمر عن قليل غير السلطان لقبه ولقبه بالملك المؤيد وذلك لما حج معه في سنة تسع عشرة وسبعمائة وعاد معه الى القاهرة واذن له ان يحط ب اسمه بجافة واجالها على ما كان عليه سلفه من ملوك حافة وكان الملك المؤيد في كل قليل يتوجه من حافة الى القاهرة ومعه انواع من الهدايا والتحف للملك الناصر محمد بن قلاوون ويعود الى محل سلطنته ثم في كل قليل يحلف الملك الناصر بالاشياء الظرفية الغربية ثم رسم الملك الناصر لغواب البلاد الهامية بان يكتبوا له بقيل الارض فسار الامير فتكر نائب الهام يكتب له بقيل الارض والمقام الشريف العالي المولى السلطان العمادى الملكى المؤيد وفي العنوان صاحب حافة ويكتب السلطان له اخوة محمد بن قلاوون اعر الله انصار المغام الشريف العالي السلطانى الملكى المؤيدى العمادى بلا مولى ١٥ ولم يرل المذكور بجافة مكتبا على الاشتغال والتصنيف وحضرته

<sup>1</sup> C edictionnaire est intitulé *Alminhel-alsafy*, ou l'Abrevoir par. Voyez les manuscrits arabes

de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 747, fol. 180 verso.

se dit de quelque un qui est prêt à donner sa vie pour une personne qui lui est chère, c'est un titre tout à fait analogue à celui de *Aboulmouhassen*, ou de père des belles qualités, etc.

On aura une idée de l'esprit qui dominait au temps d'Aboulféda, par les titres qui lui sont donnés dans un exemplaire de sa géographie; les voici :

مولانا السلطان العالم العادل الفاضل الكامل المجاهد الرباط المتأخر المظفر الملك المولود بمكة الحديدا  
والدين غياث الاسلام والمسلمين محيى العدل في العالمين منصف المظلومين من الظالمين قاتل الكفرة  
والمشركين قاهر الخوارج والمهردين ناصر الشريعة الحمديد وناشرهم الملة الاسلامية ابو السلام  
اسماعيل خلد الله ملكه وسلطانه ونصر جيوشه واعوانه وافاض على الرعايا كافة عدله واحسانه

Notre maître le sultan, savant, juste, excellent, parfait, zélé pour la guerre sacrée et pour la défense des frontières, le victorieux Malek-movayyad, colonne du monde et de la religion, ressource de l'islamisme et des musulmans, restaurateur de la justice parmi les hommes, vengeur des opprimés contre les oppresseurs, exterminateur des impies et des idolâtres, vainqueur des schismatiques et des rebelles, défenseur de la loi de Mahomet, porte-drapeau de la religion musulmane, Aboulféda Ismaël; puisse Dieu perpétuer son règne et sa puissance, protéger ses armées et ses escortes, et faire jouir l'universalité de ses sujets de sa justice et de sa bienfaisance!

Aboulféda n'est pas seulement un écrivain distingué, c'est un homme qui a joué un rôle politique. Des talents vulgaires ne lui auraient pas suffi pour s'être fait accorder, et pour avoir conservé jusqu'à sa mort la principauté de ses ancêtres, à une époque où la politique ambitieuse et jalouse des sultans d'Égypte et de Syrie avait successivement abattu les divers princes feudataires, et où il ne restait plus debout que la principauté de Hamât; Aboulféda avait eu d'ailleurs à triompher des efforts de ses propres frères, qui lui disputaient ce poste élevé. Nous avons eu un instant la pensée de dérouler le tableau des vicissitudes par lesquelles passa l'auteur de l'ouvrage que nous publions : mais ce tableau nous aurait entraînés dans des détails étrangers à l'objet de cet ouvrage; d'ailleurs, ces détails se

<sup>1</sup> Ces titres ont été placés en tête d'une copie faite, il y a plus de deux cents ans, par Guillaume Schickard, d'après un exemplaire de la

Bibliothèque impériale de Vienne. Cette copie se trouve maintenant à la Bibliothèque royale de Paris, ancien fonds arabe, n° 587.

---

## PRÉFACE

Aboulféda était issu du même sang que le grand Saladin, qui, comme on le sait, était d'origine kurde; il descendait de Schabinschah, frère de Saladin, et il appartenait à la branche de la famille des Ayoubites qui régnait en Syrie sur la ville de Hamat et les places voisines. Il naquit en 1273 de notre ère, à Damas, où une irruption des Tartares avait forcé ses parents de chercher un refuge. Fidèle aux exemples de ses ancêtres, il ne tarda pas à se distinguer dans les guerres des musulmans contre les chrétiens d'Occident qui possédaient encore quelques villes sur les côtes de Syrie. On le voit, à l'âge de douze ans, figurer à la prise du château de Marcab, sur les chevaliers de l'Hôpital. En 1289, il se trouve à la conquête de Tripoli par les musulmans; enfin, l'année suivante, il contribue à la prise de Saint-Jean-d'Acre, et à l'entière destruction des colonies chrétiennes d'Orient. Après diverses vicissitudes, Aboulféda fut investi, par le sultan d'Égypte et de Syrie, de la principauté de Hamat, à la place de son cousin, qui était mort sans enfant. Il mourut en 1331, âgé de soixante ans<sup>1</sup>.

Le véritable nom d'Aboulféda, c'est-à-dire le nom qu'il avait reçu à sa naissance, ou au moment de sa circoncision, était Ismaël; plus tard, quand il fut arrivé à l'âge d'homme, il prit, suivant l'usage des musulmans de cette époque, un titre qui témoignait de son zèle pour la religion dans laquelle il était né; c'était le titre d'*Emad-eddin*, ou colonne de la religion. Enfin, quand il fut parvenu au rang de prince, il porta successivement les titres de *Malek-saleh*, ou prince excellent, et de *Malek-movayyad*, ou prince bien appuyé. Le nom d'*Aboulféda*, sous lequel ce prince est vulgairement connu en Europe, signifie, en arabe, père de la rédemption. Il

<sup>1</sup> Il s'agit ici de soixante années lunaires, qui équivalent à cinquante-huit de nos années solaires.



A LA MÉMOIRE

**DE L'ILLUSTRE SILVESTRE DE SACY**

ANCIEN PRÉSIDENT DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

HOMMAGE DES ÉDITEURS SES ÉLÈVES





# GÉOGRAPHIE D'ABOULFÉDA

TEXTE ARABE

PUBLIÉ

D'APRÈS LES MANUSCRITS DE PARIS ET DE LEYDE  
AUX FRAIS DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

PAR M. REINAUD

MEMBRE DE L'INSTITUT DE FRANCE  
ET DU CONSEIL DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

ET

M. LE B<sup>ON</sup> MAC GUCKIN DE SLANE

MEMBRE DU CONSEIL DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE



PARIS

IMPRIME PAR AUTORISATION DE M. LE GARDE DES SCAUX  
A L'IMPRIMERIE ROYALE

---

M DCCC XL

**SE TROUVE A PARIS :**

**AU BUREAU DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE,**

**RUE TARANNE, N<sup>o</sup> 17;**

**ET A LA LIBRAIRIE ORIENTALE DE M<sup>me</sup> V<sup>e</sup> DONDEY-DUPRE**

**GÉOGRAPHIE**  
**D'ABOULFÉDA.**

**TEXTE ARABE.**



















